

دراسة وتحقيق لكتاب

بوارق الأنوار من صحاح الأخبار

لحامد بن محمد بن إسحاق

(رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها)



إشراف
الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر
عميد كلية الدراسات الإسلامية والشرقية
بجامعة بنجاب، لاهور (سابقاً)

إعداد وتقديم
حافظ ذوالفقار علي

قسم اللغة العربية وآدابها
الكلية الشرقية بجامعة بنجاب لاهور، باكستان
العام الدراسي: ٢٠٠٧م

المخلص

هذا البحث الذي يشتمل على ٦٧٥ صفحة يضم المقدمة للبحث والتي تشتمل على ٤٦ صفحة ومتم الكتاب "بوارق الأنوار من صحاح الأخبار" والذي هو تبويب وترتيب لكتاب مشارق الأنوار للإمام حسن الصغاني اللاهوري.

وقد التزم الباحث في إعداد المقدمة بجمع المعلومات التي تيسرت من كتب التراجم والتي

تضم التعريف بالموضوع وترجمة المؤلف ودراسة النقدية للمخطوط مع وصفه المفصل الشامل.

وأما متن المخطوط الذي حققه الباحث فقد أعد من النسختين للمخطوط والموجودة

إحدهما في مكتبة جامعة بنجاب والأخرى في مكتبة خدابخش الشرقية بمدينة بتنة بالهند وقد اهتم

الباحث المحقق بتصحيح المتن وتحقيقه وتنقيحه مع تخريج الأحاديث من بين متون المجامعي الحديثية

وفي نهاية جاءت المحتويات والفهارس الفنية للبحث، وذلك بتوفيق الله عز وجل وبتوفيقه تتم

الصالحات.



الإهداء

إلى معلمي الأولين في حياتي السعيدة

إلى من أشقيا حياتهما لاسعاد أولادهما

إلى من هما راحة قلبي وقرّة عيني

إلى أبي الكريم العطوف وأمي الحنون

﴿رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

كلمة الافتتاح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله رحمة للعالمين، وبعد
فأشكر الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء الذي وفقني للقيام بخدمة الحديث النبوي الشريف وإعداد هذه الرسالة للدكتوراه بالعربية في القسم العربي لجامعة بنجاب بـلاهور.
ولم أكن أظن عندما اخترت تحقيق المخطوط لبوارق الأنوار من صحاح الأخبار للشيخ حامد بن محمد بن إسحاق رحمه الله تعالى بأنني سوف أتمكن وبكل سهولة ويسر بإكمال هذا العمل المجيد الذي أنفقت فيه ليالي وأياماً من حياتي الفانية وذلك قبل أن أكمل العمل. وأما الآن وقد اكتمل ما اعتزمت عليه من العمل فقد اتضح لي أن الإنسان إذا أراد أن يقوم بعمل ما فلا عليه إلا أن يتوكل على الله وأن يكون جاداً فيما يعمل ويأتي من الإنتاج الأدبي العلمي كهذه الرسالة للدكتوراه والتي تشتمل على تقديم وتحقيق مخطوط قيم في الحديث النبوي الشريف وهو بوارق الأنوار من صحاح الأخبار.

وأما لماذا اخترت هذا الموضوع فهناك أسباب وعلى رأسها أنني كنت اعتزم على الدراسات العليا واختيار الموضوع للدكتوراه وخلال دراستي في ماجستير العربية كنت أختلف إلى مكتبة جامعة فاطم على رسائل الدكتوراه المخطوط منها والمطبوع وقد أقنعتني هذه الدراسة باختيار موضوع يتعلق بالحديث النبوي الشريف الذي هو ثلثي المصادر الشرعية الإسلامية.

ثم درست الأعمال الحديثية لعلماء شبه القارة واستمر الإطلاع على ما انتجوه في مجال الحديث النبوي وعلومه وعندما اطلعت على ما قام به المحدث الكبير المولود في مدينة لاهور الإمام حسن الصغاني اللاهوري رحمه الله تعالى في حديث الرسول وسيرته فعلمت أن مشارق الأنوار من بين كتب الحديث النبوي الذي اهتم به العلماء قديماً وحديثاً وانتفعوا بما جاء فيه من الحديث النبوي الشريف.

وعندما اطلعت على كتاب يتعلق بمشارق الأنوار وهو من تأليف العالم بالحديث من علماء شبه القارة وهو شيخ حامد بن محمد بن إسحاق ورغم أن المؤلف غير معروف إلا أن كتابه "بوارق الأنوار من صحاح الأخبار" كتاب مهم ومفيد جداً وعلمت بأن له نسخة خطية في مكتبة جامعتنا المركزية جامعة بنجاب بـلاهور ونسخة أخرى توجد في مكتبة بانكي سور واستشرت أساتذة القسم في اختيار الكتاب لرسالة الدكتوراه فشجعوني على ذلك وقررت أن اختار مخطوط بوارق الأنوار وأحققه وأقدمه لنيل شهادة الدكتوراه.

فالشكر واجب لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد، كما أنني أرى من واجبي أن أقدم
عواطف الشكر ومشاعر الامتنان للأستاذ المشرف الدكتور ظهور أحمد أظهر ولغيره من أساتذة
القسم وأشكر عميد كلية الدراسات الإسلامية والشرقية بجامعة بنجاب الأستاذ الدكتور أكرم
جوهدي الذي نصّرني في كل مجال وأشكر رئيس قسم اللغة العربية الدكتور خالق داد ملك
الذي أعانني في كل حال وأهداني عن المصادر والمراجع وكلهم ساعدوني في إكمال ما أردت
وتحقيق ما نويت فلولا مساعدتكم وإرشادهم واهتمامهم بعلمي لما أمكن لي أن أكمل هذه
الرسالة وأقدمها بهذا الشكل الجميل.

ولله الحمد فهو وليّ التوفيق والسداد.

الباحث

حافظ ذوالفقار علي

المقدمة

- ❖ تطور وارتقاء علوم الحديث في شبه القارة.
- ❖ اسم المؤلف وعصره وثقافته.
- ❖ التعريف بالمخطوط.
- ❖ منهج الشيخ حامد بن محمد بن إسحاق في ترتيب كتاب بوارق الأنوار.
- ❖ مصادر بوارق الأنوار.
- ❖ ترجمة العلامة حسن الصغاني وكتابه مشارق الأنوار.
- ❖ الدراسة النقدية لكتاب بوارق الأنوار.
- ❖ منهجي في تحقيق المخطوط وإعداد البحث.

تطور وارتقاء علوم الحديث في شبه القارة

لا يخفى على من منحه الله بصراً وبصيرة ما لدراسة الحديث والسنة من أهمية شرعية ودينية وعلمية وثقافية وتاريخية وسبب ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نوه في أكثر من مرة وموقع بأن ترويح وإشاعة حديثه المبارك وسنته المقدسة من أحب الأمور إلى الله فقد قال صلى الله عليه وسلم: ((تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه))^(١) وقال في مكان آخر: ((نصّر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه وهو غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه))^(٢) ومن هنا بدأت سلسلة الرواة، ودعا في موضع آخر لمن وعاء ونقل كما سمع بدون زيادة وتحريف وقد وعد من يتعمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم بعذاب شديد ونبه الكذابين والوضاعين والمفترين بأن مصيرهم إلى جهنم.

علوم الحديث في شبه القارة:

بناءً على ما بيناه أعلاه لم يغفل علماء شبه القارة من دراسة الحديث وعلومه بل توجهوا توجهاً شديداً لذلك في فترة ليست بالقصيرة وقد قاموا بأعمال جليلة ودراسات ليس لها نظير شهد لها علماء العرب قبل العجم وكان لهذه الدراسات والأعمال أثر راسخ في تاريخ الأمة الإسلامية وأشار إلى ذلك وأشاد به جملة من علماء العرب كمفتي الأزهر السابق سيد رشيد رضا فقد قال ما نصه: "لولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر لقضي عليها بالزوال من أمصار الشرق"^(٣).

كانت الخدمات التي قدمها علماء شبه القارة الهندية الباكستانية عظيمة ووسيلة مما حدى العلماء العرب للإشادة بهذه الخدمات وأبرز مثال على ذلك ما قاله باني الفلسفة والتاريخ ابن خلدون في مقدمته ما نصه "من غرائب الواقع أن حملة العلم في الملة الإسلامية أكثرهم العجم، لا من العلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية إلا في القليل النادر وإن كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته"^(٤).

(١) رواه الإمام مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٨٥.

(٢) أورده ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: ١٠/٢.

(٣) أ.ي. ونسك، مقدمة مفتاح كنوز السنة: ص/ق.

(٤) ابن خلدون، المقدمة: ٥٤٣/١.

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين يشهدان بأن علماء شبه القارة رفعوا راية علم الحديث عالية، فبعد أن أصاب الأمة الإسلامية ما أصابها من خمول وكسل وتخلف حاول الأعداء إلى التقليل من أثر الحديث لا بل حاولوا محوه من أذهان المسلمين بحجج مختلفة وقد روج لبعض هذه الحجج من ينتسب إلى الإسلام والمسلمين بغير علم منه في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى بأمر أسياده من اليهود والنصارى، فكان لعلماء شبه القارة وقفة مشرفة دافعوا فيها عن الحديث وعلمه وأقاموا سنة رسول الله وحافظوا عليها وعظوا عليها بالنواجذ فجزاهم الله خير الجزاء في الدارين.

تروى كتب التاريخ أن الإسلام دخل المنطقة عن طريقين الأول بري عن طريق بوابة خيبر حيث جاء طلائع المسلمين من الأتراك والبتان والمغوليون في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين إلى شبه القارة، والطريق الثاني كان عن طريق البحر حيث ورد إلى شبه القارة التجار العرب وممن يمتار لهم فجاؤا إلى منطقة السند ووصلوا إلى ججرات ونزلوا سواحل شبه القارة كلها وحملوا معهم دينهم وقرآنهم وعلومهم، واستطاعوا بحسن تعلقهم مع بارئهم وإطاعته أن يكونوا دعاءً لهذا الدين بأعمالهم.

الصحابة وشبه القارة:

جاءت طلائع المسلمين إلى شبه القارة في عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، في عهد الفاروق رضي الله عنه وصل المسلمون إلى بومي وإلى تهانة ويمكن للمتبع أن يرى آثارهم هناك بكل وضوح ولهذا السبب تبعهم جملة من التابعين فبلغوا دين الإسلام وعاشوا بين أهل المنطقة وماتوا هناك ودفنوا فيها كما نلاحظ ذلك في السند وملتان وججرات وغيرها.

أوائل المحدثين في شبه القارة:

كان أول فتح لبلاد السند من قبل المسلمين في سنة (٩٣هـ) بقيادة محمد بن القاسم وبقي حكم المسلمين العرب حتى القرن الثالث عشر الهجري، في سنة (١٥٩هـ) وجه الخليفة المهدي جيشه إلى شبه القارة الهندية الباكستانية وكان من ضمن هذا الجيش التابعي الكبير أبو حفص ربيع بن صبيح السعدي البصري، فنشر هو وأمثاله من المشائخ الحديث في ربوع هذه البلاد، فقد ذكر صاحب كشف الظنون قيل: "هو أول من صنف في الإسلام"^(١).

وكتب ابن سعد في طبقاته فقال: "خرج غازياً إلى الهند في البحر فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة (١٦٠هـ) في أول خلافة المهدي"^(٢).

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٤/١.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٢٧٧/٧، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٤٧/١، عبد الحي، نزهة الخواطر: ٤٥/١.

كما جاء إلى الهند تاجر من أتباع التابعين هو إسرائيل بن موسى وكانت كنيته أبو موسى البصري وهو من تلامذة الحسن البصري وكان إسرائيل هذا كثير التردد على بلاد الهند لهذا لقبه أقرانه بنزيل الهند^(١)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وذكر كثرة أسفاره إلى الهند^(٢)، قال السمعي في الأنساب: "كان ينزل الهند فنسب إليها وكان يروي عن الحسن البصري، وروى عنه سفيان بن عيينة^(٣)".

محدثان من أهل السند:

وقد كان إمام المحدثين وأهل السير في إقليم السند في القرن الثاني الهجري هو أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي صاحب المغازي والأخبار، مشهور بالرواية عن أبي هريرة، وكان قد تشرف بالذهاب إلى الديار المقدسة في الحجاز لذا فيقال له المدني أيضاً وقد توفي ببغداد سنة (١٧٠هـ)^(٤).

المحدث الآخر من أهل السند هو رجاء السندي وهو من المتمكنين من الحديث وعلومه، فقد كتب عنه الحاكم بأنه ركن من أركان الحديث. ولم يكن لوحده المحدث بل كان جملة من أفراد عائلته محدثين وحفاظ للحديث، وقد توفاه الله سنة (٣٢١هـ).

أول المحدث قدم من بوابة خيبر:

ابتدأ دخول المسلمين إلى بلادنا عن طريق بوابة خيبر في بداية القرن الخامس الهجري، فقد فتح السلطان محمود الغزنوي لاهور سنة (٤١٢هـ). وفي عهد السلطان مسعود كان هناك المحدث الكبير المعروف باسم الشيخ إسماعيل اللاهوري وكان ممن منحه الله علوم التفسير والحديث فقد كان مجمع البحرين في هذين العلمين وله بيان مؤثر.

قال مولانا رحمن علي في كتاب "تذكرة علماء هند": "الإمام الجليل المحدث، المفسر، الشيخ إسماعيل اللاهوري، أحد دعاة الإسلام في أرض الهند، أسلم على يده كثير من الكفار والمشركين في مجالس وعظه، وكان من أعظم المحدثين وأكابر المفسرين، وهو أول من جاء بالحديث والتفسير إلى لاهور وقد توفي في لاهور سنة (٤٤٨هـ)^(٥)".

(١) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤١/١.

(٢) ابن حبان، الثقات: ٧٩/٦.

(٣) السمعي، الأنساب: ٤٣٥/١٣.

(٤) ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٧٨/١، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٣٥/٧.

(٥) قاضي أظهر المباركفوري، رجال السند والهند: ص/ ٧٩.

المحدث الثاني هو الصغاني وقد ولد في عاصمة إقليم بنجاب في بيت عز المحدث الكبير بعد في الصف الأول من المحدثين وقد قام بأعمال خلدت اسمه في علوم الحديث وتاريخ الإسلام واسمه الكامل هو الإمام حسن بن محمد الصغاني اللاهوري. وكان اسم كتابه في الحديث "مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" والمعروف بـ "مشارك الأنوار" إختصاراً.

وقد كان ولمدة مئات السنين من الكتب المعتمدة في علوم الحديث وكان يدرس في المدارس الدينية لقرون عديدة، وقد قام كثير من العلماء بشرحه وترجمته، وهو كتاب ضخيم ألف على نهج مشكاة الأنوار فقد إقتبس المؤلف ما صح له من الأحاديث من مختلف كتب الحديث، والفرق بين هذا الكتاب والمشكاة أن المشكاة مبوب حسب أبواب الفقه بينما نجد تبويب مشارق الأنوار حسب الألفاظ في بداية كل حديث^(١).

الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني (ت: ٦٦٦هـ)

أوقد شمعة الحديث في إقليم البنجاب كل من الشيخ بهاء الدين زكريا بن محمد بن علي القرشي الأسدي الملتاني^(٢) وخليفته الشيخ جمال الدين محمد والشيخ ركن الدين في ملتان فيما تولى ذلك السيد جمال الدين البخاري مخدوم جهانيان المتوفى سنة (٧٨٥ هـ) في أج، فكان هؤلاء المشائخ يدرسون حديث رسول الله وسنته في حلقاتهم وبذلك بذروا أوائل بذور هذا العلم والفن في إقليم بنجاب وجاء فيما بعد وقت حصاد هذا العلم فبرز في شبه القارة الكثير من الفطاحل في هذا المجال^(٣).

ألف الشيخ بهاء الدين زكريا كتاباً قيماً في الأدعية الماثورة، وصف صاحب "نزهة الخواطر" الشيخ بـ "العالم، المحدث، الإمام" وقد كان هو بذاته شيخاً للطريقة وولياً كاملاً حائزاً على أعلى درجات العرفان وبعد أن توفاه الله تولى ناصر الدين قباچه ترويج شرع الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم^(٤)

مولانا برهان الدين :

هو مولانا برهان الدين محمود الدهلوي أحد تلامذة الإمام الصغاني وقد تشرف بحضور درس المرغيناني "صاحب الهداية"، وتولى في عهد السلطان غياث الدين تدریس كتاب "مشارك الأنوار" في دهلي، توفي رحمه الله سنة (٨٨٧هـ)^(٥).

(١) عبد القادر، الجواهر المضئية في طبقات الحنفية: ص/ ٢٠١.

(٢) عبدالحق المحدث الدهلوي، أخبار الأختيار: ص/ ٢٦.

(٣) القاضي أظهر المباركفوري، رجال السند والهند: ص/ ١٣٨.

(٤) الشيخ محمد أكرم، آب كوثر (ماء الكوثر): ص/ ٢٥٨ وعبد المحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ١/ ١٠١.

(٥) عبدالحق المحدث الدهلوي، أخبار الأختيار: ص/ ٤٦.

مولانا كمال الدين زاهد الدهلوي:

درس كتاب "مشارك الأنوار" على مولانا برهان الدين محمود وكان علم الحديث درسه وتدرسه شغله الشاغل طوال حياته رحمه الله فاتخذ من دهلي مقراً للإقامة والتدريس ومما تميز به أنه كان متقياً جداً ومتجنباً للشبهات خوفاً من الوقوع بالمحرمات ومتعظاً ومن تلامذته المعروفين الشيخ نظام الدين سلطان الأولياء رحمه الله^(١).

الشيخ نظام الدين:

وهو من مشاهير الأدباء والفضلاء والمحدثين في شبه القارة، فقد استظهر مقامات الحريري، وكان له باع طويل في الحديث وعلومه وقد درس كتاب "مشارك الأنوار" على مولانا كمال الدين الزاهد كما مر ذكره قبل قليل.

بداية علم الحديث في شبه القارة:

في حقيقة الأمر كانت بدايات رواج وترويج علم الحديث في شبه القارة في أواخر القرن التاسع الهجري وأوائل القرن الذي يليه، ففي ذلك العهد كان إمام الحديث في مصر والشام والحجاز هو الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)^(٢) والمقيم في بغداد فقد كان كالشمس في رابعة النهار بفضلته وكمالته وعلمه فبث من العلوم ما شاء الله له وتوجه إلى المدينة المنورة فأتم الفائدة لبني الإسلام والمسلمين القادمين من كل حذب وصوب من أقطار المعمورة.

تلامذة الحافظ السخاوي:

لعل من أكابر تلاميذه هو مولانا راجح بن داوود الجحراقي والذي التحق بملقة الحافظ السخاوي سنة (٨٩٤هـ) وحصل على سند ألفية الحديث وتوجه بعدها إلى ججرات ودرس الحديث هناك حتى وافته المنية سنة (٩٠٤هـ) في أحمد آباد^(٣).

وجاء بعده مولانا وجيه الدين محمد المالكي فاستقبله سلطان ججرات بما يليق به وسماه ملك المحدثين ودرس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله سنة (٩٢٩هـ).

أول المحدثين في دهلي:

هو ذلك العالم الذي نور الله به هذه الديار سيد رفيع الدين الصفوي الشيرازي، كان عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً تقياً، تلقى العلم على يد المحقق الدواني^(٤).

(١) عبدالحق المحدث الدهلوي، أخبار الأخيار: ص/٧٢.

(٢) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ١٠/١٥٠، الزركلي، الأعلام: ٧/٦٧.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع: ٣/٢٢٢.

(٤) عبدالحق المحدث الدهلوي، أخبار الأخيار: ص/٢٥٢.

إرتحل إلى بلاد العرب وتلقى العلم من الحافظ السخاوي وعاد برأس المال هذا إلى ججرات فبث فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان في ذلك الوقت السلطان سكندر بن بملول اللودي في دهلي فدعاه إلى هناك فاستقبله بما يليق به من حفاوة وتكريم وأذن له السلطان بالسكن في آكره والإشتغال بالدرس والتدريس^(١).

سيد عبد الأول حسيني:

الموطن الأصلي لعائلته قضاء زيدبور ناحية جونبور ومن هناك توجه والده إلى دكن فولد سيد عبد الأول هناك والذي توجه إلى ججرات لدراسة علم الحديث وأتم ذلك في بلاد العرب وتلقى من العلوم ما جعله أهلاً لأن يكون أول من شرح صحيح البخاري من غير الناطقين بالعربية وسمه هذا الشرح بـ "فيض الباري" وقد توفي سنة (٩٦٨هـ)^(٢).

محمد بن طاهر:

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث اللغوي العلامة مجدد الدين محمد بن طاهر بن علي الحنفي الفتني الججراتي سكن والده بتن قرب أحمد آباد من توابع ججرات ولا زالت هذه القصبه قائمة معمورة في هذا الوقت، ومما تجدر الإشارة إليه أن معني "بتن" في اللغة العربية "فتنة" فسماه العرب محمد بن طاهر الفتني، حضر في مكة دروس المشائخ وألف في حياة أستاذه كتابين:

١. مجمع البحار الأنوار في غرائب التزويل ولطائف الأخبار في اللغة والحديث، حيث جمع في هذا الكتاب كل ما ورد في الكتب الستة مع حذف المكرر من الأحاديث، وقام بشرح المشكل والغريب من الألفاظ، وكذلك نبه إلى أهم المآخذ الفقهية من كل حديث.

٢. المغني في أسماء الرجال.

٣. تذكرة الموضوعات^(٣).

الشيخ علي المتقي:

قال ابن العماد في "شذرات الذهب": "علي المتقي بن حسام الدين الهندي ثم المكسي، كان من العلماء العاملين ومن عباد الله الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى

(١) عبدالحى اللكنوي، نزهة الخواطر: ٣٤٠/١.

(٢) الدكتور زبيد أحمد، عربي أدبيات مين باك وهند كما حصه (إسهام باكستان وهند في الآداب العربية): ص/٢٨٠، عبد الحق المحدث الدهلوي، أخبار الأخيار: ص/٢٥٣.

(٣) عبد الحى اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٠٩/١ الشيخ محمد أكرم، رود كوثر (نهر الكوثر): ص: ٤٠٢.

والإجتهد في العبادة ورفض السوي، توفي بمكة المكرمة بعد مجاورته بما مدة طويلة^(١)، له مصنفات عديدة وكرامات كثيرة، ولد في إقليم حجرات إثنين من كبار المحدثين، الأول الشيخ علي المتقي وموطن عائلته الأصلي جونبور ومن هناك ارتحلوا إلى برهان فور من بلاد الدكن، وفي سنة (٨٨٥هـ)^(٢) كانت ولادته.

توجه في شبابه إلى ملتان وتلقى العلم الظاهري والباطني على الشيخ الطريقة حسام الدين المتقي^(٣)، ومن الموافقات اللطيفة أن تطابق اسم أباه مع اسم شيخه فكلاً منهما اسمه حسام الدين وحصل على اسمه "المتقي" من استاذة، وبعد بلوغه سن (٦٧) عاماً هاجر إلى مكة المكرمة وأكمل عمره هناك، وقام خلال هذه المدة بعمل عظيم ألا وهو ترتيب كل ما متوفر من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مختلف كتب الحديث وفقاً لحروف الهجاء وجمعها في كتاب واحد، وقد سمي هذا الكتاب بـ "كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال"^(٤).

جمع في هذا الكتاب كل حديث ورد في الصحاح الستة ومسند الإمام أحمد ومعجم الطبراني ومسند أبو داود الطيالسي وموطأ الإمام مالك وغيرها من كتب الحديث. وكان من تلاميذه الشيخ عبدالله بن إبراهيم العمري السندي^(٥) والشيخ رحمت الله بن عبدالله^(٦) وكلاهما من أهالي إقليم السند، هاجر عبدالله إلى المدينة المنورة وكان تلميذ الشيخ المتقي الخاص وخليفته، رجع إلى شبه القارة سنة (٩٧٧هـ) واستقر في أحمد آباد من توابع حجرات، وبث فيها لعشاق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله له من ذلك فأروى جمعاً غفيراً من المتعطشين لسماع حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الشيخ عبدالنبي كنهوهي من كبار أهل الكمال في ذلك العصر وهو حفيد الشيخ عبد القدوس كنهوهي الأكبر الذي كان في زمان سابق شيخ الإسلام الوحيد في كل بلاد شبه القارة فشانت إرادة الباري عز وجل أن يذهب إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة فأقام بها ودرس الحديث وعلومه فنبغ به أي نبوغ^(٧).

(١) ابن العماد، شذرات الذهب: ٣٧٩/٨.

(٢) عربي أدبيات مين باك و هند كا حصه (إسهام باكستان و الهند في الآداب العربية) ص: ٢٨١، حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٥١٨/٢.

(٣) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ٥٩/٧، الزركلي، الأعلام: ٧٩/٥.

(٤) عبد الحق المحدث الدهلوي، أخبار الأخيار: ص/ ٢٦٤.

(٥) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٣٧٣/١.

(٦) مولانا رحمن علي، تذكرة علماء هند: ص: ١٨٨.

(٧) نفس المرجع: ص/ ٣٢٥.

ملا على القاري:

على بن سلطان محمد الهروي القاري، ولد بهراة، كان اسم والده سلطان وهو من أهلى بهراة والى كانت خاضعة فى تلك الأيام للحكم التيمورى، تلقى بواكير تعليمه فى مسقط رأسه فدرس المشكاة على مولانا مير كلان، وبعد ذلك توجه إلى مكة المكرمة وتلقى العلم على كل من أبوالحسن البكرى، و سيد زكريا الحسينى، وابن حجر المكى وأكمل علوم الحديث هناك فدرس ودرس حتى توفاه الله فى مكة المكرمة سنة (١٠١١هـ)^(١) بعد أن ترك من المصنفات ما يلى:

- (١) - مرقاة شرح مشكاة.
- (٢) - شرح الشفاء للقاضى عياض.
- (٣) - شرح الشمائل للترمذى.
- (٤) - شرح نخبة الفكر.
- (٥) - شرح الثلاثيات للبخارى.
- (٦) - نور القارى شرح صحيح البخارى.
- (٧) - شرح الحصن الحصين.
- (٨) - شرح الأربعين للنووى^(٢).

الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوى:

ينحدر الشيخ من عائلة إستوطنت دهلى منذ القدم وكان له رغبة شديدة لدراسة الحديث وعلومه، فقام بخدمات عظيمة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إستحق بجدارة أن يطلق عليه لقب "محدث" فهو ذلك الشخص الذى وقف حياته لخدمة الحديث تحقيقاً وتصنيفاً وتديراً وأفاض من علومه الظاهرة والباطنة على تلاميذه بحيث يمكن للمتبع أن يرى آثاره فى كل ربوع شبه القارة.

كان أصله من الترك المستوطنين فى دهلى، ولد سنة (٩٥٨هـ)^(٣) فدرس علوم الوقت على والده ثم توجه إلى مكة المكرمة والتحق بمحلة الشيخ عبدالوهاب المتقى ودرس عليه

(١) عبد الحى اللكنوى، نزهة الخواطر: ٧٦٥/١.

(٢) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ١٠٠/٧.

(٣) عبد الحى اللكنوى، نزهة الخواطر: ٥٥٤/٢.

الصحاح الستة^(١) كما كان من مردييه، وبعد ذلك توجه إلى شبه القارة واختار أكره دلي للإقامة والسكنى وشرع بتأليف الكتب فألف ما يقارب مائة مؤلف في الحديث وعلومه ومن ضمنها شرح المشكاة بالعربية سماه "لمعات التنقيح على مشكاة المصابيح" وبالفارسية سماه "أشعة اللمعات" وفي السيرة كتاب "مدارج النبوة" و"الإكمال في أسماء الرجال" و"جامع البركات منتخب شرح المشكاة" و"ما ثبت بالسنة في أيام السنة".

وضع الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي كتاب المشكاة في نصابه التدريسي وتآسي به ما لا يحصي من المدارس فدرسوا كتاب المشكاة في مناهجهم المقررة في مدارسهم، وكان قبل ذلك الكثير من الفضلاء لم يكونوا مطلعين على ما في المشكاة من أحاديث.

إنتقل الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي إلى رحمة ربه في سنة (١٠٥٢هـ)^(٢).

في عهد السلطان عالمكير (عالمكير) أوجد الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي مع النبغاء والفضلاء من طلبته سلسلة تصوف مباركة واستمر فيضه لحد هذه الأيام، وقد استمر ابنه الشيخ مولانا نور الحق المحدث الدهلوي على طريقة والده علماً وطريقاً كما يقال إن الولد سر لأبيه وكان من كبار العلماء حيث شرح صحيح البخاري بالفارسية وسمى هذا الشرح بـ "تيسير القاري" ويقع هذا الشرح في عدة مجلدات كما كتب شرحاً على موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى، وشرح شمائل الترمذي. وقد وافاه أجله المحتوم في زمن السلطان شاهجهان في آكرة سنة (١٠٧٣هـ)^(٣).

الشيخ أحمد بن عبدالأحد السرهندي مجدد الألف الثاني:

حصل الشيخ أحمد السرهندي على علوم المعقولات على يد الشيخ كمال الدين الكشميري وعلى علوم الحديث من مولانا عبدالرحمن السرهندي ومولانا يعقوب الكشميري والذي كان تلميذاً لابن حجر المكي وممن نقل فيض العرب إلى بلاد شبه القارة^(٤)، وبعد ذلك توجه الشيخ أحمد السرهندي إلى الحرمين الشريفين وصحب وتلمذ على كبار المحدثين هناك ونذكر منهم المحدث الكبير عبدالرحمن بن فهد فسمع منه جملة من الأحاديث المسلسلة وحصل منه على الإجازة في رواية الصحاح الستة، ووضع مجموعة من أربعين حديثاً إنتخبها من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥).

(١) عبد الحمي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩١/٢.

(٢) غلام علي آزاد بلكرامي، سبحة المرجان: ص: ٥٢.

(٣) نفس المرجع: ص: ٥٣.

(٤) نفس المرجع: ص: ٤٧.

(٥) عبد الحمي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٨٠/٢.

وضع مجدد الألف الثاني في منهجه العلمي والتعليمي نصب عينيه إتباع سنة المصطفى بحذافيرها وكان من نتيجة ذلك أن توجه جمع كثير من طلبته ومحبيه ومريديه إلى ذلك مما أوجد في شبه القارة سلسلة كبيرة من المحدثين المتصوفة يمكن للمتابع تمييزها بسهولة في شبه القارة. أبو الحسن السندي الكبير نور الدين محمد بن عبدالمهادي الحنفي (ت: ١١٣٩هـ):

وهو أحد المحدثين من شبه القارة وممن أقام في بلاد العرب مدرسة لنشر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أقام في المدينة المنورة في دار الشفاء ونشر في أواسط القرن الحادي عشر الهجري علوم الحديث وكانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أنه شرح العديد من الكتب وزين بعضها بتعليقات نافعة لطيفة "الحواشي على الصحاح الستة" وله حاشية نفيسة على مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى وحاشية على فتح القدير، وكذلك شرح على أذكار الإمام النووي^(١).

شاه ولي الله المحدث الدهلوي:

أحمد بن عبدالرحيم الفاروقي الالدهلوي الهندي، أبو عبدالعزيز الملقب شاه ولي الله، فقيه حنفي من المحدثين^(٢)، فتح حكيم الأمة الشاه ولي الله المحدث الدهلوي عينه في شبه القارة وقد بدأت شمس الدولة المغولية بالأقول هذا من الناحية السياسية، فنتج عن ذلك أن كثير من عوام الناس لم يكن لهم الإطلاع الكافي على القرآن والسنة لأن كلاهما باللغة العربية فليس من اليسير على كثير منهم الاستفادة المباشرة منهما فكان وجوده في تلك الفترة هدية من الله تبارك وتعالى لأهل تلك الديار، فوالده الشاه عبدالرحيم من كبار العلماء والفضلاء فدرس عليه العلوم العصرية وأتم دراسته وله من العمر الخامسة عشرة، فتوجه إلى الشيخ أفضل السرهندي المجددي فدرس عليه علم الحديث ومما درسه صحيح البخاري وكتاب الشمائل للترمذي ومشكاة المصابيح، ولكن لحد هذا الوقت لا زالت أفكاره تتصارع وتطمح إلى التشرف بزيارة أرض الحرمين الشريفين في الحجاز فتوجه إليهما عمرهما الله بعد أن بلغ ثلاثون سنة من العمر وذلك في سنة (١٢٤٣هـ) ومكث هناك سنتين وتلقى الحديث وعلومه على الشيخ أبو طاهر المدني فدرس الصحاح الستة وموطأ الإمام مالك ومسند الدارمي وكتاب الآثار للطحاوي وسمع كتاب الأطراف للإمام محمد وحصل على سند الإجازة والفراغة في بقية كتب الحديث^(٣).

(١) عبد الحي، اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٨٥/٢.

(٢) الزركلي، الأعلام: ١٤٤/١.

(٣) نفس المرجع: ٤٦٢/٢.

بعد سنتين من ذلك (١٢٤٥هـ) قفل راجعاً إلى أرض الوطن واتخذ من أكره دهلي مقراً له وأعطا للدرس والتدريس في هذه البلاد رونقه ونشر علم الحديث ليلاً ونهاراً وصنف الكتب الكثيرة في الحديث وعلمه وبذلك خدم علم الحديث أيما خدمة واهتدى بنور القرآن والسنة وطبق ذلك فقهيّاً وعمليّاً في حياته رحمة الله عليه فترجم معاني القرآن إلى الفارسية وكتب رسالة "الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين" وكتب شرحين لموطأ الإمام مالك رحمه الله الأول مختصر باللغة الفارسية سماه "المصفى" وهو نافع ومناسب للمتعلمين، والثاني مفصل باللغة العربية سماه "المسوي" وهو مناسب للعلماء والمهريين في علم الفقه.

وألف كتاب "شرح تراجم أبواب البخاري" حيث بين فيه الحكمة من وضع البخاري رحمه الله تعالى عنوان مخصوص لباب معين وما يريد إيضاحه من ذلك^(١).

كما ألف رحمه الله "تأويل الأحاديث" و"الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد" وكذلك "الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين"، كما صنف شاه المحدث الدهلوي الكثير من الكتب الأخرى ولعل من أهمها كتاب "حجة الله البالغة" والذي ترجم إلى اللغتين الأوردية والإنجليزية^(٢).

أولاد شاه المحدث الدهلوي:

منح الله للشيخ أربعة من الأولاد الأفاضل وذلك لحسن نيته وتربيته وتوكله على الله في الأمور جميعها فأتموا ما لم يتمه والدهم رحمة الله عليه وهم:

(١) - شاه عبد العزيز

(٢) - شاه رفيع الدين

(٣) - شاه عبد القادر

(٤) - شاه عبد الغني

شاه عبدالعزیز:

كان ابن معروف لعالم مشهور، حتى سمي في بلاد الهند بـ "سراج الهند" وكذلك "حجة الله" ولد سنة (١٢٥٩هـ) فدرس علوم عصره على والده الكريم فأتمها قبل إتمامه الخامسة عشرة من عمره المبارك وركز منذ البداية على العلوم وحديثه فبرع فيه ولكن هذا لا

(١) عبد الحي، اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٦٢/٢.

(٢) دكتور زبيد، عربي أدبيات مين باك و هند كا حصه (إسهام باكستان و الهند في الأدب العربية): ص/ ٢٨٦، عمر

رضا كحالة، معجم المؤلفين: ١٦٩/١٣، الزركلي، الأعلام: ١٤٤/١.

يعني أنه لم يتوجه إلى القرآن والتفسير بل بلغ فيه درجة ممتازة حتى أنه ألف تفسيراً للقرآن الكريم باللغة الفارسية، وصنف كتاب "شأن المحدثين" بين فيه شأن المحدثين وكتب الحديث، وألف في أصول الحديث رسالة سماها "عجالة نافعة"، وخدم القرآن والحديث حتى وافاه الله سنة (١٣٣٩هـ)^(١).

شاه رفيع الدين عبدالوهاب بن شاه ولي الله المحدث الدهلوي:

أتم تحصيله للعلوم تحت نظر والده الماجد وقام بتدريس الحديث والتفسير ولعل من أهم ما قام به هو ترجمة معاني القرآن إلى الأوردوية وكتبها تحت اللفظ مباشرة ليسهل على قارئ القرآن متابعة المعنى جيداً^(٢).

شاه عبدالقادر:

كانت له يد طولى في الفقه والحديث وعلوم القرآن فكتب تفسيراً للقرآن باللغته الأوردوية سماه "موضح القرآن" كما ترجم معاني القرآن الكريم، ودرس التفسير والحديث حتى وافته المنية سنة (١٣٥٢هـ)^(٣).

علامة شمس الحق بن أمير بن مقصود على عظيم آبادي:

كان رحمة الله عليه من أكابر محدثين عصره وكان مرجع الجميع في الحديث وعلومه ولم ينزعه أحد هذا المنصب طوال حياته وأسند الحديث عن الشيخ السيد نذير حسين الالدهلوي^(٤)، كتب رحمة الله عليه شرحاً وافياً لسنن أبي داود سماه "غاية المقصود" في إثنا وثلاثون مجلداً ولكن المؤلف أن هذا الشرح لم يطبع كله لحد الآن وذلك لقول بعض الكسلة واللاهثين "وراء الكسب المادي من أصحاب دور النشر ممن قرأ طبعة المجلد الأول منه فقالوا من يقرأ هذا الشرح المطول؟" فلذا طلب أصحاب دور النشر من أخيه الأصغر وإثنين من طلابه باختصاره فاختصروه وسموا الشرح المختصر بـ "عون المعبود" والذي يعد من أفضل شروح "سنن أبي داود" في أربع مجلدات كبار وهو ملخص من غاية المقصود^(٥)، طبع هذا المختصر في مصر ولبنان وإيران ومرات عدة وهذا يدل على منزلة هذا الشرح لدى المهتمين بالحديث وعلومه.

(١) جامعة بنجاب، تاريخ أدبيات مسلمانان باك وهند (تاريخ الآداب لمسلمي الهند والباكستان): ٣٧٨/٢.

(٢) عبد الحمي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩٧٥/٣.

(٣) نفس المرجع: ١٠٢٧/٣.

(٤) عبد الحمي اللكنوي، نزهة الخواطر: ١٢٤٣/٣.

(٥) نفس المرجع: ١٢٤٣/٣.

علامة عبدالرحمن المباركفوري:

أخذ الشيخ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي المحدث وأسد عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني والقاضي محمد بن عبدالعزيز، كما كان رحمة الله عليه من تلامذة علامة شمس الحق عظيم آبادي، وكان من خيرة المحدثين فكتب شرحاً متميزاً لـ "جامع الترمذي" سماه "تحفة الأحوذى"^(١) ويعد هذا الشرح لجامع الترمذي بمنزلة شرح "فتح الباري" لـ "صحيح البخاري" وكان لهذا الشرح وقعاً كبيراً في عالم الحديث والمحدثين فاعترف بفضلته العرب والعجم وطبع في مصر ولبنان وإيران والهند وباكستان ومرات عديدة وتناقلته الأيدي بالرضا والقبول .

مولانا أنور شاه كشميري:

هو أحد تلامذة مولانا خليل أحمد سهارنبوري، كما اكتسب العلم والفيض الروحي من بقية علماء الدويند، فكان بحق خاتمة المحدثين في الطائفة الديوبندية ولم يخلف من يرث منزلته العلمية، فكان مرجع جميع من جاء بعده حيث يستندوا على ما قاله بشأن الحديث فكان كالمرجع لجميع من أتى بعده، من مصنفاته "تعليقات على صحيح مسلم" وكذلك "العرف الشذي" و"فيض الباري" في أربعة مجلدات^(٢).

نواب صديق حسن خان:

هو نواب صديق حسن خان الحسيني البخاري القنوجي، يشهد الطلاب والعلماء لخدماته التي قدمها للإسلام والمسلمين تصنيفاً وتأليفاً حيث ألف:

(١) - كتاب "التاج المكمل" كتب فيه تراجم علماء الحديث كاملة باللغة العربية.

(٢) - كتب شرحاً لصحيح البخاري سماه "عون البخاري" .

(٣) - ألف كتاب "الخطبة بذكر الصحاح الستة".

كما أنه أسهم في نشر علم الحديث وخدم الدين فطبع "فتح الباري" و"نيل الأوطار"^(٣).

فرنجي محل علماء:

هذا مكان كبير في لکنؤ خصصه الملك جهانكير (جهانگیر) للتجار الإنجليز فأقاموا فيه مركزاً تجارياً بعد أن حصلوا على إذن خاص من الملك مباشرة، والذين كعادتهم بدؤوا بنشر

(١) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ١٢٧٢/٣.

(٢) نفس المرجع: ١١٩٨/٣.

(٣) نفس المرجع: ١١٩٨/٣.

الفساد والتفرقة بين أبناء البلد الواحد، ذلك دعي الملك أورنك زيب خليفة الملك جهانكير أن يطردهم من البلاد وأعطاه للملا نظام الدين سهالوي وأمره بإقامة مؤسسة تخدم الدين فكان هذا الموضوع محل التقاء العلماء والفضلاء لدرس العلم وتدرسه.

ملا نظام الدين:

هو أحد كبار العلماء في وقت الملك أورنك زيب والذي ولاه إدارة علماء فرنك محل، فابتدأ بتدريس القرآن وعلومه والحديث والفقہ مع جملة من العلماء في هذا الموضوع^(١).

مولانا عبدالعلی بحر العلوم اللكهنوي:

كان من كبار علماء فرنك محل علماء وصنف جملة من الكتب القيمة مثل:

١. "الأركان الأربعة للفقہ".

٢. "فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت" وهو من أهم كتب الأصول وفيه الكثير من الإستشهاد بالأحاديث الشريفة^(٢).

ملا مبین:

وهو من كبار علماء فرنك محل علماء حيث درس هناك القرآن والحديث والفقہ وأخذ عليه كثير من الطلبة، توفي رحمة الله عليه سنة (١٢٢٥هـ).

من مصنفاته "شرح مسلم الثبوت" و"حكايات الصالحين" و"زبدة الفوائد" ورسالة مفيدة في فضائل أهل البيت وكذلك رسالة في مسائل الصيام^(٣).

وبالإضافة إلى هؤلاء كان هناك علماء آخر مشهورين في فرنك محل علماء نذكر منهم:

(١) - مولانا نعيم

(٢) - مولانا عبدالحی فرنك محلي (ت ١٣٠٤هـ).

له تصنيف مشهور المسمى بـ "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" وكذلك: "الفوائد البهية في تراجم الحنفية"^(٤).

دائرة المعارف العثمانية:

هذه في الحقيقة مؤسسة حكومية أقيمت في حيدر آباد الدكن وقد كان لها أثر كبير في نشر الحديث وعلومه، أنشأت في زمن السلطنة الأصفية فأقامها المير عثمان علي خان فأشاعت

(١) مولانا فقير محمد، حدائق الحنفية: ص/٤٢٧.

(٢) مولانا فقير محمد، حدائق الحنفية: ص/٤٢٧، جامعة بنجاب، تاريخ أدبيات مسلمانان باك وهند (تاريخ الآداب لمسلمي الهند والباكستان): ٣٧٦/٢.

(٣) عبد الحي اللكهنوي، نزهة الخواطر: ١٠٧٧/٣.

(٤) مولانا رحمن علي، تذكرة علماء هند: ٢٨٩، جامعة بنجاب، تاريخ أدبيات مسلمانان باك وهند (تاريخ الآداب لمسلمي الهند والباكستان): ٤٠٢/٢.

ونشرت الكثير من كتب الحديث وكان بعضها يطبع لأول مرة فكان لها أثر طيب في عالم الإسلام، نذكر من تلك الكتب: (١) "الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي (٢) لسان الميزان (٣) تهذيب التهذيب.

الكتبان الأخيران في أسماء الرجال للحافظ ابن حجر العسقلاني وقد طبع لأول مرة من قبل هذه المؤسسة. في حقيقة الأمر أمدت هذه المؤسسة المكتبة الإسلامية بعدد لا بأس به من الكتب القيمة ويسرهما للقراء.

مولانا شبير أحمد عثمان بن فضل الرحمن:

ولد سنة (١٣٠٥هـ) في مدينة سهارنפור، وحصل على أعلى درجات التعليم من دار العلوم الديوبند، وكان من جملة أساتذته مفتي عزيز الرحمن، ومولانا محمود حسن الديوبندي ومن تتلمذ عليه مولانا مناظر حسن گيلاني ومولانا محمد يوسف البنوري.

مولانا أحمد رضا خان بريلوي:

ولد سنة (١٨٥٦م) وبرع في علم المعقول والمنقول، ودرس العلوم المتداولة على والده مولانا تقي علي خان فيما درس الحديث النبوي الشريف على السيد أحمد دحلان المكي، وكذلك عبدالرحمن السراج المكي وتوفي سنة (١٩٢١م)، وله من المصنفات الكثير نذكر منها:

(١) - الروض البهيج في آداب التخريج.

(٢) - النجوم الثواقب في تخريج أحاديث الكواكب.

(٣) - حاشية على "عمدة القاري شرح صحيح البخاري.

(٤) - حاشية على "فتح الباري شرح صحيح البخاري".

(٥) - حاشية على "أشعة اللمعات شرح المشكاة".

(٦) - حاشية على "مسند الإمام الأعظم"^(١).

مفتي أحمد يار خان بن مولانا محمد قدير بخش بدايوني:

ولد في شوال من سنة (١٣٢٤هـ) في بدايون، وتلقى علومه وتعليمه في الجامعة النعيمية في مراد آباد، وكان من جملة أساتذته المعروفين والده مولانا قدير بخش بدايوني ومحمد نعيم الدين مراد آبادي، له في علم الحديث تصانيف مفيدة منها:

(١) - حاشية باللغة العربية على صحيح البخاري

(٢) - مرآة المناجيج شرح مشكاة المصابيح باللغة الأوردية في ثمان مجلدات.

(٣) - تفسير نعيمة.

(١) جامعة بنجاب، تاريخ أدبيات مسلمانان باك وهند (تاريخ الآداب لمسلمي الهند والباكستان): ٢٠١/٢.

اسم المؤلف وعصره وثقافته

وأما مؤلف كتابنا هذا الذي حققنا مخطوطة والذي قد سماه مؤلفه "بوارق الأنوار من صحاح الأخبار" فهو الشيخ "حامد بن محمد بن إسحاق"، وقد ورد ذكره في مقدمته هذه. فذلك هو دليل من الشواهد الداخلية يدل دلالة واضحة على أنه مؤلف لهذا الكتاب. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأستاذ الفاضل عبد النبي كوكب الذي أعد فهرس المخطوطات العربية الموجودة بمكتبة جامعة بنجاب^(١) وكذلك الأستاذ الذي أعد فهرسة مكتبة بانكي بور في بنه من إقليم بهار في الهند^(٢) كلاهما يتفقان على اسم المؤلف وأما الأستاذ برو كلمان فقد خالفهما فقال أن اسمه "حميد بن محمد"^(٣) ولكن الأستاذ عبد النبي كوكب المغفور له قد اتبته إلى ما أخطأه برو كلمان وذلك لأننا قد حصلنا على نسخة مصورة من مخطوطة جامعة بنجاب التي اعتبرناها نسخة (الف) كما أننا سمينا نسخة (ب) لمخطوط الهند وقد جاء في مقدمة كليتي المخطوطتين بأن المؤلف هو "حامد بن محمد بن إسحاق" ولم نعثر على ترجمة المؤلف أو ذكره في مكان آخر غير هذه مظاهرات الثلاث ويتضح من السطر الأخير لصفحة الأخيرة من نسخة (ب) من المخطوط حيث جاء أن المؤلف قد أتمى ترتيب الكتاب في ١٠٢٢ من الهجرة النبوية وبذلك صرح الأستاذ برو كلمان في تاريخ الأدب العربي له حيث ذكر أن المؤلف قد اختصر مشارق الأنوار فهذا يدل دلالة واضحة على أن المؤلف كان حيًا في الربع الأول من القرن الهجري الحادي عشر.

وقد اطلعنا على أمهات الكتب من التراجم مثل كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين والأعلام ومعجم الأدباء ومعجم المؤلفين وشذرات الذهب والضوء اللامع وسبحة المرجان ونزهة الخواطر وحنائق الحنفية والجواهر المضئية في طبقات الحنفية وفي غيرها من كتب التراجم والطبقات إلا أننا لم نعثر على شيء من المعلومات عن حياته.

الحالة السياسية والدينية:

فأما العصر الذي عاش فيه مؤلف فهو عصر الإمبراطور جلال الدين الأكبر وأبنائه في الهند وقد وجدت دول إسلامية في الهند خلال العصر الذي سبق عصر إمبراطور أكبر وكان لهم مركز واحد إلا أن هذا المركز لم يكن قويًا سياسيًا وأما أكبر فقد وحد الدولة كلها وقواها وجعل لها

(١) قاضي عبد النبي كوكب، فهرست المخطوطات العربية، جامعة بنجاب: ص/٦٢.

(٢) نفس المرجع: ٣٦٩/٢.

(٣) كارل برو كلمان، تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٦.

مركزاً سياسياً من مدينة دهلي ويمتاز الملك أكبر بمزايا كثيرة من تدابير الملك والفتوح والحروب كما أنه كان حاكماً ذكياً.

ومن سوء الحظ أن أكبر لم يكن متعلماً مثقفاً إلا أنه كان يحب القراءة والكتابة ومن ثم قد جمع في بلاطه الملكي الأعلام من العلماء وطلب إليهم أن يقرأوا الكتب بالصوت المرتفع في حضرته فكان الملك يستمع إليهم وقد جرى النقاش بين العلماء في المسائل الفقهية في حضرته وقد أثر ذلك في نفس الملك سلماً وإيجاباً^(١).

وقد مر على الملك وقت قد تضايق فيه بالعلماء وبأهل الإسلام مما جعله يبدع مذهباً جديداً على المصالحة مع الكل وقد سماه "دينا إلهيا" هذا المذهب الجديد ورغم أننا لا نوافق بالملك في كثير من عقائده إلا أننا نعترف بأن الإمبراطور جلال الدين الأكبر وأولاده يمتاز عصرهم بالعلوم والفنون وكان عصرهم عصراً خصباً من ناحية الإنتاج.

وقد نشأت ستة مراكز في الهند خلال القرنين الهجريين العاشر والحادي عشر وهي:

(١) دهلي (٢) بنجاب (٣) جونبور، إله آباد ولكنؤ (٤) حجرات (٥) السند (٦) برهانبور^(٢).

وقد كثر العلماء والأولياء في عصر أكبر كما أنه قد إزدهر فيه علوم الحديث والتصوف فقد عاش في هذا العصر كبار من صوفية والعلماء والشعراء والفقهاء والمحدثين من أمثال الشيخ أبي المعالي القادري اللاهوري^(٣)، والخواجة باقي بالله والشيخ أحمد السرهندي المعروف — مجدد الألف الثاني وشيخ المحدثين عبد الحق الالدهلوي والشيخ علي المتقي والشيخ نور الحق والشيخ فتح الله الشيرازي والشيخ محمد طاهر الفتني^(٤) والملا علي القاري الحنفي^(٥) والسيد عبد الجليل البلجرامي الذي كان شاعراً بارزاً وأنشد الشعر بالفارسية والعربية والتركية والهندية^(٦) وقد عاش في هذا العصر بإقليم حجرات السيد عبد الأول حسيني الذي شرح صحيح البخاري وسماه "فيض الباري"^(٧) وقد كان من بين علماء هذا العصر علماء من حضر موت وهو السيد

(١) إسحاق بنبي، فقهاء هند: ١٥/٤.

(٢) الشيخ محمد أكرم، رود كوثر (نهر الكوثر): ص/١٩٠.

(٣) نفس المرجع: ص/١٩٠.

(٤) مولانا فقير محمد، حقائق الحنفية: ص/٣٩٨.

(٥) الشوكاني، البدر الطالع: ٤٤٥/١.

(٦) غلام علي آزاد بلكرامي، سبحة المرجان: ص/٨٠.

(٧) الشوكاني، البدر الطالع: ١٨/١.

الفاضل أبو طالب بن محمد بن علوي الذي كان يجيد العربية شعرا ونثرا ويحكي القصص بكل مهارة.

من علماء هذا العصر الشيخ إبراهيم الدمشقي^(١) الذي كان عالما كبيرا وكان يجيد علم القراءة والشعر ومن علماء هذا العصر الشيخ عبد القادر بن محمد الحسيني الطبراني الشافعي الذي كان خبيرا بفن الشعر والنثر^(٢).

ومن علماء هذا العصر في الحجاز الشيخ محمد أبو عبد الله الملقب بـ عبد العظيم المكي^(٣) وقد اشتغل بالتأليف والتدريس وألف العديد من الرسائل ولا يبعد أن يكون المؤلف لبوارق الأنوار قد استفاد من هؤلاء الأكابر أو عاصر البعض منهم أو تتلمذ عليه البعض الآخر منهم.

إن عصر المؤلف كان حقا عصر العلم والأدب والتأليف والبحث والتحقيق ومن ثم نرى أن أسلوب المؤلف يمتاز بالمستوى الرفيع وبالرونق والخلاصة.

(١) مولانا فقير محمد، حدائق الحنفية: ص/٣٩٨.

(٢) كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء: ٤/٣٤٤.

(٣) إسماعيل باشا، إيضاح المكنون: ١/٢٩٩.

التعريف بالمخطوط

نسخ المخطوط:

اسم المخطوط هو بوارق الأنوار من صحاح الأخبار " كما يذكره الشيخ حامد بن محمد بن اسحاق في مقدمة المخطوط وسميته بوارق الأنوار من صحاح الأخبار وتؤيد فهارس مكتبي بنجاب وبانكي بور وأما نسخ الكتاب فتوجد احداها في مكتبة جامعة بنجاب والثانية في مكتبة بانكي بور في الهند وإليك بوصف النسختين:

النسخة الأولى يعني (الف):

فأما النسخة الخطية الأولى فهي التي توجد بمكتبة جامعة بنجاب بلاهور تحت رقم (Arb II ٣٩/٦٢٦) واخترت هذه النسخة كنسخة الأم وعدد أوراقها (٤٩٣) وكل ورقة مكونة من لوحين والنسخة (الف) تشتمل على تسعة أسطر في كل صفحة. وفي كل سطرٍ من (٩ الى ١٠) كلمة ومقاسها (٢٦*١٧) سم وهي مكتوبة بخط نسخ وقد رمزت لها (الف) لا علم لدينا عن الناسخ فهي نسخة مملوءة بالأخطاء الفاحشة والأغلاط الواضحة والسقطات الكثيرة الغزيرة.

يبدأ المخطوط بقوله:

إن أفضل الكلام وأحقه في الابتداء والاختتام حمد الله العلام.....

وينتهي المخطوط بقوله:

قد وقع الفراغ من بياض كتاب بوارق الأنوار من صحاح الأخبار بعون الله الغفار ورسوله المختار وأصحابه الأخيار وآله الأبرار.

النسخة الثانية يعني (ب):

وأما النسخة الثانية التي حصلت عليها والتي توجد بمكتبة خدابخش بانكي بور في الهند تحت رقم (٣٦٩) فعدد أوراقها (٤٢٧) وكل ورقة تشتمل على صفحتين وسطور كل صفحة منها (١١) وفي كل سطر من ٨ إلى ٩ كلمة ومقاسها (٢٩*٢١) سم وهي مكتوبة بخط نسخ وهي نسخة مصورة مملوءة بالأخطاء الاعرابية والأغلاط اللفظية وقد رمزت لها (ب) وكتابه مجهول.

يبدأ المخطوط بقوله:

إن أفضل الكلام وأحقه في الابتداء والاختتام حمد الله العلام.....

وينتهي المخطوط بقوله:

قد وقع الفراغ من بياض كتاب بوارق الأنوار من صحاح الأخبار بعون الله الغفار ورسوله المختار وأصحابه الأخيار وآله الأبرار سنة ١٠٢٢ هـ.

منهج الشيخ حامد بن محمد بن إسحاق في ترتيب بوارق الأنوار

- ١- قد قسم المؤلف كتابه إلى ١٥٧ كتابا وعنوانا.
- ٢- يأتي في بداية كل كتاب بما جاء من الأحاديث في صحيح البخاري ومسلم.
- ٣- ونراه يذكر في ضمن كل كتاب بابا أو فصلا وذلك لأنه يأتي بكل حديث تحت عنوان الباب إذا كان الحديث مذكور قد ذكره مؤلف مشارق الأنوار تحت عنوان الباب كما أنه يستخدم أحيانا كلمة الفصل إذا كان الحديث المروي في مشارق الأنوار قد ذكر في فصل من الفصول ويتبع المؤلف الترتيب الألفبائي لمشارق الأنوار في صدر الحديث كما أنه يراعي ترتيب العوامل النحوية كما صرح في كتابه.
- ٤- وقد تبع المؤلف في ترتيبه كما جاء ذلك في الصحيحين من الترتيب وقد صرح المؤلف بذلك في مقدمته.
- ٥- أما في عناوين الكتاب فقد تبع المؤلف المنهج الذي جاء به الإمام البغوي فنراه يأتي بالعنوان الأول قائلا "الكتاب الأول في النيات". وفي نهاية الكتاب يأتي بعنوان "الكتاب السابع والخمسون والمائة في ثواب هذه الأمة" كما أنه يصرح في نهاية كل كتاب "ذكر في المصاييح من الصحاح" وما جاء في المصاييح من الحسان.
- ٦- وقد حذف المؤلف أسانيد الأحاديث ولم يذكر إسم الراوي إلا الراوي الذي سمع الحديث مباشرة. وذلك ما تبعه العلامة محمد حسن الصغاني في مشارق الأنوار ومحى السنة الإمام البغوي في مصاييح السنة.
- ٧- ونرى الشيخ حامد بن محمد بن إسحاق أنه يسرد الحديث في بوارق الأنوار فيقول "كتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم لأحمد بن معد الأقليشي وكتاب الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي" فيقول لأنه قد روي الحديث بهذه الكلمات.
- ٨- ومؤلف بوارق الأنوار ويأتي أولا بالحديث الذي رواه البخاري ثم الذي رواه مسلم ثم بما جاء في مصاييح السنة من الأحاديث الصحيحة أو الحسنة.
- ٩- ويأتي المؤلف بسبب ورود الحديث بأسلوب مختصر للغاية.
- ١٠- ويرمز مؤلف بوارق الأنوار من صحاح الأخبار في بداية كل حديث فيقول "خ" ويعني بذلك "البخاري" و"م" ويعني بذلك "مسلم" و"ق" ويريد بذلك "الحديث المتفق عليه" و"المصاييح" ويعني بذلك "مصاييح السنة".
- ١١- ويأتي المؤلف في نهاية كل كتاب بأقوال الصحابة وآثارهم.

١٢- وكذلك فقد يروى المؤلف حديثنا بالمعنى .

١٣- وقد جاءت الترجمة الفارسية الحرفية في بوارق الأنوار.

١٤- وكذلك فقد لاحظنا المؤلف يأتي أحيانا المكررات.

وأما ما أخذه المؤلف من الحديث من مصابيح السنة فيرى من لازم أن يصرح بذلك فيقول "ذكر في المصابيح من الصحاح" أو "ذكر في المصابيح من الحسن".

مصادر بوارق الأنوار [الجامع الصحيح للبخاري]

التعريف بالمؤلف:

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ولد في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شوال سنة ١٩٤هـ في مدينة بخارى^(١)، وطلب العلم صغيراً سنة ٢٠٥هـ وقد حفظ تصانيف بعض الأئمة وهو صغير وسمع من شيوخ بلده ثم رحل مع أمه وأخيه إلى الحجاز حاجاً سنة ٢١٠هـ^(٢).

وأقام في المدينة المنورة، فألف كتابه "التاريخ الكبير" رحل الإمام حبر الإسلام إلى شيوخ الحديث وأئمة في مختلف البلاد، فذهب إلى بغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة والشام وحبه للعلم على بلوغ مرتبة عالية في عصره حتى أصبح إمام المسلمين في الحديث ولقبه الأئمة بأمير المؤمنين في الحديث^(٣) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سمعت أبي يقول: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل"^(٤) قال ابن الحسين: "رأيت محمد بن إسماعيل شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير"^(٥).

كان الإمام البخاري يحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح وكان واسع المعرفة غزير العلم، أحد أعلام الدنيا في معرفة الصحيح من السقيم ومعرفة أحوال الرجال وعلل الأخبار.

خرج البخاري في آخر حياته إلى قرية خرتنك وهي على فرسخين من سمرقند، فتوفي بها في ٣٠ رمضان المبارك سنة ٢٥٦هـ^(٦).

الجامع الصحيح:

ترك الإمام البخاري نحواً من عشرين مؤلفاً في الحديث وعلومه ورجاله وفي غيره من علوم الإسلام، أشهرها "الجامع الصحيح" المشهور بـ "صحيح البخاري"^(٧) فقال الإمام يحيى

(١) السمعاني، الأنساب: ١٠٧/١، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٩١/١٢، ابن ندیم، فهرست: ص/٣٢١.

(٢) ابن العماد، شذرات الذهب: ١٣٤/٢.

(٣) الدكتور محمد عجاج، أصول الحديث: ص/٣١٢.

(٤) ابن أبي يعلى، طبقات الختابة: ص/٢٠٢.

(٥) نفس المرجع: ص/٢٠٣.

(٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٨٩/١٢.

(٧) ابن حجر العسقلاني، مقدمة فتح الباري: ٤٩١/١.

بن شرف النووي: "سماه: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"^(١) وقال الحافظ ابن حجر: "سماه: الجامع المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"^(٢).

يعتبر صحيح البخاري أول كتاب صنف في الحديث الصحيح فقط، وقد جمع فيه البخاري (٩٠٨٢) حديثا بما فيه من مكرر اختارها من ستمائة ألف حديث فبذل جهدا كبيرا ووقتا طويلا خلال ست عشرة سنة حتى تم له تصنيفه على الوضع الذي بين أيدينا ولم يضع فيه حديثا إلا وصلى ركعتين قال رحمه الله: "جعلته حجة بيني وبين الله سبحانه"^(٣) وقد سمع كتاب البخاري تسعون ألف رجل من أهل عصره.

[الصحيح للإمام مسلم]

التعريف بالإمام:

هو حجة الإسلام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري^(٤) النيسابوري من المحدثين العلماء والفقهاء^(٥) ولد سنة ٢٠٤هـ وقيل سنة ٢٠٦هـ وطلب العلم صبغرا سنة ٢١٨هـ فسمع شيوخ بلده وأول سماعه من يحيى بن يحيى التميمي^(٦) ثم رحل في طلب علم فدخل بغداد مرارا ولقي كثيرا من أئمة الحديث وحفاظه أننا رحلاته إلى الحجاز والعراق والشام ومصر وغيرها وروى عن الإمام أحمد بن حنبل وعن شيخ البخاري إسحاق بن راهويه وروى عن الإمام مسلم كثير من أهل العلم منهم الإمام الترمذي وابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبي حاتم^(٧). وقال ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب: "هو ثقة، حافظ، إمام، مصنف عالم بالفقهاء"، مات مسلم عشية يوم الأحد من سنة ٢٦١هـ ودفن يوم الإثنين لخمس بقين وكان ابن سبع وخمسون سنة.

(١) المباركفوري، مقدمة تحفة الأحوذى: ٥٧/١.

(٢) العجاج، أصول الحديث: ص/٣١٠.

(٣) طبقات الخنابلة: ص/٢٠٢، حاجي خليفة، كشف الظنون: ٥٤٤/١.

(٤) السمعاني، الأنساب: ٤٢٧/١٠.

(٥) ابن ندیم، الفهرست: ص/٣٢٢.

(٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٥٨/١٢.

(٧) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٥٧٩/٢.

صحيح مسلم:

صنف الإمام مسلم كتابه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة واستغرق في تأليفه وتنقيحه خمس عشر سنة^(١) قال محمد الماسرجسي: "سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة". وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: "ما تحسنت أدم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث". وقال الخطيب البغدادي: "كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه"^(٢).

قال الإمام مسلم: "ما وضعت شيئا في كتابي هذا إلا بحجة وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة" وقال: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا، إنما وضعت ما أجمعوا عليه"^(٣).
 وعدة أحاديث صحيح مسلم دون المكررات (٣٠٣٠) حديثا ويبلغ مجموع ما فيه من طرق الأحاديث المختلفة نحو عشرة آلاف حديث.

[الجامع لأبي عيسى الترمذي]

التعريف بالمؤلف:

هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي^(٤)، ولد في سنة ٢٠٩ هـ وتوفي في ٢٧٩ هـ^(٥) وطلب العلم صغيرا ورحل في سبيل ذلك إلى العراق والحجاز وخراسان وغيرها ولقي كبار الأئمة الحديث وشيوخه وسمع منهم وروى عنهم ومن أشهرهم الإمام البخاري وبه تخرج وأخذ فقه الحديث عنه ومسلم وأبوداود وسمع من بعض شيوخ هؤلاء مثل قتيبة بن سعد ومحمد بن بشار وغيرهما وروى عنه كثير من أهل العلم. قال الحاكم: "سمعت عمر بن عليك يقول: مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكى عمي وبقي ضريرا سنين"^(٦).

كان الترمذي من أئمة الحفاظ الذين اشتهروا بالضبط والانتقان وقد شهد له معاصره بسرعة حفظه وكان على جانب عظيم من الزهد والورع وبكى حتى ابيضت عنياه وبقي ضريرا سنين آخر عمره^(٧).

(١) أبو يعلى، محمد بن القاضي، طبقات الختابة: ص/٢٤٦.

(٢) السمعي، الأنساب: ٤٢٧/١٠، ابن العماد، شذرات الذهب: ١٤٤/٢.

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي: ص: ٤٦.

(٤) السمعي، الأنساب: ٤٥/٣، ابن ندیم، الفهرست: ص/٣٢٥.

(٥) ابن العماد، شذرات الذهب: ١٢٥/٢.

(٦) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٦٣٤/٢.

(٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٣، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٧٨/٤.

سنن الترمذي:

ترك المؤلف مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره ومن أشهر مصنفاته في الحديث كتابه "الجامع" المشهور بـ سنن الترمذي، وهو من أحسن الكتب وأكثرها فائدة وأقلها تكرارا وقد اشتهر هذا الكتاب بـ سنن الترمذي كما عرف باسم جامع الترمذي بالنسبة إلى مؤلفه. أخرج الترمذي في كتابه الصحيح والحسن والضعيف والغريب وقد جمع الترمذي الفقه إلى جانب علمه بالحديث وعلله ورجاله وعلومه وكل هذا واضح في سنته. قال الترمذي: "صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان هذا الكتاب -يعني الجامع- في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم"^(١).

[سنن لأبي داود]

التعريف به:

هو سيد الحفاظ، شيخ السنة، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، صاحب كتاب السنن المشهور، ولد الإمام في سنة ٢٠٢هـ وطلب العلم صغيرا ثم رحل إلى الحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان ولقي كثيرا من أئمة الحفاظ فسمع من أبي عمرو الضريير وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب والإمام أحمد بن حنبل وغيرهم. قال الحفاظ محمد بن هارون: "خلق أبوداود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة"^(٢). وقال أبو عبد الله الحاكم: "أبوداود إمام أهل الحديث في عصره بلامدافعة سمع بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان"^(٣).

كان الإمام من العلماء العاملين وشبهه بعضهم بالإمام أحمد كما قال ابن العماد في "شذرات الذهب" "كان رأسا في الحديث، رأسا في الفقه، ذا جلاله وحرمة وصلاح وورع حتى أنه كان يشبه بشيخه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى"^(٤)، كان على درجة رفيعة من العبادة والعلم والورع، وتوفي في ١٦ شوال من سنة ٢٧٥هـ - رحمه الله تعالى - ودفن إلى جانب قبر سفيان الثوري.

(١) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٦٣٤/٢.

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٣.

(٣) نفس المرجع: ٢١٢/١٣.

(٤) ابن العماد، شذرات الذهب: ١٦٧/٢.

السنن:

ترك أبو داود مصنفات كثيرة في الحديث خاصة وفي بعض علوم الشريعة بوجه عام وتبلغ مؤلفاته اثني عشر مصنفًا أشهرها كتاب "السنن".
صنف الإمام سننه على أبواب الفقه واقتصر فيها على السنن والأحكام فلم يذكر في كتابه القصص والمواعظ والأخبار والزهد وفضائل الأعمال وغيرها.
وكان أبو داود قد كتب خمسمائة ألف حديث انتخب منها أربعة آلاف وثمان مائة حديث ضمنها كتابه وعدة ما فيه بالمكرر (٥٢٧٤) حديثاً^(١).
وقد بين أبو داود منهجه في كتابه فقال: "ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وعن شديد بينه".

[الإمام النسائي]

التعريف بالإمام:

هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (بفتح النون والسين) نسبة إلى بلدة نساء بخراسان. ولد سنة ٢١٥هـ^(٢). قال الذهبي: "هو الحافظ شيخ الإسلام ناقد الحديث صاحب السنن"^(٣) وقال: "وكان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف"^(٤) وطلب العلم صغيراً ورحل في طلب الحديث وله خمس عشرة سنة وسمع كبار علماء عصره في بلده وفي الحجاز والعراق ومصر والشام والجزيرة ثم استوطن مصر ويرع في هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والإتقان وعلوم الأسناد فحدث عنه كثيرون، وإلى جانب علمه بالحديث وعلومه كان فقيهاً شافعي المذهب^(٥).
كان كثير العبادة في الليل والنهار متمسكاً بالسنة.

والراجح في وفاته أنه خرج من مصر في شهر ذي القعدة سنة ٣٠٢هـ وتوفي بفلسطين بالرملة يوم الإثنين ١٣ صفر سنة ٣٠٣هـ ودفن في بيت المقدس وقيل: حمل إلى مكة فدفن بها بين الصفا والمروة^(٦).

(١) ابن العماد، شذرات الذهب: ١٦٧/٢.

(٢) السمعي، الأنساب: ٨٧/١٣.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٢٥/١٤.

(٤) نفس المرجع: ١٢٧/١٤.

(٥) السبكي، طبقات الشافعية: ١٥/٣.

(٦) نفس المرجع: ١٢٧/١٤، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٤٠/٢.

السنن الصغرى:

والسنن الصغرى أقل السنن حديثا ضعيفا وهي التي بين أيدينا اليوم وهي التي يعتمد عليها المحدثون في رواياتهم عن النسائي وعدة أحاديث المجتبى (٥٧٦١) خمسة آلاف وسبعمائة وواحد وستون حديثا وبالجملة فكتاب السنن للنسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مجروحا.

[سنن ابن ماجه]

التعريف بالإمام ابن ماجه:

هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماغه لقب أبيه ولد ابن ماجه سنة ٢٠٩ في قزوين وطلب العلم في مطلع شبابه ورحل إلى العراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد.

قال السيوطي: "هو الحافظ صاحب كتاب السنن والتفسير سمع بخراسان العراق والحجاز ومصر والشام"^(١) وقال ابن خلكان: "كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به"^(٢). قال الإمام الذهبي: "قد كان ابن ماجه حافظا ناقدًا صادقًا واسع العلم وإنما غض من رتبة "سننه" ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات". ولقي كثيرا من شيوخها فسمع من أئمة عصره.

كان ابن ماجه على درجة رفيعة من العلم، توفي في ٢٢ رمضان سنة ٢٧٣هـ^(٣).

السنن لابن ماجه

اشتهر بين الناس باسم السنن منسوبا إلى صاحبه: سنن ابن ماجه أول من ألحقه بالكتب الخمسة أبو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ) صاحب "شروط الأئمة السنة"^(٤) وغيره جعل مكانه "الموطأ" للإمام مالك وقد رتب ابن ماجه كتابه على الأبواب مشتملا على السنن والأحكام كباقي الكتب الستة وأخرج فيها الحديث الصحيح والحسن والضعيف وفيه بعض المناكير والموضوعات لكنها قليلة من أجل هذا انحطت رتبته عن الكتب الخمسة.

قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي: "وقعت جملة أحاديث السنن لابن ماجه (٤٣٤١) حديثا".

(١) الذهبي، طبقات الحفاظ: ٢٨٣/١.

(٢) ابن العماد، شذرات الذهب: ١٦٤/٢، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٧٩/٤.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٧٧/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦٣٧/٢.

(٤) نفس المرجع: ٢٧٨/١٣.

[كتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم]

التعريف بالمؤلف:

أبو العباس أحمد بن معد، المتوفى ٥٥٠هـ أصل أبيه من أقليمش مدينة بالأندلس وسكن ونشأ في دانية وسمع من جماعة من الكبار الجللة منهم أبو الحسن بن طارق وأبو بكر بن العربي، كان من أهل المعرفة باللغات والأنحاء والعلوم الشرعية وأخذ بالعربية والآداب عن الطليوس^(١). كان متفننا في علوم شتى، عالما فاضلا متصوفا شاعرا مع التقدم في الصلاح والزهد والورع والإعراض عن الدنيا وأهلها والإقبال على العلم والعبادة^(٢).

قال كامل سلمان الجبوري: "رحل أحمد بن معد الأقليمشي إلى المشرق فجاور بمكة سنين وعاد يرد المغرب"^(٣).

قال البغدادي في إيضاح المكنون: "هو عالم مشارك في أنواع العلوم كالحديث واللغة والآداب"^(٤).

واختلف في وفاته وفي محلها فقيل: بمكة وقيل: بقوص من صعيد مصر. من تصانيفه:

(١) النجم من كلام سيد العرب والعجم

(٢) الغرر من كلام سيد البشر

(٣) ضياء الأولياء

(٤) الكوكب الدرّي

(٥) تفسير العلوم والمعاني

(٦) شفاء الظمان في فضل القرآن^(٥)

أما كتابه "النجم من كلام سيد العرب والعجم" رتبه على عشرة أبواب وجعل الباب العاشر مختصا بأدعية مأثورة عن النبي صلى الله في مجلد واحد وقد شرحه الشيخ الإمام سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني^(٦).

(١) ابن فرحون المالكي، الديباج المذهب: ٢٤٦/١.

(٢) نفس المرجع:

(٣) الجبوري، معجم الأدباء: ٢٩٤/١.

(٤) إسماعيل باشا، إيضاح المكنون: ٢٥١/١، هدية العارفين: ٨٥/١، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ١٨١/٢.

(٥) الجبوري، معجم الأدباء: ٢٩٤/١.

(٦) الرسالة المستطرفة: ص/١٤٨.

التعريف بالمؤلف:

القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي المصري الفقيه الشافعي، قاضي الديار المصرية^(١).

قال أبو بكر أحمد بن محمد: "هو من أعيان الفقهاء والمحدثين والمصنفين وله كتاب الشهاب وهو مشهور".

قال ابن ماكولا: "كان إمامتفنا في عدة علوم ولم أر بمصر من يجري مجراه"^(٢).

قال ابن خلكان: "كان فقيها شافعيًا تولى القضاء بالديار المصرية وصنف كتبًا كثيرة"^(٣).

وقال الحافظ أبو طاهر النسفي: "كان من الثقات الأثبات شافعي المذهب والإعتقاد"^(٤). وتوفي بمصر في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربع مائة^(٥) ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب.

من تصانيفه:

(١) كتاب الشهاب

(٢) كتاب مناقب الإمام الشافعي وتواريخ الخلفاء

(٣) الإنباه في الحديث^(٤)

(٤) دقائق الأخبار وحقائق الإعتبار في الحكم^(٥)

(٥) تفسير القرآن الكريم في عدة مجلدا.

وآثاره العلمية تشير إلى أنه تضرع في علوم التفسير والحديث والتاريخ وقد رشحه علمه لوظيفة القضاء فولّي قضاء مصر ورشحه أدبه للكتابة أما أخلاقه وسيرته، فقد اتفق المترجمون على أنه كان محمود السيرة زاهدا خيرا يتعهد المساكين بيره وصدقته.

(١) ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٩٣/٣.

(٢) أبو بكر أحمد بن محمد، طبقات الشافعية:

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣٤٩/٣ و عبد الرحيم الأسنوي، طبقات الشافعية: ١٥٢/٢.

(٤) ابن كثير، طبقات الفقهاء الشافعيين: ٤٤٦/٢.

(٥) ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٩٣/٣.

(٦) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٢/١.

(٧) إسماعيل باشا، هدية العارفين: ٧١/٢.

كتاب الشهاب:

قال أبو عبد الله القضاعي عن كتابه في مقدمة الكتاب "أما بعد فإن في الألفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لأدواء الخائفين لصدورها عن المؤيد بالعصمة والمخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعو إلى الهدى ويصير من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف كلمة من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال قد سلمت من التكلف مبانيها محذوفة الأسانيد مبوبة أبوابا على حسب تقارب الألفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مئتي كلمة فصار ألف كلمة ومئتي كلمة وختمت الكتاب بأدعية مروية عنه عليه السلام"^(١).

ثم إن بعضهم لخص هذا الكتاب واختصره وشرحه الكثيرون وذيل عليه آخرون، وطبع كتاب الشهاب مرات مفردا ومع شروح وآخر شروحه المطبوعة "اللباب" لأبي الوفاء المراغي.

[المصاييح]

التعريف بالمؤلف:

هو أبو محمد، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، الملقب بـ "محيي السنة" وسبب ذلك أنه لما صنف "شرح السنة" رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له: "أحياك الله كما أحييت سنتي" فصار مشهورا بلقب محيي السنة"^(٢).
يقول السمعاني في كتابه "الأنساب" البغوي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرات يقال لها "بغ"^(٣).

هو الإمام الحافظ المحدث المفسر صاحب معالم التنزيل في التفسير وشرح السنة والمصاييح والتهديب في الفقه وغير ذلك كان بحرا في العلوم، إماما في الفقه والحديث والتفسير^(٤) كما قال السيوطي في "طبقات المفسرين": "كان إماما في التفسير إماما في الحديث، إماما في الفقه"^(٥).

توفي في شوال سنة عشرة وخمسمائة بمرو روز دفن عند شيخه القاضي حسين بن محمد بمقبرة الطالقان وقبره مشهور هنالك"^(٦).

(١) القضاعي، مقدمة لكتاب الشهاب.

(٢) عبد الحق المحدث الدهلوي، مقدمة مرعاة المفاتيح شرح المشكاة المصاييح: ٧/١.

(٣) السمعاني، الأنساب: ٢٥٤/٢.

(٤) عبد الحق المحدث الدهلوي، مقدمة مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصاييح: ٧/١.

(٥) السيوطي، طبقات المفسرين: ص/٣٨.

(٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان: (١٣٦/٢).

قيل: عدد أحاديثه أربعة آلاف وسبع مائة وتسعة عشر حديثاً منها المختص بالبخاري ثلاث مائة وخمسة وعشرون حديثاً وبمسلم ثمان مائة وخمسة وسبعون حديثاً ومنها المتفق عليه ألف واحد وخمسون حديثاً والباقي من كتب أخرى^(١).

ترك ذكر الأسانيد اعتماداً على نقل الأئمة وقسم أحاديث كل باب إلى صحاح وحسان اتبع منهجاً فريداً في تصنيفه هذا الكتاب دون سائر كتبه ولم يسبق في هذا المنهج.

قال البغوي في مقدمة الكتاب: "وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم - رحمهم الله تعالى"^(٢)

ويقول الإمام النووي في كتابه "التقريب": "وأما تقسيم البغوي إلى حسان وصحاح مريداً بالصحاح ما في الصحيحين وبالحسان ما في السنن فليس بصواب لأن في السنن: الصحيح والحسن والضعيف والمنكر"^(٣).

(١) إسماعيل باشا، هدية العارفين: ١٦٩٨/٢.

(٢) البغوي، أنظر مقدمة مصاييح السنة.

(٣) النووي، التقريب: ص/٥.

ترجمة العلامة حسن الصغاني

وكتابه مشارق الأنوار

إسمه: حسن الصغاني، ولقبه: رضي الدين^(١)، وأما كنيته فكانت: أبو الفضائل.
سلسلة نسبه هي: "حسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل، القرشي العدوي العمري الحنفي اللاهوري"^(٢) الفقيه المحدث حامل لواء اللغة في زمانه"^(٣).
صرح ابن أبي الوفاء في الجواهر المضيئة بأن نسبه فاروقي لذا فهو يكتب العمري^(٤)، سكن آباؤه وأجداده مدينة صاغان وهي حسب ما يروي ياقوت الحموي مدينة كبيرة في ما وراء النهر قرية من ترمذ وهي ولاية زراعية مزدهرة^(٥).
كتب مجدد الدين الفيروز آبادي وهو تلميذ الصغاني بواسطتين في كتابه "القاموس المحيط" تحت مادة "صغن" ما يلي: "صغانيان في ما وراء النهر مدينة كبيرة وينسب إليها إمام اللغة الحسن بن محمد بن الحسن صاحب التصانيف والنسبة إليها صغاني أو صاغان كلاهما صحيح"^(٦).
ولادته:

كتب شمس الدين الذهبي المتوفى (٧٤٨هـ) في "تاريخ الإسلام" ما يلي: "ولد في مدينة لاهور في عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة (٥٧٧هـ)"^(٧).
وكتب عبدالقادر القرشي في "الجواهر المضيئة" بأن سنة ولادته (٥٧٧هـ) ولكنه اختلف في يومها فقال ولد في يوم الأربعاء^(٨)، وكتب المؤرخ الكفوري في "أعلام الأخيار" بأن تاريخ ولادته العاشر من صفر بدلاً من الخامس عشر من صفر^(٩).
واتفق كل من طاش كبرى زاده، والسيوطي، وآزاد بلكرامي، وسيد صديق حسن خان قنوجي، ومولانا عبدالحى اللكنوي بأن تاريخ ولادته هو العاشر من صفر سنة (٥٧٧هـ)

-
- (١) المولى تقي الدين، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية: ١٠٤/٤.
(٢) الزركلي، الأعلام: ٢١٤/٢، لويس معلوف، المنجد في الأعلام: ص/٤٢٣.
(٣) المولى تقي الدين، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية: ١٠٤/٤ و أبو الحسنات، محمد عبد الحى اللكنوي، كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٦٣/١.
(٤) أبو محمد، عبد القادر، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: ٢٠١/١.
(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣٩٣/٣.
(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط: مادة (ص.غ.ن) ٨٢٦/٢.
(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٤٣/٤٦.
(٨) أبو محمد عبد القادر، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: ٢٠١/١.
(٩) غلام علي آزاد بلكرامي، سبحة المرجان: ص/٢٨.

ولكنهم جميعاً إعتمدوا على ما كتبه الذهبي في تاريخ الإسلام وبهذا يثبت أن مدار معلومات الناقلين هو تاريخ الإسلام للذهبي ليس إلّا.
كما إتفق أصحاب التراجم على أن سنة وفاته كانت (٦٥٠هـ) وبذلك يكون عمره (٧٥) سنة.

كتب مولانا سيد عبدالحى اللكنوي في "نزهة الخواطر" ما نصه "ولد في مدينة لاهور في خامس عشر من صفر سنة (٥٥٧) في أيام خسرو بن خسرو شاه الغزنوي"^(١)، فيما نقل السيد مرتضى الزبيدي في "تاج العروس" ما كتبه الذهبي في "تاريخ الإسلام" من أن ولادة الصغاني كانت سنة (٥٥٥)^(٢).
أين ولد الصغاني؟

إتفق أصحاب التراجم أن الصغاني ولد في شبه القارة الهندية الباكستانية في مدينة لاهور المشهورة^(٣) أن الذهبي قد ذكر ذلك ومعلوم أن الذهبي ممن تتلمذ عليه بواسطة واحدة في "تاريخ الإسلام" ما نصه "الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على العلامة رضي الدين، أبو الفضائل القرشي العدوي العمري الصغاني الأصل، الهندي اللاهوري المولد"^(٤).
فيما كتب المؤرخ الكفوري في "أعلام الأخيار" ما نصه: "كان في أصله لاهورياً وهي بلدة من بلاد الهند ولد بها"^(٥).

وكتب العلامة غلام على آزاد بلكرامي في "سبحة المرجان" ما نصه: "مسقط رأسه لاهور، جاء واحد من أسلافه من صغان إليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصغاني"^(٦).
تربيته وتعليمه:

كانت ولادة الصغاني في لاهور ولكنه حصل على تربيته وتعليمه في غزنة، فتدرّج في سلك التعليم والتعلّم حتى بلغ مرحلة مرموقة.
يظهر للدارس أن ذلك العصر كان يشكو من قلة المدارس الدينية ولكن التدريس في البيوت وكذلك بيوت التدريس كانت منتشرة بصورة ملحوظة، فالعلماء المشهورين وأصحاب

(١) مولانا عبدالحى اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩١/١.

(٢) تاج العروس، مادة (ص.غ.ن) ٣٥٨/٩.

(٣) مولانا رحمن علي، تذكرة علماء هند: ص: ١٦٢.

(٤) غلام على آزاد بلكرامي، سبحة المرجان: ص/ ٢٨.

(٥) نفس المرجع: (ص/ ٢٨).

(٦) نفس المرجع: ص/ ٢٨.

الأسماء اللامعة في كل فن كانوا يتخذون من بيوتهم، وفي بعض الأحيان من بيوت الله مدارس يلقون فيها الدروس للمتعلمين.

يذكر المؤرخ الكفوري المتوفى سنة (٩٩٠هـ) في "أعلام الأحيار" ذلك فيقول: "نشأ بغزنة واشتغل بها في العلوم، وأخذ عن والده وحصل ووصل وكمّل"^(١)، مما كتبه الكفوري يظهر جلياً أن بداياته كانت على يد والده الفاضل محمد، في حقيقة الأمر تخلو كتب التاريخ والسير والتراجم من ذكر والده ولكن الوقائع والقرائن تشير إلى أنه كان عالماً جيداً وخصوصاً في الأدب واللغة فقد كانت له يد طويلة.

بلا أدنى تردد يمكننا الجزم بأن الصغاني تلقى بواكير تعليمه على والده محمد، ولكننا لا يمكننا أن ننكر أنه أخذ بعض علوم الحديث من بعض الأساتذة في مدينة لاهور^(٢). حصل على ما شاء الله له أن يحصل من العلوم ولكنه كانت له مهارة خاصة في الفقه وذلك قبل بلوغه سن (٢٥) سنة، وكان يتمتع بنبوغ ذهني ملفت للنظر لذا عرض عليه السلطان قطب الدين أيك^(٣) كرسي القضاء في لاهور ولكنه أبى ذلك، وما منعه منه إلا شوقه في تحصيل العلوم الدينية فتوجه إلى غزنة والعراق والحجاز وبدء أسفاره العلمية التي التقى خلالها بمشاهير العلماء والحفاظ فأخذ عنهم.

بعد تكملته لأسفاره العلمية وصل بغداد في صفر (٦١٥هـ) فاختارها للسكن واشتغل بالتدريس والتأليف في علم الحديث واللسان حتى توفاه الله في بغداد ودفن في منزله في الحرم الظاهري، ثم حسب وصيته نقل جسده إلى مكة^(٤).

عندما كان العلامة الصغاني في الهند كانت العاصمة في ذلك الوقت دهلي مركزاً نادراً للعلماء والفضلاء ومع ذلك لم يكن هناك من هو بمستوى العلامة الصغاني.

هذه البلاد لها ارتباط جيد بدينها ومعتقداتها لهذا فدراسة الحديث والفقه كانت الشغل الشاغل للعلماء والمحدثين فاشتغل بذلك الكثير من علماء هذه البلاد ومع ذلك يمكننا أن نرى أن كتب التواريخ والسير والتراجم تُقرّد الصغاني بفصول خاصة تميزه عن غيره من العلماء والفضلاء وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على علو منزلته بين فقهاء ومحدثي عصره كتب

(١) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩١/١ وأبو الحسنات، محمد عبد الحي اللكنوي، كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٦٣/١.

(٢) علم حديث اور باكستان مين اسكي خدمت (علم الحديث وخدمته في باكستان): ص/٢٠٥.

(٣) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩١/١.

(٤) أبو محمد عبد القادر، الجواهر المضيئة: ٢٠٢/١ والزركلي، الأعلام: ٢١٤/٢.

شمس الدين الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ) في "تاريخ الإسلام": "سمع بالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسنابادي والنظام محمد بن الحسن المرغيناني^(١). وقد كان القاضي سعد الدين رحمه الله من كبار المحدثين ومتبعي الشريعة وله يد طولى في الفقه، جاء إلى الهند في عهد السلطان شهاب الدين محمد غوري وبعد ذلك تولى القضاء في عهد السلطان التمش.

وقد سمع الصغاني الحديث في أماكن وبلدان آخر غير الهند فقد كتب الحافظ عبدالقادر القرشي في "الجواهر المضية" ما نصه: "سمع بمكة وعدن والهند"^(٢).

شيوخ الحديث للعلامة الصغاني

(١) أبو الفتح الحصري:

اسمه هو برهان الدين نصر بن محمد الهمذاني البغدادي المتوفى سنة ٢١٨هـ، ولد في بغداد ودرس ودرّس فيها نزيل مكة وإمام الحطيم^(٣)، كتب له الإمام الذهبي في "تذكرة الحفاظ" ترجمة مطولة جاء في بعضها: كان حافظاً حجة نبياً من أعلام الدين جَمَّ العلم، كثير المحفوظ، كثير التعب والتجهد^(٤).

(٢) أبو منصور ابن الرزاز سعيد بن محمد البغدادي (ت: ٦١٦هـ)^(٥)

(٣) القاضي سعد الدين خلف بن محمد المشار إليه قبل قليل^(٦).

شأنه وتعليمه في اللغة وفنها:

تشير بعض القرائن إلى أن العلامة الصغاني قد تلقى أوائل دروسه في اللغة وفنها على يد والده، فاستظهر حسن الصغاني كتب اللغة.

كتب الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: "وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي"^(٧) وأما عبدالقادر القرشي صاحب "الجواهر المضية" فقد نعته بالفقيه والمحدث واللغوي، فيما كتب عنه الزبيدي "الإمام، الحافظ في علوم اللغة"^(٨).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٤٣/٤٦.

(٢) عبد القادر، الجواهر المضية: ص/٢٠٢/١.

(٣) ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٥١/٥.

(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٣/٤.

(٥) ابن العماد، شذرات الذهب: ٦٧/٥.

(٦) عبد الحمي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩١/١.

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٤٣/٤٦.

(٨) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٨/٩.

وكتب ابن العماد بأنه "بلغ المنتهى في معرفة اللغة"^(١).

قال الديمياطي: "كان شيخاً صالحاً صدوقاً صموتاً عن فضول الكلام، إماماً في اللغة والفقه والحديث"^(٢).

تربعه على عرش اللغة جعله يستخرج في مقدمة كتاب "العباب" أغلاط وأخطاء من سبقه من المؤلفين فاستخرج من صحاح الجوهري ألف خطأ، وجمع ذلك تلاميذه ودونوه ونشروه في فترة قيامه بالهند.

وأظهر المؤرخ ابن النجار فضله ودرجته فقال: "كان إماماً كبيراً، وقوراً، نبياً، حسن المعرفة بمذهب الشافعي، محققاً، مدققاً، مليح الكلام في المناظرة والجدل، مجوداً في علم الكلام والحساب وقسم التركات، وله معرفة حسنة بالحديث"^(٣).

تصنيفات العلامة الصغاني:

- (١) - مشارق الأنوار، الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية.
- (٢) - مصباح الدجى من صحاح أحاديث المصطفى.
- (٣) - الشمس المنيرة من الصحاح المأثورة.
- (٤) - كتاب عقلة العجلان.
- (٥) - در سحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة.
- (٦) - زبدة المناسك.
- (٧) - كتاب الفرائض.
- (٨) - كتاب درجات العلم والعلماء.
- (٩) - التكملة والذيل والصلة.
- (١٠) - كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر.
- (١١) - مجمع البحرين في اللغة.
- (١٢) - كتاب الأضداد.
- (١٣) - مختصر في العروض.
- (١٤) - كتاب إنفعال.

(١) ابن العماد، شذرات الذهب: (٢٥٠/٥).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام: (٤٤٣/٤٦).

(٣) ابن النجار، طبقات الشافعية الكبرى: (١٦٥/٥).

- (١٥) - كتاب يفعول.
- (١٦) - كتاب في أسامي الذئب.
- (١٧) - كتاب الشوارد من اللغة.
- (١٨) - كتاب خلق الإنسان.
- (١٩) - أسامي شيوخ البخاري.
- (٢٠) - رسالة في الأحاديث الموضوعية^(١).
- ألف كثير من العلماء كتباً تحت عنوان "مشارك الأنوار" مما أدى إلى التباس كتاب الصغاني مع تلك الكتب وندرج أدناه أسماء بعض ما عثرنا عليه من تلك الكتب فنقول:
- ❖ مشارك الأنوار على صحاح الآثار: هذا الكتاب للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى^(٢) المتوفى (٥٤٤هـ) فيه شرح لمشكل الألفاظ في الصحيحين والموطأ وكذلك أدرج ضمنه تبادل بعض أسماء الرواة وتشابهها وكذلك بالنسبة للكني والألقاب والأنساب وأوضح ما يحتاج إلى إيضاح^(٣).
- ❖ مشارك الأنوار المضيئة: وهذا مؤلف للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر الخطيب العسقلاني الشافعي المتوفى سنة (٩٢٣هـ)^(٤).
- ❖ مشارك الأنوار القدسية في بيان العهود الحمديّة: للشيخ عبدالوهاب بن أحمد الشعراي وجمع فيه معاهدات رسول الله صلى الله عليه وسلم مع غيره من القبائل والملوك والأمم^(٥).
- ❖ مشارك الأنوار في آل بيت النبي الأخيار: للشيخ عبدالرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري الأزهري المالكي المتوفى سنة (١١٩٧هـ)^(٦).
- ❖ مشارك الأنوار في فوز أهل الإعتبار: للشيخ حسن العدوي الحمزاوي المصري الشافعي المتوفى سنة (١٣٠٣هـ)^(٧).

(١) كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٦.

(٢) شاه عبد العزيز المحدث الدهلوي، عمالة نافعة: ص/٤.

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٨٧/٢.

(٤) نفس المرجع: ١٦٨٨/٢.

(٥) نفس المرجع: ١٦٨٧/٢.

(٦) إسماعيل باشا، إيضاح المكنون: ٤٨٣/٢.

(٧) نفس المرجع: ٤٨٤/٢.

مشارك الأنوار للصغاني

ألف الإمام الصغاني هذا الكتاب أثناء قيامه في بغداد (٦٣٧-٦٥٠هـ)، ألفه لمكتبة عباس خليفة المستنصر بالله وقد استلم عليه جائزة قيمة.

في بغداد حافظ العلامة الصغاني على علاقات متميزة مع الخليفة المستنصر بالله واستمرت حتى وفاته.

قال حسن الصغاني في مقدمة الكتاب " هذا كتاب أرتضيه وأستضيء بضياءه والعمل بمقتضاه لخزانة المستنصر بن الظاهر بن الناصر أوله (الحمد لله محيي الرمم، وبجري القلم... إلخ". ذكر فيه أني لما فرغت من " مصباح الدجى " و " الشمس المنيرة " ضمنت إليهما ما في كتابي " النجم " و " الشهاب " لتجتمع الصحاح.

قال: " وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله في الصحة والرضا"^(١).

بالإضافة إلى ذلك فلتأليف هذا الكتاب قصة وإذا تركنا ظروف وأسباب تأليفه لا تكتمل الفائدة منه مطلقاً.

في حقيقة الأمر كانت فترة القرنين الثالث والرابع الهجريين فترة متميزة لدراسة الحديث النبوي الشريف ولكن هذا العروج بدأ بالخموم في القرن الخامس الهجري وتوجه العلماء والفضلاء في ذلك الوقت إلى الكتابة والبحث والتحقيق التاريخي أكثر مما توجهوا إلى الحديث وعلومه.

كما تنازعت في هذه الفترة الفرق الإسلامية فيما بينها، كل يحاول جاهداً إثبات حجته وإقامة بينته ووصلت الأمور إلى أن بعض من تعرى من خوف الله يستند على أحاديث ضعيفة وغير قوية الأسانيد ولربما موضوعة ويحاول بشئى السبل إثبات رأيه وإن علم هو بنفسه أنه ليس لها أساس من الصحة ولكن كما يقول المثل " خالف تعرف " ، فلذا إنبرى بعض علماء العصر للكتابة في الحديث وعلومه، وممن يشار إليهم في هذا المجال في تلك الحقبة الزمنية كل من إبن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، وطاهر الهندي، وحسن الصغاني العلامة الصغاني أشار إلى تلك القضايا والمضامين والأحاديث الموضوعة التي يرددها مروجوا هذه المعتقدات والآراء وقارنها مع قواعد علم الحديث وغربلها، لأن الصغاني لا يورد أي حديث مع الحديث الصحيح فيقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة لا يستخدمها إلا مع الحديث الثابت لديه بقوة والوارد في كتب الصحاح والذي لا يتبادر إليه أدني شك بأنه غير صحيح.

(١) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩٢/١.

قسم العلامة الصغاني الأحاديث الصحيحة إلى مجموعتين:

الأولى: مصباح الدجى من صحاح الحديث المأثورة.

والثانية: الشمس المنيرة في صحاح الحديث المأثورة.

وقد تلقى العلماء وطلاب العلم هذين التصنيفين بالرضى والقبول وجمعهما كلاهما فسمى المجموع بـ "مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" وقد ذكر الإمام الصغاني في كتابه بعض الأحاديث الواردة في "مسند الشهاب" للقضاعي وكذلك ما ورد في كتاب "النجم من كلام سيد العرب والعجم" للأقليشي.

شهرة مشارق الأنوار:

خلع الله سبحانه وتعالى على هذا الكتاب "مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" القبول وحسن التلقي من قبل علماء وطلاب ذلك العصر وكذلك الحال في كل العصور اللاحقة لزمان التأليف فقد كان ولمدة ليست بالقصيرة ضمن نصاب كتب الحديث في المدارس الدينية وسبب قبول السلف والخلف لهذا الكتاب أن مؤلفه رحمه الله كان قد نُجج منهجاً جديداً في تأليفه وتصنيفه ولم يرتبه على نُجج من سبقه بإدراج مجموعة من الأحاديث مختصة بموضوع واحد.

إهتم الصغاني في ترتيب كتابه هذا بجملة من الأمور نورد بعضاً منها أدناه:

يشمل هذا الكتاب على مجموعة من الأحاديث مما ورد في الصحيحين وكذلك بعض ما ورد في كتابي القضاعي والأقليشي.

أدرج الأحاديث التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدرج أي حديث فعلى أو تقريره.

حذف سلسلة الرواة للإختصار وأورد إسم الصحابي الراوي فقط.

ذكر مع كل حديث مصدره فمثلاً أشار إلى صحيح البخاري بـ "خ" ولصحيح مسلم بـ "م" ، وللحديث المتفق عليه بـ "ق" .

رتب الأحاديث حسب عوامل النحو، يعني وضع كل حديث في موضعه حسب عوامل النحو الواردة في بدايته.

عدد ما أورده من الأحاديث حسب ما أحصاه الدكتور إسحاق (٢٢٥٢) حديث

قسم كتابه إلى إثني عشر باباً^(١).

رتب الأحاديث حسب الترتيب المهجائي^(٢).

لأسباب يعرفها المصنف وأهل الفن أورد المصنف رحمه الله بعض الأحاديث وترك بعضها وهذا يتطلب فهم كبير للمطالب الواردة في الأحاديث فأورد جميع المطالب بعدد مختصر من الأحاديث وكتب في مقدمة هذا الكتاب ما نصه: "هذا الكتاب حجة بيني وبين الله تعالى في الصحة والرضا"^(٣).

ومن هذا يعلم كم عاني في جمع هذا الكتاب وترتيبه وتصنيفه، ومحاسن وعظمة هذا الكتاب لا يقف عليها كل من هب ودب، كما أنه ليس من السهل للعلماء أن يصنفوا مثيلاً له، والعلماء يعرفون فضل وكمال مؤلفه ومدى ما قاسى في جمعه وتصنيفه ومدى ما كان يتمتع به رحمه الله بمملكة وتمكن من علم الحديث.

ثم رتب المصنف رحمه الله تعالى الكتاب حسب الألفاظ والحروف، مثلاً الأحاديث التي تبدأ بـ (من) وضعها في الباب الأول، والأحاديث التي تبدأ بـ (إن) وضعها في الباب الثاني، والأحاديث المبتدئة بـ (لا) وضعها في الباب الثالث وكما سيتوضح بعد صفحات قليلة. ومع ذلك فقد راعى ترتيب حروف الهجاء كما ترد في كتب اللغة، الخلاصة أنه رتب كتابه حسب التسلسل اللفظي وليس المعنوي، فإيا للعجب مما عاناه في ترتيب آلاف الأحاديث فمن يمعن النظر يعرف مدى فائدة عمله هذا، فالترتيب حسب المعنى فوائد همة ولكن الترتيب اللفظي يسهل على الدارس الكثير مما يعانیه في تتبع الأحاديث من هنا وهناك.

فهذا الكتاب في واقع الحال عبارة عن باقة ورد مقدمة إلى دارس الحديث فيها من كل لون وعطر ما يزكم الأنوف، والمصنف للضرورة قد جَزَّءَ بعض الأحاديث فأوردها في أماكنها المناسبة لها حسب ترتيبه لهذا الكتاب وبدون الخلل بالمراد بهذه الأحاديث وهذا العمل لا يمكن القيام به إلّا للعالم بالأحاديث والمراد بها وللإختصار حذف المصنف أسماء الرواة ولم يذكر إلّا إسم الصحابي الذي روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلك أشار كل حديث إلى بداية الكتاب الذي يقع فيه ثم ذكر إسم الصحابي الذي رواه، ثم أدرج نص الحديث.

(١) عبد الحي اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩٢/١.

(٢) نفس المرجع: ٩٢/١.

(٣) الصغاني، مقدمة مشارق الأنوار: ص: ٣

أبواب وفصول مشارق الأنوار:

الباب الأول: الأحاديث التي تبدأ بـ (من) الإستفهامية أو الشرطية.

الباب الثاني: الأحاديث التي تبدأ بـ (إنّ) وفيه من الفصول:

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إني).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنا).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنه).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنهم).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنها).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنك).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنكم).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنكن).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إنما).

الباب الثالث: الأحاديث التي تبدأ بـ (لا).

الباب الرابع: الأحاديث التي تبدأ بـ (إذا) و (إذ).

الباب الخامس:

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (ما).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (يا).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أي).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أيها).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (يا أيها).

الباب السادس:

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (ليس).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (نعم) و (بئس).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (بيننا).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لعن).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لو).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إن).

- فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لئن).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (خير).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أسماء التفضيل نحو أبغض وأفضل وأحب.....).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (كل).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (قد).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لقد).
الباب السابع: الأحاديث التي تبدأ بـ (ال) التعريف.
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (همزة الإستفهام).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (ألا).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (ألم).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أفلا).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أليس).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أما).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (مثل).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (إياكم).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (دونكم).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (علي).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لك).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لم).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لن).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (لما).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (أما).

الباب الثامن:

- فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (الأعداد).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (والذي).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (والله).
 فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (الأفعال المضارعة).

فصل في الأحاديث التي تبدأ بـ (ما لم يسم فاعله).

الباب التاسع:

فصل في ما لم يسم فاعله (صيغة الماضي المجهول).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (الحكاية عن نفس المتكلم).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (هل).

فصل الأحاديث التي تبدأ بـ (فعل الأمر).

الباب العاشر: في أنواع شتى

الباب الحادي عشر: في الكلمات القدسية.

الباب الثاني عشر: في جوامع الأدعية^(١).

شروح مشارق الأنوار:

١. كشف المشارق لخير الدين خضر بن عمر.
 ٢. مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار للشيخ عبداللطيف بن عبدالغفور ابن الملك.
 ٣. شرح مشارق الأنوار لشمس الدين أحمد بن سليمان.
 ٤. حدائق الأزهار لوجيه الدين عمر بن عبدالحسن الزنجاني.
 ٥. حاشية على شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية المنسوب للصفاني للمير غياث الدين منصور بن صدر الدين الشيرازي.
 ٦. تحفة الأبرار للشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البارق الحنفي.
 ٧. شوارق الأسرار العلمية لصاحب القاموس مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب^(٢).
- تحفة الأخبار لمولانا خرم على بلهوري بالأردية.

(١) عز الدين، عبداللطيف بن عبدالعزيز، مبارك الأزهار: ١٩/١.

(٢) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٨٧/٢.

الدراسة النقدية

لكتاب بوارق الأنوار من صحاح الأخبار

ولقد كان تأليف بوارق الأنوار من صحاح الأخبار وترتيبه في القرن الحادي عشر الهجري خدمة علمية ودينية عظيمة وذلك لأن شبه القارة الهندية والباكستانية قد حرم من كتب الحديث النبوي والحصول عليها لمدة طويلة جدًا. كما أن صاحب بوارق الأنوار قد سعد الناس في شبه القارة لفهم المسائل الدينية ورتب الكتاب ترتيباً فقهياً ولقد أصبح من السهل الاستفادة من الكتاب. بالإضافة إلى أن القاعدة التي تبعها المؤلف قد أثمرت في نفوس الناس ومن مزايا هذا الكتاب أنه يشتمل على الأحاديث النبوية التي جاءت في الصحيح للبخاري ومسلم كما أن المؤلف قد أورد المختصرات من الأحاديث النبوية عن موضوع وعنوان واحد ولم يأت المؤلف بالأحاديث الطويلة في الكتاب إلا قليلاً كما أن المؤلف قد حذف الأسناد من الحديث مما جعل الناس يحبون كتابه ويرغبون فيه وأن المؤلف قد أورد الأحاديث عن كل موضوع يتعلق بالحياة.

إن العثور على الأحاديث والبحث عنها سهل جدًا. وذلك إذا كان الإنسان يعرف الحرف الأول أو كان مطلعاً على موضوع الكتاب ويشبه مصابيح السنة للإمام البغوي والأحاديث في كل باب تطابق ترجمة الباب كما أن المؤلف قد رتب الكتاب وهدّبه بالأسلوب المنفرد وقد سئل العديد من العلماء عن الكتاب.

فقالوا: إنهم مارأوا كتاباً مثله قبل ذلك. يضمّ الأحاديث النبوية حسب الترتيب الفقهي كما أن المؤلف قد استخدم العوامل النحوية بكل براعة وبكمال ذكاء والكتاب يضمّ الكثير من الأحاديث الصحاح والحسان.

وأما نسخة (الف) للكتاب فإنها يشتمل على الحواشي المتنوعة باللغتين العربية والفارسية كما أن النسخة (ب) يضمّ الحواشي بالعربية والفارسية بالإضافة إلى شرح الألفاظ الغريبة التي وردت في الكتاب فقد لاحظنا أن المحشي يأتي بالتفاصيل عن أسماء الأماكن ومعانيها ومواقعها الجغرافية وقد جاءت الكلمات بمأمش المخطوط مع الشرح والنطق الصحيح للكلمات وإعرابها كما أن حواشي الكتاب يشتمل على ما استدل به الأئمة الأربعة فيما تحدّثوا عن المسائل الفقهية كما أن المحشي يأتي بالتفاصيل عن موقع الأحاديث ويشرح كلماتها باللغتين العربية والفارسية.

وأما كاتب الحواشي للنسخة (ب) فإنه يأتي بأقوال الأئمة الأربعة وآراءهم ثم يترك استنباط النتائج للقاري وهو في ذلك يتبع أسلوب العلامة ابن رشد الفقهي.

كما أن كاتب الحواشي يأتي بالاقتراسات من معالم السنن للخطابي وشرح مسلم للإمام أبي زكريا النووي ويتضح من السياق والسباق بأن كاتب الحواشي كان يتبع المذهب الحنفي الفقهي. كما رأينا بصريح مذهبه الفقهي في شرح الحديث الوارد في الصفحة (٨٨) من نسخة (ب) فيصريح قائلاً "الحديث يدل على أن قراءة الفاتحة على الإمام ولا على المأموم" وقد وردت أخطاء إعرابية في المخطوط.

و في بعض الأحيان يصعب قراءة الأحاديث الواردة في الصفحات البالية. كما أنه لم يذكر أسماء الرواة في بداية بعض الأحاديث كما أنه أهمل الرموز الحديثية في بعض الأحيان مما جعلنا نضيف ذلك التي بحثنا عنها في كتب الحديث الأخرى. ويأتي المؤلف بالحديثين أو أكثر في بعض الصفحات فيخلطها حيث يصعب الاطلاع على بداية الحديث ونهايته.

وكذلك فإن ناسخ النسخة الخطية يخلط بين "الذال" و"الزاي" وقد علمنا خلال التحقيق والتخريج أن المؤلف يذكر اسم الراوي في البداية ثم لا يأتي بالأحاديث التي رويت بألفاظ الراوي وإنما رواها راوي آخر. وأما رموز المؤلف فإنه يرمز بحرف "خ" للبخاري و"الميم" لمسلم وقد رأينا أن الرموز التي ذكرها المؤلف صحيحة تماماً إلا أن الكلمات لهذا الأحاديث تختلف تماماً. وكذلك فإننا لم نعرف شيئاً عن محشي اطلاقاً.

منهجي في تحقيق المخطوط واعداد البحث

وأما المنهج الذي اخترته والذي هو منهج متعارفٌ بين أهل العلم في جامعات العالم ودور النشر وهو كمايلي:

- (١)- فقد رأيت من المفيد اللازم الترجمة للرواة وأهل العلم غير المعروفين منهم أمّا المعروفون فلم أرد أضيّع وقتي ووقت القاري فيه وقد راعيت الاختصار والايجاز في تراجم الرواة والعلماء مع ذكر التراجم لهم في الكتب المؤلفة.
- (٢)- وقد حصلت على نسخة مصوّرة من مخطوط الكتاب الموجود في المكتبة المركزية لجامعة بنجاب وتلك نسخة مرموزة بـ (الف) كما أنّي طلبت نسخة مصورة من مخطوط الكتاب الذي يوجد بالمكتبة الشرقية بمدينة بانكي بور في بهار الهند. وهي مرموزة بحرف (ب) في بحثي هذا.
- (٣)- وقد قارنتُ بين النسختين خلال كتابتي لهذه الرسالة وقد صرّحت بالهامش ما وجدت فيهما من الخلاف.
- (٤)- وأمّا اذا كنت في حاجة أو رأيت حاجة ماسة إلى إضافة كلمة أو لفظ قد كتبت ذلك بين القوسين المعقوفين وأمّا اذا كان في متن الكتاب خطأ فقد صحّحته مع كتابة اللفظ الغلط بالهامش.
- (٥)- وقد جري العمل عند العلماء أنّهم يكتبون أقوال النبي صلى الله عليه وسلم في القوسين المزوجين (()) وقد تبعت طريقتهم هذا في كتابة الحديث وأمّا أقوال الصحابة فلم أكتب بين الأقواس.
- (٦)- وأمّا رموز الكتب الحديث والتي استخدمها المؤلف فقد وضعتها بين الشولتين.
- (٧)- وقد راعيت عند كتابة الحديث مبادئ الاملاء في ذلك مثلاً علامة النداء والخطاب والاستفهام والتفصيل وغيرها.
- (٨)- وقد التزمت في كتابة الكلمات الدعائية لكبار المقدمين مثل رضي الله عنه لصحابي ورحمه الله لغير صحابي من الرواة وأمّا الكلمة التي يبدأ بها الفصل فقد وضعتها بين القوسين.
- (٩)- ووضعت عناوين الكتاب بين الشولتين.
- (١٠)- استخدمت الاختصار الصحيح لمسلم والجامع الصحيح للبخاري.

- (١١) - كما أنني بذلت أقصى جهدي في تخريج الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم و أقوال الصحابة رضي الله عنهم.
- (١٢) - وكذلك فقد خرجت الآيات القرآنية كما أنني أعربتها.
- (١٣) - وقد ذكرت المراجع بالهامش لكل صفحة.
- (١٤) - وقد وضعت الأرقام المسلسلة لأحاديث المخطوط كلها
- (١٥) - كما أنني ذكرت الرقم المسلسل الذي جاء في المخطوط لما أخذته المؤلف من الصحاح الستة والموطأ لمالك والمسند لأحمد ابن حنبل وسنن الدارمي كما جاء ذلك في هذه الكتب نفسها أما بقية الكتب فقد صرّحت بالصفحات وأجزائها بالهامش.
- ومن دأب المؤلف أنه يشرح الكلمات الحديثية في متن الحديث ومن ثم جعلت شرح الكلمات بين الشولتين وقد صرّحت بالهامش أنّ هذه الكلمات ليست من متن الحديث وإنما زادها المؤلف كشرح للكلمات الصعبة في الحديث.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ وَأَحَقَّهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْاِخْتِتامِ
بدرستی که بهترین سخن در آغاز و انجام

حَمْدُ اللَّهِ الْعَلَامِ الَّذِي حَارَتْ فِي كَمَالِ صِفَاتِهِ الْأَعْلَمِ
ستایش خداوندی داننده منان خدای آنکه بهر کمال است در کمال صفاتش و هر چه

وَقَاهَتْ فِي كُنْهِهِ لَأَقْدَامِ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ
و نه برست در نهایت او نیست او عقلها و فهمها

لَا تَدْرِيكَ الْإِبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِيكَ الْإِبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ
که در نیاید بهمان و شمارا بینایها و او سیمایه تعالی در می بینایها را در بارگاه در برین

الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ خَلَقَ الْخَلْقَ فَنَوِي وَقَالَ بَعْدِي وَأَرْسَلَنِي
که آگاه به هر جزایست می ستانم او را بنابرین آفرید او می در دست کرد و انصاف او را یعنی اصل گفت او را بیازید و آفرید او را در دست کرد که هر چه

رَسَلَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى لِيُؤْصَلَ بِعَدَمٍ مَنْ شَاءَ مِنْ أُمَّةٍ
بفرست او را بخود بوضوح و راه درستی تا برساند حق را برادرستی ایشان کسی را که خواهد در او در دست کرد و انصاف او را یعنی اصل گفت او را بیازید و آفرید او را در دست کرد که هر چه

وَقَدْ نَزَّلْنَا الْحَقَّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللَّغَةُ أَوْلَى لِقَوْمِهَا
و ما را نازل کردیم با زبان عربی و این زبان اولی است برای قومش

لوحة (١) وهي الصفحة الأولى من النسخة (الف)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

خَرْتُ خَطَايَا رَجُلِيهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَأَلَا
 ساقط شود کنان در بار او از سر انگشتان او با آب پس اگر
 قَامَ فَصَلِي مُحَمَّدًا لِلَّهِ وَاشْفَى عَلَيْهِ وَصَحَّدَهُ بِالَّذِي
 بایستد پس بگزارد مس محمد بگوید خدا را و ثنا گوید بر خدا و نسبت کند خدا را بخیر که حق
 هَوَّلَهُ أَهْلٌ وَقَرَعَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ
 قال مران جز از او نشد و نافع کرده باشد دل خود را و خدا را بگردد بپوشد از گناه آن خویش
 كَفَيْتَهُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مَعْرُومًا مِمَّنْ كَرُمَ مِنْ
 بجزیت روزی زاده بود او را مادر او یک ^{از گناه} نیت از شما از
 أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ يَتَّبِعُ الْوَضُوءَ أَوْ يُسَبِّحُ الْوَضُوءَ شَرِّ قَوْلٍ
 هیچ یکی که وضو کند مس برساند آب وضو یا در حال کند وضو را بعد آن بگوید
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 کلمه شهادت را که شهادت نیت ترکیب را اورا
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ
 در لای میم بدست محمد ^{روز}
 لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ
 بهت که در دست درست
 مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَيَطَّرَ بِتَيْمَمٍ أَوْ طَمَسُورٍ أَلْبَسَهُ
 نیت از مس که وضو کند مس کامل با کمال را که
 غسل کند

از آن که نیت با آن توب
 عن توب و بها تفرغ
 ابلغ الوضوء بقوله
 نيتك بعد وضوءك
 وان ما نفع في الصلاة
 راجع

فيلعب بضم حروف المضارع
 في الكلام وتمامه في اتصال الكلام
 محمد مؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الرفوف

١٠٠

لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلِيَّ الْحَقَّ ظَاهِرِينَ
همیشه گروه باشند
هر قتال خواهند کرد با کافر بر دین مخالفت

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ مِثْرًا مِنْ نَارٍ
تا روز قیامت
پس نازل خواهد شد بر ایشان
پس گوید ای پادشاهان

تَعَالَى صَدِّيقِي بِنَا فَيَقُولُ لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلِيٌّ بَعْضٌ مِنْكُمْ
بیا بر من علی بن ابی طالب نماز گذار تا ما بعضی از ما شویم پس گویند بدرستی که بعضی شما بر بعضی امیرانند

تُكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ انْشَاءً لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا
برای بزرگوار کردن خدا این است

عَلَى شَرِّ النَّاسِ مِنْ أَبْوَهِرَةِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
بر بدترین مردم

تَأْخُذَ أُمَّتِي مَا خِذَ الْقُرُونُ شَيْئًا يَشِيرُ وَيُزِيلُ
بگیرند امت من آنچه خیزد از دورانی که هیچ چیز را نشانه و براندازد

فَقَتِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَّارٌ وَالرُّومُ قَالُوا مِنْ النَّاسِ
یک کوفت یا رسول الله کفار و رومیان گفتند ما از مردم

أَوْلَىٰ بِكَ وَأَبْوَهِرَةِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ
اولیای تو و بدترینها تا آتشی از زمین نماند

أَرْضِ حِجَازٍ تَقِيُّ أَعْنَاقَ الْأَيْدِلِ بِضَرْبِ قَابِوهِرَةِ

و این است که در این کتاب آمده است که در روز قیامت
این آیه را میخوانند و در آن روز
این آیه را میخوانند و در آن روز

فغضبت اليه

بسر غضب برزن

عَمَلًا وَقَدْ عَظَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَلْ ظَلَمْتُمْ
كاز وكم از روی بخشش فرمایند حق تعالی ایانظلم گرفته ام

مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَآ قَالَ فَإِنَّهُ فَضَّلَنِي
از حق شما چیزی نیست چیزی را گویند نه فرمایند حق را پس بدست این ام مرت

أَعْطَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ ذِكْرِ الْمَسَاجِدِ وَالْحَمْدُ عَنْ أَنَسِ
پس بخشید به او چیزی را از یادگاریها و ستایش از آنست

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ

أُمَّتِي مَثَلُ الْمَجَلِّ لَا يَدْرِي أَوْلَهُ حَتَّى أُمَّ آخِرَةٍ تَمَّ

قَدْ وَقَعَ الْفِرَاعُ مِنْ بِياضِ كِتَابِ بَوَارِقِ الْأَنْوَارِ

مَصْحُوحِ الْأَخْبَارِ بَعُونَ اللَّهُ الْغَفَّارِ وَرَسُولِهِ الْمُخْتَارِ

وَاصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ وَالْأَبْرَارِ تَمَّ

لوحة (٤) وهي الصفحة الأخيرة من النسخة (الف)

ص ١٠٠
ص ١٠١

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَنَّكَ الْعَلَامُ وَإِحْفَافِي

الْمُبْتَدَأُ وَالْإِخْتِامُ حَمْدُ اللَّهِ الْعَلَامِ

الَّذِي سَمَّيْتَنِي فِي كَلِمَةٍ

وَتَاهَتْ كُنْهَ ذَاتِهِ

الْعُقُوقُ وَالْفَهَامُ سَعَانَهُ

يَا بَدْرَكَ أُمَّهَاتُ وَوَصْرُهُ نَدْبُكَ

الْأَنْصَارُ وَصَوِّ الدَّخِيفُ الْخَبِيرُ مَدَّةُ

عَايَ مَا خَلَقَ فَسَوَّاهُ وَقَدَّرَ بَرَكَةَ

لوحة (٥) وهي الصفحة الأولى من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

تفسير قوله تعالى
فانقلبنا على اعقابنا
وكان اخرنا من الاولين
انما هو انهم انقلبوا
على اعقابهم في الدنيا
وكانوا من الاولين في
الآخرة

مَعْقِبِ بْنِ اِيَادٍ فَاعْتَرَاتُكَ كُنْتُ لَا بَدَّ فَاَعْلًا فَاَعْلَاهُ
عز البقوم

فِي تِلْكَ الْقَبْرِ كَمَا مَرَّ ابُو كُرَيْبَةَ حَيْثُ صُفُوفِ الرِّجَالِ
بجهدنا صهاره

اَوَّلُهَا وَسُرَّهَا آخِرُهَا وَحَيْثُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا
اولاها وبيترين صهاره اخوات

وَسُرَّهَا اَوَّلُهَا قَابِلُ ابْنِ عَمْرِوَةَ اَنْتَقَبُ صَلَوةٍ عَلَيَّ
وبيترين اولها صهاره

الْمُنَافِقِينَ صَلَوةُ الْعِبَادِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَفْعَمُونَ
مناققان نماز حضرت است و نماز با ملاوات و اگر ملاقات

مَا فِيهَا كَمَا تَوَهَّاهَا وَلَوْ حَبَّوْا حُرَّ ابُو كُرَيْبَةَ اَقْرَبُ مَا
چونکه درین موافقت بیایند و اگر برزاقورتن باشد

يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَمَوْسَا جَدُّ فَالْكَرْبُ وَالِدُ الدُّعَاءِ
بودن بند از رحمت پروردگارش درین حال که او سجده کند باشد بر بسیار بکنند دعا را در حال که بجا

فَقَدْ قَدَّ لِحْرَانِ لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنِي عُرْطَلِي
چونکه دیدم در آن دیدم

يَبْتَلِي ذَوَاهَا اَتَمُّ يَرْفَعُنَا قَالِكِ لِرَجُلٍ حَاءَ وَقَدْ
تست کند او را از تمام است برافرازد از خود و معاویه

حَفْزَةُ النَّفْسِ قَالِ اللهُ اَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
تجارت روح است خدا بزرگتر است حمد و ثناء بر خداوند

كَيْفَ طَيْبًا مَبَارَكًا فَيْبًا وَمَيْبِ الرُّجُلِ هُوَ رَجُلٌ
بسیار که پاک باشد از هر چه که است از هر چه که است

تفسير قوله تعالى
فانقلبنا على اعقابنا
وكان اخرنا من الاولين
انما هو انهم انقلبوا
على اعقابهم في الدنيا
وكانوا من الاولين في
الآخرة

تفسير قوله تعالى
فانقلبنا على اعقابنا
وكان اخرنا من الاولين
انما هو انهم انقلبوا
على اعقابهم في الدنيا
وكانوا من الاولين في
الآخرة

وقبض في الطرام قالوا عني يوعى حول الحمى يوشك
يقصد في حوام برودير مجوسان که می خورند کرد بر کرد و غوزار نزدیکه باشد

انف يوتغ فيها الاوان لقلب ملك حمى الاوان
انگد بجواند در غوزار دانا و گاه با بکند بر با دنا غوزار و در دانا و گاه با بکند

حمى اللسكار ص الاوان في الجهد مضغنا اذا
غوزار خذ الیها که غماز است دانا و گاه با بکند بکند در غوزار باره که کوشش است جرم

صلحت صلح الجهد كلبا واذا اشدت فسد الجهد
صلح شود در باه حله شود با عمل دیگر در غوزار و چون تمام شود در باه کوشش تمام شود در باه کوشش

كذلك وهي القلب مر عبد السمعي وان قلوب
بتمام دانا و گاه با بکند در باه کوشش در است

بني آدم كاهها بين اصبعين من اصابع الارجح
در میان آدم عملها در میان دنا و اصبع یعنی انگشت است

القلب واحد يصرف صاحب لسان الكتاب
بکند در باه آنجا که خوانند

بجاء حاج المحتاجين البامان كما اولد من
در میان حاجت نیازمندان البامان که اولد من

من ففتح عت احيبا كزبت من كرم الدنيا
در روز داند از بلا در روز اندر دنیای از اندر دنیای

تبع الله عند كزبت من كرم يوم القيامة
در روز داند ضمای از دیک اندر دنیای از اندر دنیای روز قیامت

ابن عمر من في حاجب احيبا كان الله في
مکه باشد در روز کردن حاجت بلا در روز باید خدای

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including a drawing of a bird at the top.

Handwritten marginal notes on the right side of the page.

لوحة (٧) وهي الصفحة (٣٠٠) من النسخة (ب)

من حَقِّكُمْ سَيِّئًا قَالُوا لَا قَالٍ فَاثْبُتْ نَضَائِي أُعْطِيكَ

مَنْ رَسَيْتُ ذِي الصَّالِحِ
تَبَيَّنَ كَمُتَعَدِّمٍ

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ أَبِي

مَثَلُ الْمَطْرِ لَا يُدْرِي أَوْلَىٰ خَيْرًا أَمْ أَيْسَرًا
قَدُوقِعَ الْفِرَاقُ مِنْ بَيَاضِ تَابِ بَوَارِقِ الْأَنْوَارِ

صَحَابِ الْأَخْيَارِ يَبْعُونَ الدَّرَّ الْغَفَّارِ وَرَسُولِهِ الْمَخْذُومِ

وَاصْحَابِ الْأَخْيَارِ وَالْبِلَالِ الْبَوَارِقِ فِي سَلْبِهِمْ هَجْرًا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بَدَا

لوحة (٨) وهي الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

النص

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

إن أفضل الكلام وأحقه في الابتداء والاختتام، حمد الله العلام الذي حارت في كمال صفاته الأوهام وتاهت في كنه ذاته العقول والأفهام سبحانه، لاتدرکه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير.

نحمده على ما خلق الخلق فسوى وقدر فهدى وأرسل رسله بالبينات والهدى ليوصل بهديهم من شاء من الورى إلى الدرجات العلى والفردوس الأسنى ويمن عليهم بنيل الزيادة والحسنى ونشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وأولى ما يقرن بذكر الله النبيل، الصلاة على حبيبه الجليل، والسلام على نبيه الخليل، والمبشره في التوراة والإنجيل، الداعي إلى جزاء الجزيل، الهادي إلى سواء السبيل، محمد الشفيح المشفع يوم العسير، ومنجي العصاة من عذاب السعير. نصلي [على] ^(١) نبينا لم ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، علمه شديد القوى، ونسلم رسولا ما زاغ بصره وما طغى، وإن على العرش الأعلى، ورأى من آيات ربه الكبرى. المنعوت بالبشير والنذير، المبعوث لوضع الأصار وشرع اليسير، وعلى آله الهادين المهديين وأصحابه الراشدين المرشدين الذين شادوا مباني الدين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى كل من تبعهم بإحسان ويقين صلاة متصفة بالتوفير والتكثير وسلاماً سالماً عن التفريط والتقصير.

أما بعد! فقد قال الحقير الراجي رحمة الله الخلاق "حامد بن محمد بن إسحاق" جعله حاملا في الآفاق وأفاض عليه سحائب اللطف الإشفاق لما رأيت طالبي الأخبار وراغي الآثار متعاسرين في استخراج أخبار "مشارق الأنوار" ومتكلفين لإظهار الآثار من تلك البحار وسألني أحبائي والتمسني أصدقائي أن ترتبه ترتيب الصحيحين اللذين درره مستخرج من هذين البحرين أعني "صحيح الإمام محمد بن إسماعيل وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري" بردالله مضجعهما فأجبت مسألتهما مستعينا بالله واستنصاراً من رسول الله وهذبت كتاباً جامعاً للدرر والعقيان حتى يسهل الخوض في استخراج "اللؤلؤ والمرجان" وضممت إلى أنوار المشارق أنوار صحاح المصاييح والحسان ليكون معهما مرج البحرين يلتقيان.

(١) وفي الأصل "نصلي نبينا" والصواب ما أثبتته.

وأعني بالحسان ما أورد أبو عيسى الترمذي وأبو داود سليمان طيب الله مضجعهما وقاسيت لتهذيبه في ليالي ونهاري تهذيب [مسلم]^(١) والبخاري مع رعاية ترتيب المشارق وتهذيب بوارقه فإذا كانت أحاديث [هذا]^(٢) الكتاب من مشارق المنورة ومصايح المنيرة سميته بـ "بوارق الأنوار من صحاح الأخبار".

اللهم! اجعلني تراب أقدام الثقات الأخيار والنقاد الأبرار بحرمة سيد المختار فيسر الله ذلك العسير في أيام يسير وهو ميسر لكل عسير وتيسير العسير عليه يسير وإنه على كل شيء قدير فالحمد لله الكثير والصلاة على نبيه النصير والبشير.

(١) وفي (الف) و (ب) "المسلم" والصواب ما أنبته.

(٢) وفي الأصل "هذه" والصواب ما أنبته.

الكتاب الأول في النيات

الباب فيما أوله: إن

عن [أبي] ^(١) هريرة رضي الله تعالى عنه

[١]- ((إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)) ^(٢).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

[٢]- ((الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى

الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى الدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه)) ^(٣).

(١) وفي (الف) و (ب) "أبو" والصواب ما أثبتته.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٧٦٨.

(٣) رواه ابن حبان في الصحيح: ١١٣/٢.

الكتاب الثاني في الإيمان والإسلام والإحسان وأحكامهم في الدنيا والآخرة
والإرتداد وحق الله على العباد وحقهم عليه وعمل الكافر والأمانة والحياء
الباب فيما أوله: من

"ق" أبو مسعود رضي الله تعالى عنه

[٣]- ((من أحسن في الإسلام "فلا يؤاخذ"^(١)) بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر))^(٢).

"خ" أبو هريرة رضي الله تعالى عنه^(٣)

[٤]- ((من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها))^(٤).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٥]- ((من بدل دينه فاقتلوه))^(٥).

"م" عبادة بن الصامت رضي الله عنه^(٦)

[٦]- ((من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار))^(٧).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لم يؤاخذ" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢١ و في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٩.

(٣) أبو هريرة الدوسي الأزدي اليمامي له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم كان أحفظ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمه له على شيع بطنه وكانت يده مع يده يدور معه حيث مادار إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه في أهل المدينة وكان ينزل ذا الخليفة اختلقوا في اسمه فقبل: عبد الرحمن بن صخر وقيل: عبد شمس وقيل: عمرو بن عبد وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله وقال عمرو بن علي: مات أبو هريرة سنة تسع وخمسين. (رجال صحيح مسلم: ٤٠٣/٢ ومعجم الصحابة لعبد الباقي: ١٩٤/٢).

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٣٥١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٥٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٠٦٤.

(٦) هو عبادة بن الصامت يكنى أبا الوليد الأنصاري السلمي كان نقيماً وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وشهد بدرأ والمشاهد كله. ثم وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل بيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وقيل عاش إلى خلافة معاوية رضي الله عنه. (طبقات المحدثين: ٢٣/١، ٢٩٢/١ رجال صحيح مسلم: ٢٠/٢، مشاهير علماء الأمصار: ص/٥١).

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٢ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٦٣٨.

"ق" عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[٧]- ((من شهد أن لآ إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة [حق] ^(١) والنار حق أدخله الجنة على ما كان من العمل)) ^(٢).

"م" طارق بن الأشيم رضي الله عنه ^(٣)

[٨]- ((من قال لآ إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله)) ^(٤).

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩]- ((إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها)) ^(٥).

"م" أنس رضي الله عنه

[١٠]- ((إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقاً في الدنيا على طاعته)) ^(٦).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١١]- ((إن الدين بدأ غريباً وسيعود الدين كما بدأ فطوبى للغرباء)) ^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢]- ((إن الله يسبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة ويروى ذرة من إيمان إلا قبضته المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً)) ^(٨).

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٣٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٣٥.

(٣) هو طارق بن الأشيم بن مسعود، والد أبي مالك الأشجعي سكن الكوفة. (التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤ تاريخ الصحابة: ص/١٤٥، الثقات: ٢٠٢/٣).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣١١١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٧٨٧ وابن حبان في الصحيح: ٤٥/٩ والهيثمى في موارد الظمان: ٢٥٥/١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٠.

(٧) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٣٧/٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٢ والحاكم في المستدرک: ٥٠٢/٤ مختلف بلفظ.

"خ" أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه^(١)

[١٣]- ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت))^(٢).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما^(٣)

[١٤]- ((إن "من الشجرة"^(٤) شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم))^(٥).

فصل في (إنك)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٥]- ((إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جنتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن

محمدًا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات

في كل يوم وليلة فإنهم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من

أغنيائهم فتزد على فقرائهم فإنهم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة

المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب))^(٦).

فصل في (إنما)

"م" رافع بن خديج رضي الله عنه^(٧)

[١٦]- ((إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم "فخذوه"^(٨) به وإذا أمرتكم [بشيء] ^(٩) من

رائي فإنما أنا بشر))^(١٠).

(١) هو أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري النخاري شهد العقبة ولم يشهد بدرًا وكان والي على الكوفة مات أيام علي رضي الله عنه. (الثقات: ٢٧٩/٣، التاريخ الكبير: ٤٢٩/٦، تهذيب التهذيب: ٢٥٤/١٢).

(٢) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤١٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٦٤١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٢/٣.

(٣) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، كنيته: أبو عبد الرحمن كان مولده قبل الوحي بسنة لم يشهد بدرًا وعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ولم يره بلغ ثم عرض عليه يوم الخندق فأحازه وكان من صالحى الصحابة وقرائهم وزهادهم ولم يشتغل في هذه الدنيا ومات سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير رضي الله عنه. (مشاهير علماء الأمصار: ص/١٦، الثقات: ٢٠٩/٣، تقريب التهذيب: ٣١٥/١).

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "الشجر" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٨.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٨.

(٦) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٤٧ وفي الصحيح، رقم الحديث: ١٢١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٧) هو رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الحارثي من بني حارثة كنيته: أبو عبد الله ويقال: أبو خديج له صحبة، مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين وقد قيل: سنة أربع وسبعين. (الثقات: ١٢١/٣، تاريخ الصحابة: ص/٩٧).

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فخذوا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

(٩) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٧]- ((لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة))^(١).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨]- ((إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب [له]^(٢) بمثلها حتى يلقي الله))^(٣).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩]- ((إذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠]- ((إذا التقى المسلمان بسيفها فالقاتل والمقتول في النار))^(٥).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١]- ((إذا قال "أحدكم"^(٦) لأخيه: يا كافر! فقد باء به أحدهما))^(٧).

الباب فيما أوله: ما

"ق" انس رضي الله عنه

[٢٢]- ((ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله "مصدقاً"^(٨) من قلبه إلا حرمه الله على النار))^(٩).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٣٧٥ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٤٠٢ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٣٦١٤.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٩٦٤ وابن عدي في الكامل: ١٩٢/٧.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "الرجل" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٣.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٣.

(٨) كذا في الأصل والصواب "صدقاً" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٨.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٨ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٦٦/٢.

نوع آخر في (ما الخبرية)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٣]- ((ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع))^(١)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤]- ((يا أبا هريرة! اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بما قلبه فبشره بالجنة))^(٢).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٥]- ((يا ابن الخطاب! اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون))^(٣).

"خ" أبوذر رضي الله عنه

[٢٦]- ((يا أباذر! اكنم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل))^(٤).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه^(٥)

[٢٧]- ((يا أبا سعيد! من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة)) ثم قال: ((وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض)) قال: وما هي؟ يارسول الله! قال: ((الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله))^(٦).

"م" أسامة رضي الله عنه

[٢٨]- ((يا أسامة! أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟))^(٧) يعني رجلاً من الحرقات من جهينة قال: لا إله إلا الله لما غشوه.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٥١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٦.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٣.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٢.

(٥) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: اسمه سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان من علماء الصحابة وكان الإمام المجاهد مفتي المدينة ومن شهد بيعة الشجرة وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار أول مشاهدة الخندق وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثني غزوة وكان ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة وعلماً جماً. (تذيب الكمال: ٣٣/٣٥٥ الاستيعاب: ٤/١٦٧).

(٦) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ١٥٨/٩ والنسائي في السنن الكبرى: ١٤/٣.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٨.

"ق" معاذ بن جبل رضي الله عنه^(١)

[٢٩]- ((يا معاذ! هل تدري ما حق الله عزوجل على العباد؟)) قال: قلت لله ورسوله أعلم. قال: ((فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً)) ثم قال: ((يا معاذ بن جبل! هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟)) قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((أن لا يعذبهم))^(٢).

"ق" المسيب بن حزن رضي الله عنه^(٣)

[٣٠]- ((أي عم! قل: لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بما عند الله))^(٤) قاله لأبي طالب عند وفاته.

الباب فيما أوله: ليس

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٣١]- ((ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لابنه ﴿يَبْنِي﴾^(٥) لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^(٦) قاله لما نزلت ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(٧) فشق ذلك على أصحابه وقالوا أينما لم يظلم نفسه؟.

فصل في (بئس)

"م" عدي بن حاتم رضي الله عنه

[٣٢]- ((بئس الخطيب أنت قل: ومن يعص الله ورسوله))^(٨) قاله لرجل خطب عنده من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى.

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، شهد بدرًا وهو ابن عشرين وشهد قبلها العقتين كنيته: أبو عبد الرحمن الأنصاري انتقل إلى الشام ومات في طاعون عمواس بالأردن سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وله إحدى وثلاثون سنة. (الثقات: ٣/٣٦٨، الطبقات: ٢/٣٤٧، حلية الأولياء: ١/٢٢٨).

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣.

(٣) المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي كنيته: أبو سعيد كان أبو سعيد ممن بايع تحت الشجرة. (الاستيعاب: ٣/١٤٠٠، معجم الصحابة: ٣/١٢٦٩).

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٨٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٣٧.

(٥) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧، سورة لقمان: ١٣.

(٧) سورة الأنعام: ٨٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠١٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٧٧٨٣ والبيهقي في السنن الكبرى:

٨٦/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٧٤/٦.

فصل في (لو)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٣]- ((لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود))^(١).

[٣٤]- ويروى ((لو "بايعني"^(٢) عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم))^(٣).

"ق" عمران بن حصين رضي الله عنه^(٤)

[٣٥]- ((لو قتلها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح))^(٥) قاله لأسير من بني عقيل أصابوا معه

العضباء فألقوه فقال: إني مسلم.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٦]- ((لو يعلم"^(٦) الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن

بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار))^(٧).

فصل في (كل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٧]- ((كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله))^(٨).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٨]- ((كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبي)) قالو: يا رسول الله! ومن يأبي؟ قال: ((من أطاعني

دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي))^(٩).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٤١.

(٢) كذا في الأصل والصواب "تابعني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥٨.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٠٨٥.

(٤) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الأزدي، كنيته: أبو نجيد من عباد الصحابة مات سنة ثنتين وخمسين.

(مشاهير: ص/٣٧، تهذيب التهذيب: ٢٢٥/١٢، رجال صحيح مسلم: ٩٣/٢).

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٤٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٦ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٩٣٦٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٣٩.

(٦) كذا في الأصل والصواب "قلو يعلم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦٩.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦٩.

(٨) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٣٦/١.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٠.

فصل في (قد)

"م" عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٣٩]- ((قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه))^(١).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٠]- ((لقد ظننت يا أبا هريرة! أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من

حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً

من قبل نفسه))^(٢).

"خ" خباب بن الأرت رضي الله عنه^(٣)

[٤١]- ((لقد كان من قبلكم ليمشط بمشط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه

ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه

وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا

الله))^(٤) ((والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون))^(٥).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٤٢]- ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)) قاله لجبريل حين جاء على صورة

رجل فقال: صدقت قال: أخبرني عن الإيمان؟ قال: ((أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)) قال: صدقت قال: فأخبرني عن

الإحسان؟ قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)) قال: فأخبرني

عن الساعة؟ قال: ((ما المسئول عنها بأعلم من السائل)) قال: فأخبرني عن أماراتها؟ قال:

((أن تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٠.

(٣) هو خباب بن الأرت من بني سعد بن زيد مناة حليف لبني زهرة كنيته: أبو يحيى وقد قيل: أبو عبدالله له صحبة مولى

ثابت بن الأرت بن أم أنمار الخزاعية. مات بالكوفة. متصرف علي من صيفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن خمسين سنة.

(التاريخ الكبير: ٢١٥/٣، الثقات: ١٠٦/٣، الطبقات: ١٦٤/٣، حلية الأولياء: ١٤٣/١).

(٤) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٥٢ مختلف بلفظ.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٤٣.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٣.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٣]- ((الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان))^(١) رواية البخاري ((وسبعون)) ورواية مسلم ((سبعون أو ستون))^(٢) على الشك.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٤]- ((الإيمان يمان والحكمة يمانية))^(٣).

"ق" أنس وعمران بن حصين رضي الله عنهما

[٤٥]- ((الحياء خير كله))^(٤).

"ق" عمران بن حصين رضي الله عنه

[٤٦]- ((الحياء لا يأتي إلا بخير))^(٥).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٤٧]- ((الحياء من الإيمان))^(٦).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٤٨]- ((الحمد لله الذي أنقذه من النار))^(٧) قاله لما قال لغلام يهودي في مرض موته ((أسلم))^(٨) فأسلم.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨ وابن حبان في الصحيح: ٢٨٨/١٦ وأبو عوانة في المسند: ٦٢/١ والشافعي في المسند: ٢٨٠/١ وفي السنن المأثور: ٣٥٢/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٤٠٦/٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٠٣/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٢٨/١ والمناوي في فيض القدير: ٩٤/١ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٠/٣ والذهبي في ميزان الاعتدال: ٩٠/٣ والعسقلاني في لسان الميزان: ٤٦٧/٢ وابن عدي في الكامل: ١٤٠/٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٩٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٣١٦ والطيالسي في المسند: ١١٤/١ والطبراني في المعجم الكبير: ١٧١/١٨ والقضاعي في مسند الشهاب: ٧٥/١ والديلمي في الفردوس: ١٥١/٢ والباركفوري في تحفة الأحوذى: ١٢٦/٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٣٢٩ والقضاعي في مسند الشهاب: ٧٦/١ وأبو الفرج في جامع العلوم والحكم: ٢٠٠/١.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥٦ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٦١٥ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: وابن حبان في صحيحه، رقم الحديث: ٣٧٣/٢ والحاكم في المستدرک: ١١٨/١ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩١/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢١٢/٥ والطبراني في المعجم الصغير: ٢٣٧/٢ وأبويعلی في المسند: ٣٠٢/٩ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٢٤/١ والبخاري في الأدب المفرد: ٤٤٥/١.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٩٥ وابن حبان في الصحيح: ٢٤٢/١١، والبيهقي في شعب الإيمان: ١٩٨/٦ والبخاري في الأدب المفرد: ١٨٥/١ وابن حزم في المحلى: ١٧٣/٥.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٩٥.

"م" تميم الداري رضي الله عنه

[٤٩]- ((الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة)) قالوا: لمن يارسول الله؟ قال: ((لله ولسوله ولكتابه ولآئمة المسلمين وعامتهم))^(١).

"م" أبو مالك الأشعري رضي الله عنه^(٢)

[٥٠]- ((الطهور شطر الإيمان والحمد لله "يملاً"^(٣) الميزان وسبحان الله والحمد لله "يملان أو يملأ"^(٤) ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجه لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها))^(٥).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥١]- ((المؤمن أخو المؤمن))^(٦).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٢]- ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: "ما"^(٧) قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان))^(٨).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٣]- ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً))^(٩)

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦ وأبو يعلى في المسند: ١٣/١٠٠ بخلاف اللفظ.

(٢) اسمه كعب بن عاصم مشهور بكنيته، سكن الشام، له صحبة وقال محمد بن سعد: كاتب الواقدي توفي مالك الأشعري في زمن عمر بن الخطاب. (رجال صحيح البخاري: ٢/٨٧٩، سير أعلام النبلاء: ٧/٢٣ تهذيب: ٢٣٩/١٢).

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تملاً" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٤.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تملاً" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٤.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٤.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٤ والبيهقي في السنن: ٥/٣٤٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٣/٣ والطبراني في المعجم الكبير: ١٧/٣١٦ والقضاعي في مسند الشهاب: ١/١٠٦ والعسقلاني في فتح الباري: ٩/٢٠٠ والناوي في فيض القدير: ٦/٢٥٦.

(٧) حرف "ما" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٤.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٤.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٢٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٢٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩١٢٧.

"ق" جابر وابن عمر رضي الله عنهما

[٥٤]- ((المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء))^(١).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٥٥]- ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه))^(٢).

فصل في (ألا)

"ق" ابن مسعود وعقبة ابن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما

[٥٦]- ((ألا إن الإيمان ههنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذنان الإبل

حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر))^(٣).

فصل في (الاستفهام)

"خ" عمر رضي الله عنه

[٥٧]- ((أتدري من السائل؟)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((فإنه جبرئيل أتاكم يعلمكم

دينكم))^(٤).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥٨]- ((أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟)) يعني "مالك بن الرخشم"^(٥) قالوا: إنه

يقول ذلك وما هو في قلبه قال: ((لا يشهد أحد "أنه"^(٦) لا إله إلا الله وأني رسول الله

فيدخل النار أو تطعمه))^(٧).

فصل في (أما)

"م" عمرو بن العاص رضي الله عنه^(٨)

[٥٩]- ((أما علمت [يا عمرو!] أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان

قبله؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟))^(٩) قاله له حين قبض يده عن البيعة

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٩٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧٥ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٣٢٥٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٧٠٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٧٦.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٨ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٤٢٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٨٩٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥٦١٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٣.

(٥) ما بين الشولتين الزيادة.

(٦) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح، بلفظ "أن" رقم الحديث: ١٤٩.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩.

(٨) هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي، ولاة النبي صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل كنيته: أبو

محمد ويقال: أبو عبد الله عداده في أهل مكة مات بمصر وكان والياً عليها ليلة الفطر سنة إحدى أو اثنتين وستين في

ولاية يزيد بن معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. (الثقات: ٢٦٥/٣، الطبقات: ٢٥٤/٤، تاريخ

الصحابة: ص/١٧٣).

(٩) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١.

فقال: ((ما لك؟ يا عمرو!)) قال: قلت: أردت أن أشرط قال: ((تشرط ما ذا؟))^(١) قال: أن يغفر لي.

فصل في (المثل)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٦٠]- ((مثل المؤمن مثل السنبله تحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنعقر))^(٢).

"م" النعمان بن بشير رضي الله عنه^(٣)

[٦١]- ((مثل "المؤمن"^(٤) في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائرته بالسهر والحمى))^(٥).

فصل في (أما)

"ق" المسور بن مخزومة^(٦) ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[٦٢]- ((أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء))^(٧) قاله المغيرة بن شعبه حين أسلم.

فصل في (العدد)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٣]- ((إثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت))^(٨).

(١) رواه ابن خزيمة في الصحيح: ١٣١/٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٠٤/٢.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٢٨٠/٢.

(٣) هو النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، أبو عبد الله نزل الكوفة فكان يلبسها المعاوية ثم ولي قضاء دمشق وقيل: حمص قتله خالد بن حلي الكلاعي بعد وقعة المرج براهط فكان عاملاً لابن الزبير على حمص. (الثقات: ٤٠٩/٣، الطبقات: ٣٢٢/٧، تاريخ الصحابة: ص/٢٤٨).

(٤) هنا بشكل الواحد وفي مسند الشهاب بشكل الجمع: ٣٨٣/٢.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٨٣/٢.

(٦) هو المسور بن مخزومة بن نوفل بن أمية كنيته: أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة بستين بعد الهجرة وقدم إلى المدينة في النصف من ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح وهو ابن ست سنين. (الثقات: ٣٩٤/٣، تاريخ الصحابة: ص/٢٤٠).

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٨٤/٠٤ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٧٥/١.

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٦٤]- ((ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة "يطأها"^(١) فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله أجران))^(٢).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٦٥]- ((ثلاث من كن فيه وجد [بهن]^(٣) حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يكره أن يعود في الكفر بعد [أن]^(٤) أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار))^(٥).

"ق" طلحة بن عبد الله رضي الله عنه

[٦٦]- ((خمس صلوات في اليوم وليلة)) قاله لرجل سأله عن الإسلام فقال: هل علي غيرهن؟ فقال: ((لا إلا أن تطوع)) وقال: ((وصيام شهر رمضان)) فقال هل علي غيره؟ فقال: ((لا إلا أن تطوع)) وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال: هل علي غيرها؟ فقال: ((لا إلا أن تطوع)) فأدبر الرجل وهو يقول: والله! لا أزيد علي هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أفلمح إن صدق))^(٦).

[٦٧]- ويروى ((أفلمح وأبيه! إن صدق أو دخل الجنة وأبيه! إن صدق))^(٧).

(١) لم أجد اللفظ بين الشولتين في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٧.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٧.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٦٥.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٦٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٥.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٠ بخلاف اللفظ

والترتيب.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠١.

فصل في (القسم)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه^(١)

[٦٨]- ((والله! لولا الله ما هتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينه علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا))^(٢).

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٦٩]- ((أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول

الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا [حمس]^(٣) ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحتم

والنقىير والمقىير))^(٤) قاله لوفد عبد القيس.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٧٠]- ((تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف))^(٥) قاله لرجل قال: أي

الإسلام خير؟.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٧١]- ((نزل غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر))^(٦) يعني المحصب.

(١) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الحارثي له صحبة وكنيته: أبو عمارة ويقال أبو عمر ولم يشهد

بدرأً وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم استصغره يوم بدر فرده نزل الكوفة وابنتي بما داراً وشهد مع علي بن أبي

طالب الجمل وصفين والنهروان ثم صار إلى المدينة فمات بها إحدى وسبعين. (الكنى والأسماء: ٥٨٠/١، رجال

صحيح مسلم: ٩٤/١، الطبقات الكبرى: ١٧/٦، مشاهير علماء الأمصار: ص/٤٤).

(٢) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٣٧ مختلف بلفظ.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١١٥.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨١٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٠ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٥٠٠٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥١٩٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٢٥٣.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٧٤.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧٢]- ((يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه [من الخير] ^(١) ما يزن ذرة)) ^(٢) زاد البخاري في رواية قتادة.

عن أنس رضي الله عنه

[٧٣]- ((من إيمان مكان خير)) ^(٣).

"ق" حذيفة رضي الله عنه ^(٤)

[٧٤]- ((ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه "كحجر" ^(٥) فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الجمل كحجر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبهاً [و] ^(٦) ليس فيه شيء [ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله] ^(٧) فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً حتى يقال لرجل: ما أجلده! ما أظرفه! ما أعقله! وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان)) ^(٨).

فصل في (فعل مالم يسم فاعله)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٧٥]- ((يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له: رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم فيقال له: "إنك" ^(٩) كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك)) ^(١٠).

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[٧٦]- ((أتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق)) ^(١١).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٨.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤.

(٤) هو حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري له صحبة سكن الكوفة مات سنة اثنتين وأربعين. (حلية الأولياء: ٣٥٥/١،

الطبقات الكبرى: ٢٤/٦، سير أعلام النبلاء: ٤٦/٢).

(٥) لم أحده في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧.

(٧) العبارة بين القوسين ليست في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧.

(٩) كذا في (الف) و (ب) والصواب "قد" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٨.

(١٠) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٨.

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٢.

"م" "عمر بن عتبة"^(١) رضي الله عنه

[٧٧]- ((أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان "وأن توحد الله لا تشرك به شيئاً"))^(٢) قاله له حين سأله بأي شيء أرسلك؟ يعني الله.

"ق" حكيم بن حزام رضي الله عنه^(٣)

[٧٨]- ((أسلمت عن ما سلف لك من خير))^(٤) قاله له.

"م" العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٧٩]- ((عمل هذا يسيراً ويروى [قليلاً]^(٥) وأجر كثيراً))^(٦) قاله رجل من بني النبيت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

فصل في (فعل لم يسم فاعله)

"ق" أبوبكر وعمر رضي الله عنهما

[٨٠]- ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فمن قال: لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله))^(٧).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨١]- ((بني الإسلام على خمس: على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج))^(٨) فقال رجل لابن عمر رضي الله عنهما: الحج وصيام رمضان فقال: لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[٨٢]- ويروى (([بني الإسلام على خمس]^(٩) شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان))^(١٠).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "عمر بن عتبة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، بلفظ "وأن يوحد الله لا يشرك به شيء" رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٣) هو حكيم بن حزام بن عويلد وأمه حكيمة بنت زهير بن الخارث كنيته: أبو خالد الأسدي القرشي عداده في أهل الحجاز عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ومات سنة خمسين وقد قيل سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة وقد قيل مات سنة أربع وخمسين وهو الصحيح، رقم الحديث: وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشر سنة. (الثقات: ٧١/٣، تاريخ الصحابة: ص/٦٧، سير أعلام النبلاء: ٤٤/٣، تهذيب الكمال: ١٧٠/٧).

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٣٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٢٣/٩ والعسقلاني في فتح الباري: ١٦٩/٥.

(٥) اللفظ بين القوسين ليس في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩١٤ وإنما هو من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٨.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٩١٤.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥.

(٨) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٨١/٤.

(٩) العبارة بين القوسين ليست في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١١٣.

(١٠) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٣.

فصل في (الأمر)

"خ" حذيفة رضي الله عنه

[٨٣]- ((أكتبوا لي من يلفظ بالإسلام))^(١).[٨٤]- ويروى ((أحصوا لي كم يلفظ بالإسلام))^(٢) وكانوا خمس مائة ويروى ما بين ست مائة إلى سبع مائة ويروى ألفا وخمس مائة.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٥]- ((دعه فإن الحياء من الإيمان))^(٣) قاله لرجل كان يعظ أخاه في الحياء.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٦]- ((قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله))^(٤) قاله لعلي يوم خيبر.

فصل في (أنواع شتى)

في أنواع منها في (بيان حق المسلم على المسلم)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٧]- ((حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس))^(٥).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٨]- ((حق المسلم على المسلم ست)) قيل: وما هن؟ يارسول الله! قال: ((إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه))^(٦).

(١) رواه أبو عوانة في المسند، رقم الحديث: ٩٥/١.

(٢) أورده ابن المنده في الإيمان: ٥٣٦/١.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٠٣٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٩٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥١٦١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٩٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٧٤/٢ والطبراني في المعجم الصغير: ٤٠/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٢٤/١ وأبونعيم في حلية الأولياء: ١٣١/٦ والبخاري في الأدب المفرد: ٢١٠/١ والسيوطي في السديج: ٥٣/١ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٣٥٢/٦ وابن عدي في الكامل: ٥٣/٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٤٠ وابن حبان في الصحيح: ٤٧٦/١ والبيهقي في السنن:

٣٨٦/٣ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٠٥/٣.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥١.

نوع منها في (سباب المسلم وصبره وشكره)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٨٩]- ((سباب المسلم فسوق وقتاله كفر))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٠]- ((ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة [ثلاث]))^(٢).

"م" صهيب بن سنان رضي الله عنه^(٣)

[٩١]- ((عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سرء

شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له))^(٤).

"م" جابر رضي الله عنه

[٩٢]- ((غلظ القلوب في أهل المشرق والإيمان في أهل الحجاز))^(٥).

نوع منها في (مثال النبي صلى الله عليه وسلم)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٩٣]- ((من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم على من اتبع الهدى أما بعد: فإني أدعوك

بدعاية الإسلام ويروى ((بدعاية الإسلام))^(٦) أسلم تسلم واسلم يؤتك الله أجره مرتين

وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن

دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ كُتِبَ إِلَى قَيْصَرَ^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢١

(٢) وفي (الف) و (ب) "ثلاثة" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٥.

(٣) هو صهيب بن سنان بن مالك كنيته: أبو يحيى مولى عبد الله بن جدعان التميمي أصله من الجزيرة أمه سلمى بنت قعيد مات في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي بن أبي طالب ودفن بالبقيع. (الثقات: ١٣٩/٣، حلية الأولياء: ١٥١/١).

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠٠.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٠٨.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٠٧، سورة آل عمران: ٦٤.

الباب في: الكلمات القدسية

التي أخبر بها رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام عن ربه جل جلاله

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩٤]- ((أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه))^(١).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩٥]- ((ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم [بها]^(٢) كافرين يقولون الكواكب والكواكب))^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه

[٩٦]- قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني بعمل الجنة ويباعدني من النار

قال: ((لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به

شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت)) ثم قال: ((ألا أدلك على

أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في

جوف الليل ثم تلا ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾. ثم قال: ((ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟))

قلت: بلى يا رسول الله! قال: ((رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه

الجهاد. ثم قال: ((ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟)) قلت: بلى يا رسول الله! فأخذ بلسانه

وقال: ((كف عليك هذا)) فقلت: ياني الله! إنا لمواخذون بما نتكلم؟ قال: ((تكلمت

أملك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد

ألسنتهم))^(٤).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٥.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢.

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٦١٦ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٩٧٣ وأحمد في مسنده، رقم

الحديث: ٢١٥١١ باختلاف اللفظ، سورة السجدة: ١٦.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٩٧]- ((من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان))^(١).

رواه أئمة رضي الله عنه

[٩٨]- وقال: ((أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله))^(٢).

رواه أبوذر رضي الله عنه

[٩٩]- وقال: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أئمة الناس على دمائهم وأموالهم))^(٣).

[١٠٠]- ((والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من [هجر]^(٤) الخطايا والذنوب))^(٥)
رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه^(٦).

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٨١.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٥٩٩.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٧.

(٤) وفي الأصل "يهجر" والتصويب من صحيح ابن حبان: ٢٠٤/١١.

(٥) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢٠٤/١١ والحاكم في المستدرک: ٥٤/١ والمهتني في موارد الظمان: ٣٩١/١.

(٦) هو فضالة بن عبيد نافذ الأنصاري كتيبه: أبو محمد له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم والياً بمصر أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل إلى الشام وسكن بدمشق وبني بمادارا ولى القضاء بدمشق بعد أبي الدرداء مات بها في ولاية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين. (تقريب التهذيب: ٤٤٥/١، طبقات المحدثين: ٢٥/١، رجال صحيح مسلم: ١٣٦/٢، تهذيب الكمال: ١٨٦/٢٣، الاستيعاب: ٢٦٢/٣، مشاهير: ص/٥٢).

الكتاب الثالث في النفاق

الباب فيما أوله: إن

"ق" زيد بن أرقم رضي الله عنه^(١)

[١٠١]- ((إن الله قد صدقك))^(٢) قاله حين نزلت سورة المنافقين وقد كان أخير رسول الله ﷺ

يقول عبدالله بن أبي: ﴿لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُنْفَضُوا﴾^(٣)

وقوله: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَهَا الْأَذْلَ﴾^(٤).

"م" عمار رضي الله عنه

[١٠٢]- ((إن في أمي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم

الخياط ثمانية منهم تكفيكم الديبلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من

صدورهم))^(٥).

فصل في (إبي)

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٠٣]- ((إبي لم أومر أن "أثقب" ^(٦) عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم))^(٧).

فصل في (المثل)

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٠٤]- ((مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة))^(٨).

(١) هو زيد بن أرقم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري كنيته: أبو عمرو ويقال: أبو أنيسة سكن الكوفة. مات سنة خمس وستين. (تاريخ الصحابة: ص/١٠٧، النقات: ١٣٩/٣).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٠٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٤ وأحمد في المستدرك، رقم الحديث: ٨٨٤٦.

(٣) سورة المنافقون: ٧.

(٤) سورة المنافقون: ٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٦.

(٦) كنا في (الف) و (ب) والصواب "أثقب" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٥١ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٢.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٥١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤٣.

"ق" عبد الله رضي الله عنه

[١٠٥]- ((أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر))^(١).

فصل في (المضارع)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٦]- ((تجدون من شر الناس ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه))^(٢).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٠٧]- ((بعثت هذه الريح لموت منافق))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٨]- ((دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه))^(٤) قاله لعمر حين قال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق يعني عبد الله.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

((آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان))^(٥).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٥٤/١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٣.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٩٥، ٣٣.

الكتاب الرابع في الكبائر وفي أن الإشراك من الكبائر ومن أكبرها

الباب فيما أوله: لا

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٠٩]- ((لا ينفعه لأنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين))^(١) قاله لها حين قالت: يارسول الله! ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[١١٠]- ((أن تجعل نداً وهو خلقك)) قاله لما قال: أي الذنب أعظم عند الله تعالى؟ قال: ((أن تدعو الله نداً وهو خلقك)) قال: ثم أي؟ قال: ((ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك)) قال ثم أي؟ قال: ((ثم أن تزاني حليلة جارك))^(٢).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

[١١١]- ((الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس))^(٣).

فصل فيما أوله (ألا)

"خ" أبوبكرة رضي الله عنه

[١١٢]- ((ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟)) قلنا: بلى يارسول الله! قال: ((الإشراك بالله وعقوق الوالدين)) وكان متكئاً فجلس فقال: ((ألا وقول الزور وشهادة الزور)) [ألا وقول الزور وشهادة الزور]^(٤) ((٥)) مما زال يقولها حتى قلت لا سكت.

فصل في (الأمر)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٣]- ((اجتنبوا السبع الموبقات)) قالوا: يارسول الله! وما هن؟ قال: ((الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات))^(٦).

(١) أورده أبو الفرج في التخويف من النار: ١٣٤/١.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٧ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٧٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٨٩/٢.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٧٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٧٦.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٦٦.

الباب في: أنواع شتى

"ق" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[١١٤]- ((من الكبائر شتم الرجل والديه)) قالوا: يا رسول الله! وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: ((نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه

[١١٥]- قال: قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي إنه لو سمعتك كان له أربع أعين فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله ﷺ ((لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا بيريء إلى ذي سلطانه ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ألا تعتدوا في السبت)) قالوا فقبلا يديه ورجليه وقالوا: نشهد أنك نبي قال ((فما يمنعكم أن تتبعوني؟)) قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف أن اتبعناك أن يقتلنا اليهود^(٢).

عن أنس رضي الله عنه

[١١٦]- قال: قال رسول الله ﷺ ((ثلاث من أصل الإيمان: الكف عن من قال لا إله إلا الله و لا تكفره بذنوب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد من ماض "مذ"^(٣) بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار))^(٤).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١١٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلمة فإذا خرج من ذلك العمل "رجع"^(٥) إليه الإيمان))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٧٣٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٠٨٣ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٧٦٢٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "منذ" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٥٣٢.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٣٢.

(٥) كذا في الأصل والصواب "عاد" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٦٢٥.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٥.

الكتاب الخامس في التوبة

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[١١٨]- ((إن الله ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وييسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها))^(١).

فصل في (إنه)

"م" الأغر المزني رضي الله عنه

[١١٩]- ((إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة))^(٢).

فصل في (لو)

"ق" أبو أيوب رضي الله عنه

[١٢٠]- ((لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب [يغفرها]^(٣) لهم))^(٤).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٢١]- ((لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفرهم ويدخلهم الجنة))^(٥).

فصل في (أما)

"ق" كعب بن مالك رضي الله عنه^(٦)

[١٢٢]- ((أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٩.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٥١٥.

(٣) وفي (الف) و (ب) "فيغفرها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٦٤.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٦٤.

(٥) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٢٠/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٢١٣/٢.

(٦) هو كعب بن مالك القين بن كعب الأنصاري السلمي المزني شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد وكان من النقباء والشعراء كنيته: أبو عبدالله توفي في أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقد قيل إنه مات سنة خمسين. (الثقات: ٣٥٠/٣، تاريخ الصحابة: ص/٢١٨، مشاهير علماء الأمصار: ص/١٨، تقريب التهذيب: ٤٦١/١).

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٦.

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٣]- ((أذنب عبد ذنباً فقال: اللهم! اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب ثم عاد فأذنب فقال: أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى: عبدي أذنب ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك)) قال عبد الأعلى: أحد رواة هذا الحديث لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة ((اعمل ما شئت))^(١).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٤]- ((قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله: إذا مات فحرقوه ثم أذروه نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله! لن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يارب! وأنت أعلم فغفر الله له))^(٢).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٢٥]- ((كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة؟ فقال: لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناساً يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنه أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت: ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله وقالت: ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط فأتاهم ملك في صورة "الآدمي"^(٣) فجعلوه بينهم فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ففاسوا فوجدوه أدنى [إلى]^(٤) الأرض [التي]^(٥) أراد فقبضته ملائكة الرحمة))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٩٢/٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٠.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "آدمي" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٨.

(٤) ما بين القوسين ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٨.

(٥) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٨.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٨.

[١٢٦]- وفي رواية ((فأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي))^(١) وقال البخاري: فناء بصدوره نحوها^(٢).

فصل في (الحكاية عن نفس المتكلم)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٧]- ((استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي))^(٣).

فصل في (المضارع)

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[١٢٨]- ((لا يبجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على

اليهود والنصارى))^(٤) فيما أحسب قال [أبوروح]^(٥) لا أدري ممن الشك.

فصل في (الأمر)

"ق" كعب بن مالك رضي الله عنه

[١٢٩]- ((أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك))^(٦) قاله له.

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[١٣٠]- ((يا أيها الناس! [توبوا إلى الله فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة])^(٧))).^(٨)

فصل في (لام الابتداء)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٣١]- ((لله أفرح بتوبة العبد المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها

طعامه و شرابه فوضع رأسه فنام نومة واستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد

عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال ارجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٧٠.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٥٨.

(٤) أورده العسقلاني في فتح الباري: ٣٩٨/١١.

(٥) وفي (الف) و (ب) "أبو رواح" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٤.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٦.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٩.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٩.

فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فله أشد فرحاً بتوبة العبد من براحلته وزاده عليه^(١).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٣٢]- ((فكلكم "مغفور"^(٢) إلا صاحب الجمل الأحمر))^(٣) قاله على ثنية المرار.

الباب في: الكلمات القدسية التي أخبرها رسول الله ﷺ عن ربه

"م" جندب بن عبد الله رضي الله عنه

[١٣٣]- ((من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان إني قد غفرت له وأحببت عملك))^(٤).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" أم سلمة رضي الله عنها^(٥)

[١٣٤]- ((اللهم! اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا

وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه))^(٦).

"ق" أبوبكر رضي الله عنه

[١٣٥]- ((اللهم! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من

عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم))^(٧).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٣٦]- ((اللهم! وليديه فاغفر))^(٨) يعني رجلاً من دوس هاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي إلى

المدينة فاجتواها فأخذ مشاقص فقطع بها براحه فمات.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥٥ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٥٣/٤ باختلاف اللفظ.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "وكلكم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٨.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٨.

(٤) كذا في (الف) و (ب) ورواه مسلم في الصحيح، بلفظ "إني قد غفرت لفلان" رقم الحديث: ٦٦٨١.

(٥) أم سلمة رضي الله عنها: كانت أم سلمة القرشية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله. أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة رضي الله عنها على متاع يسوي قيمته عشرة دراهم. (التاريخ الكبير: ١٧٦/١ ، الثقات: ٤٣٩/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٠٥/٢).

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٠.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٣٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٦٩ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٣٥٣١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٣٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٩.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١١.

ذكر في المصاييح من الحسان

[١٣٧]- قال: ((قال الله تعالى: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم! إنك "لو لقيتني" ^(١) بقرب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقراها مغفرة)) ^(٢).

[١٣٨]- قال: ((من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئاً)) ^(٣).

[١٣٩]- وقال: ((من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم [فرجاً] ^(٤) ورزقه من حيث لا يحتسب)) ^(٥).

[١٤٠]- وقال: ((ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة)) ^(٦).

[١٤١]- وقال: ((كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابين)) ^(٧).

[١٤٢]- وقال: ((إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه. فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلوا قلبه فذلکم الذي ذكر الله ﴿كَلَّا ۗ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ^(٨).

[١٤٣]- وقال: ((إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر)) ^(٩).

[١٤٤]- وقال: ((إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عزوجل وعزتي وجلالي وارتفاعي مكاني لا أزال اغفر لهم ما استغفروني)) ^(١٠).

(١) كنا في (الف) و (ب) والصواب "لو أتيتني" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٣٥٤٠.

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٤٠.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤١/١١.

(٤) وفي (الف) و (ب) "فرحاً" والتصويب من سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٥١٨.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٥١٨.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٥١٤.

(٧) أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٢٦٥/٣.

(٨) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٢٤٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٨٩٢ والمنذري في الترغيب

والترهيب: ٢١٢/٣ باختلاف اللفظ، سورة المطففين: ١٤.

(٩) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٥٣٧ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٦١٢٥.

(١٠) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٨٤٨ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٢٣٨/٥ مختلف بلفظ.

[١٤٥]- وقال: ((إن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ اٰنْتَظِرُوْا إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ﴾^(١).

[١٤٦]- وقال: ((لا تنقطع الحجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها))^(٢).

[١٤٧]- وقال: ((إن رجلين كانا في بني إسرائيل متحايين أحد مجهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول قصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه فقال أقصر قال خلني وربي أبعث علي رقيباً؟ فقال: والله! لا يغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكاً فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال: للمذنب أدخل الجنة برحمتي وقال للآخر استطيع أن تحظر علي عبدي رحمتي فقال لا يارب فقال: اذهبوا به إلى النار))^(٣).

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها^(٤)

قالت: سمعت رسول الله يقول: ﴿قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اَللّٰهِ ۗ اِنَّ اَللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يٰٓاِلٰهَ اِلَّا هُوَ﴾^(٥).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٣٦، سورة الأنعام: ١٥٨.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٤٧٩.

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٢٣٧.

(٤) هي أسماء بنت يزيد بن السكن لها صحبة. (الثقات: ٢٣/٣، الطبقات: ٣١٩/٨، حلية الأولياء: ٧٦/٢).

(٥) رواه أحمد في المستند، رقم الحديث: ٨٠٩٣ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٠١، سورة الزمر: ٥٣.

الكتاب السادس في الوسوسة وفيما جاء في الشياطين

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[١٤٨]- ((إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يبيء أحدهم فيقول: فعلت كذا و كذا فيقول ما صنعت شيئاً؟ قال: ثم يبيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته [قال] ^(١) فيدنيه منه ويقول: نعم أنت)) ^(٢).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٤٩]- ((إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم)) ^(٣).

[١٥٠]- وقال: ((إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم)) ^(٤).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥١]- ((إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم "تكلم" ^(٥) به أو تعمل به)) ^(٦).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٥٢]- ((إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فإن ذلك يرد ما في نفسه)) ^(٧).

"م" أبو الدرداء رضي الله عنه

[١٥٣]- ((إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليحعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله! لو لا دعوة أخي سليمان عليه السلام لأصبح موثقاً يلعب به ولدان أهل المدينة)) ^(٨).

(١) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠٦.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠٦.

(٣) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب: ٣٠٦/٣.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧١٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٧٧٩.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تكلم" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ٨٨٦٤.

(٦) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٨٦٤.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠٧.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢١١.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٤]- ((إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه علي سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ فرددته خاسئاً))^(١).

الباب فيما أوله: لا

ابن عمر رضي الله عنه

[١٥٥]- ((لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون))^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٦]- ((لا تقولوا هكذا "و"^(٣) لاتعينوا عليه الشيطان))^(٤) قاله حين قال رجل أحرأك الله لسكران ضرب الحد.

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٧]- ((إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت علي خياشيمه))^(٥).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٥٨]- ((إذا تناوب أحدكم فليمسك بيده علي فمه فإن الشيطان يدخل))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٣، سورة ص: ٣٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨١٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥٢٤٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٧٦٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٥٣٢.

(٣) حرف "و" ماورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٧ وفي سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٥٣٢.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٤٧٧ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٥٢/٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٩٢٦ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٨٧/٢.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٤.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٩١.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٩]- ((إذا سمعتم لهاق الحمير فتعوزوا بالله من الشيطان فإنما رأت شيطاناً وإذا سمعتم صباح الديكة فسألوا الله من فضله فإنما رأت ملكاً))^(١).

الباب فيما أوله: ما

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٠]- ((ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه "المعصوم"^(٢) من عصم الله))^(٣).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٦١]- ((ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا: وإياك يارسول الله؟ قال: وإياي لكن الله أعاني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٢]- ((ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسّه حين يولد فيستهل صارخاً من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها))^(٥).

فصل في (لو)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما^(٦)

[١٦٣]- ((لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال: باسم الله اللهم! جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً))^(٧).

(١) رواه البخاري في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٠٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٠ وابن حبان في الصحيح:

٢٨٥/٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٥٩ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٠٢ باختلاف اللفظ.

(٢) كذا في الأصل والصواب "المعصوم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩٨.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩٨.

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٧٩٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٤٨.

(٦) هو عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته: أبو عباس وأمه لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل خمسة عشرة كان خير هذه الأمة وعالمها دعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والفقهاء والتأويل ومات بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية. (رجال صحيح البخاري: ٣٨٤/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/٩).

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٣.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٤]- ((التثاؤب من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليكظم ما استطاع))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٥]- (([الجرس]^(٢) مزامير الشيطان))^(٣).

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٦٦]- ((الكلب الأسود شيطان))^(٤).

فصل في (يا)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٧]- ((يا أباهريرة! ما فعل أسيرك البارحة؟))^(٥).

فصل في (الإستفهام)

"خ" أبو سلمة رضي الله عنه

[١٦٨]- ((أتريدون أن تدخلني الشيطان بيتاً أخرجني الله منه؟))^(٦) قاله لامرأة جاءت تستعد أم

سلمة على البكاء على أبي سلمة.

فصل في (على)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٦٩]- ((عليكم بالأسود البهيم ذي الطفتين فإنه شيطان))^(٧) يعني الكلب.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٩٠ وابن حبان في الصحيح: ١٢١/٦.

(٢) وفي (الف) و (ب) "الجرث" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٨.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٥٣/٥ والنسائي في السنن الكبرى:

٢٥١/٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٦٣٤ وأبو يعلى في المسند: ٣٩٨/١١ والمنذري في الترغيب والترهيب:

٣٩/٤ والعجلوني في كشف الخفاء ٢٩٧/١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٣٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٧٠٢ والترمذي في السنن، رقم

الحديث: ٣٣٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٥١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٩٥٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١١ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٣٨/٦ والمنذري في الترغيب

والترهيب: ٢٣٦/١.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٤.

(٧) رواه أبو عوانة في المسند: ٣٦١/٣.

فصل في (المضارع)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٠]- ((يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته))^(١).

فصل في (الأمر الغائب)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧١]- ((ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان))^(٢) قاله غداة ليلة التعريس.

فصل في (أنواع شتى)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٧٢]- ((تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه "فيزيد"^(٣) فيها مائة كذبة))^(٤) قاله لها حين قالت إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقاً.

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٧٣]- ((تلك محض الإيمان))^(٥) يعني الوسوسة قاله حين سئل عنها وهي ما يجد الإنسان في نفسه ما يتعاضم أن يتكلم به.

[١٧٤]- ويروى ((ذلك صريح الإيمان))^(٦) رواه أبوهريرة تفرد به مسلم أيضاً.

"م" أبوعثمان بن أبلعاس الشقفي رضي الله عنه

[١٧٥]- ((ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله [منه]^(٧) واتفل على يسارك ثلاثاً))^(٨) قال له حين قال إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها

علي.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧٦.

(٢) أخرجه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٦٢٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "يزيد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨١٦.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨١٦.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢ وأبويعلى في المسند: ١٥٦/٧.

(٦) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٩١١ وابن رجب في جامع العلوم والحكم: ٣٥٥/١.

(٧) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٨.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٨.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٦]- ((صباح المولود حين يقع نزغة من الشيطان))^(١).

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[١٧٧]- ((فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان))^(٢).

"م" عياض بن همار المجاشعي رضي الله عنه

[١٧٨]- ((كل مال نخلته عبداً حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين

فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرهم أن يشركوا بي "شيئاً"^(٣) ما

لم أنزل به سلطاناً))^(٤).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٧٩]- أن النبي ﷺ جاءه رجل فقال: إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب من أن

أتكلم به قال: ((الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة))^(٥).

[١٨٠]- وقال: ((إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فيإبعاد بالشر وتكذيب

بالحق وأما لمة الملك فيإبعادبالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله

فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ

الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾^(٦) رواه ابن مسعود.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣٦ وابن حبان في الصحيح: ٦٢/١٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٥٢.

(٣) اللفظ بين الثولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٠٧.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٠٧.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١١٢.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٩٨٨، سورة البقرة: ٢٦٨.

الكتاب السابع في الأعمال بالخواص والإيمان بالقدر

الباب فيما أوله: من

"خ" سهل بن سعد رضي الله عنه^(١)

[١٨١]- ((من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليُنظر إلى هذا))^(٢) يعني رجلاً كان يقاتل المشركين وقتل في الأخير نفسه.

الباب فيما أوله: إن

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٨٢]- ((إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل "الله"^(٣) إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات ليعمل يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره! إن أحدكم ليعمل بعمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة فيدخلها))^(٤).

"ق" أبي ابن كعب رضي الله عنه

[١٨٣]- ((إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش لأرهب أبويه طغياناً وكفراً))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٤]- ((إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختصم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختصم له عمله بعمل أهل الجنة))^(٦).

(١) هو سهل بن سعد بن مالك كنيته: أبو العباس. مات سنة إحدى وتسعين وقد قيل: ثمان وثمانين كان اسمه حزنًا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً وهو أخو من مات من الصحابة بالمدينة. (الثقات: ١٦٩/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٢١).

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٣.

(٣) اللفظ "الله" لم أجد في جامع العلوم الحكم: ٤٦/١.

(٤) رواه ابن رجب الحنبلي في الجامع العلوم الحكم: ٤٦/١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٦ والبيهقي في الإعتقاد: ١٣٩/١.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٤٠.

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٨٥]- ((إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلاً وهذه أهلاً))^(١).

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٨٦]- ((إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلاً [خلقهم لها]^(٢) وهم في أصلاب آبائهم))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٧]- ((إن الله كتب على ابن آدم حظاً من الزنى أدرك ذلك لا محالة فزنى العينين النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه))^(٤).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٨]- ((إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي))^(٥).

"م" أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[١٨٩]- ((إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفعه إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه))^(٦).

"خ" أبوهريرة والنعمان بن مقرن^(٧) رضي الله عنهما

[١٩٠]- ((إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٧.

(٢) وفي (الف) و (ب) "خلقها لهم" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٨ ومن سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٨٢.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٨٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٢.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٥.

(٧) هو النعمان بن مقرن المزني كنيته: أبو حكيم ويقال: أبو عمرو نزل البصرة وله بما دار وتحول إلى الكوفة وعداده في أهلها استشهد بنهاوند وهو أمير الجيش سنة إحدى وعشرين. (تقريب التهذيب: ٥٦٤/١، رجال صحيح مسلم: ٢٩٣/٣، النقات: ٤٠٩/٣).

(٨) خرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٦٢.

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[١٩١]- ((إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء))^(١).

فصل في (إنما)

"ق" سهل بن سعيد رضي الله عنه

[١٩٢]- ((إنما الأعمال بالخواتيم))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٩٣]- ((إذا مر بالنطفة [اثنتان]^(٣) وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال: يارب! أذكر أم أنثى؟ فيفضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول: يارب! أجله؟ فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب! رزقه؟ فيقول"^(٤) ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص))^(٥).

الباب فيما أوله: ما

علي رضي الله عنه

[١٩٤]- ((ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة)) فقالوا: يارسول الله! أفلا نتكل على كتابنا؟ فقال: ((اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسيصير لعمل الشقاوة)) ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿١﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٢﴾ فَسَنِيَرُهُدٍ لِلْيُسْرَى ﴿٣﴾ وَأَمَّا مَنْ نَحَلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٤﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٥﴾ فَسَنِيَرُهُدٍ لِلْعُسْرَى ﴿٦﴾﴾^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٠٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٣٢٨ وابن حبان في الصحيح: ٥٢/٢ والهيتمي في موارد الظمان: ٤٥٠/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٩٣/٢ والطبراني في المعجم الكبير: ١٤٣/٦ والناوي في فيض القدير: ٥/٣ وابن عدي في الكامل: ٣٣٨/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ١٦٥/١.

(٣) وفي الأصل "ثتان" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٦.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فيقضى" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٦.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٦.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٦، ١٣٦٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٣١ خلاف ذلك، سورة الليل: ٥-٦.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٥]- ((ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من "و" ^(١)جدعا؟ [حتى تكونوا أنتم تجدعوها] ^(٢) ثم يقول: ﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(٣) .

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٩٦]- ((ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة)) ^(٤) .

فصل في (الماضي)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٧]- ((احتج آدم وموسى فقال له موسى: يا آدم! أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده أتلومني على أمر قدره علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى فحج آدم موسى)) ^(٥) .

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٨]- ((جف القلم بما أنت لاق "وتمامه" ^(٦)فاختص على ذلك أو ذر)) ^(٧) .

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٩]- ((خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار ^(٨) فيما بين العصر إلى الليل)) ^(٩) .

(١) حرف "و" ماورد في (ب).

(٢) العبارة بين القوسين ليست من حديث البخاري في هذا الباب وإنما هي من باب آخر، رقم الحديث: ٦٥٩٩.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٨، سورة الروم: ٣٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٤٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢١٧٢ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٣٨.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٤٢ وابن حبان في الصحيح: ٥٩/١٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٠١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) لم أجد اللفظ "تمامه" في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٧٦.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٧٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ٤٩/٧.

(٨) كذا في الأصل ولكن رواه مسلم في الصحيح، بلفظ "من ساعات الجمعة" رقم الحديث: ٧٠٥٤.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥٤.

عمران بن حصين رضي الله عنه

[٢٠٠]- ((كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء "ثم" "خلق السماوات والأرض"))^(١).

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنه

[٢٠١]- ((كتب [الله] مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة قال: وعرشه على الماء))^(٢).

فصل في (مالم يسم فاعله)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٠٢]- ((خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم))^(٣).

فصل في (الأمر)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٠٣]- ((اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها))^(٤).

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٠٤]- ((اعملوا فكل ميسر لما خلق له))^(٥).

فصل في (كل)

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٥]- ((كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز))^(٦).

(١) لم أجد حرف "ثم" في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٩١.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٩١.

(٣) اللفظ بين القوسين ما ورد في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٤٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٤٨.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٩٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٥٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٣٣.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥١.

الباب في: أنواع شتى

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٦]- ((يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغيض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيد الأخرى القبض أو القبيض يرفع ويخفض))^(١).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[٢٠٧]- ((إن أول ما خلق الله القلم "فقال له"^(٢) أكتب فقال: ما أكتب؟ قال: [أكتب]^(٣) القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد))^(٤).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٨٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٤٥ بخلاف لفظ.

(٢) ما ورد في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢١٥٥.

(٣) الإضافة بين القوسين من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢١٥٥.

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢١٥٥.

الكتاب الثامن في الاعتصام بالكتاب والسنة والاجتناب من الإحداث والبدعة

الباب فيما أوله: من

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٠٨]- ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو مردود))^(١).

"م" سمرة بن جندب^(٢) والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما

[٢٠٩]- ((من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين))^(٣) "معا"^(٤).

الباب فيما أوله: إن

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢١٠]- ((إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته))^(٥).

"م" عمر رضي الله عنه

[٢١١]- ((إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين))^(٦).

"م" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٢١٢]- ((إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))^(٧).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢١٣]- ((إن مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً فقال لهم يا قوم! إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنحاء فأطاعه طائفة من قومه فأدجلوا فانطلقوا على مهلهم

(١) أورده المتقي في كنز العمال: ٢١٩/١.

(٢) هو سمرة بن جندب الفزاري من بني ذبيان كنيته: أبوسعيد وقيل أبو سليمان ومات آخر سنة تسع وخمسين وأول سنة ستين بعد أبي هريرة وكان أخول حليفاً للأنصار. (تاريخ الصحابة: ص/١٢٣، الثقات: ١٧٤/٣، الطبقات: ٣٤/٦).

(٣) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٣٧/٥ وابن الجعد في المسند: ٩٣/١ والطبراني في المعجم الكبير: ٤٢٢/٢٠ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٨/١.

(٤) اللفظ بين الشولتين لم أجده في المصادر.

(٥) أورده الشوكاني في نيل الأوطار: ٢٧٢/٨.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٩٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢١٨ والدارمي في السنن: ٣٤٠٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٤.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩١.

وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فكذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق))^(١).

فصل في (إني)

"ق" عمر بن أبي سلمة وعائشة رضي الله عنهما

[٢١٤]- ((إني لأتقاكم لله وأحشاكم له))^(٢)

[٢١٥]- ويروى ((وأعلمكم بحدوده))^(٣).

فصل في (إنما)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٦]- ((إنما مثلي ومثل أمي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه وأنا^(٤) آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه))^(٥).

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنه

[٢١٧]- ((إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب))^(٦).

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٨]- ((لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا))^(٧).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٩]- ((لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾^(٨)).

"ق" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٢٢٠]- ((لا يزال ناس من أمي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٤ وأبويعلى في المسند: ٢٩٤/١٣ مختلف بلفظ.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٨٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٣٤/٤ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٥٠/٣ والسيوطي في الديباج: ٢٠٧/٣.

(٣) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٢٧.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فأنا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤١٠.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٨٥، سورة البقرة: ١٣٦.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٠.

الباب فيما أوله: إذا

[٢٢١]- ((إذا حدثكم عن الله "بشيء"^(١) فخذوا به فإنني لن أكذب على الله عزوجل))^(٢).

الباب فيما أوله: ما

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٢٢]- ((ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن [و] ^(٣) ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل))^(٤).

نوع آخر في (ما الاستفهامية)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٢٣]- ((ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني))^(٥) قاله حين سمع أن نفرًا من أصحابه قال بعضهم: لا أتزوج النساء وقال بعضهم: لا أكل اللحم وقال بعضهم: لا أنام على فراش.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٤]- ((ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء "الذي"^(٦) أصنعه؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية))^(٧).

فصل في (المثل)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٢٥]- ((مثلي ومثلكم كمثلي رجل أوقد ناراً فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو [يذهن]^(٨) عنها وأنا آخذ بمحزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي))^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "شيئاً" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٦.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٦.

(٣) حرف "و" لم أجد في (الف) و (ب) والتكلمة من الصحيح، رقم الحديث: ١٧٩.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٩.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠٣.

(٦) هذا اللفظ لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠١ وفي الأدب المفرد: ١٥٦/١ وفي كشف الخفاء: ٣٩٦/٢.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦١٠، وفي الأدب المفرد: ١٥٦/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ٣٩٦/٢.

(٨) وفي (الف) و (ب) "يذب" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٨.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٨.

فصل في (أما بعد)

"م" زيد بن أرقم رضي الله عنه^(١)

[٢٢٦]- ((أما بعد ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن "يأتيني" رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه "النور والهدى"^(٢) فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي))^(٣).

[٢٢٧]- وفي رواية ((كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأ [ه] [ه] ضل))^(٤).

[٢٢٨]- وفي رواية ((هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة))^(٥).

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٢٩]- ((أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة))^(٦).

فصل في (الأمر)

"خ" عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٠]- ((بلغوا غنى ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج))^(٧).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٣١]- ((دعوني [ماتركتكم]^(٨) إنما أهلك من كان قبلكم سؤا لهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم))^(٩).

(١) هو زيد بن أرقم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري كنيته: أبو عمرو ويقال: أبو أنيسة سكن الكوفة. مات سنة خمس وستين. (تاريخ الصحابة: ص/١٠٧، الثقات: ١٣٩/٣).

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يأتي" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٥.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "الهدى والنور" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٥.

(٥) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٧.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٢٢٧.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٢٢٨.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٠٠٥.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٦٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٥٠، ٦٨٤٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٥٥٩.

(١٠) وفي (الف) و (ب) "ماتركتم" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٨.

(١١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٨.

فصل في (أنواع شتى)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٢]- ((كيف أنت؟ يا عبد الله بن عمر! إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهدهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا)) وشبك [بين] أصابعه قال فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: ((تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ربيعة بن الجرشي رضي الله عنه

[٢٣٣]- قال أتى نبي الله عليه السلام فقيل له: لتتم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك. قال: ((فنامت عيني وسمعت أذناي وعقل قلبي)) قال: فقيل لي سيد قد بني داراً فصنع مأدبة وأرسل داعياً فمن أحاب الداعي دخل الدار ولم يأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد. قال: ((فأله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة))^(٢).

عن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه

[٢٣٤]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا! إني أوتيت القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه)) وإنما حرم رسول الله ﷺ ما حرم الله ((ألا! لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه))^(٣).

وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه

[٢٣٥]- قال وعظنا رسول عليه السلام موعظ بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل: يا رسول الله! وكأنها موعظة مودع فأوصانا فقال: ((أوصيكم الله بتقوى الله والسمع والطاعة للوالي وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعيш منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة))^(٤).

(١) ليس في الأصل والتكملة من مسند أبي يعلى: ٤٤٢/٩.

(٢) رواه أبو يعلى في المسند، رقم الحديث: ٤٤٢/٩.

(٣) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١١ والطبراني في المعجم الكبير: ٦٥/٥ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٦٠/٨ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه الطبراني في مسند الشاميين: ١٣٧/٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٠٤ باختلاف اللفظ.

(٥) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٠٧ والطبراني في مسند الشاميين: ٢٥٤/١ والبيهقي في شعب الإيمان: ٦٧/٦ باختلاف لفظ.

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما

[٢٣٦]- قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال: ((هذا سبيل الله)) ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله وقال: ((هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه)) وقرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾^(١).

عن "أبو" ^(٢) هريرة رضي الله عنه

[٢٣٧]- عن النبي ﷺ قال: ((إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا))^(٣).

(١) أخرجه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨، سورة الأنعام: ١٥٣.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أبي" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٢٦٧.

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٢٦٧.

الكتاب التاسع في العلم والهدى والدلالة عليه

الباب فيما أوله: من

"خ" أبو عيسى عبدالرحمن بن جبير رضي الله عنه

[٢٣٨]- ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار))^(١).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٣٩]- ((من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم

شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم

شيئاً))^(٢).

"م" أبو مسعود عقبة بن عمرو^(٣) الأنصاري رضي الله عنه

[٢٤٠]- ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله))^(٤).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤١]- ((من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا))^(٥) قاله لرجل قال: دلني

على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال: ((تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة

وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان))^(٦) فقال: والذي نفسه بيده! لا أزيد على هذا

شيئاً أبداً ولا أنقص منه.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٠٧ وابن حبان في الصحيح: ٤٦٤/١٠ والهيثمى في موارد

الظمان: ٣٨٣/١ وفي مجمع الزوائد: ٢٨٦/٥ والطبراني في مسند الشاميين: ٤٤٣/١ والطيلاسي في مسنده: ٢٤٣/١

والعسقلاني في الإصابة: ١٦٥/٥ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٤/٨.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٨٠٤.

(٣) اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة ممن شهد العقبة ولم يشهد بدرأ مات بالكوفة في خلافة علي بن أبي طالب وكان عليها

واليا له وقال الواقدي: في الطبقات في باب من لم يشهد بدرأ وقال في موضع آخر شهد العقبة ولم يشهد بدرأ عند

جمهور أهل العلم والسير. (رجال صحيح البخاري: ٥٦٢/٢ الاستيعاب: ١٧٥٦/٤ مشاهير علماء الأمصار: ص/٤٤

طبقات المحدثين: ٢٤/١).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٩٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٧١ وابن حبان في الصحيح:

٥٥٤/٤ والهيثمى في موارد الظمان: ٢٢٠/١ والبيهقى في السنن الكبرى: ٢٨/٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث:

٥١٢٩ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٦٦٣٥ والطيلاسي في مسنده: ٨٥/١ والبخاري في الأدب المفرد: ٩٤/١

وابن عدي في الكامل: ٣٢٩/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٣٢٥/٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٩٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٧ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ٨٣١٠.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٩٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٧.

"خ" أبوذر وأبوهريرة رضي الله عنهما

[٢٤٢]- ((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة))^(١).

"م" جرير رضي الله عنه

[٢٤٣]- ((من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجر [ها]^(٢)) وأجر من عمل بها من بعده من غير أن

ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه "وزره"^(٣) ووزر من

عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٤]- ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين))^(٥).

الباب فيما أوله: إن

"ق" عبد الله رضي الله عنه

[٢٤٥]- ((إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى

إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا))^(٦).

"م" عبد الله رضي الله عنه

[٢٤٦]- ((وإن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عزوجل وكلتا يديه يمين

الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا))^(٧).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٤٧]- ((إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة

طيبة قبلت الماء وأنبت الكلاً والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع

الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان

لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم

وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٢٥ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٧٣٧٩ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٨٤/٥ والهيتمي في موارد الظمان: ٤٨/١.

(٢) وفي (الف) و (ب) "ه" والتصويب من سنن البيهقي: ١٧٥/٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "وزرها" كما في سنن البيهقي: ١٧٥/٤.

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ١٧٥/٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١١٦، ٧١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٩ والترمذي

في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٢٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧١٥٣

ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٩٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٢، ٢٣٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٩٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٥٢ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٦٤٧٥.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٢١.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٣ وابن حبان في الصحيح: ١٧٧/١ والنسائي في السنن الكبرى:

٤٢٧/٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٤٨]- ((لاتكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا تكذبوا علي))^(١)
هذا حديث منسوخ صدره.

فصل في (ألا)

"ق" أبو واقد الليثي^(٢) رضي الله عنه

[٢٤٩]- ((ألا أخبركم عن نفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله إليه وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" أبو أيوب رضي الله عنه

[٢٥٠]- ((تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة))^(٤)
قاله لأعرابي أخذ بخطام ناقته فقال يارسول الله! دلني على عمل يدني من الجنة وياعدني من النار.

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٥١]- ((مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله : لا يعلم أحداً ما يكون في غد إلا الله ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام وما تعلم نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر))^(٥).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٥٢]- ((اللهم! إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس [لاتشبع])^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، بلفظ "ومن كذب" رقم الحديث: ٧٥١٠.

(٢) أبو واقد الليثي في خلافة معاوية وكان شهد صفين مع علي رضي الله عنه. (الجرح والتعديل: ٨٨/٣ التاريخ الصغير:

٩٧/١ مشاهير علماء الأمصار: ص/٢٥)

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨١ والترمذي في

الجامع، رقم الحديث: ٢٧٢٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٧٩.

(٤) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ٢٢٨/٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٣٩ خلاف ذلك.

(٦) وفي (الف) و (ب) "لا يشبع" والتصويب من سنن النسائي، رقم الحديث: ٥٤٧٢ ومن مسند أحمد، رقم الحديث:

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٥٣]- ((اللهم! فقهه في الدين))^(١) زاد أبو مسعود ((وعلمه التأويل))^(٢) دعا له لما وضع له وضوءه.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي الدرداء رضي الله عنه

[٢٥٤]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر))^(٣).

وقال أبو أمامة الباهلي^(٤) رضي الله عنه

[٢٥٥]- ذكر رسول الله ﷺ رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض^(٥) حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير))^(٦).

وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

[٢٥٦]- إن النبي عليه السلام قال: ((إن الناس لكم تبع وإن رجلاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً)) وقال: ((الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم "فحيث"^(٧) وجدها فهو أحق بها))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٠٢٤.

(٣) رواه الطبراني في مسند الشاميين: ٢٢٤/٢.

(٤) هو أبو أمامة الباهلي اسمه الصدي بن عجلان بن وهب صحابي مشهور سكن الشام ومات بما سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وسبعين سنة وقال سفيان بن عيينة كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (الاستيعاب: ٧٣٦/٢ تهذيب الكمال: ١٦٠/١٣ رجال صحيح مسلم: ١/٣٢٠ مشاهير علماء الأمصار: ص/٥٠)

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "والأرضين" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٦٨٥.

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٦٨٥ والحسيني في البيان والتعريف: ١٢٠/٢.

(٧) كذا في الأصل والصواب "حيثما" كما في الكامل: ٢٣١/١.

(٨) أورده ابن عدي في الكامل: ٢٣١/١.

الكتاب العاشر في قراءة القرآن وحسن صوته

الباب فيما أوله: من

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٥٧]- ((من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من [فتنة] ^(١) الدجال)) ^(٢).

"م" أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما

[٢٥٨]- ((من قرأ بالآيتين من [آخر] ^(٣) سورة البقرة في ليلة كفتاه)) ^(٤).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٥٩]- ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قاله لأبي بن كعب فقال أبي

وسماني قال: ((نعم)) ^(٥) فبكي.

"م" أبو الدرداء رضي الله عنه

[٢٦٠]- ((إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء: فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من أجزاء

القرآن)) ^(٦).

"ق" عمر رضي الله عنه

[٢٦١]- ((إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه)) ^(٧).

(١) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٣ ومن مسند أحمد، رقم الحديث: ٢١٢٠٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢١٢٠٥.

(٣) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٠٩.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٠٩ وابن خزيمة في الصحيح، ١٨٠/٢ وابن حبان في الصحيح:

٦٠/٣ والبيهقي في السنن: ٢٠/٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٩/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٥/٦ والمنذري

في الترغيب والترهيب: ٢٩٣/٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٥٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٥ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٣٧٩٣، سورة البينة: ١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٧، سورة الإخلاص: ١.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٩٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٩٩ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٩٤٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٣٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٧٩.

فصل في (إني)

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٦٢]- ((إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٣]- ((لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة))^(٢).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٦٤]- ((لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٦٥]- ((إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم))^(٤).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٦]- ((إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي "و" يقول: يا ويلي! أمر ابن

آدم بالسجود فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار))^(٥).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٧]- ((ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن يجهر به))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠٧.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٨٢٤.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٨٤١.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٤٧.

(٥) حرف "و" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٤٩.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٨]- ((ما أنزل الله علي فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

حَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(١) قاله حين سئل عن الحمر.

فصل فيما أوله (يا)

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٦٩]- ((يا أبا موسى! لقد أعطيت زمماراً من مزامير آل داود))^(٢).

"ق" أبي ابن كعب^(٣) رضي الله عنه

[٢٧٠]- ((يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(٤) قال فضرب في صدري وقال: ((ليهنك العلم "يا"^(٥) أبا

المنذر))^(٦).

"م" أبي ابن كعب رضي الله عنه

[٢٧١]- ((يا بني أرسل إلي: أن اقرأ القرآن على حرف فردت إليه: أن هون على أمي فرد إلي

الثانية: اقرأه على حرف فردت إليه: أن هون على أمي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة

أحرف ولك وفي كل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت: اللهم! اغفر لأمي اللهم!

لأمي وأخبرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم صلوات الله عليه))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٢، سورة الزلزلة: ٧-٨.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٨٥٥.

(٣) هو أبو المنذر أبي بن كعب الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار له صحبة شهد بدرًا مات أبي بن كعب في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين. (التاريخ الكبير: ٣٩/٢، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٣، الكنى والأسماء: ٧٧١/١).

(٤) سورة البقرة: ٢٥٥.

(٥) حرف "يا" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٥.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٩٠٤ وابن حبان في صحيحه: ١٥/٣ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٦٦/٤ باختلاف اللفظ.

الباب فيما أوله: ليس

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٢]- ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن))^(١).

فصل في (بئس)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٧٣]- ((بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه

أشد تفضيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها))^(٢).

فصل في (لو)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٤]- ((لو رأيتني وأنا أستمع لقراتك البارحة))^(٣) قاله له.

فصل في (التفضيل)

"خ" عثمان رضي الله عنه

[٢٧٥]- ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))^(٤).

فصل في (قد)

عمر رضي الله عنه

[٢٧٦]- ((لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس))^(٥) ثم قرأ: ﴿إِنَّا

فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾^(٦).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٢٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٤٦٩ وأحمد في مسنده،

رقم الحديث: ١٤٧٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٢٣.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٣٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٤١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٥٢.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٢٧ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٩٠٧ وأبو داود في

السنن، رقم الحديث: ١٤٥٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥٠٢، ٤١٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث:

٣٣٧٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٧٧.

(٦) سورة الفتح: ١.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٧]- ((الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن "ويتتبع"^(١) فيه وهو عليه شاق له أجران))^(٢).

"خ" أبوسعيد بن المعلى رضي الله عنه

[٢٧٨]- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته^(٤).

فصل في (الاستفهام)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٩]- ((أتريدون أن تقولوا كما قال أهل "الكتاب"^(٥) من قبلكم سمعنا وعصينا؟ بل قولوا

سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير))^(٦) قاله لما نزلت ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(٧) فقالوا كلفنا

من الأعمال ما نطبق الصلاة والصوم والجهاد والصدقة وقد أنزلت عليك هذا الآية

ولانطبقها.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٠]- ((أيجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان؟)) قلنا: نعم

قال: ((ثلاث آيات يقرأ بمن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام

سمان))^(٨).

(١) كذا في الأصل والصواب "ويتتبع" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٢.

(٣) سورة الفاتحة: ١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٠٦، ٤٤٧٤، وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٣٠٣ وابن

حزيمة في الصحيح: ٣٨/٢ والنسائي في السنن الكبرى: ١١/٥ والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٤٢/٢ والعسقلاني في

فتح الباري: ٢٢٧/٢.

(٥) كذا في الأصل والصواب "الكتابين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٩.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٩.

(٧) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٢.

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[٢٨١]- ((أيعجز أحدكم أن يقرأ [ثلث] ^(١) القرآن في ليلة؟)) ^(٢).

فصل في (المثل)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٨٢]- ((مثل القرآن مثل الإبل المعلقة إن عقلها صاحبها أمسكها وإن تركها ذهب)) ^(٣).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

((مثل المؤمن يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كممثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر)) ^(٤).

فصل فيما أوله (والذي)

"خ" أبوسعيد وقتادة بن النعمان رضي الله عنهما

[٢٨٣]- ((والذي نفسي بيده! إنها لتعدل ثلث القرآن)) ^(٥) يعني سورة الإخلاص.

فصل فيما أوله (الفعل المضارع)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٤]- ((يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها ويروى [أسقطتها]) ^(٦) من سورة كذا وكذا)) ^(٧) قاله حين سمع عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري يقرأ من الليل.

فصل في (فعل الماضي)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٨٥]- ((أنزلت علي آناً سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرْ ﴿﴾ إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ثم قال: ((ألا تدرّون ما

الكوثر؟)) فقلنا: الله ورسوله أعلم قال: ((فإنه نهر وعدنيه ربي عزوجل عليه خير كثير

(١) وفي (الف) و (ب) "ثلث" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١٥ ومن مسند أحمد، رقم الحديث:

١٦٦٦٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٦٦٠.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٢/٢٨٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٠.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١٣، ٦٦٤٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٩٤ وأبوداود

في السنن، رقم الحديث: ١٤٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٩١٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٤٢.

(٦) هذا لفظ لصحيح، رقم الحديث: ١٨٣٧.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٤٢.

وهو حوض ترد عليه أمي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول: رب إنه من أمي [فيقول] ^(١): ما تدري ما أحدث بعدك ^(٢).

فصل فيما أوله (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٦]- ((احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن)) فحشد من حشد ثم خرج [نبي الله] ^(٣) فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ^(٤).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٨٧]- ((اقرأ علي القرآن)) قاله له قلت: يا رسول الله! اقرأ عليك وعليك أنزل قال: ((إني أحب أن أسمع من غيري)) فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ^(٥) رأسي أو غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل.

"ق" أبو أمامة رضي الله عنه

[٢٨٨]- ((اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران فإنهما "تأتیان" ^(٦) يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما قال: اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة "ولا تستطيعا" ^(٧) البطلة)) ^(٨).

"ق" جندب بن عبد الله رضي الله عنه

[٢٨٩]- ((اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه)) ^(٩).

(١) وفي (الف) و (ب) "فيقال" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٤.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٤، سورة الكوثر: ١-٣.

(٣) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٨، سورة الإخلاص: ١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٨٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٧ وابن أبي شيبة

في المصنف: ٥٧/٣ والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٨١/١ مختلف بلفظ، سورة النساء: ٤١.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يأتیان" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٤.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ولا يستطيعها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٤.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٤.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٦٤، ٥٠٦٠.

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٩٠]- ((تعاهدوا "هذا"^(١)) القرآن فوالذي نفس محمد بيده! هو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها))^(٢).

"ق" عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٩١]- ((خذوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي ابن كعب))^(٣) سالم هو مولى أبي حذيفة.

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"خ" أبو سعيد المعلى رضي الله عنه

[٢٩٢]- ((لأعلمنك سورة هي أعظم [سورة]^(٤) في القرآن))^(٥) قاله له.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٩٣]- ((تلك الملائكة كانت تسمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم))^(٦)

قاله لأسيد بن حضير حين قرأ سورة الكهف بالليل وعنده فرس مربوط بشطين فتغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل فرسه ينفر منها.

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٩٤]- ((حبك إياها أدخلك الجنة))^(٧) يعني سورة الإخلاص.

الباب في: الكلمات القدسية التي أخبرها

رسول الله عليه السلام من ربه جل جلاله

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٩٥]- ((قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين [و]^(٨) لعبدي ماسأل))^(٩).

(١) ما بين الشولتين الزيادة ليست في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٤٤

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٤٤.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٩٩.

(٤) وفي الأصل "السور" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٤.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٨٥٩.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٠٢٤ والدارمي في السنن،

رقم الحديث: ٣٤٧٠.

(٨) حرف "و" ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٨.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٨ والحسيني في البيان والتعريف: ١٢٥/٢.

ذكر في المصاييح من الحسان

[٢٩٦]- قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال: ((يا جبرئيل! إني بعثت إلى أمة

أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط))

قال يا محمد! إن القرآن أنزل على سبعة أحرف^(١).

[٢٩٧]- وفي رواية ((ليس منها إلا شاف كاف))^(٢).

[٢٩٨]- وفي رواية عن النبي عليه السلام قال: ((إن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيتاني فقعد

جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل: اقرأ القرآن على حرف "و"^(٣) قال

ميكائيل: [استزده]^(٤) استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف^(٥).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٩٤٤ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٣/٣٧٣ والمباركفوزي في تحفة الأحوذى: ٢١٢/٨.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٤٤٧ والعسقلاني في فتح الباري: ٩/٢٤.

(٣) حرف "و" ماورد في سنن النسائي، رقم الحديث: ٩٤٢.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكلمة من سنن النسائي، رقم الحديث: ٩٤٢.

(٥) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٤٢.

الكتاب الحادي عشر في آداب الخلاء

فصل فيما أوله (إنه)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٩]- ((إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" سليمان رضي الله عنه

[٣٠٠]- ((لا يستنجي^(٢) أحدكم بدون ثلاثة أحجار))^(٣).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٠١]- ((لا يمسن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح [من] الخلاء بيمينه ولا يتنفس

في الإناء))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبو أيوب رضي الله عنه

[٣٠٢]- ((إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا يغائط^(٥) ولكن شرقوا أو

غربوا))^(٦).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٣٠٣]- ((إذا استحمر أحدكم فليوتر))^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٠٤]- ((إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٩٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦٨.

(٢) وفي الأصل "لا يستنج" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٧.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٧.

(٤) وفي (الف) و (ب) "في" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ولا غائط" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٩.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٠٩.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥ وابن عزيمة في الصحيح: ٤٢/١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٤٠٣

وابن حبان في الصحيح: ٢٨٥/٤ والمهشمي في موارد الظمان: ٦٢/١ وفي مجمع الزوائد: ٢١١/١ وأبو يعلى في المسند:

٢١٤/١١ وابن عدي في الكامل: ٤٠/٥.

(٩) رواه أبو عوانة في المسند: ١٧١/١ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٤٦/١.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" جابر رضي الله عنه

[٣٠٥]- ((الاستجمار تَوَّ ورمي الحجار تَوَّ والسعي بين الصفا والمروة تَوَّ والطواف تَوَّ وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوَّ))^(١).

فصل فيما أوله (الأمر)

"خ" ابوهريرة رضي الله عنه

[٣٠٦]- ((ابغني أحجاراً أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة))^(٢).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٠٧]- ((هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم "ولا بروثة"^(٣) وجدوا عليها طعماً))^(٤) قال له حين قال لا تأتني بعظم ولا بروثة فقال ما بال العظم والروثة؟.

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" أنس رضي الله عنه

[٣٠٨]- ((اللهم! إني أعوذ بك من الخبث والخبائث))^(٥) كان يقوله إذا دخل الخلاء.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[٣٠٩]- قال: كان رسول عليه السلام إذا دخل الخلاء نزع خاتمته^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٣.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦٠.

(٣) كذا في الأصل والصواب "ولا روثة" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦٠.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦٠.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٣١ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٩٦ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٨٨٠٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٦٩٢.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٤٦.

الكتاب الثاني عشر في النخامة والسواك

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبوهريرة وأبو سعيد رضي الله عنهما

[٣١٠]- ((إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى))^(١).

فصل في (لولا)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣١١]- ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك))^(٢).

فصل في (الحكاية عن نفس المتكلم)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٣١٢]- ((أكثرت عليكم بالسواك))^(٣).

"خ" عن عائشة رضي الله عنها

[٣١٣]- قالت: قال رسول الله ﷺ: ((السواك مطهرة للضم مرضاة للرب))^(٤)

[٣١٤]- وقال: ((أربع من سنن المسلمين الحياء ويروى ((الختان))^(٥) والتعطر والسواك والنكاح))^(٦) رواه أبو أيوب.

وقالت عائشة رضي الله عنهما

[٣١٥]- "كان النبي ﷺ لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يستوك قبل أن يتوضأ"^(٨).

قالت عائشة رضي الله عنها

[٣١٦]- كان النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٠، ٤٠٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٤٦٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٠، ٨٨٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٢ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٠٨ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٥٢١، ٧٠٦.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٨٨ وابن حبان في الصحيح: ٣٤٧/٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٠٥٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٠٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٥/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٥٧/١ والعسقلاني في فتح الباري: ٣٥٧/٢.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٦٨٣ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٠٧.

(٥) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٠٤٦.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٠٨٠.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أن النبي كان" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٧.

(٨) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥٧.

(٩) كذا في الأصل وفي سنن أبي داود، بلفظ "نبي الله" رقم الحديث: ٥٢.

(١٠) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥٢.

الكتاب الثالث عشر في الوضوء

الباب في ما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣١٧]- ((من تطهر في بيته ثم [مشى^(١)] إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة ممن فرائض الله كانت خطواته إحداها تخط خطيئة والأخرى [ترفع^(٢)] درجة))^(٣).

"م" عثمان رضي الله عنه

[٣١٨]- ((من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره))^(٤).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣١٩]- ((من توضأ فليستنثر ومن استحمر فليوتر))^(٥).

"ق" عثمان رضي الله عنه

[٣٢٠]- ((من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه))^(٦) قاله حين توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٢١]- ((إن عيني ينامان ولا ينام قلبي))^(٧).

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٢٢]- ((لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول))^(٨).

(١) وفي الأصل "مضى" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢١.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكلمة من الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢١.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢١ وابن حبان في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٢/٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٨.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٢ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٨٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٠٩ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ١٨.

(٦) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ١١٦.

(٧) رواه الربيع في مسنده: ٩٠/١.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٢٣]- ((لاتقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ))^(١).

"ق" عثمان رضي الله عنه

[٣٢٤]- ((لايتوضأ رجل [مسلم]^(٢) فيحسن الوضوء فيصلّي صلاة إلاغفرالله له ماينه وبين الصلاة التي تليها))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٣٢٥]- ((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعودفليتوضأ))^(٤).

[٣٢٦]- ((إذا استيقظ أحدكم من نومه فلايغمس يده في الأناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لايدري أين باتت يده))^(٥).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٢٧]- ((إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظرإليها بعينه مع الماء أو مع آخرقطرالماء "وإذا"^(٦) غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب))^(٧).

[٣٢٨]- ((إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلايخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا))^(٨).

الباب فيما أوله: ما

"م" عمرو بن عبسة رضي الله عنه

[٣٢٩]- ((ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضض ويستنشق فينثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه خياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٠١٧.

(٢) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٠.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٠.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٥٨٧.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٤٣.

(٦) كذا في الأصل والصواب "فإذا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٧.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٧.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٠٥.

[لحيته]^(١) مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإذا قام فصلى فحمد الله وثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه^(٢).

"م" عمر رضي الله عنه

[٣٣٠]- ((ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء أو يسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء))^(٣).

"م" عثمان رضي الله عنه

((ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن))^(٤).

فصل فيما أوله (يا)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٣١]- ((يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة خشف نعليك ويروى دف نعليك بين يدي في الجنة)) قال بلال: ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي^(٥).

"ق" عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٣٣٢]- ((يا مغيرة! خذ الإداوة))^(٦).

(١) وفي (الف) و (ب) "لحيه" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٥٣ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٦٨٦٣ مختلف بلفظ.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٦.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٤٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٤ وابن خزيمة في

الصحيح: ٢١٣/٢ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٥٥٢/٢ باختلاف الألفاظ.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ١٧٧٢٥.

فصل في (الاستفهام)

"م" أبو أمامة رضي الله عنه

[٣٣٣]- ((أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنست الوضوء؟)) قال: بلى يارسول الله! قال: ((ثم شهدت الصلاة معنا؟)) "فقال: "نعم يارسول الله! قال: [فقال له رسول الله: (١)] ((فإن الله قد غفر لك حدك أو [قال: (٢)] ذنبك)) (٤).

فصل في (ألا)

أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٣٤]- ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟)) قالوا: بلى يارسول الله! قال: ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط)) (٥).

فصل في (الفعل المضارع)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٣٥]- ((تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء)) (٦).

فصل في (الحكاية عن نفس المتكلم)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٣٦]- ((وددت أنا قد رأينا إخواننا)) قالوا: يارسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: ((أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)) فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يارسول الله؟ فقال: ((أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟)) قالوا: بلى يارسول الله! قال: ((فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض)) (٧).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "قال" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٧.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٦ والبيهقي في السنن الكبرى: ٥٦/١ والنسائي في السنن الكبرى:

٩٥/١.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤ وابن حبان في الصحيح: ٣/٣٢١ والهيثمي في مجمع الروالسد: ٦٦/١٠

باختلاف اللفظ والترتيب.

فصل في (الأمر)

"م" عمر رضي الله عنه

[٣٣٧]- ((إرجع فأحسن وضوئك))^(١) قاله لرجل توضع فترك موضع ظفر على قدمه فتوضأ ثم صلى.

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٣٣٨]- ((اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا))^(٢) يعني مما اجتمع من وضوئه بعد ما مج فيه قاله لأبي موسى وبلال.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٣٩]- ((توضأ واغسل ذكرك ثم نم))^(٣).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٤٠]- ((توضؤوا مما مسته النار))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو هرير رضي الله عنه

[٣٤١]- ((أمي الغراء المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء))^(٥).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٣٤٢]- ((لم أَلصَلَاة؟))^(٦).

[٣٤٣]- ويروى ((لم أصلي فأتوضأ))^(٧).

[٣٤٤]- ويروى ((أريد أن أصلي فأتوضأ؟))^(٨) قاله حين خرج من الخلاء فأني بطعام فقبل ألا توضأ؟.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٧٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٤.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠٥.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٦١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٢١ وأحمد في المسند: ٥٢٩٢ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤٣.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٣٧/٢٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٠ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٢٢٥/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٧٧/٢ بخلاف الألفاظ.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٩.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٨.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٨٢٧.

"ق" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[٣٤٥]- ((ويل للأعقاب من النار))^(١).

"ق" إبراهيم رضي الله عنه^(٢)

[٣٤٦]- ((ويل للعراقيب من النار))^(٣).

ذكر في المصاييح من سنن الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٣٤٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى

يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده))^(٤).

[٣٤٨]- وقال: ((إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على

خيشومه))^(٥) رواه أبو هريرة رضي الله عنه.

وقالت عائشة رضي الله عنها

[٣٤٩]- كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله^(٦).

ومن الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٣٥٠]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بأيمانكم))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٦٦٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٠ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٤١ وابن خزيمة في الصحيح: ٨٣/١ وابن حبان في الصحيح: ٣٦٨/٣ وأبو عوانة في المسند:

١٩٤/١ والبيهقي في السنن: ٦٨/١ والدارقطني في السنن: ١٠٨/١ والشافعي في المسند: ١٧٥/١ وابن أبي شيبة في

المصنف: ٣٢/١ وعبد الرزاق في المصنف: ٢٠/١ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ٤٥١/٢ والذهبي في سير أعلام

النبلاء: ٤٧٢/٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٧٧٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٢٩.

(٢) هو إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: إبراهيم وحنكه بتمره ودعا له بالبركة.

(تاريخ الصحابة: ص/٣٩، الثقات: ٢٠/٣).

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٥٢ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٦٨٤٤ وابن حبان في الصحيح: ٣٤٢/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦٩/١ والنسائي في السنن الكبرى:

٤٤٧/٣ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٢/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٧٠/٣ وفي المعجم الكبير: ٢٩٠/٨

وأبو يعلى في المسند: ٥٢/٤ والطيالسي في المسند: ٢٤٨/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٠٤/١ والسديلمي في

الفرودس بمأثور الخطاب: ٣٩٧/٤ وابن عدي في الكامل: ٤١٦/٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٤٢/١١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٣.

(٥) أورده العسقلاني في فتح الباري: ٢٦٢/١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٦.

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٤١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٤٣٨.

"ق" سعيد بن زيد وعمرو ابن نفيل رضي الله عنهما

[٣٥١]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه))^(١).

وقال لقيط بن صبرة رضي الله عنه

[٣٥٢]- قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الوضوء وقال: ((أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ

في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً))^(٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٣٥٣]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا وضوء إلا من صوت أو ريح))^(٣).

[٣٥٤]- وقال: ((من المذي الوضوء ومن المني الغسل))^(٤) رواه علي رضي الله عنه.

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٠٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٥ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٣٩٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧١٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩١٣٧.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٤٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٧٨٨.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٥١٥ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٩٧٤٣.

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١٤.

الكتاب الرابع عشر في الغسل

فصل في (إن)

"م" أنس رضي الله عنه

[٣٥٥]- ((إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه))^(١).

فصل في (إنما)

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[٣٥٦]- ((إنما الماء من الماء))^(٢) هذا حديث منسوخ.

"خ" أم سلمة رضي الله عنها

[٣٥٧]- ((إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين))^(٣).

فصل فيما أوله (إذا)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٣٥٨]- ((إذا جلس بين [شعبها]^(٤) الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل))^(٥).

فصل في (أما)

"ق" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[٣٥٩]- ((أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف))^(٦) وقال البخاري: ثلاثاً وأشار بيديه كلتيهما

قاله حين تماروا في الغسل عنده فقال بعض القوم: أما أنا فإني أغسل رأسي بكذا وكذا.

فصل في (الفعل المضارع)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٣٦٠]- ((تأخذ [إحداكن]^(٧) ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها

فتدلكه دلماً شديداً حتى تبلغ [شؤون]^(٨) رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة

ممسكة فتطهر بها))^(٩) قاله لأسماء حين سألته عن غسل الحيض.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٠٤٢.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٤.

(٤) وفي (الف) "شعبها" والتصويب من (ب).

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٨٥.

(٦) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٥١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٥٧٥.

(٧) وفي (الف) و (ب) "إحدايكن" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠.

(٨) وفي (الف) و (ب) "سور" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها

[٣٦١]- قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً قال: ((يغتسل)) وعن

الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللاً قال: ((لا غسل عليه))^(١).

وقالت أم سليم رضي الله عنها

[٣٦٢]- هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال: ((نعم إن النساء شقائق الرجال))^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها

[٣٦٣]- قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل))^(٣).[٣٦٤]- وقال: (([إن]^(٤) تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة))^(٥).

ذكر في المصاييح في غسل المسنون ومخالطت الجنب وما يباح له من الصحاح

[٣٦٥]- قال أبو هريرة: لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد

فانسلت فأتيت الرجل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال: أين كنت يا أبا هريرة؟

فقلت له: لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك فقال: ((سبحان الله! [يا أبا هريرة!]^(٦))إن المؤمن لا ينجس))^(٧).

[٣٦٦]- وذلك عمر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ إنه تصيب الجنابة من الليل فقال له رسول

الله ﷺ: ((توضأ واغسل ذكرك ثم نم))^(٨).

وقالت عائشة رضي الله عنها:

[٣٦٧]- كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة^(٩).

(١) رواه ابن الجارود في المنتقى: ٣٣/١.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١٣.

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٠٨.

(٤) الإضافة بين القوسين من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٥٩٧.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٥٩٧.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٥.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٤.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤ والنسائي في السنن،

رقم الحديث: ٢٦١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥٢٩٢ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٤٣.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٣٦٨]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً))^(١).

وقال أنس رضي الله عنه

[٣٦٩]- [أن] النبي ﷺ يطوف على نسائه بغسل واحد^(٢).

وقالت عائشة رضي الله عنها

[٣٧٠]- كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيائه^(٣).

وقال ابن عباس رضي الله عنهما

[٣٧١]- خرج النبي ﷺ من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال: ((أريد أن أصلي فأتوضأ؟))^(٤).

[٣٧٢]- وفي رواية فقيل: ألا تتوضأ؟ فقال: ((لم أصلي فأتوضأ))^(٥).

ذكر في المصابيح من الحسان

قالت ميمونة رضي الله عنها

[٣٧٣]- أحببت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فحاء النبي ﷺ ليغتسل منها فقلت: إني قد اغتسلت منه فاغتسل وقال: ((إن الماء ليس عليه جنابة))^(٦).

[٣٧٤]- وفي رواية ((إن الماء لا يجنب))^(٧).

[٣٧٥]- وقالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل^(٨).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٤١.

(٢) وفي (الف) و (ب) "كان" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٦.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٧.

(٧) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٢٦٢.

(٨) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٦٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٨.

(٩) رواه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٥٨٠ مختلف بلفظ.

وقال علي رضي الله عنه

[٣٧٦]- إن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو قال لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة^(١).

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٧٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لاتقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن))^(٢).

[٣٧٨]- وقال: ((لاتدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب))^(٣). رواه علي.

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه

[٣٧٩]- أن رسول الله ﷺ قال: ((ثلاثة لاتقرهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ))^(٤).

[٣٨٠]- وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمر بن حزم^(٥) ((أن لايمس القرآن إلا طاهر))^(٦).

وقال ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٨١]- مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه^(٧).

[٣٨٢]- كاد الرجل أن يتواري في [السكة]^(٨) ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فسمح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال: ((إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر))^(٩).

[٣٨٣]- وروي أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال: ((إني كرهت أن أذكر الله تعالى ذكره))^(١٠) إلا على طهر^(١١).

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٩ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٢١٤/٢ والشوكاني في نيل الأوطار:

٢٦٥/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٨٨/١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٣١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٥٢.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٨٠.

(٥) هو عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري، شهد الخندق وهو ابن خمس عشر سنة ومات في سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية وكنيته أبو الضحاك. (تاريخ الصحابة: ص/١٧٤، الثقات: ٢٦٧/٣).

(٦) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٣٣.

(٧) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٥١.

(٨) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٣٠.

(٩) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٣٠.

(١٠) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٧.

(١١) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٧.

الكتاب الخامس عشر في تطهير النجاسة والنهي

عن لبس جلود السباع والركوب عليها

الباب فيما أوله: إن

"ق" أنس رضي الله عنه

[٣٨٤]- ((إن هذه المساجد لاتصلح لشيء من هذا البول والقذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أنس رضي الله عنه

[٣٨٥]- ((لاتزرموه دعوه))^(٢) يعني الأعرابي الذي بال في المسجد.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٨٦]- ((لايولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه))^(٣).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

((لايغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٣٨٧]- ((إذا دبغ الإهاب فقد طهر))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٨٨]- ((إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٦٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٣٥٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٦٠٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨١٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤١٢٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤٩٩.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٦٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٦١٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٤.

"م" عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

[٣٨٩]- ((إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وغفروه الثامنة في التراب))^(١).

الباب في: الأمر

"خ" ميمونة رضي الله عنها

[٣٩٠]- ((ألقوها وماحولها وكلوا سمنكم))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٣٩١]- ((دعوه [وهريقوا]^(٣) على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم

تبعثوا معسرين))^(٤).

ذكر في المصايح

عن سلمان بن يسار رضي الله عنه

[٣٩٢]- قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب؟ فقالت: كنت أغسله من

ثوب رسول الله ﷺ فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه^(٥).

عن عائشة رضي الله عنها

[٣٩٣]- قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه^(٦).

عن أم قيس بنت محسن^(٧) رضي الله عنها

[٣٩٤]- أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره

فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله^(٨).

ومن الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٣٩٥]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً))^(٩).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣.

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٢٦٣ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٩/٩.

(٣) وفي الأصل "وأريقوا" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠.

(٦) رواه ابن الجارود في المنتقى: ٤٤/١ والشافعي في المسند: ٣٤٥/١.

(٧) هي أم قيس بنت محسن أخت عكاشة بن محسن الأسدي لها صحبة أسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة. (تهذيب

الكامل: ٣٧٩/٣٥، تاريخ الصحابة: ص/٢٧٤ الثقات: ٤٥٩/٣، الطبقات: ٢٤٢/٨)

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣.

(٩) رواه الشافعي في المسند: ١٦٥/١ والدارقطني في السنن: ٢٤/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٨١/٧.

[٣٩٦]- ويروى ((فإنه لا ينحس))^(١).

[٣٩٧]- قال أبو سعيد الخدري: قيل يا رسول الله! أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إن الماء طهور لا ينحسه شيء))^(٢).

قال أبو هريرة رضي الله عنه

[٣٩٨]- سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته))^(٣).

[٣٩٩]- قالت: كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله ﷺ فبال فقلت: أعطني إزارك حتى أغسله قال: ((إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر))^(٤).

[٤٠٠]- وفي رواية ((يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام))^(٥).

[٤٠١]- وقال: ((إذا وطئ بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور))^(٦).

[٤٠٢]- وسألت امرأة أم سلمة فقالت: إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة: قال رسول الله ﷺ: ((يطهره ما بعده))^(٧).

عن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه

[٤٠٣]- قال نهي رسول الله صلى الله عليه عن لبس جلود السباع والركوب عليها^(٨).

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٦٦.

(٣) رواه الترمذي في الجامع: ٦٩ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٨٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٣ وابن

ماجة في السنن، رقم الحديث: ٣٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٥١٨ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢١

والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٤٧.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٥.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٥.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٥ وابن حبان في الصحيح: ٢٤٩/٤ والعسقلاني في الدراية: ٩١/١

والشوكاني في نيل الأوطار: ٥٤/١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٧) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٤٣ وأبو داود في سننه، رقم الحديث: ٣٨٣ وابن ماجه في سننه، رقم

الحديث: ٥٣١ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢٥٩٤٩ ومالك في موطئه، رقم الحديث: ٢٤.

(٨) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٣١.

عن أبي المليح رحمه الله تعالى

[٤٠٤]- أن النبي ﷺ نهي عن جلود السباع أن تفترش^(١).

ويروى عن أبي المليح رحمه الله تعالى^(٢)

[٤٠٥]- أنه كره "ثمن"^(٣) جلود السباع^(٤).

وعن ميمونة رضي الله عنها^(٥)

[٤٠٦]- قالت: مر على رسول الله ﷺ رجال يجرون شاة فقال: ((لو أخذتم إهابها)) قالوا: إنها

ميتة؟ فقال: ((يطهره الماء والقرظ))^(٦).

[٤٠٧]- ويروى ((دباغها طهورها))^(٧).

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٧٧٠ والدارمي في سننه، رقم الحديث: ٢٠١٩.

(٢) اسمه عامر بن أسامة بن عمير رحمه الله، النسب الهذلي من التابعين، بلدة الإقامة: البصرة، تاريخ الوفاة: ٩٨ هجرية. (التاريخ الكبير: ١٨٤/١، الثقات: ٣/٣).

(٣) لم أجده في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٧٧٠ وفي الأحاديث المختارة: ١٨٣/٤.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٧٠ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ١٨٣/٤.

(٥) هي ابنة الحارث بن حزن بن بجير وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب أم عبد الله بن عباس زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة إحدى ومهسين في ولاية معاوية رضي الله عنه. (الثقات: ٤٠٧/٣، الطبقات: ١٣٢/٨، تاريخ الصحابة: ص/٢٤٧).

(٦) أخرجه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٢٥٣.

(٧) أخرجه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٢٤٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧/١ والدارقطني في السنن ٤٦/١

وابن أبي شيبة في المصنف: ١٦٢/٥ والذهبي في ميزان الاعتدال: ١٦٠/٢ وابن عدي في الكامل: ١٧٨/٢.

الكتاب السادس عشر في مسح الخفين

"ق" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه^(١)

[٤٠٨]- ((دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين))^(٢) يعني الخفين قال له.

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٤٠٩]- أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل غزوة تبوك قال المغيرة بن شعبة: فبرز رسول الله ﷺ

الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة

فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف وذهب يحسر عن ذراعيه فضايق كم الجبة

فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى

العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال: ((دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين))^(٣) فمسح ثم

ركب وركبت فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبدالرحمن بن عوف

وقد ركع بهم ركعته فلما أحس بالنبي ذهب يتأخر فأمي إليه فأدرك النبي إحدى

الركعتين معه فلما سلم قام النبي ﷺ وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا.

ومن الحسان قال أبو بكر^(٤) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤١٠]- أنه أرخص للمسافر ثلاث أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن

يمسح عليهما^(٥).

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي كنيته: أبو عبدالله يقال أبو عيسى من دهاة العرب أصيب عنه يوم اليرموك

وهو أول من سلم عليه بالإمرة مات سنة خمسين في الطاعون بالكوفة في شعبان وهو والي على الكوفة وابن سبعين

سنة. (الثقات: ٣/٣٧٢، الطبقات: ٤/٢٨٤، تاريخ الصحابة: ص/٢٣٠).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٩٩، ٢٠٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣١ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٧٧٣١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٣٦.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٩٩، ٢٠٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣١ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٧٧٣١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٣٦.

(٤) هو نفيع بن مسروح بن الحارث كلدة صحابي مشهور بكنيته، مات سنة تسعة وخمسين وقد قيل: سنة ثلاث وخمسين

وقد قيل اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة. (تاريخ الصحابة: ص/٢٤٩، الثقات: ٣/٤١١).

(٥) رواه الشافعي في المسند: ١٧/١ وابن عبد البر في التمهيد: ١٥٥/١١.

الكتاب السابع عشر في التيمم

"ق" عمار بن ياسر رضي الله عنه^(١)

[٤١١]- ((إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا))^(٢) ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه.

[٤١٢]- ويروى ثم ضرب بيديه إلى الأرض ففرض يديه فمسح وجهه وكفيه^(٣).

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه

[٤١٣]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء))^(٤).

وقال عمران بن حصين رضي الله عنه

[٤١٤]- كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انتفل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال له النبي ﷺ: ((ما منعك [يا فلان] أن تصلي مع القوم؟)) قال أصابتني جنابة ولأماء قال: ((عليك بالصعيد فإنه يكفيك))^(٥).

عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه

[٤١٥]- قال: مررت على النبي ﷺ وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعضاً كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي^(٦).

عن الحسن بن أبي ذر رضي الله عنهما

[٤١٦]- وقال رسول الله ﷺ: ((إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير))^(٧).

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك كنيته: أبو اليقظان، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/٤٣، رجال صحيح مسلم: ٨٩/٢)

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨١٨.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨١٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٦٥.

(٥) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٤.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٤.

(٧) رواه الشافعي في المسند: ١٢/١.

(٨) أورده ابن جوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: ٢٤٠/١.

قال جابر رضي الله عنه

[٤١٧]- خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجّه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل [تجدون لي] ^(١) رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك [وأنت تقدر على الماء] ^(٢) فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي ﷺ أخبر بذلك فقال: ((قتلوه قتلهم الله ألا سألوه إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده)) ^(٣).

(١) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكلمة من (ب).

(٢) العبارة بين القوسين ليست في (الف) والتكلمة من (ب).

(٣) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٣٦.

الكتاب الثامن عشر في الحيض والاستحاضة

الباب فيما أوله: إن

"م" عائشة رضي الله عنها

[٤١٨]- ((إن حيضتك ليست في يدك))^(١) قاله لها.

فصل في (يا)

"ق" أبوهريسة رضي الله عنه

[٤١٩]- ((يا عائشة)^(٢) [ناوليني الثوب]) فقالت: إني حائض فقال: ((إن حيضتك ليست في يدك))^(٣).

[٤٢٠]- ويروى فقالت: إني حائض فقال: ((إن حيضتك ليست في يدك))^(٤).

فصل في (الأمر)

"م" أنس رضي الله عنه

[٤٢١]- ((اصنعوا كل شيء إلا النكاح))^(٥) يعني بالحائض.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٤٢٢]- ((خذني فرصة من مسك ويروى ((ممسكة))^(٦) فتطهري بها))^(٧).

ذكر في المصاييح من الصحاح

[٤٢٣]- قالت عائشة: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش فقالت: يا رسول الله! إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال: ((لا إنما ذلك دم عرق وليس بجيض فإذا أقبلتها حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩، ٦٩١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٣٨٨.

(٢) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩١، ٦٨٩.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩، ٦٩١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٣٨٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٩٤٥ وابن حبان في الصحيح: ١٩٦/٤ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٤٨/١ وابن حزم في المحلى: ٧٩/١٠ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٥٠/١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٥.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٢.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٨ والنسائي في السنن الكبرى: ١١٠/١ وابن أبي شيبة في المصنف: ١١٨/١ بخلاف الألفاظ والترتيب.

ومن الحسان

قال أبوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٤٢٤]- ((من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد))^(١).

وعن عروة بن الزبير رحمه الله تعالى^(٢)

[٤٢٥]- قال: قال النبي ﷺ لفاطمة بنت أبي حبيش: ((إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف

فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو

عرق))^(٣).

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٣٥.

(٢) هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي أخو عبد الله بن الزبير، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق من فقهاء المدينة وأفاضل التابعين، مات أربع وتسعين على الصحيح، رقم الحديث: ومولده في أوائل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. (مشاهير علماء الأمصار: ص/٦٤، تقريب التهذيب: ٣٧٩/١).

(٣) رواه الدار قطني في السنن: ٢٠٦/١ وابن عبد البر في التمهيد: ٦٤/١٦ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٣/١ وابن

رشد في بداية المجتهد: ٧٠/٢.

الكتاب التاسع عشر في الأذان والإقامة

الباب فيما أوله: من

"م" سعيد رضي الله عنه

[٤٢٦]- ((من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيتم بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه))^(١).

"خ" جابر رضي الله عنه

[٤٢٧]- ((من قال حين يسمع النداء: اللهم! رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[٤٢٨]- ((إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء))^(٣).

"خ" أبوقتاة بن الحارث بن ربعي رضي الله عنه

[٤٢٩]- ((إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء يا بلال! قم فأذن [بالناس]^(٤) بالصلاة))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٤٣٠]- ((إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم))^(٦).

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٤٣١]- ((لا يسمع مدي صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة))^(٧).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه: ٢٢٠/١ وابن حبان في صحيحه: ٥٩١/٤ وأبو يعلى في مسنده: ٧٦/٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٨٥٤ وابن حبان في صحيحه: ٥٤٩/٤ وأبو يعلى في مسنده: ٤١٠/٣ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١١٠/١ والمنذري في فيض القدير: ٣٥٦/٢.

(٤) وفي الأصل "الناس" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٣٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٥٣٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٢٢٢.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٦٤٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٠٠٠.

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[٤٣٢]- ((لا يمنع أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ^(١) نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا "وجمع بعض الرواة"^(٢) كفيه حتى يقول هكذا))^(٣) ومد إصبعيه السبابتين.

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٣٣]- ((إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص))^(٤).

"ق" أبو قتادة الحارث بن ربيع رضي الله عنه^(٥)

[٤٣٤]- ((إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني))^(٦).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٣٥]- ((إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة))^(٧).

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[٤٣٦]- ((إذا سمعتم المؤذن [فقولوا]^(٨) مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا

(١) اللفظ "ويوقظ" ليس في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٧.

(٢) العبارة بين الشولتين الزيادة ليست في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٧.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٧.

(٤) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٨٥٧.

(٥) هو الحارث بن ربيع الأنصاري شهد بدراً، مشهور بكنيته: وفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعرف بذلك وقد قيل إن اسم أبي قتادة النعمان بن ربيع ويقال أيضاً عمرو بن ربيع والحديبية وله عدة أحاديث وقد قيل إنه مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة وقد قيل إنه مات في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو الذي صلى عليه وكبر عليه. (الثقات لابن حبان: ٧٤/٣ الكاشف: ٤٥١/٢ الاستيعاب لابن عبد البر: ١٧٣١/٤).

(٦) رواه البخاري في جامعه، رقم الحديث: ٦٣٧ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٣٦٥ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٥٩٢ والنسائي في سننه، رقم الحديث: ٦٨٨ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٥٣٩ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢٢١٠٧ والدارمي في سننه، رقم الحديث: ١٢٩٣.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٦٤٤ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٤٢١ والنسائي في سننه، رقم الحديث: ٨٦٦ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٦٦ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ١١٥١ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٩٥٦٣ والدارمي في سننه، رقم الحديث: ١٤٨٧.

(٨) وفي الأصل "فقوموا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٨٤٩.

لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة))^(١).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٤٣٧]- ((إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن))^(٢).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٣٨]- ((إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة^(٣) والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا))^(٤).

"م" عمر رضي الله عنه

[٤٣٩]- ((إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال: حي على الصلاة حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: حي على الفلاح حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر ثم قال: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة))^(٥).

فصل في (لو)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٤٠]- ((لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً))^(٦).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٨٤٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٤٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٦٧٤ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٢٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١١١٢ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦١.

(٣) وفي (الف) و (ب) "السكينة" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٨٥٠ مختلف بلفظ.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٨٩.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" أنس رضي الله عنه

[٤٤١]- ((المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة))^(١).

فصل في (هل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٤٢]- ((هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم [قال] ^(٢))) ((فأجب))^(٣) قاله لرجل أعمى حين

يارسول الله! ليس لي قائد يقودني إلى المسجد وسأله أن يرخص له فيصلي في بيته

فرخص له فلما ولى دعاه.

فصل في (الأمر)

"خ" أبوذر رضي الله عنه

[٤٤٣]- ((أبرد أبرد)) أو قال: ((انتظر انتظر))^(٤) قال للمؤذن بالظهر.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" عبدالله بن معقل رضي الله عنه

[٤٤٤]- ((بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة)) ثم قال في الثالثة: ((لمن شاء))^(٥).

ذكر في المصاييح من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه

[٤٤٥]- ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر

الإقامة^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٥٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٧٢٥ وابن حبان في الصحيح:

٥٥٦/٤ والحاكم في المستدرک: ٣٢٢/٣ والهيثمی في موارد الظمان: ٩٦/١ وفي مجمع الزوائد: ٣٢٧/١ وعبد الرزاق

في المصنف: ٤٨٣/١ والبخاري في المسند: ٢٠٣/٤ والطيبراني في المعجم الكبير: ٢٨٢/١٧ والقضاعي في مسند

الشهاب: ١٦٦/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ٣٨٤/٢.

(٢) الإضافة بين المعقوفين من الترغيب والترهيب: ١٦٩/١.

(٣) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ١٦٩/١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٠٠ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ٢١٠٢٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٧.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٣.

من الحسان قال ابن عمر رضي الله عنهما

[٤٤٦]- كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول:
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة^(١).

عن بلال رضي الله عنه

[٤٤٧]- قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((لاتثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر))^(٢).

(١) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٨.

الكتاب العشرون في المسجد والجماعة [والنهي عن]^(١)

أكل البصل والثوم لحاضري المسجد

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[٤٤٨]- ((من أكل البصل والثوم والكرات فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم))^(٢).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٤٤٩]- ((من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته))^(٣).

"ق" أنس وأبو هريرة رضي الله عنهما

[٤٥٠]- ((من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا))^(٤).

"ق" عثمان رضي الله عنه

[٤٥١]- ((من بنى لله مسجداً يتغني به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٥٢]- ((من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لأدأها الله إليك فإن المساجد لم تبن لهذا))^(٦).

الباب فيما أوله: إن

"م" ابن كعب رضي الله عنه

[٤٥٣]- ((إن لك ما احتسبت))^(٧) قاله لرجل كان يمشي إلى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يركب ويرجو في أثره الأجر.

(١) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٤.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٢٢.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ٣٠٣/٣.

(٥) رواه الحسيني في البيان والتعريف: ٢١٤/٢.

(٦) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٣.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥١٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٧٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٧١٢.

"م" جابر رضي الله عنه

[٤٥٤]- ((إن لكم بكل خطوة درجة))^(١) قاله لرهط وقد أرادوا أن يبيعوا بيوتهم فيقربوا من المسجد.

فصل في (إني)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٥٥]- ((إني^(٢) آخر الأنبياء وإن مسجدي آخر المساجد))^(٣).

فصل في (لا)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٤٥٦]- ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ والمسجد الأقصى))^(٤).

[٤٥٧]- ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله))^(٥).

"م" بريدة بن الحصيب رضي الله عنه^(٦)

[٤٥٨]- ((لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له))^(٧) قاله لرجل نشد في المسجد فقال: من دعاني إلى الجمل الأحمر؟

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٥٩]- ((إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥١٨ والمناوي في فيض القدير: ١٧٠/٣.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فإني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧٦ والمناوي في فيض القدير: ٢٢٧/٤.

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٦٥٦.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٠٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٩٠ وأبو داود في السنن،

رقم الحديث: ٥٦٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٦٤١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٣١ والسنن في

السنن، رقم الحديث: ١٣١١.

(٦) هو بريد بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي من المهاجرين أسلم قبل بدر ولم يشهدا وبيع بيعة

الرضوان وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة وأقام بها زماناً ثم خرج إلى سجستان ثم خرج إلى مرو في إمارة

يزيد بن معاوية ومات بها. (تاريخ الصحابة: ص/٤٤، تهذيب الكمال: ٥٣/٤).

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٦٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٥٤٢.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٥٤ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٧٣١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٠١٧ والهيثمي في موارد الظمان: ١٠١/١ والربيع في

المسند: ٨٨/١ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٦٨/٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٨٩/١٧.

"م" أبو حميد رضي الله عنه^(١)

((إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم! افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللهم! إني أسألك من فضلك))^(٢).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٤٦٠]- ((إذا استأذنتكم نساءكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن))^(٣).

"م" أبو ذر رضي الله عنه

[٤٦١]- ((إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به))^(٤).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٤٦٢]- ((إذا مر أحدكم في [مجلس] أو سوق ويده نبل فليأخذ بنصائها ثم ليأخذ بنصائها ثم ليأخذ بنصائها))^(٥).

الباب فيما أوله: ما

"ق" عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه^(٦)

[٤٦٣]- ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة))^(٧).

(١) هو عبد الرحمن بن سعد بن المنذر الأنصاري المدني له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم غلبت عليه كنية كان من صالحى الأنصار وقرائهم ممن واطب على حفظ الصلاة وفصولها من النبي صلى الله عليه وسلم وشهد أحد أو مابعدا وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين. (مشاهير علماء الأنصار ص/٢٠ تقريب التهذيب: ٦٣٥/١ الكنى للبخاري ٨٧/١ الاستيعاب: ١٤٤٨/٤ الإصابة: ٩٤/٧).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٢٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٣٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٢٥.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٦٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٧٥١ والبخاري في الأدب المفرد: ٣٨٨/١.

(٥) وفي الأصل "مسجد" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٤.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٤.

(٧) هو عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري، كنيته: أبو محمد، شهد بدرًا والعقبة، مات سنة اثنين وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه. (تاريخ الصحابة: ص/١٥٥، الثقات: ٢٢٣/٣).

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٣٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٨ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٥٧/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٧/١ وفي المعجم الكبير: ٢٥٥/٢٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٢٦/٣.

نوع من أجناس شتى

"م" جابر رضي الله عنه

[٤٦٤]- ((بابي سلمة! دياركم! تكتب آثاركم [دياركم] ^(١) تكتب آثاركم)) ^(٢).

فصل في (التفضيل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٦٥]- ((أحب البلاد إلى الله مساجد [ها] ^(٣) وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)) ^(٤).

فصل في (قد)

"م" أبي بن كعب رضي الله عنه

[٤٦٦]- ((قد جمع الله لك ذلك كله)) ^(٥) قاله لرجل من الأنصار قيل له لو اشتريت حماراً تركبه في الظلماء وفي الرمضاء وكان لا تخطفه صلاة مع بعده من المسجد فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إن أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أنس رضي الله عنه

[٤٦٧]- ((البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)) ^(٦).

فصل في (أيكم)

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه ^(٧)

[٤٦٨]- ((أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم؟)) فقلنا: كلنا يارسول الله! يحب ذلك قال: ((أفلا يغدو أحدكم

(١) ليس في (الف) والتكلمة من (ب).

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥١٩.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٨ وأبو عوانة في المسند: ٣٢٦/١ والبيهقي في السنن: ٦٥/٣ والحسيني

في البيان والتعريف: ٤١/٢ والمنائوي في فيض القدير: ٤٧٠/٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥١٤.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٣١ وابن خزيمة في

الصحيح: ٢٧٦/٢ والبيهقي في السنن: ٢٩١/٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٥٧٢ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٣٠٢١ والطيالسي في المسند: ٢٦٧/١ وأبو يعلى في المسند: ٢٣٧/٥ وابن عدي في الكامل: ١٨٧/٢.

(٧) هو عقبة بن عامر بن عباس أبو أسد الجهني كان والياً بمصر وكان من الرماة، وقد قيل: كنيته: أبو عامر ويقال:

أبو حماد مات سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية رضي الله عنه. (الثقات: ٢٨٠/٣، الطبقات: ٣٤٣/٤، حلية

الأولياء: ٨/٢، تاريخ الصحابة: ص/١٨٠).

إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خيراً له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع له ومن أعدادهن من الإبل^(١).

الباب فيما أوله: ما لم يسم فاعله

"ق" جابر رضي الله عنه

[٤٦٩]- ((أعطيت حمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأبما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة))^(٢).

فصل في (الأمر)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه^(٣)

[٤٧٠]- ((مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أكلم الناس عليها))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٧١]- ((صلاة الرجل في جماعة يزيد على صلته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم! ارحمه اللهم! اغفر له اللهم! تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٤٧٢]- ((هذا الحمال لاحمال خيبر

هذا أبر ربنا وأطهر))^(٦)

كان يتمثل به عند نقله اللبن في بنيان مسجده.

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف: ١٣٣/٦.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥ بخلاف لفظ وترتيب.

(٣) هو سهل بن سعد بن مالك كنيته: أبو العباس. مات سنة إحدى وتسعين وقد قيل: ثمان وثمانين كان اسمه حزناً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً وهو أخو من مات من الصحابة بالمدينة. (الثقات: ١٦٩/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٢١).

(٤) أورده الزهري في الطبقات الكبرى: ٢٥٢/١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٠٦ باختلاف اللفظ.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٠٦.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٤٧٣]- ((هذا إن شاء الله المنزل))^(١) قاله حين بركت ناقته عند موضع مسجده.

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٤٧٤]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ولرجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خالياً عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقَالَ: إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه))^(٢).

ومن الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٤٧٥]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما بين المشرق والمغرب قبلة))^(٣).

وقال طلق بن علي رضي الله عنه^(٤)

[٤٧٦]- خرجنا وفداً إلى نبي الله فبايعنا وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فقال: ((اخرجوا))^(٥) فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجداً^(٦).

وعن معاوية بن قرة رحمه الله تعالى

[٤٧٧]- نهي عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال: ((من أكلها فلا يقربن مسجداً))

وقال: ((إن كنتم لا بد آكلتها فأميتوهما طبخاً))^(٧).

[٤٧٨]- وقال: ((الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٠٦.

(٢) رواه ابن خزيمة في الصحيح: ١٨٥/١ وابن حبان في الصحيح: ٣٣٢/١٦ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٩٠/٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٦٩ مختلف بلفظ.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٠١١.

(٤) هو طلق بن علي بن المنذر بن قيس السحيمي، كنيته: أبو علي اليمامي، له صحبة. (تاريخ الصحابة: ص/١٤٦، الثقات: ٢٠٥/٣).

(٥) ليس في الأصل والتكملة من سنن النسائي، رقم الحديث: ٧٠٢.

(٦) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٠٢.

(٧) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٨١٤.

(٨) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣١٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٢ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٧٤٥ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٤٢٦.

قال: عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٤٧٩]- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي في سبعة مواطن: في المزيلة والمجزرة

والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معادن الإبل وفوق ظهر بيت الله^(١).

وقال: ((صلوا في مراتب الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل))^(٢).

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٤٦.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٤٨.

الكتاب الحادي والعشرون في ستر العورة

الباب فيما أوله: من

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٨٠]- ((من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٨١]- ((لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" جابر رضي الله عنه

[٤٨٢]- ((إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدد [ه] على حقوك))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٤٨٣]- ((أذهبوا بخصيتي هذه إلى أبي جهم واثبوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألتني آنفاً عن

صلاتي))^(٤).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٤٨٤]- ((أميطي عنا قرامك [هذا]^(٥) فإنه لا تزال تصاوير تعرض في صلاتي))^(٦).

فصل في (الاستفهام)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٨٥]- ((أولكلكم ثوبان؟))^(٧) قاله لسائل سأله عن الصلاة في ثوب واحد.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠.

(٢) أخرجه أبوعوانة في المسند: ٣٩٨/١ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٣٨٢/١.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٦٣٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٦٣٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٣.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٤٨ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٧٦٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٦٢٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٢١٠ ومالك

في الموطأ، رقم الحديث: ١٥٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٤٠٦.

ذكر في المصاييح من الحسان

قال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه^(١)

[٤٨٦]- قلت: يارسول الله! إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد؟ قال: ((نعم وازرره ولو بشوكة))^(٢).

[٤٨٧]- وقال: ((إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره))^(٣).

وعن أم سلمة رضي الله عنها^(٤)

[٤٨٨]- أئها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: ((إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها))^(٥) ووقفه جماعة على أم سلمة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[٤٨٩]- إن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه^(٦).

[٤٩٠]- وقال: ((خالقوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالمهم ولا في خفافهم))^(٧).

وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

[٤٩١]- بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعها عن يساره

فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال:

((ما حملكم على القائلكم نعالمكم؟)) قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا فقال

[رسول الله]^(٨) صلى الله عليه وسلم ((إن جبرئيل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما

قدرًا))^(٩).

(١) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي واسم الأكوع سنان بن عبد الله أبو عامر ويقال: أبو أياس. وقيل: أبو مسلم

كان من أشد الناس وأشجعهم رجلاً مات سنة أربع وتسعين وهو ابن ثمانين سنة. (سير أعلام النبلاء: ٣/٣٢٦،

تقريب التهذيب: ١١٦/١، الثقات: ١٦٢/٣).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٣٢.

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٣٨.

(٤) أم سلمة رضي الله عنها: كانت أم سلمة القرشية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هند بنت أبي

أمية بن المغيرة بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة رضي الله عنها على متاع يسوي قيمته عشرة

دراهم. (التاريخ الكبير: ١٧٦/١، الثقات: ٤٣٩/٣ الكامل لابن عدي: ٢/٢٠٥).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٤٠.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٤٣.

(٧) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٦٥٢.

(٨) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٦٥٠.

(٩) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٥٠.

الكتاب الثاني والعشرون في السترة

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٤٩٢]- ((إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرجل فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود))^(١).

"م" طلحة رضي الله عنه

[٤٩٣]- ((إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يزال من مر وراء ذلك))^(٢).

فصل في (لو)

"ق" أبو جهيم عبدالله بن الحارث رضي الله عنه

[٤٩٤]- ((لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه))^(٣).

فصل في (المضارع)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٤٩٥]- ((يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار وبقي من ذلك مثل مؤخرة الرجل))^(٤).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٤٩٦]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فليصب عصاً "ه" فإن لم يكن معه عصاً فليخطط خطأ ثم لا يضره ما مر أمامه))^(٥).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٣٧.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١١١١ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٣٥.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٣٢ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٣٣٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٥٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٧٠١ وأحمد

في المسند، رقم الحديث: ١٧٠٨٩ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ١٦٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٣٩ وابن الجارود في المنتقى: ٥١/١ وابن حبان في الصحيح: ١٤١/٦

مختلف بلقظ.

(٥) لم أجده في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٦٨٩.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٨٩.

[٤٩٧]- وقال: ((إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته))^(١).

وقال المقداد بن الأسود رضي الله عنه^(٢)

[٤٩٨]- ((ما رأيت^(٣) رسول الله ﷺ إلى عود ولا "إلى"^(٤) عمود ولا شجرة إلا جعله على

حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمداً))^(٥).

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٩٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٤٩.

(٢) هو المقداد بن عمرو ثعلبة أبو معبد البهراني وهو الذي يقال له: ابن الأسود. وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث

فنسب إليه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ومات بالجرف في آخر سنة ثلاث وثلاثين وصلى

عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الثقات: ٣/٣١٧، الطبقات: ٣/١٦١، حلية الأولياء: ١/١٧٢).

(٣) كذا في (الف) والصواب "ما رأيت" كما في (ب).

(٤) حرف "إلى" ماورد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٦٩٣.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٩٣.

الكتاب الثالث والعشرون في الصلاة

الباب فيما أوله: من

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٤٩٩]- ((من أدرك ركعة من الصلاة [فقد أدرك الصلاة] ^(١))) ^(٢).

"ق" بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ^(٣)

[٥٠٠]- ((من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله)) ^(٤).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٥٠١]- ((من صلى البردين دخل الجنة)) ^(٥).

"م" عثمان رضي الله عنه

[٥٠٢]- ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما

صلى الليل كله)) ^(٦).

"م" جندب بن عبد الله رضي الله عنه ^(٧)

[٥٠٣]- ((من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه

من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم)) ^(٨).

(١) العبارة ما بين القوسين ليست في (الف) والتكملة من (ب).

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٧١ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ٧٦٠٩ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨.

(٣) هو بريد بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي من المهاجرين أسلم قبل بدر ولم يشهد لها وباع بيعة الرضوان وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة وأقام بها زماناً ثم خرج إلى سجستان ثم خرج إلى مرد في إمارة يزيد بن معاوية ومات بها. (تاريخ الصحابة: ص/٤٤، تهذيب الكمال: ٥٣/٤).

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٧٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٥١٧ وابن حبان في الصحيح: ٣٣٢/٤ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٨٣/١ وابن عبد البر في التمهيد: ١٢٤/١٤ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٤٤٥/١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٢٨٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٤٦١ وابن حبان في الصحيح: ٣٢/٥ والهيثمي في موارد الظمان: ٩٣/١ وأبو عوانة في المسند: ٣١٥/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٦٥/١ وأبو يعلى في المسند: ٢٤٨/١٣ وابن خلاد في أمثال الحديث: ١٥٧/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٧٥/١ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩١.

(٧) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي. أبو عبد الله العلقمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقال له الجندب

الخير نزل الكوفة ثم تحول منها إلى البصرة فحدثه عند أهل المصريين جميعاً. (تاريخ الصحابة: ص/٦٠، الثقات:

٥٦/٣، الطبقات: ٣٥/٦، التاريخ الكبير: ٢/٢٢١).

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩٤.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٠٤]- ((من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن "فهو" ^(١) خداج هي خداج هي خداج)) ^(٢).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٥٠٥]- ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته)) ^(٣).

"م" أم حبيبة رضي الله عنها ^(٤)

[٥٠٦]- ((من صلى في يوم ثني عشرة سجدة تطوعاً بني له بيت في الجنة)) ^(٥).

"خ" عمران بن حصين رضي الله عنه ^(٦)

[٥٠٧]- ((من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد)) ^(٧).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٥٠٨]- ((من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله)) ^(٨).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥٠٩]- ((إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه)) ^(٩).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فهي" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٧٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩١٠ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٧٢١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٩٤٦.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩١.

(٤) هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين اسمها رملة أخت معاوية بن سفيان ماتت سنة اثنين وأربعين. (النفقات: ١٣١/٣، الطبقات: ٢٣٩/٨، رجال صحيح مسلم: ٤١٥/٢).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٦٩٥ وابن خزيمة في صحيحه: ٢٠٣/٢.

(٦) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الأزدي، كنيته: أبو نجيد من عباد الصحابة مات سنة ثنتين وخمسين. (مشاهير: ص/٣٧، تهذيب التهذيب: ٢٢٥/١٢، رجال صحيح مسلم: ٩٣/٢).

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١١٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٦٦١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٢٣١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٤٨١ وابن حبان في الصحيح: ٢٥٨/٦ والبيهقي في السنن: ٣٠٨/٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٩٠/٨ وابن حزم في المحلى: ١٩٣/٤.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤١٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٧٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٢٨٨ والطبراني في مسند الشاميين: ٦٥/١ وأبو يعلى في المسند: ٣٤٣/٩ والطبراني في المعجم الكبير:

٢٧٨/١٢ وابن عدي في الكامل: ١٨٩/٧.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣.

"م" أنس رضي الله عنه

[٥١٠]- ((إن الناس قد صلوا وناموا و[إنكم] ^(١)لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة)) ^(٢).

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[٥١١]- ((إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة)) ^(٣).

"م" عمار رضي الله عنه ^(٤)

[٥١٢]- ((إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة)) ^(٥).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٥١٣]- ((إن في صلاة لشغلاً)) ^(٦).

"م" أبو بصرة الغفاري رضي الله عنه

[٥١٤]- ((إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره

مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد)) ^(٧) يعني صلاة العصر.

"م" معاوية بن الحكم رضي الله عنه ^(٨)

[٥١٥]- ((إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما [هو] ^(٩)التسبيح والتكبير وقراءة

القرآن)) ^(١٠).

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من مسند أبي عوانة: ٣٠٣/١.

(٢) رواه أبو عوانة في المسند: ٣٠٣/١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٠٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢١٠٢٣ والترمذي في السنن، رقم

الحديث: ١٥٨ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ١٢ والطيالسي في المسند: ٦٠/١.

(٤) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك كنيته: أبو اليقظان، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة سبع

وثلاثين وله ثلاث وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/٤٣، رجال صحيح

مسلم: ٨٩/٢)

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٠٠٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٥٨/١٦ والشوكاني في نيل الأوطار:

٣٣١/٣.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٩٢٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٠١٩ وابن خزيمة في الصحيح:

٣٤/٢ وأبو عوانة في المسند: ١٣٩/٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٣٦/٢ وأبو يعلى في المسند: ١١٨/٩ والطبراني في

المعجم الكبير: ١١٠/١٠ والعسقلاني في فتح الباري: ٤٩٩/١٣ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٣٥/٢.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٩٢٧.

(٨) هو معاوية بن الحكم السلمي الحجازي له صحبة من قيس عيلان ابن مضر، وهو معاوية بن الحكم بن مالك كان

يسكن بلاد بني سليم. (الاستيعاب: ١٤١٤/٣، رجال صحيح مسلم: ٢٢٨/٢، حلية الأولياء: ٣٣/٢).

(٩) وفي (الف) و (ب) "هي" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١١٩٩.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٩٩.

فصل في (إني)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥١٦]- ((إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه))^(١).

فصل في (إنما)

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٥١٧]- ((إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف))^(٢) يعني الذي يصلي و رأسه معقوص.

الباب فيما أوله: لا

"م" عمارة بن روية رضي الله عنه

[٥١٨]- ((لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥١٩]- ((إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك

من سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته))^(٤).

"م" عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

[٥٢٠]- ((إذا أمت قوم فأخف بهم الصلاة))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٢١]- ((إذا آمن الإمام فأمنوا "فإن"^(٦) من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفرله ماتقدم من

ذنيه))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٠١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١١١٥ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ٦٤٧ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠٨/٢ والعسقلاني في الدراية: ١٨٥/١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٧٧١ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٤٦٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٦.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٥١ وأبوداود في المسند: ٤٢١/١ والطبراني في المعجم الكبير: ٤٤/٩

والعسقلاني في الدراية: ١٦٩/١.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فإنه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٨٠.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٨٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩١٥ والترمذي في السنن،

رقم الحديث: ٢٥٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٢٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٩٣٦ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٨٣.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٥٢٢]- ((إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب))^(١).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٢٣]- ((إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شرفنة المسيح الدجال))^(٢).

[٥٢٤]- ويروى ((إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شرفنة المسيح الدجال))^(٣).

"ق" مالك بن الحويرث رضي الله عنه^(٤)

[٥٢٥]- ((إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما))^(٥) قاله ولصاحب له

"م" العباس رضي الله عنه

[٥٢٦]- ((إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه وكفاه وركبته وقدماه))^(٦).

"م" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٥٢٧]- ((إذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك))^(٧).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٥٢٨]- ((إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ثلاثا [أم]^(٨) أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيباً للشيطان))^(٩).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٢٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١٥١/١ وابن عبد البر في التمهيد: ٢١٣/٥.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٣٢٤.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٣٢٦.

(٤) هو مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي، له صحبة. (الثقات: ٣٧٣/٣، تاريخ الصحابة: ص/٢٣٢).

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٣٨.

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٧٢ والنسائي في سننه، رقم الحديث: ١١٠٠ وأبو داود في سننه، رقم الحديث: ٨٩١ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٨٨٥ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٧٨٣.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٠٤ وابن خزيمة في الصحيح: ٣٢٩/١ وأبو عوانة في المسند: ٥٠١/١ وأحمد في المسند: ١٨٠٢٢ والطيالسي في المسند: ١٠١/١ وأبو يعلى في المسند: ٢٥٨/٣ والسديلمي في الفردوس: ٢٨٢/١.

(٨) وفي (الف) و (ب) "أو" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١٢٧٢.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٧٢.

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٥٢٩]- ((إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرا الصواب "فليبن" (١) عليه ثم يسجد سجدتين)) (٢).

"م" زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم

[٥٣٠]- ((إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء "فلا تمسن" (٣) طيباً)) (٤).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٣١]- ((إذا صلى أحدكم "الناس" (٥) فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ماشاء)) (٦).

"م" عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٥٣٢]- ((إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن تحضر العصر وإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تضيف الشمس وإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق وإذا صليتم العشاء فإنه إلى نصف الليل)) (٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٣٣]- ((إذا قال أحدكم: آمين وقالت الملائكة في السماء: آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ماتقدم من ذنبه)) (٨).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فليتم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٧٤.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٧٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "فلا تمسن" كما في السنن للنسائي، رقم الحديث: ٥١٣٢.

(٤) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٥١٣٢.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "للناس" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٦٧/٣.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٦٧/٣.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٨٥ وابن خزيمة في الصحيح: ١٦٩/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧١/١ باختلاف اللفظ.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٨١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٣١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٥.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٣٤]- ((إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم! ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[٥٣٥]- ((إذا قضى أحدكم الصلاة [في مسجده]^(٢) فليجعل لبيته نصيباً من "الصلاة"^(٣) فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً))^(٤).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٥٣٦]- (([فإذا]^(٥) قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي! ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله))^(٦).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٥٣٧]- ((إذا كان أحدكم يصلي فلا يصبق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه [إذا صلى]^(٧))).

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[٥٣٨]- ((إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم))^(٨).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٥٣٩]- ((إذا نعت أحدكم في الصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرأ))^(٩).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٩٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩١٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٨٤٨ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٦.

(٢) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٢ ومن صحيح ابن حبان: ٢٣٧/٤.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "صلاته" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٢ وابن حبان في الصحيح: ٢٣٧/٤ والبيهقي في السنن: ١٨٩/٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ٦٠/٢ وأبويعلى في المسند: ٤٤٦/٣.

(٥) وفي (الف) و (ب) "إذا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٧.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٧.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٦ وفي الصحيح، رقم الحديث: ١٢٢٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٢٤.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٨٤١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٨٠٦.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٥٤٠]- ((إذا نعت أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه))^(١).

الباب فيما أوله: ما

"م" أم حبيبة رضي الله عنها

[٥٤١]- ((ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة أو إلا بنى له بيت في الجنة))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٥٤٢]- ((ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم))^(٣) يعني صلاة العشاء.

نوع من (الاستفهام)

"م" جابر رضي الله عنه

[٥٤٣]- ((ما فعلت في الذي أرسلتك له فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أني كنت أصلي))^(٤) قاله لجابر وقد أرسله في حاجة فجاء وهو يصلي على بعيرة متطوعاً إلى غير القبلة فكلمه فقال بيده هكذا وأوصى بيده نحو الأرض.

"م" جابر بن سمرة رضي الله عنه^(٥)

[٥٤٤]- ((مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس؟ اسكنوا في الصلاة)) ثم خرج علينا فرآنا حلقاً فقال: ((مالي أراكم عزين؟)) ثم خرج علينا فقال: ((ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا: يا رسول الله! فكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: ((يتمون الصفوف "الأولى"^(٦) ويطراصون في الصف))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٩٦.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦ بخلاف اللفظ.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٠٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٢٣٢.

(٥) هو جابر بن سمرة بن جنادة له صحبة كنيته: أبو عبدالله وقيل أبو خالد أمه خالدة بنت أبي وقاص سكن الكوفة وتوفي بها سنة أربع وتسعين في ولاية بشر بن مروان على العراق وصلى عليه عمرو بن حريث. (الثقات: ٥٢/٣، الطبقات: ٢٤/٦، تاريخ الصحابة: ص/٥٨).

(٦) كذا في الأصل والصاب "الأول" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦٨.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦٨.

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه^(١)

[٥٤٥]- ((مالي رأيتم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء))^(٢).

فصل في (أيها)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥٤٦]- ((أيها الناس! إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي)) ثم قال: ((والذي نفس محمد بيده! لورأيتم مارأيتم لضحككم قليلاً ولبكيتكم كثيراً)) قالوا: وما رأيت يارسول الله؟ قال: ((رأيتم الجنة والنار))^(٣).

فصل في (يا) والخطاب للواحد

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٤٧]- ((يافلان! ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ وإنما يصلي لنفسه إني [والله] لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي))^(٤).

"م" عبد الله بن سرجس رضي الله عنه^(٥)

[٥٤٨]- ((يافلان! بأي الصلاتين اعتدلت؟ أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا؟))^(٦) قاله لرجل دخل المسجد والنبي عليه السلام في صلاة الفجر فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل معه.

"خ" جابر رضي الله عنه

[٥٤٩]- ((يامعاذا أفتان أنت؟ ثلاثاً اقرأ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ و﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾)) ونحو [هما]^(٧) قاله له حسن قرأ البقرة في العشاء الأخيرة.

(١) هو سهل بن سعد بن مالك كنيته: أبو العباس مات سنة إحدى وتسعين وقد قيل: ثمان وثمانين كان اسمه حرنأ فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً وهو أخو من مات من الصحابة بالمدينة. (الثقات: ١٦٩/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٢١).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح: ٥٨/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٥/٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦١.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٩٥٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٥٧.

(٦) هو عبد الله بن سرجس المزني، له صحبة، سكن البصرة. (الثقات: ٢٣٠/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٥٧).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٦٥١.

(٨) وفي (الف) و (ب) "ها" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٦.

نوع آخر

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[٥٥٠]- ((يا ابنة أبي أمية! سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني [أ]^(١) ناس من بني عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين [اللتين]^(٢) بعد الظهر فهما هاتان))^(٣).

فصل في (لو)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٥١]- ((لو دعني أحدهم إلى مرتين لأجاب وهو لا يجيب الصلاة))^(٤).

فصل في (لولا)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٥٥٢]- ((لولا أن أشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك))^(٥) يعني صلاة العشاء قاله حين آخرها.

فصل في (إن الشرطية)

"م" جابر رضي الله عنه

[٥٥٣]- ((إن كدتم أنفاً لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأمتكم: إن صلى قائماً فصلوا قياماً وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً))^(٦) قاله حين صلى قاعداً والناس خلفه قياماً فأشار إليهم فقعدوا فلما سلم قال.

"م" معيقب بن أبي فاطمة رضي الله عنه

[٥٥٤]- ((إن كنت لا بد فاعلا فواحدة))^(٧).

[٥٥٥]- ((خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها))^(٨).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٣.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٣.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٣.

(٤) لم أجد بين الكتب.

(٥) رواه البيهقي في السنن: ٤٤٩/١.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٩٢٨.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢١٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٠٨٥ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٤٢٣.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٨٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٨٢١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٧٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٢٨١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٣٠٠.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٥٦]- ((أثقل [الصلاة]^(١) على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٥٧]- ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء))^(٣).

فصل في (قد)

"م" أنس رضي الله عنه

[٥٥٨]- ((لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها))^(٤) قاله لرجل جاء وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وقيل الرجل هو رفاعة بن رافع الأنصاري.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٥٩]- ((التصفيح للنساء والتسبيح للرجال))^(٥).

فصل في (أبما)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٦٠]- ((أبما امرأة أصابت بخوراً فلا يشهد معنا العشاء الآخرة))^(٦).

فصل في (الإستفهام)

"ق" عبد الله بن مالك بجينة رضي الله عنه

[٥٦١]- ((أصبح أربعاً؟ أصبح أربعاً))^(٧).

(١) وفي (الف) و (ب) "صلاة" والتصويب من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٧٩٧ ومن مسند أحمد، رقم الحديث: ٩٢٠٢.

(٢) رواه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٧٩٧ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٩٢٠٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٨٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١١٣٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٨٧٧٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩١٦٥ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٣٤/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٥٢/١ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٣٢/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ١٨١/١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٠٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٧٦٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٣٠٢.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٩٤/١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٩٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٢٦٥.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٦٢]- ((أرأيتم لو أن نхра باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟)) قالوا: لا يبقى من درنه شيء قال: ((فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا))^(١).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٦٣]- ((أصدق ذو اليمين؟))^(٢).

فصل في (أما)

"م" أبو قتادة رضي الله عنه

[٥٦٤]- ((أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغدا فليصلها عند وقتها))^(٣) قاله غداة ليلة التعريس بعد ما صلى الفجر.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٦٥]- ((أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟ أو يجعل الله صورته صورة حمار؟))^(٤).

فصل في (المثل)

"م" جابر رضي الله عنه

[٥٦٦]- ((مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات))^(٥).

فصل في (على)

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٥٦٧]- ((على رسلكم أعملكم وأبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أوقال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم))^(٦) قاله حين أعلم بالصلاة.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، بلفظ "أن يجعل الله رأسه" رقم الحديث: ٦٩١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٢٢١ والبيهقي في السنن الكبرى:

٦٣/٣ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٦٠/٢ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٤٤/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٥١ مختلف بلفظ.

"م" ثوبان رضي الله عنه^(١)

[٥٦٨]- ((عليك بكثرة السجود لله فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بما خطيئته))^(٢) قاله له.

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" أبو بكر رضي الله عنه

[٥٦٩]- ((زادك الله حرصا ولا تعد))^(٣).

"ق" علي رضي الله عنه

[٥٧٠]- ((شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا))^(٤) قاله يوم الخندق.

"ق" أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

[٥٧١]- ((نزل جبريل فأمني فصليت معه [ثم صليت]^(٥) ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه))^(٦).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٥٧٢]- ((أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولانكفت الثياب ولا الشعر))^(٧).

(١) هو ثوبان بن بهدد أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام مات سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية وكان يسكن حمص. (تاريخ الصحابة: ص/٥٦، الثقات: ٤٨/٣، الكنى والأسماء: ٤٦٦/١، حلية الأولياء: ١٨٠/١، مشاهير: ص/٥٠).

(٢) أورده الشوكاني في نيل الأوطار: ٩١/٣.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٨٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٨٧٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٨٩١ وابن حبان في الصحيح: ٥٦٨/٥ والميثمي في مجمع الزوائد: ٧٦/٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٩١/٧ والطيالسي في المسند: ١١٨/١ والحسيني في البيان والتعريف: ٦٣/٢ والذهبي في ميزان الاعتدال: ٥٦/٢ وابن عدي في الكامل: ٤٣/٢ والعسقلاني في الإصابة: ٨٤/٤.

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٩١٣.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٢١ وفي الصحيح، رقم الحديث: ١٣٧٩.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٢١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٧٩.

(٧) أورده المباركفوري في تحفة الأحمدي: ١٢٨/٢.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٥٧٣]- ((عجبت لها فتحت لها أبواب السماء))^(١) يعني قول رجل دخل معهم في الصلاة فقال:

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان بكرة وأصيلا، قال ابن عمر فما تركتهن منذ

سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ذلك.

فصل في (الأمر)

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٥٧٤]- ((ائتمواي وليأتم بكم من بعدكم))^(٢).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٧٥]- ((أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم))^(٣).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٧٦]- ((ارجع فصل فإنك لم تصل))^(٤).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥٧٧]- ((اعتدلو في سجودكم ولا ينسبط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب))^(٥).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٥٧٨]- ((أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة))^(٦).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٥٧٩]- ((سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٩٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٦١٣.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٥٨ وابن حبان في الصحيح: ٣٧٢/٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٣٩/١ وعبدالرزاق في المصنف: ٥٤٢/١ وأبو يعلى في المسند: ٢٠٤/١١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٨٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٠٥٤ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٨٥٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٣٥٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٥٨ مختلف بلفظ.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٩٧٧ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٨٠٥٣.

(٧) أخرجه أبو عوانة في المسند: ٣٧٩/١ وأبو يعلى في المسند: ٣٥٤/٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٦٦٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٣٥٥٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٢٩٤.

"م" عمرو بن عبسة رضي الله عنه

[٥٨٠]- ((صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار))^(١).

"خ" عمران بن حصين رضي الله عنه

[٥٨١]- ((صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب))^(٢).

"ق" عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

[٥٨٢]- ((صلوا قبل صلاة المغرب)) "صلوا قبل صلاة المغرب"^(٣) قال في الثالثة: ((لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٥٨٣]- (([حلوه]^(٥) ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر قعد))^(٦) ويروى ((فليقعد))^(٧).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٥٨٤]- ((ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم وإياك وهيشات الأسواق))^(٨).

"م" جابر رضي الله عنه

[٥٨٥]- ((ليصل من شاء منكم في رحله))^(٩) قاله في يوم مطير في سفر.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠ وابن خزيمة في الصحيح: ١٢٩/١ وابن حبان في الصحيح: ٤١٨/٤ بخلاف لفظ.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١١٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٩٥٢.

(٣) العبارة بين الشولتين لم أحد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٨٣.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٨٣.

(٥) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٨٣١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٣١.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٣٧١.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٧٤ باختلاف اللفظ.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٠٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٣٩٣٧.

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"ق" النعمان بن بشير رضي الله عنه^(١)

[٥٨٦]- ((لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين [وجوهكم]))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٨٧]- ((لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٥٨٨]- ((بين العبد وبين الكافر ترك الصلاة))^(٤).

"م" عائشة رضي الله عنها

[٥٨٩]- ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها))^(٥).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٩٠]- ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً))^(٦).

"خ" ابن عمر وأبوسعيد رضي الله عنهما

[٥٩١]- ((صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة))^(٧) هذه ورواية أبي سعيد وفي رواية ابن عمر ((بسبع وعشرين درجة))^(٨).

(١) هو النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، أبو عبد الله نزل الكوفة فكان يليها المعاوية ثم ولي قضاء دمشق وقيل: حمص قتله خالد بن خلى الكلاعي بعد وقعة المرج براهط فكان عاملاً لابن الزبير على حمص. (الثقات: ٤٠٩/٣، الطبقات: ٣٢٢/٧، تاريخ الصحابة: ص/٢٤٨).

(٢) وفي (الف) و (ب) "قلوبكم" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧ ومن الصحيح، رقم الحديث: ٩٧٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦٧.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٧٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٠٧٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٨٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٤١٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٧١٦.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٧٢ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ١٣٣.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٥.

"م" جابر بن سمرة رضي الله عنه

[٥٩٢]- (("علا ما توصون" ^(١) بأيديكم فإنها أذنان خيل شمس؟ وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من كان على يمينه وشماله)) ^(٢).

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٥٩٣]- ((كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يمتنون الصلاة)) أو قال: ((يؤخرون الصلاة عن وقتها؟)) قلت: فما تأمرني؟ قال: ((صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلاً)) ^(٣) قاله له.

فصل في (الكلمات القدسية)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٥٩٤]- ((مازال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها ولئن سألتني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه)) ^(٤).

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٥٩٥]- (("اللهم!" ^(٥) ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد: وكلنا لك عبد اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند)) ^(٦) كان يقوله إذا رفع رأسه من الركوع.

"ق" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٥٩٦]- ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند)) ^(٧) في دبر كل صلاة.

(١) كذا في الأصل والصواب "علام تؤمنون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٩٧٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٧٠.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٦٥ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٢ باختلاف اللفظ.

(٥) ما بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٧١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٧١.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦١٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٣٨ والنسائي في

"ق" زبير بن العوام رضي الله عنه

[٥٩٧]- ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ))^(١) كان يهمل بمن في دبر كل صلاة.

ذكر في المصايح من الحسان

قال أبو حميد الساعدي: في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[٥٩٨]- ((أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: فأعرض قال: كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه [ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه]^(٢) ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول: ((سمع الله لمن حمده)) ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً ثم يقول: ((الله أكبر)) ثم يهوي إلى الأرض ساجداً فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويشي رجليه اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظيم في موضعه معتلاً ثم يسجد ثم يقول: ((الله أكبر)) ويرفع ويشي رجليه اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظيم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يضع ذلك في بقية صلاة حتى إذا كانت السجدة ثم يقول: ((الله أكبر)) ويرفع حتى يحاذي منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخرج رجليه اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا: صدقت هكذا كان يصلي^(٣). صحيح.

قال علي رضي الله عنه

[٥٩٩]- حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

((ممن رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾^(٤)).

وقال حذيفة رضي الله عنه

[٦٠٠]- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى^(٥).

(١) أخرجه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٣٨٥.

(٢) العبارة بين القوسين ليست في (الف) والتكملة من (ب).

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٠١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٦٠٤، آل عمران: ١٣٥.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣١٩.

الكتاب الرابع والعشرون في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في (الأمر)

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٦٠١]- ((قولوا: اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد و[على] ^(١) آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم)) ^(٢).

"ق" أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[٦٠٢]- ((قولوا: اللهم! صل على محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد)) ^(٣).

من الصحاح عن حميد الساعدي رضي الله عنه

[٦٠٣]- قالوا: يا رسول الله! كيف نصلي عليك؟ قال: ((قولوا: اللهم! صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد)) ^(٤).

ومن الحسان

[٦٠٤]- قال: ((من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً وحطت عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات)) ^(٥).

[٦٠٥]- وقال: ((إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة)) ^(٦).

[٦٠٦]- وقال: ((إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام)) ^(٧).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٨.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٨.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٤١ بخلاف لفظ.

(٤) أورده الشوكاني في نيل الأوطار: ٣٢٧/٢.

(٥) أخرجه النسائي في السنن، رقم الحديث: ١٢٩٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٦٧ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) رواه ابن حبان في الصحيح: ١٩٢/٣ وأبو يعلى في المسند: ٤٢٨/٨ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢١٢/٢ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣٢٧/٢ والعسقلاني في فتح الباري: ١٦٧/١١ وابن عدي في الكامل: ٣٥/٣ والمزي في تهذيب الكمال: ٤٨٢/١٥.

(٧) أخرجه ابن حبان في الصحيح: ١٩٥/٣ والحاكم في المستدرک: ٤٥٦/٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٨٠٨ والمهيني في موارد الظمان: ٥٩٤/١ وابن أبي شيبه في المصنف، رقم الحديث: ٢٥٣/٢ وأبو يعلى في المسند: ١٣٧/٩ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٠/١٠.

[٦٠٧]- وقال: ((ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أورد عليه السلام))^(١).

[٦٠٨]- وقال: ((لا تجعلوا قيري عيداً وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم))^(٢).

[٦٠٩]- وقال: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخل الجنة))^(٣).

عن أبي طلحة رضي الله عنه

[٦١٠]- أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال: ((إنه قد جاءني جبرئيل فقال: إن ربك يقول أما يرضيك يا محمد! أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً))^(٤).

عن أبي ابن كعب رضي الله عنه

[٦١١]- قال: قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ فقال: ((ما شئت؟)) فقلت: الربع قال: ((ما شئت؟ فإن زدت فهو خير لك)) قلت: النصف؟ قال: ((ما شئت؟ فإن زدت فهو خير لك)) [قلت فالثلثين؟ قال: ما شئت؟ فإن زدت فهو خير لك]]^(٥) قلت: اجعل لك صلاتي كلها؟ قال: ((إذا تكفي همك وتكفر لك ذنبك))^(٦).

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه

[٦١٢]- قال: دخل رجل فصلى فقال: اللهم! اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فأحمد الله بما هو أهله وصل عليّ ثم ادع))^(٧).

[٦١٣]- قال: ثم صل رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي ﷺ: ((أيها المصلي! ادع تجب))^(٨).

(١) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٤١ وأبي حنيفة في مجمع الزوائد: ١٦٢/١٠ والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٩١/٣ والعسقلاني في فتح الباري: ٤٨٨/٦ والزرقي في شرحه: ٣٥٧/٤ والعجلوني في كشف الخفاء: ٢٥٣/٢ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٨٠/٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٤٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٨٢/٨ والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٩١/٣.

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ، رقم الحديث: ٣٥٤٥.

(٤) الحديث في سنن النسائي، رقم الحديث: ١٢٩٦ باختلاف الألفاظ.

(٥) العبارة بين المعقوفين ليست في (الف) و التكملة من (ب).

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٥٧ والحاكم في المستدرک: ٤٥٧/٢ والبيهقي في شعب الإيمان: ١٨٧/٢ بخلاف لفظ.

(٧) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٤٧٦.

(٨) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٧٦.

الكتاب الخامس والعشرون في صلاة الليل وما يقول المصلي إذا قام منها

الباب فيما أوله: من

"خ" عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[٦١٤]- ((من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله [ولا إله إلا الله]^(١) والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم! اغفر لي أو دعا استجيب" له"^(٢) فإن توضأ وصلّى قبلت صلاته))^(٣).

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[٦١٥]- ((إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ويروى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كله ليلة))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦١٦]- ((إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين))^(٥).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦١٧]- ((إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع))^(٦).

فصل في: يا

"ق" عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

[٦١٨]- ((يا عبدالله! لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل))^(٧) قاله له.

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥٤ .

(٢) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥٤ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥٤ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ، رقم الحديث: ١٧٧٠، ١٧٧١ .

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٣٢٣ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٣٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٢١/٦ وأبو عوانة في المسند: ٢٩٧/٢

وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٣١١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٥٠/١ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٨٣/٢ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥٢ وابن خزيمة في الصحيح: ١٧٣/٢ وابن حبان في الصحيح:

٣٦٨/٦ والبيهقي في السنن: ١٤/٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٥٣/٣ وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني:

١٠٧/٢ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٥١/١ والدبلي في الفردوس: ٣٨٠/٥ .

فصل في (نعم)

"ق" حفصة رضي الله عنه

[٦١٩]- ((نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل))^(١).

فصل في (التفضيل)

"خ" عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٦٢٠]- ((أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة إلى الله

صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه))^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٢١]- ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" أم سلمة رضي الله عنها

[٦٢٢]- ((سبحان الله ما إذا أنزل الليلة من الخزائن ماذا أنزل الليلة من الفتن من يوقظ صواحب

الحجر رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة))^(٤).

الباب في: جوامع الأدعية

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٦٢٣]- ((اللهم! ارحم عباداً))^(٥) يعني عباد بن بشر قاله حين تمجد في بيت عائشة فسمع

صوته يصلي في المسجد.

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٢٤]- ((اللهم! أنت خلقت نفسي وأنت توفاهما لك مما تمأ ومحيها إن أحيتها فاحفظها وإن

أمتها فاغفر لها اللهم! أسألك العافية أمر به رجلاً أن يقوله إذا أخذ مضجعه))^(٦).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٢٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٧٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٠.

(٣) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٥٥ وابن حبان في الصحيح: ٣٩٨/٨ والترمذي في السنن، رقم

الحديث: ٤٣٨ والنسائي في السنن الكبرى: ٤١٤/١.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٥ بخلاف ذلك.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٥٥ وأبو يعلى في المسند: ٣٥٠/٧ والعسقلاني في فتح الباري:

٢٦٥/٥.

(٦) رواه الحسيني في البيان والتعريف: ١٤٧/١.

"م" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٦٢٥]- ((اللهم! باسمك أحميا وباسمك أموت))^(١) كان يقوله إذا أخذ مضجعه وإذا استيقظ قال:
((الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور))^(٢).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٦٢٦]- ((اللهم! ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم! لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ويروى بعد ذلك وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك))^(٣) كان يقوله إذا قام من الليل يتهجده.

ذكر في المصاييح من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها

[٦٢٧]- كان رسول الله إذ استيقظ من الليل قال: ((لا إله إلا أنت سبحانك اللهم! إني استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم! زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب))^(٤).

وقال

[٦٢٨]- ((ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلاة والقوم إذا صفوا في قتال العدو))^(٥).

[٦٢٩]- وقال: ((رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبي نضحت في وجهه الماء))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٧ وابن حبان في الصحيح: ٣٤٢/١٢ والبخاري في الصحيح: ٢٤٦/٧.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٨٨٧ وابن حبان في صحيحه، رقم الحديث: ٣٥٠/١٢ والنسائي في السنن الكبرى: ١٩٢/٦ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٢٢/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٢٣/٩ والبخاري في الأدب المفرد: ٤١٣/١ والديلمي في الفردوس: ٤٤٦/١.
(٣) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣١٧ وفي الصحيح، رقم الحديث: ١٨٠٨ باختلاف اللفظ والترتيب.
(٤) أورده المزني في تهذيب الكمال: ٢٧٠/١٦.
(٥) أورده ابن أبي عاصم الضحاك في الجهاد، رقم الحديث: ٣٩٦/١.
(٦) روه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٤٥٠.

الكتاب السادس والعشرون في الوتر وقيام شهر رمضان وليلة القدر

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[٦٣٠]- ((من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر

آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٣١]- ((من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٣٢]- ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه))^(٣).

[٦٣٣]- ورواية الأقليشي ((من يقيم ليلة القدر))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

"ق" زيد بن ثابت رضي الله عنه

[٦٣٤]- ((ما زال بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن

خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة))^(٥).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٣٥]- ((الوتر ركعة من آخر الليل))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٦٦ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢١٩٣ وأبوداود في السنن ، رقم الحديث: ١٣٧١ وابن خزيمة في الصحيح: ٣٣٦/٣ وابن حبان في الصحيح: ٣٥٣/١ والمهشمي في مجمع الزوائد، رقم الحديث: ١٧٢/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٩٢/٢ وعبدالرزاق في المصنف: ٢٥٨/٤ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٥٣/٥ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٠١ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ، رقم الحديث: ٦١١٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٥ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٥٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٦٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٢/٣ وابن أبي شبة في المصنف: ٣١٣/٧ والمناوي في فيض القدير: ٣٧٢/٦ وابن عدي في الكامل:

٢١٢/٢ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٤١٣/٧ .

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٣٦]- ((اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن غضيف بن الحارث رضي الله عنهما

[٦٣٧]- قال: قلت لعائشة: رأيت رسول الله كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره؟

قالت: ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره. فقلت: الله أكبر الحمد لله الذي

جعل في الأمر سعة قلت: كان يوتر في أول الليل أم في آخره؟ قالت: ربما أوتر في أول

الليل وربما أوتر في آخره قلت: الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت:

أرأيت رسول الله كان يجهر بالقراءة أم يخفت؟ قالت: ربما جهر به وربما خفت قلت: الله

أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوتر؟ قالت: كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر

وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة^(٢).

عن أبي أيوب رضي الله عنه

[٦٣٨]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن

يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة

فليفعل))^(٣).

[٦٣٩]- وقال: ((إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن))^(٤).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٩٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٥٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٤٣٨ .

(٢) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٣٦٢ .

(٣) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٤٢٢ .

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٤٥٣ .

الكتاب السابع والعشرون في صلاة الضحى

فصل في (المضارع)

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[٦٤٠]- ((يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة "وكل"^(١) تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تمليلة صدقة [وكل تكبيرة صدقة]^(٢) وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة "وتجزئ"^(٣) من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى))^(٤).

ذكر في المصابيح من الصحاح

قالت معاذة رضي الله عنها

[٦٤١]- سألت عائشة كم كان رسول الله صلى صلاة الضحى؟ قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء الله^(٥).

[٦٤٢]- وقال: ((صلاة الأوابين حين ترمض الفصال))^(٦).

ومن الحسان

[٦٤٣]- قال: رسول الله ﷺ عن الله تعالى وتقدس أنه قال: ((ابن آدم إركع لي أربع ركعات من أول النهار "و"^(٧) أكفك آخره))^(٨).

[٦٤٤]- وقال: ((من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعةً بنى الله له قصرًا من ذهب في الجنة))^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "فكل" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "يجزئ" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٦٣ والمنأوي في فيض القدير: ٣٢٣/٤ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٤٦ وابن حبان في الصحيح: ٢٨٠/٦ والبيهقي في السنن الكبرى:

. ٤٩/٣

(٧) حرف "و" ماورد في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٤٧٥ .

(٨) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٤٧٥ .

(٩) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٣٨٠ .

الكتاب الثامن والعشرون في الحسنه والسيئه والقربة من الله

الباب في: الفعل المضارع

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٦٤٥]- ((يقول الله عزوجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة^(١))).

الباب في: الكلمات القدسية

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٤٦]- ((إذا تلقاني عبدي بشير تلقيته بذراع وإذا تلقاني بذراع تلقيته بباع وإذا تلقاني بباع جنته [أتيته^(٢) بأسرع^(٣))).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٤٧]- ((وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فكتبوها سيئة وإذا هم بحسنة فلم يعملها فكتبوها حسنة فإن عملها فكتبوها عشر^(٤))).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٣٣ .

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٠٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٠٧ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٤ .

الكتاب التاسع والعشرون في العمل والإستخارة فيه

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٤٨]- ((من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[٦٤٩]- ((إن أخوف ما أخاف على أمي عمل قوم لوط))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"خ" أبو موسى رضي الله عنه

[٦٥٠]- ((إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً))^(٣).

"خ" جابر رضي الله عنه

[٦٥١]- ((إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم! أستخيرك

بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وأنت تعلم

ولأعلم وأنت علام الغيوب اللهم! إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي

وعاقبة أمري أوقال: في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم!

وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أوقال: في عاجل

أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به))^(٤).

فصل في (يا)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٥٢]- ((يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعه فإني سمعت الليلة خشف

نعليك ويروى ((دف نعليك))^(٥) بين يدي في الجنة قال بلال: ما عملت عملاً في

الاسلام أرجى عندي منفعه من أني لم أنظهر طهوراً تاماً ساعة من ليل ونهار إلا صليت

بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي^(٦).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٩٤٥ وأبو داود في سننه، رقم الحديث: ٣٦٤٣ والقضاعي في مسند الشهاب ٢٤٥/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ٢٦٢/٢.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٤٥٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٥٦٣.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٩٦ والمنذري في الترغيب والترهيب ١٤٦/٤ والشوكاني في نيل الأوطار ١٥٨/٣.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٢ باختلاف اللفظ.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٤٩.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٤ وأبو يعلى في المسند: ٤٩٠/١٠ بخلاف لفظ.

فصل في (اسم التفضيل)

"م" أبوهريرة وعائشة رضي الله عنهما

[٦٥٣]- ((أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل))^(١).

فصل في (كل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٥٤]- ((كل أمي معافاة إلا المجاهرين وإن من الإجهار أن يعمل العبد بالليل عملاً ثم يصبح قد

ستره ربه فيقول: يا فلان! قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت

يستره ربه ويصبح يكشف ما ستره الله عنه))^(٢).

فصل في (على)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٥٥]- ((عليكم من الأعمال بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا))^(٣).

فصل في (لن)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٥٦]- ((لن يدخل أحداً منكم عمله الجنة)) قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ((ولا أنا إلا أن

يتغمدني الله منه بفضل ورحمة))^(٤).

فصل في (الماضي)

"ق" حكيم بن حزام رضي الله عنه

[٦٥٧]- ((أسلمت على ما سلف لك من خير))^(٥) قاله له.

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٦٥٨]- (("خذوها"^(٦) من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٨٣٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨٥.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب ٤٤٢/١.

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٣٣.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٢٠ والعسقلاني في فتح الباري ١٦٩/٥.

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "خذوا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٦١.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٦١.

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٥٩]- ((من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هبعة أو فرعة طار عليه يتغني القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير))^(١).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" عائشة رضي الله عنها

[٦٦٠]- ((اللهم! إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل))^(٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[٦٦١]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كانت له [إلى الله حاجة]^(٣) أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لاتدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين))^(٤).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٨٩ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٣٠٨ وأبو داود في السنن، رقم

الحديث: ١٥٥٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٣٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٢٥٦ .

(٣) وفي الأصل "حاجة إلى الله" والتصويب من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٤٧٩ .

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٤٧٩ .

الكتاب الثلاثون في الجمعة وغسلها

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٢]- ((من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفرله ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٣]- ((من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر))^(٢).

"خ" سلمان رضي الله عنه

[٦٦٤]- ((من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين "انثين"^(٣) فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفرله ما بينه وبين الجمعة الأخرى))^(٤).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٥]- ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا))^(٥).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٦٦]- ((من جاء منكم الجمعة فليغتسل))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٧ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٤ .

(٣) كذا في (الف) والصواب "انثين" كما في (ب) .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩١٠ .

(٥) أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٧٧/١ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٥٢ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ٤٩٠١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨٨/٣ والشافعي في المسند: ١٧١/١ والنسائي في السنن

الكبرى: ٥٢١/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٧٤/١ وابن عبد البر في التمهيد: ١٤٦/١٤ .

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٧]- ((من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٨]- ((إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا وأعطاه إياه))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٦٩]- ((لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصوم أحدكم))^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[٦٧٠]- ((لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول تفسحوا))^(٤).

"م" جابر رضي الله عنه

[٦٧١]- ((لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه))^(٥).

الباب أوله: إذا

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٧٢]- ((إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل))^(٦).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٦٧٣]- ((إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام "فليركع" (٧) ركعتين)).

(١) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٦١٢ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٧٠ وابن أبي شيبه في المصنف: ٤٧٧/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٨٩/٦ بخلاف لفظ.

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٠٢/٤ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٣٦/٤ .

(٤) أورده العسقلاني في فتح الباري ٣٩٣/٢ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٠٢٦ .

(٦) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٤٠ والطبراني في المعجم الأوسط: ٤٠/١ وابن عبد البر في التمهيد: ٧٣/١٠ .

(٧) كذا في الأصل ولكن رواه مسلم في الصحيح بلفظ "فليصل"، رقم الحديث: ٢٠٢٢ .

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٧٤]- ((إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً))^(١).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٧٥]- ((إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٧٦]- ((إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول

فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر))^(٣).

فصل في (اسم التفضيل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٧٧]- ((خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج

منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة))^(٤).

فصل في (قد)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٦٧٨]- ((لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة

يوهم))^(٥).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٦٧٩]- ((الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم^(٦) وأن يستن وأن يمس طيباً إن وجد)).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٣٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٤٢٧ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١١١٠ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٢١٨/٣ وأبو يعلى في المسند: ٢٢٥/١٠ وابن رشد في بداية المجتهد: ١١٧/١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٤ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٧٧ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٨٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٣٨٤ وابن خزيمة في الصحيح:

١٧٤/٣ والمهيني في مجمع الزوائد ٤٣/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧٢/٣ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٧١/٣

والمندري في الترغيب والترهيب ٢٩٤/١ وأبو يعلى في المسند: ٢٢٨/٩ وابن أبي شيبه في المصنف: ٤٨٠/١ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) وروي في الصحيح بلفظ "محتلم"، رقم الحديث: ١٩٥٧ .

فصل في (الاستفهام)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٦٨٠]- ((أركعت ركعتين؟)) قال: لا، قال: ((قم فاركعهما))^(١).[٦٨١]- ويروى ((قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما))^(٢) قاله لسليك الغطفاني حين جاء يوم

الجمعة وهو قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي.

فصل في (الماضي)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٨٢]- ((أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا "وكان"^(٣) لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم

الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم

تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم يروى

((بينهم)) قبل الخلائق^(٤).

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٦٨٣]- ((ليتتهن أقوام عن ودعهم الجمعات أوليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من

الغافلين))^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[٦٨٤]- ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة

فاكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي)) قالوا: يا رسول الله! وكيف

تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت؟ يقول: بليت فقال: ((إن الله حرم على الأرض أجساد

الأنبياء))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٢٣ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٢٤ .

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فكان" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٢ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٢ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٠٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٧٩٤ والدارمي في السنن، رقم

الحديث: ١٦٠٧ .

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٠٤٧ وابن قدامة المقدسي في المعني: ١٠٣/٢ .

الكتاب الحادي والثلاثون في العرفة والعيدين

فضل في (عشر ذي الحجة)

الباب فيما أوله: ما

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٦٨٥]- ((ما العمل في أيام أفضل منه في هذه الأيام)) قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء))^(١) يعني أيام العشر.

"م" عائشة رضي الله عنها

[٦٨٦]- ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة [و]^(٢) إنه ليدنوا ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟))^(٣).

فصل فيما أوله: يا

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٦٨٧]- ((يا أبا بكر! إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا))^(٤).

فصل: في أنواع شتى

"ق" أبوبكرة رضي الله عنه

[٦٨٨]- ((شهرأ عيد لا ينقصان: رمضان وذو الحجة))^(٥).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" عائشة رضي الله عنها

[٦٨٩]- ((باسم الله اللهم! تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد))^(٦) قال عند الذبح.

(١) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٦٩ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨٨ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨٨ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٦١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٨٩٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٢٤/١٠ وابن حبان في الصحيح: ١٨٨/١٣ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٨١/٤ والعسقلاني في فتح الباري: ٤٤٢/٢ وفي تغليق التعليق: ٣٨٤/٢ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٣١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٦٩٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٢٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٦٥٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٩٦٦ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٩١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٩٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٩٧٠ .

ذكر في المصايح من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه

[٦٩٠]- كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً^(١).

وقال جابر رضي الله عنه

[٦٩١]- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق^(٢).

ومن الحسان

قال أنس رضي الله عنه

[٦٩٢]- قدم النبي عليه السلام المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: ((ما هذان اليومان؟))

قالوا: كنا [نعلب]^(٣) فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله قد أبد لكم

"الله"^(٤) بهما خيراً منهما: يوم الأضحى ويوم الفطر))^(٥).

وقال بريدة رضي الله عنه

[٦٩٣]- كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي^(٦).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٥٣ وابن عزيمة في الصحيح: ٣٤٢/٢ والبيهقي في السنن الكبرى:

٢٨٢/٣ والمنائوي في فيض القدير: ١٨٨/٥ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٥٥/٣.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٨٦ والسيوطي في الجامع الصغير: ١٩٣/١ والعسقلاني في فتح

الباري: ٤٧٢/٢ والمنائوي في فيض القدير: ١٥٧/٥ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٧٨/٣.

(٣) مابين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من سنن أبي داود، رقم الحديث: ١١٣٤.

(٤) اللفظ بين الشولتين لم أجد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١١٣٤.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١١٣٤.

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٥٤٢.

الكتاب الثاني والثلاثون في الأضحية وأيام التشريق

الباب فيما أوله: من

"ق" أنس رضي الله عنه

[٦٩٤]- ((من كان ذبح قبل الصلاة فليعد))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" جابر رضي الله عنه

[٦٩٥]- ((لاتذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن))^(٢).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٦٩٦]- ((لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام))^(٣) هذا الحديث منسوخ نسخة الحديث

الذي رواه أبو سعيد الخدري.

الباب فيما أوله: إذا

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[٦٩٧]- ((إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره

وأظفاره))^(٤).

فصل في (يا)

"م" ثوبان رضي الله عنه^(٥)

[٦٩٨]- ((يا ثوبان! أصلح لحم هذه))^(٦) يعني أضحية.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٧٩ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤٤٠١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٧١٠ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٨٢ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٣٨٣ وأبو داود في السنن، رقم

الحديث: ٢٧٩٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣١٤١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٠٠ والعسقلاني في فتح الباري: ٢٩/١٠ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٩ .

(٥) هو ثوبان بن يجمع أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام مات

سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية وكان يسكن حمص. (تاريخ الصحابة: ص/٥٦، الثقات: ٤٨/٣، الكنى والأسماء:

٤٦٦/١، حلية الأولياء: ١٨٠/١، مشاهير: ص/٥٠).

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٥٨/٢ والعسقلاني في فتح الباري:

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٦٩٩]- ((يا أهل المدينة لاتأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث))^(١).

[٧٠٠]- قال أبو سعيد: فشكوا إلى رسول الله ﷺ أن لهم عيالاً وحشماً وخدماء فقال: ((كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا))^(٢) شك الراوي.

فصل في (الحكاية نفس المتكلم)

"ق" ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه

[٧٠١]- ((هتيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدالكم وهتيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكراً))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٧٠٢]- ((كلوا من الأضاحي ثلاثاً))^(٤) هذا منسوخ بما ذكرنا من قبل.

فصل في (أنواع شتى)

"م" نبیشة الهذلي رضي الله عنه^(٥)

[٧٠٣]- ((أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله))^(٦).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن جابر رضي الله عنه

[٧٠٤]- قال ذبح النبي يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين فلما ذبحهما قال: ((إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض على ملة إبراهيم حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم! منك ولك عن محمد وأمه باسم الله والله أكبر))^(٧).

[٧٠٥]- وفي رواية إنه ذبح بيده وقال: ((باسم الله والله أكبر اللهم! عني وعن من لم يضح من أمتي))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٠٨ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٠٨ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٤ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٧٤ .

(٥) هو نبیشة بن عبدالله بن عمرو بن عتاب الهذلي الذي يقال له: نبیشة الخير. وقيل: نبیشة الخليل له صحبة سكن البصرة وهو ابن عم سلمة بن المحبق. (تاريخ الصحابة: ص/٢٥٢، الثقات: ٤٢١/٣، الإكمال: ٢٦٩/٥).

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٧٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠١٩٧ .

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٩٥ .

(٨) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٥٢١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٨١٠ مختلف بلفظ.

الكتاب الثالث والثلاثون في صلاة الكسوف والخسوف

الباب فيما أوله: إن

"ق" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٧٠٦]- ((إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا بحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي))^(١).

ذكر في المصاييح من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها

[٧٠٧]- إن الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً الصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجودات^(٢).

قالت عائشة رضي الله عنها

[٧٠٨]- ماركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً قط كان أطول منه^(٣).

وعن عائشة رضي الله عنها

[٧٠٩]- قالت: جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته^(٤).

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

[٧١٠]- قال: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه ثم سجد ثم قام ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال: ((إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان بموت أحد ولا بحيوته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله)) قالوا: يا رسول الله! رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرأ قط ورأيت أكثر أهلها النساء)) فقالوا: لم يا رسول الله؟ قال: ((بكفرهن)) قيل: يكفرن بالله؟ قال ((يكفرون العشير ويكفرن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط))^(٥).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٦٠ باختلاف اللفظ.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٦٦.

(٣) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١١٣.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٦٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٥٢، مختلف بلفظ

الكتاب الرابع والثلاثون في الاستسقاء والإمساك

الباب فيما أوله: ليس

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧١١]- ((ليست السنة بأن لا تمطرو ولكن السنة أن تمطروا [وتمطروا]^(١) ولا تثبت الأرض شيئاً)^(٢).

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧١٢]- ((اللهم! أغثنا اللهم! أغثنا))^(٣) قال في الاستسقاء.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧١٣]- ((اللهم! حوالينا ولا علينا))^(٤).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧١٤]- ((اللهم! على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر))^(٥) دعا به حين استسقى فقليل له هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا.

ذكر في المصايح من الصحاح

عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه

[٧١٥]- قال: خرج رسول الله بالناس إلى المصلى يستسقى فصلى بهم ركعتين جهرا فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة^(٦).

(١) ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٩١ وابن حبان في الصحيح: ٢٧٦/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٦٣/٣ .

(٣) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ١٥١٩ والنووي في شرحه على الصحيح، رقم الحديث: ١٩٢/٦ والشوكاني في نيل الأوطار: ٤٠/٤ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٣٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٥١٦ وابن خزيمة في الصحيح: ٣٣٨/٢ وابن حبان في الصحيح: ١٠٦/٧ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٢١٣/٢ والكناني في مصباح الزجاجاة: ١٥٠/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٢١/٣ والشافعي في المسند: ٨٠/١ وعبدالرزاق في المصنف: ٩٢/٣ والزهرري في الطبقات الكبرى: ١٧٧/١ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠١٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٨ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١١٦٦ بخلاف اللفظ.

وقال أنس رضي الله عنه

[٧١٦]- كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه^(١).

وعن أنس رضي الله عنه

[٧١٧]- أن النبي صلى الله عليه وسلم إستسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء^(٢).

وقالت عائشة رضي الله عنها

[٧١٨]- أن رسول الله كان إذا رأى المطر قال: ((اللهم! [صيباً نافعاً])^(٣).

وقال أنس رضي الله عنه

[٧١٩]- أصابنا ونحن مع رسول الله مطر [قال]^(٤) فحسر رسول الله ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا: يا رسول الله! لم صنعت هذا؟ قال: ((لأنه حديث عهد بربه عز وجل))^(٥).

ومن الحسان

عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه

[٧٢٠]- قال: خرج رسول الله إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطفه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله عز وجل^(٦).

وقال ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٢١]- خرج النبي يعني في الاستسقاء متبذلاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٣١ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٥ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٣٣/٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٥٧/٣ والنووي في شرحه على الصحيح، رقم الحديث: ١٩٠/٦ .

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٣٢ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٣٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٦٢٤ وابن حبان في الصحيح: ٢٨٦/٣ والهيثمي في موارد الظمان ١٥٩/١ وفي مجمع الزوائد: ٢١٥/٢ وابن الجعد في المسند: ٣٣٢/١ والسيوطي في الجامع الصغير: ١٤٨/١ .

(٥) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٣ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥١٠٠ .

(٧) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١١٦٣ بخلاف اللفظ.

(٨) أورده ابن قدامة المقدسي في المغني: ١٤٨/٢ .

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما^(١)

[٧٢٢]- أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول إذا استسقى: ((اللهم! اسق عبادك وبهيمتك وانشره^(٢) رحمتك وأحيا بلدك الميت))^(٣).

وعن جابر رضي الله عنه

[٧٢٣]- قال: رأيت رسول الله بواكي فقال: ((اللهم! اسقنا غيثاً مغيثاً "مريئاً"^(٤) مريعاً نافعاً غير ضارٍ عاجلاً غير آجل))^(٥) فأطبقت عليهم السماء.

(١) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله القرشي السهمي كنيته: أبو إبراهيم ويقال: أبو عبد الله المدني ويقال: الطائفي وقال أبو حاتم: سكن مكة وكان يخرج إلى الطائف مات سنة ثمان مائة وعشرة ومائة. (تغذيب الكمال: ٦٤/٢٢ تقريب التهذيب: ٤٢٣/١).

(٢) لم أجد في الموطأ، رقم الحديث: لإمام مالك، رقم الحديث: ٢١٧ .

(٣) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢١٧ .

(٤) كذا في الأصل والصواب "مريئاً" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١١٦٩ .

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١١٦٩ .

الكتاب الخامس والثلاثون في الريح ودعائها

الباب: في جوامع الأدعية

"م" عائشة رضي الله عنها

[٧٢٤]- ((اللهم! إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به))^(١) كان يقوله إذا عصفت الريح.

ذكر في المصايح من الصحاح

[٧٢٥]- قال رسول الله ﷺ: ((نصرت بالصبا وأهلك عاد بالذبور))^(٢).

وقالت عائشة رضي الله عنها

[٧٢٦]- مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [مستجمعا]^(٣) ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف [ذلك]^(٤) في وجهه^(٥).

[٧٢٧]- وقالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال ((اللهم! إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به)) وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال: لعله يا عائشة! كما قال قوم عاد: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾^(٦).

ومن الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٧٢٨]- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((الريح من روح الله عزوجل تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٦٠/٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٦٠/٣ والطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/١١ والمناوي في فيض القدير: ١٦٥/٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٧ وابن حبان في الصحيح: ٣٣١/١٤ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ١٠٧/٧ والمهيبي في مجمع الزوائد: ٦٥/٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٦٤/٣ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٢/٨ والطيالسي في المسند: ٣٤٣/١ وأبو يعلى في المسند: ٨٢/٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٣٤/١ والديلمي في الفردوس: ٢٧٩/٤.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٦.

(٤) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٦.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٦.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٥، سورة الأحقاف: ٢٤.

(٧) رواه ابن جعفر الأصبهاني في العظمة: ١٣١٣/٤.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٢٩]- أن رجلاً لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((لاتلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه))^(١).

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه

[٧٣٠]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لاتسبواالريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم! إننا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذبك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به))^(٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٣١]- قال: ما هبت ريح قط إلا جثا النبي على ركبته وقال: ((اللهم! اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً اللهم! اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً))^(٣).

(١) رواه المباركفوري في تحفة الأحوذى: ٤٣٥/٦ .

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٢٥٢ .

(٣) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٥/١٠ والطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/١١ والمناوي في فيض القدير: ١٦٥/٥ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٩٩/٧ .

الكتاب السادس والثلاثون في المريض وعبادته والطب والمعوذات وفضل التمرة والشفاء منها والاحتراز عن المجذوم والطاعون والعدوى وبيان رهط جعل شفاءهم من أبوال الإبل وألبانها

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[٧٣٢]- ((من استطاع منكم أن ينفع أخاه "المسلم" ^(١) فليفعل)) ^(٢).

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٧٣٣]- ((من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)) ^(٣).

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٧٣٤]- ((من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة)) ^(٤).

الباب فيما أوله: إن

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٧٣٥]- ((إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان

وهامة من كل عين لامة)) ^(٥) كان يقوله للحسن والحسين رضي الله عنهما حين كان

يعوذهما.

"ق" ابن عمرو عائشة رضي الله عنهما

[٧٣٦]- ((إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن)) ^(٦).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧٣٧]- ((إن أمثل ما "تداويتم" ^(٧) به الحجامة والقسط البحري)) ^(٨).

(١) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٢٧ وفي صحيح ابن حبان ٢٩٠/٢ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٢٧ وابن حبان في الصحيح: ٢٩٠/٢ وابن عدي في الكامل: ٤٤/٦

والشوكاني في نيل الأوطار: ٤٤/٦ والناوي في فيض القدير: ٥٤/٦ وأبو يعلى في المسند: ٤٢٤/٣ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٣٣٩ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٥٤ والبيهقي في سنن الكبرى: ٣٨٠/٣ وابن أبي شيبه في المصنف:

٤٤٣/٢ والطبراني في مسند الشاميين: ١٥٥/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٢٤٢/١ والناوي في فيض القدير:

١٧٧/٦ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧١ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٩ .

(٧) كذا في (الف) و(ب) والصواب "ما تداويتم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٩٦ .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٩٦ .

"م" عائشة رضي الله عنها

[٧٣٨]- ((إن في عجوة العالية شفاء أو إنها ترياق أول البكرة))^(١).

"م" الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه

[٧٣٩]- ((إنا قد بايعناك فارجع))^(٢) قاله لرجل مجذوم من وفد ثقيف.

الباب فيما أوله: لا

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٤٠]- ((لابأس عليك طهور إن شاء الله))^(٣) قاله لأعرابي دخل عليه يعود.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٤١]- ((لايورد ممرض على مصح))^(٤).

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[٧٤٢]- ((إذا سمعتم "الطاعون"^(٥) بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها))^(٦).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧٤٣]- ((ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود))^(٧) قاله لرهط من عكل ثمانية اجتروا المدينة فقالوا: يارسول الله! إبننا رسلاً.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٤٤]- ((ما أنزل الله من داء إلا أنزل "الله"^(٨) له شفاء))^(٩).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٤١ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٢٢ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٠ والتسائي في السنن الكبرى: ٣٥٦/٤ والبيهقي في شعب الإيمان: ٥٤٠/٦ والبخاري في الأدب المفرد: ١٨١/١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٩١ وابن حبان في الصحيح: ٤٨٢/١٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٣٥/٧ والطحطاوي في شرح معاني الآثار: ٣٠٣/٤ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٢/٤ والنووي في شرح على الصحيح: ٣٥/١ والمنائوي في فيض القدير: ٤٤٤/٤ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٧٥/٧ .

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "الطاعون" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٢٨ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٢٨ والطبراني في المعجم الكبير: ١٤٥/٥ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٨ والعسقلاني في فتح الباري: ٣٣٨/١ .

(٨) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٨ وفي المصنف: لابن أبي شيبة ٣١/٥ .

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٨ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣١/٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٧/٢ .

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٧٤٥]- ((ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر الله به من خطاياها))^(١).

نوع آخر في (الاستفهام)

"م" جابر رضي الله عنه

[٧٤٦]- ((ما لك؟ يا أم السائب! أو يا أم المسيب! تزفزين؟)) قالت: الحمى لا برك الله فيها فقال: لا تسي [الحمى]^(٢) فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد^(٣).

فصل في (إن الشرطية)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٤٧]- ((إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك))^(٤) قاله لامرأة كانت تصرع.

"ق" جابر رضي الله عنه

[٧٤٨]- ((إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار))^(٥).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٧٤٩]- ((الحمى من فيح جهنم))^(٦).

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٢/٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٥٧٠ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٦١ .

(٥) رواه أبو يعلى في المسند: ٧٧/٤ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٥٩/٤ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٩١/١

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٩٦/٧ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٦٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٥٣ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ٤٧٠٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٥٦ والحاكم في المستدرک: ٤٤٧/٤ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٢٢٥/١ وأبو يعلى في المسند: ٩٧/٨ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٧٤/٤ والقضاعي في مسند الشهاب:

٧٠/١ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٥٧/٩ .

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٥٠]- ((الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أهسى أمي عن الكي))^(١).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٥١]- ((الشونيز فيه دواء من كل داء إلا السام))^(٢).

"خ" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[٧٥٢]- ((الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل))^(٣).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٧٥٣]- ((الطاعون شهادة لكل مسلم))^(٤).

"ق" سعيد بن زيد رضي الله عنه

[٧٥٤]- ((الكمأة من المن وماءها شفاء للعين))^(٥).

فصل في (لام الجار)

"م" جابر رضي الله عنه

[٧٥٥]- ((لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله))^(٦).

فصل في (العدد)

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٧٥٦]- ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ))^(٧).

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٤١/٩ والدليمي في الفردوس: ٣٦٢/٢.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٠٧٠.

(٣) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٨١ وابن عبد البر في التمهيد: ١٨٣/٢١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٣٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢١٠ وأبو عوانة في

المسند: ٥٠٠/٤ والدليمي في الفردوس: ٤٦٥/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٥١/٢ والمناوي في فيض القدير: ٢٨٦/٤.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٤٣ والمقدسي في

الأحاديث المختارة: ٢٢٦/١٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٤٦/٦ والبخاري في المسند: ٨٢/٤ وأبو يعلى في المسند:

٢٥٤/٢ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ١٧٩/١.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٤١ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٨/١٣ والبيهقي في السنن الكبرى:

٣٤٣/٩ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٣٢٣/٤.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٠٤ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٤١٧٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣١٩٧ والحاكم في المستدرک: ٣٤١/٤ والهيثمي في

مجمع الزوائد: ٢٩٠/١٠ والقضاعي في مستند الشهاب: ١٩٦/١ والذهبي في ميزان الاعتدال: ٣٨٤/٢ والعجلوني في

كشف الخفاء: ٤٢١/٢.

فصل في (الماضي)

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٧٥٧]- ((صدق الله وكذب بطن أخيك))^(١).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٥٨]- ((كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء من عباده فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد

يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا

ما كتبه الله له إلا كان له مثل أجر شهيد))^(٢) قاله عائشة حين سألت عن الطاعون.

فصل في (الأمر)

"م" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه^(٣)[٧٥٩]- ((اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك))^(٤).

"م" عثمان بن العاص رضي الله عنه

[٧٦٠]- ((ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: باسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات: أعوذ بالله

وقدرته من شر ما أجد وأحاذر))^(٥) قاله له.

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٧٦١]- ((فر من المجذوم كما تفر من الأسد))^(٦) لم يصل سنده بهذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٧٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨٢ والحاكم في المستدرک: ٤٤٥/٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٥٩/٥ وأبو يعلى في المسند: ٤٥١/٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦١٩.

(٣) هو عوف بن مالك الأشجعي، كنيته: أبو عبد الرحمن ويقال: أبو حماد، له صحبة نزل الشام، مات سنة ثلاث وسبعين في أول ولاية عبد الملك وقد قيل: كنيته: أبو عمرو. (تاريخ الصحابة: ص/١٩٨، الثقات: ٣١٩/٣، الطبقات: ٣٨٠/٤، مشاهير: ص/٥٠).

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٢.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٧.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٠٧ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٤٣٨/٥.

فصل في (أنواع شتى)

"م" أنس رضي الله عنه

[٧٦٢]- ((سبحان الله! لا تطيقه أولاً تستطيعه))^(١). ويروى ((لا طاقة لك بعذاب الله))^(٢) أفلا قلت؟ اللهم! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فنا عذاب النار))^(٣) قاله لرجل عاده فدعا الله به شفاء.

"ق" أم قيس بنت محصن رضي الله عنه^(٤)

[٧٦٣]- ((علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٦٤]- ((في "الجنة"^(٦) السوداء شفاء من كل داء إلا السام))^(٧).

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أنس رضي الله عنه

[٧٦٥]- ((إذا ابتليت عبدي بحبيتيه [فصبر]^(٨) عوضته منهما الجنة))^(٩).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٦٦]- ((يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني قال: يارب! كيف أعودك؟ وأنت رب العالمين قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده أما علمت أنك لو وعدته لو جدتني عنده؟ يا ابن آدم! استطعمتك فلم تطعمني قال: يارب! وكيف أطعمك؟ وأنت رب العالمين قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لو جدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم! إستسقيتك فلم تسقني قال: يارب! كيف أسقيك؟ وأنت رب العالمين قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت إنك لو أسقيته وجدت ذلك عندي))^(١٠).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٣٥ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٢٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٣٥ .

(٤) هي أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن الأسدي لها صحبة أسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة. (تهذيب الكمال: ٣٧٩/٣٥ ، تاريخ الصحابة: ص/٢٧٤ ، الثقات: ٤٥٩/٣ ، الطبقات: ٢٤٢/٨).

(٥) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٤٦٥/٧ .

(٦) كذا في الأصل والصواب "في الجنة" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٧ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨٧ .

(٨) وفي (الف) و(ب) "صم" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٣ .

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٣ .

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٥٦ وابن حبان في الصحيح: ٥٠٣/١ .

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٧٦٧]- ((أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر

سقماً))^(١) كان إذا اشتكى إنسان مسحه بيمينه ثم قال.

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

[٧٦٨]- ((اللهم! اشف سعداً اللهم! اشف سعداً اللهم! اشف سعداً))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٧٦٩]- ((باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا بإذن ربنا))^(٣) كان إذا اشتكى

إنسان منه أو كانت به قرحة أو جرح قال بسبابته بالأرض ثم رفعها.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن علي رضي الله عنه

[٧٧٠]- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من مسلم يعود مسلماً غدوةً

إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساءً إلا صلى عليه سبعون ألف

ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة))^(٤).

عن أنس رضي الله عنه

[٧٧١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه

المسلم محتسباً بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفاً))^(٥).

وعن ابن عباس رضي الله عنه

[٧٧٢]- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من مسلم يعود مسلماً فيقول سبع مرات:

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي له إلا أن يكون قد حضر

أجله))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٥٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٠٧ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ١٦١٩ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢١٥ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧١٩ .

(٤) أورده العجلوني في كشف الخفاء: ١١٣/١ .

(٥) رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ١٦٩/٩ .

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨٣ بخلاف اللفظ.

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه^(١)

[٧٧٣]- قال: قالوا يا رسول الله! أنتداوي؟ قال: نعم يا عباد الله! تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير واحد: الهرم^(٢).

عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم^(٣)

[٧٧٤]- قالت: ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال له: ((احتجم)) ولا وجعاً في رجله إلا قال: ((إحضبها))^(٤).

[٧٧٥]- وقالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا أمرني [رسول الله] ﷺ أن أضع عليها الحناء^(٥).

عن ابن مسعود رضي الله عنه

[٧٧٦]- قال: حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسرى به ((أنه لم يمر على ملام من الملائكة إلا أمروه: أن مر أمتك بالحجامة))^(٦).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٧٧]- أن النبي ﷺ كان يستحب الحجامة بسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى عشرين^(٧).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٧٧٨]- قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما^(٨).

(١) هو أسامة بن شريك الثعلبي العامري أحد بني ثعلبة له صحبة سكن الكوفة. (الثقات: ٢/٣، الطبقات: ٢٧/٦،

تهذيب الكمال: ٣٥١/٢، تاريخ الصحابة: ص/٢٨).

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٥٥ باختلاف اللفظ.

(٣) هي سلمى أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أبي رافع وقد قيل: إنها مولاة صفية بنت عبد

المطلب. (الطبقات: ٢٢٧/٨، الثقات: ١٨٤/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٢٩).

(٤) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٥٨.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٠٥٤.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٥٤.

(٧) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٠٥٢.

(٨) رواه الإمام البيهقي في شرح السنة: ١٥١/١٢.

(٩) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٠٥٨.

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٧٧٩]- أن النبي ﷺ كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا: " (١) ((بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار)) (٢).

وسئلت عائشة رضي الله عنها

[٧٨٠]- عن قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللهُ﴾ (٣)

وعن قوله تعالى ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا مُّجْزِئًا بِهِ﴾ (٤) فقالت: سألت رسول الله ﷺ ((هذه معاتبه الله العبد فيما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدتها فيفزع لها حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر)) (٥).

وعن أبي موسى رضي الله عنه

[٧٨١]- أن رسول الله صلى الله عليه قال: ((لأنصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٦).

[٧٨٢]- قال: ((الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد)) (٧).

(١) هنا بشكل الجمع وفي جامع الترمذي بشكل الواحد، رقم الحديث: ٢٠٧٥.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٠٧٥.

(٣) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٤) سورة النساء: ١٢٣.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٩٩١.

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٢٥٢ و سورة الشورى: ٣٠.

(٧) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ١٧٠/٧.

الكتاب السابع والثلاثون في الجنائز والشهادة

الباب فيما أوله: من

"م" أنس رضي الله عنه

[٧٨٣]- ((من أئتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أئتم عليه شراً وجبت له النار أنتم شهداء

الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض))^(١).

"م" أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما

[٧٨٤]- ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه))^(٢).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٧٨٥]- ((من شهد الجنائز حتى يصل على عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان))

وقيل وما القيراطان؟ قال: ((مثل الجبلين العظيمين))^(٣).

"م" أنس ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما

[٧٨٦]- ((من طلب الشهادة صادقاً أعطيتها ولو لم تصبه))^(٤).

"ق" أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[٧٨٧]- ((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٧٨٨]- ((من قتل دون ماله فهو شهيد))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠٠ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٢٠ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٠٦٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٣٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٣٠٣

والدارقطني في السنن: ٢٧٩٠ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٨٩ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٢٩ والزرقي في شرحه: ١٠٠/٢ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٢٦، ٢٨١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٢٠

والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٤٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٣٨ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٢٧٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩١٣٤ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٨٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦١ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٤١٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٠٩٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث:

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٨٩]- ((من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد))^(١).

[٧٩٠]- ((ومن غرق فهو شهيد))^(٢).

"م" جابر رضي الله عنه

[٧٩١]- ((من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار))^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[٧٩٢]- ((من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال وإن زنى وإن سرق))^(٤).

"خ" أبوذر رضي الله عنه

[٧٩٣]- ((من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق))^(٥).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٧٩٤]- ((من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار))^(٦).

"م" عثمان رضي الله عنه

[٧٩٥]- ((من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة))^(٧).

"ق" عمر رضي الله عنه

[٧٩٦]- ((من نبح عليه يعذب بما نبح عليه))^(٨).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٧٩٧]- ((من يرد الله به خيراً يصب منه))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٩٤١.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٩٤٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٧٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٣٧.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٠٢.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩٧.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥٠٠.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٧٢/٤ والعجلوني في كشف

الخفاء: ٣٠١/١ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٥٦/٤.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٤٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧١٩٤ ومالك في الموطأ،

رقم الحديث: ٧٤٩.

الباب فيما اوله: إن

[٧٩٨]- ((إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة))^(١).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٧٩٩]- ((إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب))^(٢).

"م" عمران بن حصين رضي الله عنهما

[٨٠٠]- ((إن أحمأ لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه))^(٣).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٨٠١]- ((إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا: اللهم! بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فريضيت عنا

ورضينا عنك))^(٤).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٨٠٢]- ((إن أرواح المؤمنين [في] ^(٥) طير خضر تعلق في "الشجرة"^(٦) الجنة))^(٧) هكذا ذكره

الأقليشي واختصره والرواية.

[٨٠٣]- ((إن أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث

شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم رهم اطلاعة فقال: هل تشتتون شيئاً؟

قالوا: أي شيء نشتهي؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل "رهم"^(٨) ذلك بهم

ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا: يارب! نريد أن ترد أرواحنا

في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى ليس لهم حاجة تركوا))^(٩).

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[٨٠٤]- ((إن الروح إذا قبض تبعه البصر))^(١٠).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٢٦ .

(٢) أورده الحسيني في البيان والتعريف: ٢٢٥/١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠٩ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٧ والزهرري في الطبقات الكبرى: ٥١٥/٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ١٤٤٩ .

(٦) كذا في الأصل والصواب "بشجر" كما في سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ١٤٤٩ .

(٧) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٤٤٩ .

(٨) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٨٥ .

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٨٥ .

(١٠) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٤٥٤ وابن حبان في

الصحيح: ٥١٥/١٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٣١٤/٢٣ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٠٠/١ والزرقاني في

شرحه: ١٠٩/٢ والسيوطي في الديباج: ١١/٣ .

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٠٥]- ((إن المؤمن لا ينجس))^(١).

"خ" جابر رضي الله عنه

[٨٠٦]- ((إن الموت فرع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا))^(٢).

"م" أنس رضي الله عنه

[٨٠٧]- ((إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع "قرع"^(٣) نعالهم إذا انصرفوا))^(٤).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٠٨]- ((إن الميت ليعذب ببكاء الحي))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٠٩]- ((إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك

الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة))^(٦) يعني كنيسة بالحبشة كان

يقال لها مارية.

"م" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[٨١٠]- ((إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٨٢٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٩ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٢٢٧٥٣ وابن حبان في الصحيح: ٧٠/٤ والبيهقي في المسند: ٣٥٨/٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٢٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣١٧٤ والنسائي في السنن

الكبرى: ٦٢٦/١ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٤٨٦/١ وأبو يعلى في المسند: ٤٥٤/٤ والمباركفوري في تحفة

الأحوذى: ١١٩/٤ وابن عدي في الكامل: ٣٨٠/٣.

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "خفق" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٧.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٧.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٥ وابن حبان في

الصحيح: ٣٩٣/٧ والحاكم في المستدرک: ٢٣٤/٢ والشافعي في المسند: ١٨٢/١ وابن أبي شيبه في المصنف: ٦١/٣

وعبد الرزاق في المصنف: ٥٦٠/٣ وأبو يعلى في المسند: ٣٢٧/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٨٤/٤ والمنذري

في فيض القدير: ٣٩٧/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٣٠١/١.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٨١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٧٣١.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢١٣٥.

"م" زيد بن ثابت رضي الله عنهما^(١)

[٨١١]- ((إن هذه الأمة تبلى في قبورها فلولا أن [لا]^(٢) تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه))^(٣) قالوا لما مر بقبور المشركين.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨١٢]- ((إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم))^(٤).

فصل في (إنه)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨١٣]- ((إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا))^(٥).

"م" عائشة رضي الله عنها

[٨١٤]- ((إنهم ليكون^(٦) عليها وإنما لتعذب في قبرها))^(٧) يعني يهودية.

الباب فيما اوله: لا

"م" أبومرثد الغنوي رضي الله عنه^(٨)

[٨١٥]- ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها))^(٩).

(١) هو زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي الفقيه القازي الفارض وكنيته: أبو سعيد ويقال أبو خارجة كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وكان له حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة إحدى عشرة سنة وكان من أحد فقهاء الصحابة وهو أحد من جمع القرآن وكتبه في خلافة أبي بكر ونقله من المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وله ست وخمسون سنة. (الكنى والأسماء: ١/٣٥٣، الإصابة: ٧/١٧٥، الاستيعاب: ٤/١٩١٩).

(٢) ليس في (الف) و(ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢١٥.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨١٩.

(٦) وفي (الف) و(ب) "إنه يبكي" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢١٥٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٥٦.

(٨) هو كنان بن الحصين بن يربوع حليف حمزة بن عبد المطلب كنيته: أبو مرثد الغنوي له صحبة. قتل بأجنادين وقد قيل إنه مات في عهد أبي بكر رضي الله عنه. (الثقات: ٣/٣٥٤، الطبقات: ٣/٤٧، تاريخ الصحابة: ص/٢١٩، تهذيب التهذيب: ١٢/٢٤٩).

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٥٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٠٥٠ وأبو داود في السنن، رقم

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٨١٦]- ((لاتسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا))^(١).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٨١٧]- ((لايتمنين أحدكم الموت لضر نزل به))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨١٨]- ((لايموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم))^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[٨١٩]- ((لايموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[٨٢٠]- ((إذا حضرتم [المريض أو] الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما

تقولون))^(٥).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٢١]- ((إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها)) قال حماد: فذكر من طيب ريحها

وذكر المسك قال: ((ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٩٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٩٣٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٤٩٤٢ والحاكم في المستدرک: ٥٤١/١ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٣٣٨/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٧٥/٤ وابن الجعد في المسند: ١٢١/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٠/٢ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٧٣/١٨ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨١٤ وابن حبان في الصحيح: ٢٤٨/٢ والحاكم في المستدرک: ٥٠١/٣ والهيثمي في موارد الظمان: ٦١٠/١ وابن أبي شيبه في المصنف: ٤٤/٦ وأبويعلى في المصنف: ٤٥٥/٦ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٦/٢ وابن المبارك في الزهد: ٣٥٨/١ والديلمي في الفردوس: ١٢٧/٥ والعجلوني في كشف الخفاء: ٥٧٠/٢ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٣٤/٢ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٩٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٠٦٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧٦ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٨١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢٩ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٦٥/٢ والطيالسي في المسند: ٢٤٦/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٦/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٩ ،

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٩ .

عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول انطلقوا [به]^(١) إلى آخر الأجل)) قال: ((وإن الكافر إذا خرجت روحه قال حماد: وذكر من ننتها وذكر لعناً ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال: فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل))^(٢) قال أبو هريرة رضي الله عنه: فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطه كانت عليه على أنفه هكذا.

"م" جابر رضي الله عنه

[٨٢٢]- ((إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته))^(٣).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٢٣]- ((إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له))^(٤).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٢٤]- ((إذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة "أ"^(٥) والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار فالنار)) ثم يقال: ((هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة))^(٦).

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٨٢٥]- ((إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانتصالحة قالت: قدموني وإن كانت غيرصالحة قالت: يا ويلها أين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق))^(٧).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢١ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٨٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣١٤٨ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٣٧٣٢ وابن الجارود في المنتقى ١٤٢/١ والحاكم في المستدرک: ٥٢٣/١ وعبدالرزاق في المصنف:

٥٢٠/٣ وابن الجعد في المصنف: ٤٦٤/١ وأبرنعم في حلية الأولياء: ١٤/٣ وابن عدي في الكامل: ١٤٧/٤

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٥٢/٩ والعجلوني في كشف الخفاء: ١٠٢/١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٢٣ .

(٥) حرف "أ" لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٢ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٢ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣١٤ .

الباب فيما أوله: ما

"خ" أنس رضي الله عنه

[٨٢٦]- ((ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم))^(١).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٨٢٧]- ((ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم الله فيه))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٢٨]- ((ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولد [ها] إلا كان لها حجاباً من النار))^(٣).

"م" أم سلمة رضي الله عنها^(٤)

[٨٢٩]- ((ما من "مسلمة" تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم! أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها إلا "ما" أخلف الله له خيراً منها))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٣٠]- ((ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه))^(٦).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٨٣١]- ((ما من نفس "يموت" لها عند الله خير يسرها أنها ترجع إلى الدنيا ولا أن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة))^(٧).

-
- (١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٨١ .
 - (٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٩٩ .
 - (٣) ما بين المعرفين ساقط في الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠١ .
 - (٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠١ .
 - (٥) هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين اسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله ماتت بعد الحسين بن علي رضي الله عنهما في آخر سنة إحدى وستين حين جاءها نعيه. (الثقات: ٤٣٩/٣ ، تاريخ الصحابة: ص/٢٥٩ ، تذيب التهذيب: ٤٩٧/١٢ ، التاريخ الكبير: ١/١٧٦).
 - (٦) كذا في الأصل والصواب "مسلم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٦ .
 - (٧) ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٦ .
 - (٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٦ .
 - (٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٩٨ .
 - (١٠) كذا في (الف) والصواب "تموت" كما في (ب) .
 - (١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٦٧ .

فصل في (يا)

"م" عمر رضي الله عنه

[٨٣٢]- ((يا فلان بن فلان! ويا فلان بن فلان! هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقاً)) فقال عمر يارسول الله! كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ قال: ((ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً))^(١).

الباب فيما أوله: ليس

"م" عائشة رضي الله عنها

[٨٣٣]- ((ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب^(٢) الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه))^(٣) قاله لها حين قالت كلنا نكره الموت.

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٨٣٤]- ((ليس منا من حلق ولا حرق ولا سلق))^(٤).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٨٣٥]- ((ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية))^(٥).

فصل في (نعم)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٣٦]- ((نعم لأحدهم))^(٦).[٨٣٧]- ويروى ((نعماً للملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعماً له))^(٧).

فصل في (لولا)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٨٣٨]- ((لو لا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم [من] عذاب القبر))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢٢.

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فأحب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٢٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٢٢.

(٤) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٦٢ والبيزار في المسند: ٥٥/٨.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٦٣ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ٣٦٥٠.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٩.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٤.

(٨) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٣.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٣.

فصل في (قد)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٣٩]- ((لقد احتظرت بحظار شديد من النار))^(١) قاله لامرأة قالت: أدع الله لي فلقد دفنت ثلاثة.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٤٠]- ((الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله))^(٢).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٨٤١]- ((الطاعون شهادة لكل مسلم))^(٣).

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٨٤٢]- ((المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله: فذلك قوله

﴿يُشَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾^(٤).

"خ" عمر رضي الله عنه

[٨٤٣]- ((الميت يعذب في قبره بما نوح عليه))^(٥) وفي رواية ((ما نوح عليه))^(٦).

فصل في (أي)

"خ" عمر رضي الله عنه

[٨٤٤]- ((أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة)) قال: فقلنا وثلاثة؟ وقال: ((وثلاثة)) قال: واثنان؟ قال: ((واثنان)) قال: ثم لم نسأله عن الوحدة^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٠٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩١٥٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦٧/٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦/٣ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٥٤/٣ والعسقلاني في الإصابة: ٥٧٦/٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٢٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٠٦٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨١٠٦.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٤ وأبو عوانة في المسند: ٥٠٠/٤ والدبلي في الفردوس: ٤٦٥/٢ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٢٢٣/١٠ والمناوي في فيض القدير: ٢٨٦/٤.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٩٩ و سورة إبراهيم: ٢٧.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٣.

(٦) رواه أبو يعلى في المسند: ١٦٢/١ والبرار في المسند: ٢٥٣/١.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٦٨ مختلف بلفظ.

فصل في (الاستفهام)

"خ" أم سلمة رضي الله عنها

[٨٤٥]- ((أتريدون أن تدخلي الشيطان بيتاً أخرجته الله منه؟))^(١) قاله لامرأة جاءت تسعد أم سلمة على البكاء على أبي سلمة.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٤٦]- ((أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس [مائة]^(٢) سنة منها لا يقى ممن هو على ظهر الأرض أحد))^(٣).

فصل في (ألا)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٤٧]- ((ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا [وأشار إلى لسانه]^(٤) أو يرحم))^(٥).

"م" جندب بن عبد الله رضي الله عنه

[٨٤٨]- ((ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبوراً أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك))^(٦).

فصل في (ألم)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٤٩]- ((ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره؟)) قالوا: بلى قال: ((فذلك حين يتبع بصره نفسه))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٤ .

(٢) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٦ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٦ .

(٤) العبارة بين المعقوفين ليست في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٠٤ ومن الصحيح، رقم

الحديث: ٢١٣٧ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٠٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٧ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٨٨ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٢ .

فصل في (أما)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٨٥٠]- ((أما إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله))^(١) ويروى ((لايستر))^(٢).

فصل في (أنا)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٥١]- ((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه ومن ترك مالاً فلورثته))^(٣).

"خ" جابر رضي الله عنه

[٨٥٢]- ((أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة))^(٤).

فصل في (العدد)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٥٣]- ((اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت))^(٥).

فصل في (المضارع)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٨٥٤]- ((تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه))^(٦) يعني عبدالله أبا جابر.

"م" أنس رضي الله عنه

[٨٥٥]- ((تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله! يا إبراهيم إننا بك لمحزونون))^(٧).

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ١٠٤/١ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٨ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٠٣٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣١٣٨ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧ والمندري في الترغيب والترهيب: ١٨٤/٤ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٥ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٢٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦٩/٤ والزهري في الطبقات الكبرى:

"ق" أنس رضي الله عنه

[٨٥٦]- ((يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله فيرجع إثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله))^(١).

فصل في (مالم يسم فاعله)

"م" جابر رضي الله عنه

[٨٥٧]- ((يبعث كل عبد على ما مات عليه))^(٢).

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[٨٥٨]- ((يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين))^(٣).

فصل في "الماضي"

"ق" جابر و أنس رضي الله عنهما

[٨٥٩]- ((اهتز عرش الرحمن [لموت] ^(٤) سعد بن معاذ))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٦٠]- ((جاء ملك الموت إلى موسى فقال له: أجب ربك فلطم موسى عليه السلام عين ملك

الموت ففققأها فرجع الملك إلى الله فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ

عيني قال: فرد الله إليه عينه وقال: إرجع إلى عبدي فقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد

الحياة فضع يدك على متن ثور فما [توارات] ^(٦) يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة

قال: [ثم] ^(٧) مه؟ قال: ثم "الموت" ^(٨) قال: فالآن من قريب رب [أمتني] ^(٩) من الأرض

المقدسة رمية بحجر)) قال النبي ﷺ: ((والله! لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق

عند الكتيب الأحمر))^(١٠).

(١) أورد العجلوني في كشف الخفاء: ٥٢٠/٢ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٣٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤١٣٤٥ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٠١١ .

(٤) وفي الأصل "بموت" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٦ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٥٨ والعجلوني في كشف

الخفاء: ٣٠٦/١ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٩٣/١ والديلمي في الفردوس: ٤٢٥/١ .

(٦) وفي (الف) و(ب) "وأرت" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٩ .

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٩ .

(٨) كنا في الأصل والصواب "تموت" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٩ .

(٩) وفي (الف) و(ب) "أذني" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٩ .

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٩ .

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٨٦١]- ((صدقنا إثم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها))^(١) يعني عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا على عائشة فقالتا إن أهل القبور يعذبون في قبورهم.

"ق" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[٨٦٢]- ((كذب من قاله إن له الأجرين)) وجمع بين إصبعيه إنه ((لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله))^(٢) يعني عامر بن الأكوع أخوا سلمة وقد أصاب ركبتيه ذباب سيفه فمات منه.

فصل في "حكاية نفس المتكلم"

"ق" بريدة رضي الله عنه

[٨٦٣]- ((هتيتكم عن زيارة القبور فزوروها وهتيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم وهتيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكراً))^(٣).

فصل في (هل)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٨٦٤]- ((هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟))^(٤) يعني الذنب فقال أبو طلحة: أنا قال: ((فانزل في قبرها))^(٥) يعني قبر بنت النبي صلى الله عليه وسلم.

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[٨٦٥]- ((هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟)) ثم قال: ((إثم الآن يسمعون ما أقول))^(٦) قاله لما وقف على قلب بدر.

فصل في (الأمر)

"ق" أم عطية رضي الله عنها^(٧)

[٨٦٦]- ((ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها))^(٨) قاله النساء اللاتي غسلن إبتته وهي زينب زوجة أبي العاص بن الربيع وكانت أكبر بناته.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٦ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٩٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٦٨ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٤ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٢ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٢ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٨٠ .

(٧) هي أم عطية الأنصارية التي دخلت البصرة اسمها نسيبة بنت كعب المازنية هي أم عمارة وهي والدة عبد الله بن زيد بن عاصم المازني. (الثقات: ٤٢٣/٣ ، الطبقات: ٤١٢/٨).

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٧٦ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ١٨٨٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣١٤٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٧٥٧ .

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٦٧]- ((إذهب فاحث في أفواههن من التراب))^(١) يعني نساء جعفر بن أبي طالب حين أكثر البكاء عليه قاله لرجل قال: لقد غلبتنا يارسول الله!

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٦٨]- ((أسرعوا بالجنابة فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير وإن كانت غير ذلك كانت^(٢) شراً تضعونه عن رقابكم))^(٣).

"ق" أم عطية وإسمها نسيبة بنت كعب رضي الله عنها

[٨٦٩]- ((أغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك [بماء وسدر]^(٤) واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فأذنيني))^(٥).

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[٨٧٠]- ((أغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تخططوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئاً))^(٦).

"ق" خباب بن الأرت رضي الله عنه

[٨٧١]- ((ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر))^(٧) يعني مصعب بن عمير حين أستشهد بأحد.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٨٧٢]- ((كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك^(٨) عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب القبور))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٦١ .

(٢) كذا في الأصل والصواب "كان" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٨٨ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٨٨ .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢١٦٨ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٦٨ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٩٢ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٢٨٥٨ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٨٨٧ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٧٧ .

(٨) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٦ .

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٢٣ والبيهقي في

شعب الإيمان: ٣٤٩/٧ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٧٣/١ .

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٨٧٣]- ((لقد موتاكم: لا إله إلا الله))^(١).

الباب في: لام الإبتداء

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٧٤]- ((لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس

على قبر))^(٢).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو قتادة رضي الله عنه

[٨٧٥]- ((مستريح ومستراح منه)) قالوا: يا رسول الله! ما المستريح والمستراح منه؟ فقال:

((العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر

والدواب))^(٣).

فصل في (الكلمات القدسية)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٨٧٦]- ((ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيحة من "أهل النار"^(٤) ثم احتسبه إلا الجنة))^(٥).

"خ" أنس وأبو هريرة رضي الله عنهما

[٨٧٧]- ((من أهان لي ويروى ومن عادلي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وماردت في شيء أنا فاعله

ماردت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب

إلي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل أداء ما فرضته عليه))^(٦).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[٨٧٨]- ((اللهم! اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر

لنا وله يارب العالمين! وافسح له في قبره ونور له فيه))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٩٦٧ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ١٨٢٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٤٤٤ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٤٨ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠٢ .

(٤) كذا في الأصل والصواب "أهل الدنيا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٢٤ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٢٤ .

(٦) رواه القضاعي في مستند الشهاب: ٣٢٦/٢ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٠ .

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٧٩]- ((اللهم! اغفر لأهل بقيع الغرقد))^(١).

"م" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

[٨٨٠]- ((اللهم! اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج

والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره

وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر ومن

عذاب النار))^(٢) قاله حين صلى على جنازة.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٨١]- ((اللهم! اغفر لي وارحمي وألحمني بالرفيق الأعلى))^(٣).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٨٨٢]- ((اللهم! إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من

فتنة المحيا والممات اللهم! إني أعوذ بك من المأثم والمغرم))^(٤).

"م" عائشة رضي الله عنها

[٨٨٣]- ((اللهم! إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة

الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ من شر فتنة المسيح الدجال))^(٥).

ذكر في المصابيح من الحسان عن أبي سعيد رضي الله عنه

[٨٨٤]- قال: خرج النبي لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال: ((أما إنكم لو أكثرتم ذكر

هازم اللذات لشغلكم أما أرى الموت فأكثروا [من]^(٦) ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم

يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول: أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب

وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر: مرحباً وأهلاً أما إن كنت لأحب من

يمشي على ظهري إلى فاذا وليتك اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك قال: فيتسع له

مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر: لامرحباً

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٥٥

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣٢ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٩٦ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٢٨٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢٥ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧١ .

(٦) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٦٠ .

ولا أهلاً أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال: [فيلتئم] ^(١) عليه حتى [يلتقي عليه] ^(٢) وتختلف أضلاعه)) قال: فقال رسول الله ﷺ بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال: ((ويقيض له سبعون تيناً لو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما أنبت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به [إلى] ^(٣) الحساب قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران)) ^(٤).

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه

[٨٨٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن شئتم أنباتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له)) قلنا: نعم يا رسول الله! قال: ((إن الله يقول للمؤمنين القيامة وما أول ما يقولون له)) قلنا: نعم يا رسول الله! قال: ((إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون نعم ياربنا فيقول لم؟ أذنتم فيقولون رجونا عفوك ومعفرتك فيقول الله: قد وجبت لكم مغفرتي)) ^(٥).

عن معقل بن يسار رضي الله عنه ^(٦) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٨٨٦]- قال: ((اقرؤوا على موتاكم يسين)) ^(٧).

قالت عائشة رضي الله عنها

[٨٨٧]- إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ^(٨).

عن أنس رضي الله عنه

[٨٨٨]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مامن مؤمن إلا وله بابان في السماء باب

يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه)) فذلك قوله تعالى ﴿فَمَا

بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ ^(٩).

(١) وفي (الف) و(ب) "فيلتئم" والتصويب من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٦٠.

(٣) ليس في (الف) و(ب) والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٦٠.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦٠.

(٥) أورده المنذري في الترغيب والترهيب: ١٣٥/٤.

(٦) هو معقل بن يسار المزني أبو علي. ويقال: أبو يسار. كان من أصحاب الشجرة سكن البصرة مات في ولاية عبيد الله

بن زياد في آخر سني معاوية رضي الله عنه وإليه ينسب نهر معقل بالبصرة. (الثقات: ٣/٣٩٢، الطبقات: ٧/١٤٧،

تاريخ الصحابة: ص/٢٣٩، مشاهير علماء الأمصار: ص/٣٨).

(٧) رواه النسائي في السنن الكبرى: ٦/٢٦٥ وابن حبان في الصحيح: ٧/٢٦٩ والشوكاني في نيل الأوطار: ٤/٥٢.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٥٥.

(٩) أورده المناوي في فيض القدير: ٥/٤٩٥، سورة الدخان: ٢٩.

الكتاب الثامن والثلاثون في الزكاة والعشر وعاملها

الباب فيما أوله: من

"خ" عدي بن عميرة رضي الله عنه^(١)

[٨٨٩]- ((من استعملناه منكم على عمل فكنمنا مخيطاً فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم

القيامة))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوبكر رضي الله عنه

[٨٩٠]- ((لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"م" جرير رضي الله عنه

[٨٩١]- ((إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راضٍ))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

"م" جابر رضي الله عنه

[٨٩٢]- ((ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد

لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا

جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها

ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع

قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنم ولا صاحب كنز

لا يفعل فيها حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه فاتحاً فاه فإذا أتاه فر منه

فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أن لا بد [له]^(٥) منه سلك يده فيفيه فيقضمها قضم الفحل))^(٦).

(١٠) هو عدي بن عميرة الكندي سيد أهل الجزيرة. وأمّه كبشة بنت القشيع بن يزيد قال الطبراني: له صحبة وقال

الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين. (تهذيب الكمال: ٥٣٧/١٩، الثقات: ٣١٧/٣،

الطبقات: ٥٥/٦، تاريخ الصحابة: ص/١٩٧).

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٤٣.

(١٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٥٠ والدارقطني في السنن: ١٠٥/٢ والشافعي في المسند:

. ٨٩/١

(١٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٤ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٢٤٩/٣.

(١٤) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٦.

(١٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٦.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٩٣]- ((ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له^(١) صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم [فيكوى]^(٢) بما جنبه وجبينه وظهره كلما "بردت"^(٣) أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٩٤]- ((ما ينتقم^(٥) ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أذراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها)).

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٩٥]- ((ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة))^(٦).

"م" جابر رضي الله عنه

[٨٩٦]- ((ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة))^(٧).

فصل في (لو)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٨٩٧]- ((لو كان لي مثل أحد ذهباً [ما]^(٨) يسرني أن لا "يمر"^(٩) علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين))^(١٠).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٠.

(٢) وفي (الف) و(ب) "فتكوى" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٠.

(٣) كذا في الأصل والصواب "ردت" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٠.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح بلفظ "ما ينقم"، رقم الحديث: ١٤٦٨.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦٩ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٧٣٤٩ وابن خزيمة في الصحيح: ٢٩/٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣١١/٧ وعبدالرزاق في المصنف: ٣٣/٤

والعسقلاني في فتح الباري: ٣٦٨/٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣١٦/١٠ والمزي في تهذيب الكمال: ٩٣/٣٥.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧١.

(٨) ليس في (الف) و(ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

(٩) كذا في الأصل والصواب "تمر" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

فصل في (لك)

"خ" معن بن يزيد رضي الله عنهما^(١)

[١٨٩٨]- ((لك مانويت يا يزيد! ولك ما أخذت يا معن!))^(٢).

فصل في (الأمر)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٨٩٩]- ((بشر الكانزين بكفي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكفي من قبل أفتائهم [يخرج

من] ^(٣) جباههم))^(٤).

[٩٠٠]- ويروى ((بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي

أحدهم حتى يخرج من غض كتفيه ويوضع على غض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه

يتزلزل))^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٩٠١]- نزلت هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ كبر ذلك على المسلمين

فقالوا: يا نبي الله! إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال: ((إنه ما فرض الزكاة إلا

لتطيب ما بقي من أموالكم)) فكبر عمر ثم قال: ((ألا أخبركم بخير ما يكنز المرأ؟

المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسره وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته))^(٦).

(١) هو معن بن يزيد بن الأختسي السلمي أتى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه فبايعاه سكن الكوفة ثم مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين. (النفقات: ٣/٣٩١، الطبقات: ٦/٣٦، تاريخ الصحابة: ص/٣٩١، تقريب التهذيب: ١/٥٤٢).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٢٢.

(٣) الإضافة بين القوسين من (ب).

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠٦.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٦٦٤ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٧/٣٠ وأبو يعلى في المسند: ٤/٣٧٨ بخلاف اللفظ، سورة التوبة: ٣٤.

[٩٠٢]- وقال: ((سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يتفنون فإن عدلو فلاأنفسهم وإن ظلموا فعليها وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم))^(١) وفي رواية:

[٩٠٣]- ((أرضوا مصدقيكم)) قالوا: يارسول الله! وإن ظلمونا؟ قال: ((أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم))^(٢).

(١) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٥٨٨ .

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٥٨٩ .

الكتاب التاسع والثلاثون في الصدقة والهدية والإنفاق وعدم البخل

الباب فما أوله: من

"م" عدي بن حاتم رضي الله عنه

[٩٠٤]- ((من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمره [فليفعل] ^(١))) ^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٠٥]- ((من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب: أي فل! هلم)) فقال

أبو بكر: يا رسول الله! ذاك الذي لا توى عليه فقال رسول الله ﷺ: ((إني لأرجو أن

تكون منهم)) ^(٣).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٠٦]- ((من تصدق بعدل تمره من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله "يقبلها" ^(٤)

بيمينه ثم يريها "لصاحبها" ^(٥) كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل)) ^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٠٧]- ((من عرض عليه ريحان فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الريح)) ^(٧).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٩٠٨]- ((من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد

به على من لا زاد له)) ^(٨).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٠٩]- ((من منح منحة غدت بصدقة وراحة بصدقة صبوحها وغبوقها)) ^(٩).

(١) ما بين المعقوفين ليس من الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤٧ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧٣ .

(٤) كذا في (الف) و(ب) والصواب "يقبلها" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤١٠ .

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "لصاحبه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤١٠ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤١٠ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٨٣ .

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٧ .

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٥٨ .

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبوذر رضي الله عنه

[٩١٠]- ((إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا))^(١).

"ق" أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

[٩١١]- ((إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة))^(٢).

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٩١٢]- ((إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي))^(٣).

فصل في (إني)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩١٣]- ((إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لأكلها ثم

أحشى أن تكون صدقة فألقئها))^(٤).

"م" أنس رضي الله عنه

[٩١٤]- ((إني لم "أبعثها"^(٥) إليك لتلبسها وإنما بعثت بما إليك لتتفع بئنها))^(٦).

فصل في (أنا)

"ق" الصعب بن جثامة رضي الله عنه^(٧)

[٩١٥]- ((إنا لن نرده عليك إلا أنا حرم))^(٨) قاله له.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨٩/١٠ والمناوي في فيض
التقدير: ٤١١/٥ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٦٦١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٤٤ وأبو يعلى في المسند: ٨٥/٢

والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٩٧/٧ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٩٥/٣ والسيوطي في الديباج: ٢٧٩/٦

وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٢٥/١ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٠٢/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ٤٦٠/١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٧٧ .

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "أبعثت بما" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٤ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٠٨٧ .

(٧) هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله اللثبي هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في أهل الطائف مات في

خلافة عمر رضي الله عنه كان ينزل ودان. (الثقات: ١٩٥/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٣٧).

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٨٥/٨ .

فصل في (إنهم)

"م" عمر رضي الله عنه

[٩١٦]- ((إنهم خيروني بين أن يسألوني بالفحش أو ييخلوني فلست بياخل))^(١) قاله حين قسم قسما فقال عمر يا رسول الله! لغير هؤلاء كان أحق به منهم.

فصل في (إنها)

"ق" أم عطية واسمها نسيبة بنت كعب رضي الله عنهما

[٩١٧]- ((إنها قد بلغت محلها))^(٢) قاله حين بعث رسول الله ﷺ بشاة إليها من الصدقة فبعث إلى عائشة منها بشيء فجاء رسول الله ﷺ إلى عائشة فقال: ((هل عندك من شيء؟))^(٣) قالت: لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التي بعثت بها إليها.

الباب فيما أوله: لا

"م" عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه^(٤)

[٩١٨]- ((لاتحل الصدقة لآل محمد إنما هي أوساخ الناس))^(٥).

"ق" عمر رضي الله عنه

[٩١٩]- ((لاتشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه هو بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه))^(٦) قاله له حين حمل على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأراد أن يشتريه.

"ق" أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

[٩٢٠]- ((لاتوعي فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٢٨ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٠ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٠ .

(٤) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي له صحبة، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب سكن المدينة، ثم تحول عنها إلى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين في ولاية يزيد بن معاوية. (الثقات: ٣/٣١٠، تاريخ الصحابة: ص/١٩٤، الطبقات الكبرى: ٥٧/٤).

(٥) أخرجه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٥٠ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩٠ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣/٢٦١ والشوكاني في نيل الأوطار: ٤/٢٤٤ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣٤ .

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

[٩٢١]- ((لاتوكي فيوكي الله عليك)) وقال: ((لاتحصى فيحصى الله عليك))^(١).

"ق" أبوبكر وعمر وعلي وعائشة رضي الله عنهم

[٩٢٢]- ((لانورث ما تركنا صدقة))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عمر رضي الله عنه

[٩٢٣]- ((إذا أعطيت شيئاً من غير "مسألة"^(٣) فكل وتصديق))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٩٢٤]- ((إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة أجرها بما أنفقت وللزوج بما اكتسب

ولللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٩٢٥]- ((إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره))^(٦).

الباب فيما أوله: ما

"م" أبو الدرداء رضي الله عنه

[٩٢٦]- ((ما طلعت شمس قط إلا بجنبتيها ملكان يقولان: اللهم! عجل لمنفق خلفاً وعجل

لممسك تلفاً))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣٣ وابن حزم في المحلى: ٧٣/١٠ وابن كثير في تفسيره:

. ٣٨/٣

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٧٧ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤١٥٣ وابن خزيمة في الصحيح: ٦١/٤ وابن حبان في الصحيح: ٥٧٣/١٤ والمقدسي في

الأحاديث المختارة: ٩٨/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٠٤/٤ وأبو يعلى في المسند: ١٣/١ والديلمي في الفردوس:

. ٥٣/١ والزهري في الطبقات الكبرى: ٣١٤/٢ .

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "أن تسأل" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٠٥ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٦٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦٦ بخلاف اللفظ.

(٦) رواه عبدالرزاق في المصنف: ١٤٧/٤ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٢٧٧/٣ .

(٧) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٢٥/٢ .

"خ" عدي بن حاتم رضي الله عنه

[٩٢٧]- ((مامنكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق ثمرة))^(١)
 [٩٢٨]- ((فمن لم يجد فبكلمة طيبة))^(٢).

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[٩٢٩]- ((ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً))^(٣).

فصل في (يا)

"خ" أبوإمامة رضي الله عنه

[٩٣٠]- ((يا ابن آدم [إنك]^(٤) أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شرك ولا تلام على كفاف))^(٥).

"خ" حكيم بن حزام رضي الله عنه

[٩٣١]- ((ياحكيم! إن هذا المال خضر حلو [فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه]^(٦) ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من [اليد]^(٧) السفلى))^(٨).

ذكر في المصابيح من الصحاح

[٩٣٢]- ((واليد العليا هي اليد المنفقة والسفلى هي السائلة))^(٩).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٩٣٣]- ((يامعشر النساء! تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار))^(١٠).

-
- (١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٢ .
 (٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤٩ .
 (٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير: ١٠٢/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ٢٨/٢ .
 (٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٨ .
 (٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٤٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢١٧٦٢ .
 (٦) العبارة ما بين القوسين ليست في (الف) و(ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٣ .
 (٧) وفي (الف) و(ب) "يد" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٣ .
 (٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٣ .
 (٩) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٤٥ .
 (١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٤ .

الباب فيما أوله: ليس

"خ" الصعب بن جثامة رضي الله عنه

[٩٣٤]- ((ليس بنا رد عليك ولكنا حرم))^(١).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٣٥]- ((ليس على المسلم في عبده ولافرسه صدقة))^(٢).

"م" جابر رضي الله عنه

[٩٣٦]- ((ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل

صدقة وليس فيما دون حمسة أوسق من التمر صدقة))^(٣).

فصل في (نعم وبئس)

["خ" أبوهريرة رضي الله عنه]^(٤)[٩٣٧]- ((نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بأخر))^(٥).

فصل في (لو)

"م" جابر رضي الله عنه

[٩٣٨]- ((لوتركيتها مازال قائماً))^(٦) قاله لأم مالك حين عصرت العكة التي كانت تمدي فيها

للنبي صلى الله عليه وسلم.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٣٩]- ((لودعيت إلى [ذرع أو] كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٩٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٨٤٩ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٣٠٩٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٩٩٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٨٦٥ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦٩ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٧٣٤٩ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧١ .

(٤) ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠٨ .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٤٥ .

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٨ .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٨ .

"ق" جابر رضي الله عنه

[٩٤٠]- ((لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم))^(١) قاله لرجل جاءه يستطعمه فأطعمه شطروسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيئفهما حتى كاله.

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٩٤١]- ((لولا أنا محرمون لقبلائه منك))^(٢) قاله لصعب بن جثامة كما أهدى إليه حمار وحش.

"ق" أنس رضي الله عنه^(٣)

[٩٤٢]- ((لو لا أبي أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها))^(٤).

فصل في (التفضيل)

"ق" [حكيم بن حزام رضي الله عنه]^(٥)

[٩٤٣]- ((خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى))^(٦).

نوع آخر منه

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٩٤٤]- ((أفضل دينار ينفقه الرجل ديناراً ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه على دأبته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله))^(٧).

فصل في (كل)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٤٥]- ((كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين [الإثنين]^(٨) صدقة وتعين الرجل في دأبته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٦ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٤٨ .

(٣) ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٣١ .

(٥) ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٢٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٤٥ .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٣١٠ .

(٨) وفي (الف) و(ب) "أثنين" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٥ .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٣٣٥ .

"ق" جابر رضي الله عنه^(١)

[٩٤٦]- ((كل معروف صدقة))^(٢).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٩٤٧]- ((الثالث والثالث كثير أو كبير))^(٣) قاله له حين قال في مرضه: أفأتصدق بثلاث مالي؟

قال: ((فاشطر)) قال: فالثالث قال الحديث.

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٩٤٨]- ((الخازن الأمين الذي يعطى ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين))^(٤).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٩٤٩]- ((العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩٥٠]- ((الكلمة الطيبة صدقة))^(٦).

فصل في (أيكم)

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[٩٥١]- ((أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله)) قالوا: يارسول الله! ما مننا أحد إلا ماله أحب إليه

من مال وارثه قال: ((فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أحر))^(٧).

(١) ما بين المعقوفين ساقط في (الف) ومثبت من (ب).

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢٨ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٤٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٢٩٩ والهيثم في مجمع الزوائد: ١٣٦/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٢/١٠ والدارقطني في السنن: ٢٨/٣ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٢٠/٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٧/١ والبخاري في الأدب المفرد: ٩٠/١ والديلمي في الفردوس: ٢٤٧/٣.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٤٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢١٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٦٤ والبخاري في المسند: ٣٣٨/٣ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ١٧١/١.

(٤) رواه الديلمي في الفردوس: ٢٠٤/٢ والسيوطي في شرحه: ٧٩/٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٢٠٠/١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٧٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨٠/٦ وأبو يعلى في المسند: ٢٩٤/٤ والطبراني في المعجم الكبير: ٢١/١١ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٩٢/١ والديلمي في الفردوس: ٨٧/٣ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ١٧٧/٨.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٨٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٥ وابن حبان في الصحيح: ٢١٩/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٩/١ والعجلوني في كشف الخفاء: ١٥١/٢.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٢.

فصل في (الاستفهام)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٩٥٢]- ((أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ أن بكل تسبيحة صدقة ولكل تكبيرة صدقة ولكل تحميدة صدقة ولكل تمليلة صدقة وأمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وبضع أحدكم صدقة)) قالوا: يارسول الله! أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: ((أرأيتم لو وضعها في حرام لكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر))^(١) قاله الناس من أصحابه قالوا: يارسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم.

فصل في (أما)

"ق" ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها^(٢)

[٩٥٣]- ((أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك))^(٣) قاله لها لما إعتقت وليدة.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٥٤]- ((أما وأبيك لتبأنه: أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر ((وتأمل الغنى))^(٤) والبقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان))^(٥).

[٩٥٥]- ((مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما "جبتان"^(٦) أو جنتان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى أثره وإذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه والنضمت يده إلى تراقيه والنقبضت كل حلقة إلى صاحبها [قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول] ^(٧) "فيهجد"^(٨) أن يوسعها فلا يستطيع))^(٩) ويروى ((فلا تتسع))^(١٠).

(١) الحديث في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢٩ مختلف بلفظ.

(٢) هي ابنة الحارث بن حزن بن بجير وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب أم عبد الله بن عباس. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة إحدى وخمسين في ولاية معاوية رضي الله عنه. (الثقات: ٤٠٧/٣، الطبقات: ١٣٢/٨، تاريخ الصحابة: ص/٢٤٧).

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٩٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٢.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٣٨٣.

(٦) اللفظ بين الشولتين ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩١٧.

(٧) العبارة بين القوسين ساقطت من الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦١.

(٨) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فيهجد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦١.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦١.

(١٠) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩١٧.

فصل في (لام الجار)

"م" أبو مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه

[٩٥٦]- ((لك بما يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة))^(١) قاله لرجل جاء بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله.

فصل في (أما بعد)

"م" جرير رضي الله عنه

[٩٥٧]- ((أما بعد فإن الله قد أنزل في كتابه ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢)). ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى رجل حتى قال ولوبشق تمره))^(٤).

فصل في (العدد)

"خ" عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

[٩٥٨]- ((أربعون خصلة "أعلاها"^(٥) منيحة العنز مامن عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة)).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٩٥٩]- ((سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم"^(٦) شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٩٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٣٨ والحاكم في المستدرک:

٩٩/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧٢/٩ .

(٢) سورة النساء: ١ .

(٣) سورة الحشر: ١٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٥١ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح بلفظ "أعلاهن"، رقم الحديث: ٢٦٣١ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "لا تعلم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٢٣ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٢٣ .

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[٩٦٠]- ((يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة [فكل] ^(١) تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تمليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة "وتجزئ" ^(٢) من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)) ^(٣).

"م" عبدالله بن الشيخير رضي الله عنه ^(٤)

[٩٦١]- ((يقول ابن آدم: مالي مالي وهل لك [يا ابن آدم!] ^(٥) من مالك إلا ما أكلت فأفنيست أولبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت؟)) ^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٦٢]- ((يقول العبد: مالي مالي إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفني أولبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس)) ^(٧).

فصل في (الفعل الماضي)

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٩٦٣]- ((صدق ابن مسعود رضي الله عنه زوجته وولده أحق من "أن تصدق" ^(٨) به عليهم)) ^(٩).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٦٤]- ((قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال: اللهم! لك الحمد زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقه فوضعها في غني فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني فقال: اللهم! لك الحمد

(١) وفي الأصل "وكل" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "يجزئ" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٧١ .

(٤) هو عبدالله بن الشيخير بن عوف بن كعب العامري الجرشى والد مطرف بن عبدالله بن الشيخير، له صحبة، سكن البصرة وحديثه عند أهلها. (الثقات: ٢٣٨/٣، الطبقات: ٣٤/٧، تاريخ الصحابة: ١٦١، رجال صحيح البخاري: ٧١٨/٢).

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٠ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٠ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٢ .

(٨) كذا في (الف) و(ب) والصواب "تصدقت" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٦٢ .

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٦٢ وابن خزيمة في الصحيح: ١٠٧/٤ والمهشمي في مجمع

على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون:
تصدق على سارق فقال: اللهم! لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأني
فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بما عن زناها ولعل الغني يعتبر
فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بما سرقته^(١).

"م" بريدة بن الحصيب رضي الله عنه

[٩٦٥]- ((وجب أجرك وردها عليك الميراث)^(٢) قاله لامرأة قالت: إني تصدقت على أُمي بجارية
وإنما ماتت.

فصل في (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٦٦]- ((وابدأ بمن تعول))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٩٦٧]- ((ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلا هلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي
قربتك فإن فضل عن ذي قربتك شيء [فهكذا]^(٤) وهكذا))^(٥) قاله لأبي مذكور
الأنصاري حين أعتق غلاما له عن دبريقال له يعقوب.

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[٩٦٨]- ((إتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم))^(٦).

"ق" حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه^(٧)

[٩٦٩]- ((تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطىها: لو جئتنا بما بالأمس قبلتها
فأما الآن فلا حاجة لي بما فلا يجد من يقبلها))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦٢ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٦٦٧ والبيهقي في السنن
الكبرى: ٢٥٦ والعسقلاني في فتح الباري: ٤/٦٥ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣/٣٣٢ والشوكاني في نيل
الأوطار: ٣١٩ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨٦ .

(٤) وفي (الف) "فكهذا" والتصويب من (ب) .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١٣ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٦ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦/٩٣ والطبراني في المعجم الأوسط:

٢٧/٧ والقضاعي في مسند الشهاب: ١/٣٩٨ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣/١٢٧ .

(٧) هو حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه رضي الله عنهما. له صحبة سكن
الكوفة أمه أم عبيد الله بن أم كلثوم مليكة بنت جردل بن مالك بن المسيب الخزاعية. (الثقات: ٣/٧٩، الطبقات:
٢٦/٦، تاريخ الصحابة: ص/٧٢) .

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٧ .

"ق" النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٩٧٠]- ((إعدلوا في أولادكم))^(١) ورواية الأقبليشي^(٢) ((بين أبنائكم))^(٣).

"ق" كعب بن مالك رضي الله عنه

[٩٧١]- ((أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك))^(٤) قاله له.

[٩٧٢]- ((خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي ولدك))^(٥).

[٩٧٣]- ويروى ((خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف))^(٦) قاله لهذا بنت عقبة امرأة أبي سفيان.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٩٧٤]- ((شققه حمراً بين الفواطم))^(٧) يعني ثوب حرير أهدها إلى رسول الله ﷺ أكيدر دومة

قاله له والفواطم إحداهن فاطمة الزهراء والثانية فاطمة أسد أم علي والثالثة بنت حمزة.

"م" جويرية رضي الله عنها^(٨) زوجة النبي ﷺ

[٩٧٥]- ((قريبه فقد بلغت محلها))^(٩) يعني عظماً من شاة أعطيته مولاتها من الصدقة.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٨١ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٣/١ والشوكاني في نيل الأوطار:

. ١١٠/٦

(٢) هو أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل الأقبليشي الأندلسي قال أحمد بن سلفة: في معجم السفر كان من أهل

المعرفة باللغات والأخبار والعلوم الشرعية ومن حملة أسانيد. (سير أعلام النبلاء: ٣٥٨/٢٠ ومعجم البلدان:

. ٢٣٧/١)

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٤٤ وابن حبان في الصحيح: ٥٠٣/١١ والنسائي في السنن الكبرى:

١١٩/٥ وابن حزم في المحلى: ١٨٢/٩ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٩٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٨٥٤ وأبو داود في

السنن، رقم الحديث: ٣٣١٧ .

(٥) رواه ابن حبان في الصحيح: ٧٠/١٠ والحسيني في البيان والتعريف: ٣٤/٢ مختلف بلفظ.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٤٢٢ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٢٢٩٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٥٩٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٩٦ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٢ وأبو يعلى في المسند: ٣٤٣/١ والعسقلاني في فتح الباري: ٢٣١/٥

والشوكاني في نيل الأوطار: ١٠٥/٦ .

(٨) هي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار وهي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمهات المؤمنين وكانت من

سبي المريسيع وهو موضع من أرض خزاعة ماتت سنة ست وخمسين في خلافة معاوية وصلى عليه مروان. (النفقات:

٦٦/٣، الطبقات: ١١٦/٨، تاريخ الصحابة: ص/٦٤).

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٨٣ وابن حبان في الصحيح: ٥١٨/١١ والبيهقي في السنن الكبرى:

٣٣/٧ وأبو يعلى في المسند: ٤٩٠/١٢ والطبراني في المعجم الكبير: ٦٣/٢٤ .

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٧٦]- ((كخ كخ إرم بها أما علمت أنا [لا] ^(١) ناكل الصدقة)) ^(٢).

[٩٧٧]- ويروى ((لاتحل لنا الصدقة)) ^(٣) قاله للحسن بن علي رضي الله عنه حين أخذ ثمرة من التمرة الصدقة فجعلها فيه.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٩٧٨]- ((بخ ذلك مال رابع بخ ذلك مال رابع وقد سمعت ماقلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين)) ^(٤).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٧٩]- ((دينار أنفقت في سبيل الله دينار أنفقته [في] ^(٥) رقبته ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي "أنفقت" ^(٦) على أهلك)) ^(٧).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٩٨٠]- ((هو لها صدقة ولنا هدية)) ^(٨) يعني لحما تصدق به على بريدة.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٨١]- ((يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرايتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض؟ فإنه لم يعض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض أو الفيض يرفع ويخفض)) ^(٩).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٧٣ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٧٣ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٧٤ .

(٤) أورده الطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٨٩/٣ .

(٥) وفي (الف) و(ب) "على" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١١ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "أنفقت" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١١ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٤١/٣ .

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٧٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٨٥ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٣٤٨٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٦٥٥ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٥/٦ والطبراني

في المعجم الأوسط: ٢٠٧/٥ والمعجم الكبير: ٢٨٣/١١ والطيالسي في المسند: ١٩٧/١ وابن عدي في الكامل:

٣٠٥/٣ والزهري في الطبقات الكبرى: ٢٦٠/٨ .

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٩ بخلاف اللفظ والترتيب.

فصل في (الكلمات القدسية)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٨٢]- ((يا ابن آدم! أنفق أنفق عليك))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

[٩٨٣]- قال عليه السلام: ((السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار

والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل سخي أحب

إلى الله من عابد بخيل))^(٢).[٩٨٤]- قال: ((لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته))^(٣).[٩٨٥]- وقال: ((مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا سبغ))^(٤) صحيح.[٩٨٦]- وقال: ((حصلتان لا تجمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق))^(٥).[٩٨٧]- وقال: ((لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا))^(٦).[٩٨٨]- وقال: ((لا يدخل الجنة "خب" ^(٧) معا ولا بخيل ولا منان))^(٨).[٩٨٩]- وقال: ((وشر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع))^(٩).

فصل في "صدقة الفطر" من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٩٩٠]- قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير

على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بما أن تؤدى قبل

خروج الناس إلى الصلاة^(١٠).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠٨ .

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٩٦١ .

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٦٦ .

(٤) رواه الدارمي في السنن بلفظ "بعدهما شبع"، رقم الحديث: ٣٢٦١ .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٩٦٢ .

(٦) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١١٢ .

(٧) اللفظ بين الشولتين لم أجد في جامع الترمذي، رقم الحديث: ١٩٦٣ .

(٨) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٣٣ .

(٩) رواه ابن حبان في الصحيح: ٤٢/٨ والهيتمي في موارد الظمان: ٢٠٧/١ وابن أبي شيبه في المصنف: ٣٣٢/٥

والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٢٤/٧ والنذري في الترغيب والترهيب: ٢٥٧/٣ والديلمي في الفردوس: ٣٦٠/٢

وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٥٠/٩ والعجلوني في كشف الخفاء: ٧/٢ والعسقلاني في تهذيب التهذيب: ٣١٧/٦ .

(١٠) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٠٣ .

ومن الحسان عن عباس رضي الله عنه

[٩٩١]- قال: في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم [فكأن الناس لم يعلموا فقال: من ههنا من أهل المدينة؟ قوموا إلى إخوانكم فعلموهم فإنهم لا يعلمون]^(١) فرض رسول الله ﷺ هذه الصدقة صاعاً من تمر أو شعير أو نصف صاع [من]^(٢) قمح على كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير^(٣).

[٩٩٢]- قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين^(٤).

(١) العبارة ما بين القوسين ليست في (الف) و(ب) والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٦٢٢ .

(٢) الإضافة بين المعقوفين من سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٦٢٢ .

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٦٢٢ .

(٤) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٨٢٧ .

الكتاب الأربعون في المسألة

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٩٩٣]- ((من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جمر فليستقل منه أو ليستكثر))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" معاوية رضي الله عنه

[٩٩٤]- ((لاتلحفوا في المسألة فوالله! لايسألني أحد منكم شيئاً فتخرج له مسألته مني شيئاً وأنا له كارة فيبارك له فيما أعطيته))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عمر رضي الله عنه

[٩٩٥]- ((إذا أعطيت شيئاً من غير [أن تسأل] ^(٣) فكل وتصدق))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[٩٩٦]- ((ما تزال بعدي المسألة بالعبد حتى يلقي الله وما في وجهه مزعة))^(٥).

فصل فيما أوله (يا)

"م" قبيصة بن المخارق رضي الله عنه^(٦)

[٩٩٧]- ((ياقبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى

يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة إجتاح ماله فحلت له المسألة حتى يصيب

قواماً من عيش أو قال سداد من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى

الحجا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقةً فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو

قال سداد من عيش فما سواهن من المسألة ياقبيصة! سحتاً يأكلها صاحبها سحتاً))^(٧)

كذا وقع في كتاب مسلم حتى يقوم والصواب يقول وكذا خرجه أبو داود.

(١) رواه الإمام القضاعي في مسند الشهاب: ٣١٣/١ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٩٠ .

(٣) وفي (الف) و(ب) "مسألة" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٨ ومن صحيح ابن خزيمة: ٦٧/٤ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٨ وابن خزيمة في الصحيح: ٦٧/٤ وابن حبان في الصحيح:

١٩٧/٨ .

(٥) أورده العسقلاني في تعليق التعليق: ٣٠/٣ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٦) هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله الهلالي البجلي من بني هلال يكنى أبا بشر نزل البصرة له صحبة. (الاستيعاب:

٣/١٢٧٣، الثقات: ٣/٣٤٥، الطبقات: ٧/٣٠٥، تقريب التهذيب: ١/٤٥٣).

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٤ .

فصل في (قد)

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٩٩٨]- ((لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به))^(١) قاله حين سأله حبر من أحبار اليهود عن أول الطعام أهل الجنة وعن الشبه.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٩٩٩]- ((سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمي بالغرق فأعطاني^(٢) وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها))^(٣).

الباب في: لأن

"خ" الزبير رضي الله عنه

[١٠٠٠]- ((لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بجرمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه وفي رواية فيستعين بثمرها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه))^(٤).

فصل في (الكلمات القدسية)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٠٠١]- ((ياعبادي! كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ياعبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ياعبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ياعبادي! إنكم تخطون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ياعبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ياعبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ياعبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦ .

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فأعطانيها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٠ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٠ .

(٤) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٥ وفي مسند أبي يعلى: ٣٦/٢ وفي الترغيب والترهيب: ٣٣٦/١

وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً
ياعبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد [واحد]^(١) فسألوني
فأعطيت كل إنسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط إذا أدخل في
البحر يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه^(٢).

(١) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٢ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٢ .

الكتاب الحادي والأربعون في العطايا والعمري

الباب فيما أوله: ما

"ق" عمر رضي الله عنه

[١٠٠٢]- ((ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك))^(١).

فصل في (لو)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٠٣]- ((لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا))^(٢) قاله له.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٠٤]- ((العمري جائزة))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٠٥]- ((العمري لمن وهبت له))^(٤).

فصل في (أما بعد)

"خ" عمرو بن تغلب رضي الله عنه^(٥)

[١٠٠٦]- ((أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي

أعطي ولكني أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٥.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٠٠ وابن حبان في الصحيح: ٥٣١/١١ والهيتمي في مجمع الزوائد:

١٥٠/٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧٣/٦ والنسائي في السنن الكبرى: ١٢٩/٤.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٩٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٨١ وأبو داود في السنن، رقم

الحديث: ٣٥٥٠.

(٥) هو عمرو بن تغلب بن قاسط بن بكر بن وائل بن ححر، خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً سكن البصرة له

صحة. (الإكمال: ٥٠٧/١، الثقات: ٢٦٩/٣، الطبقات: ٦٧/٧، تاريخ الصحابة: ص/١٧٥).

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٢٣.

فصل في الماضي في الحكاية عن نفس المتكلم

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[١٠٠٧] - ((لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم))^(١) قاله لنفر من الأشعرين.

فصل في (الأمر)

جبير بن مطعم رضي الله عنه^(٢)

[١٠٠٨] - ((أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاء نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً

ولا كذاباً ولا جباناً))^(٣) قاله مقفله من حنين.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٣٣ .

(٢) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم كنيته: أبو سعيد وقيل:

أبو محمد ويقال: أبو عدي وكان إسلامه يوم الفتح وأمه أم جميل. مات سنة تسع وخمسين. (سير أعلام النبلاء:

٩٥/٣، الثقات: ٥٠/٣، تاريخ الصحابة: ص/٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٣١/٢ .

الكتاب الثاني والأربعون في الصوم وكفارته

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة وأيوب رضي الله عنهما

[١٠٠٩]- ((من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوالٍ كان كصيام الدهر))^(١) "كله"^(٢).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٠١٠]- ((من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً))^(٣).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠١١]- ((من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٠١٢]- ((من مات وعليه صيام صام عنه وليه))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠١٣]- ((من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه))^(٦).

الباب فيما أوله: إن

"م" عمرو بن العاص رضي الله عنه

[١٠١٤]- ((إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٧٥٨ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٦٦/٢ .

(٢) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٥٨ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٤٠ وعبدالرزاق في المصنف: ٣٠٢/٥ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٠٣ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٥٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٢ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٢٤٠٠ وابن حبان في الصحيح: ٣٣٤/٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٥٥/٤ وأبويعلى في

المسند: ٣٩٠/٧ والديلمي في الفردوس: ٥٠٦/٣ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧١٦ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١١٦٣ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٥٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٧٣٣ والترمذي في السنن، رقم

الحديث: ٧٠٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٣٦/٤ .

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه^(١)

[١٠١٥]- ((إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد))^(٢).

فصل في (إنكم)

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[١٠١٦]- ((إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم))^(٣) قاله حين دنى من مكة.

قال أبوسعيد رضي الله عنه

[١٠١٧]- فنزل منزلة آخر فقال: ((إنكم مصبحوا عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا))^(٤) فكانت حزمة فأفطرننا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر.

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠١٨]- ((لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون يكون في صوم يصوم أحدكم))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠١٩]- ((لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوماً فليصمه))^(٦).

"م" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٠٢٠]- ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر))^(٧).

(١) هو سهل بن سعد بن مالك كنيته: أبو العباس مات سنة إحدى وتسعين وقد قيل: ثمان وثمانين كان اسمه حزناً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً وهو أخو من مات من الصحابة بالمدينة. (الثقات: ١٦٩/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٢١).

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٩٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٢٤.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٦٢٤.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٨٤.

(٦) أورده الكناي في مصباح الزجاجة: ٦٣/٢ والشوكاني في نيل الأوطار: ٣٤٨/٤.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٥٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٥٤ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٦٩٩.

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[١٠٢١]- ((لا يصلح الصيام في يومين يوم الأضحى ويوم الفطر من رمضان))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٢٢]- ((لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده))^(٢).

وذكر في المصاييح من الصحاح

[١٠٢٣]- قال رسول الله ﷺ: ((لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٢٤]- ((إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل: إني صائم إني صائم))^(٤).

"ق" عمر رضي الله عنه

[١٠٢٥]- ((إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر [الصائم])^(٥)))

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٢٦]- ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين))^(٦).

[١٠٢٧]- ((إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم))^(٧).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٢٨]- ((إذا دعى أحدكم فليجب فإن كان صائماً فليصل وإن كان مفطراً فليطعم))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٧٣.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٥ باختلاف اللفظ.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٩٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٣.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٥٨.

(٦) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٠٣/٤.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦١ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ١٧٥٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٢٦٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٧٢٦٢.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٠ وابن حبان في الصحيح: ١٢٠/١٢ وأبويعلى في المسند:

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٢٩]- ((إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً))^(١).

فصل في (يا)

"ق" عبدالله بن أوفى رضي الله عنه^(٢)

[١٠٣٠]- ((يافلان! إنزل فاجدح لنا)) قال: يارسول الله! إن عليك نهاراً قال: ((إنزل فاجدح لنا)) قال: فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبي ﷺ ثم قال بيده: ((إذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم))^(٣).

الباب فيما أوله: ليس

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٣١]- ((ليس من البر الصيام في السفر))^(٤).

فصل في (إن الشرطية)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٠٣٢]- ((إن شئت فصم وإن شئت فأفطر))^(٥) قاله حمزة بن عمرو الأسلمي وسأله عن الصيام في السفر وكان يسرد الصوم.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥١٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢١٢١ وابن ماجه في السنن،

رقم الحديث: ١٦٥٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٢٧ .

(٢) هو عبدالله بن أوفى الأسلمي واسم أبي أوفى: علقمة وكنيته: أبو إبراهيم وقد قيل: أبو معاوية. صلى النبي عليهم قال:

اللهم صل على آل أبي أوفى مات بعد ما عمي بالكوفة سنة سبع وثمانين وهو آخر من مات بالكوفة من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم. (التقاة: ٢٢٢/٣، الطبقات: ٣٠١/٤، تاريخ الصحابة: ص/١٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٥٩ .

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٧١٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٦٦٥ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ٢٤٠٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٦٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣١٦٨ والدارمي في

السنن، رقم الحديث: ١٧٤٦، ١٧٤٥ .

(٥) أخرجه البخاري في جامعه، رقم الحديث: ١٩٤٣ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٦٢٥ والترمذي في سننه،

رقم الحديث: ٧١١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٠١ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ١٦٦٢ وأحمد في

مسنده، رقم الحديث: ٢٣٦٧٦ والدارمي في سننه، رقم الحديث: ١٧٤٢ .

فصل في (التفضيل)

"خ" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[١٠٣٣]- ((أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه))^(١).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٣٤]- ((الصيام جنة))^(٢).

فصل في (الاستفهام)

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[١٠٣٥]- ((أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان [يؤدي] ذلك عنها؟)) قالت: نعم قال: ((فصومي عن أمك))^(٣).

"ق" عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

[١٠٣٦]- ((ألم أخبر؟ أنك تصوم ولا تفطر وتصلّي الليل؟ فلا تفعل فإن لعينيك حظاً ولنفسك حظاً ولأهلك حظاً فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل عشرة أيام يوم ولك أجر تسعة))^(٤).

[١٠٣٧]- قال: ((فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهمت نفسك))^(٥).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٤٦ .
 (٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٩٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٥ وابن خزيمة في الصحيح: ١٩٣/٣ وابن حبان في الصحيح: ٢١٤/٨ والهيثمي في موارد الظمان: ٢٣٢/١ وفي مجمع الزوائد: ١٧١/٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: الكبرى: ٩٣/٢ وعبد الرزاق في المصنف: ٣٠٧/٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٧٨/٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٦٣/١ والمنائوي في فيض القدير: ٤٧٠/٤ .

(٣) وفي الأصل "يؤدي" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٦ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٦ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٤ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٨ .

فصل في (العدد)

"م" أبو قتادة رضي الله عنه^(١)

[١٠٣٨]- ((ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة
أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب
على الله أن يكفر السنة التي قبله))^(٢).

الباب في: الماضي

"خ" أنس رضي الله عنه

[١٠٣٩]- ((ذهب المفطرون اليوم بالأجر))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٠٤٠]- ((إذهب فأطعمه أهلك))^(٤) يعني عرقاً فيه تمر قاله للذي أصاب أهله في رمضان.

"خ" أنس بن مالك رضي الله عنه

[١٠٤١]- ((أعيدوا سمنكم في سقائه وتمر كرم في وعاءة فإني صائم))^(٥) قاله حين دخل على أم

سليم فأتته بتمر وسمن.

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٠٤٢]- ((تسحروا فإن في السحور بركة))^(٦).

(١) هو الخارث بن ربيعي الأنصاري مشهور بكنتيته: وفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعرف بذلك وقد قيل إن اسم أبي قتادة النعمان بن ربيعي ويقال أيضاً عمرو بن ربيعي شهد أحد والحديبية وله عدة أحاديث وقد قيل إنه مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة وقد قيل إنه مات في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو الذي صلى عليه وكبر عليه. (الثقات لابن حبان: ٧٤/٣ الكاشف: ٤٥١/٢ الاستيعاب لابن عبد البر: ١٧٣١/٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٤٦.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٩٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٢٣ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٢٢٨٥.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٩٥.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨٢.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٢٣.

فصل في (أنواع شتى)

"م" حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه^(١)

[١٠٤٣]- ((هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه))^(٢)

قاله له قال: يا رسول الله! أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح؟

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٤٤]- ((إن الصوم لي وأنا أجزى به))^(٣).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٤٥]- ((إن للصائم فرحتين إذا أفطر ففرح وإذا لقي الله فرح))^(٤).

ذكر في المصاييح من الحسان

[١٠٤٦]- قال: ((إذا انتصف شعبان فلا تصوموا))^(٥).

[١٠٤٧]- وقال: ((أحصوا هلال شعبان لرمضان))^(٦).

وقالت أم سلمة رضي الله عنها

[١٠٤٨]- مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان^(٧).

وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه^(٨)

[١٠٤٩]- من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم^(٩).

(١) هو حمزة بن عمرو الأسلمي من أهل المدينة كنيته: أبو صالح. له صحبة. وقد قيل: أبو محمد مات سنة احدى وستين في ولاية يزيد بن معاوية وهو ابن احدى وسبعين سنة. (التفقات: ٧٠/٣، الطبقات: ٣١٥/٤، تاريخ الصحابة: ص/٦٧).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٢٩.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٨.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٨.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٣٧.

(٦) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٦٨٧.

(٧) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٣٦.

(٨) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك كنيته: أبو اليقظان، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/٤٣، رجال صحيح مسلم: ٨٩/٢).

(٩) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٦٨٦ والنسائي في سننه، رقم الحديث: ٢١٩٠.

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٠٥٠]- قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان قال: ((أتشهد أن لا إله إلا الله؟)) قال: نعم قال: ((أتشهد أن محمداً رسول الله؟)) قال: نعم قال: ((قم يا بلال! أذن في الناس فليصوموا غداً))^(١).

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٠٥١]- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٠٥٢]- أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم؟ فرخص له وأتاه آخر [فسأله]^(٣) فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب^(٤).

(١) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢٢١/١ والبغدادي في الكفاية: ٨٢/١ باختلاف اللفظ.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٨٦ .

(٣) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٣٨٧ .

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٨٧ .

الكتاب الثالث والأربعون في صيام التطوع من صوم الوصال

والعاشوراء وغيرها

الباب فيما أوله: من

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٠٥٣]- ((من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره))^(١) يعني يوم عاشوراء.

"ق" الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها

[١٠٥٤]- ((من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٠٥٥]- ((إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء فتركه))^(٣).

فصل في (لتن)

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٠٥٦]- ((لتن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

[١٠٥٧]- ((هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن أحب منكم أن

يصوم فليصم ومن أحب منكم أن يفطر))^(٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٤١ وابن حزم في المحلى: ١٦٦/٦ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٦٩ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٤٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٩/٤ والشوكاني في نيل الأوطار:

٣٢٦/٤ .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٦٦٧ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣١٣/٢ والطبراني في المعجم الكبير:

١٦/١١ والحسيني في البيان والتعريف: ١٥٨/٢ والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٣٨٤/٢ والشوكاني في نيل

الأوطار: ٣٣٠/٤ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٠٣ مختلف بلفظ.

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها

[١٠٥٨]- قالت: دخل علي النبي عليه السلام ذات يوم فقال: ((هل عندكم شيء؟)) فقلنا: لا

فقال: ((فإني "إذا لصائم"^(١))) ثم أتانا يوماً آخر فقلنا: يا رسول الله! أهدي لنا حيس

فقال: ((أرينيه فلقد أصبحت صائماً))^(٢) فأكل.

ومن الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها

[١٠٥٩]- كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس^(٣).

وقال أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٦٠]- قال رسول الله ﷺ: ((تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي

وأنا صائم))^(٤).

عن أبي ذر رضي الله عنه

[١٠٦١]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((ياأباذر! إذا صمت من شهر ثلاثة [أيام]^(٥) عشرة وأربع

عشرة وخمس عشرة))^(٦).

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما

[١٠٦٢]- قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم

الجمعة^(٧).

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٠٦٣]- قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر السبت والأحد والإثنين ومن الشهر

الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس^(٨).

(١) كذا في الأصل والصواب "إذن صائم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧١٥ وفي نيل الأوطار: ٢٧١/٤ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧١٥ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٧١/٤ .

(٣) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٧٤٠ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٤٣٦ والمقدسي في الأحاديث

المختارة: ١٤٣/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ١٢٢/٢ .

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٤٧ .

(٥) اللفظ بين القوسين ما ورد في (الف) و(ب) والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٧٦١ .

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٦١ .

(٧) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٤٢ .

(٨) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٤٦ .

وعن أم هاني رضي الله عنها

[١٠٦٤]- قالت: لما كان من يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم هاني عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم "ناولها"^(١) أم هاني فشربت منه فقالت: يا رسول الله! [لقد أفطرت]^(٢) إني كنت صائمة فقال: لها ((أكنت تقضين شيئاً؟)) قالت: لا قال: ((فلا يضرك إن كان تطوعاً))^(٣)

[١٠٦٥]- وفي رواية: ((الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطرت))^(٤)

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٠٦٦]- قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه [فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني إليه حفصة وكانت ابنة أبيها فقالت: يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه]^(٥) قال: ((اقضيا يوماً آخر مكانه))^(٦) وهذا يروى مرسلاً على الأصح عن الزهري عن عائشة.

عن أم عمار بنت كعب رضي الله عنهما

[١٠٦٧]- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا))^(٧)

فصل في (صوم الرجال)

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٠٦٨]- ((إني"^(٨) لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقي))^(٩)

-
- (١) كذا في الأصل والصواب "ناوله" كما في سنن الدارمي، رقم الحديث: ١٧٧١ .
 - (٢) ليس في الأصل والتكملة من سنن الدارمي، رقم الحديث: ١٧٧١ .
 - (٣) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٧٧١ .
 - (٤) أخرجه الحاكم في المستدرک: ٦٠٤/١ والدلمي في الفردوس: ٤١٢/٢ والحسيني في البيان والتعريف: ٨٧/٢ والمنائي في فيض القدير: ٤٢١/٢ .
 - (٥) العبارة بين المعرفين ليست في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٧٣٥ .
 - (٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٣٥ .
 - (٧) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٧٧٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٠٥/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٤٢/٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٥/٢ .
 - (٨) لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٢٢ .
 - (٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٢٢ .

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٠٦٩]- ((إنكم لستم مثلي أما والله! لو تماد لي الشهر لواصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم))^(١).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٠٧٠]- ((لاتواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر))^(٢).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٠٧١]- ((إياكم والوصال))^(٣).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٠٧٢]- ((إياكم والوصال))^(٤).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٧٠ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٦١ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ١٠٦٧١ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٧ والدارمي في

السنن، رقم الحديث: ١٧٣٩ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٧ والدارمي في

السنن، رقم الحديث: ١٧٣٩ .

الكتاب الرابع والأربعون في الإعتكاف وليلة القدر

الباب فيما أوله: من

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٠٧٣]- ((من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين))^(١).

فصل في (أي)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٠٧٤]- ((أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة؟))^(٢) قاله لما تذكروا ليلة القدر عنده.

فصل في (مالم يسم فاعله)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٠٧٥]- ((أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر))^(٣).

فصل في (الأمر)

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٠٧٦]- ((تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر))^(٤).

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٠٧٧]- ((تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر))^(٥).

[١٠٧٨]- وقال: ((في السبع الأواخر))^(٦).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها

[١٠٧٩]- قالت: قلت: يا رسول الله! أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال:

((قولي اللهم! إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني))^(٧) صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٤٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٧٩.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٦٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٦٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٣٨٥ ومالك في الموطأ، رقم

الحديث: ٣٥٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٢٠٤/١.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٧٧٦ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٩٢ وأحمد في مسنده، رقم

الحديث: ٢٥١٦٢ ومالك في موطئه، رقم الحديث: ٣٥١.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٧٦٢ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ١٣٨٥.

(٧) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣٥١٣.

عن أبي بكره رضي الله عنه

[١٠٨٠]- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((التمسوها يعني "ليلة القدر"^(١)) في تسع ييقين أو في سبع ييقين أو في خمس ييقين أو في ثلاث ييقين أو آخر ليلة^(٢))).

وقال ابن عمر رضي الله عنهما

[١٠٨١]- سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: ((هي في كل رمضان))^(٣) ووقفه بعضهم.

عن ابن عبدالله أنيس رحمه الله

[١٠٨٢]- قال: قلت: يا رسول الله! إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد فقال: ((انزل ليلة ثلاث وعشرين))^(٤) قال: فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح.

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٠٨٣]- قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه^(٥).

وقالت عائشة رضي الله عنها

السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمس "المرأة"^(٦) ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في المسجد الجامع^(٧).

(١) الجملة ما بين الشولتين ليست من الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٩٤ .

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٣٨٧ .

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٣٨٠ .

(٥) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٧٩١ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "امرأة" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٤٧٣ .

(٧) رواه أبو داود في السنن بلفظ "مسجد جامع"، رقم الحديث: ٢٤٧٣ .

الكتاب الخامس والأربعون في الأدعية والاستعاذة والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والذكر والاستغفار رد ما يقال عند وضع الجنب في الفراش وصياح الديكة والمسألة من الله عند صياحها والتعوذ عندنا فحاق الحمير.

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٨٤]- ((من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال: تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له^(١) خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٨٥]- ((من قال حين يصبح وحين يمسي^(٣): سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أوزاد عليه))^(٤).

"ق" أبوأيوب الأنصاري رضي الله عنه

[١٠٨٦]- ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له [له الملك]^(٥) وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مراراً كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل))^(٦).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٨٧]- ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه))^(٧).

(١) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٢ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٢ .

(٣) كذا في (الف) والصواب "يمسي" كما في (ب) .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٣ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٤ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٤ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠٣ .

[١٠٨٨]- ((من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر))^(١).

"م" عمر رضي الله عنه

[١٠٨٩]- ((من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل))^(٢).

"م" خولة بنت حكيم رضي الله عنها

[١٠٩٠]- ((من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك))^(٣).

الباب فيما أوله: إن

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٠٩١]- ((إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده))^(٤).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٠٩٢]- ((إن لكل نبي دعوة وإني إختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة))^(٥).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٩٣]- ((إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة))^(٦).

فصل في (إني)

"ق" سليمان بن سرد رضي الله عنه

[١٠٩٤]- ((إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد))^(٧).

(١) أخرجه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٤٥ .

(٢) أورده الشوكاني في نيل الأوطار: ٥٩/٣ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٣٧ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٩١٩ والبخاري في المسند:

٣٨٤/٩ .

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٣١/٢ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨١٠ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٣٨٦٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٦٨ .

(٧) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨٢ مختلف بلفظ.

فصل في (إنه)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٠٩٥]- ((إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل من كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس أو أمر معروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة السلامي فإنه يمشي ويروى يمشي "يومئذ"^(١) وقد زحزح نفسه عن النار))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٠٩٦]- ((إنه لن ييسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول))^(٣).

"م" الأغر المزني رضي الله عنه

[١٠٩٧]- ((إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة))^(٤).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[١٠٩٨]- ((لاتدعوا "لأنفسكم"^(٥) إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون))^(٦).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٠٩٩]- ((لايقولن أحدكم اللهم! اغفر لي إن شئت اللهم! ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه "لامكرة"^(٧))).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٠.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٤٧.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٥١٥.

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "على أنفسكم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٠ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣١١٨.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح بلفظ "لامستكره له"، رقم الحديث: ٦٣٣٩.

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٠٠]- ((إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلقه عليه ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به [عبادك] الصالحين))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[١١٠١]- ((إذا دخل الرجل في بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء))^(٢).

"ق" أنس رضي الله عنه

[١١٠٢]- ((إذا دعاكم أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم! إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٠٣]- ((إذا سمعتم نفاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً وإذا سمعتم صياح الديكة فسالوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً))^(٤).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٠٤]- ((إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى له! هل من داع يستجاب له! هل من مستغفر فيغفر له! حتى ينفجر الصبح))^(٥).

[١١٠٥]- ويروى ((يقرض غير عدوم ولا ظلوم))^(٦) ويروى ((علم))^(٧).

(١) ما بين المعقوفين سافط من الأصل مثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٠ .
 (٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٠ .
 (٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٢ .
 (٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٣٨ .
 (٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٠٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٠ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٧٤ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣٢٠/٢ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٧٦ .

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٧٥ .

الباب فيما أوله: ما

"م" أبو الدرداء رضي الله عنه

[١١٠٦]- ((مامن عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل))^(١).

نوع آخر

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١١٠٧]- ((ما اصطفي الله لملائكته أو لعباده سبحانه الله وبجمده))^(٢) قاله حين سئل أي الكلام أفضل؟

فضل في (يا)

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[١١٠٨]- ((يا عبد الله! ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة؟ لاحول ولا قوة إلا بالله))^(٣) قاله لأبي موسى.

فصل في أيها

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[١١٠٩]- ((أيها الناس! اربعوا على أنفسكم إنكم لاتدعون أصم ولا غابياً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم))^(٤) قاله في سفر وكانوا يجهرون بالتكبير.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١١١٠]- ((أيها الناس! إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ وقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوْا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب يارب "يارب"^(٥) ومطعمه حرام ومشربه حرام [وملبسه حرام]^(٦) وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٧ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٥ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٧٣/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٥٣/١ .

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٤٦١ .

(٤) أورده العجلوني في كشف الخفاء: ٥٢٥/٢ .

(٥) اللفظ بين الشولتين الزيادة.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤٦ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤٦ سورة المؤمنون: ٥١ و سورة البقرة: ١٧٢ .

فصل في (إسم التفضيل)

"م" سمرة بنت جندب رضي الله عنها

[١١١١]- ((أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك [بأيهن] ^(١) بدأت)) ^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١١٢]- ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء)) ^(٣).

فصل في (قد)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١١١٣]- ((قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئاً قبل حله "ولن" ^(٤) يؤخر شيئاً عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيراً أو أفضل)) ^(٥) قاله لأم حبيبة لما سمعها تدعو وتقول اللهم! أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي سفيان وبأخي معاوية.

فصل في (لقد)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١١٤]- ((لقد تحجرت واسعاً)) ^(٦) قاله لأعرابي قال: اللهم! ارحمني ومحمد أو لاترحم معنا أحداً.

"م" أنس رضي الله عنه

[١١١٥]- ((لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعهما)) ^(٧) قاله لرجل جاء وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه وقيل الرجل وهو رفاعه رافع الأنصاري.

(١) وفي الأصل "بأيتهن" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠١ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠١ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٨٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١١٣٨ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٨٧٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩١٦٥ .

(٤) كذا في الأصل والصواب "أو" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٠ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٠ .

(٦) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٤٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٢١٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٧٤٣ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٩٠٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٧٦٣ .

"م" جویریة بنت الحارث رضي الله عنها

[١١١٦]- ((لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته))^(١).

فصل في (الاستفهام)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١١١٧]- ((أعجز أحدكم أن تكسب في كل يوم ألف حسنة؟)) فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: ((يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه خطيئة))^(٢).

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١١١٨]- ((ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟)) [قلت: يا رسول الله! أخبرني بأحب الكلام إلى الله؟ فقال:]^(٣) ((إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده))^(٤) قاله له.

"ق" علي رضي الله عنه

[١١١٩]- ((ألا أخبرك ما هو خير لك منه؟ تسبحين الله عند [منامك] ^(٥) ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين))^(٦) قاله لفاطمة رضي الله عنها حين سألته خادماً.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٠]- ((أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم)) قالوا: بلى يا رسول الله! قال: ((تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين مرة))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩١٣ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٢ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) العبارة بين القوسين لسيت في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٦ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٦ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٧ .

فصل في (أما)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢١]- ((أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك))^(١)

قاله لرجل قال: يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة.

"ق" المسيب بن حزن رضي الله عنه

[١١٢٢]- ((أما والله! لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ

أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾))^(٢) قاله لأبي طالب عند وفاته.

فصل في (إياكم)

"خ" أنس رضي الله عنه

[١١٢٣]- ((إياكم دعوة المظلوم وإن كان كافراً))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٤]- ((لكل نبي دعوة يدعوها "فأريد"^(٤) إن شاء الله أن أحتبى دعوتي شفاعة لأمتي يومالقيامة))^(٥).

فصل في (العدل)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٥]- ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله

وبحمده سبحان الله العظيم))^(٦).

فصل في (القسم)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٦]- ((والله! إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٠ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢ سورة التوبة: ١١٢ .

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٩٧/٢ .

(٤) كذا في الأصل والصواب "فأنا أريد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٧ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٧ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٧٠٦ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٧١٢٧ .

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣٨٠/٥ .

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٧]- ((ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفري فأغفر له؟))^(١).

فصل في (مالم يسم فاعله)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٢٨]- ((يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول "قد"^(٢) دعوت ربي فلم يستجب لي))^(٣).

فصل في (الماضي)

"م" أبوقتادة رضي الله عنه

[١١٢٩]- ((حفظك الله بما حفظت "به"^(٤) نبيه))^(٥) قاله له سحر ليلة التعريس حين دعمه
ثالثة.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١١٣٠]- ((سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمي بالغرق فأعطاني"^(٦) وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها))^(٧).

فصل في (في الأمر)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٣١]- ((تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٤٥ .

(٢) حرف "قد" ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٠ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٨٧ .

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢ .

(٦) كذا في الأصل والصواب "فأعطانيها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٠ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٠ .

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦١٦ .

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٣٢]- ((عوذوا بالله من عذاب الله وعوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة الحيا والممات))^(١).

"ق" طارق بن الأشيم رضي الله عنه

[١١٣٣]- ((قل: اللهم! اغفرلي وارحمني وعافني وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وأخرتك))^(٢) قاله لرجل قال يارسول الله! كيف أقول حين سأل ربي؟.

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١١٣٤]- ((قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر "كثيراً"^(٣) والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين لاحول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم)) قال فهؤلاء لربي فمالي؟ قال ((قل اللهم! اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني))^(٤) وعافني شك الراوي في عافني قاله لأعرابي جاءه فقال: يا نبي الله علمني كلاماً أقوله.

أم سلمة رضي الله عنها

[١١٣٥]- ((قولي اللهم! اغفرلي وله وأعقبني منه عقبى حسنة))^(٥) قاله لها حين مات أبوسلمة رضي الله عنه.

فصل في (لأن)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٣٦]- ((لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس))^(٦).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبودرداء رضي الله عنه

[١١٣٧]- ((دعوة المرء المسلم "لأخيه"^(٧) بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢٩ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥١ .

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "كثيراً" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٨ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٨ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٩٧٧ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٤٤٧ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٨ .

(٧) كذا في الأصل والصواب "لأخيه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٩ .

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢٩ .

"خ" شداد بن أوس رضي الله عنه^(١)

[١١٣٨]- ((سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا على عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)) ((من قالها في النهار موقنا بما فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بما فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة))^(٢).

"م" كعب بن عجرة رضي الله عنه

[١١٣٩]- ((معقبات لا يخيب قائلهن أوفاعلهن دبر كل صلاة [مكتوبة]^(٣) ثلاث وثلاثون تسيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة))^(٤).

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" أنس رضي الله عنه

[١١٤٠]- ((اللهم! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار))^(٥) كان هذا كثير دعائه.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٤١]- ((اللهم! آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها "و"^(٦) أنت وليها ومولاها))^(٧).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٤٢]- ((اللهم! اجعل رزق آل محمد قوتاً))^(٨).

(١) هوشداد بن أوس بن ثابت النحاري الخزرجي الأنصاري كنيته: أبو يعلى ابن أخي حسان بن ثابت. سكن الشام ومات بيت المقدس سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية بن أبي سفيان وقبره بها. (تاريخ الصحابة: ص/١٣١، التفات: ١٨٥/٣، حلية الأولياء: ٢٦٤/١).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٦ وابن حبان في الصحيح: ٢١٣/٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٤٩.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٠.

(٦) حرف "و" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠٦.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٤٦٠.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٤٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٦١ وابن ماجه في السنن،

رقم الحديث: ٤١٣٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٤٦١.

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١١٤٣]- ((اللهم! اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً واجعلني نوراً))^(١).

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١١٤٤]- ((اللهم! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وأجأت ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لاملجأ ولا ملجأ منك إلا إليك اللهم! آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٤٥]- ((اللهم! أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح آخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر))^(٣).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١١٤٦]- ((اللهم! أعني عليهم بسبع كسبع يوسف))^(٤).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٤٧]- ((اللهم! اهد دوساً وأت بمم))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٤٨]- ((اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم! نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم! اغسل "خطاياي"^(٦) بالماء والثلج والبرد))^(٧).

"ق" جرير رضي الله عنه

[١١٤٩]- ((اللهم! ثبته واجعله هادياً مهدياً))^(٨) دعا به له حين شكاً إليه إنه لا يثبت على الخيل.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٩٤ .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣١٥ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠٣ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٢٤ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٩٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٥٠ .

(٦) كذا في الأصل والصواب "خطاياي" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٤ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٤ .

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٦ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ١٥٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧٤/٩ والنسائي في السنن الكبرى: ٥٢/٥ والطبراني في

المعجم الكبير: ٢٩٩/٢ والديلمي في الفردوس: ٥٠١/١ .

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٥٠]- ((اللهم! رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فائق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان! أعوذ بك من شر كل شيء أنت أخذ بناصيته اللهم! أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء أقض عنا الدين وأغننا من الفقر))^(١).

"م" عائشة رضي الله عنها

[١١٥١]- ((اللهم! رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون إهدني لما اختلفت فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم))^(٢).

"م" أبوبرزة الأسلمي رضي الله عنه

[١١٥٢]- ((اللهم! صب الخير عليهما صباً ولا تجعل عيشهما كدا))^(٣) دعا به جليبي وامرأته.

"م" عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[١١٥٣]- ((اللهم! صل على آل أبي أوفى))^(٤).

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[١١٥٤]- ((اللهم! مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك))^(٥).

"خ" عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[١١٥٥]- ((اللهم! منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم! اهزمهم وزلزلهم))^(٦) دعا به على الأحزاب.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٩ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨١١ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٢٨٥ وابن حبان في الصحيح: ٣٤٣/٩ والهيتمي في موارد الظمان: ٥٦٤/١ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٩٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٢ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٥٩٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٧٩٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٦٣٦ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥٠ والمنائوي في فيض القدير: ٤٧٦/٢ والعجلوني في كشف الخفاء: ٥٢٧/٢ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٤٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٧٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٧٩٦ .

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١١٥٦]- ((أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ))^(١) كان يقوله إذا أمسى وإذا أصبح قال مثل ذلك أيضاً: ((أصبحنا وأصبح الملك لله))^(٢).

"م" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١١٥٧]- ((قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ "عِبَادِي"))^(٣).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١١٥٨]- ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ))^(٤) كان يقوله عند الكرب.

ذكر في المصايح من الصحاح في باب "من المعجزات"

[١١٥٩]- قال النبي ﷺ يوماً: ((لَنْ يَسْطُرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِي مِنْ مَقَالَتِي شَيْئاً أَبَداً))^(٥).

ومن الحسان

[١١٦٠]- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ

أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٦).

[١١٦١]- ويروى ((الدعاء مخ العبادة))^(٧).

[١١٦٢]- وقال: ((ليس شيء أكرم على الله من الدعاء))^(٨) غريب.

(١) الحديث في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠٨ مختلف بلفظ.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠٨ .

(٣) كذا في الأصل والصواب "عبادك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٦٤٢ و مصنف لابن أبي شيبة ٣٢٤/٥ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٢١ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٥٠ .

(٦) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٢٨، سورة غافر: ٦٠ .

(٧) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٧١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣١٧/٢ والديلمي في الفردوس:

٢٢٤/٢ والباركفوري في تحفة الأحوذى: ٢١٩/٩ والمحلوي في كشف الخفاء: ٤٨٥/١ .

(٨) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٧٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٢٩ .

[١١٦٣]- وقال: ((إذا سألتم الله فسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها))^(١).

[١١٦٤]- ويروى ((فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم))^(٢).

[١١٦٥]- وقال: ((إن ربكم حيٌ كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً))^(٣).

(١) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٤٨٦ .

(٢) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٤٨٥ .

(٣) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٤٨٨ .

الكتاب السادس والأربعون في ذكر الله والتقرب إليه

الباب فيما أوله: من

"م" طارق بن الأشيم رضي الله عنه

[١١٦٦]- ((من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١١٦٧]- ((إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله نادوا هلموا إلى حاجتكم)) قال: ((فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء)) قال: ((فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم من هم من أين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض قال: ((فيسألهم وهو أعلم بهم منهم ما يقول عبادي؟ قالوا: يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويهللونك ويمجدونك قال: فيقول هل رأوني؟ قال: فيقولون لا والله! ما رأوك قال: فيقول كيف لو رأوني قال: فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذاً وأكثر لك تسييحاً قال: فيقولون فما يسألوني؟ قالوا: يسألونك الجنة قال: فيقولون وهل رأوها؟ قال: ويقولون لا والله! يارب! ما رأوها قال: يقول فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون لوأنهم كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال: فممّ يتعوذون؟ قال: فيقولون: من النار قال: يقول وهل رأوها؟ قال: يقولون لا والله! يارب! ما رأوها قال: يقول فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون لوأنهم رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة قالوا: ويستغفرونك قال: فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال: يقول ملك من الملائكة يارب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قاهم القوم لا يشقى جليسهم))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١١٦٨]- ((لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده))^(٣).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٣٠ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: مختلف بلفظ.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٥ .

فصل في (أما)

"م" أبوسعيد الخدري رضي الله عنه

[١١٦٩]- ((أما إني لم أستحلفكم تهمّة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني إن الله يباهي بكم الملائكة))^(١) قاله حين خرج على حلقة من أصحابه فقال: ((مأجلسكم؟))^(٢) قالوا: أجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنّ به علينا قال: ((آله! ما أجلسكم إلا ذاك؟))^(٣) قالوا: والله! معاً ما أجلسنا إلا ذاك.

فصل في (المثل)

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[١١٧٠]- ((مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت))^(٤).

فصل في (والذي)

"م" حنظلة الأسيدي رضي الله عنه^(٥)

[١١٧١]- ((والذي نفسي بيده! إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن ياحنظله! ساعة "فساعة"^(٦)) ثلاث مرات.

فصل في (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٧٢]- ((سيروا هذا جمدان سبق المفردون)) قالوا: وما المفردون؟ يارسول الله قال ((الذاكرون الله كثيراً والذاكرات))^(٧).

الباب في: الكلمات القدسية

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٧٣]- ((أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع عبدي إذا ذكرني))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٧ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٧ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٣ .

(٥) هو حنظلة بن الربيع بن صفي الكاتب الأسيدي التميمي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم انتقل إلى الكوفة ثم خرج منها إلى قرقيسيا وسكنها مات في أيام معاوية رضي الله عنه. (تاريخ الصحابة: ص/٧٩، الثقات: ٩٢/٣، الطبقات: ٥٥/٦).

(٦) كذا في الأصل والصواب "والساعة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٦٦ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٠٨ والبيهقي في شعب الإيمان: ٣٨٩/١ .

(٨) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٢٢/٢ .

ذكر في المصاييح من الصحاح

[١١٧٤]- وقال: ((يقول الله تعالى أنا عندظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم))^(١).

[١١٧٥]- وقال: ((من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شيراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني بمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة))^(٢).

[١١٧٦]- وقال: إن الله تعالى قال: ((من عاد لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددن عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بدله منه))^(٣).

ومن الحسان

[١١٧٧]- قال رسول الله ﷺ: ((ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند [مليكمكم]^(٤) وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟)) قالوا: بلى. قال: ((ذكر الله))^(٥).

عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه

[١١٧٨]- قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير؟ فقال: ((طوبى لمن طال عمره وحسن عمله))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٠٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٢١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣/٣٤٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) وفي الأصل "مليكم" والتصويب من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٣٣٧٧.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٣٧٧.

(٦) رواه الديلمي في الفردوس: ٢/٤٤٥ والحسيني في البيان والتعريف: ٢/٩٤ والمنائي في فيض القدير: ٤/٢٨١ وأبو نعيم

في حلية الأولياء: ٦/١١١ والعجلوني في كشف الخفاء: ٢/٦٠.

[١١٧٩]- قال: يارسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال ((أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله))^(١).

[١١٨٠]- وقال: ((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: ((حلق الذكر))^(٢).

[١١٨١]- وقال: ((من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه [إلا]^(٣) كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه [إلا]^(٤) كان عليه ترة يوم القيامة))^(٥).

(١) رواه أبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ٥١/٣ .

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٥٠٩ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٢١١٤ .

(٣) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٠٥٩ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ومثبت من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٠٥٩ .

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٠٥٩ .

الكتاب السابع والأربعون في الحج وحرم مكة ومدينة وأهلها

الباب فيما أوله: من

[١١٨٢]- ((من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٨٣]- ((من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه))^(٢).

"م" أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما^(٣)

[١١٨٤]- ((من كان معه هدي فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل))^(٤).

"م" جابر رضي الله عنه

[١١٨٥]- ((من لم يجد نعلين فليلبس خفين و[من]^(٥) لم يجد إزاراً فليلبس سراويل))^(٦).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٨٦]- ((إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنما لم تحل لأحد كان

قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنما لا تحل لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا

يختلي شوكتها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن

يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر يارسول الله! فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا

فقال: ((إلا الإذخر)) فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال: اكتبوا لي يارسول الله!

فقال اكتبوا لأبي شاه))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣١١٤ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٨٤٧٢ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢١ وابن الجعد في المسند: ١٤١/١ .

(٣) أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وزوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه من كبار الصحابة وهي أخت

عائشة رضي الله عنها وهي أم عبدالله وعروة بن الزبير وكان إسلامها قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة زودت رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبأها حيث أراد الغار فلم يجد ماتوكي به الجراب فقطعت نطاقها. يقال لها ذات النطاقين

وعاشت مائة سنة. (الاستيعاب: ١٧٨٢ ، رجال الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٧/٢).

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٠٢. وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٩٨٣ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٢٦٤٢١ .

(٥) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩٧ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩٧ وأحمد في المسند: ١٤٨٢٩ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٣٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٠٥ باختلاف

اللفظ والترتيب .

"ق" أبو شريح الخزاعي رضي الله عنه

[١١٨٧]- ((إن مكة حرمها الله ولم يجرمها الناس فلا يجلب لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له: إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من النهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب))^(١).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١١٨٨]- ((إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان))^(٢) يعني صلاة المغرب وصلاة الفجر بمزدلفة.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١١٨٩]- ((إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لاتطوفي بالبيت حتى تغتسلي))^(٣) قاله لها حين حاضت بشرق عام حجة الوداع.

فصل في (إني)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١١٩٠]- ((إني أحرم ما بين لابتي المدينة "أن تقطع عضامها"^(٤) أو يقتل صيدها))^(٥).

[١١٩١]- ((إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر))^(٦).

فصل في (إنها)

"ق" زيد بن ثابت رضي الله عنه

[١١٩٢]- ((إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة))^(٧).

فصل في (إنما)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١١٩٣]- ((إنما المدينة كالكبير تنفي خبثها و[ينصح]^(٨) طيبها))^(٩).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٤ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٨٣ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩١٨ .

(٤) كذا في (الف) و(ب) والصواب "أن يقطع عضاهها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣١٨ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣١٨ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩١٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٨٤ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٢٧٨٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٠٤٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٨٩٣

ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤١٨ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٦ .

(٨) وفي الأصل تنصح والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٥ .

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٦ وابن حبان في الصحيح: ٥٠/٩ والنسائي في السنن الكبرى:

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوبكر رضي الله عنه

[١١٩٤]- ((لا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان))^(١).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١١٩٥]- ((لا يحمل لأحدكم أن يحمل السلاح بمكة))^(٢).

"خ" أبوبكرة رضي الله عنه

[١١٩٦]- ((لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب

ملك))^(٣).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١١٩٧]- ((لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو

شهيداً))^(٤).

"م" مطيع بن الأسود رضي الله عنه^(٥)

[١١٩٨]- ((لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم))^(٦) قاله يوم فتح مكة.

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١١٩٩]- ((لا يكيد أهل المدينة أحد إلا أنماع كما ينماع الملح في الماء))^(٧).

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٢٠٠]- ((لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة البرنس ولا السراويل ولا ثوباً مسه ورس ولا

زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨٧.

(٢) أورده النووي في شرحه ١٣٠/٩.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٩.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٤٧.

(٥) هو مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً وكان اسمه العاص القرشي أبو

عبد الله أمه العجماء بنت عامر الحارثي مات في خلافة عثمان رضي الله عنه. (التقات: ٤٠٥/٣، الطبقات: ٤٥٠/٥،

تاريخ الصحابة: ص/٢٤٥).

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٢٢.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٧.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩٢.

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٠١]- ((لاينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت))^(١).

"ق" عثمان رضي الله عنه

[١٢٠٢]- ((لاينكح المحرم ولاينكح ولاينخطب))^(٢).

الباب فيما أوله: ما النافية

"ق" كعب بن عجرة رضي الله عنه

[١٢٠٣]- ((ماكنت أرى أن الجهد [قد]^(٣) بلغ بك هذا ويروى "بك ما أرى"^(٤) ما تجد شاة؟))

قلت: لا قال: ((صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك))^(٥) قاله له.

نوع آخر في (ما الاستفهامية)

"خ" جابر رضي الله عنه

[١٢٠٤]- ((ما منعك من الحج؟))^(٦) وفي رواية ابن عباس ((ما منعك أن تكوني حججت

معنا؟)) قالت: أبوفلان تعني زوجها حج على أحدهما والآخر يسقي أرضاً قال: ((فإن عمرة في رمضان تقضي حجه أو حجه معي))^(٧) قاله لأم سنان.

نوع آخر في (ما الشرطية)

"ق" يعلى بن أمية رضي الله عنه^(٨)

[١٢٠٥]- ((ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك))^(٩) يعني من الإحرام واجتناب الطيب.

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح: ٣٢٧/٤ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٤٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٢٧٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٦٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٨٣ .

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٧ .

(٤) الجملة بين الشولتين ليست من الحديث الجامع الصحيح، رقم الحديث: وإنما هي من الحديث سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٠٧٩ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٧ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٣ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٩ .

(٨) هو يعلى بن أمية الثقفي، أحد بني حنظلة، حليف لبني نوفل بن عبد مناف، عداده في أهل مكة، وهو الذي يقال يعلى بن منية. أمية أبوه ومنية أمه. (الثقات: ٤٤١/٣، الطبقات: ٤٥٦/٥، تاريخ الصحابة ٢٦٥/١).

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٧١٠ .

نوع آخر في (ما الخبرية)
 "ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٠٦]- ((مايين لابتيتها حرام))^(١).

فصل في (ياأيها)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٢٠٧]- ((ياأيهاالناس! خذوا مناسككم فإني لأدري لعلي لا أحج بعد عامي))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٠٨]- ((ياأيهاالناس! قد فرض الله عليكم الحج فحجوا))^(٣).

فصل في (لولا)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٠٩]- ((لوقلت نعم لوجبت ولما استطعتم))^(٤) قاله حين قيل أكل عام يعني وجوب الحج.

"م" أنس رضي الله عنه

[١٢١٠]- ((لو لا أن معي الهدي لأحللت))^(٥).

فصل في (التفضيل)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢١١]- ((أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب

دم امرئ بغير حق ليهريق دمه))^(٦).

الباب في: لام التعريف

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[١٢١٢]- ((الصلاة أملك))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٢ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٣٩٢١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧١٧٧ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٧٤ .

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى: ٤٣٦/٢ .

(٣) أورده ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم ٨٩/١ والعسقلاني في فتح الباري: ٢٦٠/١٣ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٥٧ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٥٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٢٦ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٦٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٨٧ .

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢١٣]- ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة))^(١).

"ق" علي رضي الله عنه

[١٢١٤]- ((المدينة حرم ما بين عيرٍ إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ومن والى قوماً بغير إذن مواليه وفي رواية ومن إدعى إلى غير أبيه أو نتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً))^(٢).

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٢١٥]- ((المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة))^(٣).

فصل في (أي)

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢١٦]- ((أي واد هذا؟)) قالوا: [هذا]^(٤) واد الأزرق قال: ((كأني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الثنية وله جوار إلى الله بالتلبية)) ثم "إلى"^(٥) على ثنية هرشى قال: ((أي ثنية هذه؟)) قالوا: ثنية هرشى فقال: ((كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقه حمراء جعدة جبة من صفوف خطام ناقته خليه وهو يلبي))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٧٧٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٣٠ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٨١.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٢٧ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣١٨.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٠.

(٥) كذا في الأصل والصواب "أنى" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٠.

فصل في (الاستفهام)

"ق" كعب بن عجرة رضي الله عنه

[١٢١٧]- ((أيؤذيك هو أم رأسك؟)) قلت: نعم قال: ((فاحلق وسم ثلاثة أيام أو أطعم ستة

مساكين أو أنسك نسيكة))^(١) لأدري بأي ذلك بدأ قاله له زمن الحديبية.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٢١٨]- ((ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم؟)) فقلت: يارسول

الله! ألا تردها على [قواعد] إبراهيم؟ قال: ((لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت))^(٢).

"م" أبوبكر رضي الله عنه

[١٢١٩]- ((ألم يأن للرحيل؟))^(٤) قاله له بعده خروجه إلى المدينة.

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٢٢٠]- ((أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذاهم يترددون ولو أني استقبلت من أمري ما

استدبرت ما سقت الهدى معي حتى اشتريه ثم أحل كما حلوا))^(٥).

فصل في (أما)

"ق" يعلى بن أمية رضي الله عنه

[١٢٢١]- ((أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما

تصنع في حجك))^(٦) قاله لرجل جاءه بالجرانة وقد أهل بالعمرة وهو مصفر لحيته

ورأسه وعليه جبه فقال إني أحرمت بعمرة وأنا كما ترى.

فصل في (الفعل المضارع)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٢٢]- ((أراكم يابسي حارثة قد خرجتم من الحرم)) ثم التفت فقال: ((بل أنتم فيه))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٩٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٧٧ .

(٢) مابين المعقوفين ساقط من الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٨٣ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٨٣ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦١٥ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٣١ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٠ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٩ .

وخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٢٢٣]- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اثني عشر ميلاً حول المدينة حمى^(١).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٢٤]- ((تبلغ المساكين إهاب أويهاب))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٢٥]- ((يأتي على الناس زمان يدع الرجل ابن عمه وقرينه هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده! لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا

أخلف الله فيها خيراً منه ألا! إن المدينة كالكبير تخرج الخبيث لاتقوم الساعة حتى تنفي

المدينة شرارها كما ينفي الكبير خبث الحديد))^(٣).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٢٢٦]- ((يهل أهل المدينة من ذي الخليفة ويهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من

قرن))^(٤).

فصل في (مالم يسم فاعله)

"خ" سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه

[١٢٢٧]- ((تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم

لو كانوا "يعلمون"^(٥) وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم

والمدينة خير لهم لو كانوا "يعلمون"^(٦) وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم

ومن أطاعهم والمدينة خيراً لهم لو كانوا يعلمون))^(٧).

فصل في (الماضي)

"خ" عمر رضي الله عنه

[١٢٢٨]- ((أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك وقل: عمرة في حجة))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٣ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٩٠ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٢ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٢٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٩ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٢٦٥٣

(٥) كذا في (الف) والصواب "يعلمون" كما في (ب) .

(٦) كذا في (الف) والصواب "يعلمون" كما في (ب) .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٧١ .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٣٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٢ .

"خ" عروة بن الزبير رحمه الله تعالى^(١)

[١٢٢٩]- ((كذب سعد ولكن هذا يوم "يعظمه"^(٢) الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة))^(٣)
يعني سعد بن عباد لما قال لأبي سفيان اليوم الملمحة اليوم تستحل الكعبة فأخبر أبو سفيان
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا وقع مرسلًا وهو من حديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم.

فصل في (مالم يسم فاعله)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٣٠]- ((أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما "تنفي"^(٤) الكبر
خبث الحديد))^(٥).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٣١]- ((حرم ما بين لابتي المدينة على لساني))^(٦).

فصل في (هل)

"ق" جرير رضي الله عنه

[١٢٣٢]- ((هل أنت مريحي من ذي الخلصة؟))^(٧) أي الكعبة اليمانية الشامية.

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٣٣]- ((إرجع فحج [مع]^(٨) امرأتك))^(٩) قاله لرجل قال: إني كتبت ويروى في غزوة
كذا كذا وامرأتي حاجة.

(١) هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي أخو عبد الله بن الزبير، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق من فقهاء المدينة وأفاضل
التابعين، مات أربع وتسعين على الصحيح، رقم الحديث: ومولده في أوائل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
(مشاهير علماء الأمصار: ص/٦٤، تقريب التهذيب: ٣٧٩/١).

(٢) كذا في الأصل والصواب "يعظم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٨٠.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٨٠.

(٤) كذا في الأصل والصواب "ينفي" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٣ ومالك في
الموطأ، رقم الحديث: ٦٦٩.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٩.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٢٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٥.

(٨) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٦١.

"م" جابر رضي الله عنه

[١٢٣٤]- ((اركبها بالمعروف إذا الجئت إليها حتى تجد ظهراً))^(١).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٢٣٥]- ((اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي))^(٢) قاله لأسماء بنت عميس حين ولدت محمد بن أبي بكر في حجة الوداع بذئ الحليفة.

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٣٦]- ((انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقك))^(٣) يعني ما أبدع من البدن؟.

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٣٧]- ((حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟)) قالت: نعم قال: ((أقضوا الله فالله أحق بالقضاء))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٢٣٨]- ((حجي واشترطي وقولي اللهم اعلمي حيث حبستني))^(٥) قاله لضباعة بنت الزبير لما أرادت أن تحج وكانت وجعة.

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[١٢٣٩]- ((طوفي من وراء الناس وأنت راكبة))^(٦) قاله لها لما قالت إني اشتكى.

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٢٤٠]- ((ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج [ومأجوج]^(٧)))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٨٠٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٧٦١ وأحمد في السنن، رقم الحديث: ١٤٠٠٤ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١٦ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٥٢ والبغوي في شرح السنة: ١٢٦/٥ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٠٢ والبغوي في شرح السنة: ٢٨٩/٧ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٥٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٧٨ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٢٩٢٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ١٨٨٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦١٧٤

ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٩٩ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من (الف) ومثبت من (ب) .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٩٣ .

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٤١]- ((ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجاً أو معتمراً أولئتينهما))^(١).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٤٢]- ((على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال))^(٢).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٤٣]- ((لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم "لدعا"^(٣) لهم فيه))^(٤) يعني لأهل مكة حين

دعاهم إبراهيم عليه السلام.

الباب في: جوامع الأدعية

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٢٤٤]- ((اللهم! اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة))^(٥).

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٢٤٥]- ((اللهم! بارك لأهل المدينة في مدهم من أراد [أهلها]^(٦) بسوء أذابه الله كما يذوب

الملح في الماء))^(٧).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٤٦]- ((اللهم! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا

اللهم! إن إبراهيم عليه السلام عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك

[لمكة]^(٨) وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك [لمكة]^(٩) ومثله معه))^(١٠) كان يقوله إذا

أخذ أول الثمرة ثم يدعوا أصغر وليدله فيعطيه له ذلك الثمر.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٠.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٠ و مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٠ وأحمد في

المسند: ٨٦٩٩ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٧٦.

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "دعا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٤.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٨٥.

(٦) وفي الأصل "ها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٣.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٣.

(٨) وفي الأصل "مكة" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٤.

(٩) وفي (الف) و(ب) "بمكة" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٤.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٤.

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٢٤٧]- ((اللهم! بارك [لنا]^(١) في شأمننا اللهم! بارك [لنا]^(٢) في بمننا))^(٣).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٢٤٨]- ((اللهم! حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم! وصحها وبارك لنا في مداها

وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجنة))^(٤).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٢٤٩]- ((لآله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لآله إلا

الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده))^(٥) قاله على الصفا.

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٢٥٠]- ((ليتك اللهم! ليك لا شريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك

لك))^(٦) كان يلبي هذه التلبية في حجته وعمرته.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٢٥١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا أيها الناس! إن الله كتب عليكم الحج))

فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يارسول الله؟ فقال: ((لو قلتها نعم لو وجبت

ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع))^(٧).

وعن علي رضي الله عنه

[١٢٥٢]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ملك زاداً وراحلةً تبلغه إلى بيت الله

ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول في

[كتابه]^(٨) ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٩).

(١) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٤ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٤ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٩٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٩٥٣ .

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٧٦٧ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٨٢٦ .

(٧) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٠٤ بخلاف اللفظ والترتيب .

(٨) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٨١٢ .

(٩) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٨١٢، سورة آل عمران: ٩٧ .

الكتاب الثامن والأربعون في تجهيز جيش العسرة والجهاد وفتح البلاد

الباب فيما أوله: من

"خ" عثمان رضي الله عنه

[١٢٥٣]- ((من جهز جيش العسرة فله الجنة))^(١).

"ق" زيد بن خالد رضي الله عنه^(٢)

[١٢٥٤]- ((من جهز غازياً في سبيل الله [فقد]^(٣) غزاً ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد

غزاً))^(٤).

"ق" أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[١٢٥٥]- ((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله))^(٥).

"ق" أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[١٢٥٦]- ((من قتل قتيلاً له عليه بينه فله سلبه))^(٦).

"خ" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[١٢٥٧]- ((من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً))^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه^(٨)

[١٢٥٨]- ((من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٧٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٦٧/٦ والعسقلاني في فتح الباري: ٥٤/٧ وأحمد في فضائل الصحابة ٤٥٣/١ .

(٢) هو زيد بن خالد الجهني كنيته: أبو عبد الرحمن ويقال: أبو طلحة مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وقد قيل وستين بالكوفة وكان له يوم مات خمس وثمانين سنة. (الثقات: ١٣٩/٣، الطبقات: ٣٤٤/٤، تاريخ الصحابة: ص/١٠٧)

(٣) ليس في الأصل والتكملة من المعجم الكبير: ٢٤٤/٥ .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤٤/٥ وابن عدي في الكامل: ٤١٦/٢ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٢٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٤٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٢٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٧٨٣ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٦٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٦٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧١٧ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤٥٧ .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٦٦ .

(٨) مابين المعقوفين ساقط من (الف) ومثبت من (ب) .

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٣١ .

"م" أنس رضي الله عنه

[١٢٥٩] - ((من يأخذ مني هذا فمن يأخذ بحقه))^(١) يعني سيفاً فأخذه أبو دجاجة قاله يوم أحد.

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[١٢٦٠] - ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف))^(٢).

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٢٦١] - ((إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا: اللهم! بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك

ورضيت عنا))^(٣).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٦٢] - ((إن الله ليضحك من رجلين ويروى ((يضحك الله إلى رجلين))^(٤) يقتل أحدهما

صاحبه ثم يدخلان الجنة))^(٥).

"م" أنس رضي الله عنه

[١٢٦٣] - ((إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا))^(٦) قاله عند خروجه إلى بدر.

فصل في (إني)

"ق" أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[١٢٦٤] - ((إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث))^(٧) قاله عند منصرفه

من يترك.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٣ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٥٩ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٩٠٤٤ وأبو يعلى في المسند: ٣٠٨/١٣ والمندري في الترغيب والترهيب: ١٨٨/٢ والباركفوري في تحفة

الأحوذى: ٢٤٥/٥ والمناوي في فيض القدير: ٤١٠/٢ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٣١٧/٢ والشوكاني في نيل

الأوطار: ٢٤/٨ .

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٩١٧ .

(٤) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٦٨ .

(٥) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٦٧ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٥ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧١ .

فصل في (إنا)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٢٦٥]- ((إنا لانستعين ويروى ((لن نستعين))^(١) بمشرك))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[١٢٦٦]- ((إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم))^(٣).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٢٦٧]- ((إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه))^(٤).

الباب فيما أوله: ما النافية

"م" عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

[١٢٦٨]- ((مامن غازية أو سرية تغزوا فتغتسم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما

من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٦٩]- ((مامن مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم

والرياح ريح مسك))^(٦).

نوع آخر في (ما الاستفهامية)

"ق" كعب بن مالك رضي الله عنه

[١٢٧٠]- ((ماخلفك؟ ألم [تكن] ^(٧) قد ابتعت ظهرك؟))^(٨) قال له.

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٧٠٠ .

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٣٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٣٢ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٣٠ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٨٤ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٥٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٥١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٠٥٣ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٢٦ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٣٣ .

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٨ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٦ .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٣٢ .

فصل في (يا وأي)

"ق" سهل بن حنيف رضي الله عنه

[١٢٧١]- ((يا ابن الخطاب! إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً))^(١).

"م" العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[١٢٧٢]- ((أي عباس! ناد أصحاب السمره))^(٢) قاله يوم حنين.

"م" أنس رضي الله عنه

[١٢٧٣]- ((يا أم سليم! إن الله قد كفى وأحسن))^(٣) قاله يوم حنين.

فصل في (لولا)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٢٧٤]- ((لولا أن يشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لأجد حمولة ولا أحملهم عليه

ويشق على أن يتخلفوا عني))^(٤).

فصل في (إن الشرطية)

"خ" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١٢٧٥]- ((إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا ترحوا مكانكم حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا

[هزمنالقوم]^(٥) أو طأناهم فلا ترحوا حتى أرسل إليكم))^(٦) قاله يوم أحد لعبدالله بن

جبير وأصحابه وكانوا خمسين رجلاً.

فصل في (إسم التفضيل)

"ق" أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها^(٧)

[١٢٧٦]- ((أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٨٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٣٣ .

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦١٢ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦٨٠ .

(٤) كذا في (الف) و(ب) وفي الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٧٢ مختلف بلفظ.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٩ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٩ .

(٧) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد الأنصارية خالة أنس صحابية مشهورة ماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه.

(تقريب التهذيب: ٧٥٥/١ ، الاستيعاب: ١٩٣١/٤).

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٢٤ .

"ق" أم حرام بنت سليمان رضي الله عنها

[١٢٧٧]- ((أول جيش من أمي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم))^(١).

فصل في (قد)

"ق" المسور بن مخزوم ومروان بن الحكم

[١٢٧٨]- ((لقد رأى هذا ذعرا))^(٢) يعني أحد الرجلين اللذين رجعا بأبي بصير من المدينة.

الباب أوله: لام التعريف

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٢٧٩]- ((البركة في نواصي الخيل))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٢٨٠]- ((الحرب خدعة))^(٤).

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٢٨١]- ((الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٨٢]- ((الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل

ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج

أوالروضة كانت له حسنات ولو أنه إنقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت له

أثارها وأروائها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك

حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا أو تعففا ثم لم ينس حق الله في

رقابها ولا ظهورها فهي كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواع أهل الإسلام فهي

على ذلك وزر))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٢٤ .

(٢) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٤٥٠ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٥١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٥٤ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٣٦٠١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٧١٥ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٣٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٣٩ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٦٧٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦٣٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٣٣

وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٩٢٨ .

(٥) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٩٤ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧١ مختلف بلفظ.

فصل في (إنا)

"ق" كعب بن مالك رضي الله عنه
[١٢٨٣]- ((أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك))^(١) قاله له.

فصل في (القسم)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه
[١٢٨٤]- ((والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلا سكينتنا علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بلغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا))^(٢).

فصل في (المضارع)

"م" نافع بن عقبة رضي الله عنه

[١٢٨٥]- ((تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها))^(٣) الله^(٤).

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٨٦]- ((اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبية يشير إلى ربايته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله [في سبيل الله])^(٥).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٨٧]- ((تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يردده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة))^(٦).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٣٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٠٤ وابن حبان في الصحيح: ٤٧٠/٧ والنسائي في السنن الكبرى: باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) كذا في (الف) و(ب) والصواب "يفتحه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٤.

(٥) ليس في (الف) و(ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٧٣.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٦٣ وأبو عوانة في المسند: ٤٥٣/٤.

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١٢٨٨]- ((عمل هذا يسيرا ويروى ((قليلاً))^(١) وأجراً كثيراً))^(٢) قاله في رجل من بني النبيت

قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٢٨٩]- ((قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه))^(٣) يعني جليساً.

"م" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٢٩٠]- ((كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة))^(٤) قاله منصرفاً من ذي فرد.

"ق" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٢٩١]- ((كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأها

مثله))^(٥) يعني عامر بن الأكوع أخوا سلمة وقد أصاب ركبتيه ذناب سيفيه فمات منه.

فصل في (الأمر)

"ق" عروة بن الزبير رحمه الله تعالى

[١٢٩٢]- ((إحس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين))^(٦) قاله للعباس بن عبد

المطلب يوم الفتح كذا وقع مرسلًا وهو من الحديث عائشة عن النبي صلى الله عليه

وسلم.

"خ" المسور بن مخرمة ومروان الحكم رضي الله عنهما

[١٢٩٣]- ((أشيرو أيها الناس على أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن

يصدونا عن البيت؟ فإن يأتونا كان الله قد قطع "عنقنا"^(٧) من المشركين وإلا تركناهم

محروبين))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٨ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٤ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٨ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٧٨ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٦٨ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٨٠ .

(٧) كذا في (الف) و(ب) والصواب "عينا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٧٨ .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٧٨ .

"م" بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه

[١٢٩٤]- ((اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلاتغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امرأة ولا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين و عليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنمة والفىء وشيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإنهم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإنهم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذمكم وذم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلاتنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لاتدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا))^(١).

"م" أنس رضي الله عنه

[١٢٩٥]- ((قوموا إلى الجنة عرضها السماوات والأرض))^(٢) قاله حين دنا المشركون يوم بدر.

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٢٩٦]- ((لينبعث من كل "زوجين"^(٣) أحدهما والأجر بينهما))^(٤) يعني في الجهاد قاله لبني حيان حين بعث إليهم بعثا.

فصل في (أنواع شتى)

"خ" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٢٩٧]- ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها))^(٥).

(١) رواد مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٥٢٢ مختلف بلفظ.

(٢) أورده ابن كثير في تفسيره: ٣٢٥/٢ .

(٣) كذا في الأصل والصواب "رجلين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٠٤ .

(٤) رواد مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٠٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٠/٩ .

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٩٢ .

"م" سلمان رضي الله عنه

[١٢٩٨]- ((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعملهُ وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان))^(١).

"م" أبو أيوب رضي الله عنه

[١٢٩٩]- ((غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت))^(٢).

"ق" المسور رضي الله عنه

[١٣٠٠]- ((ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد))^(٣) يعني أبا يعير.

ذكر في المصايح من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه

[١٣٠١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق

ظاهرين على من نأواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال))^(٤).

عن أبي أمامة رضي الله عنه^(٥)

[١٣٠٢]- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((من لم يغز ولم يجهز غازيا أو لم يخلف غازيا في

أهله بخير أصابه الله بقارعة [قبل] يوم القيامة))^(٦).

عن أنس رضي الله عنه

[١٣٠٣]- عن النبي ﷺ قال: ((جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم))^(٧).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٣٠٤]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أفشوا السلام وأطعموا الطعام وأضربوا

الهام تورثوا الجنان))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٣٨ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٧٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٢١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٠٧٥ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٥ .

(٤) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٤٨٤ .

(٥) هو أبو أمامة الباهلي اسمه الصدي بن عجلان بن وهب صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقال سفيان بن عيينة كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاستيعاب: ٧٣٦/٢ تهذيب الكمال: ١٦٠/١٣ رجال الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠/١ مشاهير علماء الأمصار: ص/٥٠).

(٦) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت من سنن الدارمي، رقم الحديث: ٢٤٥٤ .

(٧) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٥٤ .

(٨) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٠٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٨٣٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٦٧ .

(٩) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٨٥٤ .

الكتاب التاسع والأربعون في الغنائم

فصل في (أبما)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٠٥]- ((أبما قرية أتيموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأبما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ورسوله ثم هي لكم))^(١).

فصل في (المضارع)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٣٠٦]- ((يرحم الله موسى لقد أوذى بأكثر من هذا فصبر))^(٢) قاله حين سمع رجلا قال يوم حنين والله! إن هذه لقسمة ما عدل فيها ولا أريد بما وجه الله.

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٠٧]- ((غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه: لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يئسي بها ولما يئس ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفهما ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال: فغزا فآدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال: للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم! أحبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال: فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبى أن تطعمه فقال: فيكم غلول فليبيا يعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجلين بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال: فلصق بيد رجلين أو ثلاثة فقال: فيكم الغلول أنتم غللتم فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال: فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحمل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا))^(٣).

فصل في (الأمر)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٣٠٨]- ((ضعه من حيث أخذته))^(٤) قاله له يعني سيفا استوهبه من الغنائم.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٣٦ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٣٦ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٥٥ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٥٧ وأبو عوانة في المسند: ٢٢٨/٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩١/٦

والطبراني في مسند الشاميين: ١٤١/١ والطيالسي في المسند: ٢٨/١ .

فصل في أنواع (شقي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٠٩]- ((كلا والذي نفس محمد بيده! إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم))^(١) قاله لعبد له اسمه رفاعة ويقال مدعم قتل بوادي القرى مقفلة من خيبر.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي أمامة رضي الله عنه

[١٣١٠]- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله فضلي على الأنبياء أو قال: فضل أمي على الأمم وأحل لنا الغنائم))^(٢).

عن أنس رضي الله عنه

[١٣١١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني حنين: ((من قتل كافرا فله سلبه))^(٣) فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلحتهم.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٠ .

(٢) أورده المباركفوري في تحفة الأحوذى: ١٣٤/٥ .

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٧١٨ وابن حبان في الصحيح: ١٦٦/١١ والحاكم في المستدرک: ١٤٢/٢

والهيثمي في موارد الظمان: ٤٠٢/١ وابن أبي شبة في المصنف: ٤١٩/٧ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٢٦/٢

والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٥٥/٢ وابن عدي في الكامل: ٢٦٦/٢ .

الكتاب الخمسون في الأمان والعهد

الباب فيما أوله: من

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣١٢]- ((من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابَه [فهو آمن])^(١) قاله يوم فتح مكة.

فصل في (قد)

"ق" أم هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها^(٢)

[١٣١٣]- ((قد أجرنا من أجزت وآمنا من آمنت))^(٣) قاله لها يوم فتح مكة.

فصل في (الأمر)

"م" حذيفة رضي الله عنه

[١٣١٤]- ((إنصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم))^(٤) قاله له ولأبيه.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عمرو بن الحسن رضي الله عنه

[١٣١٥]- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من آمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة))^(٥).

وعن نعيم بن مسعود رضي الله عنهما

[١٣١٦]- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاء من مسيلمة: ((أما والله! لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما))^(٦).

(١) الإضافة بين القوسين من (ب) .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٤ .

(٣) أم هاني واسمها فاختة ابنة أبي طالب بن عبد المطلب. (الطبقات: الكبرى: ٤٧٩/٨ ، تاريخ الصحابة: ٢٠٩).

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٣ .

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦٣٩ .

(٦) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢١٤٤١ .

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦١ .

الكتاب الحادي والخمسون في الصلح

فصل في (إنا)

"ق" المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣١٧]- ((إنا لم نجئ لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ما ددتمهم مدة ويخلوا بيني وبين البيت فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوها فيها دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فالذي نفسي بيده! لأقاتلنهم على أمري هذا تنفرد سالفتي أولينفذن الله أمره))^(١).

"ق" المسور بن المخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣١٨]- ((ماخلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل))^(٢).
[١٣١٩]- ((والذي نفسي بيده! لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها))^(٣).

فصل في (القسم)

"ق" المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٢٠]- ((والله! إني لرسول الله وإن كذبتموني أكتب محمد بن عبد الله))^(٤) قاله زمن الحديبية.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٢١]- ((هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له))^(٥) يعني رجلا من كنانة قال يوم الحديبية لكفار قريش دعوني آتية يعني النبي ﷺ فلما أشرف عليه مكرز بن حفص قال: هذا هو مكرز بن حفص وهو رجل فاجر^(٦) وكان قال أيضا دعوني آتية.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢ وعبدالرزاق في المصنف: ٣٢٣/٥ والطبراني في المعجم الكبير: ١١/٢٠ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٨٤/٨ باختلاف اللفظ.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٢٢]- ((أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن يبسننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال))^(١).

[١٣٢٣]- وقال رسول الله ﷺ ((ألا! من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة))^(٢).

(١) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٦ .

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٥٢ .

الكتاب الثاني والخمسون في الأسارى

فصل في (إنا)

"ق" المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٢٤]- ((إنا لاندرى من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" أنس رضي الله عنه

[١٣٢٥]- ((لا والله! لاتذرون منه درهماً))^(٢) يعني من فداء العباس.

الباب فيما أوله (الإستفهامية)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٢٦]- ((ما عندك يا ثمامة؟))^(٣) قاله لثمامة بن أنال قبل إسلامه.

فصل في (يا)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٢٧]- ((يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة؟))^(٤).

"م" سلمة بن الأكوع

[١٣٢٨]- ((ياسلمة! هب لي المرأة لله أبوك))^(٥) يعني امرأة من الشيء.

فصل في (لو)

"خ" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[١٣٢٩]- ((لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم))^(٦) يعني أسارى بدر.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٣١ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠١٨ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٨٩ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١١ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٧٣ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٦٩٧ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٣٩ .

فصل في أنواع شتى (لقد)

"م" أبو الدرداء رضي الله عنه

[١٣٣٠]- ((لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له؟ كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟))^(١).

فصل في (أما بعد)

"ق" المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٣١]- ((أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل))^(٢) يعني وفد هوازن.

فصل في (الأمر)

"خ" أبو موسى رضي الله عنه

[١٣٣٢]- ((فكوا العاني وأطعموا الجائع وعودوا المريض))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" المسور بن مخرمة رضي الله عنه

[١٣٣٣]- ((معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاخترأوا إحدى الطائفتين: إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم))^(٤) قاله لوفد هوازن حين جاءه مسلمون فسألوه أن يبرأ إليهم أموالهم وسبيهم.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٦٢ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٠ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٤٦ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٣٩ .

الكتاب الثالث والخمسون في الخراج والجزية

فصل في (الماضي)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٣٤]- ((منعت العراق درهما وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم))^(١) قال أبو هريرة رضي الله عنه شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٧ .

الكتاب الرابع والخمسون في الإمارة وإمامتها والإطاعة للأمر وعدم البغي له

الباب فيما أوله: من

"ق" ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما

[١٣٣٥]- ((من حمل علينا السلاح فليس منا))^(١).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٣٦]- ((من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميّتة جاهلية ومن قاتل تحت

راية عمية يغضب لعصبة أو يدع إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتله جاهلية ومن

خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي "عهدها"^(٢)

فليس مني ولست منه))^(٣).

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[١٣٣٧]- ((من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة [شيرا]^(٤)

فمات فميّتة جاهلية))^(٥).

"م" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٣٣٨]- ((من سل علينا السيف فليس منا))^(٦).

الباب فيما أوله: إن

"خ" خولة بنت ثامر رضي الله عنها^(٧)

[١٣٣٩]- ((إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة))^(٨)

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤١٠٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٥٧٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٤٥٣ .

(٢) كذا في الأصل والصواب "عهد عهده" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٨٦ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٨٦ .

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٩٠ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٩٠ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٨١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٠٦٥ .

(٧) هي خولة بنت ثامر الأنصارية رضي الله عنها يقال: إن لها صحبة. (الثقات: ١١٦/٣، تاريخ الصحابة: ص/٩٣).

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١١٨ .

فصل في (إنه)

"م" عرفجة بن شريح رضي الله عنه^(١)

[١٣٤٠]- ((إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان))^(٢)

"خ" سلمة رضي الله عنها

[١٣٤١]- ((إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع))^(٣)

فصل في (إنها)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٣٤٢]- ((إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها))^(٤) قالوا: يا رسول الله! "تأمرنا"^(٥) قال: ((تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم))^(٦)

فصل في (إنك)

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[١٣٤٣]- ((إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله [قد]^(٧) فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوك بذلك فأياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس "بينها"^(٨) وبين الله حجاب))^(٩)

(١) عرفجة بن شريح أو شراحيل أو شريك أو ضريح الأشجعي صحابي اختلف في اسم أبيه. (تقريب التهذيب:

٣٨٩/١، الثقات: ٣٢٠/٣، الطبقات: ٣٠/٦).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٩٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٠١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٥.

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "كيف تأمر من أدرك منا ذلك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٥.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٤٧.

(٨) كذا في الأصل والصواب "بينه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٤٧.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٤٧.

فصل في (إنكم)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٤٤]- ((إنكم ستحرصون على الإمارة و"إنها"^(١) ستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرزعة وبئست الفاطمة))^(٢)

"خ" أنس رضي الله عنه

[١٣٤٥]- ((إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض))^(٣).

فصل في (إنها)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٤٦]- ((إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل كان له بذلك أجر وإن يأمر بغيره كان عليه منه))^(٤)

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوبكر وجريير وابن عمر رضي الله عنهم

[١٣٤٧]- ((لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض))^(٥)

"ق" عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه^(٦)

[١٣٤٨]- ((لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكّلت إليها))^(٧)

(١) لم أحده في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٨ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٨ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٣٠ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٢ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٦٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤١٣٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٨٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٩٤٢

وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٦٨٦ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٩٥٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس كنيته: أبو سعيد مات بالكوفة سنة خمسين وصلى عليه زياد وكان

اسمه عبد كلال في الجاهلية فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن. (الثقات: ٢٤٩/٣، الطبقات: ١٥/٧،

تاريخ الصحابة: ص/١٦٦).

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٢ .

"م" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

[١٣٤٩]- ((لاتعطه ياخالد! لاتعطه ياخالد! هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل أسترعي إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم))^(١) قاله لما أخبره عوف بن مالك بقتل رجل من حمير في غزوة مودة رجلا من العدو ومنع خالد بن الوليد إياه سلبه لما استكثره بعد قوله لخالد ((إدفعه إليه))^(٢) فلما مر خالد بعوف فأغضبه وسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث.

"خ" أبو بكر رضي الله عنه

[١٣٥٠]- ((لايفلح قوم تملكهم امرأة))^(٣)

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٥١]- ((إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما))^(٤)

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٣٥٢]- ((إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدره فلان بن فلان))^(٥)

"ق" أبو هريرة وجابر رضي الله عنهما

[١٣٥٣]- ((إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر [فلاقيصر]^(٦) بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله))^(٧)

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٥٧٠ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٧٠ .

(٣) رواه الحاكم في المستدرک: ٥٧٠/٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٩٢٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٥١/٢ وابن عدي في الكامل: ١٤٧/٢ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٤٤/٨ والقضاعي في مسند الشهاب:

١٤٤/١ والمنائوي في فيض القدير: ٤٤١/١ وابن عدي في الكامل: ٢١٣/٦ والعجلوني في كشف الخفاء: ٨٧/١ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٢٩ .

(٦) الإضافة بين القوسين من (ب) .

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦١٨ .

الباب فيما أوله: ما

"م" معقل بن يسار رضي الله عنه

[١٣٥٤]- ((مامن أمير يلي "أمور"^(١) المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة))^(٢)

"ق" معقل بن يسار رضي الله عنه

[١٣٥٥]- ((مامن عبد يستدعيه الله رعية يموت يوم يموت هو غاشيا لرعية إلا حرم الله عليه الجنة))^(٣)

فصل في (يا)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٣٥٦]- ((يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنما أمانت وإنما يوم القيامة حزني وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها))^(٤) قاله له لما قال يا رسول الله! ألا تستعملني؟

"م" أبوذر رضي الله عنه

[١٣٥٧]- ((يا أباذر! إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرنّ على اثنين ولا تولين مال يتيم))^(٥)

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٣٥٨]- ((يا سعد! إن هؤلاء نزلوا على حكمك))^(٦) قاله لسعد بن أبي معاذ في بني قريظة.

فصل في (لو)

"ق" علي رضي الله عنه

[١٣٥٩]- ((لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة))^(٧) يعني النار التي أوقدها عبد الله بن حذافة السهمي أمير من أمراءه.

(١) هنا بشكل الجمع وفي الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦ بشكل الواحد.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦ .

(٣) رواه الديلمي في الفردوس: ١٣/٤ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧١٩ .

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٧٢٠ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٠٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٩٦ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٦٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٢١٠ .

فصل في (إن الشريطة)

أم الحصين الأحمسية رضي الله عنها^(١)[١٣٦٠]- ((إن أمر عليكم عبد حبشي بجدع فاسمعوا [له]^(٢) وأطيعوا ماقادكم بكتاب الله))^(٣)

"خ" ابن عمر رضي الله عنه

[١٣٦١]- ((إن تطعنوا في إمارته فقد تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأم الله إن كان لخليقا

للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده))^(٤) يعني أسامة

بن زيد.

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٣٦٢]- ((إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبدا لله بن رواحة))^(٥) قاله حين أمر في غزوة

مؤتة زيد بن حارثة.

فصل في (كل)

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٣٦٣]- ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته))^(٦)

فصل في (قد)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٣٦٤]- ((قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي))^(٧)

فصل في (على)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٦٥]- ((عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك))^(٨)

(١) هي أم الحصين الأحمسية صحابية شهدت حجة الوداع. (تقريب التهذيب: ٧٥٦/١، الثقات: ٤٦٣/٣).

(٢) الإضافة بين المعقوفين من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٢٨٦١.

(٣) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٦١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٣٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٦١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٢٤ وابن حبان في

الصحيح: ٣٤٣/١٠ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٥٢/١ والبخاري في الأدب المفرد: ٨١/١ والمباركفوري في

تحفة الأحوذى: ٢٩٤/٥ وابن عدي في الكامل: ٢٦٥/١.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٦٨.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٥٤.

فصل في (المضارع)

"ق" جابر بن سمرة رضي الله عنه^(١)

[١٣٦٦]- ((يكون بعدي إثنا عشر أميراً))^(٢) قال جابر: فقال: كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال ((كلهم من قريش))^(٣)

فصل في (الماضي)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٦٧]- ((كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي فإنه لاني بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون)) قالوا: فما تأمرنا؟ قال فوابسبعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم))^(٤)

فصل في (الأمر)

"م" وائل بن حجر رضي الله عنه^(٥)

[١٣٦٨]- ((اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم))^(٦) قاله لسلمة بن يزيد الجعفي.

"ق" أم الحصين رضي الله عنها

[١٣٦٩]- ((اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة))^(٧)^(٨)

(١) هو جابر بن سمرة بن جنادة له صحبة كنيته: أبو عبدالله وقيل أبو خالد أمه خالدة بنت أبي وقاص سكن الكوفة وتوفي بها سنة أربع وتسعين في ولاية بشر بن مروان على العراق وصلى عليه عمرو بن حريث. (الثقات: ٥٢/٣، الطبقات: ٢٤/٦، تاريخ الصحابة: ص/٥٨).

(٢) أخرجه أبو عوانة في المسند: ٣٧٠/٤ وابن الجعد في المسند: ٣٩٠/١ والطبراني في المعجم الكبير: ٢١٤/٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢٢ وأبو عوانة في المسند: ٣٧٠/٤.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٥٥.

(٥) هو وائل بن حجر الحضرمي الكندي كان ملكاً عظيماً بمضرموت. بلغه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فترك مكة ونهض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً فبشر النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه الناس قبل أن يقدم بثلاثة أيام، قال أبو حاتم: مات وائل بن حجر في ولاية معاوية بن أبي سفيان وكان كنيته: أبو هنيذة. (الثقات: ٤٢٤/٣، الطبقات: ٢٦/٦، تاريخ الصحابة: ص/٢٦١).

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٨٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢١٩٩.

(٧) كذا في الأصل والصواب "زبيبة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٢.

(٨) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٦٠.

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٣٧٠]- ((قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم))^(١) يعني سعد بن معاذ فقعده عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقال: ((إن هؤلاء نزلوا على حكمك))^(٢)

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٣٧١]- ((يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا))^(٣)

فصل في (أنواع شتى)

"ق" ابن مسعود وأنس رضي الله عنهما

[١٣٧٢]- ((لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته))^(٤)

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٣٧٣]- ((على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر

بمعصية فلاسمع ولاطاعة))^(٥)

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٧٤]- ((ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فآكل ثمنه

ورجل استاجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره))^(٦)

الباب في الجوامع الأدعية

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٣٧٥]- ((اللهم! من ولي من أمر أمي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمي

شيئا فرقق بهم فارقق به))^(٧)

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٢٨٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦٣/٩ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٦٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٩٦ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١١٢٨٣ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٢٨ .

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢١٩١ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٢٨٧٣ .

(٥) رواه النسائي في السنن الكبرى: ٤٣٤/٤ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٢٧ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٢٢ .

ذكر في المصايح من الحسان

[١٣٧٦]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن دعى بدعوة الجاهلية فهو من جنابهم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم))^(١).

[١٣٧٧]- وقال ((من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله))^(٢)

(١) الحديث في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٨٦٣ بخلاف اللفظ.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٢٢٤ .

الكتاب الخامس والخمسون في الرمي والحرب وآلة الجهاد

الباب فيما أوله: من

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٣٧٨]- ((من علم الرمي ثم تركه فليس منا))^(١).

فصل في (يا)

"ق" علي وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

[١٣٧٩]- ((ياسعد! ارم فداك أبي وأمي))^(٢).

"م" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٣٨٠]- ((ياسلمة! أين حجفتك أودرتك التي أعطيتك))^(٣).

فصل في (الأمر)

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٣٨١]- ((ألا إن القوة الرمي))^(٤). قاله على المنبر لما قرأ ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْمِّن قُوَّةٍ﴾^(٥).

فصل في (السين)

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٣٨٢]- ((ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه))^(٦).

فصل في (الأمر)

"خ" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٣٨٣]- ((رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٩ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٥٩ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٧٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٨٣ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ٢٥١٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٤٠ .

(٥) سورة الأنفال: ٦٠ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٧ .

(٧) أخرجه ابن ماجة في السنن، رقم الحديث: ٢٨١٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٤٣٤ .

الكتاب السادس والخمسون في الطليعة

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[١٣٨٤]- ((من يصعد الثانية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل))^(١).

فصل في (من الإستفهامية)

"م" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٣٨٥]- ((من قتل الرجل؟)) "يعني عيننا من المشركين"^(٢) قالوا: ابن الأكوع قال: ((له سلبهأجمع))^(٣).

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٣٨٦]- ((من ينظر لنا ما صنع أبو جهل؟))^(٤) قاله يوم بدر فانطلق إليه ابن مسعود.

الباب فيما أوله: إن

"خ" المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما

[١٣٨٧]- ((إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة [فخذوا]^(٥) ذات اليمين))^(٦) قاله

زمن الحديبية.

فصل في (إنه)

"خ" علي رضي الله عنه

[١٣٨٨]- ((إنه "قد"^(٧) شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال:اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم))^(٨) يعني حاطب بن أبي بلتعة.

فصل في (ألا)

"م" حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

[١٣٨٩]- ((ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة))^(٩) قالها ثلاثا ليلة الأحزاب.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٨ .

(٢) ما بين الشولتين الزيادة ليست من الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٧٢ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٦٢ .

(٥) وفي (الف) و(ب) "فخذوه" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢ .

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٢ .

(٧) اللفظ ما بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٠٧ .

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٠٧ .

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٠ .

فصل في (الماضي)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٣٩٠]- ((كذبت لا يدخلها فإنه قد شهد بدرا والحديبية))^(١) قاله بعبد بحاطب بن أبي بلتعة

حين جاءه يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار.

فصل في (الأمر)

علي رضي الله عنه

[١٣٩١]- ((اتوا روضة خاخ فإن بما ظعينة معها كتاب فخذوه منها))^(٢) قاله لعلي والزبير

والمقداد.

[١٣٩٢]- ويروى ((انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ))^(٣) قاله لعلي وأبي مرثد الغنوي والزبير.[١٣٩٣]- ((قم يا حذيفة! فأتنا بخر القوم))^(٤) قاله ليلة الأحزاب.

"م" حذيفة رضي الله عنه

[١٣٩٤]- ((قم يا نومان!))^(٥) قاله له صبيحة ليلة الأحزاب.

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٨٦٤ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠١ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٧٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٠٥ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٢٦٥٠ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٠ .

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦٤٠ .

الكتاب السابع والخمسون في إخراج اليهود من جزيرة العرب واجلائهم

فصل في (إني)

"خ" زيد بن ثابت رضي الله عنه

[١٣٩٥]- ((إني والله! ما آمن يهود على كتابي))^(١) قاله له لما أمره أن يتعلم كتاب اليهود.

فصل في (يا)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٩٦]- ((يا معشر اليهود! أسلموا تسلموا))^(٢)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٣٩٧]- ((يا معشر اليهود! ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو أنكم لتعلمون أني رسول الله

حقا وأني "قد"^(٣) جئتكم بحق فأسلموا))^(٤) قاله أول ما قدم المدينة بعد الإسلام عبدالله

بن سلام.

فصل في (القسم)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٣٩٨]- ((والذي نفس محمد بيده! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني [ثم

يموت] ^(٥) و"لا يؤمن"^(٦) بالذي أرسلت له إلا كان من أصحاب النار))^(٧).

فصل في (الماضي)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٣٩٩]- ((قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد))^(٨).

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٧١٥ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣٦٤٥ .

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٥١٧ والنسائي في السنن الكبرى: ٢١٠/٥ .

(٣) اللفظ بين الثولتين ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩١١ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩١١ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤١٦/٢ .

(٥) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "لم يؤمن" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦ .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦ .

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٨٦ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٣٢٢٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٨٩٩ .

فصل في (الأمر)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٤٠٠]- ((اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا

فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله))^(١) قاله لليهود.

الباب في: لام التاكيد مع نون الثقيلة

"م" عمر رضي الله عنه

[١٤٠١]- ((لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلامسما))^(٢).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٤٠٢]- ((لتبعن سنن من كان قبلكم شبر بشبر وذراعا بذراع حتى دخلوا حجرا ضب

لتبعتموه)) قلنا يارسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: ((فمن؟))^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٤٠٣]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يكون^(٤) قبلتان في "بلدةواحدة"^(٥)))^(٦)

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٦٧ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٠٨/٩ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) رواه البزار في المسند: ٣٥١/١ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٢٠ بخلاف اللفظ.

(٤) كذا في الأصل والصواب "لا تكون" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٠٣٢ .

(٥) كذا في الأصل والصواب "بلد واحد" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٠٢٢ .

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٣٢ .

الكتاب الثامن والخمسون في السفر

الباب فيما أوله: من

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٤٠٤]- ((من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٠٥]- ((لايجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة))^(٢) ويروى ((إلا مع ذي رحم))^(٣) محرم عليها))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٤٠٦]- ((إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً))^(٥)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٠٧]- ((إذا سافرت في "الخضب"^(٦) فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرت في السنة فبادروا بها نقيها فإذا عرستم فاجتنبوا الطرق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل))^(٧).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٤٠٨]- ((إذا "كانوا"^(٨) ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد))^(٩).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٧ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٨٨ .

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٣٥٩ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٦٨ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٤٤ .

(٦) كذا في (الف) و(ب) والصواب "الخضب" كما في مسند أحمد ٨٧٠٠ .

(٧) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٧٠٠ .

(٨) هنا بشكل الجمع وفي الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٩٤ بشكل الواحد.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٩٤ .

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٠٩]- ((السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم من [نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم] ^(١) نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله)) ^(٢).

فصل في (أما)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٤١٠]- ((أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس! الكيس!)) ^(٣) قاله له.

فصل في (أنواع شتى)

"م" عمر رضي الله عنه

[١٤١١]- ((صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته)) ^(٤) يعني القصري في السفر مع الأمن.

الباب في جوامع الأدعية

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٤١٢]- ((الله أكبر الله أكبر الله أكبر سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى

ربنا لمنقلبون)) اللهم! إنا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى،

اللهم! هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده، اللهم! أنت الصاحب في السفر والخليفة في

الأهل، اللهم! إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال

والأهل)) ^(٥).

[١٤١٣]- ورواه عبد الله بن سرجس أيضا وزاد ((والحور بعد الكور ودعوة المظلوم)) ^(٦).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٤١٤]- وإذا رجع قالمهن وزاد فيهن ((آبئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله

وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)) ^(٧).

(١) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكلمة من (ب) .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٦١ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٩٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٧٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٣٤ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ١٤٣٤ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ١١٩٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٠٦٥ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٧٥ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧٥ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧٦ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٧٨ .

ذكر في المصاييح من الحسان

عن صخر بن الغامدي رضي الله عنه^(١)

[١٤١٥]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم! بارك لأمتي في بكورها))^(٢) وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار.

عن أنس رضي الله عنه

[١٤١٦]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل))^(٣).

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم

[١٤١٧]- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الراكب شيطان والراكبان شيطانان [والثلاثة]^(٤) ركب))^(٥).

(١) هو صخر بن وداعة الغامدي ويقال: ابن وداعة الغامدي نسبة إلى غامد وقال البغوي: سكن صخر الطائف. (الثقات:

١٩٣/٣، الطبقات: ٥٢٧/٥، الإصابة: ٤١٨/٣).

(٢) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦٠٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢١٢.

(٣) أورده الخطيب في تاريخ بغداد: ٥٤/٣.

(٤) وفي الأصل ثلاث والتصويب من سنن الترمذي ١٦٧٤

(٥) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٦٧٤ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٢٦٠٧ وأحمد في مسنده، رقم

الحديث: ٦٧٠٩ ومالك في موطنه، رقم الحديث: ٨١١.

الكتاب التاسع والخمسون في النكاح

الباب فيما أوله: من

"م" سيرة بن معبد الجهني رضي الله عنه^(١)

[١٤١٨]- ((من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي تتمتع بما فليخل سبيلها))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤١٩]- ((لاتنكح الأيم حتى تستأمر ولاتنكح البكر حتى تستأذن)) قالوا: يا رسول الله! فكيف

إذئتما؟ قال: ((أن تسكت))^(٣).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٢٠]- ((لاتنكح العممة على ابنة الأخ ولا ابنة الأخت على الخالة))^(٤).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٢١]- ((لاتنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها))^(٥).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٤٢٢]- ((لاشغار في الإسلام))^(٦).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٢٣]- ((لايخطب أحدكم على خطبة أخيه))^(٧).

(١) سيرة بن معبد الجهني، والد الربيع بن سيرة كنيته: أبو ثرية ويقال: أبو ثلجة سكن المدينة وله بها دار ثم انتقل في آخر أيامه إلى المروة. (الثقات: ١٧٦/٣، رجال صحيح مسلم ٢٩٦/١، الاستيعاب: ٥٧٩/٢).

(٢) الحديث في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤١٩ وفي فتح الباري: ١٧٣/٩ مختلف بلفظ.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٧٣ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٣٢٦٩.

(٤) أورده المزني في تهذيب الكمال: ٢٥٤/١٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٤٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٢٩٤ وابن ماجه في السنن،

رقم الحديث: ١٩٣١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٨ وابن حبان في الصحيح: ٤٦١/٩ والهيتمي في موارد الظمان: ٣٠٩/١

والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٠٠/٧ والشافعي في المسند: ٢٥٣/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٢٨/٣ وفي

المعجم الكبير: ١٤٧/١٨ والديلمي في الفردوس: ١٨٦/٥ وابن عدي في الكامل: ٢٩٤/٦ والشوكاني في نيل

الأوطار: ٢٧٧/٦.

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٢٤٢ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٩٦٣٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٠٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٥٤/٩ وأبوعوانة في المسند:

٢٦١/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٤٥/٥ والشافعي في المسند: ١٨٦/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٩٨/٨.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٤٢٤]- ((لايفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر))^(١).

"ق" عثمان رضي الله عنه

[١٤٢٥]- ((لاينكح المحرم ولاينكح ولاينخطب))^(٢).

الباب فيما أوله: ما الإستفهامية

"م" أنس رضي الله عنه

[١٤٢٦]- ((مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن

رغب عن سنتي فليس مني))^(٣) قاله حين سمع أن نفرا من أصحابه قال بعضهم لا أتزوج

النساء وقال بعضهم لاأكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٤٢٧]- ((مابال أقوام يتنزهون عن الشيء "الذي"^(٤) أصنعه؟ فوالله! إني لأعلمهم بالله

وأشدهم له خشية))^(٥).

فصل في (يا)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٤٢٨]- ((يامعشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء))^(٦).

"م" سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه

[١٤٢٩]- ((يا أيها الناس! إني قد كنت أذنت لكم في الإستمتاع من النساء وإن الله قد حرم

ذلك إلى يوم القيامة "من"^(٧) كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما

آتيموهن شيئا))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨١٦٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٤٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٢٧٧ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٤٦٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٣٨٣ وابن حبان في الصحيح: ٤٣٤/٩ والشافعي في المسند:

١٨٠/١ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٦٨/٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠٣.

(٤) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠١ وفي الأدب المفرد: ١٥٦/١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠١ وفي الأدب المفرد: ١٥٦/١ والعجلوني في كشف الخفاء:

٣٩٦/٢.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠٠.

(٧) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فمن" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٢.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٢.

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٤٣٠]- ((يا عائشة! ما كان معكم هو فإن الأنصار يعجبهم اللهو))^(١).

الباب في: لام التعريف

"م" ابن عباس رضي الله عنه

[١٤٣١]- ((الأم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها))^(٢).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٣٢]- ((تنكح المرأة لأربع: لملها وجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك))^(٣).

فصل في ((هل))

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

ابن عباس رضي الله عنه

[١٤٣٣]- ((هل معك شيء من القرآن؟))^(٤) قاله لرجل أراد أن يتزوج المرأة التي عرضت نفسها

على النبي صلى الله عليه وسلم.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٣٤]- ((هل نظرت إليها؟ فإن في عيون الأنصار شيئاً)) قاله لرجل أخبره أنه تزوج امرأة من

الأنصار فقال قد نظرت إليها فقال: ((على كم تزوجتها؟)) قال على أربع أواق فقال له:

((على أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا مانع عليك ولكن عسى

أن نبعثك في بعث تصيب منه))^(٥) قال: فبعث إلى بني عبس وبعث ذلك الرجل فيهم.

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه

[١٤٣٥]- قالت عائشة رضي الله عنها: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني

بي في شوال فأني نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أخظي عنده مني؟^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٦٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٧٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١١٠٨ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ٣٢٦٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٩١ ومالك في الموطأ،

رقم الحديث: ٥٠٨ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٢٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٣٥ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه أبو عوانة في المسند: ٤٩/٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٦.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٤٨٣.

ومن الحسان

[١٤٣٦]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل))^(١).

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[١٤٣٧]- قال: خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ((هل نظرت إليها؟)) قلت: لا، قال: ((فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما))^(٢).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه

[١٤٣٨]- قال: ((أبما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن "الذي"^(٣) معها مثل الذي معها))^(٤).

وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٤٣٩]- قال: ((المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان))^(٥).

عن بريدة رضي الله عنه

[١٤٤٠]- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلي ((ياعلي! لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة))^(٦).

وعن أم سلمة رضي الله عنها

[١٤٤١]- أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة إذا أقبل أم مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((احتجبا منه)) فقلت يا رسول الله! أليس هو أعمى لا يبصرنا [ولا يعرفنا؟]^(٧) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أفعميا وان أنتما أستماتا تبصرانه؟))^(٨).

(١) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨٢ .

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٨٤/٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١٤/٣ .

(٣) اللفظ بين الشولتين لم أجد في سنن الدارمي، رقم الحديث: ٢٢٥٢ .

(٤) أخرجه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٥٢ .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١٧٣ وابن حبان في الصحيح: ٤١٣/١٢ والخطيب في تاريخ بغداد:

٤٥١/٨ والعجلوني في كشف الخفاء: ٣٩٢/٢ .

(٦) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢١٤٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٧٧ .

(٧) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٧٧٨ .

(٨) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٧٧٨ .

وعن أنس رضي الله عنه

[١٤٤٢]- أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال: ((إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلأمك))^(١).

(١) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤١٠٦ .

الكتاب الستون في عشرة النساء ومباشرتهن والعزل عنهن والنظر إليهن والإستئذان منهن
والقسم وحقوق أحد الزوجين لآخر وحق الجارة للجارة

الباب فيما أوله: إن

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٤٤٣]- ((إن الله لم يعثني معننا [ولا متعتنا] ^(١)ولكن بعثني معلما ميسرا)) ^(٢).

فصل في (إنه)

أم سلمة رضي الله عنها

[١٤٤٤]- ((إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت

لنسائي)) ^(٣).

فصل في (إنما)

سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٤٤٥]- ((إنما جعل الإذن من قبل البصر)) ^(٤).

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٤٤٦]- ((لاتباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها كأنه ينظر إليها)) ^(٥).

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٤٤٧]- ((لاتسألني امرأة منهن إلا أخيرتها)) ^(٦) يعني بإختيار عائشة رضي الله عنها إياه.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٤٨]- ((لاتصم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه ولاتأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه وما أنفقت

من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له)) ^(٧).

(١) اللفظ بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٠.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٢١.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٠١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٤١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧٠.

"م" عبد الله بن عمرو رضي الله عنه^(١)

[١٤٤٩]- ((لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان))^(٢).

"خ" أم سلمة رضي الله عنها

[١٤٥٠]- ((لا يدخلن هؤلاء عليكم))^(٣) يعني المختئين.

الباب فيما أوله: إذا

"م" جابر رضي الله عنه

[١٤٥١]- ((إذا أحدكم أعجبت المرأة فوقع في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها؟ فإن ذلك يرد

ما في نفسه))^(٤).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[١٤٥٢]- ((إذا استأذن أحدكم ثلاثاً "فلا يؤذن" ^(٥) له فليرجع))^(٦).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٥٣]- ((إذا باتت المرأة "مهاجرة" ^(٧) فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح))^(٨).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٤٥٤]- ((ما عليكم أن لاتفعلوا))^(٩) يعني العزل.

فصل في (يا)

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٤٥٥]- ((يامعشر النساء! تصدقن فيني أريتنكم أكثر أهل النار))^(١٠).

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، كنيته: أبو محمد القرشي ثم السهمي، له صحبة، أسلم قبل أبيه، وكان خيراً فاضلاً، وكان أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح، مات ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية. (التاريخ

الكبير: ٥/٥، تذكرة الحفاظ ٤١/١، الطبقات: الكبرى: ٤٩٤/٧).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٧.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٢٣.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٤٠٩.

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فلم يؤذن" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٤٥.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٤٥.

(٧) كذا في (الف) و(ب) والصواب "هاجرة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٨.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٨.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٠٩.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٤.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٥٦]- ((بانساء المؤمنات لا تحقرن إحداهن لجارتها ولو كراع شاة محرق))^(١) هكذا ذكره الأقليسي.

[١٤٥٧]- والرواية ((بانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة))^(٢).

فصل في (لولا)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٥٨]- ((لولا بنوا إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا [حواء] ^(٣) لم تخن أنثى من زوجها))^(٤).

فصل في (لقد)

"م" جدامة بنت وهب رضي الله عنها^(٥)

[١٤٥٩]- ((لقد هممت أن أمي عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم))^(٦).

الباب في: لام التعريف

"ق" أبو موسى وأبي بن كعب رضي الله عنهما

[١٤٦٠]- ((الإستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع))^(٧).

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٤٦١]- ((الشؤم في المرأة والفرس والدار))^(٨).

فصل في (ألا)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٤٦٢]- ((ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم))^(٩).

(١) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٦٨٩ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠١٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧٩ .

(٣) في (الف) و(ب) "حر" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٠ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٠ .

(٥) هي جدامة بنت وهب الأسدية من بني هلال لها صحبة.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٦٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٧٧ ومالك في الموطأ، رقم

الحديث: ٥٤٩ .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٢٨ .

(٨) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٩٦/١ .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٧٣ .

فصل في (إياكم)

"ق" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٤٦٣]- ((إياكم والدخول على النساء)) فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! أفرأيت الحموم؟ فقال: ((الحموم الموت))^(١).

فصل في (العدد)

أم سلمة رضي الله عنها

[١٤٦٤]- ((ثلاث للثيب وسبع للبكر))^(٢).

فصل في (القسم)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٦٥]- ((والذي نفسي بيده! ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٦٦]- ((إستوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٤٦٧]- ((إذنك على أن ترفع الحجاب و[إن]^(٥) تستمع سوادي حتى أمهك))^(٦) قاله له.

"خ" عبد الله بن زمعة رضي الله عنه^(٧)

[١٤٦٨]- ((إلام يجلد أحدكم امرأته؟)) ((جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر [يومه]^(٨))).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٤.

(٢) رواه الزهري في الطبقات: الكرى: ٩٣/٨ وابن عبد البر في التمهيد: ٢٣١/٢.

(٣) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب: ٣٩/٣ والمحلوي في كشف الخفاء: ٤٦١/٢.

(٤) أورده المحلوي في كشف الخفاء: ١٣١/١.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من مسند أحمد ٣٨٢٣.

(٦) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٨٢٣.

(٧) هو عبد الله بن زمعة بن الأسود القرشي، له صحبة، أخو سودة أم المؤمنين وقتل عبد الله بن زمعة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكان قد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة. (الكاشف: ٥٥٣/١، الثقات: ٢١٧/٣، التاريخ الكبير: ٧/٥).

(٨) وفي (الف) و(ب) "يومها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩١.

"م" عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

[١٤٦٩]- ((فراش للرجل وفراش لإمرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان))^(١).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٤٧٠]- ((اللهم! هالة بنت خويلد))^(٢) أخت خديجة قاله لما استأذنت عليه فعرف النبي

إستئذان خديجة.

ذكر في المصايح من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٤٧١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من

ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل

أعوج))^(٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٤٧٢]- ((إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت

[بها]^(٤) وبها أعوج وإن ذهبت تقيمها وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها))^(٥).

ومن الحسان

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٤٧٣]- قال: ((لأنكاح إلا بولي))^(٦).

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٤٧٤]- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((أبما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها

باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها فإن

اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٤٥٢ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٢٨٢ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٨٦ .

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٣ .

(٥) أخرجه المسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٣ .

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١١٠٢ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ١٨٨٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٢١١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢١٩ .

(٧) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١٠٢ .

الكتاب الحادي والستون في الصداق والنكاح بالقرآن

(ما الإستفهامية)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٤٧٥]- ((ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك [منه] (١) شيء)) (٢) قاله لرجل خطب امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يردها النبي صلى الله عليه وسلم.

فصل في (إسم التفضيل)

"ق" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٤٧٦]- ((أحق الشروط أن توفوا بما ما استحلتتم به الفروج)) (٣).

فصل في (الأمر)

"م" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٤٧٧]- ((إذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن)) (٤).

ذكر في المصاييح من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها

[١٤٧٨]- وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشأ قالت أتدري ما النش؟ [قال قلت: لا، قالت:] (٥) نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم (٦).

ومن الحسان

[١٤٧٩]- قال عمر بن الخطاب: ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بما نبي الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من "أنتي" (٧) عشر أوقية (٨).

(١) ما بين المعرفين ساقط من الأصل ومثبت من الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٧ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٧ .

(٣) رواه الديلمي في الفردوس: ١/٣٦٥ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٧ .

(٥) العبارة بين المعرفين ليست في (الف) و(ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٩ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٨٩ .

(٧) كنا في (الف) و(ب) والصواب "أنتي" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ١١١٤ .

(٨) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١١٤ .

وعن جابر رضي الله عنه

[١٤٨٠]- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من أعطى في صداق امرأته ملاً كفيه سويقاً أو تمراً فقد استحل))^(١).

وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه

[١٤٨١]- قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال ((إني تزوجتها بنعلين فقال لها: ((أرضيت؟)) قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت، قال: ((شانك وشأنها))^(٢).

(١) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢١١٠ .

(٢) رواه ابن الجعد في مسنده: ٣٣٠/١ .

الكتاب الثاني والستون في المحرمات

الباب فيما أوله: إن

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٤٨٢]- ((إن الرضاعة تحرم [ما تحرم] ^(١)الولادة)) ^(٢).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٤٨٣]- ((إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة فزنى العينين النظر وزنى

اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه)) ^(٣).

"م" أم سلمة رضي الله عنها

[١٤٨٤]- ((إن حمزة أخي من الرضاعة)) ^(٤).

فصل في: إنها

"م" علي رضي الله عنه

[١٤٨٥]- ((إنها لا تحل لي إنما ابنة أخي من الرضاعة)) ^(٥) يعني بنت حمزة.

فصل في (إنما)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١٤٨٦]- ((إنما الخالة أم)) ^(٦).

"ق" عائشة رضي الله عنه

[١٤٨٧]- ((إنما الرضاعة من الجماعة)) ^(٧).

(١) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٦٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٤٩٢٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٤٤ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥٣ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٨٥ والشافعي في المسند: ٣٠٦/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٠٣/٦ والحسيني في البيان والتعريف: ١٧٧/١ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٨١ .

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٧٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ٦/٨ .

(٧) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٤٥٥٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٩٨/٢ وابن عبد البر في التمهيد: ٢٦٠/٨ وابن حزم في المحلى: ٢٣/١٠ .

الباب فيما أوله: لا

"م" أم الفضل رضي الله عنها^(١)[١٤٨٨]- ((لاتحرم الإملاحة ولا الإملاحتان))^(٢).

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٤٨٩]- ((لاتحرم المصة ولا المصتان))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٤٩٠]- ((لايجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وحالتها))^(٤).

فصل في (لو)

"ق" أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

[١٤٩١]- ((لوأنما لم تكن ربيبي في حجري ما حلت لي إنما إبنة أخي من الرضاعة أرضعتني

وأباها ثوية فلاتعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن))^(٥) يعني درة بنت أبي سلمة قال لها

لما عرضت عليه احتها عزة.

فصل في (المضارع)

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[١٤٩٢]- ((يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب))^(٦).

(١) هي أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية أم عبدالله بن العباس ، اسمها: لبابة ماتت قبل العباس بن عبد المطلب في

خلافة عثمان وصلى عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الثقات: ٣/٣٦١، الطبقات: ٨/٢٧٧، تاريخ الصحابة:

٢٢٤، رجال صحيح مسلم: ٢/٤١٩).

(٢) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٠.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١١٥٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٠٦٣ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٢٤١٢٣.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٠٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٣٦ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٣٢٩٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٦٣٦ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥١٣.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٥٨٦.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٧٩ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٥/٢٤ والهيثمي في مجمع الزوائد:

٤/٢٦١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣/٥٥٠ وعبدالرزاق في المصنف: ٧/٤٧٦ والطبراني في المعجم الكبير: ١١/٣٤٧

والحسيني في البيان والتعريف: ٢/٣٠٦.

فصل في (الأمر)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٤٩٣]- ((إرضعني تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة))^(١) قاله لسهلة بنت سهيل بن عمرو حين قالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم فقال: ((أرضعني)) قالت: وكيف أرضعه؟ وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ((وقد علمت أنه رجل كبير))^(٢).

فصل في (أنواع شتى)

"م" بريدة بن الحصيب رضي الله عنه

[١٤٩٤]- ((حرمة نساء المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدین يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء الله)) ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((فماظنكم؟))^(٣).

"خ" عقبة بن الحارث رضي الله عنه

[١٤٩٥]- ((كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما))^(٤).
[١٤٩٦]- ويروى ((كيف وقد قيل؟ دعها))^(٥) قاله له حين تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب بن عزيز فجاءت امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما.

ذكر في المصايح من الحسان

عن البراء بن عازب رضي الله عنه

[١٤٩٧]- قال مرني علي ومعه لواء فعلت أين تذهب؟ فقال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة أبيه أن آتبه برأسه^(٦).
[١٤٩٨]- وفي رواية فأمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله^(٧).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٦٠١ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠٠ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٠٨ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٥٩ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٦٠ .

(٦) رواه الرازي في علل ابن أبي حاتم ٤٠٣/١ .

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٤٥٧ والسنن، رقم الحديث: ٣٣٣٤ .

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٤٩٩]- إن غيلا بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمهن معه فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم: ((أمسك أربعاً وفارق سائرهن))^(١).

وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنهما^(٢)

[١٥٠٠]- قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((فارق واحدة

وأمسك أربعاً))^(٣) فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٥٠١]- قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله! إني قد أسلمت وعلمت بإسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من

زوجها الآخر فردها إلى زوجها الأول^(٤).

[١٥٠٢]- وروى أنه قال: إنما [قد كانت] ^(٥) أسلمت معي فردها عليه^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح: ٤٦٥/٩ والمهشمي في موارد الظمان: ٣١١/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨١/٧

والشافعي في المسند: ٢٧٤/١ .

(٢) هو نوفل معاوية بن عروة الدؤلي له صحبة عنده في أهل الحجاز مات في زمن يزيد بن معاوية رضي الله عنه وكان

عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين سنة. (تاريخ الصحابة: ص/٢٥١، الثقات: ٤١٦/٣).

(٣) رواه الإمام الشافعي في المسند: ٧٢٤/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨٤/٧ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٣٩ وعبد الرزاق في المصنف: ١٦٨/٧ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٢٣٨ .

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٣٨ .

الكتاب الثالث والستون في الوليمة

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٠٣]- ((إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها))^(١).

فصل في (بئس)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٠٤]- ((بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد

عصى الله ورسوله))^(٢).

فصل في (لو)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٠٥]- ((لو دعيت إلى [ذراع]^(٣) أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراعلقبلت))^(٤).

فصل في (إن الشرطية)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٠٦]- ((إن^(٥) دعيتم إلى كراع فأجيبوا))^(٦).

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٠٧]- ((أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٧٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٠٩ وأبو عوانة في

المسند: ٥٩/٣ والنسائي في السنن الكبرى: ١٤٠/٤ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢١ باختلاف اللفظ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٨ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٦٨ .

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "إذا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥١٧ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥١٧ وابن حبان في الصحيح: ١٠١/١٢ والهيثمي في موارد الظمان:

٢٦١/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٦٢/٧ والمنائي في فيض القدير: ٣٤٥/١ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٧٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥١٦ والبيهقي في

السنن الكبرى: ٢٦٢/٧ .

ق" أنس رضي الله عنه

[١٥٠٨]- ((أو لم ولو بشاة))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[١٥٠٩]- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أو لم على صفية بسويق وتمر))^(٢).

وعن سفينة رضي الله عنه

[١٥١٠]- أن رجلاً أضاف علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه فصنع له طعاماً فقالت فاطمة

رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع

يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة

[لعلي الحقه أنظر مارجعه]^(٣) فتبعته فقلت: يا رسول الله ماردك؟ قال: ((إنه [ليس]^(٤) لي

أو لني أن يدخل بيتاً مزوقاً))^(٥).

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[١٥١١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من دعني إلى "وليمة"^(٦)) فلم يجب فقد

عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً))^(٧).

[١٥١٢]- وروى عن النبي عليه السلام ((إذا اجتمع الداعيان فأجب أقر بهما بابا [فإن أقر بهما

بابا أقر بهما جوراً])^(٨) وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٨٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٩٢ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٠٩٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٥٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢١٠٩

وابن ماجة في السنن، رقم الحديث: ١٩٠٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٧١٠ ومالك في الموطأ، رقم

الحديث: ٥١٨ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٤١.

(٢) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٤٤ وابن ماجة في السنن، رقم الحديث: ١٩٠٩.

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٧٥٥.

(٤) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٥) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٥٥.

(٦) لم أجد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٧٤١.

(٧) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٤١.

(٨) العبارة بين القوسين ليست في (الف) و(ب) والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٧٥٦.

(٩) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٥٦.

الكتاب الرابع والستون في الخلع والطلاق

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥١٣]- ((لانسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ماضي صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها))^(١).

فصل في (لقد)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٥١٤]- ((لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك))^(٢) قاله لإبنه الجون وإسمها أسماء بنت النعمان بن أبي

الجون بن الحارث.

فصل في (الاستفهام)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٥١٥]- ((أتريد أن ترجعي إلى رفاعة؟ قالت: نعم))^(٣) قال: ((لاحتي تذوق عسيلة ويذوق

عسيلتك))^(٤) قاله لامرأة رفاعة القرظي وقد طلقها ثلاثاً.

فصل في (الأمر)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٥١٦]- ((أقبل الحديقة وطلقها تطليقة))^(٥) قاله لثابت بن قيس بن شماس.

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥١٧]- ((مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فإذا طهرت فليطلقها

قبل أن يجامعها أو يمسكها فإنها العدة التي أمر الله أن تطلق^(٦) لها النساء))^(٧).

(١) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٢ بخلاف اللفظ.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٤٦.

(٣) اللفظ بين الشولتين ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣٩ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٦ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١١١٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٩٣٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٧٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٤٩٣.

(٦) كذا في الأصل والصواب "يطلق" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٤.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٤.

فصل في (أنواع شتى)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٥١٨]- ((بلى فحدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً))^(١) قاله لخالة جابر وقد طلقت فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن يخرج.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه

[١٥١٩]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أبما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما أبأس فحرام عليها رائحة الجنة))^(٢).

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٥٢٠]- قال: ((أبغض الحلال إلى الله الطلاق))^(٣)

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٥٢١]- قال: ((لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد حلم ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل))^(٤)

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٥٢٢]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله))^(٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٢١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٠٣٤ .

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٢٦ .

(٣) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢١٧٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٠١٨ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٣٢٢/٧ والعسقلاني في فتح الباري: ٣٦٢/٩ .

(٤) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥٢/٢ .

(٥) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١١٩١ .

الكتاب الخامس والستون في اللعان واللعنة

الباب فيما أوله: لا

"ق" سمرة بن جندب رضي الله عنه

[١٥٢٣]- ((لاتلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٢٤]- ((لاتصاحبنا ناقة عليها لعنة))^(٢).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٥٢٥]- ((لامال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن كنت كذبت

عليها [فذاك]^(٣) أبعد لك منها))^(٤) قاله لرجل من الأنصار لاعن امرأته فقال يارسول

الله مالي؟.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٢٦]- ((لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا))^(٥).

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[١٥٢٧]- ((البينة أوحده في ظهره))^(٦) قاله لهلل بن أمية لما قذف امرأته لشريك بن سحماء.

فصل في (الماضي)

"م" علي رضي الله عنه

[١٥٢٨]- ((لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثاً ولعن الله

من غير منار الأرض))^(٧).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٧٦ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٠٦ .

(٣) وفي (الف) و(ب) "فهو" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤٨ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٠٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٥٦٤ .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٤٧ .

(٧) رواه أبويعلى في المسند: ٤٥٠/١ والحسيني في البيان والتعريف: ١٦٢/٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٨ .

فصل في (الأمر)

"م" أنس رضي الله عنه

[١٥٢٩]- ((أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطاً قضيء العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به

أكحل جعداً حمش "السافلين" ^(١) فهو لشريك بن سحماء)) ^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٣٠]- ((اتقوا اللاعنين)) قالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟! قال: ((الذي يتخلى في طريق

الناس أو في ظلهم)) ^(٣).

"م" عمران بن حصين رضي الله عنه

[١٥٣١]- خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة)) ^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٣٢]- ((حسابكما على الله أحد [كما] ^(٥) كاذب لا سبيل لك عليها)) ^(٦) قاله للمتلاعنين.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٥٣٣]- أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ((أبما امرأة أدخلت على

قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وأبما رجل جحد ولده

وهو ينظر إليه إحتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخريين)) ^(٧).[١٥٣٤]- ويروى ((وفضحه على رؤوس الأشهاد)) ^(٨).

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٥٣٥]- قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي امرأة لاترد يدلامس فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: ((طلقها)) فقال: إني أحبها قال: ((فأمسكها إذا)) ^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "الساقين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٥٧ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٥٣ .

(٣) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ٨٠/١ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٠٣/١ .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٠٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٦٥/٥ والطبراني في المعجم الكبير:

١٩٠/١٨ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣١٤/٣ .

(٥) ليس في (الف) والتكملة من (ب) .

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٥٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤٨ وأبو داود في

السنن، رقم الحديث: ٢٢٥٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٥٧٣ وابن حبان في الصحيح: ١٢١/١٠ والنسائي

في السنن الكبرى: ٣٧٦/٣ وأبو يعلى في المسند: ١٩/١٠ .

(٧) رواه الشافعي في المسند: ٢٥٨/١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٢٦٣ .

(٨) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٧٤٣ .

(٩) رواه الشافعي في المسند: ٢٨٩/١ وفي الأم: ١٢/٥ .

الكتاب السادس والستون في العدة

الباب فيما أوله: إن

"ق" فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[١٥٣٦]- ((إن أم شريك يأتيها المهاجرون "الأولين"^(١) فانطلقتي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فإنك إذا وضعت خمارك لم يرك))^(٢) قاله لها حين أرادت أن تعتد وقد طلقها زوجها أبو عمرو بن حفص البتة.

فصل في (إنما)

"ق" زينب بنت جحش رضي الله عنها

[١٥٣٧]- ((إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول))^(٣).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[١٥٣٨]- ((لايجل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشراً))^(٤).

الباب فيما أوله: ليس

"م" فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[١٥٣٩]- ((ليس لك عليه نفقة))^(٥) قاله لها لما طلقها زوجها أو عمرو بن حفص البتة.

فصل في (أما)

"ق" فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[١٥٤٠]- ((أما أبوجهم فلايضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة))^(٦) قاله لها لما طلقها زوجها أبو عمرو بن حفص البتة فخطبها أبوجهم ومعاوية بن أبي سفيان.

(١) كذا في (الف) و(ب) والصواب "الأولون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٠٠ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٠٠ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٢٧ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٣٩ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٧ .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٧ .

ذكر في المصايح من الحسان

عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٥٤١]- قال ((المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة "ولا الحلبي" ^(١)

ولا تختضب ولا تكتحل)) ^(٢).

(٧) ما بين الشولتين الزيادة ليست في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٣٠٤ .

(٨) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٦٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٣٠٤ .

الكتاب السابع والستون في الإيلاء والظهار

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[١٥٤٢]- ((إن الشهر يكون تسعاً وعشرين))^(١).

الباب في: لام التعريف

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٥٤٣]- ((الشهر هكذا وهكذا))^(٢) ثم نقص في الثالثة إصباعاً.

فصل في (القسم)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٤٤]- ((والله لأن يلج أحدكم يمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي

[افترض] الله عليه))^(٣).

ذكر في المصايح من الحسان

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

[١٥٤٥]- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لعن الله المحلل والمحلل له))^(٤) قال سليمان بنيسار أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول المولى^(٥).

عن أبي سلمة أن سليمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي

[١٥٤٦]- جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع

عليها ليلاً فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله:

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩١، ٢٥٢٢ وابن خزيمة في الصحيح: ٢٠٧/٣ وابن حبان في الصحيح:

٢٣٤/٨ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٣٢/٢ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١٢٤/٣ وأبو يعلى في المسند:

. ١٥٢/١

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٢٥ وابن خزيمة في الصحيح: ٢٠٢/٣ وابن حبان في الصحيح: ٢٣٣/٨

وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٤٠/٩ .

(٣) وفي الأصل "فرض" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٥ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٥ .

(٥) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٩٣٦ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٩٢/٧ والديلمي في الفردوس: ١٣٢/١

والمباركفوري في تحفة الأحوذى: ٢٢١/٤ .

(٦) رواه الإمام الشافعي في المسند: ١٥١/١ .

((أعتق رقبة)) قال: لأجدها قال: ((فصم شهرين متتابعين)) قال: لأستطيع قال ((أطعم ستين مسكيناً)) قال لأجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو ((أعطه ذلك العرق وهو مكثل يأخذ خمسة عشر [صاعاً] ^(١) أو ستة عشر صاعاً ليطعم ستين مسكيناً)).

[١٥٤٧]- ويروى ((فأطعم وسقاً من تمر بين ستين مسكيناً)) ^(٢).

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه

[١٥٤٨]- قال قلت يا رسول الله إن جارية لي كانت تزعى غنماً لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فأسقت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفاعتقها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أين الله؟)) فقالت: في السماء قال: ((من أنا؟)) قالت: أنت رسول الله قال: ((أعتقها فإنها مؤمنة)) ^(٣)

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٢٠٠ .

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٢١٣ .

(٣) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٢٨٢ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٢٦ .

الكتاب الثامن والستون في الاستبراء

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن أبي الدرداء رضي الله عنه

[١٥٤٩]- قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بإمرأة مجح فسأل عنها فقالوا إنها أمة لفلان قال ((أيلم بها؟)) قالوا: نعم فقال: ((لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ أم كيف يورثه وهو لا يحل له؟))^(١).

ومن الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[١٥٥٠]- رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس ((لاتوطأ حامل حتى تضع ولاغير ذات حمل حتى تحيض حيضة))^(٢).

عن رويغ بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه^(٣)

[١٥٥١]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوم حنين ((لايحل لإمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولايحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يقسم))^(٤).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٦٢ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢١٥٧.

(٣) هو رويغ بن ثابت الأنصاري النحاري المدني ثم المصري يقال مات بالشام وقبره بما. (سير أعلام النبلاء: ٣/٣٦٣،

الثقات: ١٢٦/٣، الاستيعاب: ٥٠٤/٢).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢١٥٨.

الكتاب التاسع والستون في الغيرة

الباب في ما أوله: إن

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[١٥٥٢]- ((إن الله قد برأها من ذلك))^(١) يعني أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر رضي الله عنهما.

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٥٥٣]- ((لأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه))^(٢).[١٥٥٤]- وفي رواية أسماء بنت بكر ((لا شيء أغير من الله))^(٣).

((ما الاستفهامية))

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٥٥٥]- ((مالك؟ يا عائشة! أغرت؟))^(٤).

الباب في: لام التعريف

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٥٦]- ((المؤمن يغار للمؤمن والله أشد غيراً))^(٥).

"خ" أنس رضي الله عنه

[١٥٥٧]- ((غارت أمكم))^(٦).

فصل في (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٥٨]- ((اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيرور وأنا أغير منه والله أغير مني))^(٧) يعني بسيدكم.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٥٥٩ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٩٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٥٣٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤١٤٢ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٩٨ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٠ .

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٩٩ وابن حبان في الصحيح: ٥٢٨/١ والمنائوي في فيض القدير: ٢٥٣/٦ .

(٦) رواه البخاري في جامعه، رقم الحديث: ٥٢٢٥ والنسائي في سننه، رقم الحديث: ٣٤٠٧ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣٥٦٧ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٢٣٣٤ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٣٣٦١ والدارمي في

سننه، رقم الحديث: ٢٦٣٢ .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٦٣ .

ذكر في المصايح من الصحاح

عن سعد بن عبادة رضي الله عنه

[١٥٥٩]- قال: ((إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيره الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله))^(١).[١٥٦٠]- وقال يا أمة محمد والله! ما من أحد أغير من الله "وغيره الله"^(٢) أن يزني عبده أو تزنيأمته^(٣).

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ٤١١/٧ .

(٢) الجملة ما بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٤٤ .

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٠٤٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢١٢ .

الكتاب السبعون في حق المملوك والدابة ونفقة العيال وحق المسلم على المسلم

وحق الله على العباد

الباب فيما أوله: من

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٦١]- ((من ضرب غلاماً له حداً لم يأت به أو لطمه فإن كفرته أن يعتقه))^(١).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٦٢]- ((من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال))^(٢).

الباب في ما أوله: إن

فصل في (إنك)

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[١٥٦٣]- ((إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم "وخولكم"^(٣) جعلهم الله تحت أيديكم فمن

كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مما يغلبهم فإن

كلفتموهم فأعينوهم عليه))^(٤) قاله له حين غير غلامه بأمه.

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٥٦٤]- ((لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه))^(٥).

الباب فيما أوله: إذا

"م" جرير رضي الله عنه

[١٥٦٥]- ((إذا أبق العبد [لم]^(٦) تقبل له صلاة))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٩٩ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٥٨ .

(٣) ما بين الشولتين الزيادة لم أجد في هذا الحديث الصحيح، رقم الحديث: ٤٣١٥ .

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣١٥ .

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٣٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٦٧٦ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (الف) والتكملة من (ب) .

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٠٥٤ .

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٦٦]- ((إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي حره وعلاجه))^(١).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٦٧]- ((إذا نصح العبد لسيدته وأحسن عبادة ربه كان له الأجر مرتين))^(٢).

فصل في (نعم)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٦٨]- ((نعماً لأحدكم))^(٣) ويروى ((نعماً للملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعماله))^(٤).

فصل في (التفضيل)

"م" ثوبان رضي الله عنه

[١٥٦٩]- ((أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار [ينفقه]^(٥) الرجل على دأبته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله))^(٦).

"ق" أبو مسعود رضي الله عنه

[١٥٧٠]- ((أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء))^(٧).

فصل في (أيمان)

"م" جرير رضي الله عنه

[١٥٧١]- ((أيمان عبد أبقي فقد برئت منه الذمة))^(٨)

[١٥٧٢]- ويروى (([أيمان]^(٩) أبقي من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم))^(١٠).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٦٠ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٣٥٧/٤ والبيهقي في

شعب الإيمان: ٣٧٣/٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: ٢٩٨/٢ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣٦٤/١٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٩.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٤.

(٥) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣١٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٨١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٩٩٨ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٢٦١٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٦٦٥.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٧٥٧.

(٩) ليس في (الف) و(ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٨.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٨.

فصل في (لام الجار)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٥٧٣]- ((للعبد المملوك المصلح أجران))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٧٤]- ((للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق))^(٢).

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٥٧٥]- ((خذني من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي ولدك))^(٣).[١٥٧٦]- ويروى ((خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف))^(٤) قاله لهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٧٧]- ((حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده))^(٥).[١٥٧٨]- ويروى ((لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة [أيام] يومًا))^(٦).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٥٧٩]- ((حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله))^(٨)

قاله لرجل قال: يارسول الله! ماحق الإبل؟.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٩٧١ والبيهقي في السنن الكبرى:

١٢/٨ والنووي في شرحه: ١٣٥/١١ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣١٦ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح بلفظ "بنك"، رقم الحديث: ٤٤٧٧ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٤٢٢ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٢٢٩٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٥٩٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٩٦

وابن حبان في الصحيح: ٦٨/١٠ والشافعي في المسند: ٢٦٦/١ وأبويعلى في المسند: ٩٨/٨ والشوكاني في نيل

الأوطار: ١٣١/٧ .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٦٣ .

(٦) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٨ .

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٨٩٨ .

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٠٣٣ .

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن ابن مسعود الأنصاري رضي الله عنه

[١٥٨٠]- قال كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً ((إعلم أبا مسعود! الله أقدر عليك منك عليه)) فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! هو حر لوجه الله فقال: ((أما لو لم تفعل للفتحك النار أو لمستك النار))^(١).

ومن الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٥٨١]- أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي مالاً وإن والدي يحتاج إلى مالي قال: ((أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم "كلوا"^(٢) من كسب أولادكم))^(٣).

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٥٨٢]- أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم له مال فقال: ((كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأمل))^(٤).

عن أم سلمة رضي الله عنها

[١٥٨٣]- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه: ((الصلاة وماملكت أيمانكم))^(٥).

[١٥٨٤]- وقال: ((لا يدخل الجنة سئى الملكة))^(٦) وقال ((إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك))^(٧) وقال ((من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠٨ .

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "فكلوا" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٥٣٠ .

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٣٠ .

(٤) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٩٨ .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٦٢٥ .

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٤٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٦٢٥ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٧٦ .

(٧) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٥٠ بخلاف اللفظ.

(٨) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٦٦ .

وعن علي رضي الله عنه

[١٥٨٥]- قال: وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت إحداهما فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (([ياعلي!] ^(١) ما فعل غلامك؟)) فأخبرته فقال: ((رده

رده))^(٢).

(١) الإضافة بين القوسين من جامع الترمذي، رقم الحديث: ١٢٨٤ .

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٨٤ .

الكتاب الحادي والسبعون في النسب والتفاخر به والإنتساب إلى غير أبيه وشبهه

الولد بأحد الوالدين

الباب فيما أوله: من

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٥٨٦]- ((من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"م" أنس رضي الله عنه

[١٥٨٧]- ((إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه

الشبهه))^(٢).

"خ" وائلة بن الأسقع رضي الله عنه^(٣)

[١٥٨٨]- ((إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على

رسول الله ما لم يقل))^(٤).

فصل في (يا)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٥٨٩]- ((يا عمر! أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه؟))^(٥).

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[١٥٩٠]- ((ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى مالم له فليس منا

وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله! وليس كذلك إلا حار

عليه))^(٦) كذا قال مسلم.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٥١١٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦١٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٥٦

والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٨٩٤.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠.

(٣) هو وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي، كنيته: أبو الأسقع وقيل: أبو قرصافة، توفي سنة ثلاث

وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمسين، سكن الشام وحديثه عند أهلها وقد قيل مات سنة خمس وثمانين. (التقاة:

٤٢٦/٣، الطبقات: ٤٠٧/٧، حلية الأولياء: ٢١/٢).

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٠٩ والمزي في تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٧٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٩٥٤.

[١٥٩١]- وقال البخاري ((لايرمي [رجل]^(١) رجلا بالفسوق ولايرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك))^(٢).

الباب في: لام التعريف

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٥٩٢]- ((الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة))^(٣).

فصل في (العد)

"م" أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

[١٥٩٣]- ((أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركهن الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب والإستسقاء بالنجوم والنياحة))^(٤).

فصل في (الأمر)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٥٩٤]- ((دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك وإذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه "الرجل"^(٥) أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه))^(٦).

(١) ليس في (الف) والتكلمة من (ب) .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٤٥ .

(٣) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: ١/١٤٦ .

(٤) أورده ابن كثير في تفسيره: ٥٤٦/٢ .

(٥) كذا في (الف) و(ب) والصواب "الوالد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥ .

الكتاب الثاني والسبعون في الورثة

فصل في (إنك)

"ق" سعد بن وقاص رضي الله عنه

[١٥٩٥]- ((إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عائلة يتكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بما حتى ما تجعل في في امرأتك)) قال: فقلت: يا رسول الله! أخلف بعد أصحابي؟ قال: ((إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم! أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البأس سعد بن خولة))^(١) قاله له لما عادته.

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبو بكر وعمر وعلي وعائشة رضي الله عنهم

[١٥٩٦]- ((لأنورث ماتركنا صدقة))^(٢).

فصل في (يا)

"م" عمر رضي الله عنه

[١٥٩٧]- ((يا عمر [ألا] ^(٣) تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء؟))^(٤) قاله حين أكثر عليه في السؤال عن الكلالة.

فصل في (أيكم)

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٥٩٨]- ((أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟)) قالوا: يا رسول الله! ما لنا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه؟ قال: ((فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر))^(٥).

فصل في (هل)

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[١٥٩٩]- ((وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟))^(٦).

(١) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٢٩٥ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٣٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٧٧ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٦١٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤١٥٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٩٦٣

وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٨.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٨.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٢.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٥٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٩٥ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٢٩١٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٩٤٢.

الكتاب الثالث والسبعون في الوصية

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٠٠] - ((لاتغضب))^(١) قاله لرجل قاله له أوصني.

الباب فيما أوله: ما

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٠١] - ((ماحق امرىء مسلم "يمر"^(٢) عليه ثلاث ليال إلا وعنده وصيته))^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٢٠ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٦٩٧ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠/١٠٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٦١ والمنذري في

الترغيب والترهيب: ٣/٢٩٩ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٤/١١٧ .

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "تمر" كما في سنن النسائي، رقم الحديث: ٣٦٤٨ .

(٣) رواه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٤٨ .

الكتاب الرابع والسبعون في اليتيم

فصل في (أنا)

"م" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٦٠٢]- ((أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة))^(١) وأشار بالسبابة والوسطى.

فصل في (أنواع شتى)

"م" أنس رضي الله عنه

[١٦٠٣]- أنت هيه؟ لقد كبرت "لا كبرت" ^(٢) سنك^(٣) قاله لتيمة كانت عند أم سليم أم أنس

بن مالك.

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٥٠

(٢) كذا في (الف) و(ب) والصواب "لا كبر" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٧ .

الكتاب الخامس والسبعون في العتاق

الباب فيما أوله: من

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٠٤]- ((من أعتق شقيصاً من "مملوك" ^(١) فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه)) ^(٢).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٠٥]- ((من أعتق عبداً بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لاوكس ولاشطط ثم عتق عليه [في ماله] ^(٣) إن كان موسراً)) ^(٤).

فصل في (يا)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٠٦]- ((يا أباهريرة! هذا غلامك قد أتاك)) ^(٥).

الباب في: لام التعريف

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٦٠٧]- ((الولاء لمن أعتق)) ^(٦).

فصل في (أيما)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٠٨]- ((أيما امرئ مسلم أعتق امرأً مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار)) ^(٧).

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٦٠٩]- ((اشتريها فأعتقها فإنما الولاء لمن أعتق)) ^(٨).

(١) كذا في (الف) و(ب) والصواب "مملوك" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٢.

(٣) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٩.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٢٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٣٠.

(٦) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٨٠٢ وابن حبان في الصحيح: ٥١٨/١١ والمقدسي في المختارة: ٩٩/١.

والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٦٤/٨ والدليمي في الفردوس: ٤٣٥/٤.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٩٨.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٧٨.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦١٠]- ((أعتقها فإنها من ولد إسماعيل))^(١) قاله لعائشة في سبية من تميم.

"م" عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

[١٦١١]- ((إعلم أبا مسعود أعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام)) فقلت

يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال: ((لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار))^(٢).

ذكر في المصايح من الحسان

عن الحسان عن سمرة رضي الله عنه

[١٦١٢]- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من ملك [ذارحم]^(٣) محرم فهو حر))^(٤).

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٦١٣]- قال: ((إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده))^(٥).

عن جابر رضي الله عنه

[١٦١٤]- قال: بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما

كان عمر "هانا"^(٦) عنه فانتبهنا^(٧).

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦١٥]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا

أن يشترط السيد [ماله فيكون له]^(٨))^(٩).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٥١ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠٨ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٢١٩/٤ والمناوي في فيض القدير: ٨/٢ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) وفي (الف) "دارهم" والتصويب من (ب) .

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٣٦٥ وأبو داود في سننه، رقم الحديث: ٣٩٤٩ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٢٥٢٤ .

(٥) أخرجه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٠٨ .

(٦) كذا في (الف) والصواب "هانا" كما في (ب) .

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٩٥٤ .

(٨) ليس في الأصل والتكملة من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٢٥٢٩ .

(٩) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٥٢٩ .

عن أبي المليح^(١) عن أبيه

[١٦١٦]- أن رجلا أعتق شقصا [له]^(٢) من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((ليس لله شريك))^(٣).

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

[١٦١٧]- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((المكاتب عبد مابقي عليه من "مكاتبته"^(٤) درهم))^(٥).

(١) اسمه عامر بن أسامة بن عمير رحمه الله ، النسب الهذلي من التابعين بلدة الإقامة البصرة تاريخ الوفاة: ٩٨ هجرية. (التاريخ الكبير: ١٨٤/١ ، الثقات: ٣/٣).

(٢) الإضافة بين القوسين من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٩٣٣ .

(٣) خرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٩٣٣ .

(٤) كذا في (الف) و(ب) والصواب "كاتبته" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٩٢٦ .

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٩٢٦ .

الكتاب السادس والسبعون في النذر وكفارتها

الباب فيما أوله: من

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٦١٨]- ((من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٦١٩]- ((إن الله عن تعذيب هذانفسه لغني))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٢٠]- ((لاتنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" عمر رضي الله عنه

[١٦٢١]- ((أوف بنذرك))^(٤) قاله حين قال يارسول الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن

أعتكف ليلة وفي رواية في المسجد الحرام.

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٦٢٢]- مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه))^(٥) يعني أبا إسرائيل.

فصل في (أنواع شتى)

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٦٢٣]- ((كفارة النذر كفارة اليمين))^(٦).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٢٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٨٣٧ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ٣٢٨٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢١٢٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٣٤٩ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٤٨١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٧٤ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٤٧ .

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٤١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٣٨ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ٣٨٣٦ .

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٣٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٣٩ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٣٣٢٥ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٠٤ وابن حزم في المحلى: ٤/٨ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٥٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٨٦٣ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ٣٣٢٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٨٥٠ والطحطاوي في شرح معاني الآثار: ١٣٠/٣ .

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها

[١٦٢٤]- قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لانذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين))^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٦٢٥]- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من نذر في معصية الله فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً أطاقه فليف به))^(٢) وأوقفه بعضهم.

عن ابن عباس وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم

[١٦٢٦]- أن امرأة قالت: يا رسول الله! إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال: ((أوفي بنذرك))^(٣).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٥٢٥ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٤١٢/١١ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٣٢٢ .

(٣) رواه أبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣٣١٢ .

الكتاب السابع والسبعون في اليمين

الباب فيما أوله: من

"ق" ثابت الضحاك ابن الضحاك

[١٦٢٧]- ((من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال))^(١).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٦٢٨]- ((من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان)) ثم قرأ علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقاً من كتاب الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ

إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٢٩]- ((من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير))

^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٣٠]- ((من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله))^(٤).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٣١]- ((من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت))^(٥).

الباب فيما أوله: لا

"م" عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

[١٦٣٢]- ((لا تحلفوا بالطواغي ولا بأبائكم))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥٤٣ .

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٥، سورة آل عمران: ٧٧ .

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٠٨/١ والعسقلاني في الدراية ٩٢/٢ .

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٥٠ .

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٧٩ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣٧٢/٣ وابن رشد في

بداية المجتهد: ٢٩٨/١ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٦٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٥ .

الباب في: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٣٣]- ((اليمين الكاذبة منفقة للسلعة لمحقة للكسب))^(١).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٦٣٤]- ((اليمين على المدعى عليه))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٣٥]- ((اليمين على نية المستحلف))^(٣).

فصل في (إلا)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٣٦]- ((إلا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٣٧]- ((يمينك على ما يصدقك به صاحبك))^(٥).

[١٦٣٨]- وفي رواية ((يصدقك عليه صاحبك))^(٦).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٦٣٩]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم

ولا بالإنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون))^(٧).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٢٥١ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٥٢ .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٨٤ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٧٨/١ والديلمي في الفردوس:

٥٥٠/٥ والعجلوني في كشف الخفاء: ٥٣٣/٢ والمناوي في فيض القدير: ٤٦٧/٦ والشوكاني في نيل الأوطار:

. ١١١/٩

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٣٦ .

(٥) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢١٢١ .

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٨٣ .

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٢٤٨ .

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٤٠]- قال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: ((من حلف بغير الله فقد أشرك))^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٦٤١]- قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف: ((لا وأستغفر الله))^(٢).

(١) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٢٥١ .

(٢) رواه ابن ماجة في السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٣ .

الكتاب الثامن والسبعون في إهلاك النفس والتحريق بها

الباب فيما أوله: من

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٤٢]- ((من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد مخلداً فيها أبداً ومن تحسّى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده "يتوجأ"^(١) بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبوهريرة والنعمان بن مقرن رضي الله عنهما

[١٦٤٣]- ((إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر))^(٣)

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٤٤]- ((لا يشير أحدكم "إلى"^(٤) أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع "من"^(٥) يده فيقع في حفرة من النار))^(٦).

فصل في (الذي)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٤٥]- ((الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار))^(٧).

فصل في (الماضي)

"ق" جندب بن عبد الله رضي الله عنه

[١٦٤٦]- ((كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً "فجزبها"^(٨) يده ومارقاً الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة))^(٩).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بياً" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٧٨.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٨ والشوكاني في نيل الأوطار: ١٩٨/٧ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٠٦، ٣٠٦٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ١٥٩/٢ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٠٢/٧ وعبد الرزاق في المصنف: ٢٧٠/٥.

(٤) كذا في الأصل والصواب "على" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٧٢.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "في" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٧٢ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٨.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٧٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٨.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٦٥.

(٨) كذا في الأصل والصواب "فجزبها" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٣.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٣.

الكتاب التاسع والسبعون في الحدود والقصاص والدية

فصل في (إنما)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٦٤٧]- ((إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها))^(١).

الباب فيما أوله: لا

المقداد بن الأسود رضي الله عنه

[١٦٤٨]- ((لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يكون كلمته التي قال))^(٢) قاله حين سأله المقداد عن قتل من أسلم من الكفار بعد أن قطع يده في الحرب.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٦٤٩]- ((لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً))^(٣).

"ق" أبو بردة بن نيار رضي الله عنه^(٤)

[١٦٥٠]- ((لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله))^(٥).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٦٥١]- ((إذا رأيتم الرجل يقول "هلك الناس فهو أهلكهم))^(٦).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٧٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٣٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٤.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٠٢ وابن حبان في الصحيح: ٣١٥/١٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث:

٤٩٤٠ و دارقطني في السنن: ١٨٩/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٣٨/٤.

(٤) هو هانئ بن نيار بن عقبة بن عبيد بن عمرو حليف لبني بمدة كنيته: أبو بردة الأوسي الأنصاري شهد بدرًا وهو

نحال البراء بن عازب مات سنة خمس وأربعين. (الثقات: ٤٣١/٣ ، الكنى للبخاري: ٩١/١ ، الطبقات: ٤٥١/٣).

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٤٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٦٣ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٤٤٩١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦٠١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٤٠٥

والطبراني في المعجم الكبرى: ١٩٦/٢٢.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "إذا قال الرجل" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٨٣.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٨٣.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٥٢]- ((إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرّب عليها ثم إن زنت الثانية^(١) فليجلدها الحد ولا يثرّب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بجبل من شعر))^(٢).

[١٦٥٣]- ويروى ((ثم ليبعها في الرابعة))^(٣).

فصل في (يا)

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٦٥٤]- ((يا أنس! كتاب الله يأمر بالقصاص))^(٤).

[١٦٥٥]- ويروى ((كتاب الله القصاص))^(٥) قاله لأنس بن النضر.

"م" علي رضي الله عنه

[١٦٥٦]- ((يا أيها الناس! أقيموا الحدود على أركانكم))^(٦).

فصل في (أفعل التفضيل)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٦٥٧]- ((أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء))^(٧).

فصل في (لقد)

عمران بن حصين رضي الله عنه

[١٦٥٨]- ((لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت [توبة]

^(٨) أفضل من أن [جادت] ^(٩) بنفسها لله))^(١٠) قاله للجهينة التي أقرت بالحبل من الزنا.

(١) اللفظ بين الشولتين لم أحد في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٥.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٦.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٠٣ باختلاف اللفظ.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦١١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦٤٩.

(٦) رواه الحاكم في المستدرک: ٤١٠/٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٤١ وأبو عوانة في المسند: ٤٩/٤ والبيهقي

في السنن الكبرى ١١/٨ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٩٣/٧.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٨١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٩٩٨ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٢٨٦/٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦١٥ وابن أبي شيبة في المصنف: ٤١٧/٥.

(٨) اللفظ بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٣٣.

(٩) وفي (الف) و (ب) "حادت" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٣٣.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٣٣.

فصل فيما أوله (لعن)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٥٩]- ((لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده))^(١).

فصل في (إن الشرطية)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٦٠]- ((إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضعير))^(٢).

فصل في (لام التعريف)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٦١]- ((الولد للفراش وللعاهر الحجر))^(٣).

فصل في (الإستفهام)

"م" أبو أمامة رضي الله عنه

[١٦٦٢]- ((أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء؟)) قال: بلى يا رسول الله! قال: ((فإن الله قد غفر لك حدك أو [قال: (٥) ذنبك])^(٤).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٨٣ و مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٠٨ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٨٧٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٥٨٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٣٨٧ وأبو عوانة في المسند: ١١٦/٤.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٣٧ و مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٤٦٩ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٤٣.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨١٨ و مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦١٥ وابن حبان في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣/٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١١٥٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣٥١٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٠٠٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٧٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٩٦ والمهشمي في مجمع الزوائد: ٢٥١/٧ والبيهقي في السنن: ١٥٧/٧ والدارقطني في السنن: ٧٠/٤ والشافعي في السنن المأثور: ٣٨٠/١ وعبدالرزاق في المصنف: ٣٢١/٣.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "قال" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٧.

فصل في (أو كلما)

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٦٦٣]- ((أو كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نيب كنيب "القيس" ^(١) علي أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكلت به)) ^(٢).

فصل في (المضارع)

"ق" عمران بن حصين رضي الله عنه

[١٦٦٤]- ((يعض أحدكم يد أخيه كما يعض الفحل لادية لك)) ^(٣).

فصل في (الأمر)

"م" عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[١٦٦٥]- (([خذوا عني خذوا عني] ^(٤) خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرحم)) ^(٥).

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٦٦٦]- ((لتؤدّن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة "الجلحاء" ^(٦) من الشاة القرناء)) ^(٧).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[١٦٦٧]- ((هذه وهذه سواء)) ^(٨) يعني الخنصر والإبهام.

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "التيس" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٢٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٢٨.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤١٦ مختلف بلفظ.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٤.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٤.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "الجلحاء" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٢٠ والبيهقي في السنن

الكبرى: ٩٣/٦ وأبو يعلى في المسند: ٣٩٥/١١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢١٧/٤ وابن حزم في المحلى:

١٥/١

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٩٢ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤٨٥١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٥١٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦٥٢

وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٠٠.

فصل في (جوامع الأدعية)

"م" البراء بن عازب رضي الله عنه

[١٦٦٨]- ((اللهم إني أول من أحيا أمرك "إذا" أمتوه))^(١) قاله حين مر عليه باليهودي محم مجلود ثم أمر به فرجم.

ذكر في المصايح من الحسان

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٦٦٩]- أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس^(٣).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "إذ" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٥٥٨.

(٣) رواه النسائي في سننه، رقم الحديث: ٤٨٥٧ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب الثمانون في الخمر وحدها والوعيد لشاربها

الباب فيما أوله: من

"خ" ابن عمر رضي الله عنه

[١٦٧٠]- ((من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة))^(١).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٦٧١]- ((من شرب النبيذ منكم فليشر به زبيبا فردا أو تمراً فرداً أو بسراً فرداً))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٦٧٢]- ((إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع))^(٣).

"م" ابن عباس رضي الله عنه

[١٦٧٣]- ((إن الذي حرم شرها حرم بيعها))^(٤) يعني الخمر.

فصل في (إنه)

"م" وائل بن حجر رضي الله عنه

[١٦٧٤]- ((إنه ليس بدواء ولكنه داء))^(٥) يعني الخمر.

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه

[١٦٧٥]- ((لا تتبذوا "الذهو"^(٦) والرطب جميعاً ولا تتبذوا الرطب والزبيب جميعاً ولكن اتبذوا

كل واحد على "حدة"^(٧))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٧٥ والشافعي في المسند: ٢٨١/١ والنسائي في السنن الكبرى:

٢٣٠/٣ وفي السنن المجتبى، رقم الحديث: ٥٦٧٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٥٥.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٠٤٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٤٤ وابن حبان في الصحيح: ٣١٩/١١ وأبو عوانة المسند: ٣٦٩/٣

والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٦٦٨ والمهيني في مجمع الزوائد: ٨٩/٤ والحميدي في المسند: ٤٤٧/٢ وأبو يعلى

في المسند: ٤٦٢/٢ والطبراني في المعجم الكبير: ٣٣٩/١٠ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٥٦ والدارمي في السنن،

رقم الحديث: ٢١٤٠.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤١.

(٦) كذا في الأصل والصواب "الزهو" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٦.

(٧) كذا في الأصل والصواب "حدته" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٦.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥١٥٦.

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٦٧٦]-((لاتتبنوا في الدباء ولا في المزفت))^(١).

فصل في (أيها)

"م" أبوسعيد رضي الله عنه

[١٦٧٧]-((أيها الناس! إن الله يعرض بالخمير ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيء فليعه ولينتفع به))^(٢).

فصل في (كل)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٦٧٨]-((كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن [يشرب]^(٣) المسكر أن يسقيه من طينة "الحبل"^(٤))) قالوا: يارسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: ((عرق أهل النار أو عصارة أهل النار))^(٥).

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٦٧٩]-((كل مسكر لمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة))^(٦).

الباب في: لام التعريف

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٦٨٠]-((الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة))^(٧).

[١٦٨١]-ويروى ((الكرمة والنخلة))^(٨) ويروى ((الكرم))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٦٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٤٣.

(٣) وفي الأصل "شرب" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٧.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "الخبال" كما في (ب).

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٨.

(٧) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤٢، ٥١٤٣ و الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧٥ والنسائي

في السنن، رقم الحديث: ٥٥٧٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٦٧٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث:

٣٣٧٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٣٣١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢١٣٣.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤٤.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥١٤٤.

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٦٨٢]-((حرمت التجارة في الخمر))^(١).

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٦٨٣]-عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنب))^(٢).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٨٤]-قال: خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ فقال: إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ماخامر العقل^(٣).

وعن أنس رضي الله عنه

[١٦٨٥]-قال: ((لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمرا إلا قليلا وعامة مخرنا البسر والتمر))^(٤).

عن عائشة رضي الله عنها

[١٦٨٦]-قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتع وهو نبيذ العسل فقال: ((كل شراب أسكر فهو حرام))^(٥).

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٦٨٧]-قال: قال رسول الله ﷺ: ((كل مسكر خمرا وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو [يد]^(٦) منها لم يتب لم يشر بها في الآخرة))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٢٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٤٩٠.

(٢) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٥٧٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٦٧٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٣٧٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٣٣١.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٨.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٠.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٥ و مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨٦٣ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٥٩٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٣٨٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٥٦٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٥٣.

(٦) اللفظ بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٨.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٨.

وعن جابر رضي الله عنه

[١٦٨٨]- أن رجلاً قدم من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب شربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزرة؟ فقال النبي ﷺ: ((أو مسكر هو؟)) قال: نعم قال: ((كل مسكر حرام إن على الله عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال)) قالوا: يارسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: ((عرق أهل النار أو عصارة أهل النار))^(١).

عن أبي قتادة رضي الله عنه

[١٦٨٩]- أن نبي الله ﷺ نهي عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال ((انتبذوا كل "واحدة" ^(٢)على حدة))^(٣).

عن أنس رضي الله عنه

[١٦٩٠]- أن النبي ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلأً؟ فقال له: ((لا))^(٤).

عن وائل الحضرمي رضي الله عنه

[١٦٩١]- إن طارق بن سويد رضي الله عنه سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه فقال: إنما أصنعها للدواء فقال: ((إنه ليس بدواء ولكنه داء))^(٥).

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه

[١٦٩٢]- قال: [نؤتى] ^(٦)الشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمراًة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر امرءاً عمر فجلد "عمر" ^(٧)أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين^(٨).

ومن الحسان

عن جابر رضي الله عنه

[١٦٩٣]- عن النبي ﷺ قال: ((من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه))^(٩) ثم أتى النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٧.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "واحداً" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٨.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥٨.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤٠.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤١.

(٦) وفي الأصل "يؤتى" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٩.

(٧) الاسم بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٩.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٩.

(٩) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٤٤٤.

عن عبدالرحمن بن الأزهر رضي الله عنه

[١٦٩٤]- كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ إذا أتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس:

((اضربوه))^(١) فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميثحة

ثم أخذ رسول الله ﷺ ترابا من الأرض فرمى به في وجهه.

عن جابر رضي الله عنه

[١٦٩٥]- أن رسول الله ﷺ قال: ((ما [أسكر]^(٢) كثيره فقليله حرام))^(٣).

(١) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٤٨٧.

(٢) وفي (الف) "أشكر" والتصويب من (ب).

(٣) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٨٦٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨١ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ٥٦١٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٣٩٣ والدارقطني في السنن: ٢٦٢/٤ وأبويعلى في

المسند: ٥٠/٧ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٠٥/٤ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٧٢/٢.

الكتاب الحادي والثمانون في البيع والشراء وبيان البر والإثم

الباب فيما أوله: من

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[١٦٩٦]- ((من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه))^(١).

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٦٩٧]- ((من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر "فتمرها"^(٢) للذي باعها إلا أن "يشروطها"^(٣) المبتاع ومن

ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع))^(٤).

"م" معمر بن عبد الله بن نافع رضي الله عنهما^(٥)

[١٦٩٨]- ((من احتكر فهو خاطيء))^(٦).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٦٩٩]- ((من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله))^(٧).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٧٠٠]- ((من اشترى [شاة]^(٨) محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر))^(٩) ونهى النبي ﷺ عن

تلقي البيوع .

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٣٦ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤٥٩٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٤٩٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٢٦

والبيهقي في السنن: ٣١١/٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٥/٤ والشافعي في السنن المأثور: ٣٧٠/١ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٥٧٢ والشافعي في المسند: ١٨٩/١ وأبوعوانة في المسند: ٢٨٤/٣.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فتمرها" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٢٤٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "يشترط" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٢٤٤.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٤٤.

(٥) هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة أسلم قديماً وتآخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر المحجرة الثانية أرض

الخبشة وعاش عمراً طويلاً وعنده في أهل المدينة. (تهذيب الكمال: ٣١٤/٢٨ ، الثقات: ٣/٣٨٨).

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٢٢ وأبوعوانة في المسند: ٤٠٢/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩/٦

والطبراني في المعجم الكبير: ٤٤٥/٢٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٣٩.

(٨) الإضافة بين المعقوفين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٩.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٩.

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٧٠١]- ((من كان له "شرك"^(١) في ربة أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن رضي أخذ وإن كره ترك))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٧٠٢]- ((إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٧٠٣]- ((إن الله ورسوله "حرما"^(٤) يبيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام))^(٥) قاله عام الفتح وهو بمكة.

"م" ابن عباس رضي الله عنه

[١٧٠٤]- ((إن الذي حرم شربها حرم بيعها))^(٦) يعني الخمر.

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٧٠٥]- ((لاتبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر))^(٧).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٧٠٦]- ((لاتصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها [بعد]^(٨) فإنه بخير النظرين بعد أن "يجلبها"^(٩) إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعاً من تمر))^(١٠).

(١) كذا في الأصل والصواب "شريك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٢٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٢٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٤٣.

(٤) كذا في الأصل والصواب "حرم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣٦.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٤٨ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ١٢٩٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٢٦١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢١٦٧.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٤٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٦٦٨ ومالك في الموطأ، رقم

الحديث: ٦٥٦ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢١٤٠ وأبو عوانة في المسند: ٣/٣٦٩ والمهشمي في مجمع الزوائد:

٨٩/٤ والشافعي في المسند: ١/٢٣٨ والنسائي في السنن الكبرى: ٤/٥٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٩/٣٢ وفي

المعجم الكبير: ٩/٢٣٨ وأبو يعلى في المسند: ٤/٤٦٢.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٧٧.

(٨) اللفظ بين القوسين ساقط في الأصل ومثبت من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٢٨.

(٩) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يجلبها" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٨.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٤٨.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٠٧]- ((لا يبيع بعضكم على بيع بعض))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٧٠٨]- (([لا يبيع]^(٢) حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض))^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٧٠٩]- ((إذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه))^(٤).

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٧١٠]- ((إذا بايعت فقل: لا خلافة))^(٥).

فصل في (يا)

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٧١١]- ((يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا))^(٦) قالوا: لا والله! لا نتطلب ثمنه إلا إلى الله.

فصل في (إن الشرطية)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٧١٢]- ((إن بيعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً بم تأخذ مال

أخيك بغير حق؟))^(٧).

فصل في (قد)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٧١٣]- ((قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة))^(٨) قاله له.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٥٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٩٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٤٣٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢١٧٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٥١٧ والشافعي في المسند: ٢٢٨/٢ والدارمي في المعجم الأوسط: ١١٢/١ وأبويعلى في المسند: ١٧٦/١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٨٨.

(٢) وفي الأصل "لا يبيع" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٢٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٢٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٢٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٥٠ والبيهقي في السنن: ٣١٢/٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٧ وأبوداود في السنن ٣٥٠٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٥٩٣٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٩١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٦٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٧٣.

(٧) رواه النسائي في سننه، رقم الحديث: ٤٥٣١.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٠٧ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٢٣/٧.

فصل في (لام التعريف)

"ق" حكيم بن حزام رضي الله عنه

[١٧١٤]- ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فأصدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وإن
كما وكذبا محقت بركة بيعهما))^(١).

فصل (في الإستفهام)

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٧١٥]- ((أرأيت إن منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك؟))^(٢).

فصل في (إياكم)

أبو قتادة رضي الله عنه

[١٧١٦]- ((إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يحق))^(٣).

فصل في (لام الجار)

"ق" جابر رضي الله عنه.

[١٧١٧]- ((لك الثمن ولك الحمل لك الثمن ولك الحمل))^(٤) قال له.

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه.

[١٧١٨]- ((اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره حرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم
أبتع منك الذهب فقال للذي اشترى الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى
رجل فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر: لي جارة
فقال: أنكح الغلام الجارية وأنفقا على أنفسكما منه وتصدقا))^(٥).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠٨.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٢٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٤٦٥ وأحمد في المسند، رقم
الحديث: ٢٢٠٣٨ وأبو عوانة في المسند: ٤٠١/٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٠٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٧٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩٧ بخلاف اللفظ

فصل في (الأمر)

"م" أبو أيوب رضي الله عنه

[١٧١٩]- ((كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه))^(١).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" رافع بن خديج رضي الله عنه

[١٧٢٠]- ((ثمن الكلب حبيث ومهر البغي حبيث وكسب الحمام حبيث))^(٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن وابصة بن معبد رضي الله عنه

[١٧٢١]- أن رسول الله ﷺ قال: ((يا وابصة! جئت تسأل عن البر والإثم؟)) قلت: نعم قال:

فجمع أصابعه فضرب بها صدره قال: ((استفت نفسك استفت قلبك [يا وابصة!]^(٣)

ثلاثاً البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في

الصدر وإن أفتاك الناس [وأفتوك]^(٤))^(٥).

عن عطية السعدي رضي الله عنه^(٦)

[١٧٢٢]- قال: قال رسول الله ﷺ ((لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به

حذراً لما [به]^(٧) بأس))^(٨).

(١) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢٨٥/١١ والبحاري في التاريخ الكبير: ١٥١/١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث:

٢٢٣١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٧٢٥ والقضاعي في مسند الشهاب: ٤٠٥/١ والطبراني في المعجم الكبير:

٢٧٢/٢٠ والسيوطي في الديباج: ٢٨٥/٦ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٢١٧/٥.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠١٢.

(٣) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن الدرامي، رقم الحديث: ٢٥٦٧.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن الدارمي، رقم الحديث: ٢٥٦٧.

(٥) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٦٧.

(٦) هو عطية بن عروة بن سعد بن بكر السعدي، صحابي، نزل الشام له ثلاثة أحاديث. (تقريب التهذيب: ٣٩٣/١،

الكشاف: ٢٧/٢، الثقات: ٣٠٧/٣).

(٧) الإضافة بين القوسين من سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٥١ ومن سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٤٢١٥.

(٨) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٥١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٢١٥.

الكتاب الثاني والثمانون في السلم والرهن

الباب فيما أوله: من

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٧٢٣]- ((من أسلم في "ثمر"^(١) فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم))^(٢).

الباب في: لام التعريف

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه.

[١٧٢٤]- ((الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا))^(٣).

[١٧٢٥]- ((وعلى الذي يركب ويشرب النفقة))^(٤).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "شيء" كما في إرواه الغليل للألباني: ٢١٨/٥.

(٢) أورده الألباني في إرواه الغليل: ٢١٨/٥.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥١١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥١٢.

الكتاب الثالث والثمانون في الربا

الباب فيما أوله: من

فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

[١٧٢٦]- ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر "تأخذن" (١) إلا مثلاً بمثل)) (٢).

الباب فيما أوله: إن

"م" جابر رضي الله عنه

[١٧٢٧]- ((إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم

هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن

أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مستر [ضعاً] (٣) في بني سعد

"فقتله" (٤) هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربانا ربا "العباس" (٥) بن عبد

المطلب فإنه موضوعة كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم

فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك

فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم

شيئاً "ما لم تضلوا" (٦) بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم

قائلون؟)) قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال: بإصبعه السبابة يرفعها إلى

السماء [وينكحها] (٧) إلى الناس ((اللهم! اشهد اللهم! اشهد)) (٨).

فصل في (إنما)

"ق" أسامة بن زيد

[١٧٢٨]- ((إنما الربا في "النسبة" (٩)) (١٠)).

(١) كذا في (الف) والصواب "فلا يأخذن" كما في (ب).

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٧٩.

(٣) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٤) كذا في الأصل والصواب "فقتله" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠.

(٥) كذا في الأصل والصواب "عباس" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠.

(٦) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح، "ما لم تضلوا"، رقم الحديث: ٢٩٥٠.

(٧) وفي (الف) و (ب) "ينكحها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠.

(٩) كذا في الأصل والصواب "النسبة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٩.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٤١ والشافعي في السنن

المأثور: ٢٦٠/١ والشيخاني في الأحاد والمثاني: ٣٢٧/١ والطبراني في المعجم الكبير: ١٧١/١ والذهبي في ميزان

الاعتدال في نقد الرجال: ٤٩١/٥ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٢٥/٢.

الباب فيما أوله: لا

"ق" عثمان رضي الله عنه

[١٧٢٩]-((لاتبعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين))^(١).

"ق" أبوسعيد رضي الله عنه

[١٧٣٠]-((لاتبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تتبعوا السورق

بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تتبعوا منها غائباً بناجز))^(٢).

"ق" أبوسعيد وأبوهريرة رضي الله عنهما

[١٧٣١]-((لاتفعل بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنبياً))^(٣) قاله لأخي بن عدي الأنصاري

وكان قد استعمله على خير.

"م" أبوسعيد رضي الله عنه.

[١٧٣٢]-(("لاصاعين"^(٤) تمرًا بصاع [ولاصاعي]^(٥) حنطة بصاع ولادرهم بدرهمين))^(٦).

فصل في (لام التعريف)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه.

[١٧٣٣]-((الذهب بالذهب وزناً بوزن مثلاً بمثل [والفضة بالفضة وزناً بوزن مثلاً بمثل]^(٧) فمنزاد أو استزاد فهو ربا))^(٨).

"ق" عمر رضي الله عنه

[١٧٣٤]-((الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر [بالبر]^(٩) ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعيررباً إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء))^(١٠).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٥٨ وأبو عوانة في المسند: ٣/٣٩٠ والشافعي في المسند: ١/١٨١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٦٩ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٤٢٨ والخطيب في تاريخ بغداد: ٣/٣٩٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٥٤.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٠١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٥٥٧ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٥٦١.

(٤) كذا في الأصل والصواب "لاصاعي" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٥.

(٥) وفي (الف) و (ب) "ولا صاعين" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٥.

(٧) العبارة بين المعقوفين ليست في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٦٨.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٦٨.

(٩) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(١٠) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٣.

[١٧٣٥]- ويروى ((الورق بالورق رباً إلا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء))^(١).

"م" معمر بن عبدالله رضي الله عنه

[١٧٣٦]- ((الطعام بالطعام مثلا بمثل))^(٢).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه.

[١٧٣٧]- ((أوه! عين الربا لاتفعل ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم

اشتره))^(٣) قاله لبلال حين جاءه بتمر برني وقال كان عندنا تمر ردي فبعته منه

صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري ((أوه أوه)) مرتين.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٧٣٨]- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا

أكل الربا فإن لم يأكله أصابه من بخاره))^(٤).

[١٧٣٩]- ويروى ((من غباره))^(٥).

ويروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

[١٧٤٠]- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال:

((أينقص الرطب إذا ييس؟))^(٦) فقال "نعم" فنهاه عن ذلك.

عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما

[١٧٤١]- أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة^(٨).

(١) رواه البيهقي في السنن: ٢٨٤/٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٠ وابن حبان في الصحيح: ٣٨٥/١١ وأبو عوانة في المسند: ٣/٣٩٦

والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٣/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٠٥/١ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمشاني:

٧٢/٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٨٣.

(٤) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٣٣٣١.

(٥) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٣٣٣١.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٣٥٩.

(٧) هنا بشكل الواحد وفي سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٣٥٩ بشكل الجمع.

(٨) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٣٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٦٢٤ وابن ماجه في السنن،

رقم الحديث: ٢٢٧٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٩٨.

الكتاب الرابع والثمانون في الوقف وحق الشارع

الباب فيما أوله: من

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٢]- ((من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعدده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة))^(١).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٣]- ((إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع أذرع))^(٢).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٥٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣٩.

الكتاب الخامس والثمانون في الديون

الباب فيما أوله: من

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٤]- ((من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٥]- ((من أدرك ماله بعينه عند رجل "أفلس"^(٢) أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره))^(٣).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٦]- ((من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله [يوم القيامة]^(٤) تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله))^(٥).

"م" أبوقتادة الحارث بن ربيعي رضي الله عنه

[١٧٤٧]- ((من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه))^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٤٨]- ((من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه))^(٧).

[١٧٤٩]- ورواية القضاءي ((ومن ستر على أخيه))^(٨).

الباب فيما أوله: إن

"ق" عائشة رضي الله عنه

[١٧٥٠]- ((إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف))^(٩).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٥١٦.

(٢) ما بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٠٢.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٣٠٦.

(٥) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٠٦.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٠٠ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٠/٢.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٨٥٣.

(٨) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠١١٨.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢٥ وابن خزيمة في الصحيح ٣١/٢ وابن حبان في الصحيح: ٣٠٠/٥

وأبو عوانة في المسند: ٥٤٨/١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٨٨٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٨٩/١ والخطيب

في تاريخ بغداد: ٤٣٠/١٠.

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٧٥١]- ((إن لصاحب الحق مقالا))^(١).

فصل في (لو)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٥٢]- ((لو كان لي مثل أحد ذهباً "لسرني"^(٢) أن [لاتمر]^(٣) علي ثلاث ليال وعندني منه شيء

إلا شيء أرصده لدين))^(٤).

فصل في (التفضيل)

"خ" جابر رضي الله عنه

[١٧٥٣]- ((خيركم أحسنكم قضاء))^(٥).

فصل في (الماضي)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٥٤]- ((كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله

يتجاوز عنا" قال"^(٦) "فلقي الله فتجاوز عنه))^(٧).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"م" أبو مسعود رضي الله عنه

[١٧٥٥]- ((حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيئاً إلا أنه كان يخالط الناس

وكان موسراً [فكان]^(٨) يأمر غلماناً أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله: نحن أحق بذلك منه

"فتجاوزوا"^(٩) عنه))^(١٠).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٠٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١١٠ والبيهقي في شعب الإيمان: ٥٣٠/٧.

(٢) كذا في (الف) و (ب) وفي الجامع الصحيح بلفظ "مايسرني"، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

(٣) وفي (الف) و (ب) "لاتمر" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٥.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٠٦.

(٦) ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٩٨.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٩٩٨.

(٨) وفي (الف) و (ب) و "كان" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٩٧.

(٩) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تجاوزا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٩٧.

(١٠) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٩٧.

فصل في (الأمر)

"خ" جابر رضي الله عنه

[١٧٥٦]- ((أخبر ذلك ابن الخطاب))^(١) قاله جابر لما أحيه بقضاء دينه.

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٧٥٧]- ((خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا "ذاك")^(٢)) يعني تصدق به على مصاب في ثمار

أبتاعها فلم يبلغ ذلك وفاء دينه قاله لغرمائه.

فصل في (لأن)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[١٧٥٨]- ((لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٧٥٩]- ((مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع))^(٤).

ذكر في المصابيح من الحسان

[١٧٦٠]- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه))^(٥)[١٧٦١]- وقال: ((صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيامة))^(٦).

[١٧٦٢]- وروي أن معاذا كان يدان فأتي غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي ماله

كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء^(٧) مرسل.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٩٦.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ذلك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٨١ وفي سنن الترمذي، رقم الحديث:

٦٥٥ و في سنن النسائي، رقم الحديث: ٤٦٨٢ وفي سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٤٦٩ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٢٣٥٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٥٧.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٠٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٠٨ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ٤٦٩٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٣٤٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٧١٥ ومالك في الموطأ،

رقم الحديث: ٥٨٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٠.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٠٧٩ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٢٤١٣ والشافعي في مسنده:

٣٦١/١ وأبو يعلى في مسنده: ٤١٦/١٠.

(٦) رواه الإمام البغوي في شرح السنة: ٢٠٣/٨.

(٧) رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: ٣٠٦/٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب السادس والثمانون في الشفعة والوعيد لقاطع السدرة

الباب في: لام التعريف

"خ" جابر رضي الله عنه

[١٧٦٣]- ((الشفعة "فيما لم" ^(١) يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة)) ^(٢).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن جابر رضي الله عنه

[١٧٦٤]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الجار أحق بشفעתه ينتظر "بها" ^(٣) إن

كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا)) ^(٤).

عن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه

[١٧٦٥]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قطع سدرة صوب الله رأسه في

النار)) ^(٥).

[١٧٦٦]- قال أبو داود: هذا الحديث مختصر يعني ((من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل

والبهائم "عشما" ^(٦) وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار)) ^(٧).

(١) كذا في الأصل والصواب "في كل ما لم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥١٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٤٩٩.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "به وإن" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٣٦٩.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٦٩.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٢٣٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٣٩/٦ والنسائي في السنن الكبرى:

١٨٢/٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٥٠/٣ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٢٨٤/٣.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "عشاً" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٢٣٩.

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٢٣٩.

الكتاب السابع والثمانون في المساقاة والمزارعة

الباب فيما أوله: من

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٦٧]- ((من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبي فليمسك أرضه))^(١).

فصل في (لا)

"ق" أبواسامة رضي الله عنه

[١٧٦٨]- ((لا يدخل هذا يت قوم إلا أدخله [الله]^(٢) الذل))^(٣) قاله لما رأى شيئا من آلة الحرث.

الباب فيما أوله: ما

"م" جابر رضي الله عنه

[١٧٦٩]- ((ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة

[وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة]^(٤) ولا يرزؤه أحد إلا

كان له صدقة))^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٧٧٠]- قال: ((من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤١ وأبو عوانة في المسند: ٣/٣١٤ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٢٤٥٢.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢١.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٨/٣٧٦.

(٤) العبارة بين القوسين ليست في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٦٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٦٨.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٦٦ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٠٣.

الكتاب الثامن والثمانون في إحياء الموات وشربها

الباب فيما أوله: من

"خ" عائشة رضي الله عنها

[١٧٧١]- ((من "عمر" ^(١) أرضا ليست لأحد فهو أحق)) ^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٧٢]- ((لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء)) ^(٣).

فصل في (يا)

"ق" الزبير بن العوام رضي الله عنه

[١٧٧٣]- ((يا زبير! اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر)) ^(٤).

فصل في (العدد)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٧٧٤]- (([ثلاث] ^(٥) لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم:

رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر

فحلف [له] ^(٦) بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما

لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفي وإن لم [يعطه] ^(٧) منها لم يف)) ^(٨).

(١) كذا في الأصل والصواب "أعمر" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٥.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣٥.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٥٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٦٣ والنسائي في السنن، رقم

الحديث: ٥٤٠٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٥.

(٥) وفي (الف) و (ب) "ثلاثة" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٧.

(٦) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٧.

(٧) وفي الأصل "يعط" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٧.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٧.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٧٧٥]-قال: ((من أحي أرضاً ميتة فهي له))^(١).

وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٧٧٦]-قال: ((من أحاط حائطاً على أرض "فهو"^(٢) له))^(٣).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٧٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٧٣ والمهشمي في مجمع الزوائد:

١٥٨/٤ والشافعي في المسند: ٢٢٤/١ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٠٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ٨/٢

وأبويعلى في المسند: ٢٥٢/٢.

(٢) كذا في الأصل والصواب "فهو" له" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٠٧٧.

(٣) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٧٧ والحاكم في المستدرک: ١٤٨/٦ والذهبي في تذكرة الحفاظ: ٥٣٤/٢.

الكتاب التاسع والثمانون في اللقطة

الباب فيما أوله: من

"ق" زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

[١٧٧٧]-((من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها))^(١).

الباب فيما أوله: ما الإستفهامية

"ق" زيد بن خالد رضي الله عنه

[١٧٧٨]-((مالك ولها؟ دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها

رهما))^(٢) يعني ضالة الإبل.

فصل في (الأمر)

"خ" زيد بن خالد رضي الله عنه

[١٧٧٩]-((اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن لم يعرف فاستنفقها ولتكن وديعة

عندك فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه))^(٣) يعني لقطة الذهب والفضة.

"ق" زيد بن خالد رضي الله عنه

[١٧٨٠]-((خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب))^(٤).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[١٧٨١]- أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجد ديناراً فأتى به فاطمة "فسأل"^(٥) عنه رسول

الله فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ((هذا"^(٦) رزق الله)) فأكل منه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأكل علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك أتته امرأة

تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يا علي! أد الدينار))^(٧).

[١٧٨٢]- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ضالة المؤمن حرق النار))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٠ وابن حبان في الصحيح: ٢٦٠/١١ وأبو عوانة في المسند: ١٨٢/٤

والطبراني في المعجم الكبير: ٢٥٨/٥ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٣٢٥/٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٠٢.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٠٢ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٠٢.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فسألت" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٧١٤.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "هو" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٧١٤.

(٧) أخرجه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ١٧١٤.

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٦٥/٢ والربيع في المسند: ٢٤١/١ والشيباني في الأحاد والمثاني: ٢٦٤/٣.

عن عياض بن حماد رضي الله عنه^(١)

[١٧٨٣]-قال: قال رسول الله صلى الله وسلم: ((من وجد "اللقطة"^(٢) فليشهد ذا عدل او ذوي عدل "منكم"^(٣) ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتیه من يشاء))^(٤).

وعن جابر رضي الله عنه

[١٧٨٤]-قال: رخص لنا رسول الله في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به^(٥).

(١) عياض بن حماد بن أبي ناجية المجاشعي الدارمي له صحبة. سكن البصرة حديثه عند أهلهم وكان حليفاً لأبي سفيان

(النفقات: ٣٠٨/٣ ، الطبقات: ٣٦/٧ ، الإصابة: ٧٥٢/٤ ، حلية الأولياء: ١٦/٢).

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لقطة" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٧٠٩.

(٣) ما بين الشولتين لم أجد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ١٧٠٩.

(٤) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ١٧٠٩.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٧١٧ وابن عدي في الكامل: ٣٥٤/٦ والشوكاني في نيل الأوطار: ٨٨/٦.

الكتاب التسعون في الغصب والعارية ونصرة الأخ ظلماً أو مظلوماً

الباب فيما أوله: من

"ق" سعد بن زيد رضي الله عنه

[١٧٨٥]- ((من أخذ شبرا من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين))^(١).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٧٨٦]- ((من أخذ من الأرض "شبراً"^(٢) بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين))^(٣).

"م" وائل بن حجر رضي الله عنه

[١٧٨٧]- ((من اقتطع أرضاً ظلماً لقي الله وهو عليه غضبان))^(٤).

"ق" سعيد بن زيد رضي الله عنه^(٥)

[١٧٨٨]- ((من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه "الله"^(٦) من سبع أرضين))^(٧).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٧٨٩]- ((من كانت "عنده"^(٨) مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم من قبل أن لا يكون له دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣٤.

(٢) كذا في الأصل والصواب "شبراً" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٤.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩.

(٥) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكنى أبا الأعور العدوي القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديماً وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فإنه كان مع طلحة بن عبد الله ليتحسبا لخبر العير مات سنة إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة ودفن بالمدينة. (رجال صحيح البخاري: ٢٣٦/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/٨).

(٦) الاسم بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٣ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣٧.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٨٣٢.

(٨) كذا في الأصل والصواب "له" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٩.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٩ باختلاف اللفظ والترتيب.

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[١٧٩٠]- ((إن الله يعلني الظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾^(١))).

الباب فيما أوله: لا

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٧٩١]- ((لا يجلسن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أي يجب أحدكم أن يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتشل طعامه؟ فإنما تحزن لهم وضروع مواشيهم أطعمتهم فلا تحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه))^(٢).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٧٩٢]- ((ما رأينا ه^(٣) من شيء وإن وجدناه لبحرا))^(٤) يعني فرس أبي طلحة الذي كان يقال له مندوب.

الباب في: لام التعريف

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[١٧٩٣]- ((الظلم ظلمات يوم القيامة))^(٥).

فصل في (الأمر)

"خ" أنس رضي الله عنه

[١٧٩٤]- ((أنصراخاك ظلما أو مظلوما))^(٦) فقال رجل: يارسول الله! أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن^(٧) كان ظلما كيف أنصره؟ قال: ((تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨١، سورة هود: ١٠٢.

(٢) قد غير المؤلف اللفظ والترتيب وفي الصحاح خلاف ذلك، الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٣٥ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١١ وفي سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٦٢٣.

(٣) ما بين الشولتين ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٢٧.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٧ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٥/١٠ وأبو يعلى في المسند: ٣٤٠/٥ والبخاري في الأدب المفرد: ٣٠٣/١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٣٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦١٧٥.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥٢.

(٧) كذا في الأصل والصواب "إذا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥٢.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥٢.

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أبوذر رضي الله عنه

[١٧٩٥]- ((إني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي ألا فلا تظالموا))^(١).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١٧٩٦]- أنه قال: ((من أحميا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق))^(٢) مرسل.[١٧٩٧]- وقال: ((ألا لا تظلموا "ألا" لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه))^(٣).

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٧٩٨]- أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التمر المعلق فقال: ((من أصاب منه من ذي

حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه))^(٤).عن رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه^(٥)

[١٧٩٩]- قال: كنت غلاما أرمى نخل الأنصار فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((يا

غلام! لم ترمي النخل؟)) قلت: أكل قال: ((فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح

رأسه)) فقال: ((اللهم أشبع بطنه))^(٦).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٩١١ يختلف اللفظ والترتيب.

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٧٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٠٧٣.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "إنه" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ٢٠١٧٢.

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠١٧٢.

(٥) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٢٨٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى:

٣٤٤/٤ والعسقلاني في الدراية في تخريج أحاديث الهداية: ٨٥/٨ وابن حزم في المحلى: ٣٢٣/١١.

(٦) هو رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم بن عمرو يقال إن له صحة. عداة في أهل البصرة. (الثقات: ١٢٣/٣ ٩/٧ ،

تهذيب الكمال: ٢٨/٩)

(٧) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٢ يختلف اللفظ والترتيب.

الكتاب الحادي والتسعون في الإجارة وما ينبغي للأجير

الباب فيما أوله: إن

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[١٨٠٠]- ((إن أحق ما أخذتم عليه أجرنا كتاب الله))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٨٠١]- ((لاترسلوا مواشيكم وضانكم^(٢) إذا غابت الشمس حتى "يذهب"^(٣) فحمة العشاء))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٠٢]- ((ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم)) فقالوا: وأنت؟ يارسول الله! فقال: ((نعم كنت

أرعاها على قراريط لأهل مكة))^(٥).

فصل في (عليكم)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٨٠٣]- ((عليكم بالأسود منه فإنه "أطيب"^(٦))) قال جابر: فقلت: أكنت ترعى الغنم؟ قال:

((نعم وهل من نبي إلا رعاها؟))^(٧).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن خارجة بن الصلت^(٨) عن عمه رضي الله عنهما

[١٨٠٤]- أنه مر بقوم فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخير. فارق لنا هذا الرجل فأتوه

برجل معتوه في القيود فرقاه بأمر القران ثلاثة أيام غدوة وعشية وكلما ختمها جمع بزاقه

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٧ وابن حبان في الصحيح: ٥٤٦/١١ والبيهقي في شعب الإيمان: ٥٣٦/٢.

(٢) كذا في الأصل والصواب "وصيانكم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٣ و مسند أبي عوانة: ١٤٤/٥.

(٣) كذا في الأصل والصواب "تذهب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٣ وأبو عوانة في المسند: ١٤٤/٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٣ وأبو عوانة في المسند: ١٤٤/٥ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٤١/٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٦٢.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أطيب" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٥٣.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٥٣.

(٨) خارجة بن الصلت بن صحار التميمي واسم عمه علاقة بن صحار. (التفقات: ٢١١/٤ ، تهذيب التهذيب: ١٧٥/٨).

ثم تفل فكأتما أنشط من عقال فأعطوه "مائة"^(١) شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر له فقال: ((كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق))^(٢).

[١٨٠٥]- وقال رسول الله عليه السلام ((أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه))^(٣).

[١٨٠٦]- ((وأعطوا السائل وإن جاء على فرس))^(٤) مرسل.

(١) لم أجد اللفظ بين الشولتين في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٤٢٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٤٢٠.

(٣) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٤٤٣ والبيهقي في السنن: ١٢٠/٦ والطبراني في المعجم الصغير: ٤٣/١

والقضاعي في مسند الشهاب: ٢٣٣/١ وابن عدي في الكامل: ٣٥/٥.

(٤) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٤٢ وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان: ٣٤٠/٤.

الكتاب الثاني والتسعون في الفرائض

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٨٠٧]- ((ألقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر))^(١).

ذكر في المصابيح من الحسان

[١٨٠٨]- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لايتوارث أهل ملتين شتى))^(٢).

[١٨٠٩]- وقال: ((القاتل لايرث))^(٣).

[١٨١٠]- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا استهل الصبي صلي عليه وورث))^(٤).

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٨١١]- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أبما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد

"الزنا"^(٥) لايرث ولايورث))^(٦).

وعن عائشة رضي الله عنها

[١٨١٢]- أن مولى النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولاحيما فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: ((أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٣٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٤١ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٨ والنسائي في السنن الكبرى: ٧١/٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٥٢ وابن أبي

شيبه في المصنف: ٢٥٠/٦.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٩١١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٨٠٥ وعبد الرزاق في المصنف:

٣٤٣/١٠.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢١٠٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٦٤٥.

(٤) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٥٠٨.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "زنا" يعني دون لام التعريف كما في السنن الترمذي، رقم الحديث: ٢١١٣.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢١١٣.

(٧) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٩٠٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٧٣٣ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٢٤٥٣٣.

وعن بريدة رضي الله عنه

[١٨١٣]- قال: مات رجل من بني خزاعة فأتي النبي بميراثه فقال: ((إلتمسوا له وارثا أو ذارحم)) له وارثا ولا ذارحم فلم يجدوا [له وارثا ولا ذارحم]^(١) فقال أعطوه "البكر"^(٢) من خزاعة^(٣).

[١٨١٤]- ويروى ((أنظروا أكبر رجل من خزاعة)^(٤).

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٩٠٤.

(٢) كذا في الأصل والصواب "الكبير" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٩٠٤.

(٣) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٢٩٠٤.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٢٩٠٤.

الكتاب الثالث والتسعون في الدعوى والقضاء

الباب فيما أوله: من

"م" أبو أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه

[١٨١٥]- ((من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة)) فقال له رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: ((وإن كان قضيّا من أراك))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٨١٦]- ((إن أبغض [الرجال] ^(٢) إلى الله الألد الخصم))^(٣).

فصل في (إنكم)

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[١٨١٧]- ((إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له [على] ^(٤) ألحن "بنحو مما" ^(٥) أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع [به] ^(٦) قطعة من النار))^(٧).

فصل في (إنما)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨١٨]- ((إنما هذا من إخوان الكهان))^(٨) قاله لحمل بن مالك بن النابغة.

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوبكر رضي الله عنه

[١٨١٩]- ((لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان))^(٩).

(١) أخرجه النسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٤٢١.

(٢) اللفظ بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٧.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٨٠ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٥٤٢٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٣٨٢٢ والخميدي في المسند: ١/١٣٢.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٣.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "نحو" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٣.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٣.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٣.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٥٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٩١ والنسائي في

السنن، رقم الحديث: ٤٨٢٢ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٥٧٦ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٦٥٩.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٩٠ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٤٠٨.

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عمرو بن العاص رضي الله عنه

[١٨٢٠]- ((إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم واجتهد فأخطأ فله أجر))^(١).

فصل في (لو)

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٨٢١]- ((لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه))^(٢).

فصل في (الأمر)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٨٢٢]- ((دعوها فإنها منتنة))^(٣) يعني دعوى الجاهلية أي قول الأنصاري حين كسعه المهاجري بالأنصار.

ذكر في "المصاييح من الحسان"

[١٨٢٣]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين))^(٤).[١٨٢٤]- قال: ((من ابتغى القضاء وسأل فيه [شفعاء]^(٥) وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أترك الله [عليه]^(٦) ملكا يسدده))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٨٧ باختلاف اللفظ.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٧٠.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٠٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٤ وابن حبان في الصحيح: ٥٤٤/١٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٢٢١ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٩٢/٦ وأبو يعلى في المسند: ٣/٣٥٦.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٧٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٣٠٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧١٠٥.

(٥) الإضافة بين القوسين من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٣٢٤.

(٦) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٣٢٤.

(٧) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٢٤.

[١٨٢٥]- وقال: ((القضاة ثلاثة: واحد في الجنة واثان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به أما اللذان في النار فرجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار))^(١).

[١٨٢٦]- وقال: ((من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار))^(٢).

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه

[١٨٢٧]- أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال: ((كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟)) قال: أقضى بكتاب الله قال: ((فإن لم تجد في كتاب الله؟)) فقال: سنة رسول الله ﷺ قال: ((فإن لم تجد في سنة رسول الله؟)) قال: اجتهد برأبي ولا آلو قال: فضرب رسول الله ﷺ على صدره وقال: ((الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله))^(٣).

[١٨٢٨]- وقال: (([إني]^(٤) إنما أقضي بينكم برأبي فيما لم ينزل علي فيه))^(٥).

عن علي رضي الله عنه

[١٨٢٩]- قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً فقلت: يا رسول الله! ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال: ((إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء))^(٦). قال: فما شككت في قضاء بعد.

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٧٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٧٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٩٢ باختلاف اللفظ.

(٤) الإضافة بين المعقوفين من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٥٨٥.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٨٥.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥٨٢ يختلف اللفظ والترتيب.

الكتاب الرابع والتسعون في الشهادة

فصل في (التفضيل)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٨٣٠]- ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه [ويمينه] ^(١) [شهادة] ^(٢))).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٣١]- ((خير أمتي القرن الذي بعثت فيه ^(٣) ثم الذين يلونهم)) ^(٤) قال أبو هريرة رضي الله عنه: والله أعلم أذكر الثالث أم لا؟ ((ثم يخلف قوم يجبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا)) ^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ^(٦)

[١٨٣٢]- أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنما دأبته نتجها فقضى بها رسول الله ﷺ للذي هي في يده ^(٧).

عن موسى الأشعري رضي الله عنه

[١٨٣٣]- أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله ﷺ فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما [النصفين] ^(٨).

(١) الإضافة بين المعقوفين من (ب).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥١.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فيهم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣.

(٦) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة كنيته: أبو عبد الله الأنصاري السلمي من مشاهير الصحابة واحد الكثيرين من الرواية شهد بداراً وما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة وكان من أهل بيعة الرضوان وقدم الشام ومصر وكف بصره في آخر عمره مات بالمدينة سنة أربع وسبعين وله أربع وتسعون سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. (سير أعلام النبلاء: ١٨٩/٣ ، الثقات: ٥١/٣ ، تقريب التهذيب: ١٣٦/١).

(٧) رواه الإمام الشافعي في المسند: ٣٣٠/١ وفي الأم ٢٣٧/٦.

(٨) وفي (الف) و "الضفين" والتصويب من (ب) كما رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٦١٥.

[١٨٣٤]- وبأسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٨٣٥]- أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي ﷺ: ((استهما على اليمين))^(٢).

(١) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٦١٣.

(٢) رواه أبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣٦١٦ والبيهقي في سننه: ٦٧/٦ وابن حزم في المحلى: ٤٣٧/٩.

الكتاب الخامس والتسعون في الصيد والذبائح

الباب فيما أوله: إن

"م" شداد بن أوس رضي الله عنه

[١٨٣٦]- ((إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا

[الذبح] ^(١) وليحد أحدكم شفرته "ولسرح" ^(٢) ذبيحته)) ^(٣).

"ق" رافع بن خديج رضي الله عنه

[١٨٣٧]- ((إن لهذه البهائم أوايد كأوايد الوحش [فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا] ^(٤))) ^(٥).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عدي بن حاتم رضي الله عنه

[١٨٣٨]- ((إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل)) قال: "عدي بن حاتم" ^(٦)

قلت: وإن قتلن؟ قال ((وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها)) قال: قلت: فإني

أرمي بالمعروض الصيد فأصيب قال: ((إذا رميت بالمعروض "الصيد" ^(٧) فخرق فكله وإن

أصابه بعرضه فلا تأكله)) ^(٨).

"ق" أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

[١٨٣٩]- ((إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدر كتبه "فكل" ^(٩) ما لم ينثن)) ^(١٠).

(١) الإضافة بين المعقوفين من (ب).

(٢) كذا في الأصل والصواب "فلسرح" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٥٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٥٥.

(٤) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٠٧.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٠٧.

(٦) ما بين الشولتين الزيادة ليست في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٧٢.

(٧) اللفظ بين الشولتين ما ورد في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٧٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٧٢.

(٩) كذا في الأصل والصواب "فكله" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٨٥.

(١٠) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٨٥.

الباب فيما أوله: ما

"ق" رافع بن خديج رضي الله عنه

[١٨٤٠]- ((ما أضر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم وأما الظفر [فمدى] الحبيشة))^(١).

فصل في (إياك)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٤١]- ((إياك! والحلوب))^(٢) قاله لأبي الهيثم التيهان.

فصل في ما أوله (لعن)

"م" علي رضي الله عنه

[١٨٤٢]- ((لعن الله من مثل بالحيوان))^(٣).

فصل في أنواع شتى

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٤٣]- ((أكل كل ذي ناب "عن" السباع حرام))^(٤).

"م" أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

[١٨٤٤]- ((هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟))^(٥) قال أبو عبيدة: فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل منه قاله في حوت ميت رما البحر.

قال إمام الصغاني مؤلف كتاب المشارق

[١٨٤٥]- حقق الله بسلطانه أماله وصدق ببرهانه أقواله أخذت مضجعي ليلة الأحد الحادية عشرة من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وستمائة قلت: اللهم أرني الليلة بنبيك محمداً ﷺ في المنام فإنك تعلم اشتياقي إليه فرأيت بعد هجعة من الليل كأني والنبي صلى الله عليه وسلم في مشربة ونفر من أصحابي أسفل منا عند درج المبشرة

(١) وفي (الف) "فهدي" والتصويب من (ب).

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٨٨.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣١٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣١٨٠ وأبو يعلى في المسند: ٤١/١١ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٥٢/١٩.

(٤) رواه ابن حبان في الصحيح: ٥٣٤/١٢ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٤٤٧ و في السنن الكبرى: ٧٢/٣ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٤٦٢/٣.

(٥) كذا في الأصل والصواب "من" كما في سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٢٣٣.

(٦) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٢٣٣ وأبو عوانة في المسند: ١٧/٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤٩٧.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٩٨ وأبو عوانة في المسند: ٢١/٥ وابن حزم في المحلى: ٣٩٥/٧.

فقلت: يا رسول الله! ما تقول في حوت ميت رماه البحر أحلال هو؟ فقال: وهو يتبسم إلي نعم، فقلت: وأنا أشير إلى من بأسفل الدرج فقل لأصحابي فإنهم لا يصدقوني فقال: لقد شتمتني وعبوتني فقلت: كيف يا رسول الله؟ فقال: كلاما ليس يحضرنى لفظه وإنما معناه عرضت قولي على من لا يقبله ثم أقبل عليهم يلومهم ويعظهم فقلت: صبيحة تلك الليلة وأنا أعوذ بالله من أن أعرض حديثه بعد ليلتي هذه ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَتُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ وأصلي على رسوله وأنبيائه وأسلم تسليماً^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

[١٨٤٦]- قال: قلت يا رسول الله! أرايت [إن]^(٢) أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا؟ فقال ((أمر الدم [بما]^(٣) شئت واذكر اسم الله))^(٤).

عن أبي العشاء^(٥) عن ابيه رضي الله عنهما

[١٨٤٧]- أنه قال: يا رسول الله! أما تكون الزكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: ((لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك))^(٦).

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

[١٨٤٨]- أن النبي ﷺ قال: ((ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك)) قلت: وإن "قتله"؟^(٧) قال: ((إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك))^(٨).

[١٨٤٩]- وعنه قال: قلت: يا رسول الله! أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي؟ قال: ((إذا علمت أن سهمك قتله ولم ترفيه أثر سبع فكل))^(٩).

(١) سورة النساء : ٦٥

(٢) الإضافة بين القوسين من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٨٢٤.

(٣) وفي (الف) و (ب) "م" والتصويب من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٨٢٤.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٢٤.

(٥) اسمه أسامة بن مالك بن قهظم. (الثقات: ٣/٣ ، الطبقات: ٢٥٤/٧).

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٨١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٢٥ والدارمي في السنن، رقم

الحديث: ٢٠٠٨ وأبو يعلى في المسند: ٧٣/٣ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ٤٠٥/٢ والطبراني في المعجم الكبير:

١٦٨/٧.

(٧) كذا في الأصل والصواب "قتل" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٨٥١.

(٨) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٥١.

(٩) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٦٨.

وعن جابر رضي الله عنه

[١٨٥٠]- قال: نحينا عن صيد كلب المجوس^(١).

وعن جابر رضي الله عنه

[١٨٥١]- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ذكاة الجنين ذكاة أمه))^(٢).

وعن أبي سعيد رضي الله عنه

[١٨٥٢]- قال: قلنا: يا رسول الله! ننحر الناقة ونذبح البقرة أو الشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه

أم نأكله؟ فقال: ((كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه))^(٣).

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

[١٨٥٣]- أن النبي ﷺ قال: ((من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتلها)) قيل:

يا رسول الله! وما حقها؟ قال: ((أن تذبحها فتأكلها ولا تقطع رأسها فترمي بها))^(٤).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٦٦.

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٧٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٢٨ والدارمي في السنن، رقم

الحديث: ٢٠١٥.

(٣) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٢٧ والدارقطني في السنن: ٢٧٤/٤.

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٨٦/٩.

الكتاب السادس والتسعون في إقتناء الكلب وتغطية الإناء

من شر المؤذيات وبيان قتلهن وإماطة الأذى عن الطريق

الباب فيما أوله: من

"ق" سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه

[١٨٥٤]- ((من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط))^(١).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٥٥]- ((من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية))^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٥٦]- ((من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله

كذا وكذا حسنة لدون الأولى و"من"^(٣) قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة

لدون الثانية))^(٤).

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٨٥٧]- ((إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتهم منهم شيئا فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدالكم بعد

ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان))^(٥).

"م" ميمونة رضي الله عنها

[١٨٥٨]- ((إن جبرئيل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني "أما"^(٦) والله! ما أحلفني))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٢٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٣٦ والدارمي في

السنن، رقم الحديث: ٢٠٤١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠/٦ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٢٩٠ وابن

ماجة في السنن، رقم الحديث: ٣٢٠٦ والبخاري في تاريخ الكبير: ٨٦/٤.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٢٢ وأبو عوانة في المسند: ٣/٣٦٦.

(٣) كذا في الأصل والصواب "وإن" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤٦.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٤٦.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٣٩.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥١٣.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥١٣.

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو طلحة رضي الله عنه

[١٨٥٩]-((لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولاصورة تماثيل))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٦٠]-((لاتصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولاجرس))^(٢).

الباب فيما أوله: ما

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٨٦١]-((مايخلف الله وعده ولارسله))^(٣).

فصل في (يا)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٨٦٢]-((يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا؟))^(٤).

فصل في (بينما)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٦٣]-((بينما رجل يمشي بطريق "فوجد"^(٥) غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله لهفغفرله))^(٦).

فصل في (العدد)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٨٦٤]-((خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم: الغراب و[الحدأ]^(٧) والعقربوالفأرة والكلب العقور))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٢٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٠٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٥٠٠/٥ وفي السنن الصغرى ٥٣٥٠ والطبراني في المعجم الكبير: ٩٣/٥ والبيهقي في شعب الإيمان: ١٨٧/٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٠٣.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٥١١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥١١.

(٥) كذا في الأصل والصواب "وجد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٩.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٩ والبيهقي في شعب الإيمان: ٥١٣/٧.

(٧) وفي الأصل "الحدأة" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٩.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٢٩.

فصل في (الماضي)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٨٦٥]- ((وقاها الله شركم كما وقاكم شرها))^(١) يعني حية خرجت عليهم بمني.

فصل في (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٨٦٦]- ((اعزل الأذى عن طريق المسلمين))^(٢) قاله له حين قال: يانبي الله! علمني شيئا أنتفع به.

"م" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

[١٨٦٧]- ((اعرضوا علي رفاكم لابأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك))^(٣).

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٨٦٨]- ((اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا "ذي"^(٤) الطفتين والأبتر فإنهما "يطمسان"^(٥) البصرويستسقطان الحبال))^(٦).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٨٦٩]- ((غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه

غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء))^(٧).[١٨٧٠]- قال الليث بن سعد: فالأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الأول^(٨).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٨٧١]- ((غطوا الإناء وأوكوا "الأسقية"^(٩) واغلقوا الباب واطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل

سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا أو

يذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم))^(١٠).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٣٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٠٥٨ وابن أبي شيبة في المصنف:

.٢٦١/٤

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٧٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨١ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٩٢٦٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٢.

(٤) كذا في الأصل والصواب "ذا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٢٦.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يلتمسان" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٢٦.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٢٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٥.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٦.

(٩) كذا في الأصل والصواب "السقاء" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٤٦.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٢٤٦.

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[١٨٧٢]- ((ألا حمرته ولو أن تعرض عليه عودا))^(١) قاله له حين أتاه بقدر من لبن.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن جابر رضي الله عنه

[١٨٧٣]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن

الشیطان ينتشر حينئذ فإذا "ذهبت"^(٢) ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الأبواب واذكروا

اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا "قرباكم"^(٣) واذكروا اسم الله وخمروا

آتيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصاييحكم))^(٤).

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم

[١٨٧٤]- قال: ((لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها "كلها"^(٥) فاقتلوا منها كل أسود

بهم ومامن أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد

أو كلب حرث أو كلب غنم))^(٦).

عن جابر رضي الله عنه

[١٨٧٥]- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق "الحمير من الليل"^(٧)

فتعوذوا بالله من الشيطان فإن من يرين مالاترون))^(٨).

[١٨٧٦]- ((وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يث من خلقه في ليلته ما يشاء

وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إلا أجيفوا وذكر اسم

الله عليه وغطوا الجرار واكفروا الآنية وأوكتوا القرب))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٣٤ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٣٧٢٣ والهيثمى في مجمع الزوائد: ١١١/٨ والنسائي في السنن الكبرى: ١٤٩/٤ وابن أبي

شيبه في المصنف: ٧٨/٥.

(٢) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح "ذهب"، رقم الحديث: ٥٢٥٠.

(٣) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح "قربكم"، رقم الحديث: ٥٢٥٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٠.

(٥) اللفظ بين الشولتين في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٤٨٩.

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٨٩.

(٧) كذا في الأصل والصواب "الحمر بالليل" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥١٠٣.

(٨) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥١٠٣.

(٩) الحديث في مسند أحمد، رقم الحديث: ١٣٨٧١ يختلف اللفظ والترتيب.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رحمه الله تعالى^(١)

[١٨٧٧]- قال: قال أبو ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها:

إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داؤد أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها))^(٢).

[١٨٧٨]- ((من [تركهن]^(٣) خشية ثأر فليس منا))^(٤).

عن ابن مسعود رضي الله عنه

[١٨٧٩]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس "منا"^(٥))).

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٨٨٠]- قال: نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم^(٦).

(١) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري تابعي ثقة من أصحاب علي سمع من عبد الله وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. (الثقات: ٨٦/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٦٢/٤).

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٨٥.

(٣) وفي الأصل "تركهن" والتصويب من المعجم الكبير للطبراني: ٣١٤/١١.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٣١٤/١١.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "مني" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٢٤٩.

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٠٨ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٦٢.

الكتاب السابع والتسعون في الأكل والشرب وما يحل أكل وما يحرم

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[١٨٨١]- ((من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنوا آدم))^(١).

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٨٨٢]- ((من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته))^(٢).

"ق" أنس وأبو هريرة رضي الله عنهما

[١٨٨٣]- ((من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا "يقرب" مسجدنا))^(٣).

أم سلمة رضي الله عنها

[١٨٨٤]- ((من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرحرا في بطنه نارا من جهنم))^(٤).

"ق" عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما

[١٨٨٥]- ((من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس "و" ^(٥) بسادس))^(٦) أو كما قال.

الباب فيما أوله: إن

"م" أنس رضي الله عنه

[١٨٨٦]- ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٤.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٣ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٢٢.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فلا يقربن" كما في المعجم الكبير: ٩٨/١٨.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٩٨/١٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٨٧.

(٦) حرف "و" ماورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٨١.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٨١.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٣٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨١٦ وابن أبي شيبة في

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[١٨٨٧]- ((إن الذي يشرب في إناء الفضة فإنما يجرجرا في بطنه نار جهنم))^(١).

"م" حذيفة رضي الله عنه

[١٨٨٨]- ((إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل

بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعراي ليستحل "به"^(٢) فأخذت بيده والذي نفسي بيده!

إن يده في يدي مع يدها))^(٣).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٨٩]- ((أن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف بيثر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت

له بموقها فغفر لها))^(٤).

[١٨٩٠]- وقال البخاري: ((فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفرها

بذلك))^(٥).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٨٩١]- ((إن له دسما))^(٦) قاله حين يشرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض.

الباب فيما أوله: لا

"م" جابر رضي الله عنه

[١٨٩٢]- ((لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال))^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٩٣]- ((لا يشربن "أحدكم"^(٨) منكم قائما فمن نسي فليستقى))^(٩).

(١) رواه ابن حبان في صحيحه: ١٦٠/١٢.

(٢) كذا في الأصل وفي الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٩.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٥٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٦٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٢١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٩٨ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٨٩ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٩٦ وابن

ماجة في السنن، رقم الحديث: ٥٠١.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٤ والنسائي في السنن الكبرى: ١٧٢/٤ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٣٢٦٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤١٧٧ وأبو يعلى في المسند: ١٧٨/٤.

(٨) ما بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٧٩.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٧٩.

الباب فيما أوله: إذا

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٨٩٤]- ((إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها))^(١).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٨٩٥]- ((إذا أكل فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله))^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٨٩٦]- ((إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة))^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٨٩٧]- ((إذا دخل الرجل "في"^(٤) بيته فذكر الله عزوجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لامبيت لكم ولاعشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء))^(٥).

"ق" أبو قتادة الحارث بن الربيع رضي الله عنهما

[١٨٩٨]- ((إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمسه بيمينه ولا يتمسح بيمينه))^(٦).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٨٩٩]- ((إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة))^(٧).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٩٠٠]- ((إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٩٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٢٦٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٧٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٨٧١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨٠١ والذهبي في تذكرة الحفاظ: ١٢/٢.

(٤) حرف "في" لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٢.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٢.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٣.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٤.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٦٣.

[١٩٠١]- قال الصغاني: مؤلف ((كتاب المشارق)) جعله الله من أحيا سنن رسوله وكان ذلك أكبر سؤاله قال: كنت أتمنى مدة أن أرى النبي ﷺ في المنام وأسأله عن صحة حديث ما يخبرني به لأكون راويا عنه ﷺ بأعلى سند يمكن ومضى على ذلك سنون حتى إذا كانت ليلة السبت الثامنة عشرة من ذي القعدة ستة إحدى عشرة وستمائة عند السحر رأيت فأنى على سطح وقد شرعت في صلاة المغرب والنبي ﷺ قاعد يتعشى ومعه نفر فدعاني إلى العشاء فأردت أن أتم الصلاة ثم أجيئه فذكرت قوله لأبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه وقد ناداه أن النبي ﷺ وهو في الصلاة فلم يجبه حتى فرغ ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم فذهبت إليه وقعدت عنده فقلت: يا رسول الله! أصحيح؟ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء)) قال: ((نعم))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩٠٢]- ((إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه "وإنه"^(٢) لا يدري في أي طعامه البركة))^(٣).

الباب فيما أوله: ما

"خ" المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه

[١٩٠٣]- ((ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده))^(٤).

فصل في (أبيها)

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٩٠٤]- ((أيها الناس! إنه ليس بي تحريم ما أحل الله لي ولكنها شجرة أكره ريجها))^(٥) يعني الثوم قاله حين قال الناس: حرمت حين قال: ((من أكل من هذه الشجرة))^(٦) الحديث.

(١) حسن الصغاني، مشارق الأنوار: ص/٧٠.

(٢) كذا في الأصل والصراب "فإنه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠١.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠١.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٧٢.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٦.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٥٦.

فصل في (نعم)

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩٠٥]-((نعم الإدام الخل))^(١).

فصل في (إن الشرطية)

"خ" جابر رضي الله عنه

[١٩٠٦]-((إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا))^(٢).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" أنس رضي الله عنه

[١٩٠٧]-((الشرب في ثلاثة أنفاس أمراً وأشفى [وأشهى]^(٣) وأبراء^(٤))).

فصل في (الماضي)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩٠٨]-((لست بأكله ولا محرمة))^(٥) يعني الضب.

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٩٠٩]-((أذكروا^(٦) أنتم اسم الله وكلوا))^(٧).

"ق" أنس رضي الله عنه

[١٩١٠]-((أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه))^(٨).

"ق" عمرو بن أبي سلمة رضي الله عنه

[١٩١١]-((يا غلام^(٩) سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك))^(١٠).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨٣٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٦ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٠/١٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٢١.

(٣) الإضافة بين المعقوفين من (ب).

(٤) اللفظ "وأبراء" ليس في الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٦٢/٢.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٢٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤٣٢٠ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٥١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٤٨٦٧.

(٦) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٩٨.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧٦.

(٩) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧٦.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٢٦٧.

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩١٢]- ((كلوا فإنه حلال ولكنه ليس من طعامي))^(١) يعني الضب.

فصل في (أنواع شتى)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٩١٣]- ((بيت لا تمر فيه جياع أهله))^(٢).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩١٤]- ((طعام الواحد يكفي للإثنين)^(٣) وطعام الإثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية^(٤)).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩١٥]- ((في كل [ذات] [كبد حرى أحر])^(٥))^(٦).

الباب في: جوامع الأدعية

"خ" أبو أمامة رضي الله عنه

[١٩١٦]- ((الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا))^(٧) كان يقول إذا رفع مائدته.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩١٧]- ((اللهم! اجعل رزق آل محمد قوتا))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٣٢ وابن حبان في الصحيح: ٧١/١٢ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٨٧/٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٣٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٨١٥ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٣١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٣٢٧ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٦.

(٣) كذا في الأصل والصواب "الإثنين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٨.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٨ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٢٥٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٨٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٦٨٤.

(٥) الإضافة بين القوسين من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٦٨٦.

(٦) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨٦ والطبراني في المعجم الكبير: ١٣٣/٧.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٥٨.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٤٠ وابن حبان في الصحيح: ٢٥٤/٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٦١ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤١٣٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٤٦١ والبيهقي في شعب الإيمان: ١٦٨/٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ٨٤/٧.

"م" المقداد رضي الله عنه

[١٩١٨]-((اللهم! أطعم من أطعمني واسق من سقاني))^(١).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩١٩]-قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما

حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه))^(٢).

عن سفينة رضي الله عنه^(٣)

[١٩٢٠]-قال: أكلت مع النبي ﷺ: لحم "الجباري"^(٤).

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩٢١]-قال نفي رسول الله ﷺ: عن أكل الجلالة [وألبانها]^(٥).

عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه

[١٩٢٢]-أن النبي ﷺ نهي عن أكل لحم الضب^(٦).

عن جابر رضي الله عنه

[١٩٢٣]-أن النبي ﷺ نهي عن أكل الهر وأكل ثمنها^(٧).

وعن جابر رضي الله عنه

[١٩٢٤]-قال: حرم رسول الله ﷺ يعني يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب

من السباع "وكل"^(٨) "ذي مخلب من الطير"^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢ وأبو عوانة في المسند: ٢٠٣/٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٤٢/٢٠.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٤٢.

(٣) هو سفينة كنيته: أبو عبدالرحمن وقد قيل: أبو البحري مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة كان يسكن بطن. (التفقات: ١٨٠/٣ ، حلية الأولياء: ٣٦٨/١ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٢/٣).

(٤) كذا في الأصل والصواب "جباري" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٨٢٨ وفي سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٧٩٧.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٣٧٨٥.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٧٩٦.

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٨٠٧.

(٨) ما بين الشولتين لم أجد في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٤٧٨.

(٩) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٧٨.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩٢٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحلت لنا الميتان والدمان الميتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال))^(١).

عن زيد بن خالد رضي الله عنهما

[١٩٢٦]- قال: نحى رسول الله ﷺ عن سب الديك "فقال":^(٢) ((إنه يؤذن [بالصلاة]^(٣))).

[١٩٢٧]- ويروى ((لاتسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة))^(٤).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩٢٨]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذ وقع الذباب في إناء أحدكم فاغمسوه ثم انقلوه فإن في

أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله))^(٥).

ويرويه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

[١٩٢٩]- عن النبي ﷺ ((إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ثم انقلوه فإن في أحد جناحيه سما

وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء))^(٦).

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن، رقم الحديث: ٣٣١٤ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "وقال" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ٢١١٧١.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من مسند أحمد ٢١١٧١.

(٤) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥١٠١.

(٥) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح: ٥٦/١ وابن حبان في الصحيح: ٥٣/٤ باختلاف اللفظ.

(٦) رواه البيهقي في سننه: ٢٥٣/١ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب الثامن والتسعون في العقيقة

فصل في (أنواع شتى)

"م" سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه^(١)

[١٩٣٠]- (مع الغلام عقيقة فأهريقوه"ه"^(٢) عنه دما وأميطوا عنه الأذى))^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أم كرز رضي الله عنها

[١٩٣١]- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أقروا الطير على مكناهما))^(٤).

[١٩٣٢]- قالت: وسمعتة يقول: ((عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة"و"^(٥) لا يضركم ذكرانا

كن أو إنائنا))^(٦).

وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

[١٩٣٣]- قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال: ((يا فاطمة! أحلقي رأسه وتصدقي

بزنة شعره فضة))^(٧) فوزناه فكان وزنه جرهما أو بعض درهم.

(١) هو سلمان بن عامر الضبي له صحبة سكن البصرة. (الثقات: ١٥٨/٣ ، تقريب التهذيب: ٢٤٦/١).

(٢) الضمير بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٢ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥١٥ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٢٨٣٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٠٣.

(٤) أخرجه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٨٣٥ والبيهقي في السنن: ٣١١/٩ والحميدي في المسند: ١٦٧/١ والطبراني

في المعجم الأوسط: ١٦١/٧ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني: ٧٢/٦ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣١١/٥ والهيتمي

في موارد الظمان: ٣٤٦/١.

(٥) حرف "و" ما ورد في صحيح ابن حبان: ١٢٨/١٢.

(٦) أخرجه ابن حبان في صحيحه: ١٢٨/١٢ والهيتمي في موارد الظمان: ٢٦١/١ والشافعي في السنن المأثور: ٣٤٢/١.

(٧) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٥١٩ وابن أبي شيبة في المصنف: ١١٣/٥ والحاكم في المستدرک على

الصحيحين: ٢٦٥/٤.

الكتاب التاسع والتسعون في لبس الحرير وخاتم الذهب والفضة والنعال

الباب فيما أوله: إن

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[١٩٣٤]- ((إن هذه من "لباس" الكفار فلا تلبسها))^(١) قاله حين رأى عليه ثوبين معصفرين.

وفي رواية

[١٩٣٥]- إنه قال: (("لأمك" ^(٢) أمرتك بهذا؟)) قلت: أغسلهما قال: ((بل أحرقهما))^(٣).

فصل في (إنك)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[١٩٣٦]- ((إنك لست تصنع ذلك خيلاء))^(٤) قاله لأبي بكر يعني إسترخاء الإزار.

الباب فيما أوله: لا

"ق" عمر رضي الله عنه

[١٩٣٧]- ((لاتلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة))^(٥).

"خ" حذيفة بن اليمان رضي الله عنه^(٦)

[١٩٣٨]- ((لاتلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها

فإنها لهم في الدنيا "ولكم" في الآخرة))^(٧).

(١) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح بلفظ "ثياب"، رقم الحديث: ٥٤٣٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٣٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "أمك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٣٦.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٣٦.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤١٠.

(٧) هو حذيفة بن اليمان العيسى واسم اليمان حسيل بن جابر حليف بني عبد الأشهل كنيته: أبو عبد الله هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد أحد وأمه الرباب بنت كعب بن عدي ويقال إن كنيته: أبو سريحة، حذيفة مات قبل قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الثقات: ٨٠/٣، الطبقات: ١٥/٦، حلية الأولياء: ٢٧٠/١، تاريخ الصحابة: ص/٧٣).

(٨) كذا في الأصل والصواب "ولنا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٦.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٦.

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٩٣٩]- ((لا تمش في نعل "واحد"^(١)) ولا تحب في إزار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل السماء ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت))^(٢).

"ق" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[١٩٤٠]- ((لا ينبغي هذا للمتقين))^(٣) قال: عند نزع فرجه فزوج حرير لبيه.

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٩٤١]- ((لا ينقش [أحد على نقش] خاتمي هذا))^(٤).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩٤٢]- ((إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمن وإذا خلع فليبدأ بالشمال [وينعلها]^(٥)) جميعاً أو ليجعلهما"^(٦) جميعاً))^(٨).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩٤٣]- ((إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها))^(٩).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩٤٤]- ((ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار))^(١٠).

(١) كذا في الأصل والصواب "واحدة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٠٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٠٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٢٧ وابن حبان في

الصحيح: ٢٤٨/١٢ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٧٧١ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٧٦/١٦.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٧.

(٦) وفي الأصل "وليستعلهما" والتصوب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٩٥.

(٧) كذا في (الف) والصواب "ليخلها" كما في (ب).

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٩٥.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٩٧.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٨٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٣٣٣.

فصل في (يا)

"م" ابن عمر رضي الله عنه

[١٩٤٥]- ((يا عبد الله! ارفع إزارك)) قال: فرفعته ثم قال: ((زد)) فردت^(١).

"خ" أم خالد بنت سعيد بن أبي العاص رضي الله عنهم

[١٩٤٦]- ((يا أم خالد! هذا سنأ))^(٢) ((يا أم خالد! هذا سنأ))^(٣) ويروى ((سنه))^(٤) في الموضوعين.

فصل في (المضارع)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٤٧]- ((يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده))^(٥) قاله حين رأى خاتماً من ذهب

في يد رجل فنزعه فطرحه فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ﷺ خذ خاتمك انتفع

به فقال: لا والله! لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فصل في (الماضي)

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[١٩٤٨]- ((كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من

خشب وخاتماً من ذهب "مطبقاً"^(٦) ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين"المرأتين"^(٧) فلم يعرفوها فقالت: بيدها هكذا))^(٨) ونفض شعبة يده.

فصل في (حكاية النفس المتكلم)

"ق" المسورين مخزومة رضي الله عنه

[١٩٤٩]- ((خبأت هذا لك خبأت هذا لك))^(٩) قاله لأبيه مخزومة يعني قباء من ديباج مزررا

بالذهب.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٦٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤٥.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤٥.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٩٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٢.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "مغلق مطبق" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٨١.

(٧) كذا في الأصل والصواب "المرأتين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٨١.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٨١.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٥٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٣٢ والطبراني في

فصل في (الأمر)

"خ" أم خالد بنت سعيد بن أبي العاص رضي الله عنهم

[١٩٥٠]- ((أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي))^(١).

"م" المعدن محرمة رضي الله عنه

[١٩٥١]- ((ارجع إلى ثوبك فخذة ولا تمسوا عراة))^(٢) قاله له.

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩٥٢]- ((استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل))^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أم سلمة رضي الله عنها

[١٩٥٣]- قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص^(٤).

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

[١٩٥٤]- قالت: كان كم [يد]^(٥) قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ^(٦).

عن سمرة رضي الله عنها

[١٩٥٥]- أن النبي ﷺ قال: ((البسوا الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم))^(٧).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[١٩٥٦]- قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه بإسمة عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول:

((اللهم لك الحمد [أنت]^(٨) كسوتيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره

وشر ما صنع له))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٧١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٣ وأبو عوانة في المسند: ٢٣٧/١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٩٤.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٧٦٣ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٤٠٢٥.

(٥) اللفظ بين القوسين ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٧٦٥.

(٦) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٧٦٥.

(٧) رواه أحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٩٦٨٨ وعبدالرزاق في المصنف: ٤٢٩/٣.

(٨) الإضافة بين القوسين من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٧٦٧.

(٩) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٦٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٠٢٠.

عن عائشة رضي الله عنها

[١٩٥٧]-قالت: قال: لي رسول الله ﷺ ((يا عائشة! إن أردت اللحوق بي فلكفيك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستحلقي ثوبا حتى ترقييه))^(١).

وعن جابر رضي الله عنه

[١٩٥٨]-قال: أتانا رسول الله ﷺ زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال: ((ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه)) ورأى عليه ثياب وسخة فقال: ((ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه))^(٢).

عن جابر رضي الله عنه

[١٩٥٩]-قال: هني رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائما^(٣).

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٩٦٠]-قال: "إن"^(٤) من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه في فيضعهما بجانبه^(٥).

(١) أورده الزهري في الطبقات الكبرى ٧٦/٨.

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٠٦٢ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٣٥.

(٤) حرف "إن" لم أجد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤١٣٨.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤١٣٨ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٨٥/٧.

الكتاب المائة في الخضاب وإعفاء اللحية وقص الشارب والترجل
والطيب والاحتجام والاحتحال والوسمة والواصلة والواشمة وغيرها

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٦١]- ((إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم))^(١).

فصل فيما أوله (لعن)

"ق" جابر رضي الله عنه

[١٩٦٢]- ((لعن الله الذي وسمه))^(٢) قاله لما رأى حماراً قدوسم في وجهه.

ابن عمر رضي الله عنه

[١٩٦٣]- ((لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة))^(٣).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٦٤]- ((الفطرة خمس: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط))^(٤).

فصل في (العدد)

"م" عائشة رضي الله عنه

[١٩٦٥]- ((عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص

الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء))^(٥) قال الراوي: ونسيت

العاشرة إلا أن تكون المضمضة.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥١٠ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٤٢٠٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٦٢١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٢٣٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٥٢ والبيهقي في السنن: ٣٥/٧ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٥٣/٣ والشوكاني في نيل الأوطار: ٢٤٩/٨.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٧ وابن حبان في الصحيح: ٣٢٣/١٢ والترمذي في السنن،

رقم الحديث: ١٧٥٩ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٠٢/٥ والبيهقي في شعب الإيمان: ١٧٠/٦.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٩١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٤.

فصل في (الماضي)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٦٦]- ((إختتن إبراهيم عليه السلام [وهو ابن ثمانين سنة] ^(١) بالقدوم)) ^(٢).

فصل في (الأمر)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٦٧]- ((جزوا الشوارب واعفوا اللحى)) ^(٣).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩٦٨]- ((غبروا هذا بشيء واجتنبوا السواد)) ^(٤).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[١٩٦٩]- قال: كان النبي ﷺ يقص أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم خليل الله يفعله ^(٥).

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

[١٩٧٠]- أن رسول الله ﷺ قال: ((من لم يأخذ من "أظفاره" ^(٦) وشاربه فليس منا)) ^(٧).

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[١٩٧١]- أن النبي ﷺ كان يأخذ من أظفاره وشاربه كل جمعة ^(٨).

وروى عن أبي عبدالله بن الأغر

[١٩٧٢]- أن رسول الله ﷺ كان يقص شاربه ويأخذ من أظفاره قبل يروح إلى صلاة الجمعة ^(٩).

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٦ ومن الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤١.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤١.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير: ٣٢٣/٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٥٦٠.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٠٩ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٢٠٤ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٥٠٧٩.

(٥) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٧٦٠ خلاف ذلك.

(٦) ما بين الشولتين ما ورد في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢٧٦١.

(٧) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦١.

(٨) رواه البغوي في شرح السنة: ١١٣/١٢.

(٩) رواه البغوي في شرح السنة: ١١٣/١٢.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[١٩٧٣]- أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩٧٤]- قال: لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل^(٢).

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٩٧٥]- أن النبي ﷺ قال: اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر^(٣). وزعم أن النبي ﷺ

كانت له مكحلة يكتحل بها قبل أن ينام كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه.

[١٩٧٦]- وإن رسول الله صلى الله عليه حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة^(٤).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٢.

(٢) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٠٩٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٥٧.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٥٣.

الكتاب الحادي والمائة في التصاوير

الباب فيما أوله: من

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٩٧٧]- ((من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[١٩٧٨]- ((إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورين))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٩٧٩]- ((إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم))^(٣).

"ق" جابر وعائشة رضي الله عنهما

[١٩٨٠]- ((إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[١٩٨١]- ((إن الله لم يأمرنا أن "نستر"^(٥) الحجارة والطين))^(٦).

فصل في (كل)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٩٨٢]- ((كل مصور في النار))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٢٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٠ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٥٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٣٣.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١٠٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٣٣ وابن حبان في

الصحيح: ١٥٦/١٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٨٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٥٥٥٩ والمنذري في

الترغيب والترهيب: ٢٠/٤.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "نكسو" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٢٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٢٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٨٠٦.

فصل في (الأمر)

"م" عائشة رضي الله عنها

[١٩٨٣]- ((حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيتك ذكرت الدنيا))^(١) يعني سترًا كان فيه تمثال طائرا
قاله لها.

الباب في: الكلمات القدسية

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩٨٤]- ((قال الله عز وجل)^(٢) ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا ذرة أو
ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة))^(٣).

ذكر في المصابيح عن الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩٨٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبرئيل فقال: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون
دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر
فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج))^(٤) ففعل
رسول الله ﷺ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩٨٦]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يخرج عنق من النار يوم القيامة لها ينان
تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق به يقول إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل
من دعا مع الله إلهًا آخر والمصورين))^(٥).

(١) خرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٢١.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٣.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٤٣.

(٤) رواه أبوداود في سننه، رقم الحديث: ٤١٥٨ باختلاف اللفظ.

(٥) قدغير المؤلف اللفظ وفي السنن الترمذي، رقم الحديث: ٢٥٧٤ خلاف ذلك.

الكتاب الثاني والمائة في الفأل والتطير

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٨٧]-((لاطيرة وخيرها الفأل))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[١٩٨٨]-((لاعدوى ولاطيرة ولاغول))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[١٩٨٩]-((لافرع" ولاطيرة"^(٣) ولاعتيرة))^(٤).

فصل في (الماضي)

"م" معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه^(٥)

[١٩٩٠]-قال: كان نبي من الأنبياء يخط فمّن وافق خطه "خطه"^(٦) فذاك^(٧).

وكذا في المصاييح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٩٩١]-قال: كان رسول الله ﷺ يتفأل ولا يستطير وكان يحب الإسم الحسن^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٥٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٩٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٦٣ والبيهقي في شعب الإيمان: ٦٢/٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٩٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٠٠٩.

(٣) اللفظ بين الشولتين ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٣ وفي الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٦.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤٧٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١١٦.

(٥) هو معاوية بن الحكم السلمي الحجازي له صحبة من قيس عيلان ابن مضر، وهو معاوية بن الحكم بن مالك كان يسكن بلاد بني سليم. (الاستيعاب ٣/١٤١٤، رجال صحيح البخاري: ٢/٢٢٨، حلية الأولياء: ٢/٣٣).

(٦) اللفظ بين الشولتين زيادة ليس في الصحيح، رقم الحديث: ١١٩٩.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨١٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٢١٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٩٣٠.

(٨) أورده السيوطي في الجامع الصغير: ٢٨١/١.

عن أنس رضي الله عنه

[١٩٩٢]- أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يراشد يا نجيح^(١).

وعن بريدة رضي الله عنه

[١٩٩٣]- أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح

به ورأي بشر ذلك في وجهه وإذا كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية

سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رئي

كراهية ذلك في وجهه^(٢).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦١٦.

(٢) أخرجه أبوداود في سننه، رقم الحديث: باختلاف اللفظ ٣٩٢٠.

الكتاب الثالث والمائة في الكهانة

الباب فيما أوله: من

"م" صفة بنت أبي عبيد رضي الله عنه

[١٩٩٤]- ((من سأل عرافا لم تقبل له صلاة أربعين ليلة))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"خ" عائشة رضي الله عنه

[١٩٩٥]- ((إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسرق

الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند

أنفسهم))^(٢).

الباب فيما أوله: ما

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[١٩٩٦]- ((ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله

الغيث فيقولون: بكوكب كذا وكذا))^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه

[١٩٩٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد

ما زاد))^(٤).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[١٩٩٨]- ((من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى امرأته في دبرها فقد

كفر بما أنزل على محمد))^(٥).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٢١ بخلاف اللفظ.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١٠.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٣.

(٤) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٣٩٠٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٧٢٦.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٦٣٩ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب الرابع والمائة في الرؤيا

الباب فيما أوله: من

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[١٩٩٩]-((من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل))^(١).

"ق" ابن عباس رضي الله عنه

[٢٠٠٠]-((من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له))^(٢) كان يقوله لأصحابه.

"خ" أبوسعيد وأبو قتادة الحارث بن ربيعي رضي الله عنهما

[٢٠٠١]-((من رآني فقد رأى الحق))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٠٢]-((من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو "كأنما" رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان

بي))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٠٣]-((من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي))^(٥).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٠٤]-((لا يتمثل في صورتي))^(٦).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٠٥]-((إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٩٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٢١.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لأنما" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٢٠.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٢٠.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩١٩.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٠ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٧٤/٦.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٧٠ والدارمي في

السنن، رقم الحديث: ٢١٨١.

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٠٠٦]- ((إذا حلم أحدكم "حلمًا"^(١) فلا ينجبر أحدا بتلعب الشيطان))^(٢).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٠٠٧]- ((إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان

[ثلاثا]^(٣) وليتحول عن جنبه الذي كان عليه))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٠٨]- ((إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث به الناس))^(٥).

فصل في (أيها)

"م" ابن عباس رضي الله عنه

[٢٠٠٩]- ((أيها الناس! إنه "لم تبق"^(٦) من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى

له ألا وإني نهيته أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما

السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم))^(٧).

فصل في (بيننا)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠١٠]- ((بيننا أنا نائم [أوتيت]^(٨) بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي

وأهماني فأوحى إلي أنفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنابتهما:

صاحب صنعاء وصاحب اليمامة))^(٩).

(١) اللفظ بين الثولتين ما ورد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٢٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٢٣.

(٣) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٩٠٨.

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٩٠٨.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٠٥.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لم يبق" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٧٤.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٠٧٤.

(٨) وفي الأصل "أتيت" والتصويب من مسند أحمد ٨٠٥٥.

(٩) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٠٥٥.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠١١]- ((بينا أنا نائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقل هلم فقلت إلى أين؟ قال: إلى النار والله! فقلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت إلى أين؟ قال: إلى النار والله! قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا على أدبارهم فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم))^(١).

فصل في (لو)

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٢٠١٢]- ((لوسألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولن تعدوا أمر الله فيك ولن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت "فيك ما أريت"^(٢) وهذا ثابت [بن قيس]^(٣) يجيبك عني))^(٤) قاله لمسيلمة وثابت هو ثابت بن شماس.

فصل في (التفضيل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠١٣]- ((أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً))^(٥).

فصل في (لقد)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠١٤]- ((لقد رأيت رجلا [يتقلب]^(٦) في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس))^(٧).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٠١٥]- ((الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة))^(٨).

(١) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٧ باختلاف اللفظ.

(٢) كذا في الأصل والصواب "فيه ما رأيت" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٧٣.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٧٣.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٧٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٠٥.

(٦) وفي (الف) و (ب) "ينقلب" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٧١.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٧١.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٨٩٣ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٧٧٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٨٦٣.

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٠١٦]- ((الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة))^(١).

"ق" قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنهما

[٢٠١٧]- ((الرؤيا من الله والحلم من الشيطان))^(٢).

فصل في (الجحد)

"خ" ابوهريرة رضي الله عنه

[٢٠١٨]- ((لم يبق من النبوة إلا المبشرات)) قالوا: وما المبشرات؟ قال: ((الرؤيا الصالحة))^(٣).

فصل في (أما)

"ق" عبدالله رضي الله عنه

[٢٠١٩]- ((أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال وأما الطرق التي رأيت

عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين وأما الجبل "فهو"^(٤) منزل الشهداء ولن تناله

وأما العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا به

حتى تموت))^(٥).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٢٠]- ((أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر "فناولته"^(٦)

الأصغر منهما فقيل لي: كبر فدفعته إلى الأكبر منهما))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٩.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٤٧ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٣/١٣ والترمذي في السنن،

رقم الحديث: ٢٢٧٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٠٢١ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٩١/٤ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٣٩٠٩ وابن أبي شيبة في المصنف: ٧٠/٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٧٠/٥ والبيهقي في

شعب الإيمان: ١٨٧/٤.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٩٠.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فهو" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٣.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فناولت السواك" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٣.

فصل في (الماضي)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٠٢١]- ((أصبت بعضا وأخطأت بعضا))^(١) قاله لأبي بكر.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"خ" سمرة رضي الله عنه

[٢٠٢٢]- ((رأيت الليلة رجلين أتياي [فصعدا بي]^(٢) الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضللم أرقط أحسن منها قال: أما هذه الدار فدار الشهداء))^(٣).

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٢٣]- ((رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيبة فأولتها أن وباء

المدينة نقلت إلى مهيبة))^(٤).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٠٢٤]- ((رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو

هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هزرت سيفا فانقطع صدره فإذا

هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم [هزرته]^(٥) أخرى [فعاد]^(٦) أحسن ما كان فإذاهو ما جاء الله [به]^(٧) من الفتح واجتماع المؤمنين))^(٨) سنده مسلم وعلقه البخاري.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٤٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٢٨ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٢٩٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٣٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٩١٨.

(٢) وفي الأصل "فصعداني" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٩١.

(٤) قد غير المؤلف اللفظ والترتيب وفي الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٩ وفي سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢٢٩٠

وفي سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٩٢٤ مختلف بلفظ.

(٥) وفي (الف) و (ب) "حزرته" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٤.

(٦) وفي الأصل "فعال" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٤.

(٧) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٤.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٤.

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٢٥]- ((رأيت عيسى وموسى و[إبراهيم]^(١) فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فأدام جسيم سبط كأنه من رجال الزط))^(٢).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٠٢٦]- ((رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب))^(٣).

فصل في (هل)

"ق" سمرة بن جندب رضي الله عنه

[٢٠٢٧]- ((هل رأى منكم أحد رؤيا؟)) قلنا: لا قال: ((لكني رأيت الليلة رجلين أتياي فأخذنا بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شذقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشذقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شذقه هذا فيعود مثله فقلت ما هذا؟ قال: انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو بصخرة فيشدخ به رأسه وإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه فقلت: ما هذا؟ قال: انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا أوقدت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها فإذا خدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عرة فقلت: ما هذا؟ قال: انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء يخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت: ما هذا؟ قال: انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجر عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجر بين يديه نار يوقدها فصعيداني الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن وأفضل منها فيها

(١) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٣٨.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٣٨.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٢.

رجال شيوخ وشباب فقلت لهما إنكما قد طوفتما في الليلة فأخبراني عما رأيته؟ قالوا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شرقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يستدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيته إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب هم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقني مثل السحاب ويروى مثل الرابنة البيضاء قالوا ذلك منزلك فقلت: دعاني أدخل منزلي قالوا: إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلواستكملته أتيت منزلك^(١).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" عبد الله بن سلام رضي الله عنه^(٢)

[٢٠٢٨]- ((تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى

وأنت على الإسلام حتى تموت))^(٣) قاله له حين قص رؤياه عليه.

"ق" أم حرام بنت ملحان رضي الله عنه

[٢٠٢٩]- ((ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على

الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة))^(٤).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٨٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) هو عبد الله بن سلام بن الحارث من بني قينقاع. كان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته: أبو يوسف. وكان حراً قبل أن يسلم مات سنة ثلاث وأربعين في ولاية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (الثقات: ٢٢٨/٣، الطبقات: ٣٥٢/٢).

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٣٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦٤٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٣١٧٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٤٦٩.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه^(١)

[٢٠٣٠]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((رؤيا المؤمن جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وهي

على رجل طائر ما لم يحدث بها "فإذا"^(٢) حدث بها وقعت))^(٣).

[٢٠٣١]- وأحسبه قال: ((لا تحدث بها إلا حبيبا أو لبيبا))^(٤).

[٢٠٣٢]- وفي رواية ((الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت أحسبه قال:

((و)[^(٥) لا تقصها إلا على واد أو ذي رأي))^(٦).

عن أبي بكرة رضي الله عنه

[٢٠٣٣]- أن النبي ﷺ قال ذات يوم: ((من رأى منكم رؤيا؟)) فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزانا

نزل من السماء فوزنت أنت وأبوبكر رضي الله عنه فرجحت أنت بأبي بكر ووزن

أبوبكر وعمر رضي الله عنهما فرجح أبوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع

الميزان "فرأيت"^(٧) الكراهية في وجه رسول الله ﷺ^(٨).

(١) هو لقيط بن عامر بن صبرة، صحابي مشهور ومن قال: لقيط بن صبرة فقد نسبه إلى جده. (تاريخ الصحابة: ص/٢٢)

، تقريب التهذيب: ٤٦٤/١).

(٢) كذا في الأصل والصواب "إذا" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٢٧٩.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٧٩.

(٤) رواه ابن الجعد الجوهري في مسنده: ٢٥٦/١.

(٥) الإضافة بين القوسين من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥٠٢٠.

(٦) رواه أبوداود في سننه، رقم الحديث: ٥٠٢٠.

(٧) كذا في الأصل والصواب "فرأينا" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٦٣٤.

(٨) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٣٤.

الكتاب الخامس والمائة في آداب الكلام والسلام في الابتداء والاختتام

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٠٣٤]- ((إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما))^(١) قال: لأبي موسى وبلال حين قال الأعرابي
أكثرت علي من أبشر.

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٠٣٥]- ((لاتبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروا^(٢) إلى
أضيقة^(٣))).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٠٣٦]- ((لا يقل أحدكم [اسق ربك]^(٤) أطمع ربك وضيء ربك)) [وقال:]^(٥) ((لا يقل
أحدكم: ربي وليقل: سيدي ومولاي))^(٦).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٠٣٧]- ((لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم إماء الله ولكن ليقل:
غلامي وجاريتي وفتاتي وفتاتي))^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٠٣٨]- ((لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر! فإن الله هو الدهر))^(٨).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٠٣٩]- ((لا يقولن أحدكم الكرم وإنما الكرم قلب المؤمن))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٠٥.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦١.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٦١.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٧٧.

(٥) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٧٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٧٧.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٧٤.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٦٥ والبحاري في الأدب المفرد: ٢٦٩/١.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٧٠.

"م" أبوهريرة وأبوسعيد رضي الله عنهما

[٢٠٤٠]- ((إذا تنخم أحدكم فلا يستنخن قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى))^(١).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٤١]- ((إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: [و]عليكم))^(٢).

فصل في (يا)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٤٢]- ((يا أباعمرو! ما بال ثابت؟ اشتكى)) يعني ثابت بن قيس بن شماس وأبوعمرو وهو سعد بن معاذ وكان قال ثابت إنه من أهل النار فلما أخبر بقوله فقال: ((لا بل هو من أهل الجنة))^(٣).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٤٣]- ((الأيمنون الأيمنون))^(٤).

فصل في (ياكم)

"ق" أبوسعيد رضي الله عنه

[٢٠٤٤]- ((ياكم والجلوس "في الطرقات"))^(٥) فقالوا: يا رسول الله! مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله ﷺ: ((فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه)) قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: ((غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٩.

(٢) حرف "و" ما ورد في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٥٨ ومن الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٥٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٧١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٩١.

(٦) كذا في الأصل وفي الجامع الصحيح "بالطرقات"، رقم الحديث: ٦٢٢٩.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٩.

فصل في (القسم)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٤٥]- ((والذي نفسي بيده! لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا و"لا تؤمنون" ^(١) حتى تحابوا
 "ولادلكم" ^(٢) على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)) ^(٣).

ذكر في المصايح من الحسان

عن علي كرم الله وجهه

[٢٠٤٦]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((للمسلم على المسلم ست "خصال" ^(٤) المعروف يسلم عليه
 إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات
 ويجب له ما يجب لنفسه)) ^(٥).

عن عمران بن حصين رضي الله عنه

[٢٠٤٧]- "إن رجلا جاء" ^(٦) إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم فرد عليه [السلام] ^(٧) ثم جلس
 فقال النبي ﷺ: ((عشر)) ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
 فقال: ((عشرون)) ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
 فجلس فقال: ((ثلاثون)) ^(٨).

[٢٠٤٨]- وروى عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال: السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال: ((أربعون)) قال: ((هكذا تكون الفضائل)) ^(٩).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ولا تؤمنوا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٤.

(٢) كذا في الأصل والصواب "أولا أدلكم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٤.

(٤) اللفظ بين الشولتين لم أجد في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٧٣٦.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٣٦.

(٦) كذا في (الف) و (ب) وفي سنن أبي داود "جاء رجل"، رقم الحديث: ٥١٩٥.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥١٩٥.

(٨) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٥١٩٥.

(٩) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٩٦.

عن أبي أمامة رضي الله عنه

[٢٠٤٩]- قال: قال النبي ﷺ: ((إن أول الناس بالله من "بدأنا"^(١) بالسلام))^(٢).

عن أبي جرى الهجيمي رضي الله عنه^(٣)

[٢٠٥٠]- قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله! فقال: ((لاتقل عليك السلام

فإن عليك السلام تحية الموتى))^(٤).

(١) كذا في الأصل والصواب "بدأهم" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٥١٩٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥١٩٧.

(٣) هو جابر بن سليم أبو جرى الهجيمي، صحابي مشهور، عناه في أهل البصرة وقد قيل: إن اسم أبي جرى سليم بن

جابر والصحيح: جابر بن سليم. (تاريخ الصحابة: ص/٥٩، الثقات: ٥٤/٣، تقريب التهذيب: ٦٢٨/١).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٢٠٩.

الكتاب السادس والمائة في العطاس والتثاؤب والضحك

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٥١]- ((إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سماعه أن يشمته))^(١).

الباب فيما أوله: إذا

"م" موسى رضي الله عنه

[٢٠٥٢]- ((إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته فإن لم يحمد الله فلا تشمته))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٥٣]- ((إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له: أخوه أو صاحبه يرحمك الله [فإذا قال له: يرحمك الله]^(٣) فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"م" عبدالله بن زمعة رضي الله عنه

[٢٠٥٤]- ((إلام يضحك أحدكم مما يفعل))^(٥).

ذكر في المصايح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٠٥٥]- أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بخاصوته^(٦).

وعن أبي أيوب رضي الله عنه

[٢٠٥٦]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال وليقل: الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل: هو يهديكم الله ويصلح بالكم))^(٧).

عن عبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه

[٢٠٥٧]- قال: مارأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨٨.

(٣) ما بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٤.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩١ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٣٤٣.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٤٥.

(٧) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٤١.

(٨) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣٦٤١.

الكتاب السابع والمائة في الأسماء

الباب فيما أوله: إن

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٥٨]- ((إن أحب أسمائكم إلى الله عبدالله وعبد الرحمن))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٥٩]- ((إن أحنع اسم عند الله رجل "تسمى مالك"^(٢) الأملاك))^(٣).

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٢٠٦٠]- ((إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي))^(٤).

الباب فيما أوله: لا

"م" ثمرة بن جندب رضي الله عنه

[٢٠٦١]- ((لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحيا ولا أفلاح فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون

فيقول: لا))^(٥) إنما هن أربع فلا تزيدن علي.

فصل في (إسم التفضيل)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٦٢]- ((أغبط رجل على الله يوم القيامة وأحبته [وأغبطه عليه]^(٦) رجل كان "تسمى"^(٧) ملك

الأملاك لا ملك إلا الله))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٧ ويروى أيضاً في تهذيب الأسماء: ٤٠/١.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يسمى ملك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦ وابن خزيمة في الصحيح: ١١٦/١ وابن حبان في الصحيح: ٤٤١/١٦

والطبراني في المعجم الأوسط: ١٤٩/١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٠١.

(٦) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١١.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يسمى" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١١.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٠٦٣]- ((ولد لي اللية غلام فسميته باسم أبي إبراهيم عليه السلام))^(١).

فصل في (الأمر)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٠٦٤]- ((سم ابنك عبدالرحمن))^(٢) قاله له.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٦٥]- ((سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي))^(٣).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٠٢٥ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣١٢٦ وأحمد في مسنده، رقم

الحديث: ١٢٠٦٠٢ وابن حبان في صحيحه: ١٦٢/٧ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٦٣/٣ وعبدالرزاق في مصنفه:

٣٣٦/٤ والزهرري في طبقات الكبرى: ١٣٦/١ وابن حجر في الإصابة: ١٧٥/١.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٨٦ والبخاري في الأدب المفرد: ٢٨٤/١ والبيهقي في السنن:

٣٠٨/٩ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٦٤/٥ وابن حجر في الإصابة: ٤٩/٥ والحسيني في البيان والتعريف: ٧١/٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٨٧ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٣٠/٦ وأبويعلى في

المسند: ٤٢٠/٦ والبخاري في التاريخ الكبير: ١٥٥/١.

الكتاب الثامن والمائة في الشعر والبيان وصفة الحسان رضي الله عنه

الباب فيما أوله: إن

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٠٦٦]- ((إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله))^(١) قاله لحسان بن ثابت.

"خ" علي رضي الله عنه

[٢٠٦٧]- ((إن من البيان لسحرا))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٠٦٨]- ((لا تعجل فإن أبابكر أعلم قريش [بأنسابها]^(٣) وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك

نسي))^(٤) قاله لحسان بن ثابت رضي الله عنه.

"ق" الربيع "بن" معوذ بن عفراء رضي الله عنها^(٥)

[٢٠٦٩]- ((لاتقولي "هذه" وقولي ما كنت تقولين))^(٦).

فصل في (يا)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٧٠]- ((ياحسان! أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم! أيده بروح القدس))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٣٩٥.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤٦ وابن حبان في الصحيح: ١١٢/١٣ وأبو داود في السنن، رقم

الحديث: ٥٠٠٧ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٨٢٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٨٣/١٠ والديلمي في الفردوس

بمأثور الخطاب: ٢١٠/١ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٧/٥ وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٦٢/٤

وفي الإصابة: ٥٥٠/٢.

(٣) وفي (الف) "بأنسابها" والتصويب من (ب).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٣٩٥.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بنت" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٠١.

(٦) الربيع بنت معوذ بن عفراء لها صحبة وعفراء أم معوذ وأبو الحارث بن رفاعه بن سويد كانت الربيع بنت معوذ بن

عفراء من المبايعات تحت الشجرة. (النفقات: ١٣٢/٣، الطبقات: ٤٤٧/٨، تهذيب الكمال: ١٧٣/٣٥).

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "هكذا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٠١.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٠١.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٥٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٦ وابن حبان في

الصحيح: ٥٣٢/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٦٢/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٠٨/١ والحميدي في

المسند: ٤٧٠/٢ وأبو يعلى في المسند: ٢٩٠/١٠ والزهرري في الطبقات الكبرى: ١٠٦/٥.

فصل في اسم (التفضيل)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٧١]- ((أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليبد

ألاكل شيء ما خلا الله باطل))^(١)

فصل في (هل)

"ق" الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه

[٢٠٧٢]- ((هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت [شيئا؟] ^(٢)))^(٣) قاله له.

فصل في (الأمر)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٧٣]- ((أجب عني اللهم! أيده بروح القدس))^(٤) قاله لحسان بن ثابت رضي الله عنه.

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٠٧٤]- ((اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق [بالنبيل])^(٥))).

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٠٧٥]- ((أهجهم أو هاجهم وجبرئيل معك))^(٦) قاله لحسان بن ثابت رضي الله عنه.

الباب في: لأن

"م" أبوهريرة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

[٢٠٧٦]- ((لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا))^(٧).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن كعب بن مالك رضي الله عنه

[٢٠٧٧]- أنه قال: للنبي ﷺ إن الله قد أنزل في الشعر [ما أنزل]^(٨) فقال النبي ﷺ: ((إن المؤمنيجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده! لكأنما ما ترمونهم به نضح النبل))^(٩).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٨٨ والترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٨٤٩.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٨٥.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٨٥.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٤.

(٥) وفي (الف) و (ب) "النبل" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٩٥.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢١٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٧.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٨٩٤.

(٨) الإضافة بين القوسين من (ب).

(٩) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٦٣٣.

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٠٧٨]- قال: ((الحياء والعِي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق))^(١).

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٠٧٩]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لاتقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما "تأكل" ^(٢) البقر بألسنتها))^(٣).

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٠٨٠]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله ييغص البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما "يتخلل" ^(٤) الباقرة بلسانها))^(٥).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠٢٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٧١٩ والبيهقي في شعب الإيمان:

١٣٣/٦ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٦٨/٣.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يأكل" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ١٦٠٠.

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٠٠.

(٤) كذا في الأصل والصواب "تخلل" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ٦٧١٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٧١٩.

الكتاب التاسع والمائة في حسن الظن للمسلمين
والغيبة والحسد والتجسس والفخر والقتات والهجر
الباب فيما أوله: إن

"خ" ابن عمر رضي الله عنه

[٢٠٨١]- ((إن الكريم ابن الكريم "الكريم" ^(١) ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم)) ^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٨٢]- ((لا تحاسدوا ويروى لاحسد إلا في اثنين رجل أما الله القرآن فهو يتلوه أثناء الليل وأثناء النهار فهو يقول لو أتيت مثل ما أوتيتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول: لو أوتيت مثل ما أوتيتي هذا لفعلت كما يفعل)) ^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٨٣]- ((لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباعضوا ولا تدابروا [ولا يبيع بعضكم على بيع بعض] ^(٤) وكونوا عباد الله إخوانا)) ^(٥).

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٠٨٤]- ((لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث)) ^(٦).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٠٨٥]- ((لا يدخل الجنة قتات)) ^(٧).

(١) اللفظ بين الشولتين ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٤.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٢٤.

(٣) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٣٢ يختلف اللفظ والترتيب.

(٤) ما بين القوسين ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤١.

(٦) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٥٩/٢.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٥٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩١ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٠٢٦ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٨٧١ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٩٦/٦ وابن

أبي شيبة في المصنف: ٣٢٩/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٧٨/٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٩٥

والحميدي في المسند: ٢١٠/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ٥٨/٢ والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٩٣/٧ والبخاري في

الأدب المفرد: ١١٩/١ وأبونعيم في حلية الأولياء: ١٧٩/٤ والذهبي في تذكرة الحفاظ: ١١٩٣/٣.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٨٦]- ((الفخر والخيلاء في الفدادين من أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم))^(١).

فصل فيما (أنا)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٠٨٧]- ((أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

اللهم! نزل نصرك))^(٢) قاله يوم حنين.

الباب في: الكلمات القدسية

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٨٨]- ((أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع عبدي إذا ذكرني))^(٣).

عن عبدالله بن الشيخير رضي الله عنه

[٢٠٨٩]- قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا فقال: ((السيد

هو الله)) فقلنا: أنت أفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال: ((قولوا قولكم أو بعض قولكم

ولا يستجرينكم الشيطان))^(٤).

عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه

[٢٠٩٠]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحسب المال والكرم التقوى))^(٥).

عن أبي الدرداء رضي الله عنه^(٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٠٩١]- ((حبك الشيء يعمي ويصم))^(٧).

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٠٩٢]- قال: ((^(٨)"أيكم" والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب))^(٩).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٥٩٥.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦١٦.

(٣) لم أجد في الكتب.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٨٠٦ يختلف اللفظ والترتيب.

(٥) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣٢٧١ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٤٢١٩ وأحمد في مسنده، رقم

الحديث: ١٩٥٩٦ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٣٥/٧ والطبراني في المعجم الكبير: ٢١٩/٧.

(٦) هو عويمر بن عامر بن زيد الأنصاري وقد قيل: إن اسمه عامر وعويمر تصغيره. انتقل إلى الشام ومات بها سنة اثنين

وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه وقبره بدمش مشهور بزار. (تاريخ الصحابة: ص/١٨٢، الثقات: ٢٨٥/٣،

حلية الأولياء: ٢٠٨/١).

(٧) أخرجه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٥١٣٠ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢٧٠٠٠.

(٨) كذا في (الف) والصواب "إياكم" كما في (ب).

(٩) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٠٣ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣٤٧/٣.

الكتاب العاشر والمائة في صلة الرحم والبر عليها وعلى غيرها

الباب فيما أوله: من

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٩٣]- ((من سره أن يبسط عليه في رزقه و ينسأ في أثره فليصل رحمه))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٩٤]- ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٠٩٥]- ((إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٩٦]- ((إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ من

القطيعة قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت بلى: قال:

[فذاك لك]^(٤) ثم قال رسول الله ﷺ: إقرأوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾^(٥).

الباب فيما أوله: لا

"ق" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[٢٠٩٧]- ((لا يدخل الجنة قاطع))^(٦).

فصل في (يا)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٠٩٨]- ((يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني كعب! أنقذوا أنفسكم

من النار يا بني عبد شمس! أنقذوا أنفسكم من النار [يا بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم

(١) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ١٦٩٣.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣٨.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٨.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٨.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٨، سورة محمد: ٢٢، ٢٣.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٢٠ والترمذي في

الجامع، رقم الحديث: ١٩٠٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦٢٩١.

من النار^(١) يا بني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة! أنقذي نفسك من النار فإني لأملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً "سائلها"^(٢) "ببلا بلها"^(٣))).

"م" قيصة بن المخارق رضي الله عنه

[٢٠٩٩]- ((يا بني عبد مناف! إني نذير "لكم"^(٤) إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف: يا صاحاه!))^(٥).

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢١٠٠]- ((يا فاطمة بنت محمد! ويا صفية بنت عبد المطلب! يا بني عبد المطلب! لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم))^(٦).

الباب فيما أوله: ليس

"خ" عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

[٢١٠١]- ((ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها))^(٧).

فصل في (لئن)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٠٢]- ((لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله [ظهير]^(٨) عليهم ما دمت على ذلك))^(٩) قاله لرجل قال: يا رسول الله! إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي.

الباب في: لام التعريف

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢١٠٣]- ((الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله))^(١٠).

-
- (١) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١.
 - (٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "سأبلها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١.
 - (٣) كذا في الأصل والصواب "ببلاها" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠١.
 - (٤) ما بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٦.
 - (٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٦.
 - (٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٠٣.
 - (٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٩١.
 - (٨) وفي الأصل "ظهر" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٢٥.
 - (٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٢٥.
 - (١٠) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٩ وأبو يعلى في المسند: ٤٢٣/٧.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن عبدالله بن عوف رضي الله عنه

[٢١٠٤]- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قال الله تبارك وتعالى: أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من إسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها "قطعته" ^(١))).

عن ثوبان رضي الله عنه ^(٢)

[٢١٠٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لايرد القدر إلا الدعاء ولايزيد في العمر إلا البر)) ^(٣).

[٢١٠٦]- ((وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه)) ^(٤).

(١) كذا في الأصل والصواب "بتنه" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٩٠٧.

(٢) هو ثوبان بن بجدد أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام مات سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية وكان يسكن حمص. (تاريخ الصحابة: ص/٥٦ ، النفوس: ٤٨/٣ ، الكنى والأسماء: ٤٦٦/١ ، حلية الأولياء: ١٨٠/١ ، مشاهير: ص/٥٠).

(٣) رواه ابن حبان في الصحيح: ١٥٣/٣.

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١١٥/٢.

الكتاب الحادي عشر والمائة في الشفعة والرحمة وستر عيوب الخلق

الباب فيما أوله: من

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢١٠٧]- ((من عال جاريتين حتى تبلغاهما يوم القيامة أنا وهو))^(١) هكذا وضم أصابعه.

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٠٨]- ((من لا يرحم لا يرحم))^(٢).

"خ" جرير رضي الله عنه

[٢١٠٩]- ((من "يرحم" ^(٣)الرفق يحرم الخير))^(٤).

الباب في ما أوله: إن

"م" عائشة رضي الله عنه

[٢١١٠]- ((إن الله يحب الرفق في الأمر كله))^(٥).

"م" سليمان رضي الله عنه

[٢١١١]- ((إن لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم

القيامة))^(٦).

الباب فيما أوله: لا

"خ" جرير رضي الله عنه

[٢١١٢]- ((لا يرحم الله من لا يرحم الناس))^(٧).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٦٩٥.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٩٧ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٥٢١٨ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٠٢٩٥ والميثمي في موارد الظمان: ٥٥٣/١ وعبد الباقي في معجم الصحابة: ١٤٣/٢.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بحرم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٩٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٩٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨٧ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٨٧٢٤ والبيهقي في السنن: ١٩٣/١٠ والبيهقي في شعب الإيمان: ٣٣٧/٦ والمنذري في الترغيب

والترهيب: ٢٧٩/٣ والسيوطي في أسباب ورود الحديث: ١٨٥/١.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٢٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٥٦ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٧٠١ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٨٢٨.

(٦) قد غير المؤلف اللفظ والترتيب وفي الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٧٥ وفي شعب الإيمان: ١٥/٢ خلاف ذلك.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٧٦ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢١٤/٥.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١١٣]- ((لايستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة))^(١).

الباب فيما أوله: ما

"م" أنس رضي الله عنه

[٢١١٤]- ((ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه وما كان الخرق في شيء قط إلا شانته))^(٢).

فصل في (يا)

[٢١١٥]- ((يا أنجشة! رويدك سوقك بالقوارير))^(٣).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" النواس بن سمعان رضي الله عنه^(٤)

[٢١١٦]- ((البر حسن الخلق))^(٥).

فصل في (ألا)

"ق" حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه

[٢١١٧]- ((ألا أخيركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو "ويقسم"^(٦) على الله لأبره ألا

أخيركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكير))^(٧).

"ق" أبو واقد الليثي رضي الله عنه^(٨)

[٢١١٨]- ((ألا أخيركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا

فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٥٩٥.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ١٦/٢.

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢٥٢٤.

(٤) هو النواس بن سمعان الكلبي له صحبة سكن الشام روي عنه أبو إدريس، وأهل الشام. (الثقات: ٤١١/٣، تهذيب

الكمال: ٣٧/٣٠، معجم الصحابة: ١٦٣/٣).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٨٩ والدارمي في السنن،

رقم الحديث: ٢٨٢٣ والطبراني في مسند الشاميين: ٩٦/٢ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٣٦/٦.

(٦) كذا في الأصل والصواب "أقسم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٨.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩١٨.

(٨) هو الحارث بن عوف المدني له صحبة كان ممن شهد بدرأ وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين وهو بن سبعين سنة وقال

البخاري: في التاريخ الصغير: مات أبو واقد الليثي في خلافة معاوية وكان شهد صفين مع علي رضي الله عنه. (الجرح

والتعديل ٨٨/٣ التاريخ الصغير: للبخاري ٩٧/١ مشاهير علماء الأمصار: ص/٢٥).

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٨١ والترمذي في

الجامع، رقم الحديث: ٢٧٢٤ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٧٩.

فصل في (مهلا)

"خ" عائشة رضي الله عنه

[٢١١٩]- ((مهلا يا عائشة! عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش))^(١).

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٢٠]- ((جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً

واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرهما عن ولدها خشية أن

تصيبه))^(٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢١٢١]- قال: سمعت أبا القاسم الصادق والمصدق محمد عليهما السلام يقول: ((لاتنزع الرحمة إلا منشقي))^(٣).[٢١٢٢]- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الراحمون يرحمهم الرحمن إرحموا من في الأرض يرحمكم منفي السماء))^(٤).[٢١٢٣]- وقال: ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا و"لم"^(٥) يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عنالمنكر))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٣٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٧٢.

(٣) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٩٢٣ وأبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٩٤٢.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٢٤ والبيهقي في السنن: ٤١/٩ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٤٠/٣.

(٥) حرف "لم" ما ورد في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٩٢١.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٢١.

الكتاب الثاني عشر والمائة في الجار والضيف وحقهما

الباب فيما أوله: من

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٢٤]- ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"م" أنس رضي الله عنه

[٢١٢٥]- ((لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢١٢٦]- ((لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره))^(٣).

الباب فيما أوله: ما

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢١٢٧]- ((ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه))^(٤).

فصل في (إن الشرطية)

"ق" عقبة بن عامر رضي الله عنه

[٢١٢٨]- ((إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي "لكم"^(٥))^(٦).

فصل في (قد)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٢٩]- ((قد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة))^(٧) يعني رجلا من الأنصار وامرأته.

(١) رواه ابن حبان في صحيحه: ٩٧/١٢.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٢١٥١.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٣٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠١٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٨٧.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لهم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣٧.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٦ وأبو داود في

السنن، رقم الحديث: ٣٧٥٢.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٣٥٩.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" أبو رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢١٣٠]- ((الجار أحق بسقبه))^(١).

"ق" أبو شريح رضي الله عنه

[٢١٣١]- ((الضيافة ثلاثة أيام وجائزته: يوم وليلة "ولا تحل"^(٢) لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه

حتى يؤثمه)) "زاد مسلم"^(٣) قالوا: يا رسول الله! وكيف يؤثمه؟ قال: ((يقيم عنده ولا شيء له يقريه به))^(٤).

فصل في (القسم)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢١٣٢]- ((والذي نفسي بيده! لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو [قال]^(٥) لأخيه ما يجب

لنفسه))^(٦).

"خ" أبو هريرة وأبو شريح الخزاعي رضي الله عنهما

[٢١٣٣]- ((والله! لا يؤمن والله! لا يؤمن قيل [و]^(٧) من يارسول الله؟ قال: ((الذي لا يأمن جاره

بوائقه))^(٨).

ذكر في المصايح من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

[٢١٣٤]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران

عند الله خيرهم لجاره))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٨٠ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٣٧٠ والبيهقي في

السنن: ١٠٥/٦ والدارقطني في السنن: ٢٢٢/٤ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٥١٦ والنسائي في السنن

الكبرى: ٦٢/٤ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٤٩٥ وابن أبي شيبة في المصنف: ٥١٩/٤.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ولا يحل" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٤.

(٣) ما بين الشولتين زيادة ليس في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١٤.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٧١.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧١.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠١٦.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠١٦.

(٩) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٤٤ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٧٣ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ٦٥٣٠.

الكتاب الثالث عشرو المائة في الحب والبغض

الباب فيما أوله: إن

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٣٥]- ((إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأوصد الله على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ فقال "أريد أخاً لي في هذه القرية قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا غير أبي أحبته في الله قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه))^(٢).

فصل في (إنك)

"ق" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه^(٣)

[٢١٣٦]- ((إنك كالذي قال الأول: اللهم! "الغني" حبيباً هو أحب إلي من نفسي))^(٥) قاله له.

الباب فيما أوله: لا

"خ" عبدالله بن هشام رضي الله عنه^(٦)

[٢١٣٧]- ((لا والذي نفسي بيده! حتى أكون أحب إليك من نفسك)) قاله لعمر فقال: ((فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي)) فقال [النبي]^(٧) ﷺ ((الآن يا عمر))^(٨).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢١٣٨]- ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين))^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "قال" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٩.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٩.

(٣) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي واسم الأكوع سنان بن عبد الله أبو عامر ويقال: أبو أبياس. وقيل: أبو مسلم كان من أشد الناس وأشجعهم رجلاً مات سنة أربع وتسعين وهو ابن ثمانين سنة. (سير أعلام النبلاء: ٣/٣٢٦، تقريب التهذيب: ١/١١٦، الثقات: ٣/١٦٢).

(٤) كذا في الأصل والصواب "أبغني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٧٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٧٨.

(٦) هو عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التميمي له صحبة. (الثقات: ٣/٢٤٦، الإصابة: ٤/٢٥٥).

(٧) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٢.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٢.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٧٥.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢١٣٩]- ((لا يؤمن عبد حتى يحب [لجاره أو قال] لأخيه ما يحب لنفسه))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٤٠]- ((إذا أحب الله العبد نادى جرييل: إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي

جبريل^(٣) في أهل السماء: إن الله يحب "يحب" ^(٤) فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم

يوضع له القبول في الأرض))^(٥).

فصل في (يا)

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٢١٤١]- ((يا عباس! ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض [بريرة] ^(٦) مغيثاً؟))^(٧).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٤٢]- ((المرء مع من أحب))^(٨).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٤٣]- ((والذي نفس محمد بيده! ^(٩) ليأتين على أحدكم يوم [و] ^(١٠) لا يراني ثم لأن يراني

أحب إليه من أهله وماله معهم))^(١١).

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٧١.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧١.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٩.

(٤) لم أجده في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٩.

(٦) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٨٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٠٧٥.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٦٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧١٨ وأحمد في المسند،

رقم الحديث: ١١٦٠٢.

(٩) كذا في (الف) و (ب) والصواب "في يده" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٩.

(١٠) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٩.

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٩.

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٤٤]- ((والذي نفسي بيده! لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده))^(١).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢١٤٥]- ((أنت مع من أحببت))^(٢).

الباب في: الكلمات القدسية

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٤٦]- ((أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي؟))^(٣).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٤٧]- ((اللهم! اهد أم أبي هريرة))^(٤).

[٢١٤٨]- ((اللهم! احب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب "إليهما"^(٥) المؤمنين))^(٦).

ذكر في المصايح من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه

[٢١٤٩]- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قال الله تبارك وتعالى: [٧] وحببت محبتي

للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبازلين في))^(٨).

[٢١٥٠]- وفي رواية قال: ((يقول الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون

والشهداء))^(٩).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧١٠.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٨ وابن حبان في الصحيح: ٣٣٤/٢ والبيهقي في السنن الكبرى:

٢٣٢/١٠ والطيالسي في المسند: ٣٠٧/١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٩٦.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "إليهم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٩٦.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٩٦.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الموطأ، رقم الحديث: ٧٧١.

(٨) رواه أحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢١٥٢٥ ومالك في موطئه، رقم الحديث: ٧٧١.

(٩) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٩٠.

قال: كنت عند النبي ﷺ إذ قال: ((إن الله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقرهم ومقعدهم من الله يوم القيامة)) فقال أعرابي: حدثنا يا رسول الله! من هم؟ فقال: ((هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولادنيا يستبادلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله في وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفرع الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون))^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٢١٥١]- قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: ((يا أبا ذر! أي عرى الإيمان أوثق؟)) قال: الله ورسوله أعلم قال: ((الموالة في الله والحب في الله والبغض [في الله]^(٢))).^(٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢١٥٢]- إن النبي ﷺ قال: ((إذا عاد المسلم أخاه أوزاره قال الله تعالى: طبت وطاب [ممشاك]^(٤) وتبوات "من"^(٥) الجنة منزلاً))^(٦).

(١) رواه معمر بن راشد في جامعه: ٢٠٢/١١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من شعب الإيمان: ٧٠/٧.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ٧٠/٧.

(٤) وفي الأصل "ممسك" والتصويب من مسند أحمد، رقم الحديث: ٨٣٣١.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "في" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ٨٣٣١.

(٦) رواه أحمد في مسنده، رقم الحديث:، رقم الحديث: ٨٣٣١.

الكتاب الرابع عشر والمائة في الكذب والسخط والفحش والكبر وبيان إن الله جميل يحب الجمال والإسماع بي حديث قوم واللعب والنميمة والغضب والغيبة وغيرها فيها ينهى من المسلمين

الباب فيما: من

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢١٥٣]- ((من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٥٤]- ((من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقوا عينه))^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٥٥]- ((من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخيزير ودمه))^(٣).

الباب فيما أوله: إن

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٥٦]- ((إن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقاً ويكذب حتى يكتب كذاباً))^(٤).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٥٧]- ((إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب

[عند الله]^(٥) صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن

الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً))^(٦).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٥٨]- ((إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن

العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في "نار"^(٧) جهنم))^(٨).

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد: ٣٩٧/١ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٦٠٧/٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٤٢.

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٢١٤/١٠.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٦.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٧.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٦٣٧.

(٧) اللفظ "نار" لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٨.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٨.

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢١٥٩]- ((إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب))^(١).

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢١٦٠]- ((إن الله لا يحب الفحش والتفحش))^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٦١]- ((إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً ويروى يسخط لكم ثلاثاً))^(٣) ((فيرضى

لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا [وأن تناصحوا من ولاة الله أمركم]^(٤) ويكره لكم قيل وقال: ((وكثرة السؤال وإضاعة المال))^(٥).

"م" أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

[٢١٦٢]- ((أن في تقيف مبيراً وكذاباً))^(٦).

فصل في (إني)

"ق" عائشة رضي الله عنه

[٢١٦٣]- ((إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي قالت: فقلت: ومن أين تعرف

ذلك؟ فقال: ((أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد! وإذا كنت غضبي قلت: لا ورب إبراهيم))^(٧) [قالت:]^(٨) قلت أجل والله! [يارسول الله!]^(٩) ما أهجر إلا اسمك.

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨١.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح: ٣٨/٣.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٤٨١.

(٤) العبارة بين القوسين ليست في الصحيح، وإنما هي من الموطأ، رقم الحديث: ٨٣٤.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٤٨١.

(٦) أخرجه أبو يعلى في المسند: ١٢٦/١٠ والظرياني في المعجم الكبير: ١٠٢/٢٤.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢٨.

(٨) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢٨.

(٩) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢٨.

"ق" سليمان بن صرد رضي الله عنه^(١)

[٢١٦٤]- ((إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجده))^(٢).

فصل في (إنكم)

"ق" حذيفة رضي الله عنه

[٢١٦٥]- ((إنكم لاتدرون لعلكم أن تبتلوا))^(٣).

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٦٦]- ((لاتغضب))^(٤) قاله لرجل قال له أوصني.

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٦٧]- ((لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)) "فقال"^(٥) رجل: إن الرجل

يجب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال: ((إن الله جميل يحب الجمال الكبير: بطر

الحق وغمط الناس))^(٦).

الباب فيما أوله: ما

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٦٨]- ((ماتعدون الرقوب فيكم؟)) قال: قلنا الذي لا يولد له قال: ((ليس [ذاك]^(٧) بالرقوب

ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً)) قال: ((فما تعدون الصرعة فيكم؟)) قلنا:

الذي لا يصرعه الرجال قال: ((ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب))^(٨).

(١) سليمان بن صرد الخزاعي أبو مطرف وكان مع الحسين بن علي فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد. (تاريخ الصحابة: ص/١١٨ ، الثقات: ١٦٠/٣ ، الطبقات: ٢٩٢/٤).

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤٧ باختلاف اللفظ.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٧ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٧٦/٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٠٢٩ وابن أبي شيبه في المصنف: ٤٦٨/٧ والعسقلاني في فتح الباري: ١٧٨/٦.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٦.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "قال" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٥.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٢٦٥.

(٧) وفي (الف) و (ب) "ذلك" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤١.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٦٤١.

فصل في (يا)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢١٦٩]-((يا عائشة! لا تكوني فاحشة))^(١).

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٧٠]-((ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب))^(٢).

فصل في (بينما)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٧١]-((بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل

"به"^(٣) إلى يوم القيامة))^(٤).

فصل في (لو)

"م" أبوبرزة الأسلمي رضي الله عنه

[٢١٧٢]-((لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك))^(٥)^(٦).

فصل في (اسم التفضيل)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢١٧٣]-((أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في [الحرم]^(٧) ومبتغ في الإسلام سنة "جاهلية"^(٨)ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه))^(٩). [ولا ضربوك]^(١٠) قاله لرجل بعثه إلى حيٍّ

من أحياء العرب فسبوه وضربوه.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٥٨ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٢١١/٥ وأحمد في مسنده، رقم الحديث:

.٢٥٣٩٣

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١١٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤٣ ومالك في

الموطأ، رقم الحديث: ٦٩٨.

(٣) ما بين الشولتين لم أجده في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٨٩.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٨٩.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٥ وأبو يعلى في المسند: ٤٢٧/١٣.

(٧) وفي (الف) و (ب) "الحرام" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "جاهلية" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

(١٠) ما بين الشولتين لم أجده في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

[٢١٧٤]-((المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور))^(١).

"م" أنس وأبو هريرة رضي الله عنهما

[٢١٧٥]-((المستبان ما قالا فعلى البادئ حتى يعتدي المظلوم))^(٢).

فصل في (الاستفهام)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٧٦]-((أتدرون ما الغيبة؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((ذكرك أخاك بما يكره)) قيل:

أفرايت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: ((إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه

فقد ما "تقول" ^(٣)بجته))^(٤).

فصل في (ألا)

"ق" سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[٢١٧٧]-((ألا أخيركم بأشد حرمته يوم القيامة؟ هذينك الرجلين الراكبين المقيمين))^(٥).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٧٨]-((ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القالة بين الناس))^(٦).

فصل في (اسم التفضيل)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢١٧٩]-((دونكم يا بني أرفدة!))^(٧) قاله يوم عيد للسودان وكانوا يلعبون بالدرق والخراب.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢١٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٥٨٣ وابن حبان في الصحيح: ٤٨/١٣ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٩٧ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٦٣٨١ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٩٢/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٤٧/٨ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢١١/٤ والعسقلاني في الإصابة: ٧٩/٤.

(٢) رواه أبو يعلى في مسنده: ٢٥١/٧ والطبراني في مسند الشاميين: ١٥٤/١ والبخاري في الأدب المفرد: ١٥٣/١.

(٣) ما بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٩٣.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٥٩٣.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٠٤٢.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٦٣٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٦٥.

فصل في (القسم)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢١٨٠]- ((والذي نفسي بيده! لتضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم))^(١) يعني غلاماً أسود لبني الحجاج كان على رايماً قريش يوم بدر.

فصل في (المضارع)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٨١]- ((تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٨٢]- ((يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذنان البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله))^(٣).

فصل في (الجمد)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٨٣]- ((لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله: إني سقيم وقوله: بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة))^(٤).

فصل في (الماضي)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢١٨٤]- ((كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل "ما سمعه"^(٥)))^(٦) ورواية القضاعي ((إنما))^(٧).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢١٨٥]- ((قاتلهم الله أما والله [لقد]^(٨) علموا أنهما لم يستقسما بما قط))^(٩).

(١) رواه أبوعوانة في المسند: ٢٨٣/٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦٢/٧.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٤٥.

(٥) كذا في الأصل والصواب "ما سمع" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧ وفي مصنف لابن أبي شيبة ٢٣٧/٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٣٧/٥ وابن الجعد في المسند: ١٠٩/١ وابن

عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٧/٧.

(٧) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٩٩٢.

(٨) وفي (الف) و (ب) "قد" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٠١.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٠١.

فصل في (أنواع شتى)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢١٨٦]- ((سباب المسلم فسوق وقتاله كفر))^(١).

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢١٨٧]- ((كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله:

لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله:

إتخذ الله ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد))^(٢).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

[٢١٨٨]- قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحل الكذب إلا في ثلاث: "كذب" الرجل امرأته

ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس))^(٣).

عن عائشة رضي الله عنها

[٢١٨٩]- إن رسول الله ﷺ قال: ((لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه سلم

عليه ثلاث "مرات"^(٤) كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه))^(٥).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢١٩٠]- أن النبي ﷺ قال: ((لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث

فمات دخل النار))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٤٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢١ وابن حبان في

الصحيح: ٢٦٥/١٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٣٥ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٤١١٠ وابن

ماحة في السنن، رقم الحديث: ٣٩٣٩ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٦٣٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٠/٨

والشاشي في مسنده: ٧١/٢ والطبراني في المعجم الأوسط: ٤٤/٤ وأبو يعلى في المسند: ٤٠٨/٨.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٧٥ باختلاف اللفظ.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يحدث" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٩٣٩.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٩٣٩.

(٥) كذا في الأصل والصواب "مرار" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٩١٣.

(٦) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٩١٣.

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩١٤.

عن أبي خراش السلمي رضي الله عنه^(١)

[٢١٩١]- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه))^(٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢١٩٢]- قال: قال النبي ﷺ: ((لا يجل المؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث

"فيلقه"^(٣) فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد

باء بالإثم))^(٤) زاد أحمد وخرج مسلم ((من الهجرة))^(٥).

عن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه

[٢١٩٣]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما

تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ))^(٦).

عن أبي ذر رضي الله عنه

[٢١٩٤]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا غضب أحدكم فليتوضأ))^(٧).

عن أبي ذر رضي الله عنه

[٢١٩٥]- أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه

الغضب وإلا فليضطجع))^(٨).

(١) إسمه حنبل بن أبي حنبل، النسب: الأسلمي كنيته: أبو خراش بلد الإقامة: المدينة، له صحبة. (الإصابة: ١٠٥/٧ ،

تهذيب الكمال: ٢٧٩/٣٣).

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩١٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٧٤٧٦ وأبو بكر الشيباني في الأحاد

والثنائي: ٢٠٥/٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٣٠٨/٢٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٤٨٧/٥ والزهرري في الطبقات:

الكبرى ٥٠٠/٧ وابن حجر العسقلاني في الإصابة: ١٠٥/٧.

(٣) كذا في الأصل والصواب "فيلقيه" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٩١٢.

(٤) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٩١٢.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩١٢.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٨٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٧٥٢٤.

(٧) أورده المزي في تهذيب الكمال: ٣٤/٢٠.

(٨) أخرجه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٧٨٢ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢٠٨٤١.

الكتاب الخامس عشر والمائة في الأناة

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢١٩٦]- ((إن فيك لخصلتين يجبهما الله: الحلم والأناة))^(١) قاله لأشج عبد القيس.

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢١٩٧]- ((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين))^(٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما

[٢١٩٨]- أن النبي ﷺ قال: ((الأناة من الله والعجلة من الشيطان))^(٣).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠١١.

(٢) رواه ابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٩٨٢ والهيثمى في مجمع الزوائد: ٩٠/٨ والبيهقى في سننه: ٣٢٠/٦

والطبراني في المعجم الأوسط: ٣١/١ والبخاري في الأدب المفرد: ٤٣٥/١ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال:

٢٣١/٣ والزهرى في الطبقات: الكبرى: ٤٣/٢ وابن هشام في السيرة النبوية: ٥٥/٤.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٠١٢ والطبراني في المعجم الكبير: ١٢٢/٦.

الكتاب السادس عشر والمائة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الباب فيما أوله: من

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢١٩٩]- ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"ق" علي رضي الله عنه

[٢٢٠٠]- ((لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٠١]- ((إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب [العذاب]^(٣) من كان فيهم ثم بعثوا علي أعمالهم))^(٤).

فصل في (المثل)

"خ" النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٢٢٠٢]- ((مثل القائم "في"^(٥) حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا علي سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا علي من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقناهم في نصيبتنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن "تركوهم"^(٦) وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا علي أيديهم نجوا ونجوا جميعاً))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٧.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٦٥ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٩/١٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٦٢٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٣٤/٤.

(٣) اللفظ بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠٨.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٠٨.

(٥) كذا في الأصل والصواب "علي" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٣.

(٦) كذا في الأصل والصواب "تركوهم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٣.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٩٣.

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنه^(١)

[٢٢٠٣]- ((يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار "فقتلقت" ^(٢) بطنه [أفتاب] ^(٣) فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان! مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية))^(٤).

ذكر في المصايح من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه

[٢٢٠٤]- أن النبي ﷺ قال: ((والذي نفسي بيده! لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم))^(٥).

عن العرس بن عميرة^(٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٢٠٥]- قال: ((إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها))^(٧).

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[٢٢٠٦]- قال: ((يا أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ إذا رأوا منكراً فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه))^(٨).

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب، أبو زيد وقال الواقدي: كنية أبو محمد الكلبي المدني وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى وتوفي بعد أن قتل عثمان بن عفان بالمدينة. (رجال صحيح البخاري: ٩٢/١، رجال صحيح مسلم: ٧٠/١، مشاهير علماء الأمصار: ص/١١).

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فقتلقت" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨٣.

(٣) اللفظ بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٨٣.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢١٦٩ باختلاف اللفظ.

(٦) هو العرس بن عميرة الكندي الأرقمي له صحبة. (الثقات: ٣١١/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٩٤).

(٧) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٣٤٥.

(٨) رواه ابن حبان في الصحيح: ٥٤٠/١.

الكتاب السابع عشر والمائة في الإحسان

الباب فيما أوله: من

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٠٧]- ((من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار))^(١).

"خ" عثمان رضي الله عنه

[٢٢٠٨]- ((من حفر بئر رومة فله الجنة))^(٢).

(من " الإستفهامية)

"خ" عثمان رضي الله عنه

[٢٢٠٩]- ((من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين؟))^(٣).

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢١٠]- ((إن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به

حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة))^(٤).

الباب فيما أوله: لا

"م" أبو جري الهجيمي رضي الله عنه

[٢٢١١]- ((لا تحقرن من المعروف شيئا ولا تواعد أخاك موعدا فتخلفه))^(٥).

فصل في (الماضي)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢١٢]- ((رغم أنف ثم رغف ثم رغف أنف)) [قيل: من يارسول الله؟ قال:]^(٦) ((من أدرك

أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة))^(٧).

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣١١/١.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ١٦٧/٦ والدارقطني في السنن: ١٩٩/٤ وابن حزم في تهذيب الأسماء: ٢٩٩/١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٥٠ والعسقلاني في فتح الباري: ٣٠/٥.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٧٣.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٨٥/٢.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٠.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥١٠.

الكتاب الثامن عشر والمائة في حفظ الأعضاء عن الحرام

الباب فيما أوله: من

"خ" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٢١٣]- ((من توكل لي ما بين رجله وما بين لحيه توكلت له بالجنة))^(١).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢١٤]- ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسكت))^(٢).

الباب فيما أوله: إن

"ق" النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٢٢١٥]- ((إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى

الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا! وإن لكل ملك حمى ألا! وإن حمى الله محارمه ألا!

وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا!

وهي القلب))^(٣).

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[٢٢١٦]- ((إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصفه حيث

يشاء))^(٤).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٠٧.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣٦٤٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٩٤.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٥٠.

الكتاب التاسع عشر والمائة في قضاء حوائج المحتاجين

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢١٧]-((من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة))^(١).

"خ" ابن عمر رضي الله عنه

[٢٢١٨]-((من كان [في] ^(٢) حاجة أخيه كان الله في حاجته))^(٣).

الباب في: لام التعريف

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢١٩]-((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - وأحسبه - قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر))^(٤).

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٢٩٠/١.

(٢) الحرف "في" لم أجد في (الف) و التكملة من (ب).

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٢.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٤٦٨.

الكتاب [العشرون]^(١) والمائة في الشكر والصبر

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٢٢٠]- ((لا أحد أصبر على أذى "سمعه"^(٢) من الله إنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيههم ويرزقهم))^(٣).

الباب فيما أوله: إذا

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٢١]- ((إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٢٢]- ((ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بما كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا))^(٥).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٢٢٣]- ((ما رزق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر))^(٦).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٢٢٤]- ((ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم وما من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصيره الله وما أعطي أحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر))^(٧).

(١) و في (الف) و (ب) "الشعرون" والصواب ما أثبت.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يسمعه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٠.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٠.

(٥) رواه أبو نعيم في المسند المستخرج على الصحيح: ١/١٥٥.

(٦) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٠٤٣.

(٧) رواه ابن حبان في الصحيح: ١٩٣/٨.

فصل في (لقد)

"خ" خباب بن الأرت رضي الله عنه

[٢٢٢٥]- ((لقد كان من كان قبلكم ليمشط بمشط الحديد مادون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والزيب على غنمه ولكنكم تستعجلون))^(١).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٢٢٦]- ((الصبر عند الصدمة الأولى))^(٢).

فصل في (الاستفهام)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٢٧]- ((أفلا أكون عبدا شكورا؟))^(٣) قاله حين قيل له أتكلف هذا؟ وقد غفر ذلك ماتقدم من ذنبك وما تأخر.

فصل في (القسم)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٢٨]- ((والذي نفسي بيده! لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم))^(٤) قاله لأبي بكر وعمر.

فصل في (المضارع)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٢٢٩]- ((يرحم الله موسى لقد أوذى بأكثر من هذا فصبر))^(٥) قاله حين سمع رجلا قال: يوم حنين والله إن هذا القسمة ما عدل.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٥٢ باختلاف اللفظ.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٠٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢١٣٩ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٩٨٧ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ١٨٧٠.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٣٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٢٤ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٤١٢ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٤٢٠.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٣١٣.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٣٦.

فصل في (الماضي)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٢٣٠]- ((بارك الله [لكما] ^(١) في ليلتكما)) ^(٢) دعا به لأبي طلحة وأم سليم.

فصل في (الأمر)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٣١]- ((أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنتظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم)) ^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"م" صهيب بن سنان رضي الله عنه

[٢٢٣٢]- ((عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرا له)) ^(٤).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" علي وعائشة رضي الله عنهما

[٢٢٣٣]- ((اللهم! [إني] ^(٥) أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لأحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)) ^(٦).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٢٣٤]- ((اللهم! إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون)) ^(٧) ^(٨).

(١) الإضافة بين القوسين من مسند أحمد، رقم الحديث: ١١٦٢.

(٢) رواه ابن حبان في الصحيح: ١٥٦/١٦ والهيتمي في موارد الظمان: ١٨٨/١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٦٢٠ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٥٨/٢.

(٣) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٥١٣.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٥٠٠.

(٥) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ١٠٩٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٠٩٠.

(٧) وفي (الف) و (ب) "تموتون" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٩٩.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٨٩٩.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٢٢٣٥]- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو حماسا وتروح بطاناً))^(١).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٠٥ والطيالسي في المسند: ١١/١ والبيهقي في شعب الإيمان: ٦٦/٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٥٠٥/١٥.

الكتاب الحادي والعشرون والمائة في المسوخات

الباب فيما أوله: إن

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٢٣٦]- ((إن الله لم يهلك قوماً أو يعذب قوماً فيجعل لهم نسلاً وإن القردة والخنزير كانت^(١) قبل ذلك))^(٢).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٢٣٧]- ((إن أمة من بني إسرائيل مسخت فلا أدري أي الدواب مسخت))^(٣).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٣٨]- ((فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت))^(٤).

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "كانوا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٧٢.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٢٤/٥.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٠٥.

الكتاب الثاني والعشرون والمائة في الدنيا وحرصها وزهرتها وخير متاعها
والدنيا في تعليم الآخرة ليس بشيء وفي خطوط الأمل والأجل

الباب فيما أوله: إن

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٢٣٩]- ((إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون))^(١).

الباب فيما أوله: ما

"م" المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه^(٢)

[٢٢٤٠]- ((ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه السبابة في اليم فلينظر بم ترجع))^(٣).

فصل في (يا)

"خ" عمر رضي الله عنه

[٢٢٤١]- ((يا ابن الخطاب! ألا ترضى أن "يكون"^(٤) لنا الآخرة ولهم الدنيا))^(٥).

[٢٢٤٢]- ويروى ((يا ابن الخطاب! أولئك [قوم]^(٦) عجلت لهم طيبات لهم في الحياة
الدنيا))^(٧).

"خ" حكيم بن حزام رضي الله عنه

[٢٢٤٣]- ((يا حكيم! إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة [نفس]^(٨) بورك له فيه ومن

أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
"يد"^(٩) السفلى))^(١٠).

(١) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢١٩١ والبيهقي في سننه: ٣/٣٦٩ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٤٠٠٠

و ابن الجعد في المسند: ١/٢٣٦ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣/٣٠١ والعجلوني في كشف الخفاء: ١/٤٩٢.

(٢) هو المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري حجازي له صحبة من بني الحارث بن فهر سكن مصر. (الثقات: ٤٠٣/٣، الاستيعاب ٤/١٤٧١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه: ٢٩/١٤ والهيتمي في مجمع الزوائد: ١٠/٢٨٨ باختلاف الألفاظ.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تكون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩١.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩١ وابن حبان في الصحيح: ٩/٤٩٧ وأبو يعلى في المسند: ١/١٥١.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٦٨.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٦٨ وابن حبان في الصحيح: ٩/٤٩٥ والترمذي في سننه، رقم

الحديث: ٣٣١٨ والبيهقي في شعب الإيمان: ٧/٣١٠ والمنائي في فيض القدير: ٢/١٦٤.

(٨) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٩) كذا في (الف) و (ب) والصواب "اليد" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٥٠.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٥٠ وابن حبان في الصحيح: ٨/١٩٤ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٢٤٦٣ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٦٨٦.

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٤٤]- ((ليس الغني عن كثرة العرض إنما الغني غني النفس))^(١).

الباب فيما أوله: لو

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٤٥]- ((لو كان لابن آدم وأديان من ذهب لا بتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب))^(٢).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٤٦]- ((الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر))^(٣).

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٤٧]- ((الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة))^(٤) ورواية القضاعي ((وخير متاعها)).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٤٨]- ((الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة وكثرة المال))^(٥).

فصل في (أي)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٢٤٩]- ((أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟)) يعني "جذبا أسك ميتا فتنا وله فأخذ بإذنه"^(٦)

فقالوا: مانحبه أنه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال: ((تحبون أنه لكم؟)) قالوا: والله! لو كان

حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت؟ فقال: ((فوالله [للدنيا]^(٧) أهون على الله

من هذا عليكم))^(٨).

(١) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٤٢٥.

(٢) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٤١/٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٢٤ وابن ماجه في السنن،

رقم الحديث: ٤١١٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٠٩٠ وابن حبان في الصحيح: ٤٦٣/٢ والهيثمي في مجمع

الزوائد: ٢٨٩/١٠ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٢٩/٧ وابن حنبل في الزهد: ٦٩/١ والمزي في تهذيب الكمال:

١٥١/٢٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٩.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٢١٣/١.

(٦) العبارة بين الشولتين الزيادة ليست في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٨.

(٧) وفي (الف) "الدنيا" والتصويب من (ب).

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٨.

فصل في (إسم التفضيل)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٥٠]- ((أخوف ويروى إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا)) قالوا: يارسول الله! وما زهرة الدنيا؟ قال: ((بركات الأرض)) قالوا: يارسول الله! وهل يأتي الخير بالشر؟ قال: ((لا يأتي الخير إلا بالخير لا يأتي الخير إلا بالخير لا يأتي الخير إلا بالخير إن كل ينبت الربيع يقتل أوليم ويروى يقتل حبطا أوليم إلا أكلة الخضر فإنها تأكل حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضع في حقه فنعمة المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع))^(١).

فصل في (المضارع)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٥١]- ((يوشك الفرات أن يحشر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا))^(٢).

"م" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٥٢]- ((يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٢٥٣]- ((يكون في أمي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا))^(٤).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٢٥٤]- ((يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر))^(٥).

فصل في (الماضي)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٥٥]- ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٢٢ مختلف بلفظ.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٣١٣.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٥٧.

(٤) رواه الحاكم في المستدرک: ٥٠١/٤.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤١٢.

رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع))^(١).

فصل في (الأمر)

"ق" عمرو بن عوف رضي الله عنه^(٢)

[٢٢٥٦]- (("أبشروا"^(٣) وأملوا ما يسركم فوالله! ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما "هلكتهم"^(٤))) ويروى ((وتلهيكم كما ألهتهم))^(٥).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٢٥٧]- ((هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أوقد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا تحشه هذا وإن أخطأه هذا تحشه هذا))^(٦) قال حين خط خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغيرا لي هذا الذي في الوسط.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

[٢٢٥٨]- قال: مر رسول الله ﷺ وأنا أمي نطين شيئا فقال: فقال: ((ما هذا؟ يا عبد الله!)) قلت شيء نصلحه قال: ((الأمر أسرع من ذلك))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٨٧.

(٢) هو عمرو بن عوف بن زيد المزني حليف بن عامر بن لؤي. شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم مات في ولاية معاوية رضي الله عنه. (الثقات: ٢٧١/٣، حلية الأولياء: ١٠/٢، الجرح والتعديل ٢٤١/٦).

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أبشروا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٥.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أهلكتهم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٦.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٧.

(٧) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢٦٢/٧ والبخاري في الأدب المفرد: ١٦٢/١ والمنذري في الترغيب والترهيب:

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٢٥٩]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((من يأخذ عني بهذه الكلمات فيعمل بمن أو يعلم من يعمل بمن؟))^(١) قلت: أنا يا رسول الله! فأخذ بيديّ فعدّ خمسا فقال: ((إتق المحارم تكن أعبد الناس وأرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب))^(٢).

(١) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ٢٤٤/٣.

(٢) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٣٠٥.

الكتاب الثالث والعشرون والمائة في أولياء الله وفضل الفقراء على الأغنياء ونصرتهم وإرضاء الخصوم وفضل الرجال على النساء وعدم كملتهن غير مريم وآسية
الباب فيما أوله: إن

"م" عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

[٢٢٦٠]- ((إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا))^(١).

فصل في (إنه)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٦١]- ((إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال: اقرؤوا

﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾^(٢).

فصل في (يا)

"خ" عدي بن حاتم رضي الله عنه

[٢٢٦٢]- ((يا عدي هل رأيت الحيرة؟)) قلت: لم أرها وقد أنبت عنها قال: ((فإن طالت بك

حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله)) [قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد]^(٣) ((ولكن طالت بك حياة

لتفتحن كنوز كسرى)) قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: ((كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملاً كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا

يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه [وبينه]^(٤) ترجمان يترجم له فيقولن "له"^(٥) ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك؟ فيقول: [بلى فيقول]^(٦) لم أعطك مالا

"وولدا"^(٧) وأفضل عليك؟ فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٦٣.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٢٩، سورة الكهف: ١٠٥.

(٣) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

(٤) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

(٥) لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

(٧) اللفظ بين الشولتين ماورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٥.

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٢٦٣]- ((ليس المسكين الذي ترده [التمرّة] ^(١) والتمرتان ولا اللقمة ولا القمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرؤا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ ^(٢))).

فصل في (الإستفهام)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٦٤]- ((أتدرون من المفلس؟)) قالوا: المفلس فينا من لادرهم له ولامتاع قال: ((إن المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فئت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم "يطرح" ^(٣) في النار)) ^(٤).

فصل في (الماضي)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٢٦٥]- ((اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت [أكثر] ^(٥) أهلها النساء)) ^(٦).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٢٦٦]- ((كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون)) ^(٧).

فصل في (هل)

"خ" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٢٦٧]- ((هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟)) ^(٨).

(١) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٣٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٣٩ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢/٢٤٢، سورة البقرة: ٢٧٣.

(٣) كذا في الأصل والصواب "طرح" كما في صحيح ابن حبان: ٣٥٩/١٦.

(٤) رواه ابن حبان في الصحيح: ٣٥٩/١٦ والبيهقي في السنن الكبرى: ٩٣/٦ وأبو يعلى في المسند: ٣٨٥/١١ والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٣/٤.

(٥) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٣٨.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٣٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٦٠٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٣٧٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٧٢.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٩٦ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٧١/٤ والحسيني في البيان والتعريف: ٢٦٨/١.

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٦٨]- ((كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك "من" ^(١) أصحاب القبور)) ^(٢).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٦٩]- ((رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره)) ^(٣).

ذكر في المصاييح من الحسان

[٢٢٧٠]- قال: رسول الله ﷺ: ((أبشروا يامعشر صعاليك المهاجرين! بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة)) ^(٤).

عن أنس رضي الله عنه

[٢٢٧١]- إن رسول الله ﷺ قال: ((اللهم! أحييني مسكيناً وأمّتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين [يوم القيامة] ^(٥))) فقالت عائشة: لم يارسول الله؟ قال: ((إنهم يدخلون الجنة قبل أغنياهم بأربعين خريفاً يا عائشة! لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة! أحيي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة)) ^(٦).

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٢٧٢]- قال: ((أبغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم)) ^(٧).

[٢٢٧٣]- وروي أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ^(٨).

[٢٢٧٤]- وقال عليه السلام: ((الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة)) ^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "في" كما في مسند الشهاب: ٣٧٣/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٢١/٤.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب: ٣٧٣/١ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٢١/٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٨٢.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٣٦٦٦.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٥٢.

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٥٢.

(٧) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٧٠٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٩٤.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٩٢/١ وابن حجر العسقلاني في الإصابة: ٢٤٥/١.

(٩) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٦٨١٦ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٧٧/٨.

الكتاب الرابع والعشرون والمائة في الرياء والسمعة

الباب في: الكلمات القدسية

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٧٥]- ((أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه))^(١).

ذكر من الحسان

عن أبي سعيد بن أبي فضالة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٢٧٦]- قال: ((إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله الله أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك))^(٢).

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٧٧]- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره))^(٣).

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٢٧٨]- أن النبي ﷺ قال: ((من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كان نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتية منها إلا ما كتب له))^(٤).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٥.

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣١٥٤.

(٣) أورده ابن أبي عاصم في كتاب الزهد ٤٤/١ وابن مبارك في الزهد ٤٦/١.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٤٣/٥ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٥٦/٤ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب الخامس والعشرون والمائة في المدح

الباب فيما أوله: من

"ق" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٢٧٩]- ((من كان منكم مادحا أخاه لاجمالة فليقل: أحسب فلاناً والله! حسيبه ولا أزكي على الله أحداً "أحسب" ^(١) كذا وكذا إن كان يعلم ذلك [منه] ^(٢))) ^(٣).

الباب فيما أوله: لا

"م" زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنهما ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٤)

[٢٢٨٠]- ((لاتزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم)) ^(٥).

"ق" عمر رضي الله عنه

[٢٢٨١]- ((لاتطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا: عبد الله ورسوله)) ^(٦).

فصل في (لقد)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٢٨٢]- ((لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل)) ^(٧) يعني المطرى في المدحة.

فصل في (الأمر)

"م" المقداد رضي الله عنه

[٢٢٨٣]- ((أحثوا في وجوه المداحين التراب)) ^(٨).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٢٨٤]- ((ويحك! قطعت عنق صاحبك)) ^(٩) قاله مراراً.

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أحسبه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٦٢.

(٢) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٦٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٦٢.

(٤) هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم زينب ماتت سنة ثلاث وسبعين. (تقريب التهذيب: ٧٤٧/١ ، الثقات: ١٤٥/٣).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٦٠٩ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٩٥٣ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٠/٢٤ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٤٩/٣.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٣٠ وابن هشام في السيرة النبوية ٧٩/٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٩١٩٣ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٢٦/٤.

(٨) رواه الطبراني في مسند الشاميين: ١٦٥/١ وفي المعجم الكبير: ٢٣٩/٢٠ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ١٠٦/١ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٩٩/٦.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٠٢ وابن حبان في الصحيح: ٥٧٦٧ والبيهقي في سننه: ٢٤٢/١٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٦٨/٦ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٧٤٤ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٢٩٧/٥ والبخاري في الأدب المفرد: ١٢٢/١.

الكتاب السادس والعشرون والمائة في المزاح

فصل في (يا)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٢٨٥]- ((يا أبا عمير! ما فعل النغير؟))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٢٨٦]- قال: قالوا: يا رسول الله! إنك تداعبنا؟ قال: ((إني لأقول إلا حقاً))^(٢).

[٢٢٨٧]- وروى أن النبي ﷺ قال: ((العجوز إن الجنة لاتدخلها العجوز)) فقلت تبكي فقال:

((أخبروها إنما لاتدخلها وهي عجوز إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً

فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٩ وابن حبان في الصحيح: ٨٢/٦ وأبوعوانة في

المسند: ٤٠٧/١ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٣٣ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٢٩٣/٤ والنسائي في

السنن الكبرى: ٩٠/٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٧٢٠ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٥١/١.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٩٩٠ والهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧/٩ والبخاري في الأدب المفرد:

١٠٢/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٠٥/٨.

(٣) أورده ابن كثير في تفسيره ٢٩٢/٤، سورة الواقعة: ٣٥.

الكتاب السابع والعشرون والمائة في السحر والعين

الباب فيما أوله (إن)

"ق" أبوهريرة وابن عباس رضي الله عنهم

[٢٢٨٨]-((إن العين حق))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبوبشير الأنصاري رضي الله عنه^(٢)

[٢٢٨٩]-((لاتبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت))^(٣).

فصل في (يا)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٩٠]-((ياعائشة! أشعرت أن الله أفناني فيما استفتيته فيه؟ جاءني رجلان فقعد أحدهما عند

رأسي والآخر عند رجلي فقال: الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي

للذي عند رأسي ما وجع الرجل؟ قال مطبوب: قال: من طبه؟ قال لبيد بن الأعصم:

قال: في أي شيء؟ قال في مشط ومشاطة وجب طلعة ذكر قال: فأين هو؟ قال: في بئر

ذي أروان))^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٩١]-((ياعائشة! والله! لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين))^(٥) يعني

بئر ذي أروان.

فصل في (الاستفهام)

"م" عقبة بن عامر رضي الله عنه^(٦)

[٢٢٩٢]-((ألم تر آيات أنزلت "هذه"^(٧) الليلة لم ير مثلهن قط ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٨).

(١) أورده الحكيم الترمذي في نوارد الأصول في أحاديث الرسول ٤٤/٣.

(٢) اسمه قيس بن عبيد بن عمرو، له صحبة، قيل إنه مات بعد الحرة، وقيل مات سنة أربعين والأول أصح. (رجالہ صحیح مسلم ٨٩/١).

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٠٥ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧٤٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح ٥٧٠٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٠٣ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٥٤٥ وابن أبي شيبة في المصنف: ٤١/٥.

(٦) هو عقبة بن عامر بن عيس أبو أسد الجهني كان والياً بمصر وكان من الرماة، وقد قيل: كنيته: أبو عامر ويقال: أبو حماد مات سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية. (النقات: ٢٨٠/٣، الطبقات: ٣٤٣/٤، حلية الأولياء: ٨/٢، تاريخ الصحابة: ص/١٨٠).

(٧) لم أجده في الصحيح، رقم الحديث: ١٨٩١.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٨٩١ وسورة الفلق: ١ وسورة الناس: ١.

فصل في (أما)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٢٩٣]- ((أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شراً))^(١).

فصل في (الماضي)

"م" صهيب رضي الله عنه

[٢٢٩٤]- ((كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال: إني كبرت فابعث إلي

غلاماً أعلمه السحر فبعث إليه غلاماً يعلمه وكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه

وسمع كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه فإذا أتى الساحر

فضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي فإذا

خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر هو كذلك إذا أتى على دابة عظيمة قد حبست

الناس فقال: اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟ فأخذ حجراً فقال: اللهم! إن

كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها

فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب: أي بني! أنت اليوم أفضل

مني؟ قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلاتدل علي وكان الغلام يبرئ

الأكمه والأبرص ويداوي الناس سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه

بهدايا كثيرة فقال: ماههنا لك أجمع إن أنت شفيتني فقال: إني لا أشفي أحداً إنما يشفي

الله فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك فأمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس إليه كما

كان يجلس فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي قال: أولك رب غيري؟ قال:

ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجاء بالغلام فقال: له الملك

أي بني! قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل قال: فقال: إني لا

أشفي أحداً إنما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجاء بالراهب

فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمشار فوضع المشار في مفرق رأسه فشقه به حتى

وقع شقاه ثم جيء يجلس الملك فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فوضع المشار في مفرق

رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى

نفر من أصحابه فقال: إذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغت ذروته

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٠٣.

فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللهم! اكفنيهم بما شئت بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال: له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقدفوه فذهبوا به فقال: اللهم! اكفنيهم بم شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال: له الملك ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله فقال: للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذسهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: باسم الله رب الغلام ثم ارمني فإنك إن فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: باسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس: آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأني الملك فقيل له: رأيت ما كنت تحذر؟ قد والله! نزل بك حذرنا قد آمن الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخذت وأضرم النيران فقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له: اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبيّ لنا فتقاعست أن تقع فيها فقال: لها الغلام يا أمه! اصبري فإنك على الحق^(١).

فصل في (الأمر)

"ق" أم سلمة رضي الله عنها

[٢٢٩٥]- ((استرقوا لها فإن بها النظرة))^(٢) قاله حين رأى بيت أم سلمة في وجهها سفعة.

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٥١١

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٧٣٩.

الكتاب الثامن والعشرون والمائة في الساعة وآياتها وفتنها وخروج الدجال

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٢٩٦]- ((من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"م" حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

[٢٢٩٧]- ((إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب

وخسف بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع

الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس))^(٢) لم يذكر في هذا الحديث

العاشرة وهي في غيره نزول عيسى ابن مريم.

"م" عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٢٩٨]- ((إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى

وأيهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على إثرها قريباً))^(٣).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٢٩٩]- ((إن بين يدي الساعة "أياماً"^(٤) ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج

والهرج القتل))^(٥).

"م" جابر بن سمرة رضي الله عنه

[٢٣٠٠]- ((إن بين يدي الساعة كذايين فاحذروهم))^(٦).

"ق" حذيفة رضي الله عنه

[٢٣٠١]- ((إن معه ماء وناراً فناره ماء [بارد]^(٧) وماؤه نار))^(٨).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ٢٢٧/٧ والمهشمي في مجمع الزوائد: ١٠/١٩٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٨٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨٣.

(٤) كذا في الأصل والصواب "لأياماً" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٦٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٦٢ والشاشي في المسند: ٤٦/٢.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧١١ وأبويعلى في المسند: ٤٥٧/١٣ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والثاني:

١٢٨/٣.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٠.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٠.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٣٠٢]- ((إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشوا الزنى وتشرب^(١) الخمر وتذهب^(٢) الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد))^(٣).

فصل في (إني)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٠٣]- ((إني لأول^(٤) من يرفع رأسه بعد النفخة فإذا موسى متعلق بالعرش))^(٥).

فصل في (إنما)

"م" حفصة رضي الله عنها

[٢٣٠٤]- ((إنما يخرج من غلبة يغضبها))^(٦) يعني الدجال.

الباب فيما أوله: لا

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٠٥]- ((لاتذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل يقال له [الجهجاه]^(٧)))^(٨).

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٣٠٦]- ((لاتزال طائفة من أمي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة [قال:]^(٩) فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صل [لنا]^(١٠) فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة))^(١١).

(١) كذا في الأصل والصواب "يشرب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٨٦.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يذهب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٨٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٨٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٠٤٥.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أنا أول" كما في فيض القدير: ٤١/٣.

(٥) أورده المناوي في فيض القدير: ٤١/٣.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥٩.

(٧) وفي (الف) و (ب) "جهجاه" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٩.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٩ مختلف بلفظ.

(٩) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٥.

(١٠) وفي (الف) و (ب) "بنا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٥.

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٥.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٠٧]- ((لاتقوم الساعة إلا على شرار الناس))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٠٨]- ((لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي "مأخذ"^(٢) القرون [قبلها]^(٣) شرا بشير وذراع

بذراع)) فقيل يا رسول الله! كفارس والروم؟ "قال":^(٤) ((ومن الناس إلا أولئك))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٠٩]- ((لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري))^(٦).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٠]- ((لاتقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة))^(٧).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١١]- ((لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها أناس آمن من عليها فذاك

حين ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا

حَبْرًا﴾^(٨).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٣١٢]- ((لاتقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى))^(٩).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٣]- ((لاتقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً))^(١٠).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٤٠٢ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٣٧٢٧.

(٢) كذا في الأصل والصواب "يأخذ" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣١٩.

(٣) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣١٩.

(٤) كذا في الأصل والصواب "فقال" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣١٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣١٩.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٨.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٦.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٣٥ و سورة الأنعام: ١٥٨.

(٩) أورده العسقلاني في فتح الباري: ٧٦/١٣.

(١٠) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٦١٥ والحاكم في المستدرک: ٥٢٤/٤.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٤]- ((لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم! هذا يهودي ورائي فاقتله))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٥]- ((لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم حمراً الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم الجحان المطرقة نعالهم الشعر))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٦]- ((لاتقوم الساعة حتى تقالوا قوماً كأن وجوههم الجحان المطرقة))^(٣).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٧]- ((لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٨]- ((لاتقوم حتى تقتل فتان دعواهما واحدة))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣١٩]- ((لاتقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم: خلو بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لايتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عندالله ويفتح الثلث لايفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينة فينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذا صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فيبناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فنزل عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدوالله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوتركه لانداب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته))^(٦).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٩٠.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٢٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣١٠.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٢٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٣٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٨.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٢٠]- ((لاتقوم الساعة حتى لايقال في الأرض الله الله))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٢١]- ((لاتقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل

مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجوه))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٢٢]- ((لاتقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٢٣]- ((لاتقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل

صدفته))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٢٤]- ((لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه))^(٥).

"خ" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٣٢٥]- ((لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب

ملك))^(٦).

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٣٢٦]- ((لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة))^(٧).

"ق" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٢٣٢٧]- ((لا يزال ناس من أمي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون))^(٨).

(١) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٢٠٧ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١١٦٣٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٢.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٧.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤١٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠١.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٩.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٥٨ والشاشي في المسند: ٢٠٤/١ وأبو يعلى في المسند: ١١٨/٢.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٤٠.

الباب فيما أوله: إذا

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٢٨]- ((إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة))^(١) قاله لرجل قال: متى الساعة؟ فقال: كيف إضاعتها؟ قال: ((إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة))^(٢).

"م" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٣٢٩]- ((إذا نزلت أو وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه من كانت له أرض فليلحق بأرضه)) فقال رجل: يارسول الله! أرأيت من لم تكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: ((يعمد إلى سيفه فيدق على حد بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟)) فقال رجل: أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفيين أو إحدى الفتيتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني؟ قال: ((يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار))^(٣).

الباب فيما أوله: ما

"م" هشام بن عامر الأنصاري رضي الله عنه^(٤)

[٢٣٣٠]- ((ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال))^(٥).

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنه

[٢٣٣١]- ((ماتركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء))^(٦).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٣٣٢]- ((ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا "و"^(٧) إنه أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٠٧/١ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٣٥/١ والحسيني في البيان والتعريف: ٨٠/١.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٠ باختلاف الألفاظ.

(٤) هشام بن عامر الأنصاري ابن عم أنس بن مالك وهو والد سعد بن هشام قتل يوم أحد شهيداً. (تقريب التهذيب: ٥٧٣/١، الثقات: ٤٣٢/٣).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٩٥.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٩٦ وابن حبان في الصحيح: ٣٠٦/١٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٦٤/٥ والطيبراني في المعجم الأوسط: ١٧٨/١ والقضاعي في مسند الشهاب: ١١/٢.

(٧) حرف "و" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٦٣ وفي جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٢٤٥.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٦٣ والترمذي في الجامع، رقم الحديث: ٢٢٤٥.

نوع في (ما الخبرية)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٣٣]-((ما بين النفختين أربعون))^(١).

فصل في (أي)

"م" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٢٣٣٤]-((أي بني! وما ينصبك منه؟ إنه "لا"^(٢) يضرك))^(٣) يعني الدجال قاله له أخرجه البخاري

ألا لفظة أي بني.

فصل في (يا)

"ق" أبوذر رضي الله عنه

[٢٣٣٥]-((يا أباذر! أتدري أين تذهب هذه الشمس؟)) فقلت: الله ورسوله أعلم فقال:

((تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها

وتستأذن فلا يؤذن فيقال لها: ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها)) فذلك قوله

تعالى ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾^(٤).

"ق" عائشة رضي الله عنه

[٢٣٣٦]-((يا عائشة! الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض))^(٥) يعني يوم القيامة.

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٣٣٧]-((ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلامكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه

الملائكة صآفين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات

"فيخرج"^(٦) إليه كل كافر ومنافق))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٤٩٣٥ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٤١٤.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "لن" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٢٤.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٢٤.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٩٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠١ بخلاف الألفاظ،

سورة يس: ٣٨.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩٨.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يخرج" كما في صحيح ابن حبان: ٢١٤/١٥.

(٧) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢١٤/١٥.

فصل في (إن الشرطية)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٣٨]- ((إن يعيش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة))^(١).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

[٢٣٣٩]- ((الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار))^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٠]- ((الشمس والقمر مكوران يوم القيامة))^(٣).

"م" معقل بن يسار رضي الله عنه

[٢٣٤١]- ((العبادة في الهرج كهجرة إلي))^(٤).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٣٤٢]- ((المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء

الله تعالى))^(٥).

فصل في (ألا)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٣]- ((ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه؟ إنه أعور وإنه يجيء

معهم^(٦) بمثال الجنة والنار فإني أقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوحقومه))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٦٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٠٧١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٢٧٣٩.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٠.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٠٠ وابن حبان في الصحيح: ٢٦٩/١٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٢٠١ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٩٨٥ والطبراني في المعجم الكبير: ٢١٢/٢٠ والطيالسي في المسند: ١٢٦/١.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٨٣٥.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٨.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٣٨.

الباب في: العدد

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٤]- ((ثلاث إذا "أ" ^(١) خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض)) ^(٢).

فصل في (القسم)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٥]- ((والذي نفسي بيده! ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد)) ^(٣).

فصل في (السين)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٦]- ((ستكون "فتنة" ^(٤) القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها "يستشرفه" ^(٥) ومن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليعد به)) ^(٦).

"ق" علي رضي الله عنه

[٢٣٤٧]- ((ستخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرءون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة)) ^(٧).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٤٨]- ((سيكون في آخر أمي أناس يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم)) ^(٨).

(١) حرف "أ" لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٨.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٩.

(٤) كذا في (الف) و (ب) وفي الصحيح، رقم الحديث: بلفظ فن ٧٢٤٧.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "تستشرفه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٧.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٧.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٣٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٦٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٨٧/٨ وأبويعلى في المسند: ٢٧٧/٩ باختلاف الألفاظ والترتيب.

(٨) أورده الحاكم في معرفة علوم الحديث ١٣/١.

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[٢٣٤٩]- ((أندرون لم جمعتمكم؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((إني والله! ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لأن تميمًا الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لحم وحذام فلعب بهم الموج شهراً في البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم! انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خيركم بالأشواق قال: لما سمعت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم فيه إنسان ما رأيناه قط خلقاً وأشدّه وثاقاً بمجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خيري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقرها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لاندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة قلنا: وما الجساسة؟ فقالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خيركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعاً وفرعنا منها لم نأمن أن تكون شيطانة فقال: أخبروني عن نخل بيسان قلنا: عن أي شأنا تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل تثمر؟ قلنا: نعم قال: أما إنها يوشك ألا تثمر قال: أخبروني عن بحيرة طبرية قلنا: عن أي شأنا تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء قال: إن ماءها يوشك أن يذهب قال: أخبروني عن عين زغر قالوا: عن أي شأنا تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه قال لهم: قد كان ذلك قلنا: نعم قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في الأربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاها كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنهما وإن علي كل نقب منها ملائكة يجرسونها وطعن قالت: قال رسول الله ﷺ: بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة ألا

هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس: نعم فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لابل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق أو ما بيده إلى المشرق))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٥٠]- ((تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الإناء إلى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل "يلوط"^(٢) [في]^(٣) حوضه فما يصدر [حتى]^(٤) تقوم))^(٥).

"م" المستورد بن شداد رضي الله عنه

[٢٣٥١]- ((تقوم الساعة والروم أكثر الناس))^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٥٢]- ((تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول: في هذا [قتلت ويجيء القاطع فيقول: في هذا]^(٧) قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً))^(٨).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٣٥٣]- ((تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة))^(٩).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٥٤]- ((بأبي المسيح من قبل المشرق "و"^(١٠) همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهة قبل الشام وهنالك يهلك))^(١١).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) كذا في الأصل والصواب "يلط" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٣.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٣.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٣.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٣.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٩.

(٧) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤١.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٤١.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥٧.

(١٠) الحرف بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥١.

(١١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٥١.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٥٥]- ((يتبع الدجال من يهود إصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة))^(١).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٥٦]- ((يتقارب الزمان وينقص "العالم"^(٢) ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج)) قالوا: يارسول الله! أيما هو؟ قال: ((القتل القتل))^(٣).

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٣٥٧]- ((يحيى يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال [فيغفرها]^(٤)) الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى))^(٥) فيما أحسب قال أبوروح: لأدري ممن الشك.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٥٨]- ((يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة))^(٦).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٥٩]- ((يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟))^(٧).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٦٠]- ((يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويلجمهم حتى "تبلغ"^(٨) آذانهم))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٩٢.

(٢) كذا في الأصل والصواب "العمل" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٦١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٦١.

(٤) وفي (الف) و (ب) "يفغرها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٤.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٤.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٩١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٥ والبيهقي في

السنن الكبرى: ٣٤٠/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٩٢/٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٦٩/٣ والطبراني في

المعجم الأوسط: ٣٢٥/٥.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥١.

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يلغ" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٢.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٢.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٣٦١]- ((يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم)) [قالت: قلت: يارسول الله! كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: [يخسف بأولهم وآخرهم ثم] ^(١) يعنون على نيأتم)) ^(٢).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٦٢]- ((يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟)) ^(٣).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٦٣]- ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه)) ^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٦٤]- ((يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً)) ^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٦٥]- ((يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن)) ^(٦).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٦٦]- ((أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد "رجلها" ^(٧) فهي تقطر ماء متكنا على رجلين أو على

(١) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١١٨.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢١١٨.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨٢.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٣٨ و سورة المطففين: ٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧١١٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٧٤ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٤٣١٣.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٨.

(٧) وفي (الف) "رجلها" والتصويب من (ب).

عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ فقيل هذا المسيح ابن مريم "ثم" (١) إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين اليمنى كأنها عنة طافية فسألت من هذا؟ فقيل هذا المسيح (الدجال) (٢).

"ق" المقداد رضي الله عنه

[٢٣٦٧]- ((تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبه ومنهم من يكون إلى ركبته ومنهم من يكون إلى "أحقويه" (٣) ومنهم من يلجمه العرق إجماماً)) (٤).

"م" حذيفة رضي الله عنه

[٢٣٦٨]- ((تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى [تصير] (٥) على قلبين [على] (٦) أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود "مربد" (٧) كالكوز مجحياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه)) (٨) الحديث متفق عليه والسياق لمسلم.

فصل في (الماضي)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٦٩]- ((سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟ قالوا: نعم يارسول الله! قال: لاتقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً [من] (٩) بني إسحاق فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا: لآإله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون: الثانية لآ إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون: الثالث لآإله

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "و" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٠٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٠٢.

(٣) كذا في الأصل والصواب "حقويه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٠٦.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٠٦.

(٥) وفي (الف) و (ب) "يصير" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩.

(٦) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "مرباد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩.

(٩) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجْ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُونَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ إِذَا جَاءَهُم الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَيَسْتَرْكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ^(١).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" أنس وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما

[٢٣٧٠]- ((بعثت أنا والساعة كهاتين))^(٢) يعني إصبغه السبابة والوسطى.

فصل في (هل)

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنهما

[٢٣٧١]- ((هل ترون ما أرى؟)) قالوا: لا "قال"^(٣): ((فإني"^(٤) لأرى مواقع الفتن خلال

بيوتكم كمواقع القطر))^(٥) قاله لما أشرف على أطم من أطام المدينة.

فصل في (الأمر)

"خ" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

[٢٣٧٢]- ((اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم

كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ثم فتنة

"لا تبقى"^(٦) بيت من العرب لإدخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون

فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً))^(٧).

(١) الحديث في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٣٣ مختلف بلفظ.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٠٥ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١١٩١٣ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٧٩٣ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٣١١/١٠

والبيهقي في السنن الكبرى: ٢١٣/٣ والنسائي في السنن الكبرى: ٥٥٠/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ١٦٨/٥

والسيوطي في الجامع الصغير: ١٢٨/١.

(٣) ماورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٨.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "إني" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٨ وفي الصحيح، رقم الحديث:

٧٢٤٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٥ وابن أبي شيبه

في المصنف: ٤٤٩/٧ والأصبهاني في دلائل النبوة.

(٦) كذا في الأصل والصواب "لا يبقى" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٧٦.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٧٦.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٧٣]- ((بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً "و" ^(١) يبيع دينه بعرض من الدنيا)) ^(٢).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٧٤]- ((بادروا بالعمل ستاً الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم)) ^(٣).

الباب فيما أوله: لام التأكيد مع نون الثقيلة

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٣٧٥]- ((ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا [يدري] ^(٤) المقتول على أي شيء قتل)) ^(٥).

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٣٧٦]- ((ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج)) ^(٦).

فصل في (أنواع شتى)

"م" النواس بن سمعان رضي الله عنه

[٢٣٧٧]- ((غير الدجال أخوفني عليكم أن الدجال أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج فيك ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج نخلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله! فائتبتوا)) قلنا يارسول الله! وما لبثه في الأرض؟ قال: ((أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم)) قلنا يارسول الله! فذلك اليوم الذي كسنة

(١) حرف "و" لم أجد في مسند أبي عوانة: ٥٥/١ وفي سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢١٩٥.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٣١٣ وأبو عوانة في مسنده: ٥٥/١ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢١٩٥.

(٣) رواه ابن حبان في الصحيح: ١٩٩/١٥.

(٤) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٣.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٣.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٩٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١١٢٢٣ والحاكم في المستدرک: ٥٠٠/٤ وابن أبي شيبه في المصنف: ٥٠١/٧ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٤٤٤/٣ والمزي في تهذيب الكمال: ٢٧١/١٥.

أتكفينا فيه صلوة يوم؟ قال: ((لا أقدروا له قدره)) قلنا: يارسول الله! وما إسراره في الأرض؟ قال: ((كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعاً وأمدته خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول: لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيغاسيب النخل ثم يدعوهم رجلاً ممتلاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوهم فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فيبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فيترزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجرد ريش نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينما هو كذلك إذا أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقاتهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول: لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض هلم فنقتل من في السماء فيرمون بنشاهم إلى السماء فيرد الله نشاهم مخصوبة ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدهم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقايمهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الأرض فلا يجردون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ومنتهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطراً لا يكون منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال: للأرض أنبئي ثمرتك وردتي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فيبيناهم كذلك إذا بعث الله ريحاً طيبة فيأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة))^(١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٢٧٣، ٧٢٧٤ باختلاف اللفظ.

"خ" حذيفة رضي الله عنه

[٢٣٧٨]- ((فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر))^(١).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٣٧٩]- ((كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجراً))^(٢).

"م" حذيفة رضي الله عنه

[٢٣٨٠]- ((منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار))^(٣) يعني الفتن.

"ق" زينب بنت جحش رضي الله عنها

[٢٣٨١]- ((ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش: [فقلت:]^(٤) يارسول الله! أهلك وفينا الصالحون؟ قال: ((نعم إذا كثرت الخبث))^(٥).

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٣٨٢]- ((هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين))^(٦) يعني الرجل الذي يجادل الدجال.

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٣٨٣]- ((هلاك أمي ويروي ((هلكة أمي))^(٧) على يد غلمه من قريش))^(٨).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٣٨٤]- ((هم أشد أمي على الدجال))^(٩) يعني بني تميم.

(١) رواه مسلم في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٨.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٩٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٦٢.

(٤) وفي (الف) و (ب) "قلت" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٤٦ ومن الصحيح، رقم الحديث:

٧٢٣٧.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٤٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٣٧.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٧٧.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥٨.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠٥.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٤٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٥١.

الباب في: جوامع الأدعية

"م" عائشة رضي الله عنه

[٢٣٨٥]- ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم [إني] أعوذ [بك] ^(١) من المأثم والمغرم)) ^(٢).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٨٦]- ((اللهم "إني" ^(٣) أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر ^(٤) فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال)) ^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[٢٣٨٧]- قال: قال النبي ﷺ: ((لاتقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار)) ^(٦).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٣٨٨]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرمًا وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدى صديقه أقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها [فليرتقبوا] ^(٧) عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسحاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام [بال] ^(٨) قطع سلكه فتتابع)) ^(٩).

(١) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢٥.

(٢) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٢٥.

(٤) كذا في الأصل والصواب "فإني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧١.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٧١.

(٧) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٣٣٢.

(٨) وفي (الف) و (ب) "فارتقبوا" والتصويب من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٢١١.

(٩) الإضافة بين القوسين من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٢١١.

(١٠) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٢١١.

عن أم سلمة رضي الله عنها

[٢٣٨٩]- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((المهدي من عترتي من ولد فاطمة))^(١).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٢٣٩٠]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف: يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويملك سبع سنين))^(٢).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٢٣٩١]- قال: ذكر رسول الله ﷺ: بلاءاً يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أو من أهل بيبي فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لاتدع السماء من قطرها شيئاً إلا صببته مرراً ولاتدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين^(٣).

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري رضي الله عنه

[٢٣٩٢]- قال: فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال: ما أنت؟ قالت: "أنا لجلساسة قالت: اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجرح شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت: من أنت؟ [فقال:] "أنا الدجال))^(٤).

عن عمرو بن حريث^(٥) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

[٢٣٩٣]- قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: ((إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة))^(٦).

(١) أخرجه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٢٨٤ والذهبي في ميزان الاعتدال: ١٢٦/٣ وابن عدي في الكامل: ١٩٦/٣ والنسائي في فيض القدير: ٢٧٧/٦.

(٢) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٢٨٥.

(٣) رواه العقيلي في ضعفاء العقيلي ٢٥٩/٤.

(٤) لم أجد في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٣٢٥.

(٥) وفي (الف) و (ب) "قال" والتصويب من سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٣٢٥.

(٦) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٣٢٥.

(٧) هو عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي القرشي أبو سعد كان مولده يوم بدر سكن الكوفة ومات بمكة سنة خمس وعثمانين وكانت تحتها بنت جرير بن عبد الله البجلي. (الثقات: ٢٧٢/٣ ، الطبقات: ٢٣/٦).

(٨) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٠٧٢.

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

[٢٣٩٤]-قالت: كان النبي ﷺ بيّتي فذكر الدجال فقال: ((إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها فلا تبقى ذات ظلني ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنة أنه يأتي الأعرابي فيقول: أرأيت إن أحبيت لك إبلك ألسنت تعلم أني ربك؟ فيقول: بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروراً وأعظمه أسنمة قال: ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول: أرأيت إن أحبيت لك أباك وأخاك ألسنت تعلم أني ربك؟ فيقول: بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت: ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت: فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم أسماء: قلت: يا رسول الله! لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال: ((إن يخرج وأنا حيّ فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن)) فقلت: يا رسول الله! والله! إنا لنعجن عجيبتنا نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ؟ فقال: ((يجزئهم ما يجزي أهل السماء التسبيح والتقديس))^(١).

(١) الحديث في مسند أحمد ٢٧٠٣٢ باختلاف اللفظ.

الكتاب التاسع والعشرون والمائة في قصة ابن صياد والدجال أيضاً

الباب فيما أوله: ما الاستفهامية

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٣٩٥]- ((ما تربة الجنة؟)) "قاله لابن صياد فقال ابن صياد: فقال ابن صياد" (١) درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم! قال: ((صدقت)) (٢).

فصل في (لو)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٣٩٦]- ((لو تركته بين)) (٣) يعني أم ابن صياد.

فصل في (إن الشرطية)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٣٩٧]- ((إن يعيش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى "يقوم" (٤) الساعة)) (٥).

"ق" عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٢٣٩٨]- ((إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله)) (٦) يعني ابن صياد.

فصل في (الماضي)

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٣٩٩]- ((تربت يداك أتشهد أني رسول الله؟)) (٧) قاله لابن صياد من الحسان.

عن جابر رضي الله عنه

[٢٤٠٠]- إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً ممسوحة عينه طالعة "نابه" (٨) فأشفق رسول

الله ﷺ أن يكون الدجال فوجده تحت قטיפعة يهملهم فأذنته أمه فقالت: يا عبدالله! هذا

(١) ما بين الثولتين لبس في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥١.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥١.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣٨.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يقوم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٠.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤١٠.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٥٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٥٤.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٤٤ والشاشي في مسنده: ٧٦/٢ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٤٣٥٨

والدائي في السنن الواردة: ١١٩٢/٦.

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ناتئة" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ١٤٥٣٨.

أبو القاسم قد جاء فأخرج إليه فخرج من القطيفة فقال رسول الله ﷺ: ((ما لها قاتلها
الله لو تركته لبين))^(١) فذكر معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب: إنذن لي
يا رسول الله ﷺ فأقتله فقال رسول الله ﷺ: ((إن يكن فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى
ابن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد فلم يزل رسول الله ﷺ
مشفقاً أنه الدجال))^(٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

[٢٤٠١]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((يخرج الدجال في [أمي]^(٣) فيمكث أربعين لا أدري:
أربعين يوماً أو [أربعين]^(٤) شهراً أو [أربعين]^(٥) عاماً فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة
من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى
تقبضه)) قال: ((فيسبق شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً
ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك))^(٦).

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٤٥٣٨ والهيثمى في مجمع الزوائد: ٣/٨.

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٥٣٨.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨١.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨١.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٨١.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٣٨١.

الكتاب الثلاثون والمائة في الحساب والحشر والبعث

الباب فيما أوله: من

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٠٢]-((من نوقش الحساب عذب))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٤٠٣]-((إن الله يدين المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره [فيقول]:^(٢) أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف

ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال: سترتها

عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته "وأما الكافرون"^(٣)

والمنافقون فيقول الأشهاد: ﴿هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ

الظَّالِمِينَ﴾^(٤).

فصل في (إنكم)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٠٤]-((إنكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلاً))^(٥).

الباب فيما أوله: ليس

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٠٥]-((ليس أحد يحاسب إلا هلك))^(٦).

فصل في (كل)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٠٦]-((كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٦ والقضاعي في مسند الشهاب: ٢٢١/١ وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب: ١٧٤/٩.

(٢) وفي (الف) و (ب) "ويقول" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤١.

(٣) هنا بشكل الجمع وفي الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤١ بشكل الواحد.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤١، سورة هود: ١٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٠٠ وابن أبي شيبة في المصنف: ٨٦/٧ والحميدي في المسند: ٢٢٦/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٣٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٢٧.

(٧) رواه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٩١.

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٠٧]- ((يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين وراهبين واثنان على بعير ثلاثة على بعير أربعة على بعير عشرة [على بعير]^(١) تحشر بقيتهم النار ثقيل معهم حيث قالوا: وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا))^(٢).

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٤٠٨]- ((يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم [لأحد])^(٣).

فصل في (هل)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤٠٩]- ((هل تدرن مما أضحك؟)) قلنا: الله ورسوله أعلم قال: ((من مخاطبة العبد ربه يقول: يارب! ألم تجرني من الظلم؟ قال: يقول: بلى قال: فيقول: فإني لا أحيز على نفسي إلا شاهداً مني فيقول: كفى بنفسك عليك شهيداً وبالكرام الكاتبين عليك شهوداً قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال: فينطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدالكن وسحقاً فعنكن كنت أنا ضل))^(٤).

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٤١٠]- قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قال: ((أتدرن ما أخبرها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((فإن أخبارها أن تشهد على [كل]^(٥) عبد وأمة بما عمل "على"^(٦) ظهرها أن تقول عمل على كذا وكذا [في]^(٧) يوم كذا وكذا قال: فهذه أخبارها))^(٨).

(١) الإضافة بين المعقوفين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٢٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٢٢.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٥٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٩ وابن حبان في الصحيح: ٣٥٨/١٦ والنسائي في السنن الكبرى: ٥٠٨/٦ باختلاف اللفظ.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من السنن الكبرى: للنسائي ١١٩٦٣.

(٦) لم أجده في السنن الكبرى: ١١٩٦٣.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من السنن الكبرى: ١١٩٦٣.

(٨) رواه النسائي في السنن الكبرى: ١١٩٦٣.

عن أبي أمامة رضي الله عنه

[٢٤١١]- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وعدني ربي أن يدخل الجنة من أممي سبعين ألفاً لأحساب عليهم ولاعذاب مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي))^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٤١٢]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات: فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك "تطائرا"^(٢) الصحف في الأيدي فأخذ بيمينه وأخذ بشماله))^(٣).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٣٧ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٢٨٦.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "نظير" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٢٥.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٢٥.

الكتاب الحادي والثلاثون والمائة في حوض الكوثر والزمزم

الباب فيما أوله: إن

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٤١٣]- ((إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح))^(١).

حذيفة اليمان رضي الله عنه

[٢٤١٤]- ((إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده! إني لأذود عنه الرجال كما

يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه))^(٢).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٤١٥]- ((إن حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء))^(٣).

فصل في (إنها)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٢٤١٦]- ((إنها مباركة إنها طعام طعم))^(٤) يعني زمزم.

الباب فيما أوله: ما

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤١٧]- ((ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة))^(٥).

فصل في (القسم)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٢٤١٨]- ((والذي "نفسى"^(٦) بيده! لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها إلا في الليلة

المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظماً آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٥ وابن حبان في الصحيح: ٣٦٥/١٤ وابن أبي شيبة في المصنف:

٣٠٦/٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٦٠/١ وابن أبي عاصم في السنة: ٣٣٦/٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٣.

(٣) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٤٤٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٥٩ وابن حبان في الصحيح: ٨١/١٦ وابن أبي شيبة في المصنف:

٣٣٩/٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٩٨ وابن حبان في الصحيح: ٣٥٨/١٤.

(٦) كذا في الأصل والصواب "نفس محمد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٩.

الجنة من شرب منه لم يظماً عرضة مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤ[ه] ^(١) أشد بياضاً
من اللبن وأحلى من العسل ^(٢) قاله له حين قال: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤١٩]- ((والذي نفسي بيده! لأذودنّ رجالاً عن حوضي كما تذاذ الغربية من الإبل عن
الحوض)) ^(٣).

فصل في (المضارع)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٢٠]- ((يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أوقال: لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عيناً
معيماً)) ^(٤).

فصل في (الماضي)

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٢١]- ((أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا)) ^(٥) قاله لني عبدالمطلب حين سقوه النبيذ على
زمزم.

فصل في (الحكاية المتكلم)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٤٢٢]- ((أتيت على نمر حافناه قباب اللؤلؤ المحوّف قلت: ما هذا يا جرثيل؟ قال: هذا
الكوثر)) ^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٢٣]- ((وددت أنا قد رأينا إخواننا)) قالوا: يا رسول الله! "ألشنا" ^(٧) إخوانك قال: ((أنتم
أصحابي وإخواننا للذين لم يأتوا بعد)) فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك

(١) وفي (الف) و (ب) "ها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٨٩.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦٧.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٦٨ وابن حبان في صحيحه: ٢٦/٩ والنسائي في السنن
الكبرى: ١٠٠/٥ مختلف بلفظ.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣١٧٩.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٦٤ وأبويعلى في المسند: ٢٥٧/٥.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أو لشنا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤.

يارسول الله؟ فقال: ((أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله)) قالوا: بلى يارسول الله! [قال: (١)] ((فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض)) (٢).

فصل في (الأمر)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٢٤]- ((اعملوا فإنكم على عمل صالح)) [ثم قال: (٣)] ((لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه)) (٤) يعني عاتقة.

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٤٢٥]- ((انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم)) (٥).

فصل في (أنواع شتى)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

[٢٤٢٦]- ((حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه "لم" (٦) يظماً أبداً)) (٧).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤٢٧]- ((إن [قدر حوضي كمايين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء]) (٨)).

(١) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٤.

(٣) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٣٥.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٦٣٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٥٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٤٦/٥ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ١٩٠٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٦٠/٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٨٨/٣ وابن حزم في المحلى:

٢٠١/٧.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فلا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٩.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٩.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٨٠.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٤٢٨]- قال: ((حوضي من عدن إلى عمان البلقاء مأؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس وروداً [عليه]^(١) فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينجحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد))^(٢).

(١) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٤٤.

(٢) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٤٤٤.

الكتاب الثاني والثلاثون والمائة في الشفاعة

فصل في (الفعل المضارع)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤٢٩]- ((يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول: لست هناك فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن اتوا نوحاً أول رسول بعثه الله فيأتون نوحاً فيقول: لست هناك فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن اتوا إبراهيم الذي اتخذ الله خليلاً فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن اتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول: هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه ولكن اتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون فيقول: لست هناك ولكن اتوا محمداً عبداً قد غفر له ماتقداً من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيتني وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: يا محمد! ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعوذ فأقع ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع رأسك يا محمد! وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال: فلا أدري في الثلاثة أو في الرابعة قال: فأقول يارب! ما بقي من النار إلا من حسبه (القرآن))^(١) وفي رواية ((ثم آتية الرابعة أو أعود الرابعة))^(٢) وذكر موسى الذي تقدم هو في بعض روايات البخاري.

فصل في (الأمر)

"خ" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٤٣٠]- ((اشفعوا تؤجروا))^(٣).

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٦٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٥ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٦.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤٣٢ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٧٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٦٣/١ والعسقلاني في فتح الباري: ٣/٣٠٠ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٢/٢ والعسقلاني في تهذيب التهذيب: ٩٥/١.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[٢٤٣١]- أن النبي ﷺ قال: ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمي))^(١).

عن عبد الله بن أبي الجعدار رضي الله عنه

[٢٤٣٢]- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يدخل الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر من بني

تميم))^(٢).

عن أنس رضي الله عنه

[٢٤٣٣]- قال: ((يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول: ما الرجل منهم يا فلان!

أما تعرفني؟ أما الذي سقيتك شربة وقال بعضهم: أنا الذي ذهب لك الوضوء فيشفع له

فيدخله الجنة))^(٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٤٣٤]- ((أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب: أخرجوهما فقال: لهما لأي

شيء اشتد صياحكما؟ قالوا: فعلنا ذلك لترحمنا قال: فإن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا

أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم

الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب مامنك أن يلقي نفسك ألقى صاحبك؟ فيقول

رب: إني لأرجو أن لاتعيدني فيها بعد ما أخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك

فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله))^(٤).

(١) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٣٥ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٣٩ وأحمد في المسند، رقم

الحديث: ١٢٨١٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧/٨ والطبراني في المعجم الأوسط: ٧٥/٥ والطيالسي في

المسند: ٢٣٣/١ وأبو يعلى في المسند: ٤٠/٦ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٥٨/١ والقضاعي في مسند الشهاب:

١٦٦/١ والبيهقي في الاعتقاد ٢٠٢/١.

(٢) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٤٣٨.

(٣) رواه ابن ماجة في سننه، رقم الحديث: ٣٦٨٥ يختلف اللفظ والترتيب.

(٤) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٥٩٩ وابن المبارك في الزهد ١٢٣/١ باختلاف اللفظ.

الكتاب الثالث والثلاثون والمائة في شرار القوم وأبغضهم وإيذائهم لرسول الله ﷺ

الباب في: من الاستفهامية

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٤٣٥]- ((من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٣٦]- ((إن شر الناس عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنياه غيره))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٣٧]- ((إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من فرقه الناس إتقاء فحشه)) ويروى ((من

تركه))^(٣).

فصل في (إنك)

عمرو بن عبسة رضي الله عنه

[٢٤٣٨]- ((إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع إلى أهلك

فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني))^(٤) قاله له حين قال له: إني متبعك.

الباب فيما أوله: إذا

"ق" عبدالله بن زمعة رضي الله عنه

[٢٤٣٩]- ﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَسْقَنْهَا﴾ ((إذا انبعث إليها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي

زمعة))^(٥) من أجناس شتى.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٦٤ والبيهقي في

السنن: ٨١/٩ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٢٧٦٨ والنسائي في السنن الكبرى: ١٩٢/٥.

(٢) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٩٦٦ والطبراني في المعجم الكبير: ١٢٢/٨ والقضاعي في مسند الشهاب:

١٧٣/٢ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٣٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٩٦ والقضاعي في

مسند الشهاب: ١٧١/٢ باختلاف اللفظ.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٤٢، سورة الشمس: ١٢.

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنه

[٢٤٤٠]- ((أي سعد! ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب؟))^(١) قال: كذا فكذا قاله لسعد بن عباد حين عاده وأبو حباب هو عبدالله بن أبي.

فصل في (لو)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٤١]- ((لودنا مني لا تحتطفته الملائكة عضوا عضوا))^(٢) يعني أبا جهل.

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٤٢]- ((لوفعله لأخذته الملائكة))^(٣) يعني أبا جهل لما قال: إن رأيت محمدا عند الكعبة لأطان على "رقية"^(٤).

فصل في (التفضيل)

"م" عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

[٢٤٤٣]- ((خيار أئمتكم الذين تجبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم))^(٥).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٤٤٤]- ((أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرام ومبتغ في الإسلام سنة [الجاهلية])^(٦) ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه))^(٧).

فصل في (همزة الاستفهام)

"ق" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٤٤٥]- ((أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا؟)) [فقال:]^(٨) نعم قال: ((فوالذي نفسي بيده! إنهم

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٥٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٦٥ وابن حبان في الصحيح: ٥٣٣/١٤ والنسائي في السنن الكبرى:

٧٠/١١ وأبو يعلى في المسند: ٧٠/١١ والدليلي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٦٥/١.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٥٨.

(٤) كذا في الأصل والصواب "عنقه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٥٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٠٥.

(٦) وفي الأصل "جاهلية" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٨٢.

(٨) وفي (الف) و (ب) "قال" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٤.

لأخير منهم))^(١) قاله لأقرع بن جابر رضي الله عنه حين قال: "بعك"^(٢) سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة.

فصل في (الأمر)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٤٦]- ((ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريشي ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد))^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه

[٢٤٤٧]- ((كلا كما قتله))^(٤) يعني أبا جهل قاله لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤٤٨]- ((كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم [إلى الله]^(٥)))^(٦) قاله يوم أحد علقه البخاري وأسنده مسلم.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٤٩]- ((ليت رجالا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة))^(٧).

"م" أبو قتادة رضي الله عنه

[٢٤٥٠]- ((متى كان هذا مسيرك مني؟))^(٨) قاله لأبي قتادة سحر ليلة التعريس حين دعمه ثالثة.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٤١١/٦.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بايعك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٤.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٣.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٦٩.

(٥) الألفاظ بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٥.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦٤٥ وابن حبان في صحيحه: ٥٣٧/١٤ وأبو عوانة في مسنده: ٣٢٧/٤

وأبو يعلى في مسنده: ٥٥/٦.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٣١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٣٠ وابن حبان في

الصحيح: ٤٤٥/١٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٦١/٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٤٥٦٩ والذهبي في سير

أعلام النبلاء: ١٠٢/١.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥٦٢.

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٤٥١]- ((معاذ الله! أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون "من الدين" ^(١) كما يمرق السهم من الرمية)) ^(٢).

الباب في: جوامع الأدعية

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٤٥٢]- ((اللهم! عليك بقريش)) ^(٣) قاله ثلاث مرات ثم قال: ((اللهم! عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأميمة بن خلف وعتبة بن أبي معيط)) ^(٤) وذكر السابع ولم أحفظه.

قال ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٤٥٣]- ((فوالذي بعث محمدا! بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم صحبوا إلى القلب قلب بدر)) ^(٥) قال الصغاني: مؤلف "كتاب المشارق" السابع هو عمارة بن وليد.

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "منه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٤٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٩.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٩.

الكتاب الرابع والثلاثون والمائة في صفة الجنة وأهلها وإنها فضل الله ورحمته

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٥٤]- ((من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه))^(١).

الباب فيما أوله: إن

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٥٥]- ((إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له "ربه"^(٢) تمن فيتمنى ويتمنى فيقول: له

هل تمنيت؟ فيقول: نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه))^(٣).

"خ" عمران بن حصين رضي الله عنه

[٢٤٥٦]- ((إن أقل ساكني الجنة النساء))^(٤).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٤٥٧]- ((إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! فيقول: لبيك [ربنا]^(٥) وسعديك والخير في

يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لانرضى يارب! وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا

من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب! وأي شيء أفضل من

ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا))^(٦).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٥٨]- ((إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوا كوكب

دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ [سوقهما]^(٧) من وراء اللحم

وما في الجنة أعزب))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٦.

(٢) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٣.

(٤) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٩٤٢ وابن حبان في صحيحه: ٤٩٦/١٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث:

١٩٤٨٤ والطبراني في المعجم الكبير: ١٢٧/١٨ والقضاعي في مسند الشهاب: ١١١/٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء:

٨٥/٣.

(٥) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٨.

(٦) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٨.

(٧) وفي (الف) و (ب) "سيوقهما" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٧.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٧.

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٤٥٩]- ((إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر^(١)) "في"^(٢) الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم)) قالوا: يا رسول الله! تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال: ((بلى والذي نفسي بيده! رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين))^(٣).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٦٠]- ((أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الذرع فقال له: أولست فيما [شئت]^(٤))؟ قال: بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله: دونك يا ابن آدم! فإنه لا يشبعك شيء))^(٥).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٤٦١]- ((إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها))^(٦).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٤٦٢]- ((إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا^(٧)) فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلهم: والله! لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون: وأنتم والله! لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا))^(٨).

(١) وفي (الف) و (ب) "الغابر" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٤.

(٢) كذا في الأصل والصواب "من" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٤.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٤.

(٤) وفي الأصل "اشتبهت" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٩.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٩.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٩.

(٧) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٦.

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٦٣]- ((إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين "السماء"^(١) والأرض فإذا سألتم الله "فأسألوه"^(٢) الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة))^(٣).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٤٦٤]- ((إن للمؤمن في الجنة لحيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ويروى ((عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا))^(٤).

فصل في (إني)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٤٦٥]- ((إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا في الجنة: رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها مملأى فيرجع فيقول: يارب! وجدتها مملأى فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها مملأى فيرجع فيقول: يارب! وجدتها مملأى فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول: أتسخر بي أوتضحك بي وأنت الملك؟))^(٥) قال ابن مسعود رضي الله عنه: ولقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة.

فصل في (إنه)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٤٦٦]- ((إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر))^(٦).

(١) كذا في (الف) والصواب "السماء" كما في (ب).

(٢) كذا في الأصل والصواب "فأسألوه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٣.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٨.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦١ وابن حبان في الصحيح: ٥١٧/١٦ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٣٣٩.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٦٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٧.

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٦٧]- ((لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة))^(١).

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٤٦٨]- ((لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة [من] الله))^(٢).

الباب فيما أوله: إذا

صهيب بن سنان رضي الله عنه

[٢٤٦٩]- ((إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول [الله] ^(٣) تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم؟

"يقولون": ^(٤) ألم تبيض "وجوهنا" ^(٥)؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال: فيكشف

الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم))^(٦).

فصل في (يا)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٤٧٠]- ((يا أم حارثة! إنما جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى))^(٧).

فصل في (لو)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٧١]- ((لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من

الرحمة ما قنط من جنته أحد))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٦٩.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٢١.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٢١.

(٤) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩.

(٥) كذا في الأصل والصواب "فيقولون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "وجوهنا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٩.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٦٧/٩ والمنذري في الترغيب

والترهيب: ٢١٤/٢.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩٧٩ وابن حبان في الصحيح: ٤٣٣/٢ وأبو يعلى في المسند: ٣٩٢/١١

والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٣٢/٤.

فصل في (لقد)

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٢٤٧٢]- ((لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به))^(١) قاله حين سأله حبر من أحبار اليهود عن أول طعام أهل الجنة وعن الشبّة.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٤٧٣]- ((الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك))^(٢).

فصل في (الاستفهام)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٤٧٤]- ((أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا: نعم فقال: ((أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟)) [فقلنا]^(٣) نعم فقال: ((والذي نفس محمد بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة "وذلك"^(٤) أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم [في]^(٥) أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر))^(٦).

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٤٧٥]- ((أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين))^(٧).

الباب في: العدد

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٤٧٦]- ((جنتان من فضة آنيتهما وما فيها وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى رهم لإرداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٨٨ وابن حبان في الصحيح: ٤٣٦/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٦٨/٣ والشاشي في المسند: ٣٩/٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣٦٥٨ وأبو يعلى في المسند: ١٨٥/٩.

(٣) وفي (الف) و (ب) "قلنا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠.

(٤) كذا في الأصل والصواب "ذاك" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠.

(٥) الإضافة بين القوسين من (ب).

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٠.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٨.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٨.

فصل في (المضارع)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٤٧٧]- ((يأكل أهل الجنة فيها ويشربون "ولاتبغوظون"^(١) ولايمتخطون ولايبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء وكرشح [المسك]^(٢) يلهمون التسبيح [والتحميد]^(٣) كما يلهمون النفس))^(٤).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٤٧٨]- ((يبقى من الجنة ماشاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء))^(٥).

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٤٧٩]- ((يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده! لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا))^(٦).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٠]- ((يدخل الجنة أقوام أفندهم مثل أفندة الطير))^(٧).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨١]- ((يدخل الجنة من أمي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر))^(٨).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٢]- ((يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر))^(٩).

(١) كذا في (الف) والصواب "ولا يتغظون" كما في (ب).

(٢) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٣) وفي (الف) و (ب) "الحمد" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٤.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٤.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٠.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٥.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٢.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٣.

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[٢٤٨٣]- ((يدخل الله أهل الجنة الجنة و[يدخل] ^(١) أهل النار النار ثم "يقومون" ^(٢) مؤذن بينهم

فيقول: يا أهل الجنة! لاموت ويا أهل النار! لاموت كل خالد فيما هو فيه)) ^(٣).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٤]- ((يدخل من أمي الجنة سبعون ألفا بغير حساب)) ^(٤).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٥]- ((ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا

وإن لكم أن تشبوا فلا تمروا أبدا وإن لكم أن تنعموا [فلا تبأسوا] ^(٥) أبدا)) فذلك قوله

﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ^(٦).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٦]- ((تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً

إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا)) ^(٧).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٤٨٧]- ((يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة: ثم يقال: يا

ابن آدم! هل رأيت خيراً قط؟ "و" ^(٨) هل مبرك نعيم قط؟ فيقول: لا والله! يارب!

ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة [فيصبغ صبغة في الجنة] ^(٩) فيقال له: يا

(١) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٣.

(٢) هنا بصيغة الجمع وفي الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٣ بصيغة الواحد.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٨٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٠.

(٥) وفي (الف) و (ب) "فلا تبأسوا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٥٧، سورة الأعراف: ٤٣.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٤ والبخاري في الأدب المفرد: ١٤٨/١ والسيوطي في الجامع الصغير:

٢١٢/١.

(٨) حرف "و" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٨.

(٩) ما بين القوسين ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٨.

ابن آدم! هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله! [يارب!] (١)
مامربي بؤس قط ولا رأيت شدة قط)) (٢).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٨]- ((يقال [لأهل] (٣) الجنة: يا أهل الجنة! خلود "و" (٤) لاموت ولأهل النار: يا أهل النار!
خلود ولا موت)) (٥).

فصل في (الماضي)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٨٩]- ((تحاجت)) (٦) ويروى ((احتجت النار والجنة فقالت هذه: يدخلني الجبارون
والمتكبرون وقالت هذه: يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله لهذه: أنت عذابي أعذبك
من أشياء وربما قال: أصيب [بك من أشياء] (٧) وقال [لهذه] (٨) أنت رحمتي أرحم بك من
أشياء ولكل واحدة منكما ملؤها)) (٩).

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٩٠]- ((عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل)) (١٠).

فصل في (مالم يسم فاعله)

[٢٤٩١]- ((حجبت الجنة بالمكارة وحجبت النار بالشهوات)) (١١) ورواية القضاعي
((حفت)) (١٢).

(١) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٨.

(٣) وفي (الف) "أهل" والتصويب من (ب).

(٤) حرف "و" لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٥.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٥.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٣.

(٧) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٢.

(٨) وفي (الف) و (ب) "هذه" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٢.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٢.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٠.

(١١) أورده أبو الفرج الخليلي في التخويف من النار: ١/١٩٩.

(١٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٠.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"ق" أسامة بن زيد رضي الله عنه

[٢٤٩٢]- ((قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجذ محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء))^(١).

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٤٩٣]- ((ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفا أوسع مائة ألف)) "الشك من أبي حازم"^(٢) ((متماسكون أخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر))^(٣).

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٤٩٤]- ((ليصين أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته "فيقال"^(٤) لهم: الجهنميون))^(٥).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٤٩٥]- ((سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة))^(٦).

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٤٩٦]- ((كم من عذق معلق أو مدلي ويروى ((مذلل))^(٧) في الجنة لأبي الدحداح))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤٧.

(٢) كذا في الأصل والصواب "لابدري" أبو حازم كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٦.

(٤) كذا في الأصل والصواب "يقال" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٥٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٥٠.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٧٨٢٦.

(٧) أورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول: ٦٦/٢.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٣٩.

الباب في: الكلمات القدسية

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٤٩٧]- ((قال الله عزوجل: [١] أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)) (٢).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٤٩٨]- قال: قلت: يا رسول الله! مم خلق الخلق؟ قال: ((من الماء)) قلنا: الجنة ما بناؤها؟ قال: ((لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم "و" (٣) لا يبأس ويخلد لا يموت [و] (٤) لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم)) (٥).

وعن علي رضي الله عنه

[٢٤٩٩]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن في الجنة مجتمعاً للحوار العين يرفعن بأصوات لم "تسمع" (٦) الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلانبيذ ونحن الناعمات فلانبأس ونحن الراضيات فلانسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له)) (٧).

(١) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٣٢.

(٣) حرف "و" لم أجد في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٥٢٦.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٥٢٦.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٥٢٦.

(٦) كذا في الأصل والصواب "يسمع" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢٥٦٤.

(٧) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٥٦٤.

الكتاب الخامس والثلاثون والمائة في رؤية الله تعالى بالأبصار

فصل في (إنكم)

"ق" جرير رضي الله عنه

[٢٥٠٠]- ((إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لاتضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لاتغلبوا

"على" (١) صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا)) ثم قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ (٢).

فصل في (هل)

"ق" أبوهريرة وأبوسعيد رضي الله عنهما

[٢٥٠١]- ((هل تضارون في القمر ليلة البدر؟)) فقالوا : لا يارسول الله! قال: تضارون في

الشمس ليس دونها قالوا: لا قال: ((فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة

فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان

يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها

منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم فيقولون:

نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته

التي يعرفون فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري

جهنم فأكون أنا وأمّي أول من يجوز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ:

اللهم! سلم سلم وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان))

قالوا: نعم يارسول الله! قال: ((فإنها شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله

تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعلمه المخردل حتى يخرج يستجلى حتى إذا فرغ

الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن

يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد أن يرحمه ممن يقول: لا إله إلا الله

فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود

فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيات فينسبتون منه كما تنبت

الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على

النار وهو آخر أهل الجنة دخول الجنة فيقول: يارب! اصرف وجهي عن النار فإنه قد

قشبي ريحها وأحرقها ذكائها فيدعوا الله ماشاء الله أن يدعوه ثم يقول: هل عسيت إن

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "عن" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٥١.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٥١، سورة ق: ٣٩.

فعلت ذلك بك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا أسألك غيره فيعطي ربه من عهوده ومواريق ماشاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ماشاء الله أن يسكت ثم يقول: أي رب! قدمني على الجنة فيقول الله: له أليس قد أعطيت عهودك ومواريقك أن لاتسألني غيرالذي أعطيتك؟ ويلك يا ابن آدم! ما أغدرتك فيقول: أي رب! يدعوا الله حتى يقول له فهل عسييت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيعطي ربه ماشاء الله من عهود ومواريق فقدمه إلى باب الجنة فرآى مافيها من الخيرة والسرور فيسكت ماشاء الله أن يسكت ثم يقول: أي رب! أدخلني الجنة فيقول الله: أليس قد أعطيت عهودك ومواريقك أن لا تسأل غيرما أعطيت؟ ويلك يا ابن آدم! ما أغدرتك؟ فيقول: أي رب! لأكونن أشقى خلقتك فلايزال يدع الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال: ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له: ممنه فسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره فيقول: من كذا وكذا حتى إذا انقطعت له الأمانى قال الله: لك ذلك ومثله معه))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٠٢]- ((هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟)) قالوا: لا قال: ((فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟)) قالوا: لا قال: ((فوالذي نفسي بيده! لاتضارون في رؤية ربكم إلا كما [تضارون]^(٢) في رؤية أحدهما قال: فيلقى الله العبد فيقول: أي فل! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخرلك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى "أي رب"^(٣) فيقول: أفضننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا فيقول: فإني أنساك كما نسيتني [ثم يلقى الثاني فيقول أي فل! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخرلك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول بلى يارب! فيقول أفضننت أنك ملاقي؟ قال: فيقول لا، فيقول: إني أنساك كما نسيتني]^(٤) ثم يلقى الثالث فيقول مثل ذلك فيقول: يارب! آمنت بك وبكتابك ويرسلك ووصلت وصمت وتصدقت ويثني بحبر ما استطاع فيقول: ههنا إذا قال: ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه: من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال: لفضذه

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥١ مختلف بلفظ والترتيب.

(٢) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٣) الجملة بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٨.

(٤) العبارة بين القوسين ليست في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٨.

[ولحمه وعظامه] ^(١) انطقي فتنطق فخذة ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ^(٢).

الباب في: الكلمات القدسية

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٠٣]- ((إن الله عزوجل قال: ^(٣) إذا أحب العبد لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه)) ^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٠٤]- ((إذا تلقاني عبدي بشير تلقيتيه بذراع وإذا تلقاني بذراع تلقيتيه بباع وإذا تلقاني بباع جئتته أتيته بأسرع)) ^(٥).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٠٥]- ((ما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها "ولئن" ^(٦) سألتني لأعطينه "وإن" ^(٧) استعاذني لأعيذنه)) ^(٨).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٥٠٦]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية)) ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٦٦﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٦٧﴾﴾ ^(٩).

(١) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣٨.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من مسند أبي يعلى ٢٢٥/١١.

(٤) رواه أبويعلى في المسند: ٢٢٥/١١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٨٠٧.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "وإن" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٢.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ولئن" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٢.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٢.

(٩) رواه البخاري، رقم الحديث: ٨١٩، سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

وعن أبي رزين رضي الله عنه^(١)

[٢٥٠٧]- قال: قلت: يا رسول الله! أكلنا يرى ربه؟ مخليا به يوم القيامة قال: ((بلى)) قلنا: وما آية ذلك في خلقه؟ قال: ((يا أبارزين! أليس كلكم يرى القمر؟ ليلة البدر مخليا به)) قلت: بلى قال: ((فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم))^(٢).

عن أبي رزين رضي الله عنه

[٢٥٠٨]- قال: قلت: يا رسول الله! أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: ((كان في عماء ماتحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء))^(٣). قال يزيد بن هارون العماء أي ليس معه شيء.

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٥٠٩]- زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها فقال: رسول الله ﷺ ((ماتسمون هذه؟)) قالوا: السحاب قال: ((والمزن؟)) قالوا والمزن. قال: ((والعنان؟)) قالوا: والعنان. قال: ((هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟)) قالوا: لاندري. قال: ((إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك)) حتى عد سبع سماوات ((ثم فوق السماء السابعة بحرين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن ووركهن مثل بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه كما بين سماء إلى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك))^(٤).

وعن زرارة بن أبي أوفى رحمه الله تعالى^(٥)

[٢٥١٠]- أن رسول الله ﷺ قال: لجبريل ((هل رأيت ربك؟ فانتفض جبريل عليه السلام وقال: يا محمد! إن بيني وبينه سبعون حجابا من نور لودنوت من بعضها لاحترقت))^(٦).

(١) إسمه لقيط بن عامر بن صيرة وهو الذي يقال له: وافد بني المنتفق ومن قال: لقيط بن صيرة فقد نسبه إلى جده، عداده في أهل الطائف. (الثقات: ٣٥٩/٣، الطبقات: ٥١٨/٥).

(٢) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٣١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣١٠٩.

(٤) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧٢٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٥) هو زرارة بن أبي أوفى أبو حاجب الحرشي قاضي البصرة هو تابعي. مات سنة ثمان ومائة. (تهذيب التهذيب: ٧٨/٣، الجرح والتعديل: ٥٩٧/٢).

(٦) رواه ابن حبان الأصبهاني في العظمة ٦٧٧/٢ مختلف بلفظ.

الكتاب السادس والثلاثون والمائة في النار وأهلها

الباب فيما أوله: إن

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٥١١]-((إن أبي وأباك في النار))^(١) قاله لرجل سأله أين أبي؟

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥١٢]-((إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه))^(٢).

"م" هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه^(٣)

[٢٥١٣]-((إن الله يعذب الذين في "الآخرة"^(٤) يعذبون الناس في الدنيا))^(٥).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٥١٤]-((إن النار لا يعذب بها إلا الله))^(٦).

"ق" النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٢٥١٥]-((إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما

يغلي [الرجل]^(٧) ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٠ وابن حبان في الصحيح: ٣٤٠/٢ وأبو عوانة في المسند: ٩٣/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٩٠/٧ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٧١٨ وأبو يعلى في المسند: ٢٢٩/٦ وابن حجر العسقلاني في الإصابة: ٨٧/٢ والعجلوني في كشف الخفاء ٦١/١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤ وابن أبي شيبة في المصنف: ٥١/٧.

(٣) هو هشام بن حكيم بن حزم بن خويلد، له صحبة، حديثه عند أهل المدينة والشام. (الثقات: ٤٣٤/٣ ، تاريخ الصحابة: ص/٢٥٦).

(٤) ما بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٥٨ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٦/١٢.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٥٨ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٦/١٢ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٤٩١٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٣٦/٥ والطبراني في المعجم الكبير: ١٧١/٢٢ وابن حجر العسقلاني في الإصابة: ٧٥٨/٤.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٦ والنسائي في السنن الكبرى: ١٨٣/٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٧١/٩.

(٧) وفي (الف) و (ب) "الرجل" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥١٧.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٧.

فصل في (إني)

أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥١٦]- ((إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموها فاقتلوهما))^(١) قال "الصغاني":^(٢) أحد الرجلين هبار بن الأسود بن عبدالمطلب والآخر نافع بن عبد القيس.

الباب فيما أوله: لا

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٥١٧]- ((لاتزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول: قط قط وعزتك! ويزوى بعضها [إلى] ^(٣) بعض))^(٤).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٥١٨]- ((لاتعذبوا بعذاب الله))^(٥).[٢٥١٩]- ((لا يدخل النار أحد [ممن] ^(٦) بايع تحت الشجرة))^(٧)."م" أم مبشر رضي الله عنها^(٨)

[٢٥٢٠]- ((لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها)) فقالت حفصة: بلى يا رسول الله! فانتهرها فقالت حفصة: فقال النبي ﷺ: ((قد قال الله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ ^(٩) ثُمَّ نُنْحِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَنْذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا))^(٩).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: ١٨٣/٥.

(٢) هو حسن الصغاني رحمه الله مؤلف كتاب "مشارك الأنوار".

(٣) وفي الأصل "على" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٧.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٧٧.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٧ وابن حبان في الصحيح: ٤٢١/١٢ والحاكم في

المستدرک: ٦٢٠/٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٤٥٨ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٣٥١ والبيهقي

في السنن الكبرى: ٧١/٩ والدارقطني في السنن: ١٠٨/٣ وعبدالرزاق في المصنف: ٢٢٠/٥.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٨٦٠ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٥٣.

(٧) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣٨٦٠ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٤٦٥٣.

(٨) هي أم مبشر الأنصارية زوجة زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثقات: ٤٥٩/٣، تاريخ الصحابة:

ص/٢٧٥.

(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم الحديث: ٢٦٨١٦ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٩٥/٦، سورة مريم: ٧١-

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٥٢١]- ((إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول: هذا فكاكك من النار))^(١).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٢٢]- ((ما بين منكي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب [المسرع]^(٢))).^(٣)

فصل في (لو)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٢٣]- ((لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولضحكتكم قليلا))^(٤).

فصل في (التفضيل)

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٥٢٤]- ((أهون [أهل النار]^(٥) عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين يغلي منهما دماغه))^(٦).

فصل في (الإستفهام)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٢٥]- ((أتدرون ما هذا؟)) قلنا: الله ورسوله أعلم قال: ((هذا حجر رمي به في النار منذ

سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن "حين"^(٧) انتهى إلى قعرها))^(٨) قاله لما سمع وجبة.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٥٢٦]- ((أليس الذي أمشاه على رجله في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم

القيامة؟))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١١.

(٢) الإضافة بين المعقوفين من (ب).

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٥١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٩.

(٥) وفي الأصل "الناس" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥١٥.

(٧) كذا في الأصل والصواب "حتى" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٧.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٧.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٨٧.

فصل في (المثل)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٥٢٧]- ((مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبحن^(١)) عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي))^(٢).

فصل في (أما)

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٥٢٨]- ((أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال: بخطاياهم "فأمااتهم"^(٣) إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم [ضباير]^(٤) ضباير فبثوا على أثمار الجنة ثم قيل: يا أهل الجنة! أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل))^(٥).

الباب في: العدد

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٢٩]- ((صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رعوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا))^(٦).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٣٠]- ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنع من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفي له وإن لم يعط منها لم ينف))^(٧).

(١) وفي الأصل "يذب" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٨.

(٣) كذا في الأصل والصواب "فأماقم الله" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٩.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكلمة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٩.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٩.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٩٤.

(٧) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٢٨٧٠.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٣١]- ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة "ولا تزكيتهم" ^(١) ولا ينظر إليهم ولم عذاب أليم: شيخ زان ومملك كذاب وعائل مستكبر)) ^(٢).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٥٣٢]- ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيتهم ولم عذاب أليم))
"فقال": ^(٣) "فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال أبوذر: خابوا وحسروا من هم
يارسول الله! قال: ((المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب))" ^(٤).

فصل في (فعل المضارع)

"خ" جابر رضي الله عنه

[٢٥٣٣]- ((يخرج من النار قوم بالشفاعة)) ^(٥).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٥٣٤]- ((يقول الله: يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك الخير في يديك فيقول: أخرج بعث النار؟

قال: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين قال: وذلك حين يشيب الصغير ﴿وَتَضَعُ

كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ

اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ قال: فاشتد ذلك عليهم فقالوا: يارسول الله! أين ذلك الرجل؟ فقال:

((أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل)) ثم قال: ((والذي نفسي بيده!

إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة)) قال: فحمدنا الله وكبرناه ثم قال: ((والذي

نفسى بيده! إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة)) فحمدنا الله وكبرناه ثم قال:

((والذي نفسي بيده! إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة فكبرنا إن مثلكم في الأمم

كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار)) ^(٦).

(١) كذا في (الف) والصواب "ولا يزكيتهم" كما في (ب).

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٦ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٣٦١٨.

(٣) كذا في الأصل والصواب "فقال" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٩٣.

(٥) رواه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٦٥٦٦ مختلف بلفظ وترتيب.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٠ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٣٢ باختلاف

فصل في (مالم يسم فاعله)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٥٣٥]- ((يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدي به؟ فيقول نعم. فيقال له: [قد] ^(١) كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك)) ^(٢).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٥٣٦]- ((يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول: أي رب! إذا أخرجتني منها "فلا تعيدني" ^(٣) فيها فينجيه الله منها)) ^(٤).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٥٣٧]- ((يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها)) ^(٥).

فصل في (الماضي)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٣٨]- ((اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب! أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد "ما يجدون" ^(٦) من الحر وأشد "ما يجدون" ^(٧) من الزمهرير)) ^(٨).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٣٩]- ((عذبت امرأة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض)) ^(٩).

(١) وفي الأصل "إنك" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٨.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٣٨.

(٣) كذا في الأصل والصواب "فلا تعديني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٤.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٤.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٤.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ما تجدون" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ما تجدون" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٧ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٤٠١.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٥٥.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٥٤٠]- ((ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم)) قالوا: والله! يارسول الله! إن كانت لكافية قال: ((فإنما فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها))^(١).

[٢٥٤١]- زاد البخاري ((ناركم هذه التي يوقد ابن آدم))^(٢).

"ق" العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٥٤٢]- ((هو في ضحضاح من النار ولولا أنالكان في الدرك الأسفل من النار))^(٣) يعني أباطالب .

الباب في: جوامع الأدعية

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٥٤٣]- ((الحمد لله الذي أنقذه من النار))^(٤) قاله عند "إسلام"^(٥) غلام يهودي عند وكان يخدمه.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٥٤٤]- قال: ((أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف حتى اسودت فهي سوداء مظلمة))^(٦).

[٢٥٤٥]- قال: ((ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث أيام مثل الربذة))^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٦٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٥ وابن حبان في

الصحيح: ٥٠٣/١٦ والمنائي في فيض القدير: ٢٨١/٦ باختلاف اللفظ.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٦٥.

(٣) رواه البزار في مسنده: ١٣٧/٤ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٥٩/١.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٦ والبخاري في الأدب المفرد: ١٨٥/١ وابن حبان في

الصحيح: ٢٤٢/١١ والبيهقي في شعب الإيمان: ١٩٨/٦.

(٥) كذا في الأصل والصواب "أسلم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٦.

(٦) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٢٥٩١.

(٧) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٥٧٨.

[٢٥٤٦]- وقال: ((إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة))^(١).

عن ابن عمر رضي الله عنه

[٢٥٤٧]- أن النبي ﷺ قال: ((إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس))^(٢).

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٥٤٨]- قال: ((يا أيها الناس! أبكوا فإن لم يستطيعوا فتباكوا فإن أهل النار يكون في النار

حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل الدماء

فتقرح العيون فلوأن سفنا أرخيت فيها الجرت))^(٣).

(١) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ٢٦٣/٤.

(٢) رواه الترمذي في المستن، رقم الحديث: ٢٥٨٠ والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢٦٤/٦ والمزي في تهذيب الكمال:

٨١/٣٤.

(٣) رواه أبو يعلى في المسند: ١٦١/٧.

الكتاب السابع والثلاثون والمائة في قصص أمم الماضية وتبليغ أنبيائهم

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

((إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال: أي أحب إليك؟ قاله لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس قال: فمسحه فذهب عنه قدره وأعطني لونا حسنا وجلدا حسنا قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الإبل: أو قال: البقر: شك إسحاق بن عبد الله أحد رواة الحديث إلا أن أبرص أو الأقرع قال أحدهما: الإبل وقال الآخر: البقر فأعطي ناقه عشرة فقال: بارك الله لك فيها قال: فأني الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قدرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطني شعراً حسناً قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: البقر: فأعطي بقرة حاملاً قال: بارك الله لك فيها قال: فأني الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال: فمسحه فرد الله إليه بصره قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الغنم فأعطي شاةً والداً فأنج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم)) قال: ((ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: أنا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه في سفري فقال: الحقوق كثيرة فقال: إنه كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقدرك الناس؟ فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: إنما ورثت هذا المال كائناً عن أكابر فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت)) وقال: ((وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال: له: ما قال: لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا قال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت)) قال: ((وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك والمال شاة أتبلغ بها في سفري فقال: قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله! لا أجهدك اليوم شيئاً اتخذته الله ويروى لأحمدك اليوم بشيء أخذته الله فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي عنك وسخط على صاحبك))^(١).

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٢٩]- ((إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال:

اتتني بالشهداء أشهدكم فقال: كفى بالله شهيداً فقال: [فأتني]^(٢) بالكفيل قال:

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٣١ باختلاف الألفاظ.

(٢) وفي (الف) و (ب) "فاتني" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

كفى بالله كفيلاً قال: صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج [في البحر]^(١) فقضى حاجته ثم التمس مركباً "يركبه"^(٢) يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركباً فأخذ خشبةً فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفةً منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم! إنك تعلم أنني [كنت]^(٣) تسلفت "من"^(٤) فلان ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت: كفى بالله كفيلاً فرضي بك وسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً فرضي "بك"^(٥) وإني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني "قد"^(٦) استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار "وقال"^(٧) والله! ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه قال: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ قال: أخبرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه قال: فإن الله قد أدى عنك "المال"^(٨) الذي بعثت "و"^(٩) الخشبة فانصرف بألف الدينار راشداً^(١٠).

الباب فيما أوله: لا

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٦٣٠]- ((لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا تكونوا

باكين))^(١١).

(١) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يركبها" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٣) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٤) لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بذلك" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٦) حرف "قد" ماورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فقال" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٨) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(٩) حرف "و" ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(١٠) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩١.

(١١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤١٩.

فصل في (يا)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٦٣١]- ((يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا: ﴿قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾^(١))) قاله لما قالت: له يا رسول الله! أرى الناس إذا رأو الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية.

فصل في (بيننا)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٣٢]- ((بيننا)^(٢))) رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرحة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحالة فقال: له: يا عبدالله! ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له: يا عبدالله! [لم سألتني]^(٣) عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك "لما"^(٤) تصنع فيها؟ قال: أما "إذا"^(٥) قلت: هذا فيني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلته وأكل أنا وعبالي ثلثا وأرد فيها ثلثه)^(٦).

فصل في (بينما)

"ق" ابن عمر رضي الله عنه

[٢٦٣٣]- ((بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم ضخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال: بعضهم: لبعض أنظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بما لعله يفرجها عنكم فقال: أحدهم: اللهم! إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحت

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٦ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٥٠٩٨، سورة الأحقاف: ٢٤.

(٢) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٣.

(٣) وفي الأصل "لم تسألني" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٣.

(٤) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فما" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٣.

(٥) كذا في الأصل والصواب "إذا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٧٣.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٤٧٣.

عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وأني نأى بي ذات يوم الشجر فلم
 أت حتى أمسيت فوجدتهما قدناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب
 فقامت عند رؤسهما أكره أن أوقفهما من نومها وأكره أن أسقي الصبية قبلهما
 والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت
 تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج
 الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر: اللهم! كانت لي ابنة عم أحببتها
 كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيتها بمائة دينار فبغيت
 حتى جمعت مائة دينار فجئت بها فلما وقعت بين رجلها قالت: يا عبد الله! اتق الله
 ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقامت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
 فأفرج لنا منها فرجة ففرج الله لهم وقال الآخر: اللهم! إني كنت استأجرت أجيراً
 بفرق أرز فلما قضى عمله قال: أعطني حقني فعرضت عليه حقه فشركه ورغب عنه
 فلم أزل أزرقه حتى جمعت منه بقرأ ورعاءها فجاءني فقال: اتق الله ولا تظلمني حتى
 قلت: اذهب إلى تلك البقرة ورعاءها فخذها فقال: اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت:
 إني لأستهزئ بك خذ تلك البقر ورعاءها فأخذه وذهب به فإن كنت تعلم أني
 فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي))^(١).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"خ" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٦٣٤]- ((يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يارب! فيقول: هل
 بلغت؟ فيقول: نعم فيقال: لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير فيقول من
 يشهدلك؟ فيقول محمد: وأمته فيشهدون أنه قد بلغ فذلك قوله ﴿وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا﴾^(٢).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٩٤٩ بخلاف اللفظ.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٨٧، سورة البقرة: ١٤٣.

فصل في (الفعل الماضي)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٣٥]- ((كان جريج رجلاً عابداً فاتخذ صومعة وكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يارب! أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته فقالت: يا جريج! فقال: يارب! أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فقالت: اللهم! لائمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته وكانت امرأة بغية تمثل بحسنها فقالت: إن شئتم لأفتننه لكم قال: فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأتت راعياً كان يأوي إلي صعومته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت: هو من جريج فأتوه فاستنزروه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زويت بهذه البغي فولدت منك فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به فقال: دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى بالصبي فطعن في بطنه وقال: يا غلام! من أبوك؟ قال: فلان الراعي قال: فأقبلوه على جريج يقبلونه ويتمسحونه به فقالوا: نبسي لك صومعتك من ذهب فقال: لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبيننا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت: أمه اللهم! اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه فنظر إليه فقال: اللهم! لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال: وكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال: ((ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون: زويت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت: أمه اللهم! لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها وقال: اللهم! اجعلني مثلها فهناك تراجعاً الحديث فقالت: أمه: حلقي مر رجل حسن الهيئة فقلت: اللهم! اجعل ابني مثله فقلت: اللهم! لا تجعل ابني مثلها قال: إن ذاك الرجل كان جباراً فقلت: اللهم! لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زويت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت: اللهم! اجعلني مثلها))^(١).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٣٦]- قيل: لبني إسرائيل ﴿وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا: حبة في شعرة))^(٢).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٩ باختلاف الألفاظ.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤١، ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥٢٣ وابن حبان في الصحيح: ١٤٤/١٤، سورة البقرة: ٥٨.

الكتاب الثامن والثلاثون والمائة في ذكر الأنبياء
والملائكة وتسمية الخضر بالخضر وعلمه
الباب فيما أوله: إن

"ق" أبي ابن كعب رضي الله عنه

[٢٦٣٧]- ((إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك فقال: موسى يارب! وكيف لي به؟ قال: تأخذ معك حوتاً فتجعله في مكمل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سرراً وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسيء صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليتها حتى إذا كان من الغد قال: موسى لفتاه آتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً قال: ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال: فكان للحوت سرراً ولموسى ولفتاه عجباً فقال موسى: ذلك ما كنا نبغ فارتد على آثارهما قصصاً قال: فرجعوا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوباً فسلم عليه موسى فقال: الخضر: وأني بأرضك السلام قال: أنا موسى فقال: موسى بني إسرائيل قال: نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشداً قال: إنك لن تستطيع معي صبراً يا موسى! إني على علم من علم الله يا موسى! إني على علم من علم الله علمنيه لاتعلمه وأنت على علم من علم الله علمك الله لأعلمه فقال: موسى: ستجدني إنشاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً فقال: له الخضر: فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا يمشيان على ساجد البحر فرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا البعير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاء إلا والخضر قد قلع لوحاً من ألواح السفينة بالقدوم فقال: له موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت أمراً قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً قال: وقال رسول الله ﷺ: فكانت الأولى من موسى نسياناً وقال: وجاء عصفور فوقع على حرف

السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمني وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا بأبصر الخضر غلاماً يلعب مع الغلمان فأخذه الخضر برأسه بيده فاقتله بيده فقال: له موسى: أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً قال: وهذه أشد من الأولى قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدي عذراً فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقص قال قائل: فقال الخضر: بيده فأقامه فقال موسى: قوم أتيانهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجراً قال: هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل لم تستطع عليه صبراً فقال: رسول الله ﷺ: (ووددنا أن موسى كما صبر حتى يقص علينا من خبرهما)^(١).

فصل في (إنه)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٦٣٨]- ((إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير))^(٢).

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

[٢٦٣٩]- ((إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم

وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها

بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضاً وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه

مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: [هذه]^(٣) هذه فمن أحب أن

يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى

الناس الذي يجب أن يؤتى إليه ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعمه

إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر))^(٤).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٠١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٦٣ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٠٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٧.

(٣) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٦.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٧٦.

فصل في (إنما)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٠]- ((إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراً))^(١).

الباب فيما أوله: إذا

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٦٤١]- ((إذا أراد "الله" ^(٢) رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين

يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها

حين كذبوه وعصوا أمره))^(٣).

الباب فيما أوله: ما

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٢]- ((ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي

أوتيته وحياً أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة))^(٤).

"م" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٦٤٣]- ((ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون

بسنته ويقتدون بأمره ثم إنهم تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون

مالا يؤمرون فمن جاهدتهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدتهم بلسانه فهو مؤمن ومن

جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل))^(٥).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٦٤٤]- ((ما من نبي يموت حتى يخير))^(٦).

(١) أخرجه الترمذي في سنته، رقم الحديث: ٣١٥١.

(٢) ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٦٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٦٥.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٤٩٨١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٧٩.

(٦) أخرجه مالك في الموطأ، رقم الحديث: ٢٨٩ والزهري في الطبقات: الكبرى ١/٢٣٠.

فصل في (بيننا)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٥]- ((بيننا أيوب عليه الصلاة والسلام يغتسل عرياناً خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فقال: له ربه: يا أيوب! ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك! ولكن لا غنى بي عن بركتك))^(١).

فصل في (المجحد)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٦]- ((لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم وصاحب جريج و[صاحب الجبار]^(٢) وبيننا صبي يرضع))^(٣).

فصل في (الماضي)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٦٤٧]- ((لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر إليه فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٨]- ((خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً فلما خلقه ثم قال: اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يميونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال: السلام عليكم فقالوا: السلام عليك ورحمة الله وزادوه: ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال: فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٤٩]- ((قال سليمان بن داود عليهما السلام: لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاماً يقاتل في سبيل الله فقال: له الملك: قل إن شاء الله فلم يقل ونسي

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٩٣ وابن حجر في فتح الباري: ٣٧٠/١٣ والدلمي في الفردوس: ١٥/٢ بخلاف اللفظ والترتيب.

(٢) ليس في الأصل والتكملة من تفسير القرطبي ٩١/٤.

(٣) أورده القرطبي في تفسيره ٩١/٤.

(٤) الحديث في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤٩ وفي مسند أبي يعلى ٦٨/٦ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٧ والزهري في الطبقات: الكبرى ٣١/١ والمنائي في فيض القدير: ٤٤٦/٣ باختلاف اللفظ.

"فظاف"^(١) بمن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان)) وقال: ((إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته))^(٢) ويروى ((تسعين))^(٣) ويروى ((سبعين))^(٤).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٠]- ((قرصت غملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك غملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله؟))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥١]- ((كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر قال: فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال: فجمع موسى عليه السلام بإثره يقول: ثوبي حجراً! ثوبي حجراً! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوءة موسى عليه السلام فقالوا: "والله! ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر إليه قال: فأخذ ثوبه" وطفق^(٦) بالحجر ضرباً))^(٧).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٢]- ((كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت: لصاحبتهما: إنما ذهب بابنك" وقالت^(٨) الأخرى: إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال: اتتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى: لاتفعل "رحمك"^(٩) الله هو ابنها فقضى به للصغرى))^(١٠).

(١) كذا في الأصل والصواب "فأطاف" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٤٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٤٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٢٤.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٣٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠١٩.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "وقالوا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٠.

(٧) كذا في الأصل والصواب "فطفق" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٠.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٧٠.

(٩) كذا في الأصل والصواب "فقالت" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٩.

(١٠) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يرحمك" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٩.

(١١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٦٩.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٣]-((كان زكريا نجاراً))^(١).

فصل في (لم يسم فاعله)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٤]-((خفف على داود عليه السلام القرآن [فكان]^(٢) يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن

قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل "يديه"^(٣)))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٥]-((نحن أحق بالشك من إبراهيم عليه السلام إذ قال: ((أُرِنِي كَيْفَ تُخَيِّ

الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ لَوْ طَأَّ لُقَد

كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول [ما]^(٥) لبث يوسف لأجبت

الداعي))^(٦).

(١) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦١٦٢ وابن حبان في صحيحه: ٥٤٢/١١ وابن ماجه في صحيحه، رقم

الحديث: ٢١٥٠ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٩٠٠٤ وأبو يعلى في مسنده: ٣١١/١١ والهيتمي في موارد الظمان:

٥١٠/١ والمنأوي في فيض القدير: ٥٤٧/١.

(٢) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤١٧.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "يده" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤١٧.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤١٧.

(٥) حرف "ما" ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧٢.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٧٢، سورة البقرة: ٢٦٠.

الكتاب التاسع والثلاثون والمائة في الصلاة على سيد المرسلين أيضاً وفصاحته
وفضائله وأخلاقه وطيب عرقه صلى الله عليه وسلم

الباب فيما أوله: من

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٦]- ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً))^(١).

الباب فيما أوله: ان

"م" وائلة بن الأسقع رضي الله عنه

[٢٦٥٧]- ((إن [الله عزوجل]^(٢) اصطفى كنانة من ولد إسماعيل عليه السلام واصطفى قريشاً

من كنانة واصطفى من قرش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم))^(٣).

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٦٥٨]- ((إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد))^(٤)

قاله حين جاءه ضماد الأزدی فقال: يا محمد! إني أرقى من هذه الريح وإن الله يشفي

على يدي من شاء فهل لك؟.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٥٩]- ((إن^(٥) مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنياناً فأحسنه وأجمله إلا

موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا

وضعت هذه اللبنة قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين))^(٦).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٦٦٠]- ((إن مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال لهم: يا قوم! إني رأيت

الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدجلوا فانطقوا

على مهلهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكافهم فصبحهم الجيش فأهلكم

واجتاهم فذلك مثل ما أطاعني واتبع ماجئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت

به من الحق))^(٧).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩١٢.

(٢) الإضافة بين القوسين من (ب).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٨.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٠٨.

(٥) الحرف "إن" ماورد في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٦١.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٦١.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٧٢٨٣ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٥٤ وأبو يعلى في مستنده:

فصل في (إنما)

رافع بن خديج رضي الله عنه

[٢٦٦١]- ((إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم "فخذوه"^(١) به وإذا أمرتكم [بشيء]^(٢) من رأيي فإنما أنا بشر))^(٣).

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٦٦٢]- ((إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني))^(٤).

"خ" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[٢٦٦٣]- ((إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد))^(٥).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٦٤]- ((إنما مثلي ومثل أمي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والقراش يقعن

فيه "وأنا"^(٦) آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه))^(٧)[^(٨).

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٦٥]- ((لا تخيروا بين الأنبياء))^(٩).

(١) كذا في الأصل والصواب "فخذوا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٧.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٠١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٧٤ وأبو عوانة في

المسند: ٥١٨/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٤/٢ والدارقطني في السنن: ٣٧٥/١ وأبوداود في السنن، رقم

الحديث: ١٠٢٠ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ١٢١٠.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣١٤٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٤/٢ وأبونعيم في حلية

الأولياء: ٦٦/٩.

(٦) كذا في الأصل والصواب "فأنا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٥.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٥٥.

(٨) الحديث بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٩١٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٥٦ وابن حبان في

الصحيح: ١٣١/١٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٦٦٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٠٨٧٢ وأبو يعلى

في المسند: ٥١٧/٢ والديلمي في الفردوس: ١٩/٥.

"ق" أبوسعيد رضي الله عنه

[٢٦٦٦]- ((لاتخبروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور؟))^(١).

"خ" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٦٦٧]- ((لايقولن أحد [كم]^(٢) إني خير من يونس بن متى))^(٣).
[٢٦٦٨]- وفي رواية ((ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من "يونس"^(٤) بن متى))^(٥).

فصل في (يا)

"ق" سهل بن حنيف رضي الله عنه

[٢٦٦٩]- ((يا ابن الخطاب! إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً))^(٦).

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٦٧٠]- ((يا أم سليم! أما تعلمين أن شرطي على ربي أني أشرت على ربي فقلت: إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأبداً دعوت عليه من أمي بدعوة ليس لها بأهل أن [تجعلها]^(٧) له طهوراً وزكاةً وقربةً تقربه بما [منه]^(٨) يوم القيامة))^(٩).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٦٧١]- ((يا أم سليم! ما هذا الذي تصنعين؟))^(١٠) قاله حين رأوها تجمع عرقه.

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٣٨.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤١٢.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٣٤١٢ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ٤١٨٥.

(٤) لم أجده في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٠٤.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٠٤.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٤٨٤٤ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٦٣٣ والنسائي في السنن

الكبرى: ٤٦٣/٦ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٣٨٥/٧ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٥٥٤٥ والطبراني في المعجم

الكبير: ٩٠/٦.

(٧) وفي (الف) و (ب) "يجعلها" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٧.

(٨) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٧.

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٢٧.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٥٥.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٦٧٢]- ((يا أم فلان! انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك))^(١) قاله لامرأة كان في عقلها شيء فقالت: يا رسول الله! إن لي إليك حاجة.

فصل في (المثل)

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٦٧٣]- ((مثلي ومثل الأنبياء كرجل بني دار فأكملها وأحسنها إلا موضع اللبنة وجعل"^(٢) الناس يدخلونها "ويعجبون"^(٣) ويقولون: لولا موضع اللبنة))^(٤) زاد مسلم ((فأنا موضع اللبنة جئت ختمت الأنبياء))^(٥).

فصل في (أنا)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٦٧٤]- ((أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

اللهم! نزل نصرك))^(٦) قاله يوم حنين.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٦٧٥]- ((أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد))^(٧).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٦٧٦]- ((أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات وليس بيني وبينه نبي))^(٨).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٤٤.

(٢) كذا في الأصل والصواب "فجعل" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٤.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ويعجبون" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٤.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: ٣٥٣٤.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٦٣.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦١٦.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٥.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٣٠ وابن حبان في الصحيح: ٣١٦/١٤ وأبوداود في السنن، رقم الحديث:

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٧٧]- ((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته))^(١).

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٧٨]- ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر [وأول شافع] ^(٢) وأول مشفع))^(٣).

"خ" جابر رضي الله عنه

[٢٦٧٩]- ((أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة))^(٤) يعني قتلى أحد.

"خ" جرير رضي الله عنه

[٢٦٨٠]- ((أنا فرطكم على الحوض))^(٥).

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٦٨١]- ((أنا محمد وأحمد والمقفي [والحاشر] ^(٦) وني التوبة وني الرحمة))^(٧) وفي أطراف

أبي مسعود رضي الله عنه ((وني الرحمة وني الملحمة))^(٨) ولم يذكر وني التوبة.

فصل في (لي)

"ق" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[٢٦٨٢]- ((لي خمسة أسماء: أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي بمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر

الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب))^(٩).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٩٨.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٠.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٣٥٣ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٠٣٦ وأبوداود في

السنن، رقم الحديث: ٣١٣٨ وابن حبان في الصحيح: ٤٧١/٧ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٤/٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٧٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٦٦ وابن حبان في

الصحيح: ٦٤٤٥ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٤٣٠٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٨٣٣١.

(٦) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٨.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٠٨.

(٨) رواه ابن حبان في الصحيح: ٢٢٠/١٤.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٣٢.

فصل في (القسم)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٨٣]- ((والذي نفس محمد بيده! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني [ثم يموت] ^(١) "ولا يؤمن" ^(٢) بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار)) ^(٣).

فصل في (الفعل المضارع)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٦٨٤]- ((آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك)) ^(٤).

فصل في (الفعل الماضي)

عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه

[٢٦٨٥]- ((أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن "نوحدا" ^(٥) الله [لا يشرك] ^(٦) به شيء)) ^(٧) قاله له حين سأله بأي أرسلك يعني الله؟
"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٦٨٦]- ((أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة)) ^(٨).

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦.

(٢) كذا في الأصل والصواب "و لم يؤمن" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٤٨٦.

(٥) كذا في الأصل والصواب "يوحدا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٦) وفي الأصل "لا يشرك" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٩٣٠.

(٨) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٤ وابن حبان في الصحيح: ٣٧٥/١٤ والمهشمي في موارد

فصل في (مالم يسم فاعله)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٨٧]- ((بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه))^(١).

أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٨٨]- ((فضلت على الأنبياء "بسة":^(٢) أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحللت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون))^(٣).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٦٨٩]- ((نصرت بالصبا وأهلك عاد بالذبور))^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"م" المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٢٦٩٠]- ((ساقى القوم آخرهم شرباً))^(٥).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٦٩١]- ((مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا [الندمي]^(٦))) قاله لوفد عبد القيس حين قال: ((لهم من القوم أو من الوفد))^(٧) فقالوا: ربيعة.

الباب في: الكلمات القدسية

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٦٩٢]- ((لا ينبغي لعبدي ويروى لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى))^(٨).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٥٧.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ست" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١١٦٧.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٦٧ وابن حبان في الصحيح: ٣١٢/١٤.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٠٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٠٨٧ وابن حبان في الصحيح: ٣٣١/١٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٣١٦١ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٩٥/١١ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٣٤/١ وأبويعلى في المسند: ٨٢/٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٩٧/٦.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ١٨٩٤ وأبوداود في سننه، رقم الحديث: ٣٧٢٥ وابن ماجه في سننه، رقم الحديث: ٣٤٣٤ والدارمي في سننه، رقم الحديث: ٢١٧٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٦/١.

(٦) وفي الأصل "ندامي" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٦٨ ومن الصحيح، رقم الحديث: ١١٦.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٦٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١١٦.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٥٩.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن خباب بن الأرت رضي الله عنه

[٢٦٩٣]- قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها "قالوا:"^(١) يارسول الله! صليت صلاة لم تكن تصليتها قال: ((أجل إنما صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته أن لا يهلك أمي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها))^(٢).

وعن ابن مالك الأشعري رضي الله عنه

[٢٦٩٤]- قال: قال: رسول الله ﷺ: ((إن الله تعالى أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا يجتمعوا على "الضلالة"^(٣)))^(٤).

وعن أبي سعد رضي الله عنه

[٢٦٩٥]- قال: قال: رسول الله ﷺ: ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر))^(٥).

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٦٩٦]- قال: قال: رسول الله ﷺ: ((أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف على ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور))^(٦).

(١) كذا في الأصل والصواب "قالوا" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٢١٧٥.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢١٧٥.

(٣) كذا في الأصل والصواب "ضلالة" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٢٥٣.

(٤) رواه أبوداود في السنن، رقم الحديث: ٤٢٥٣.

(٥) رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: ٣٦٥١.

(٦) رواه الدارمي في سننه، رقم الحديث: ٤٩ والديلمي في الفردوس ٤٧/١ بخلاف اللفظ.

وعن عائشة رضي الله عنها

[٢٦٩٧]- قالت: كان رسول الله ﷺ يخفض نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته^(١).

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٦٩٨]- أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم يرمقهما ركبته بين يدي جليس له^(٢).

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٦٩٩]- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغد^(٣).

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه

[٢٧٠٠]- قال: كان رسول الله ﷺ طويل الصمت^(٤).

وعن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه

[٢٧٠١]- توكلأ على الله واعتماداً على خزانته قال: مارأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ^(٥).

(١) رواه ابن حبان في الصحيح: ٣٥١/١٤ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٢٤٨١٣ والهيثمى في موارد الظمان: ٥٢٤/١.

(٢) رواه ابن الجعد في المسند: ٤٩٤/١ وابن عدي في الكامل: ٩٠/٥.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٣٦٢ والهيثمى في موارد الظمان: ٥٢٥/١ والذهبي في ميزان الاعتدال: ١٣٩/٢ وابن عدي في الكامل: ٥٢/٢ والمقدسي في الأحاديث المختارة: ٤٢٤/٤.

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٥٢/٧ والطيالسي في المسند: ١٠٥/١ والطبراني في المعجم الكبير: ٢٣٠/٢.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٤١ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٧٢٦١ والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٥١/٦.

الكتاب الأربعون والمائة في بعث النبي وبدء وحيه ﷺ

الباب فيما أوله: ما

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٠٢]- ((ما أنا بقارىء)) قاله للملك الذي جاءه بغار حراء فقال: إقرأ قال: ((فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني)) فقال: إقرأ فقلت: ((ما أنا بقارىء)) فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ من الجهد ثم أرسلني)) فقال: إقرأ فقلت: ((ما أنا بقارىء)) فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾^(١).

فصل في (بين)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٠٣]- ((بيننا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالساً على كرسى بين السماء والأرض فحدثت منه فرقاً فرجعت فقلت: زملوني زملوني فذرروني فأنزل الله ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدْثِرُ ﴿١﴾ فَمَهْأَنْذِرُ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجَرَ ﴿٥﴾﴾^(٢).

فصل في (لقد)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٠٤]- ((لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذا عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم

(١) الحديث في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٥٣ وفي سنن البيهقي الكبرى ٥/٩ يختلف اللفظ والترتيب، سورة

العلق: ١-٥

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٩٢٥ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٦ وابن حبان في

الصحيح: ٢٢٠/١ مختلف بلفظ وترتيب، سورة المدثر: ١-٥.

علي ثم قال: يا محمد! إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال قد بعثني إليك ربك لتأمرني بأمرك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين)) فقال رسول الله ﷺ: ((بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً))^(١) قاله لها حين قالت: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٧٠٥]- ((النجوم أمانة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب [أنا]^(٢) أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون))^(٣).

فصل في (القسم)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٧٠٦]- ((والذي نفسي بيده! لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من [والده وولده]^(٤)))^(٥).

فصل في (الماضي)

حكاية نفس المتكلم

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٠٧]- ((جاورت بجراء شهراً فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحداً ثم نوديت فنظرت فلم أر أحداً ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء- يعني جبريل عليه السلام- فأخذتني [منه]^(٦) رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت: دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدِيرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾^(٧).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٣١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٥٣ وابن حبان في الصحيح: ١٣٤/١٤ باختلاف اللفظ.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦٦.

(٤) وفي (الف) و (ب) "ولده ووالده" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٤.

(٦) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٩.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٠٩، سورة المزمل: ١-٤.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٠٨]- ((أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه))^(١) ما قال: وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول))^(٢) قاله حين سأله الحارث بن هشام كيف يأتيك الوحي؟.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٧٠٩]- ((كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم [إلى الله]^(٣)))^(٤) قاله يوم أحد علقه البخاري وأسنده مسلم.

ذكر في المصاييح من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧١٠]- قال: بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة^(٥).

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧١١]- قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئاً وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشر^(٦).

[٢٧١٢]- ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ توفي وهو ابن "خمسة"^(٧) وستين سنة^(٨).

وروي عن ربيعة عن أنس رضي الله عنهما

[٢٧١٣]- قال: توفاه الله عزوجل على رأس ستين سنة^(٩).

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢.

(٣) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٥.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٤٥ وابن حبان في الصحيح: ١٤١٧/٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث:

١٣٢٤٥.

(٥) اللفظ "سنة" لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٠٢.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٦١٠٤.

(٧) كذا في الأصل والصواب "خمس" كما في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٥١.

(٨) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٦٥١.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٠٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٠٨٩ والترمذي في

السنن، رقم الحديث: ٣٦٢٣ ومالك في الموطأ، رقم الحديث: ٧١٩.

وعن الزبير بن عدي عن أنس رحمه الله تعالى^(١)

[٢٧١٤]- قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبوبكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين^(٢).

قال أنس رضي الله عنه

[٢٧١٥]- أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعادته في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا: إن محمداً قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس: فكنت أرى أثر المخيط في صدره^(٣).

(١) هو الزبير بن عدي المحدث اليامي قاضي الري كنيته: أبو عبد الله تابعي العلامة الثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(الكاشف: ٤٠٢/١ ، سير أعلام النبلاء: ١٥٧/٦).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ٢٤١/٤.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٣٦٥٥.

الكتاب الحادي والأربعون والمائة في الهجرة

الباب فيما أوله: إن

"ق" مجامع بن مسعود رضي الله عنه

[٢٧١٦]- ((إن الهجرة قد مضت لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخير))^(١).

الباب فيما أوله: ليس

"ق" أسماء بنت عميس رضي الله عنها^(٢)

[٢٧١٧]- ((ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة

هجرتان))^(٣) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قال: لأسماء حين قدمت

من الحبشة سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم.

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

[٢٧١٨]- ((المهاجر من هاجر مانعاً لله وعنه))^(٤).

فصل في (على)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٧١٩]- ((على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي))^(٥) قاله لأبي بكر قبل الهجرة.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبوسعيد رضي الله عنه

[٢٧٢٠]- ((ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل؟)) قال: نعم قال: ((فتعطي

صدقتها؟)) قال: نعم قال: ((فهل تمنح منها شيئاً))^(٦) قال: نعم قال: ((فتحلبها

يوم وردها؟)) قال: نعم قال: ((فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك

شيئاً))^(٧) قاله لأعرابي سأله من الهجرة.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٢٦.

(٢) أسماء بنت عميس الخثعمية صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم علي وولدت لهم وهي أخت ميمونة

بنت الحارث أم المؤمنين ماتت بعد علي. قال الواقدي: هاجر جعفر إلى الحبشة بزوجه أسماء بنت عميس فولدت

هناك عبد الله وعوناً ومحمداً. (تقريب التهذيب: ٧٤٣/١، تهذيب الكمال: ١٢٦/٣٥).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١١.

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه: ٤٦٧/١ وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٣٣٣/٤.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٨٠٧.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣٣.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٣٣.

الكتاب الثاني والأربعون والمائة في المعراج

فصل في (بينما)

"ق" مالك بن صعصعة رضي الله عنه

[٢٧٢١]- ((بينما أنا في الحطيم وربما قال: في الحجر مضطجعاً إذ أتاني آت فقد قال: وسمعتة يقول: فشق ما بين هذه إلى هذه)) ((فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض)) ((يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرداً ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم قيل: مرحباً به فنعم المجيء ففتح فلما خلصت فإذا يوسف قال: هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدي إلى السماء حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال: هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد وقيل: قد أرسل إليه؟ قال: نعم قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال: هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمي ثم صعدي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم قيل:

مرحباً به فنعم المجيء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال: هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه فرد السلام ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال: هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسئلت ما هذان يا جبريل؟ قال: الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من حمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشراً فرجعت إلى موسى فقال: مثله فرجعت فوضع عني عشراً فرجعت إلى موسى فقال: مثله فرجعت مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال: فأمرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وليلة وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسأله التخفيف لأمتك قال: سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم فلما جاوزت ناداني منادياً: أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي))^(١) حديث المعراج متفق عليه لكني تتبعته فيه سياق البخاري.

فصل في (لقد)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٢٢]- ((لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها [فكربت] ^(٢) كربة ما كربت "مثلها" ^(٣) قط فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألونني عن شيء إلا أنبأهم به وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى عليه السلام قائم يصلي فإذا رجل "جعد ضرب" ^(٤) كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم عليه السلام قائم يصلي أقرب الناس به شبيهاً عروة بن مسعود الثقفي رضي

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٨٧ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) وفي (الف) و (ب) "وكربت" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠.

(٣) كذا في الأصل والصواب "مثله" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠.

(٤) كذا في الأصل والصواب "ضرب جعد" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠.

الله عنه وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت فأمتهم فلما فرغت من الصلاة قال: قائل: يا محمد! هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام^(١).

فصل في (لما)

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٢٣]- ((لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه^(٢))).

فصل في (ما لم يسم فاعله)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٧٢٤]- ((رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت اللذي فيه اللبن [فشربت]^(٣) فقيل لي: أصبت الفطرة [أنت وأمتك]^(٤))).^(٥)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٢٧٢٥]- ((عرضت علي أعمال أمي حسنها [و]^(٦) سيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد [و]^(٧) لا تدفن^(٨))).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٢٦]- ((عرض علي الأنبياء فإذا موسى عليه الصلاة والسلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام فإذا أقرب من رأيت به

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٠.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٨٦.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦١٠.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ١٢٣٣.

(٧) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ١٢٣٣.

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٢٣٣.

شبهاً عمرو بن مسعود ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية بن خليفة^(١).

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٢٧]- ((عرضت علي الأمم فأخذ النبي يرمي معه النفر والنبي يرمي معه العشرة والنبي يرمي معه الخمسة والنبي يرمي وحده فنظرت فإذا سواد كبير فقلت: يا جبريل هؤلاء أمي؟ قال: لا ولكن أنظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كبير قال: هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفاً قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت: ولم؟ قال: كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون))^(٢) الحديث متفق عليه والسياق للبخاري.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٧٢٨]- ((دخلت الجنة فسمعت خشفة "قلت: "من هذا؟ قالوا: هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك))^(٣).

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٢٩]- ((رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت عمرو بن عامر "بن الخزاعي"^(٤) يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب))^(٥).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٣٠]- ((رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٣.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٤١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٧ باختلاف اللفظ.

(٣) كذا في الأصل والصواب "قلت" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٢٠.

(٥) ما بين الشولتين الزيادة ليست في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٤.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٤.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٢٣.

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٣١]- ((رأيتني دخلت الجنة فإذا هي^(١)) بالرمضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة [فقلت:]^(٢)) من هذا؟ فقال: هذا بلال ورأيت قصراً بفنائها جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعمرين الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك^(٣)) فوليت مدبراً فبكى عمر أعليك أغار يارسول الله؟.

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٧٣٢]- ((مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره^(٤))).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٢٧٣٣]- ((نور أنى أراه؟))^(٥) قاله حين سأله هل رأيت ربك؟.

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أنا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٩.

(٢) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٩.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٥٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٣ وأبو عوانة في المسند: ١/١٢٩ والبخاري في المسند: ٩/٣٦٢ والطبراني في

المعجم الأوسط: ٨/١٧٠ وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٩/٦١.

الكتاب الثالث والأربعون والمائة في المعجزات وأخباره عن المغيبات

الباب فيما أوله: من

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٧٣٤]- ((من يصعد الثانية ثنية السمرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل))^(١).

(من الإستفهامية)

[٢٧٣٥]- ((من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا؟))^(٢) قاله حين دنا من ماء من

مياه العرب.

الباب فيما أوله: إن

"م" ثوبان رضي الله عنه

[٢٧٣٦]- ((إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقتها ومغارها و [إن أمي]^(٣) سيبلغ

[ملكها]^(٤) "أمي"^(٥) ما زوي لي منها))^(٦).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٧٣٧]- ((إن من ضغضىء "لهذا"^(٧) قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل

السلام ويدعون أهل الأوثان "ثم"^(٨) يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية

لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد))^(٩) قاله الذي الخويصرة حين قال: إتق الله يا محمد!

حين قسم بذهبة في تربتها كان بعث بها على من اليمن بين الأقرع وعيينة وعلقمة

وزيد بن الخير الطائي.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٣٨.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٥١٦ والأصبهاني في دلائل النبوة: ٥٤/١.

(٣) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٨.

(٤) وفي الأصل "ملك" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٨.

(٥) اللفظ "أمي" لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٨ وفي سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢١٧٦.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٥٨ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢١٧٦ وأبو داود في السنن، رقم

الحديث: ٤٢٥٢ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣١١/٦.

(٧) كذا في الأصل والصواب "هذا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥١.

(٨) حرف "ثم" لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥١ وفي سنن النسائي ٢٥٧٩.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥١ والنسائي في السنن، رقم الحديث: ٢٥٧٩ وأبو عثمان خراساني في

فصل في (إني)

"م" جابر بن سمرة رضي الله عنه

[٢٧٣٨]- ((إني لأعرف حجراً "مكة"^(١) كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن))^(٢).

فصل في (إنكم)

"م" أبو قتادة رضي الله عنه

[٢٧٣٩]- ((إنكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً))^(٣) قاله قبل ليلة

التعريس بيوم.

"م" معاذ بن جبل رضي الله عنه

[٢٧٤٠]- ((إنكم ستأتون غداً [إن شاء]^(٤) الله تعالى عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى

يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي))^(٥).

"م" أبوذر رضي الله عنه

[٢٧٤١]- ((إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ويروى)) (ستفتحون مصر وهي أرض

يسمى فيها القيراط))^(٦) فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً))^(٧).

الباب فيما أوله: لا

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٤٢]- ((لاتنزلن برمتكم ولا تحبزن عجينكم حتى أجيء))^(٨) قاله له.

(١) كذا في (الف) والصواب "مكة" كما في (ب).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢ و(الفريابي في دلائل النبوة: ٦٥/١ والأصبهاني في دلائل النبوة:

٨٧/١.

(٤) وفي (الف) و (ب) "إنشاء" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٧.

(٦) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ٢١٠٠٩.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٣ وابن حبان في الصحيح: ٦٨/١٥ والبيهقي في السنن الكبرى:

٢٠٦/٩ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٠٣/٨ وأبو عوانة في المسند: ١٧٧/٥ و(الفريابي في دلائل النبوة: ٥٠/١.

(٨) أخرجه البخاري في الصحيح، رقم الحديث: ٤١٠٢ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣١٥ وأبو عوانة في

المسند: ١٧٧/٥ و(الفريابي في دلائل النبوة: ٥٠/١.

"م" أبو قتادة رضي الله عنه

[٢٧٤٣]- ((لاهلك عليكم أطلقوا لي غمري))^(١) قاله ظهيرة ليلة التعريس.

الباب فيما أوله: إذا

"م" عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

[٢٧٤٤]- ((إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟)) قال عبدالرحمن بن عوف: نقول

كما أمرنا الله فقال: ((أو غير ذلك "تتنافسون"^(٢) ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم

تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين "فتحملون"^(٣) بعضهم على

رقاب بعض))^(٤).

الباب فيما أوله: ما

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٧٤٥]- ((ما كان الله ليسلطك على ذلك)) أو قال: ((علي))^(٥) قاله لصاحبة الشاة

المسمومة.

"م" المقداد رضي الله عنه

[٢٧٤٦]- ((ما هذه إلا رحمة من الله أفلا [كنت] ^(٦) آذنتني ففوقظ صاحبينا فيصيان منها))^(٧)

قاله لمقداد عند حلبه الأعنز الثالث مرة ثانية.

فصل في (يا)

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٧٤٧]- ((يا فلان! ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ وإنما يصلي

لنفسه إني [والله]^(٨) لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي))^(٩).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ١٥٦٢.

(٢) كذا في الأصل والصواب "تتنافسون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٧.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فتحملون" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٧.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٤٢٧.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٥٠٨ والبيهقي في السنن الكبرى: ١١/١٠.

(٦) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢.

(٨) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٩٥٧.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٥٧.

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٧٤٨]- ((يأهل الخندق! إن جابراً قد صنع لكم سوراً فحي هلاً [بكم] ^(١))) ^(٢).

فصل في (أيها)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٧٤٩]- ((أيها الناس! إني إمامكم "فلا تستبقوني" ^(٣) بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا

بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي)) ثم قال: ((والذي نفس محمد بيده! لو

رأيتكم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)) قالوا: وما رأيتم يارسول الله؟ قال:

((رأيت الجنة والنار)) ^(٤).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"خ" سليمان بن سرد رضي الله عنه

[٢٧٥٠]- ((الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم)) ^(٥) قاله حين لأجلى الأحزاب عنه.

فصل في (أي)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٧٥١]- ((أي رجل عبد الله فيكم؟)) ^(٦) - يعني عبد الله بن سلام - قاله لليهود بعد إسلامه

فقالوا: خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال: ((أرأيتم إن أسلم عبد الله))

قالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن

محمداً رسول الله فقالوا: شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال: هذا الذي كنت أخاف

يارسول الله!.

(١) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٣١٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣١٥.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فلا تستبقوني" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٩٦١.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١١٠.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٨٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٨٦/٦ والأصبهاني في

دلائل النبوة: ١٥٣/١ باختلاف اللفظ.

فصل في (الاستفهام)

"م" عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما

[٢٧٥٢]- ((أفلاتتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه "يشكو"^(١) إلى أنك تجيعه وتدئبه))^(٢) قاله لرجل من الأنصار حين دخل حائطه فإذا فيه جمل فلما رآه حنّ وذرفت عيناه.

فصل في (أما)

"ق" عبدالله بن سلام رضي الله عنه

[٢٧٥٣]- ((أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزع)^(٣) أجابه بها حين سأله عنها قبل إسلامه.

الباب في: العدد

"م" المقداد رضي الله عنه

[٢٧٥٤]- ((إحدى سواتك يامقداد!))^(٤) قاله له لما ضحك المقداد إلى أن وقع الأرض بشربه خصّة النبي ﷺ من اللبن وحلبة الأعنز الثلاث مرة ثانية.

فصل في (السين)

"ق" أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[٢٧٥٥]- ((ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها أحد [منكم]^(٥)) فمن كان له بعير فليشد عقاله))^(٦) قاله بتبوك.

(١) كذا في (الف) و (ب) والصواب "شكا" كما في سنن أبي داود، رقم الحديث: ٢٥٤٩ وفي مسند أبي يعلى: ١٥٩/١٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٥٤٩ وأبو يعلى في المسند: ١٥٩/١٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٣٨ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٧٠/٧ باختلاف اللفظ.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٢.

(٥) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٤٨.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥٩٤٨.

فصل في (المضارع)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٥٦]- ((أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بما عبد غيرك شك فيهما إلا دخل الجنة))^(١).

"خ" أم سلمة رضي الله عنها

[٢٧٥٧]- ((تقتل عماراً الفئة الباغية))^(٢).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٥٨]- ((يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي وآخر ممن يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعمان بغنمهما فيجدانها وحوشاً حتى إذا بلغا ثنية الوداع خراً على وجوههما))^(٣).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٧٥٩]- ((يخرب الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة))^(٤).

"م" عبد الله بن سلام رضي الله عنه

[٢٧٦٠]- ((يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى))^(٥).

فصل في (هل)

"ق" جرير رضي الله عنه

[٢٧٦١]- ((هل أنت مريحي من ذي الخلصة [و] الكعبة اليمانية [و] الشامية))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٣٨ والنسائي في السنن الكبرى: ٢٤٥/٥ وأبوعوانة في المسند: ٢١/١ (والفريابي في دلائل النبوة: ٣٥/١).

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٧٢٢٤ وابن حبان في الصحيح: ١٣١/١٥ وابن أبي شيبة في المصنف: ٥٥٢/٧ والبزار في المسند: ٣٥٨/٦ وأبو يعلى في المعجم ٢٣٢/١ والطبراني في المعجم الكبير: ٨٥/٤ وفي المعجم الصغير: ٣١٢/١ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٦٦/٢.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٨٧٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٣٦٧ مختلف بلفظ.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٥٩١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٥ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٢٩٨/٣ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٤٠/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٩٢/٢ وفي السنن الصغرى ٢٩٠٧ وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٦٩/٣ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٢٥/٥ والعسقلاني في فتح الباري: ٤٥٥/٣ وابن حزم في المحلى: ٩٦/١١.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٨٢.

(٦) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٥.

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٥.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٥.

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٧٦٢]- ((هل ترون قبلي ههنا؟ والله! ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري))^(١).

فصل في (الأمر)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٧٦٣]- ((أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده! إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم))^(٢).

"خ" أبو قتادة رضي الله عنه

[٢٧٦٤]- ((إحفظ "عليك" ^(٣) ميضأتك فسيكون لها نبال))^(٤) قاله له سحر ليلة التعريس.

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٧٦٥]- ((دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم [صلاته] ^(٥) [مع صلاتهم] ^(٦) وصيامه مع صيامهم [و] ^(٧) يقرؤون القرآن لا يجوز [تراقيهم] ^(٨) يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى "قدره" ^(٩) فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على "خير" ^(١٠) فرقة من الناس))^(١١) ويروى ((على حين فرقة))^(١٢).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤١٨ ومسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٩٥٨ وابن حبان في صحيحه: ٢٥٠/١٤ وأبو عوانة في مسنده: ١٧/٧ وأبو يعلى في مسنده: ٢٢٠/١١ والأصبهاني في دلائل النبوة: ٧١/١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤٤.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "علينا" كما في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ١٥٦٢ والأصبهاني في دلائل النبوة: ٨٧/١.

(٥) وفي (الف) "صوته" والتصويب من (ب).

(٦) وفي (الف) و (ب) "صوتهم" والتصويب من (ب).

(٧) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

(٨) وفي (الف) و (ب) "ترافهم" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

(٩) كذا في الأصل والصواب "قذذه" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

(١٠) كذا في (الف) و (ب) والصواب "حين" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

(١١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

(١٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٥٦.

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبو قتادة يونس ابن سمية رضي الله عنهما

[٢٧٦٦]- (تقتلك الفئة الباغية) (١).

"خ" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٦٧]- (هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب) (٢).

"م" العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٧٦٨]- (هذا حين حمي الوطيس) (٣) قاله يوم حنين.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أبي موسى رضي الله عنه

[٢٧٦٩]- قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش فلما

أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحلهم فخرج إليهم الراهب رحلهم فخرج إليهم

الراهب وكانوا قبل ذلك يرمون عليه فلا يخرج إليهم قال: فهم يحلون رحلهم فجعل

يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ قال: هذا سيد العالمين هذا

رسول رب العالمين يعثه الله رحمة للعالمين وقال: له أشياخ من قريش ما علمك؟

فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر إلا ولا حجر إلا خر ساجداً ولا

يسجدان إلا لني وإني لأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم

رجع فصنع لهم طعاماً فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقالوا: أرسلوا إليه

فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى شجرة فلما جلس

مال فيء الشجرة مال عليه فقال: أنظروا إلى فيء شجرة مال عليه فقال: أنشدكم

الله أيكم وليه؟ قالوا: أبوطالب فلم يزل يناشده حتى رده أبوطالب وبعث معه

أبابكر وبلاًلاً وزوده الراهب من الكعك والزيت) (٤).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٢٢.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٩٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦١٢ وابن حبان في الصحيح: ٥٢٤/١٢ وأبو عوانة في مسنده: ٢٧٦/٤

والنسائي في السنن الكبرى: ١٩٤/٥ وعبد الرزاق في المصنف: ٣٨٠/٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٧٧٨

والعسقلاني في فتح الباري: ٣١/٨ والحميدي في المسند: ٢١٨/١.

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٦٢٠ مختلف بلفظ.

عن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه

[٢٧٧٠]- قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر "ولاحجر"^(١) إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله!^(٢).

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه

[٢٧٧١]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن))^(٣).

(١) لم أجده في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٢٦ وفي الترغيب والترهيب: ١٥٠/٢ وفي تهذيب الكمال: ١٧٥/١٤.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٦٢٦ والمنذري في الترغيب والترهيب: ١٥٠/٢ وأبو الحجاج المسري في تهذيب الكمال: ١٧٥/١٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٣٩ والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٠.

وقال أنس رضي الله عنه

[٢٧٧٢]- أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يرهبهم آية فأراهم القمر شقتين [حتى]^(١) رأوا حراء بينهما^(٢).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٧٧٣]- انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ: ((اشهدوا))^(٣).

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٧٧٤]- قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين وقد تخضب بالدم من فعل أهل مكة من [قريش]^(٤) فقال [جبريل عليه السلام]:^(٥) يا رسول الله! هل تحب أن "تريك آية"^(٦)؟ قال: ((نعم)) فنظر إلى شجرة من ورائه فقال: ادع بما فدعا بما فجاءت فقامت بين يديه فقال: مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله ﷺ: ((حسي حسي))^(٧).

وقال ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٧٧٥]- كنا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله ﷺ: ((أتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله؟)) قال: ومن يشهد على ما تقول؟ قال: ((هذه السلمة)) فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخذ الأرض تخدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثاً فشهدت ثلاثاً أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها^(٨).

(١) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨٦٨.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٦٤.

(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من سنن الدارمي ٢٣.

(٥) الإضافة بين المعقوفين من سنن الدارمي ٢٣.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أريك" كما في سنن الدارمي ٢٣.

(٧) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢٣.

(٨) رواه الدارمي في السنن، رقم الحديث: ١٦.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٧٦]- قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال: بما أعرف أنك نبي؟ قال: ((إن دعوت هذا العذق من هذه الشجرة ((أتشهد أني رسول الله؟)) فدعاه رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ ثم قال: ((ارجع)) فعاد فأسلم الأعرابي^(١).

وعن جابر رضي الله عنه

[٢٧٧٧]- أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول الله ﷺ: ((ارفعوا أيديكم)) فأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال: ((أسمت هذه الشاة؟)) فقالت: من أخيرك؟ قال: ((أخبرتني هذه في يدي الذراع)) قالت: نعم قلت: إن كان نبياً استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها^(٢).

(١) الحديث في جامع الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٢٨ باختلاف الألفاظ.

(٢) رواه أبو داود في سننه، رقم الحديث: ٤٥١٠.

الكتاب الرابع والأربعون والمائة في وفات النبي ومرضه ووصيته ﷺ

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٧٧٨]- ((إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله))^(١).

فصل في (إنه)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٧٩]- ((إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٨٠]- ((لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم))^(٣).

فصل في (يا)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٨١]- ((يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير فهذا أوان وجدت انقطاع

أجري من ذلك السم))^(٤).

فصل في (الأمر)

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٨٢]- ((اتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً))^(٥) قاله في مرضه.

"ق" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٨٣]- ((دعوني فالذي أنا فيه خير وأوصيكم بثلاث: أخرجوا المشركين من جزيرة

العرب وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم))^(٦) قال: وسكت عن الثالثة وقأها

فأنسيتها هذا من ابن أبي مسلم.

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٤.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٧.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٥٨.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٢٨.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٠٧/٩ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٣٤/٣.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٣١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٢٣٢ مختلف بلفظ.

"م" ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٧٨٤]- ((قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع))^(١).

[٢٧٨٥]- ويروى عند نبي تنازع^(٢).

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٨٦]- ((هريقوا علي من سبع قرب لم تحمل أو كيتهن لعلي أعهد إلى الناس))^(٣) قاله

حين اشتد وجعه في مرضه الذي مات فيه.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٧٨٧]- ((أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم))^(٤) قاله في مرضه حين قال ابن

مسعود رضي الله عنه: يا رسول الله! إنك لتوعك وعكاً شديداً.

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٧٨٨]- ((أين أنا غداً؟ أين أنا غداً؟))^(٥) قاله في مرضه الذي توفي فيه.

ذكر في المصايح من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٢٧٨٩]- أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال: ((إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه

من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده)) فبكى أبو بكر وقال: فديناك

بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال: الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول

الله ﷺ عن عبدٍ [خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده]^(٦) وهو

يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا وكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر

أعلمنا^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١١٤.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٥٣.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ١٩٨.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٥٥٩ والمهشمي في

موارد الظمان: ١٨٠/١ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٢/٣ وابن أبي شيبة في المصنف: ٤٤٠/٢ والبيزار في

المسند: ٣١٦/٥ وأبو يعلى في المسند: ٩٩/٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٥٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ٧٤/٧.

(٦) العبارة بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٠٤.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٩٠٤.

عن عائشة رضي الله عنها

[٢٧٩٠]-قالت: إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقه وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن ابن أبي بكر وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ فرأيتَه ينظر إليهِ وعرفت أنه يحب السواك فقلت: أليته له آخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت: أليته لك؟ فأشار برأسه أن نعم فليتنه فأمره علي أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه فيقول: ((لآ إله إلا الله إن للموت سكرات)) ثم نصب يده فجعل يقول: ((في الرفيق الأعلى)) حتى قبض ومالت يده^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٧٩١]-قال: قال رسول الله ﷺ: ((والذي نفس محمد بيده! ليأتين علي أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله))^(٢).

وعن عمرو بن الحارث^(٣) أخي جويرية رضي الله عنهما

[٢٧٩٢]-قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة^(٤).

وعن أبي بكر رضي الله عنه

[٢٧٩٣]-قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا نورث ما تركناه صدقة))^(٥).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٤٤٩.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٢٩.

(٣) هو عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، أخو جويرية بنت الحارث زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. له صحبة، سكن الكوفة. (تاريخ الصحابة: ص/١٧٧، الثقات: ٢٧٣/٣).

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٧٣٩.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٠٩٤ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٨٠ وابن خزيمة في الصحيح ٦١/٤ وابن حبان في الصحيح: ٥٧٣/١٤ وأبو عوانة في المسند: ٢٤٨/٤ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ١٦١٠ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٩/٦ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٢٩٦٣ والنسائي في السنن الكبرى:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٧٩٤]- إن رسول الله ﷺ قال: ((لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي [ومؤونة]^(١) عاملي فهو صدقة))^(٢).

ومن الحسان

عن عائشة رضي الله عنها

[٢٧٩٥]- قالت: لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما [نسيته]^(٣) قال: ((ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يجب أن يدفن فيه))^(٤) ادفنوه في موضع فراشه.

(١) وفي الأصل "ومؤنة" والتصويب من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٢٩.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٠١٨.

(٤) رواه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ١٠١٨.

الكتاب الخامس والأربعون والمائة في مناقب قريش

الباب فيما أوله: إن

"خ" معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

[٢٧٩٦]- ((إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين))^(١).

الباب فيما أوله: لا

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٧٩٧]- ((لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان))^(٢).

فصل في (التفضيل)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٧٩٨]- ((خير نساء ركن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده))^(٣).

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" جابر رضي الله عنه

[٢٧٩٩]- ((الناس تبع لقريش في الخير والشر))^(٤).

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨٠٠]- ((الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن: خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه))^(٥).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٠٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٠١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٠٤.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٣٦٥.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٧٠٣ والهيتمي في مجمع الزوائد: ١٩٥/٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٤١/٨ والطبراني في المعجم الكبير: ١٥٨/٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٩٥، ٣٤٩٦.

فصل في (الاستفهام)

"ق" أبوبكرة رضي الله عنه

[٢٨٠١]- ((أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيراً من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان أحابوا وحسروا؟)) قال: نعم قال: ((فوالذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم))^(١) قاله لأقرع بن حابس حين قال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة.

فصل في (المضارع)

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٠٢]- ((يهلك الناس هذا الحي من قريش)) قالوا: فما تأمرنا؟ قال: ((لو أن الناس اعتزلوهم))^(٢).

قال أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٠٣]- "لو"^(٣) شئت أن أسميهم: بني فلان وبني فلان^(٤).

فصل في (أنواع شتى)

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٠٤]- ((أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما إني لم أقلها ولكن الله قالها))^(٥).

وفي رواية خفاف بن إيماء رضي الله عنه

[٢٨٠٥]- ((غفار غفر الله لها وأسلم وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله))^(٦).

[٢٨٠٦]- ((اللهم! العن بني لحيا والعن رعلاً وذكوان))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٤٤.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠٤.

(٣) كذا في الأصل والصواب "إن" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠٥.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٠٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٣٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٣٥.

(٧) رواه أبو عوانة في مسنده: ٢٨٢/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٠٨/٢ وأبو يعلى في مسنده: ٢٠٨/٢ والطبراني في

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٠٧]- ((قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله))^(١).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٨٠٨]- قال: ((من يرد هوان قريش أهانه الله))^(٢).

عن ابن عباس رضي الله عنهما

[٢٨٠٩]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم! أذقت أول قريش نكالاً فأذق آخرهم نوالاً))^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٠٤.

(٢) رواه الحاكم في المستدرک: ٨٤/٤ والترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٣٩٠٥ والشاشي في المسند: ١٧٧/١ وأبو يعلى في المسند: ١١٣/٢ والطبراني في المعجم الكبير: ١٤٦/١ و المعجم الأوسط: ٢٩٥/٣.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٩٠٨ والقضاعي في مسند الشهاب: ٣٤١/٢.

الكتاب السادس والأربعون والمائة في مناقب الصحابة رضوان الله عليهم

الباب فيما أوله: إن

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٨١٠]- ((إن أقواماً خلفنا بالمدينة ماسلكننا شعباً ولا وادياً إلا وهم معنا حبسهم العذر))^(١).

"ق" أبو موسى رضي الله عنه

[٢٨١١]- ((إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم))^(٢).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٨١٢]- ((إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح))^(٣).

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٨١٣]- ((إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير))^(٤) [٥].

الباب فيما أوله: لا

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨١٤]- ((لاتسبوا أصحابي [لا]^(٦) تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده! لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه))^(٧).

(١) رواه المنذري في الترغيب والترهيب: ٢٥/١.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٨٦.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٤٤.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٤٨.

(٥) الحديث ما بين القوسين ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٦) الإضافة بين القوسين من (ب).

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٨٧.

فصل في (يا)

"م" عائذ بن عمرو رضي الله عنه^(١)

[٢٨١٥]- ((ياأبا بكر! لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك))^(٢) يعني سلمان وصهيب وبلالاً قاله حين قالوا: لأبي سفيان ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟

فصل في (لو)

"خ" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨١٦]- ((لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله [رجال من]^(٣) أبناء فارس))^(٤).
[٢٨١٧]- ويروى ((لو كان الإيمان عند الثريا لنا له رجال أورجل من هؤلاء))^(٥).

فصل في (التفضيل)

"ق" ابن مسعود رضي الله عنه

[٢٨١٨]- ((خير الناس قرني [ثم الذين يلونهم]^(٦) ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادة))^(٧).

"م" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨١٩]- ((خير أمتي القرن الذي بعثت فيه^(٨) ثم الذين يلونهم))^(٩) قال أبو هريرة رضي الله عنه: والله أعلم أذكر الثالث أم لا ((ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا))^(١٠).

(١) هو عائذ بن عمرو المزني من مزينة مضر من أصحاب الشجرة. يقال له الأشج العبدى ، مات في أمانة يزيد بن معاوية بالبصرة. وصل عليه أبو هريرة وداره بالبصرة باقية إلى اليوم في مزينة. (الثقات: ٣١٣/٣ ، الطبقات: ٣١/٧).

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٢.

(٣) ما بين القوسين ليست في الأصل والتكملة من مسند أبي عوانة: ٢٧/٣.

(٤) رواه أبو عوانة في مسنده: ٢٧/٣.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٨٩٧.

(٦) ليس في (الف) والتكملة من (ب).

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥١.

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فيهم" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣.

(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣ وابن حبان في الصحيح: ١٢٣/١٥.

(١٠) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٧٣.

فصل في (الفعل المضارع)

"م" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٨٢٠]- قال: ((يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس فيقال لهم: فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم ثم يغزو فنام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم ثم يغزو فنام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون: نعم فيفتح لهم))^(١).

ذكر خواجه أويس قرني رحمه الله تعالى^(٢)

"م" عمر رضي الله عنه

[٢٨٢١]- ((يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والده هو بما بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن تستغفرك فافعل))^(٣).

فصل في (الماضي)

البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٨٢٢]- ((أشبهت خلقي وخلقي))^(٤) قاله لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٨٢٣]- ((أنت أخونا ومولانا))^(٥) قاله لزيد بن حارثة.

-
- (١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٦٧.
 (٢) هو أويس بن عامر لقرني المرادي أهله من اليمن سكن الكوفة وكان عابداً زاهداً. (الثقات: ٥٢/٤، الجرح والتعديل ٣٢٦/٢).
 (٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٩٢.
 (٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٩ وابن حبان في الصحيح: ٥٢٠/١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٦٥ والمهيني في مجمع الزوائد: ٣٢٤/٤ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٢٦/١٠ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٨١/٦ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢١٤/١.
 (٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٩ وابن حبان في الصحيح: ٢٢٩/١١ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٦٨/٥ وابن سعد الزهري في الطبقات: الكبرى ٤٣/٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٩٣٣ وأبو الحجاج المزني في تهذيب الكمال: ٥٤/٥.

"ق" جابر رضي الله عنه

[٢٨٢٤]- ((أنتم اليوم خير أهل الأرض))^(١) قاله يوم الحديبية وكانوا ألفاً وأربعمائة.

ذكر في المصاييح من الحسان

عن عمر رضي الله عنه

[٢٨٢٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم

يظهر الكذب حتى أن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا فمن

سره بجوحة الجنة فيلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الإثنين بعد ولا

يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيته فهو

مؤمن))^(٢).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٨١١ وأبو عوانة في المسند: ٤٢٨/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٦٤/٦

وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٨٥/٧.

(٢) الحديث في مسند الشافعي ٢٤٤/١ وفي السنن الكبرى: للنسائي ٢٨٧/٥ باختلاف اللفظ والترتيب.

الكتاب السابع والأربعون والمائة في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الباب فيما أوله: إن

"خ" أبو الدرداء رضي الله عنه

[٢٨٢٦]- ((إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون^(١) لي صاحبي؟))^(٢).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٨٢٧]- ((إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبابكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبابكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام ومودته لا ييقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر))^(٣).

فصل في (إنكن)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٢٨]- (([مه]^(٤) إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس))^(٥) قاله في مرضه الذي توفي فيه.

فصل في (يا)

"ق" أبو بكر رضي الله عنه

[٢٨٢٩]- ((يا أبابكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما))^(٦).

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٨٣٠]- ((يا أبابكر! ما منعك أن تصلى بالناس حين أشرت إليك؟))^(٧).

(١) كذا في الأصل والصواب "تاركو" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٤.

(٤) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٩.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٧٩ وأبو عوانة في المسند: ١١٥/٢ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٥٠/٢.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٦٩ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٠٩٦ وابن أبي شيبه في المصنف:

٣٤٨/٦ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٢ وأبو يعلى في المسند: ٦٨/١.

(٧) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: ٢٨٠/١.

فصل في (لقد)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٣١]- ((لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وإبنة "وأعهد"^(١) أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت: يأبي الله ويدفع المؤمنون))^(٢).

فصل في (إن الشرطية)

"خ" جبير بن مطعم رضي الله عنه

[٢٨٣٢]- ((إن لم "تجدني"^(٣) فأني أبا بكر))^(٤) قاله لامرأة أمرها أن ترجع إليه فقالت: أرأيت إن جئت ولم أجدك؟

فصل في (أما)

"خ" أبو الدرداء رضي الله عنه

[٢٨٣٣]- ((أما صاحبكم فقد غامر))^(٥) يعني أبا بكر رضي الله عنه

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٣٤]- ((ادعي لي أبا بكر! أبك وأخاك حتى أكتب كتاباً فإني أخاف أن يتمنى مستمن ويقول قائل: أنا أولى ويأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر))^(٦).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٣٥]- ((مروا أبا بكر "يصل"^(٧) بالناس))^(٨).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" عروة بن الزبير رضي الله عنه

[٢٨٣٦]- ((أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال))^(٩) قاله لأبي بكر لما خطب عائشة فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك كذا وقع مرسلًا وهو من حديث عائشة عن النبي ﷺ.

(١) كذا في الأصل والصواب "فأعهد" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦٦.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٦٦.

(٣) كذا في الأصل والصواب "لم تجدني" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٩.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٥٩ وابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٣٦٧٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٨١.

(٧) كذا في الأصل والصواب "يصلني" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٣٠٣.

(٨) رواه البخاري في الصحيح ٧٣٠٣.

(٩) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٠٨١.

ذكر في المصايح من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

[٢٨٣٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((مالأحد عندنا يد إلا وقد "كافينا"^(١)) ما خلا أبابكر فإن له عندنا يداً يكافئه الله "به"^(٢)) يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني "ماله"^(٣)) أبي بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً ألا وإن صاحبكم خليل الله^(٤))).

وقال عمر رضي الله عنه

[٢٨٣٨]- أبوبكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ^(٥).

عن عائشة رضي الله عنها

[٢٨٣٩]- قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا ينبغي لقوم فيهم أبوبكر أن يؤمهم غيره))^(٦).

(١) كذا في الأصل والصواب "كافأناه" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٢) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بها" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٣) كذا في الأصل والصواب "مال" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٦١.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٥٦.

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٧٣.

الكتاب الثامن والأربعون والمائة في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فصل في (إنه)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٤٠]- ((إنه [قد]^(١) كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمي هذه [منهم]^(٢) فإنه عمر بن الخطاب))^(٣).

فصل في (بيننا)

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٨٤١]- ((بيننا أنا نائم ثم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب)) قالوا: فما أولته؟ [يارسول الله!]^(٤) قال: ((العلم))^(٥).

"ق" أبو سعيد رضي الله عنه

[٢٨٤٢]- ((بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره)) قالوا: فما أولت ذلك؟ يارسول الله! قال: ((الدين))^(٦).

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٤٣]- ((بيننا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم [استحالت]^(٧) غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر [بن الخطاب]^(٨) حتى ضرب الناس بعطن))^(٩).

-
- (١) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٩.
(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٩.
(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٤٦٩.
(٤) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٦.
(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٠٦.
(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٣ وابن حبان في الصحيح: ٣١٣/١٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٨٨/٤ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٣١/٨ باختلاف الألفاظ.
(٧) وفي (الف) "استحالت" والتصويب من (ب).
(٨) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦١٩٢.
(٩) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٩٢.

"ق" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٤٤]- ((بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ "قالوا: "(١) لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً)) (٢).

فصل في (قد)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٤٥]- ((قد كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يلهمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمي أحد فعمر)) (٣).

فصل في (القسم)

"ق" سعد بن أبي وقاص وأبوهريرة رضي الله عنهما

[٢٨٤٦]- ((والذي نفسي بيده! مالقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجا)) (٤) هذه رواية سعد وفي رواية أبي هريرة ((قط سالكا فجا)) (٥) قال: لعمر بن الخطاب.

فصل في (الفعل المضارع)

"م" ابن عباس رضي الله عنه

[٢٨٤٧]- ((أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة)) (٦) قاله لعمر بعد يوم بدر.

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٨٤٨]- ((عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب)) (٧) قاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) كذا في الأصل والصواب "فقالوا" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٠.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٠.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٩ والدارقطني في علل ٣١٣/٩ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٣.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٩٤.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٥٨٨.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٣ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٠٢ وأحمد في

المسند، رقم الحديث: ١٤٧٥ وأبويعلى في المسند: ١٣٢/٢.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه

[٢٨٤٩]-قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله قد وضع الحق على لسان عمر وقلبه))^(١).

وقال علي رضي الله عنه

[٢٨٥٠]-ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر^(٢).

وعن أبي عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٨٥١]-قال: ((اللهم! أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب))^(٣) فأصبح

فغدا على النبي ﷺ ثم معا صلى في المسجد ظاهرا.

عن جابر رضي الله عنه

[٢٨٥٢]-قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال: أبو بكر أما إنك "لو

قلت ذلك فقد"^(٤) سمعت رسول الله ﷺ يقول ((ماطلعت الشمس على رجل خير

من عمر))^(٥).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ٨/٧.

(٢) أخرجه ابن الجعد في المسند: ٣٤٨/١ والطبراني في المعجم الكبير: ١٦٧/٩ وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب:

٣٨٦/٧ وأبونعيم في حلية الأولياء: ٤٢/١.

(٣) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨٣.

(٤) كذا في الأصل والصواب "إن قلت ذاك فلقد" كما في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٨٤.

(٥) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٨٤.

الكتاب التاسع والأربعون والمائة في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

فصل في (بينما)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨٥٣]- ((بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت: إني لم أخلق لهذا ولكنني إنما خلقت للحرث)) فقال الناس: سبحان الله! بقرة تكلم؟ فقال رسول الله ﷺ: ((فلإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر)) وبينما راع في غنمه عدى عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له: من لها يوم السبع يوم ليس لها راعي غيري؟ فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله ﷺ: ((فلإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وماهما))^(١).

ثم ذكر في المصايح من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[٢٨٥٤]- أن النبي ﷺ قال: ((إن أهل الجنة "ليتراؤن"^(٢) أهل عليين كما ترون الكواكب"^(٣) الدر في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعماء))^(٤).

وعن حذيفة رضي الله عنه

[٢٨٥٥]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر))^(٥).

وعن حذيفة رضي الله عنه

[٢٨٥٦]- قال: قال النبي ﷺ: ((أبو بكر وعمر سيديا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦١٨٣ وابن منده في الإيمان: ٤١٠/١ مختلف بلفظ.

(٢) كذا في الأصل والصواب "ليرون" كما في مسند أحمد، رقم الحديث: ١١١٩٤.

(٣) كذا في (الف) والصواب "الكوكب" كما في (ب).

(٤) رواه أحمد في المسند، رقم الحديث: ١١١٩٤.

(٥) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٦٢ والحاكم في المستدرک: ٧٩/٣ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٥٣/٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ٢١٢/٥ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٤٥/٥ وأبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ١٠٩/٩.

(٦) رواه ابن ماجه في السنن، رقم الحديث: ٩٥ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٤٣٧/١ والهيتمي في موارد الظمان: ٥٣٨/١.

وعن أنس رضي الله عنه

[٢٨٥٧]- قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر))^(١).

عن أنس رضي الله عنه

[٢٨٥٨]- قال: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد [لم يرفع]^(٢) أحد [منا]^(٣) رأسه غير أبي بكر

وعمر [فإنهما]^(٤) كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما^(٥).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٦٢ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٥٣/٩ والبيهقي في السنن الكبرى:

٢١٢/٥.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من المستدرک: ٢٠٩/١.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من المستدرک: ٢٠٩/١.

(٤) الإضافة بين القوسين من المستدرک: ٢٠٩/١.

(٥) رواه الحاكم في المستدرک: ٢٠٩/١.

الكتاب الخمسون والمائة في مناقب عثمان رضي الله عنه

الباب فيما أوله: إن

"م" عثمان وعائشة رضي الله عنهما

[٢٨٥٩]- ((إن عثمان رجل حي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته))^(١).

"ق" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٨٦٠]- ((إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه))^(٢) قاله لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

فصل في (ألا)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٨٦١]- ((ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟))^(٣) يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ذكر في المصايح من الحسان

[٢٨٦٢]- عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((لكل نبي رفيق ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان))^(٤).

وعن مرة بن كعب رضي الله عنه^(٥)

[٢٨٦٣]- قال: سمعت من رسول الله ﷺ: وذكر الفتن فقرها فمر رجل مقنع في ثوب فقال: ((هذا يومئذ على الهدى)) فقلت إليه فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فأقبلت عليه بوجهه فقلت: هذا؟ قال: ((نعم))^(٦).

عن عائشة رضي الله عنها

[٢٨٦٤]- أن النبي ﷺ قال: ((ياعثمان! إنه لعل الله "أن"^(٧) يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم))^(٨).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢١٠.

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٩.

(٣) رواه الحاكم في المستدرک: ١٠١/٣ وابن أبي عاصم في السنة: ٥٨٨/٢.

(٤) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٦٩٨.

(٥) هو مرة بن كعب البهزي سكن الشام له صحبة مات سنة سبع وخمسين وكان على الأردن. (الثقات: ٣/٣٩٩،

تاريخ الصحابة: ٢/٢٤٢).

(٦) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٠٤.

(٧) حرف "أن" لم أجد في سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٧٠٥.

(٨) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٠٥.

الكتاب الحادي والخمسون والمائة في مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم

فصل في (الأمر)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٨٦٥]- ((أثبت أحد فإنما عليك نبي "أ" (١) و صديق "أ" (٢) و شهيدان)) (٣).

[٢٨٦٦]- ويروى ((فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان)) (٤) وكان عليه النبي وأبو بكر

وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

ذكر في المصابيح من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٨٦٧]- قال: كنا نقول ورسول الله ﷺ حي خير أمة النبي أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله

عنهم (٥).

(١) حرف "أ" ما ورد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٥.

(٢) لم أجد الحرف بين الشولتين في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٥.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٧٥.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٨٦.

(٥) رواه أبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٠١٢.

الكتاب الثاني والخمسون والمائة في مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

فصل في (يا)

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٨٦٨]- ((ياعلي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي))^(١).

فصل في (أما)

"ق" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٨٦٩]- ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لاني بعدي))^(٢) قاله

لعلي رضي الله عنه عند خروجه إلى غزوة تبوك.

فصل في (الأمر)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٨٧٠]- ((انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب

عليهم من حق الله "فيهم"^(٣)))^(٤).

فصل في (لام التاكيد مع نون الثقيلة)

"ق" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٨٧١]- ((لأعطين الرؤية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله))^(٥) يعني عليا رضي الله عنه قاله يوم خيبر.

الباب في: لأن

"خ" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٨٧٢]- ((لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم))^(٦).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢١٧ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٣١ والهيثمي في مجمع الزوائد:

١٠٩/٩ والشاشي في المسند: ١٨٨/١ والطبراني في المعجم الأوسط: ٢٨٧/٥ والبيزار في المسند: ٣/٢٧٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢١٨ وابن حبان في الصحيح: ١٥/١٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٠/٩

وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦٦/٦ وعبدالرزاق في المصنف: ٤٠٦/٥ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٥٨٧

وأبو يعلى في المسند: ٦٦/٢.

(٣) كذا في (الف) و (ب) والصواب "فيه" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢١٠ وفي الصحيح، رقم الحديث:

٦٢٢٣.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٢١٠ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٣.

(٥) أورده أحمد في فضائل الصحابة: ٦٠٧/٢ وأبوزكريا في تهذيب الأسماء: ٣١٧/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٠١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٣.

فصل في (أنواع شتى)

"م" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٨٧٣]- ((أنت مني وأنا منك))^(١) قاله لعلي رضي الله عنه

الباب في: جوامع الأدعية

"م" علي رضي الله عنه

[٢٨٧٤]- ((اللهم! اهدي وسددي))^(٢).

[٢٨٧٥]- وفي رواية ((اللهم! إني أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد سداد السهم علمه إياه))^(٣).

"م" سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٨٧٦]- ((اللهم! هؤلاء أهلي))^(٤) يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.

ذكر في المصايح من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه

[٢٨٧٧]- قال: ((إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من [بعدي])^(٥)))^(٦).

وعن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢٨٧٨]- قال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه))^(٧).

عن جابر رضي الله عنه

[٢٨٧٩]- قال: دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نجواه مع

ابن عمه فقال: النبي صلى الله عليه وسلم ((ما انتجيته ولكن الله انتجاه))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٦٩٩ وابن حبان في الصحيح: ٢٢٩/١١ والترمذي في السنن،

رقم الحديث: ٣٧١٦ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٥٨/٩ والبيهقي في السنن: ٥/٨ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ٨٥٩.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩١١ وأبو داود في السنن، رقم الحديث: ٤٢٢٥ والهيثمي في مجمع الزوائد:

١٧٤/١٠ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٥٥/٥ وأبو يعلى في المسند: ٣٣٢/١ والمنائي في فيض القدير: ٥٢٤/٤ وابن

عدي في الكامل: ٢٦/٣ وأحمد في فضائل الصحابة: ٧٠٨/٢.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٩١١ وابن حبان في الصحيح: ٢٧٩/٣ مختلف بلفظ.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٠ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٢/١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث:

٢٩٩٩ والبيهقي في السنن: ١٥٢/٢ والبخاري في المسند: ٣٢٤/٣ وأحمد في المسند، رقم الحديث: ١٦١١ والطبراني في

المعجم الكبير: ٣٠٨/٢٣.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والتكملة من سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٧١٢.

(٦) رواه ابن حبان في الصحيح: ٣٧٣/١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧١٢ والهيثمي في موارد الظمان: ٥٤٣/١.

(٧) رواه ابن حبان في الصحيح: ٣٧٦/١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧١٣ والهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧/٧

والنسائي في السنن الكبرى: ١٠٨/٥ وابن أبي شيبه في المصنف: ٣٧٤/٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ١١٢/١.

(٨) رواه الترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٧٢٦.

الكتاب الثالث والخمسون والمائة في مناقب الأنصار والصحابة رضي الله عنهم

الباب فيما أوله: إن

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨٨٠]- ((إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم))^(١) قاله للأنصاري.

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٨٨١]- ((إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجزهم وأتألفهم أما

ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعوا رسول الله ﷺ إلى بيوتكم؟ لوسلك الناس

واديا واسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار))^(٢).

الباب فيما أوله: لا

"خ" أبو سعيد وأبو هريرة رضي الله عنه

[٢٨٨٢]- ((لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر))^(٣).

"ق" البراء بن عازب رضي الله عنه

[٢٨٨٣]- ((لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه

الله))^(٤) يعني الأنصار.

فصل في (يا)

"ق" عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه^(٥)

[٢٨٨٤]- ((يامعشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله

بي [وكنتم]^(٦) عالة فأغناكم الله بي؟))^(٧).

(١) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٢ وابن حبان في الصحيح: ٧٥/١١ والبيهقي في السنن: ١١٧/٩ والدارقطني في السنن: ٦٠/٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٤٣٩ وأبو يعلى في المسند: ٣٥٧/٥ وابن الجعد في المسند: ٢١٣/١ باختلاف اللفظ.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٨ والمهيني في مجمع الزوائد: ٢٩/١٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٣٧.

(٥) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب التنجاري المازني من بني مازن ابن النجار صاحب الوضوء وهو جد عمرو بن

يحيى المازني قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. (تاريخ الصحابة: ص/١٥٥ ، الثقات: ٢٢٣/٣).

(٦) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٣٠.

(٧) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٣٠.

"م" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٨٥]-((بامعشر الأنصار!)) [قالوا: لبيك يا رسول الله! قال: ((قلتم: ^(١)أما الرجل فأدر كته رغبة في قرينته؟)) قالوا: قد كان ذلك قال: ((كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم)) ^(٢).

فصل في (لو)

"خ" أبوهريرة رضي الله عنه

[٢٨٨٦]-((لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في ^(٣) وادي الأنصار)) ^(٤).

فصل في (لولا)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٨٨٧]-((لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار)) ^(٥).

فصل في (التفصيل)

"م" أنس رضي الله عنه

[٢٨٨٨]-((خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو "الساعدة" ^(٦) وفي كل دور الأنصار خير)) ^(٧).

فصل في (أما بعد)

"خ" ابن عباس رضي الله عنه

[٢٨٨٩]-((أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا وينفع فيه أحدا فليقبل من "محستهم" ^(٨) ويتجاوز عن مسيئتهم)) ^(٩).

(١) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٢.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٦٢٢.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٧٩.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٧٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢٤٤.

(٦) كذا في (الف) و (ب) والصواب "ساعدة" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٢١.

(٧) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٢١.

(٨) كذا في (الف) و (ب) والصواب "محسنهم" كما في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٢٧.

(٩) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٢٧.

فصل في (القسم)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٨٩٠]- ((والذي نفسي بيده! إنكم لأحب الناس إلي))^(١) مرتين يعني الأنصار.

فصل في (المضارع)

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٨٩١]- ((أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعييتي وقد [قضوا]^(٢) الذي عليهم وبقي الذيلهم فأقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم))^(٣).

الباب في: جوامع الأدعية

"خ" زيد بن أرقم رضي الله عنه

[٢٨٩٢]- ((اللهم! اجعل أتباعهم منهم))^(٤) يعني الأنصار.

"ق" زيد بن أرقم رضي الله عنه

[٢٨٩٣]- ((اللهم! اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار "ولأبناء"^(٥) أبناء الأنصار))^(٦).

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٨٩٤]- ((لاعيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة))^(٧).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٤٥ والنسائي في السنن الكبرى: ٨٧/٥ والطيالسي في

المسند: ٢٧٥/١ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والثاني: ٣٤٧/٣.

(٢) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٩٩.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٨٨ وأبو بكر الشيباني في الأحاد والثاني: ٣٦٨/٣.

(٥) كذا في (الف) و (ب) والصواب "أبناء" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٤.

(٦) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤١٤.

(٧) أورده أبو بكر الشيباني في الأحاد والثاني: ٣٨١/٣.

الكتاب الرابع والخمسون والمائة في مناقب أهل بيت

يعني فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنها وعنهما

الباب فيما أوله: إن

"ق" المسور بن مخزوم رضي الله عنه

[٢٨٩٥]- ((إن فاطمة "بضعة"^(١) مني وإني أتخوف أن تفتن في دينها وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله! لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو [الله]^(٢) ومكانا واحدا أبدا))^(٣).

فصل في (ألا)

"ق" المسور بن مخزوم رضي الله عنه

[٢٨٩٦]- ((ألا إن بني هشام بن المغيرة استأذوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم إلا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما ابنتي بضعة مني يري بي ما أراها ويؤذي ما أذاها))^(٤).

"ق" فاطمة رضي الله عنها

[٢٨٩٧]- ((ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة؟))^(٥) قاله لها.

ذكر في المصايح من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٢٨٩٨]- قال: لما نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: ((اللهم! هؤلاء أهل بيتي))^(٦).

(١) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٩.

(٢) الإضافة بين القوسين من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٩.

(٣) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٧ وابن حبان في الصحيح: ٤٠٦/١٥ وأحمد في فضائل الصحابة: ٧٥٦/٢ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٢٣٢/١ باختلاف اللفظ.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٥ ومسلم في الصحيح ٦٣١٣.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٢٠ وابن حبان في الصحيح: ٤٢٢/١٥ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٢٩٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى: ١٥٢/٢، سورة آل عمران: ٦١ مختلف بلفظ.

عن عائشة رضي الله عنها

[٢٨٩٩]- قالت: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٦٢٦١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٧٠/٦ مختلف بلفظ، سورة الأحزاب: ٣٣.

الكتاب الخامس والخمسون والمائة في مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وإحسانه لمن وقصة إحسان أبي زرع لزوجته أم زرع

الباب فيما أوله: إن

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٠]- ((إن الله لم يعثني معنئاً [ولا متعنئاً]^(١) ولكن بعثني معلماً ميسراً))^(٢).

فصل في (إني)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠١]- ((إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي)) قالت: فقلت: ومن أين

تعرف ذلك؟ فقال: ((أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد وإذا

كنت غضبي قلت: لا ورب إبراهيم)) قلت: أجل والله [يا رسول الله!] ^(٣) ما أهرج

إلا اسمك^(٤).

فصل في (إنها)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٢]- ((إنها ابنة أبي بكر))^(٥) قاله عند انتصار عائشة من زينب بنت جحش رضي الله

عنها.

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٣]- ((إنها كانت [وكانت]^(٦) وكان لي منها ولد))^(٧) يعني خديجة رضي الله عنها.

الباب فيما أوله: ما

"خ" سهل بن سعد رضي الله عنه

[٢٩٠٤]- ((مالي اليوم في النساء من حاجة))^(٨) قاله لإمرأة عرضت نفسها عليه.

(١) الإضافة بين المعقوفين من الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٠.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٣٦٩٠.

(٣) الإضافة بين القوسين من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢٨ ومن الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٥.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٢٢٨ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٥.

(٥) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٠.

(٦) ليس في (الف) و (ب) والتكملة من الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨١٨.

(٧) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٨١٨.

(٨) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥١٤١.

فصل في (يا)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٥]- ((يامعشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله! ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي))^(١).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٦]- ((يا أم سلمة لا تؤذيني في "حق" عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها))^(٢).

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٧]- ((يابريرة! هل رأيت منها شيئا يريك؟))^(٣) يعني عائشة قاله حين قال: فيها أهل الإفك ما قالوا.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٨]- ((يابنية ألتحبين ما أحب؟))^(٤) قاله لفاطمة حين بعثها أزواج النبي عليه السلام إليه ينشدنه العدل في عائشة.

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٩٠٩]- ((يا عائشة مالك؟ حشيا رابية)) قالت: قلت: لأي شيء فقال: ((لتخبرني أوليخبرني اللطيف الخبير)) قالت: قلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! فأخبرته قال: ((فأنت السواد الذي رأيت أمامي)) قلت: نعم فلهديني في صدري لهذه أوجعتني ثم قال: ((أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟)) قالت: قلت: مهما يكتم الناس يعلمه الله قال: نعم ((فإن جبريل أتاني حين رأيت منك ولم يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فظننت أن قد رقدت فكرهت أن أفضك وخشيت أن تستوحشني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فيستغفر لهم))^(٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٢٠.

(٢) اللفظ بين الشولتين لم أجد في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٧٥.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٧٥ والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٠/٦.

(٤) رواه أبو يعلى في المسند: ٣٢٧/٨.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٥٨١ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٤٤/٢.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٥٦ والنسائي في السنن الكبرى: ٦٥٥/١ وعبد الرزاق في المصنف:

٥٧١/٣ باختلاف اللفظ والترتيب.

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٠]-((يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام))^(١).

فصل في (التفصيل)

"م" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١١]-((أسرعن لحاقا بي أطولكن يدا))^(٢).

"ق" علي رضي الله عنه

[٢٩١٢]-((خير نسائها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة [بنت خويلد]^(٣)))^(٤).

فصل في (علي)

"ق" صفية بنت حيي رضي الله عنها^(٥)

[٢٩١٣]-((علي رسلكما إنما صفية بنت حيي))^(٦).

فصل في (أما بعد)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٤]-((أما بعد يا عائشة! فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيروك وإن

كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف "بذنبه"^(٧) ثم تاب

تاب الله عليه))^(٨).

(١) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٧٦٨.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣١٦ وابن حبان في الصحيح: ٥٠/١٥.

(٣) ليس في الأصل والتكملة من الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٧١.

(٤) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٧١.

(٥) هي صفية بنت حيي بنت أخطب النضيري. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين اعتقها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجعلها عتقها صداقها فماتت في إمارة معاوية بن أبي سفيان وقد قبل إن الصفية ماتت سنة ست وثلاثين

في خلافة علي رضي الله عنه. (الثقات: ١٩٧/٣، تاريخ الصحابة: ص/١٣٩، الطبقات: ١٢٠/٨).

(٦) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٣٢٨١ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٥٦٧٩.

(٧) كذا في (الف) و (ب) والصواب "بذنب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٢٠.

(٨) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٢٠.

فصل في (مالم يسم فاعله)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٥]- (أرأيتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير "فيقول":^(١)) هذه امرأتك؟ فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله بمضه)^(٢).

فصل في (حكاية نفس المتكلم)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٦]- ((كنت لك كأبي زرع لأم زرع))^(٣) قاله لها وخير أبي زرع ما حكمت عائشة رضي الله عنها فقالت: جلس إحدى عشرة امرأة فتعادن وتعاقدن أن لا يمتكن من أخبار أزواجهن شيئا، قالت: الأولى: زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعسر لاسهل فيرتقى ولاسمين فينتقى قالت: الثانية: زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره ويخبره قالت: الثالثة: زوجي العشيق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق، قالت: الرابعة: زوجي كليل قمامة لاجر ولاقر ولاخافة ولاسامة، قالت: الخامسة: زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد، قالت: السادسة: زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولايولج الكف ليعلم البث، قالت: السابعة: زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له "دواء"^(٤) شحك أو فلك أو جمع كلالك قالت الثامنة: زوجي "المس مس أرنب والريح زرنب"^(٥) قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النار، قالت العاشرة: زوجي مالك وما مالك؟ مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهرة أيقن أنهن هوالك، قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع وما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي ووجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل سهيل وأطيظ ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح وأشرب فأتنح)) ويروى فأتمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع؟ عكومها رداح وبيتها فساح، ابن أبي ذرع فما ابن أبي ذرع؟ مضجعه كمثل شطبة وتشبعة راع الجفرة،

(١) كذا في الأصل والصواب "يقول" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٣.

(٢) رواه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٨٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٥.

(٤) كذا في الأصل والصواب "داء" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٥.

(٥) كذا في الأصل والصواب "الريح ريح زرنب والمس مس أرنب" كما في الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٥.

بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع؟ طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارها، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع؟ لاتبث حديثنا تبثينا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تغشيها خرج أبو زرع والأوطاب تمحض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعماً [ثريا] ^(١) وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال: كلي أم زرع وميري أهلك قالت: فلو جمعت كل شيء "أعطانيه" ^(٢) ما بلغ أصغر آنية أبي زرع.

فصل في (الأمر)

"ق" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٧]- ((أبشري يا عائشة! أما والله قد برك)) ^(٣).

فصل في (أنواع شتى)

"خ" عائشة رضي الله عنها

[٢٩١٨]- ((ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك)) ^(٤).

"ق" أبو موسى وأنس رضي الله عنهما

[٢٩١٩]- ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)) ^(٥).

ذكر في المصاييح من الحسان

عن أنس رضي الله عنه

[٢٩٢٠]- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران

وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون)) ^(٦).

وعن عائشة رضي الله عنها

[٢٩٢١]- ((أن جبريل عليه وسلم جاء بصورتها في حرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال: ((هذه زوجتك في الدنيا والآخرة)) ^(٧).

(١) وفي الأصل "سريا" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٥.

(٢) وفي الأصل "أعطانيه" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٠٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧٠٢٠.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٧٢١٧.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٤١٩ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٢٩٩ وابن حبان في

الصحيح: ٥٢/١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: والدارمي في السنن، رقم الحديث: ٢١٠٥ وابن ماجه في

السنن، رقم الحديث: ٣٣٨١ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٩٠/٦ والطبراني في المعجم الأوسط: ٣٦٩/٢.

(٦) رواه ابن حبان في الصحيح: ٤٦٤/١٥ وأبو يعلى في المسند: ٣٨٠/٥.

(٧) أخرجه ابن حبان في الصحيح: ٦/١٦ والترمذي في السنن، رقم الحديث: ٣٨٨٠.

الكتاب السادس والخمسون والمائة في أولياء النبي

وأعوانه وخدماته صلى الله عليه وسلم

الباب فيما أوله: لام التعريف

"م" أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

[٢٩٢٢]- ((ومزينة وجهنية وغفار وأشجع ومن كان من بني عبدالله موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم))^(١).

فصل في (ألا)

"ق" عمرو بن العاص رضي الله عنه

[٢٩٢٣]- ((ألا إن آل أبي فلانا ليسوا لي بأولياء وإنما وليي الله وصالح المؤمنين))^(٢) وزاد البخاري ((ولكن لهم رحم أبلها ببلها))^(٣).

فصل في (الأمر)

"ق" أنس رضي الله عنه

[٢٩٢٤]- ((التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني))^(٤) قاله لأبي طلحة.

فصل في (أنواع شتى)

"ق" أبو هريرة رضي الله عنه

[٢٩٢٥]- ((من أشد أمتي إلي حبا ناس يكونون بعدي [يود]^(٥) أحدهم لو رأي بأهله وماله))^(٦).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٦٤٣٨.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم الحديث: ٥١٩.

(٣) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٥٩٩٠.

(٤) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٦٣ وأحمد في مسنده، رقم الحديث: ١٢٢٠٥ وأبو يعلى في

مسنده: ٣٧٠/٦.

(٥) وفي (الف) و (ب) "يرد" والتصويب من الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٥.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٧١٤٥.

الكتاب السابع والخمسون والمائة في ثواب هذه الأمة

الباب فيما أوله: إن

"خ" أنس رضي الله عنه

[٢٩٢٦]- ((إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره))^(١).

فصل في (إنما)

"خ" ابن عمر رضي الله عنهما

[٢٩٢٧]- ((إنما أجلكم في أجل خلا من الأمم كما بين الصلوة العصر إلى مغرب الشمس

وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال: من يعمل لي إلى

نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط ثم قال:

من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر؟ على قيراط قيراط فعملت النصارى

من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط؟ ثم قال: من يعمل لي من صلاة

العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة

العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين ألا لكم أجير مرتين، فغضب اليهود

والنصارى فقالوا: نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال: الله تعالى وهل ظلمتكم من

حقكم شيئا؟ قالوا: لا قال: فإنه فضلي أعطيه من شئت))^(٢).

ذكر في المصاييح

عن أنس رضي الله عنه

[٢٩٢٨]- قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير

أم آخره))^(٣) ثم قد وقع الفراغ من بياض كتاب بوارق الأنوار من صحاح الأخبار

بعون الله الغفار ورسوله المختار وأصحابه الأخيار وآله الأبرار [١٠٢٢هـ]^(٤).

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٨٠٦ ومسلم في الصحيح، رقم الحديث: ٤٣٧٤ وابن حبان في

الصحيح: ٤١٤/١٤ وأبوعوانة في المسند: ٩٦/٤ والنسائي في السنن الكبرى: ٧٨/٥ وابن ماجه في السنن، رقم

الحديث: ٢٦٤٩.

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٢٢٦٩ وابن حبان في الصحيح: ١٠/١٥ والمهشمي في موارد

الظمان: ٢٧٧/١ باختلاف اللفظ والترتيب.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث: ٢٨٦٩ والمهشمي في مجمع الزوائد: ٦٨/١٠ وأحمد في المسند، رقم الحديث:

١٨٤٠٢ وابن خلاد في أمثال الحديث ١٠٦/١.

(٤) ليس في (الف) و (التكملة من (ب)).

الفهارس الفنية

فهرس الآيات

رقم الآية	ص.ر	الآيات	م.ر
[سورة البقرة]			
٥٨	٥٧٣	وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا	١
١٣٦	٩٤	قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ	٢
١٤٣	٥٧٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	٣
١٧٢	٢٦٥	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ	٤
٢٥٥	١٠٥	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٥
٢٦٠	٥٧٩	أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى	٦
٢٦٨	٨٦	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ	٧
٢٧٣	٥٠٣	لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا	٨
٢٨٤	٢٠٣	وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ	٩
[سورة آل عمران]			
٦١	٦٣٦	نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ	١٠
٦٤	٦٨	يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ	١١

٣٧٠	٧٧ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ	١٢
٢٩١	٩٧ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ	١٣
١٦٨	١٣٥ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	١٤
		[سورة النساء]	
٢٣٥	١ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ	١٥
١٠٩	٤١ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ	١٦
٤١٧	٦٥ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ	١٧
٢٠٣	١٣٢ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ	١٨
		[سورة الأنعام]	
٥٦	٨٢ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ	١٩
٩٨	١٥٣ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ	٢٠
٨٠	١٥٨ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا	٢١

		[سورة الأعراف]	
٥٥٣	٤٣ وَتُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا	٢٢
		[سورة الأنفال]	
٣١٨	٦٠ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ	٢٣
		[سورة التوبة]	
٢٢٤	٣٤ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ	٢٤
٢٦٨	١١٣ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ	٢٥
		[سورة هود]	
٥٣٤	١٨ هَتُّؤَلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ	٢٦
٤٠٤	١٠٢ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ	٢٧
		[سورة إبراهيم]	
٢١٣	٢٧ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ	٢٨
		[سورة مريم]	
٥٦٢	٧٢-٧١ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ	٢٩
		[سورة الحج]	
٥٦٥	٢ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا	٣٠

		[سورة المؤمنون]	
٢٦٥	٥١	يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا.....	٣١
		[سورة الروم]	
٩٠	٣٠	فَظَرَّتَ اللّٰهَ الَّتِي فَظَرَ النَّاسَ عَلَيَّهَا.....	٣٢
		[سورة لقمان]	
٥٦	١٣	يَبْنِي لَّا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.....	٣٣
		[سورة الأحزاب]	
٦٣٧	٣٣	إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ.....	٣٤
		[سورة يس]	
٥١٧	٣٨	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا.....	٣٥
		[سورة ص]	
٨٢	٣٥	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي.....	٣٦
		[سورة الزمر]	
٨٠	٥٣	قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ.....	٣٧
		[سورة غافر]	
٢٧٤	٦٠	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.....	٣٨

		[سورة الشورى]	
٢٠٣	٣٠ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ	٣٩
		[سورة الدخان]	
٢٢١	٢٩ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ	٤٠
		[سورة الأحقاف]	
١٩٣	٢٤ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيِّهِمْ	٤١
		[سورة محمد]	
٤٦٦	٣٢-٢٢ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا	٤٢
		[سورة الفتح]	
١٠٦	٢-١ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا	٤٣
		[سورة ق]	
٥٥٧	٣٩ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	٤٤
		[سورة الواقعة]	
٥٠٧	٣٥ إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٥٠﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ	٤٥
		[سورة الحشر]	
٢٣٥	١٨ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ	٤٦

		[سورة المنافقون]	
٧١	٧	لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا.....	٤٧
٧١	٨	لَٰئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.....	٤٨
		[سورة المدثر]	
٥٨٩	٢-١	يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ فَمَّا نَذَرَ.....	٤٩
		[سورة القيامة]	
٥٥٩	٢٣-٢٢	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا.....	٥٠
		[سورة المطففين]	
٢٢٣	٦	يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ.....	٥١
٧٩	١٤	كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ.....	٥٢
		[سورة الشمس]	
٥٤٣	١٢	إِذْ أُنبِئَتْ.....	٥٣
		[سورة الليل]	
٨٩	٥	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ.....	٥٤
		[سورة العلق]	
٥٨٩	٥-١	أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ.....	٥٥

١٠٥	٨-٧	<p style="text-align: center;">[سورة الزلزلة]</p> <p>فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ</p>	٥٦
١٠٨	٢-١	<p style="text-align: center;">[سورة الكوثر]</p> <p>إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْخَرْ.....</p>	٥٧

فهرس الأشعار

رقم الصفحة

٤٦٢

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

٤٦٥

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

٦٤٠٢٩٧

فأنزلن سكينه علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا

١٤٤

هذا الحمال لاحمال خيبر

هذا أبر ربنا وأطهر

ثبت المصادر والمراجع

- ١- ابن أبي حاتم - عبد الرحمن بن محمد، المتوفى (٣٢٧هـ)
* الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ
- ٢- ابن أبي شيبة - أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي العباس المتوفى (٢٣٥هـ)
* المصنف في الأحاديث، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ٣- ابن الأثير الجزري - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم المتوفى (٦٣٠هـ)
* أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤- ابن الأثير - مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد المتوفى (٦٠٦هـ)
* جامع الأصول من أحاديث الرسول، (تحقيق: محمد حامد)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- * النهاية في غريب الحديث والأثر، (تحقيق: محمود محمد الطناحي)، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، القاهرة، ١٣٨٥هـ
- ٥- ابن الجارود النيسابوري - أبو محمد عبد الله بن علي المتوفى (٣٠٧هـ)
* المنتقى من السنن المسندة، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ
- ٦- ابن جميع الصيدائي - أبو الحسين محمد بن أحمد المتوفى (٤٠٢هـ)
* معجم الشيوخ، (تحقيق: عبد السلام تدمري)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ
- ٧- ابن حبان - أبو حاتم محمد بن حبان الميمي البستي المتوفى (٣٤٥هـ)
* صحيح ابن حبان، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط)، مؤسسة الرسالة، ط ١٣٩٠هـ، بيروت، لبنان.
- ٨- ابن حجر العسقلاني - شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي المتوفى (٨٥٢هـ)
* الإصابة في تمييز الصحابة، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٩٣٩م.
* تغليق التعليق على صحيح البخاري، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان ١٤٠٥هـ
* تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، لبنان ١٤٠٤هـ
* الدراية في تخريج أحاديث الهداية، (تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني)، دارالمعرفة، بيروت، لبنان.

- * فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب)، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٣٧٩هـ
- * لسان الميزان، (تصحيح: أمير الحسن النعماني وأبو بكر الحضرمي)، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، حيدر آباد، الهند ١٣٢٩هـ
- ٩- ابن حزم - أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم أندلسي المتوفى (٤٥٦هـ)
- * المحلى بالآثار في شرح المجلى بالإختصار، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان.
- ١٠- ابن حنبل - الإمام أبو عبد الله أحمد الشيباني المروزي المتوفى (٢٤١هـ)
- * المسند، دار إحياء التراث العربي، ط ٣، بيروت، لبنان ١٤١٥هـ
- * الزهد، دار المكتبة العلمية، بيروت، لبنان ١٣٩٨هـ
- ١١- ابن خزيمة - أبو بكر بن محمد بن إسحاق النيسابوري المتوفى (٣١١هـ)
- * صحيح ابن خزيمة، (تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١ (١٣٩٠هـ)
- ١٢- ابن خلاد، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المتوفى (٥٧٦هـ)
- * أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ
- ١٣- ابن خلدون - عبد الرحمن
- * مقدمة ابن خلدون، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- ١٤- ابن خلكان - أبو العباس، أحمد بن محمد
- * وفيات الأعيان (تحقيق: إحسان عباس)، دار الثقافة الإسلامية، بيروت، لبنان ١٩٦٨م
- ١٥- ابن رجب الحنبلي - أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد المتوفى (٧٩٥هـ)
- * جامع العلوم والحكم، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٨هـ
- ١٦- ابن رشد - أبو وليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي المتوفى (٥٩٥هـ)
- * بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار الفكر، بيروت، لبنان
- ١٧- ابن سعد - أبو عبد الله محمد المتوفى (٢٣٠هـ)
- * الطبقات الكبرى، (تحقيق: إحسان عباس)، دار الفكر، بيروت، لبنان

- ١٨- ابن عبد البر- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد الأندلسي المتوفى (٤٦٣هـ)
- * الإستيعاب في معرفة الأصحاب، دار الجليل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ
- * التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (تحقيق: محمد التائب السعيد)، المكتبة القدوسية، لاهور، باكستان.
- ١٩- ابن عدي- عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)
- * الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٩
- ٢٠- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي المتوفى (١٠٨٩هـ)
- * شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مكتبة القدوسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ
- ٢١- ابن كثير- أبو الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي المتوفى (٧٧٤هـ)
- * تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٠هـ
- ٢٢- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى (٢٧٣هـ)
- * السنن، دار السلام للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض السعودية العربية، ١٤٢٦هـ
- ٢٣- ابن مبارك- أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح المرزوي المتوفى ١٨١هـ
- * كتاب الزهد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- ٢٤- ابن مندة - محمد بن إسحاق بن يحيى المتوفى (٣٩٥هـ)
- * كتاب الإيمان، (تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي)، مؤسسة الرسالة، ط ٣، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ
- ٢٥- ابن منظور- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المتوفى (٧١١هـ)
- * لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ١٣٠٠هـ
- ٢٦- ابن نديم
- * الفهرست، المطبعة الرحمانية بمصر (١٣٤٨هـ)
- ٢٧- ابن هشام- أبو محمد عبد الملك حميري المتوفى (٢١٣هـ)
- * السيرة النبوية، دار الحيل، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ
- ٢٨- أبو الحسنات- محمد عبد الحي اللكنوي

٢٩- * الفوائد البهية في تراجم أئمة الحنفية، ط ١ (١٣٢٤هـ)، مطبعة السعادة،

مصر

٣٠- أبو داود- الإمام سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى (٢٧٥هـ)

* سنن أبي داود، دارالسلام للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض، السعودية العربية، ١٩٢٠م

٣١- أبو داود الطيالسي- سليمان بن داود الفارسي البصري المتوفى (٢٠٤هـ)

* مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٢- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد نيسابوري المتوفى (٣١٦هـ)

* المسند، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م

٣٣- أبو محاسن- يوسف بن موسى الحنفي

* معتصر من المختصر من مشكل الآثار، عالم الكتاب، بيروت، لبنان

٣٤- أبو المعالي- محمد بن رافع السلامي، المتوفى (٧٧٤هـ)

* الوفيات (تحقيق: صالح مهدي عباس)، ط ١، مؤسسة الرسالة، (١٤٠٢هـ) بيروت، لبنان

٣٥- أبو نعيم- أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى (٤٣٠هـ)

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، ط ٣، بيروت لبنان، ١٣٨٦هـ

* المستخرج على صحيح مسلم، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٩٩٦م

* مسند الإمام أبي حنيفة، مكتبة الكوثر، الرياض، السعودية العربية، ١٤١٥هـ

٣٦- أبو يعلى الموصلي- أحمد بن علي المتوفى (٣٠٧هـ)

* مسند أبي يعلى، (تحقيق: حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، ط ١، دمشق،

١٤٠٤هـ

٣٧- أبو يعلى- القاضي أبو الحسن محمد بن القاضي محمد المتوفى (٥٢٦هـ)

* طبقات الحنابلة، مطبعة الاعتدال، دمشق (١٣٥٥هـ)

٣٨- إسماعيل باشا بن محمد أمين

* إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ط ٢ (١٣٧٨هـ) مكتبة الإسلامية

والجعفري تبريزي، طهران

* هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط ٢ (١٣٧٨هـ) مكتبة الإسلامية

والجعفري تبريزي، طهران

- ٣٩- الألباني - محمد ناصر الدين المتوفى (١٤٢٠هـ) -
 * سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتبة الإسلامي، بيروت،
 * سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتبة الإسلامي، بيروت،
 ٤٠- ا.ي ونسك
 * المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مطبعة بريل في مدينة ليدن، سنة ١٩٥٥م
 * مفتاح كنوز السنة (نقله إلى العربية: محمد فؤاد عبد الباقي)، دائرة المعارف الإسلامية،
 حيدر آباد، الدكن، الهند (١٩٣٣م).
 ٤١- البخاري- الإمام محمد بن إسماعيل، المتوفى (٢٥٦هـ) -
 * الأدب المفرد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ -
 * التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
 * الجامع الصحيح، دار السلام للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض، السعودية العربية،
 ١٤٢٠هـ -
 ٤٢- بروكلمان- كارل، المشرق الألماني المتوفى (١٣٧٦هـ) -
 * تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، القاهرة، مصر
 ٤٣- البغوي الفراء، الحسين بن مسعود المتوفى (٥١٦هـ) -
 * شرح السنة، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاوش)، المكتب الإسلامي، ط ٢،
 بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ -
 * مصابيح السنة، مطبعة محمد علي صبيح، ط ١، القاهرة، ١٣٥٥هـ -
 ٤٤- بلكرامي- مولانا السيد غلام علي آزاد
 * سبحة المرجان في آثار هندوستان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
 ٤٥- البيهقي- أبو بكر أحمد بن حسين المتوفى (٤٥٨هـ) -
 * الإعتقاد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ١٤٠١هـ -
 * دلائل النبوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ -
 * السنن الكبرى، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، السعودية العربية، ١٤١٤هـ -
 * شعب الإيمان، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ -
 ٤٦- الترمذي- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى (٢٧٩هـ) -

- * الجامع الترمذي، دار السلام للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض، السعودية العربية، ١٤٢٠هـ -
- ٤٧- تقي الدين بن عبد القادر التميمي (١٠١٠هـ -)
- * الطبقات السنية في تراجم الحنفية، (تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوة) القاهرة (١٩٧٠م)
- ٤٨- الجبوري - كامل سلمان،
- * معجم الشعراء من العصر الجاهل حتى سنة ٢٠٠٢م، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤٩- حاجي خليفة - مصطفى بن عبد الله.
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط ٢ (١٣٨٧هـ) المطبعة الإسلامية، طهران.
- ٥٠- الحاكم - الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري
- * المستدرک علی الصحیحین، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤١١هـ -
- ٥١- حسيني - إبراهيم بن محمد المتوفى (١١٢٠هـ -)
- * البيان والتعريف، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ -
- ٥٢- الحكيم الترمذي - أبو عبد الله محمد بن علي (من علماء القرى الثالث الهجري)
- * نوارد الأصول في معرفة أحاديث الرسول، دار الجليل، بيروت، لبنان ١٩٩٢م
- ٥٣- الحميدي - أبو بكر عبد الله بن الزبير المتوفى (٢١٩هـ -)
- * المسند، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٥٤- خطيب بغدادي - الحافظ أبو بكر أحمد بن علي المتوفى (٤٦٤هـ -)
- * تاريخ بغداد، ط ١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٤٩هـ -
- * الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، السعودية العربية
- ٥٥- الدار قطني - الإمام علي بن عمر، المتوفى ٣٨٥هـ -
- * سنن الدار قطني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٨٦هـ -
- ٥٦- الدارمي - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، المتوفى (٢٥٥هـ -)
- * سنن الدارمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ -
- ٥٧- الديلمي - أبو شجاع شيرويه بن شهر دار المتوفى (٥٠٩هـ -)

- * الفردوس بمأثور الخطاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م
- ٥٨ - الذهبي - الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى (٧٤٨هـ)
- * تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (تحقيق: د. عمر عبد السلام تدميري)، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، بيروت، لبنان.
- * تذكرة الحفاظ، مجلس دائرة النظامية، الطبعة الثانية، حيدر آباد
- * سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ
- * ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م
- ٥٩ - الزبيدي، محمد مرتضى
- * تاج العروس، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان
- ٦٠ - الزركلي، خير الدين محمود بن محمد المتوفى (١٣٩٦هـ)
- * الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ
- ٦١ - الزيلعي - جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف المتوفى (٧٦٢هـ)
- * نصب الراية لأحاديث الهداية، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧هـ
- ٦٢ - السبكي - تاج الدين أبي نصير عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي،
- * طبقات الشافعية الكبرى - ط ١ (١٣٨٣هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
- ٦٣ - السخاوي - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المتوفى (٩٠٢هـ)
- * الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان
- ٦٤ - سركيس - يوسف إيلان المتوفى (١٣٥١هـ)
- * معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، القاهرة، ط ١، ١٣٤٦هـ
- ٦٥ - السمعاني - أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي
- * الأنساب، ط ١ (١٣٨٢هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند
- ٦٦ - السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى (٩١١هـ)
- * الجامع الصغير، المكتبة الإسلامية، سمندري، فيصل آباد، باكستان، ١٣٩٤هـ
- * الخصائص الكبرى، دائرة المعارف النظامية، ط ١، حيدر آباد، الهند، ١٣٢٠هـ
- * الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار المعرفة، بيروت، لبنان

- * الديباج على صحيح مسلم، دار ابن عفان، الخبر، السعودية العربية، ١٤١٦هـ -
- * طبقات الحفاظ، (تحقيق: علي محمد عمر)، مكتبة وهبة، ط ١، القاهرة، ١٣٩٣هـ -
- ٦٧- الشاشي - أبو سعيد هيثم بن كليب بن شريح المتوفى (٩٤٦هـ -)
- * المسند، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية العربية، ١٤١٠هـ -
- ٦٨- الشافعي - الإمام محمد بن إدريس المتوفى (٢٠٤هـ -)
- * الأم، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، ١٣٩٣هـ -
- * السنن المأثورة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ -
- * المسند (ترتيب: محمد عابد السندي وتحقيق: يوسف علي المزراوي)، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة، ط ١، ١٣٧٠هـ -
- ٦٩- الشوكاني - محمد بن علي بن محمد المتوفى (١٢٥٠هـ -)
- * البدر الطالع، ط ١ (١٣٤٨هـ -)، المطبعة السعادة، القاهرة بمصر
- * نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، دار الفكر، بيروت، لبنان ١٤٠٢هـ -
- ٧٠- الشيباني - أبو بكر بن عمرو بن ضحاك بن مخلد المتوفى (٢٨٧هـ -)
- * الآحاد والمثاني، دار الراية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١١هـ -
- ٧١- الصنعاني - محمد بن إسماعيل الأمير المتوفى (٨٥٢هـ -)
- * سبل السلام شرح بلوغ المرام، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ١٣٧٩هـ -
- ٧٢- طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى المتوفى (٩٦٨هـ -)
- * مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، (تحقيق: عبد الوهاب أبو النور)، دار الكتب الحديثة، ط ١، القاهرة، ١٣٨٨هـ -
- ٧٣- الطبراني - سليمان بن أحمد المتوفى (٣٦٠هـ -)
- * مسند الشاميين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ -
- * المعجم الأوسط، المكتبة المعارف، الرياض، السعودية العربية، ١٤٠٥هـ -
- * المعجم الصغير، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ -
- * المعجم الكبير، (تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي)، مكتبة العلوم والحكم، موصل، عراق، ١٤٠٤هـ -
- ٧٤- الطحاوي - أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ -)

- * شرح معاني الآثار، (تحقيق: محمد زهري النجار)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ
- ٧٥- عبد الباقي بن قانع، المتوفى (٣٥١هـ)
- * معجم الصحابة، مدينة منورة، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ
- ٧٦- عبد الحي اللكنوي
- * نزهة الخواطر، ط. ١٠ (١٩٩٩م) دار ابن حزم، بيروت، لبنان
- ٧٧- عبد الرزاق- أبو بكر بن همام بن نافع الصنعائي المتوفى (٢١١هـ)
- * المصنف، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ
- ٧٨- عبد القادر- أبو محمد بن أبي وفاء المصري
- * الجواهر المضئنة في طبقات الحنفية، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الدكن.
- ٧٩- العجلوني- الشيخ إسماعيل بن محمد
- * كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ
- ٨٠- علي المتقي- علاء الدين بن حسام الدين الهندي المتوفى (٩٧٥هـ)
- * كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الدكن، ١٣١٣هـ
- ٨١- الغزالي- أبو حامد محمد بن محمد، المتوفى (٥٠٥هـ)
- * إحياء علوم الدين، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر، ١٣٤٦هـ
- ٨٢- قاضي أطهر المباركفوري
- * رجال السند والهند، المطبعة الحجازية، بومبائ، الهند
- ٨٣- قاضي عياض- أبو الفضل عياض بن موسى يحصبي المتوفى (٥٤٤هـ)
- * الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان
- ٨٤- القضاء، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر المتوفى (٤٥٤هـ)
- * مسند الشهاب، (تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ
- ٨٥- كحالة- عمر رضا

* معجم المؤلفين، مكتبة المثني، بيروت، لبنان

٨٦- لويس معلوف

* المنجد في الأعلام، ط٧، دار المشرق، بيروت.

٨٧- المباركفوري- أبو العلاء، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المتوفى (١٣٥٣هـ)

* تحفة الأحوذي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان

٨٨- المزي - جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان ١٤٠٣هـ

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ

٨٩- مسلم- الإمام أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى (٢٦١هـ)

* صحيح مسلم، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض،

السعودية العربية

* الكنى والأسماء، (تحقيق: عبد الرحيم القشقري)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،

١٤٠٤هـ

٩٠- المناوي- عبد الرؤوف بن تاج العارفين المتوفى (١٠٣١هـ).

* فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ

٩١- المنذري- أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المتوفى (٦٥٦هـ)

* الترغيب والترهيب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٧هـ

٩٢- النسائي- أحمد بن شعيب المتوفى (٣٠٣هـ)

* السنن المجتبى ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية العربية، ١٤٢٠هـ

٩٣- النووي- أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف المتوفى (٦٧٦هـ)

* شرح النووي على صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

٩٤- الهروي- أبو عبيد القاسم بن سلام

* غريب الحديث، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الهند، ط ١ / ١٣٨٧هـ

٩٥- الهيثمي- نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان المتوفى (٨٠٧هـ)

* مجمع الزوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ

- * موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، (تحقيق: محمد عبد الرزاق، حمزة)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ۱، ۱۳۹۹ھ۔
- ۹۶ - ياقوت الحموي - أبو عبد الله بن عبد الله المتوفى (۶۲۶ھ) - معجم الأدباء، ط ۲ (۱۹۲۳م)، مطبعة الهندية، مصر.
- * معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، لبنان.

المصادر والمراجع بالاردوية والفارسية

- ۹۷ - اسحاق بھٹی
- * فقہائے ہند - طبع اول ۱۹۷۶ء ادارہ ثقافت اسلامیہ، کلب روڈ لاہور - پاکستان
- ۹۸ - پنجاب یونیورسٹی
- * تاریخ ادبیات مسلمانان پاک و ہند (تاریخ الآداب لمسلمی پاکستان والہند)، طبع اول ۱۹۷۲ء مطبع المکتبۃ العلمیۃ، لیک روڈ لاہور - پاکستان
- ۹۹ - رحمان علی، مولوی
- * تذکرہ علماء ہند - (ترجمہ: محمد ایوب قادری)، طبع اول ۱۹۶۱ء شائع کردہ پاکستان ہسٹوریل سوسائٹی کراچی
- ۱۰۰ - زبیر احمد، ڈاکٹر
- * عربی ادبیات میں پاک و ہند کا حصہ (اسهام پاکستان والہند فی الآداب العربیۃ)، (ترجمہ: شاہد حسین رزاقی) طبع اولی ادارہ ثقافت اسلامیہ، کلب روڈ لاہور - پاکستان
- ۱۰۱ - عبدالحق محدث دہلوی
- * اخبار الاخبار ۱۹۳۰ء مطبع دارالکتاب، دہلی، ہندوستان
- ۱۰۲ - محمد اکرم، شیخ
- * آپ کوثر (ماء الکوثر) - ادارہ ثقافت اسلامیہ - ۲ کلب روڈ لاہور - پاکستان
- * رود کوثر (نہر الکوثر) - ادارہ ثقافت اسلامیہ - ۲ کلب روڈ لاہور - پاکستان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المقدمة

- ١ ❖ تطور وارتقاء علوم الحديث في شبه القارة
- ١٦ ❖ اسم المؤلف وعصره وثقافته
- ١٩ ❖ التعريف بالمخطوط
- ٢٠ ❖ منهج الشيخ حامد بن محمد بن إسحاق في ترتيب كتاب بوارق الأنوار
- ٢٢ ❖ مصادر بوارق الأنوار
- ٣٢ ❖ ترجمة العلامة حسن الصغاني وكتابه مشارق الأنوار
- ٤٤ ❖ الدراسة النقدية لكتاب بوارق الأنوار
- ٤٦ ❖ منهجي في تحقيق المخطوط وإعداد البحث

النص

- ٤٨ ❖ مقدمة المؤلف
- ٥٠ ❖ الكتاب الأول في النيات
- ❖ الكتاب الثاني في الإيمان والإسلام والإحسان وأحكامهم
- ٥١ ❖ في الدنيا والآخرة
- ٧١ ❖ الكتاب الثالث في النفاق

- ٧٣ ❖ الكتاب الرابع في الكبائر وفي أن الإشراك من الكبائر
- ٧٥ ❖ الكتاب الخامس في التوبة
- ٨١ ❖ الكتاب السادس في الوسوسة
- ٨٧ ❖ الكتاب السابع في الأعمال بالخواتيم والإيمان بالقدر
- ❖ الكتاب الثامن في الإعتصام بالكتاب والسنة والإجتنب
- ٩٣ من الإحداث والبدعة
- ٩٩ ❖ الكتاب التاسع في العلم والهدى والدلالة عليه
- ١٠٣ ❖ الكتاب العاشر في قراءة القرآن وحسن صوته
- ١١٢ ❖ الكتاب الحادي عشر في آداب الخلاء
- ١١٤ ❖ الكتاب الثاني عشر في النخامة والسواك
- ١١٥ ❖ الكتاب الثالث عشر في الوضوء
- ١٢٢ ❖ الكتاب الرابع عشر في الغسل
- ١٢٦ ❖ الكتاب الخامس عشر في تطهير النجاسة
- ١٣٠ ❖ الكتاب السادس عشر في مسح الخفين
- ١٣١ ❖ الكتاب السابع عشر في التيمم
- ١٣٢ ❖ الكتاب الثامن عشر في الحيض والاستحاضة

- ١٣٥ ❖ الكتاب التاسع عشر في الأذان والإقامة
- ١٤٠ ❖ الكتاب العشرون في المسجد والجماعة
- ١٤٧ ❖ الكتاب الحادي والعشرون في ستر العورة
- ١٤٩ ❖ الكتاب الثاني والعشرون في السترة
- ١٥١ ❖ الكتاب الثالث والعشرون في الصلاة
- ١٦٩ ❖ الكتاب الرابع والعشرون في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٧١ ❖ الكتاب الخامس والعشرون في صلاة الليل
- ١٧٤ ❖ الكتاب السادس والعشرون في الوتر وقيام شهر رمضان وليلة القدر
- ١٧٦ ❖ الكتاب السابع والعشرون في صلاة الضحى
- ١٧٧ ❖ الكتاب الثامن والعشرون في الحسنه والسيئة والقربة من الله
- ١٧٨ ❖ الكتاب التاسع والعشرون في العمل والإستخارة فيه
- ١٨١ ❖ الكتاب الثلاثون في الجمعة وغسلها
- ❖ الكتاب الحادي والثلاثون في العرفة والعيدين وفضل
- ١٨٥ في عشر ذي الحجة
- ١٨٧ ❖ الكتاب الثاني والثلاثون في الأضحية وأيام التشريق
- ١٨٩ ❖ الكتاب الثالث والثلاثون في صلاة الكسوف والخسوف

- ❖ الكتاب الرابع والثلاثون في الإستسقاء والإمساك ١٩٠
- ❖ الكتاب الخامس والثلاثون في الريح ودعائها ١٩٣
- ❖ الكتاب السادس والثلاثون في المريض وعيادته ١٩٤
- ❖ الكتاب السابع والثلاثون في الجنازة والشهادة ٢٠٤
- ❖ الكتاب الثامن والثلاثون في الزكاة والعشر وعاملها ٢٢٢
- ❖ الكتاب التاسع والثلاثون في الصدقة والهدية والإنفاق ٢٢٦
- ❖ الكتاب الأربعون في المسألة ٢٤٢
- ❖ الكتاب الحادي والأربعون في العطايا والعمري ٢٤٥
- ❖ الكتاب الثاني والأربعون في الصوم وكفارته ٢٤٧
- ❖ الكتاب الثالث والأربعون في صيام التطوع ٢٤٧
- من صوم الوصال والعاشوراء ٢٥٥
- ❖ الكتاب الرابع والأربعون في الإعتكاف وليلة القدر ٢٥٩
- ❖ الكتاب الخامس والأربعون في الأدعية والإستعاذة والتسبيح ٢٦١
- ❖ الكتاب السادس والأربعون في ذكر الله والتقرب إليه ٢٧٦
- ❖ الكتاب السابع والأربعون في الحج وحرم مكة ومدينة وأهلها ٢٨٠
- ❖ الكتاب الثامن والأربعون في تجهيز جيش العسرة والجهاد وفتح البلاد ٢٩٢

- ❖ الكتاب التاسع والأربعون في الغنائم ٣٠١
- ❖ الكتاب الخمسون في الأمان والعهد ٣٠٣
- ❖ الكتاب الحادي والخمسون في الصلح ٣٠٤
- ❖ الكتاب الثاني والخمسون في الأسارى ٣٠٦
- ❖ الكتاب الثالث والخمسون في الخراج والجزية ٣٠٨
- ❖ الكتاب الرابع والخمسون في الإمارة وإمامتها والإطاعة للأمير ٣٠٩
- ❖ الكتاب الخامس والخمسون في الرمي والحرب وآلة الجهاد ٣١٨
- ❖ الكتاب السادس والخمسون في الطليعة ٣١٩
- ❖ الكتاب السابع والخمسون في إخراج اليهود من جزيرة العرب وإجلالهم ٣٢١
- ❖ الكتاب الثامن والخمسون في السفر ٣٢٣
- ❖ الكتاب التاسع والخمسون في النكاح ٣٢٦
- ❖ الكتاب الستون في عشرة النساء ومباشرتهن والعزل عنهن ٣٣١
- ❖ الكتاب الحادي والستون في الصداق والنكاح بالقرآن ٣٣٦
- ❖ الكتاب الثاني والستون في المحرمات ٣٣٨
- ❖ الكتاب الثالث والستون في الوليمة ٣٤٢

- ٣٤٤ ❖ الكتاب الرابع والستون في الخلع والطلاق
- ٣٤٦ ❖ الكتاب الخامس والستون في اللعان واللعنة
- ٣٤٨ ❖ الكتاب السادس والستون في العدة
- ٣٥٠ ❖ الكتاب السابع والستون في الإيلاء والظهار
- ٣٥٢ ❖ الكتاب الثامن والستون في الإستبراء
- ٣٥٣ ❖ الكتاب التاسع والستون في الغيرة
- ٣٥٥ ❖ الكتاب السبعون في حق المملوك والدابة ونفقة العيال
- ❖ الكتاب الحادي والسبعون في النسب والتفاخر به
- ٣٦٠ والإنتساب إلى غير أبيه
- ٣٦٢ ❖ الكتاب الثاني والسبعون في الورثة
- ٣٦٣ ❖ الكتاب الثالث والسبعون في الوصية
- ٣٦٤ ❖ الكتاب الرابع والسبعون في اليتيم
- ٣٦٥ ❖ الكتاب الخامس والسبعون في العتاق
- ٣٦٨ ❖ الكتاب السادس والسبعون في النذر وكفارتهما
- ٣٧٠ ❖ الكتاب السابع والسبعون في اليمين
- ٣٧٣ ❖ الكتاب الثامن والسبعون في إهلاك النفس والتحريق بها

- ❖ الكتاب التاسع والسبعون في الحدود والقصاص والدية ٣٧٤
- ❖ الكتاب الثمانون في الخمر وحدها والوعيد لشاربها ٣٧٩
- ❖ الكتاب الحادي والثمانون في البيع والشراء وبيان البر والإثم ٣٨٤
- ❖ الكتاب الثاني والثمانون في السلم والرهن ٣٨٩
- ❖ الكتاب الثالث والثمانون في الربا ٣٩٠
- ❖ الكتاب الرابع والثمانون في الوقف وحق الشارع ٣٩٣
- ❖ الكتاب الخامس والثمانون في الديون ٣٩٤
- ❖ الكتاب السادس والثمانون في الشفعة والوعيد لقاطع السدرة ٣٩٧
- ❖ الكتاب السابع والثمانون في المساقاة والمزارعة ٣٩٨
- ❖ الكتاب الثامن والثمانون في إحياء الموات وشربها ٣٩٩
- ❖ الكتاب التاسع والثمانون في اللقطة ٤٠١
- ❖ الكتاب التسعون في الغصب والعارية ونصرة الأخ ظلما أو مظلوما ٤٠٣
- ❖ الكتاب الحادي والتسعون في الإجارة وما ينبغي للأجير ٤٠٦
- ❖ الكتاب الثاني والتسعون في الفرائض ٤٠٨
- ❖ الكتاب الثالث والتسعون في الدعوى والقضاء ٤١٠
- ❖ الكتاب الرابع والتسعون في الشهادة ٤١٣

- ٤١٥ ❖ الكتاب الخامس والتسعون في الصيد والذبائح
- ٤١٩ ❖ الكتاب السادس والتسعون في إقتناء الكلب
- ❖ الكتاب السابع والتسعون في الأكل والشرب
- ٤٢٤ وما يحل أكله وما يحرم أكله
- ٤٣٢ ❖ الكتاب الثامن والتسعون في العقيقة
- ❖ الكتاب التاسع والتسعون في لبس الحرير وخاتم الذهب والفضة والنعال ٤٣٣
- ٤٣٨ ❖ الكتاب المائة في الخضاب وإعفاء اللحية وقص الشارب والترجل
- ٤٤١ ❖ الكتاب الحادي والمائة في التصاوير
- ٤٤٣ ❖ الكتاب الثاني والمائة في الفأل والتطير
- ٤٤٥ ❖ الكتاب الثالث والمائة في الكهانة
- ٤٤٦ ❖ الكتاب الرابع والمائة في الرؤيا
- ٤٥٤ ❖ الكتاب الخامس والمائة في آداب الكلام والسلام في الإبتداء والإختتام
- ٤٥٨ ❖ الكتاب السادس والمائة في العطاس والتشاؤب والضحك
- ٤٥٩ ❖ الكتاب السابع والمائة في الأسمي
- ٤٦١ ❖ الكتاب الثامن والمائة في الشعر والبيان وصفة الحسان رضي الله عنه
- ٤٦٤ ❖ الكتاب التاسع والمائة في حسن الظن للمسلمين والغيبة والحسد

- ❖ الكتاب العاشر والمائة في صلة الرحم والبر عليها وعلى غيرها ٤٦٦
- ❖ الكتاب الحادي عشر والمائة في الشفقة والرحمة ٤٦٩
- ❖ الكتاب الثاني عشر والمائة في الجار والضيف وحقهما ٤٧٢
- ❖ الكتاب الثالث عشر والمائة في الحب والبغض ٤٧٤
- ❖ الكتاب الرابع عشر والمائة في الكذب والفحش والكبر ٤٧٨
- ❖ الكتاب الخامس عشر والمائة في الأناة وعدم العجلة ٤٨٦
- ❖ الكتاب السادس عشر والمائة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٨٧
- ❖ الكتاب السابع عشر والمائة في الإحسان ٤٨٩
- ❖ الكتاب الثامن عشر والمائة في حفظ الأعضاء عن الحرام ٤٩٠
- ❖ الكتاب التاسع عشر والمائة في قضاء وحوائج المحتاجين ٤٩١
- ❖ الكتاب العشرون والمائة في الشكر والصبر ٤٩٢
- ❖ الكتاب الحادي والعشرون والمائة في المسوخات ٤٩٦
- ❖ الكتاب الثاني والعشرون والمائة في الدنيا وحرصها ٤٩٧
- ❖ الكتاب الثالث والعشرون والمائة في أولياء الله ٤٩٧
- ٥٠٢ وفضل الفقراء على الأغنياء
- ٥٠٥ ❖ الكتاب الرابع والعشرون والمائة في الرياء والسمعة

- ❖ الكتاب الخامس والعشرون والمائة في المدح ٥٠٦
- ❖ الكتاب السادس والعشرون والمائة في المزاح ٥٠٧
- ❖ الكتاب السابع والعشرون والمائة في السحر والعين ٥٠٨
- ❖ الكتاب الثامن والعشرون والمائة في الساعة وآياتها ٥١١
- ❖ الكتاب التاسع والعشرون والمائة في قصة ابن صياد والدجال ٥٣٢
- ❖ الكتاب الثلاثون والمائة في الحساب والحشر والبعث ٥٣٤
- ❖ الكتاب الحادي والثلاثون والمائة في حوض الكوثر والزمزم ٥٣٧
- ❖ الكتاب الثاني والثلاثون والمائة في الشفاعة ٥٤١
- ❖ الكتاب الثالث والثلاثون والمائة في شرار القوم وأبغضهم وإيذائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٤٣
- ❖ الكتاب الرابع والثلاثون والمائة في صفة الجنة وأهلها ٥٤٧
- ❖ الكتاب الخامس والثلاثون والمائة في رؤية الله تعالى بالأبصار ٥٥٧
- ❖ الكتاب السادس والثلاثون والمائة في النار وأهلها ٥٦١
- ❖ الكتاب السابع والثلاثون والمائة في قصص أمم الماضية ٥٦٩
- ❖ الكتاب الثامن والثلاثون والمائة في ذكر الأنبياء والملائكة ٥٧٤
- ❖ الكتاب التاسع والثلاثون والمائة في الصلاة على سيد المرسلين ٥٨٠

- ❖ الكتاب الأربعون والمائة في بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبدء وحيه ٥٨٩
- ❖ الكتاب الحادي والأربعون والمائة في الهجرة ٥٩٣
- ❖ الكتاب الثاني والأربعون والمائة في المعراج ٥٩٤
- ❖ الكتاب الثالث والأربعون والمائة في المعجزات وأخباره عن المغيبات ٥٩٩
- ❖ الكتاب الرابع والأربعون والمائة في وفاة النبي ومرضه ووصيته ٦١٠
- ❖ الكتاب الخامس والأربعون والمائة في مناقب قريش ٦١٤
- ❖ الكتاب السادس والأربعون والمائة في مناقب الصحابة رضي الله عنهم ٦١٧
- ❖ الكتاب السابع والأربعون والمائة في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٦٢١
- ❖ الكتاب الثامن والأربعون والمائة في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٢٤
- ❖ الكتاب التاسع والأربعون والمائة في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٦٢٧
- ❖ الكتاب الخمسون والمائة في مناقب عثمان رضي الله عنه ٦٢٩
- ❖ الكتاب الحادي والخمسون والمائة في مناقب هؤلاء الثلاثة ٦٣٠
- ❖ الكتاب الثاني والخمسون والمائة في مناقب علي كرم الله وجهه ٦٣١
- ❖ الكتاب الثالث والخمسون والمائة في مناقب الأنصار والصحابة ٦٣٣
- ❖ الكتاب الرابع والخمسون والمائة في مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٣٦

❖ الكتاب الخامس والخمسون والمائة في مناقب

٦٣٨

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٦٤٣

❖ الكتاب السادس والخمسون والمائة في أولياء النبي وأعوانه

٦٤٤

❖ الكتاب السابع والخمسون والمائة في ثواب هذه الأمة

الفهارس الفنية

٦٤٥

❖ فهرس الآيات القرآنية

٦٥٢

❖ فهرس الأشعار

٦٥٣

❖ فهرس المصادر والمراجع

٦٦٤

❖ فهرس المحتويات